تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد السادس عشر

هارون - النساء

٧٢٩٨ - ٧٧٨٣

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

باب الهاء

ذكرُ من اسمُه هارون

٧٢٩٨- هارون بن موسى، أبو عبدالله، وقيل: أبو موسى، القاريء النَّحْويُّ الأعور، من أهل البَصرة[١] .

سمعَ طاووسًا اليماني، وشُعيب بن الحَبْحَاب، وثابتًا البُناني، وداود بن أبي هند، والزُّبير بن الخِرِّيت، وبُدَيْل بن مَيْسرة، ويزيد الرَّقاشي، وحُميدًا الطَّويل، وأبان بن تَغْلب.

رَوى عنه شُعبة، وأبو عُبيدة الحَدَّاد، ومُسلم بن إبراهيم، وأبو الوليد الطَّيالسي، وهُدبة بن خالد، وشَيْبان بن فَرُّوخ. وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها شَبَابة بن سَوَّار، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وبِشْر بن محمد السُّكَّري، وعليّ بن الجَعْد.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم الدُّوري، قال: حدثنا يونُس بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا هارون يعني ابن موسى الأعور، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعبي، عن عَلْقمة، عن أبي الدَّرداء: أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقرأ «والذَّكر والأنثى»[٢] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا

---

(١) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٦١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١١٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٤٨.

(٢) تقدم تخريج قطعة منه في المجلد الأول ص ٤٦٦، عند الكلام على حذيفة بن اليمان. وقراءة المصحف ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣﴾ [الليل].

محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا هارون الأعور وعُثمان بن مطر، عن ثابت، عن شهر، عن أم سَلَمة أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ هذا الحرف «إنَّه عَمِلَ غيرَ صالح»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسم المُقرىء، قال: حدثنا أبو شُبَيل، يعني الواقدي، قال: سمعتُ أبا العباس الوَرَّاق، يقول: كان هارون يهوديًا، فطَلَب القراءة فصارَ رأسًا.

---

(١) إسناده ضعيف، لتفرد شهر بن حوشب به، وهو ضعيف عند التفرد، وأم سلمة هذه سماها حماد بن سلمة في روايته عن شهر «أسماء بنت يزيد»، وقال الترمذي: «هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البناني نحو هذا، وهو حديث ثابت البناني. وروي هذا الحديث أيضًا عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد، وسمعت عبد بن حميد يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية». وقال ابن حجر في النكت الظراف كما في التحفة ١١/ ٣٤ حديث (١٥٧٦٨): «جزم جماعة من الأئمة بأن أم سلمة التي روى عنها شهر بن حوشب هي أسماء بنت يزيد الأنصارية، لكن وقع في بعض حديثه وصفها بأم المؤمنين، فإن ثبت تعينت أنها زوج النبي ﷺ». قلت: ولا يثبت، ولعل هذا التصريح وهم من بعض رواته، وقد تقدم تصريح حماد بن سلمة وعبد بن حميد أنها أسماء، وذكر الإمام أحمد حديثها هذا في مسند أسماء، فبعد كل هذا لا ينبغي الركون لتصريح من قال: «أم المؤمنين».

أخرجه أبو داود (٣٩٨٣)، والترمذي (٢٩٣١) و(٢٩٣٢)، وأبو يعلى (٧٠٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠١ من طرق عن ثابت البناني، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٩٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٧٧٤) و(٧٧٥) و(٧٧٦) و(٧٧٧) و(٧٧٨) من طريق ثابت، به في مسند أم سلمة أم المؤمنين. وليس في شيء من طرقه التصريح بأن أم سلمة هي أم المؤمنين.

وأخرجه الطيالسي (١٦٣١)، وأحمد ٦/ ٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦٠، وأبو داود (٣٩٨٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، به.

وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٠ حديث (١٥٨٢٥).

وقراءة المصحف ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود ٤٦].

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا سُليمان بن أيوب المُعَدَّل، قال: سمعتُ عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أبي، يقول: كان هارون الأعور يهوديًا، فأسلم وحَسُن إسلامهُ، وحَفِظَ[1] القُرآن وضَبَطه، وحَفِظَ النَّحْو، فناظَرَه إنسانٌ يومًا في مَسْأَلة فغَلَبه هارون، فلم يَدْر المَغلوب ما يَصْنع. فقال له: أنت كنتَ يهوديًا فأسلَمتَ. فقال له هارون: فبئسما صنعتُ؟! قال: فغلبه أيضًا في هذا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا هارون الأعور، وكان شديدَ القَوْل في القَدَر.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو قَبِيصة محمد بن عبدالرحمن بن عُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرمة الضَّبِّي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا أبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حدثنا هارون الأعور، وكان صدوقًا حافظًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سَمْعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هَيْثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: حدثنا شَبَابة، قال: سمعتُ شُعبة، يقول: هارون النَّحْوي من أصحاب القُرآن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: هارون الأعور، هو هارون بن موسى، وكان شُعبة دَلَّهم عليه ببغداد.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٤.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٤.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: هارون الأعور، وهو النَّحْوي، هو هارون بن موسى، وقد دَلَّهم عليه شُعبة ببغداد.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: هارون بن موسى الأعور النَّحْوي، أبو عبدالله، وقيل: أبو موسى.

أخبرنا عُبيدالله[1] بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد هو أبو سعيد الإصْطَخري، قال: قُرىء على العباس وأنا أسمع، قال: سمعتُ[2] يحيى بن مَعِين يقول: هارون صاحب القراءة ثقةٌ، رَوَى عنه حماد بن زيد.

وأخبرنا عُبيدالله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبو حاتِم السِّجِستاني، قال: سألتُ الأصْمَعي، عن هارون بن موسى النَّحْوي مولى العَتِيك، وهو هارون الأعور، فقال: كان ثقةً مأمونًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سُئِل أبو داود عن هارون النَّحْوي، فقال: ثقةٌ، ولو كان لي عليه سُلطان لضربته.

---

(١) في م: «أبو عبيدالله»، وهو تحريف.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٤.

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٨١.

٧٢٩٩- هارون، أميرُ المؤمنين الرَّشِيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو جعفر[١].

وُلدَ بالرَّي واستُخلِف بعد وفاة أخيه موسى الهادي.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدُّولابي، قال: سمعتُ أبا موسى العباسي، يقول: حدثني عبدالله ابن عيسى الأُموي، قال: أخبرني إبراهيم بن المُنذر، قال: هارون الرَّشيد أُمهُ الخَيْزران الجُرَشية، ولدَ بالرَّي لثلاث بَقِين من ذي الحجة سنة خمسين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفاء، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عباس، يعني ابن هشام، عن أبيه، قال: استُخلِف الرَّشيد هارون بن محمد حيثُ ماتَ أخوه موسى بن محمد سنة سبعين ومئة. قال ابن أبي الدنيا: وُلِدَ هارون سنة تسع وأربعين ومئة، وكانت خلافته ثلاثًا وعشرين سنة، وثلاثة أشهر، وأيامًا. وكان هارون أبيضَ طويلاً، مُسمنًا جميلاً، قد وَخَطَه الشَّيْب، ويُكْنَى أبا جعفر، وأمُّه أم وَلَد يقال لها: الخَيْزُران.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: الرَّشيد: هارون بن المهدي وكنيته أبو جعفر، وُلِدَ بالرَّي، وكان يحج سنة، ويَغْزو سنة. قال أبو السَّعْلَى[٢] [من الوافر]:

(١) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له بعد المصنف منهم: الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٢٨٦.

(٢) في م: «الشغلى»، مصحف، وفي تاريخ الطبري ٨/ ٣٢١: «أبو المعالي» محرف بلاشك، فرسمه مجود الضبط في أ وغيرها بغير إعجام.

فمَـنْ يَطْلُـبْ لقـاءك أو يُـرِدْهُ فبـالحَـرَميـن أو أقصَـى الثُّغـورِ
ففـي أرْضِ العَـدوِّ علـى طِمِـرٍّ وفـي أرضِ البَنِيّـة فَـوْقَ كُـورِ
ومـا حـازَ الثُّغـورَ سِـواكَ خَلْـقٌ مـنَ المُستخلفيـن علـى الأُمـورِ

أخبرنا الأزَجي، قال: أخبرنا المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، قال: أخبرني أبو موسى العباسي، عن عبدالله بن عيسى الأُموي، قال: أخبرني إبراهيم بن المُنذر قال: استُخْلِفَ هارون وبُويعَ له يوم الجُمعة لأربع عَشرة ليلةً بَقِيت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة، وهو ابن تسع عشرة سنة، وشهرين، وثلاث[1] عشرة ليلة.

وقال أبو بشر: أخبرني جعفر بن عليّ الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال: بويع لأبي جعفر هارون الرَّشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور يوم الجُمُعة لثلاث عشرة بَقِيَت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة، ببغداد مدينة السَّلام.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: الرَّشيد يُكْنَى أبا جعفر، وبُويع له سنة سبعين ومئة في اليوم الذي توفي فيه الهادي، ووُلِدَ المأمون في تلك الليلة، فاجتَمَعت له البشارة بالخلافة والوَلَد، وكان يقال: وُلِدَ في هذه الليلة خليفة، ووُلِّيَ خليفة، وماتَ خليفة. وكان ينزلُ الخُلْد. وحُكِيَ عن[2] بعض أصحابه أنه كان يصلِّي في كل يوم مئة ركعة إلى أن فارق الدُّنيا، إلاّ أنْ تَعرِض[3] له علَّة، وكان يتصدَّق في كلِّ يوم من صُلْب ماله بألف دِرْهم، وكان إذا حَجَّ أحجَّ معه مئة من الفُقهاء وأبنائهم، وإذا لم يحجّ أحجَّ في كلِّ سنة ثلاث مئة رجل بالنفقة السابغة، والكِسْوة الظاهرة. وكان يقتفي أخلاقَ المنصور ويعمل بها إلاّ في

(١) في م: «ثلاثة»، خطأ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «يعرض»، وما هنا أحسن.

العَطَايا والجوائز؛ فإنه كان أسنَى الناس عطيةً أبتداء وسؤالاً وكان لا تضيعُ عنده يد ولا عارفة، وكان لا يؤخِّر عطاءه ولا يمنع[1] عطاء اليوم من[2] عطاء غَد، وكان يحبُّ الفقه والفُقهاء، ويميلُ إلى العُلماء، ويحبُّ الشعر والشُّعراء، ويعظم في صدره الأدب والأُدَباء. وكان يكره المراء في الدِّين والجدال، ويقول: إنه لخليقٌ أن لا ينتج خَيْرًا[3]، وكان يُصغى إلى المديح ويحبُّه، ويُجزِل عليه العطاء، لاسيما إذا كان من شاعرٍ فَصِيحٍ مُجيد.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم ابن الجُنيد، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله يقول: قال أبو مُعاوية الضَّرير: حَدَّثت هارون الرَّشيد بهذا الحديث، يعني قول النبيِّ ﷺ: «وَدِدتُ أني أُقتَلُ في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتَلُ» فبكَى هارون حتى انتَحَب، ثم قال: يا أبا مُعاوية ترى لي أن أغزو؟ قلت: يا أمير المؤمنين مكانك في الإسلام أكبر، ومقامُك أعظمُ، ولكن ترسل الجُيوش. قال أبو مُعاوية: وما ذكرتُ النبيَّ ﷺ بين يَدَيه قَط إلاّ قال: صلَّى الله على سيدي[4].

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أبْرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن[5] الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد الخزاعي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن محمد بن عَتَّاب البَزَّاز البُخاري، قال: حدثنا أبو هارون سَهْل بن شاذويه بن الوزير البُخاري، قال: حدثني محمد بن عيسى بن يزيد السَّعْدي الطَّرسوسي، قال: سمعتُ

---

(١) قوله: «عطاءه ولا يمنع» سقط من م.

(٢) في م: «إلى»، وما هنا من أ، وهو الأحسن.

(٣) إلى هنا اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٤٣ - ٤٤٥.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٤٥ - ٤٤٦.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف. وانظر السير ١٧/ ٢٤٢.

خُرَّزاذ العابد[1] يقول: كنتُ عند الرَّشيد، فدخَلَ عليه[2] أبو مُعاوية الضَّرير وعنده رجلٌ من وجوه قُريش، فَجرى الحديث إلى أن خرَجَ أبو مُعاوية إلى حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: «أنَّ موسى لَقِيَ آدم، فقال: أنتَ آدم الذي أخرجتنا من الجنَّة!» وذكرَ الحديثَ. قال: فقال القُرشي: أين لَقِيَ آدم موسى؟ قال: فغَضِبَ الرشيد، وقال: النَّطع والسَّيف، زِنْديق والله، يطعن في حديث رسول الله ﷺ. قال: فما زال أبو مُعاوية يُسكنه ويقول: كانت منه بادرة ولم يفهم يا أمير المؤمنين، حتى سَكَّنه.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد المُزَني بواسط، قال: حدثنا أبو طاهر المُرِّي[3] عبدالله بن محمد بن مرَّة بالبَصرة، قال: حدثنا حسن الأزدي[4]، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: سمعتُ أبا مُعاوية يقول: أكلتُ مع هارون الرشيد[5] طعامًا يومًا من الأيام، فصبَّ على يدي رجل لا أعرفه، فقال هارون الرشيد: يا أبا مُعاوية، تدري مَن يصبُّ على يَدَيك؟ قلت: لا. قال: أنا. قلت: أنت يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم اجلالاً للعلم[6].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: أخبرني الرَّبَعي، عن أبيه، قال: كان الرشيد يقول: إنَّا من أهل بيتٍ عَظُمت رزيتهم، وحَسُن بقيتهم؛ رزيَّتُنا رسول الله[7] ﷺ، وبَقِيَت فينا خلافة الله.

---

(١) في م: «القائد»، وهو تحريف.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «المزني»، وهو تحريف.
(٤) في م: «الأرزي»، وهو تحريف.
(٥) بعد هذا في م: «أمير المؤمنين»، وليست في أ ولا في هـ ١٠، ولا نقلها ابن الجوزي في المصباح.
(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٤٧ - ٤٤٨.
(٧) في م: «رزئنا برسول الله»، وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشَّاهد بالأهواز، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: سمعتُ منصور بن عمار يقول: ما رأيتُ أغزرَ دَمْعًا عند الذِّكْر من ثلاثة: فُضيل بن عِياض، وأبو عبدالرحمن الزَّاهد، وهارون الرَّشيد[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[2] بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري، قال: لما لَقِيَ هارون الرشيد فُضَيْل بن عياض، قال لِه الفُضَيْل: يا حسنَ الوجه أنت المسؤول عن هذه الأمة، حدثنا ليث عن مُجاهد ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾ [البقرة] قال: الوصل الذي كان[3] بينهم في الدُّنيا، قال: فجعلَ هارون يبكي ويشهق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا عبدالرحمن، يعني ابن أخي الأصمعي، عن عَمِّه. قال أحمد بن إبراهيم: وقال إبراهيم بن محمد بن عَرَفة: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو زيد، عن الأصمعي، قال: سمعتُ بيتين لم أحفل بهما، قلت: هما على كلِّ حال خيرٌ من موضعهما من الكتاب، فإني عند الرشيد يومًا وعنده عيسى بن جعفر، فأقبلَ على مَسْرور الكبير، فقال له: يا مَسْرور، كم في بيت مال السُّرور. قال: ليسَ فيه شيء. فقال عيسى: هذا بيت الحُزن، قال: فاغتَمَّ لذلك الرَّشيد، وأقبلَ على عيسى، فقال: والله لَتُعطينَّ الأصمعي سلفًا على بيت مال السُّرور ألف دينار، فاغتَمَّ عيسى وانكَسَر، قال: فقلت في نفسي: جاء موضع البَيتين، فأنشدتُ الرشيد [من الطويل]:

إذا شئتَ أن تلقَى أخاكَ مُعَبَّسًا ... وجِدَّاه في الماضين، كعب، وحاتِم
فكَشِّفهُ عَمَّا في يديه فإنما ... تكشفُ أخبارَ الرِّجالِ الدَّراهمُ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٤١ - ٤٤٢.
(٢) في م: «أحمد»، محرف، وهو البغوي المشهور.
(٣) في م: «الوصل التي كانت»، وهو تحريف.

قال: فتجَلَّى عن الرشيد وقال لمسرور: أعطه على بيت مال السرور ألفي دينار، وما كان البيتان يساويان عندي دِرْهمين.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا أبو حاتِم، عن الأصمعي، قال: دخلتُ على هارون الرَّشيد ومجلسُهُ حافلٌ، فقال: يا أصمعي ما أغفَلَك عنَّا، وأجفاك لحَضْرتنا. قلت: والله يا أمير المؤمنين، ما ألاقتني بلاد بعدك حتى أتيتُك. قال: فأمَرَني بالجُلوس، فجلستُ وسكتَ عني، فلما تفرَّق الناسُ إلا أقلهم نهضتُ للقيام، فأشارَ إليَّ أن أجلس، فجلستُ حتى خلا المجلس، فلم يَبق غيري وغيره وَمَنْ بين يَدَيه من الغِلْمان، فقال لي: يا أبا سعيد، ما ألاقتني؟ قلت: أمسكتني يا أمير المؤمنين [من الرجز]:

كَفَّـاك كـفٌ مـا تُلِيـقُ درهمًـا   جُودًا وأُخْرى تُعْطِ بالسيف الدِّمَا

فقال: أحسنتَ، وهكذا فكن: وَقِّرنا في الملأ، وعَلِّمنا في الخلاء، وأمرَ لي بخمسة آلاف دينار[1].

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي[2]، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا الأصمعي، قال: دخلتُ أنا وابن أبي حَفْص الشِّطْرَنجي على هارون الرشيد، فخرجَ علينا وهو كالمُتغير النَّفْس، فقال: يا أصمعي، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: أيكما قال بيتًا وأصاب به المعنى الذي في نفسي فله عشرة آلاف درهم. قال ابن أبي حَفْص: قد حَضَرني بيت يا أمير المؤمنين. قال: هاته. فأنشأ يقول [من الخفيف]:

مجلسٌ يـألف السُّرور إليه   لمحـبٌ رَيْحـانـه ذِكْـراك

فقال: أحسنتَ والله، يا فَضْل أعطِه عشرة آلاف درهم، ثم قال ابن أبي

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٥٠ - ٤٥١.
(٢) في م: «القسملي»، وهو تحريف.

حَفْص: قد حَضَرني بيت ثان يا أمير المؤمنين. قال: هاته. فأنشأ يقول:

كلما دارت الزُّجاجة زادتـ ـــه حَنِينًا ولوعة فَبكاك

قال: أحسنت والله، يا فَضْل أعطه عشرة آلاف درهم. قال الأصمعي: فنزَلَ بي في ذلك اليوم ما لم يَنزِل بي[1] قَط مثله، إن ابن أبي حَفْص يرجع بعشرين ألف درهم وبفَخر ذلك المجلس، وأرجع صفرًا منهما جميعًا! ثم حَضرني بيت فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين قد حَضَرني ثالث، فقال هاته، فأنشأت أقول:

لم يَنلكِ المُنَى بأن تَحْضُريني وتجافَت أمنيتي عن سواكِ

فقال: أحسنتَ والله، يا فَضْل أعطه عشرين ألف دِرْهم، ثم قال هارون: قد حَضَرني بيتٌ[2] رابع، فقلنا: إن رأى أمير المؤمنين أن يُنشِدَنا فعل. فأنشأ يقول:

فتمنيتُ أن يَغْشيني الله نُعاسًا لعل عَيْني تراكِ

قال: فقلنا: يا أمير المؤمنين أنتَ والله أشعر منا، فجوائزنا لأمير المؤمنين، فقال: جوائزكما لكما، وانصَرِفا.

أخبرنا التَّنوخي والجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سُليمان الأخفش، قال: قال محمد بن حبيب: حدثنا أبو عكرمة عامر بن عِمْران الضَّبِّي، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: دخلتُ على أمير المؤمنين الرشيد يومًا، فقال: أنشِدْني من شعرك، فأنشدتُه [من الطويل]:

وآمرةٌ بالبُخْلِ قلتُ لها اقصري فذلك شيء ما إليه سَبِيلُ

أرَى النَّاسَ خُلانَ الجوادِ ولا أرَى بخيلاً له في العالمين خَلِيلُ

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

ومن خَيْر حالاتِ الفَتَى لو علمتِه إذا نالَ خَيْرًا أن يكون يُنِيل
عَطائي عطاء المُكْثرين تَكَرُّمًا ومالي كما قد تَعْلمينَ قليلُ
وإني رأيتُ البُخْلَ يزري بأهلِه ويَحْقِرُ يومًا أن يقالَ بَخِيلُ
وكيفَ أخافُ الفقْر أو أُحْرَم الغِنَى ورأيُ أمير المؤمنين جَمِيلُ؟

فقال: لا، كيفَ إن شاء الله، يا فَضْل أعطِه مئة ألف درهم، لله درُّ أبيات تأتينا بها ما أحسنَ فصولَها، وأثبتَ أصولَها. فقلت: يا أميرَ المؤمنين كلامك أجود من شعري. قال: أحسنتَ، يا فَضْل أعطِه مئة ألف أخرى.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المنصوري، عن عَمرو بن بَحْر، قال: اجتمَعَ للرشيد ما لم يَجتمع لأحدٍ من جِدٍّ وهَزْل: وزراؤه البرامكة، لم يُرَ مثلهم سخاءً وسُروا، وقاضيه أبو يوسُف، وشاعرُه مروان بن أبي حَفْصة؛ كان في عَصره كجَرِير في عصره، ونَديمُه عمُّ أبيه العباس بن محمد صاحب العباسية، وحاجبُه الفَضْل بن الرَّبيع أتْيَه الناس، وأشدّه تعاظمًا، ومُغنِّيه إبراهيم المَوْصلي واحدُ عَصْره في صِناعته، وضاربُه زَلْزَل، وزامِرُه برصوما، وزوجتُه أم جعفر أرغب النّاس في خَيْر، وأسرعهم إلى كلِّ بر[1]، وهي أسرعُ الناس في معروف، أدخلتْ الماء الحرم بعد امتناعه من ذلك، إلى أشياء من المعروف.

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الضَّرير، قال: قال الأصمعي: دَخَلَ العباس بن الأحنف على هارون الرَّشيد، فقال له هارون: أنشدني أرقّ بيتٍ قالته العرب. فقال: قد أكثرَ الناسُ في بيت جَميل، حيث يقول [من الطويل]:

ألا لَيْتني أعْمَى أصمّ تَقُودني بُثَينةُ لا يَخْفى عليّ كَلامُها

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٣٩ - ٤٤١.

قال له هارون: أنت والله أرقّ منه حيث تقول [من البسيط]:

طافَ الهَوَى في عِباد الله كُلِّهم حتى إذا مرَّ بي من بينهم وَقَفا

قال العباس: أنتَ والله يا أمير المؤمنين أرقُّ قولاً مني ومنه حيث تقول [من الوافر]:

أما يَكْفيكِ أنكِ تَمْلكِيني وأنَّ النَّاسِ كُلّهم عَبِيدي
وأنكِ لو قَطَّعتِ يَدي ورجلي لقلتُ من الهَوَى أحسنتِ زيدي

فأُعجب بقوله وضحك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البَرْبَري، قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن صالح، قال: حدثنا عَمِّي عليّ بن صالح، قال: قال هارون الرَّشيد ابن المهدي ابن المنصور، في ثلاث جَوار له [من الكامل]:

ملَكَ الثلاثَ الغانيات عنَاني وحَلَلن من قلبي بكلِّ مكان
ما لي تُطاوعني البَريّة كُلّها وأُطيعهن وهُنَّ في عِصْيان؟
ما ذاك إلا أنَّ سُلْطان الهَوَى وبه قَوَين أعزّ من سُلطاني

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد، قال: سمعتُ عبدالرزاق، يقول: كنتُ جالسًا مع فُضَيْل بن عِياض بمكة، قال: فمرَّ هارون، فقال فُضَيْل بن عِياض: الناس يكرهون هذا، وما في الأرض أعزّ عليَّ منه، لو أنّه حتى يضعَ رأسهُ، لرأيتَ أمورًا عظامًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عُثمان بن كَثِير الواسطي، قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض، يقول: ما من نفس تموت أشدُّ عليَّ موتًا من هارون أمير المؤمنين، قال: وَدِدتُ أنه - أو قال: ولوَدِدتُ - أنَّ الله زادَ في عُمره من عُمري، فكَبُر

ذلك علينا، فلما ماتَ هارون وظهَرَت تلك الفتن، وكان من المأمون ما حَمَلَ الناس على قَوْل[1] القُرآن مَخْلوق، قلنا: الشيخ كان أعلمَ بما تكلَّم به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد، قال: استُخلِف هارون الرَّشيد ابن المهدي سنة سبعين ومئة في رَبيع الأول، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومئة لثلاث بَقِينَ من جُمادى الأولى، فكانت خلافته ثلاثًا وعشرين سنة، وشهرين، وثلاث عشرة يومًا أو نحو هذا وذكرتُ وفاته. ونَعاه محمد بن هارون[2] بمدينة السلام يوم الجُمُعة، لست عشرة خَلَت من جُمادى الآخرة، وأمه الخَيْزران. قال أبو بكر السَّدوسي: وماتَ بطُوس وصَلَّى عليه صالح بن الرشيد فتوفي وله ست وأربعون سنة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: وماتَ الرشيد بطُوس لغرة جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة، وكان عُمره خمسًا وأربعين سنة، وخلافته ثلاثًا وعشرين سنة، وشهرين، وستة عشر يومًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: وماتَ هارون بطُوس ليلة السبت لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين ومئة، ودُفِنَ بقريةٍ يقال لها: سَناباذ، وصَلَّى عليه ابنه صالح.

٧٣٠٠- هارون بن عُمر، أبو عَمرو الدِّمشقيُّ[3].

رَوَى عنه أحمد بن عليّ المعروف بخسرو، فقال: حدثنا هارون بن عُمر أبو عَمرو الدِّمشقي ببغداد سنة اثنتين وعشرين ومئتين، قال: حدثنا أيوب بن

(١) في م: «أن» بدل «قول»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «هارون بن محمد»، خطأ.
(٣) انظر وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سُوَيْد الرَّملي.

٧٣٠١- هارون بنُ عبدالله بن محمد بن كَثِير بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو يحيى الزُّهريُّ المَدِينيُّ[١].

سمعَ مالك بن أنس، وعبدالرحمن بن زيد بن أسْلَم، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعبدالله بن سَلَمة الزُّبيري.

رَوَى عنه يحيى بن بُكير المِصْري، وعبدالسلام بن صالح الهَرَوي، والزُّبير بن بَكَّار المَدِيني. ووُلِّيَ قضاء عسكر المهدي ببغداد في أيام المأمون ثم عُزِلَ عنه، ووُلي قضاء مصر، وكان من فقهاء أصحاب مالك، وكان أيضًا متأدِّبًا شاعرًا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: ومن ولد مَعْن بن عبدالرحمن: هارون بن عبدالله بن محمد بن كَثِير بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عَوْف وأمه سَهْلة بنت مَعْن بن عُمر بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عَوْف، كان من الفُقهاء، وكان يقومُ بنُصْرة قول أهل المدينة فيُحسن، وَلاَّه المأمون قَضاء المِصِّيصة ثم صَرَفه عنها، ووَلاَّه قَضاء الرَّقَّة ثم صَرَفه عنها، ووَلاَّه قضاء عَسْكر المهدي ببغداد ثم صَرَفه، ووَلاَّه قَضاء مصر حتى صُرِف في آخر خلافة أمير المؤمنين المُعْتصم.

٧٣٠٢- هارون بن معروف، أبو عليّ المَرْوَزيُّ[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالعزيز الدَّراوردي، وحاتِم بن إسماعيل، وسُفيان بن عُيينة، ومُعْتَمر بن سُليمان، وهُشَيم[٣] بن بَشِير، ومَخْلَد

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٢٩.

(٣) في م: «هشام»، وهو تحريف.

ابن يزيد الحَرَّاني، ومَروان بن شُجاع الجَزَري، وعبدالله بن وَهْب المصري.

رَوى عنه أحمد بن حنبل وهو حَيّ، وكان أسنّ من أحمد بسبع سنين. ورَوى عنه أيضًا هارون بن عبدالله الحَمَّال، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وحَنْبل بن إسحاق، ومحمد بن عُبيد بن أبي الأسد، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وموسى بن هارون، وصالح جَزَرة، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا هارون، يعني ابن مَعروف. قال عبدالله: وسمعتُه أنا من هارون، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: حدثني عبدالله بن الأسود القُرشي أنَّ يزيد بن خُصَيفة[2] حدَّثه عن السَّائب بن يزيد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا تزالُ أمتي على الفِطْرة ما صَلَّوا المَغْرب قبلَ طُلوع النُّجوم» هذا حديثٌ غريبٌ من حديث يزيد بن خُصَيفة[3] المدني لا أعلمُ رَواه عنه غير عبدالله بن الأسود، ولا عن عبدالله إلاّ ابن وَهْب[4].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٤٤٩.

(٢) في م: «حصيفة»، بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) وإسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن الأسود، فلم يذكره في الثقات غير ابن حبان ٧/ ١٥، وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل (٥/ الترجمة ٦): «شيخ لا أعلم روى عنه غير عبدالله بن وهب».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦٧١)، والبيهقي ١/ ٤٤٨ من طريق ابن وهب، به.
وانظر المسند الجامع ٦/ ١٩ حديث (٣٩٦٦).
وتقدم نحوه في ترجمة محمد بن الضوء بن الصلصال الكوفي (٣/ الترجمة ٩٢١).

محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، قال: سمعتُ هارون بن مَعروف، يقول: رأيتُ في المنام قبل أن يَذْهبَ بَصَري بسنة كأنَّ قائلاً يقول: مَن آثرَ الحديثَ على القُرآن عُذِّب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ هارون بن عبدالله، يقول: سمعتُ هارون بن معروف، يقول: مَن زَعَم أنَّ القُرآن مَخْلوقٌ، فكأنما عبدَ اللات والعُزَّى، احْكِها عَنّي يا أبا موسى.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: عن يحيى بن مَعِين، قال: هارون بن معروف ثقةٌ.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: هارون بن مَعروف سكنَ بغدادَ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: وسُئِل أبو عليّ صالح بن محمد عن هارون بن معروف، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين، فيها ماتَ هارون بن معروف البغدادي.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ

(١) معرفة الثقات (١٨٧٧).

هارون بن معروف، يقول: سنة سبع وعشرين ومئتين، أنا في سبعين سنة. وماتَ هارون سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أخبرنا العتيقي[١]، قال: أخبرنا محمد بن المُظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البغوي[٢]: مات هارون بن معروف في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين، وقد رأيتُه، ودخلت إليه في منزله، وكان لا يَخضِب.

٧٣٠٣- هارون أميرُ المؤمنين الواثق بالله بن محمد المُعتصم بالله ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، ويُكنى أبا جعفر[٣].

استُخلِف بعد أبيه المُعتصم، وكان يسكنُ سُرَّ من رأى؛ فأخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيْس الرَّفاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: وبُويعَ هارون بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبوه المُعتصم بسُرَّ من رأى، وهو يومئذ ابن تسع وعشرين سنة، ووَرَد رسولُه إلى بغداد يومَ الجُمُعة على إسحاق بن إبراهيم فلم يُظهر ذلك[٤]، ودعا للمُعتصم على مِنبري بغداد وهو مَيت، فلما كان من الغَد يوم السَّبت أمرَ إسحاق بن إبراهيم الهاشميين والقُوَّاد والناس بحضُور دارِ أميرِ المؤمنين، فحَضَروا، فقرأ كتابَه على الناس بنَعْي أبيه[٥]، وأخذَ البيعة، فبَايع الناس.

أخبرنا الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: أخبرني أبو موسى العباسي، قال: وُلِدَ هارون الواثق بالله

(١) من هنا إلى قوله: في منزله، سقط كله من م.
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٨).
(٣) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له بعد المصنف، منهم: الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٠٦.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «أباه»، خطأ.

ابن المُعتصم بالله بن هارون الرَّشيد سنة تسعين ومئة، وأُمُّه أم ولد يقال لها: قراطيس، ووَلِيَ الخلافة سنة سبع وعشرين ومئتين، وتوفي لستة أيام بَقِيَت من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: الواثقُ بالله كنيتُه أبو جعفر، وُلِدَ بطَريق مكة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخلِف هارون بن أبي إسحاق الواثق بالله في شهر رَبيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين، وتوفي يوم الأربعاء في ذي الحجَّة لثلاثٍ بَقِين منه سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. فكانت خلافتُه خمسَ سنين، وثلاثة أشهر، وخمسة عشر يومًا، وكانت أُمُّه أم وَلَد يُقال لها: قراطيس، وكنيتُه أبو جعفر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: الواثقُ يُكنى أبا جعفر، وهو هارون بن محمد المُعتصم، وكانت أمُّه مُولَّدة، ومولدُهُ سنة ستّ وتسعين ومئة، ولما ماتَ المُعتصم وتولَّى الواثقُ الخلافة كتبَ دِعْبل بن عليّ الخُزاعي أبياتًا ثم أتَى بها الحاجب، فقال: أبْلِغ أميرَ المؤمنين السَّلام وقل: مديحَ الدِّعْبل[1]. قال: فأخذ الحاجب الطُّومارَ[2] فأدخَلَه إلى الواثق، ففَضَّه فإذا فيه [من البسيط]:

الحمدُ لله، لا صَبْر ولا جَلَد ... ولا رُقَاد إذا أهلُ الهَوَى رَقدوا

خليفةٌ ماتَ لم يَحْزن له أحدٌ ... وآخرُ قامَ لم يَفْرح به أحدُ

فمرَّ هذا ومَرَّ الشُّؤم يَتْبعه ... وقامَ هذا فقام الويل والنَّكد

فطُلِب فلم يُوجد.

(١) في م: «مديح لدعبل»، وما هنا من النسخ.

(٢) يعني: الصحيفة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي إجازةً، قال: حدثنا أحمد[1] بن الخَضر، قال: قال الأمير منصور بن طَلْحة يَمْدح الواثق بالله [من الكامل]:

إنَّ الذي بَعَث النبيَّ محمدًا وَهَبَ الخلافة للإمامِ المُهْتدي

قَمرٌ[2] إذا أجْدَى ونارٌ إنْ سَطَا لا يَعْدِلان عن الطَّريق الأقْصَدِ

أشْرب على وجه السُّرور مُدَامة حَمْراء كالعَيُّوق[3] أو كالفَرْقَدِ[4]

من كفّ أغْيَد قد تضرَّج كَفّه من لونها أو خَدّه المُتَورد

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكاتب أبو عليّ، قال: حدثنا أبو بكر محمد[5] بن عَجْلان، قال: أخبرني حَمْدون بن إسماعيل، قال: كَتَب محمد ابن حماد بن دَنْقَش[6] للواثق ببَيْتين من شعر، هما [من الطويل]:

جَذَبتُ دَوَاعي النَّفس عن طَلَب الغِنَى وقلتُ لها عِفّي عن الطَّلب النَّزْر

فإنّ أميرَ المؤمنين بكفّه مَدار رَحى الأرْزاق دائبةً تَجْري

فوقّعَ: جَذْبك نفسك عن امْتِهانِها، دعا إلى صَوْنك بسعةِ فَضْلي عَليك، فخُذ ما طلبتَ هنيئًا.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُروة، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني عليّ بن محمد، قال: سمعتُ

---

(١) في م: «محمد»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/الترجمة ٢٠٩٠).

(٢) في م: «غمر»، محرفة.

(٣) العيوق: نجم أحمر مضيء.

(٤) الفرقد: نجم قريب من القطب.

(٥) سقط من م.

(٦) قوله: «بن دنقش» سقط من م، وكان محمد كاتب المعتصم. انظر الطبري ٩/١٠٦.

خالي أحمد بن حَمْدون، يقول: دَخَل هارون بن زياد، مؤدِّب الواثق، على الواثق فأكرَمَه وأظهرَ من برّهِ ما شُهر به، فقيل له: مَن هذا يا أميرَ المؤمنين الذي فَعلتَ به ما فعلت؟ فقال: هذا أولُ من فَتَقَ لِسَاني بذِكْرِ الله، وأدْنَاني من رَحْمة الله عزَّ وجل[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا الحَزَنبل، قال: أمرَ الواثقُ ابنَ أبي دؤاد أن يصلِّي بالناس في يوم عيد، وكان عَليلاً، فلما انصَرَف، قال له: يا أبا عبدالله كيفَ كان عيدُكم؟ قال: كنَّا في نهارٍ لا شمسَ فيه. فضَحِكَ، وقال: يا أبا عبدالله أنا مُؤيد بك.

قلت: وكان ابن أبي دؤاد قد استولَى على الواثق وحَمَله على التشدُّد في المِحْنة، ودَعا الناس إلى القَول بخَلقِ القُرآن، ويقال: إنَّ الواثق رَجَع عن ذلك القول قبلَ موته؛ فأخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني حامد بن العباس، عن رجل، عن المُهتدي: أنَّ الواثق ماتَ وقد تابَ عن القَول بخَلْق القُرآن.

أخبرنا أبو منصور باي بن جعفر الجِيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني عبدالله بن المعتز، قال: حدثنا عبدالله بن هارون النَّحْوي، عن محمد بن عَطِية مؤدِّب المُهتدي، قال: قال محمد بن المُهتدي: كنتُ أمشي مع الواثق في صَحْن داره، فقال لي: يا محمد ادع لي بدَوَاة وقِرْطاس. فدعوتُ له، فقال: اكتب، فكَتَبْتُ [من الوافر]:

تنحّ عن القَبِيح ولا تُرِدهُ ... ومَن أوْلَيْته حسنًا فزِدْهُ
ستُكْفى من عَدوّك كلّ كَيدٍ ... إذا كادَ العدوّ ولم تُكِدهُ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١٠.

ثم قال: اكتب [من البسيط]:

هيَ المَقادير تَجْري في أعِنّتها واصْبِرْ فليسَ لها صبرٌ على حالِ

ثم أفْكَر طَويلاً فلم يأتهِ شيءٌ آخر، فقال: حَسْبك.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر بن بسّام، قال: حدثني خالي أحمد بن حَمْدون، قال: كان بين الواثق وبين بَعض جَواريه شيءٌ، فخرَجَ كسلانَ، فلم أزل أنا والفَتْح بن خاقان نَحتالُ لنَشاطهِ، فرآني أُضاحِكُ الفَتْح بن خاقان، فقال: قاتلَ الله ابن الأحنف حيث يقول [من البسيط]:

عَـدْلٌ من الله أبكاني وأضْحَككم فـالحمـدُ لله عَـدْلٌ كـلُّ مـا صَنَعـا

اليـوم أبكـي علـى قلبـي وأنْـدُبـهُ قلـبٌ ألـحَّ عليـه الحـبُّ فـانْصَـدعـا

للحبِّ في كلّ عضوٍ لي على حِدَة نـوعٌ تفـرقَ عنـه الصبـرُ واجْتَمعـا

فقال الفَتْح: أنتَ واللهِ يا أمير المؤمنين في وضع التمثيل موضعه أشعر منه وأعلم وأظرف.

أخبرنا باي بن جعفر[1]، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: سمعتُ الحُسين بن فَهْم يقول: سمعتُ يحيى بن أكثم يقول: ما أحسنَ أحدٌ إلى آل أبي طالب من خُلفاء بني العباس، ما أحسنَ إليهم الواثقُ، ما ماتَ وفيهم فقيرٌ.

أخبرنا أبو حاتِم أحمد بن الحسن بن محمد الرَّازي الواعظ في كتابه إلينا بخطه، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ أبو الحسن الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالله ابن يحيى البَرْمكي، قال: حدثنا زُرْقان بن أبي دُؤاد[2]، قال: لما احتُضِرَ

(١) في م: «ابن أبي جعفر»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «داود»، خطأ.

الواثق جعَلَ يردِّد هذين البَيْتين [من البسيط]:

المَوْتُ فيه جَميعُ الخَلْقِ مُشْترِكُ　لا سُوقَةَ مِنهُمُ[1] يَبْقَى ولا مَلِكُ
ماضَرَّ أهلَ قَليلٍ في تفاقُرِهم[2]　وليس يُغْني عن الأملاكِ ما مَلَكوا

ثم أمرَ بالبُسطِ فطُويَت، وألصَقَ خدَّه بالأرض، وجعلَ يقول: يا من لا يزول مُلكُه، ارحم مَن قد زالَ مُلكُه[3].

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرني أبي، قال[4]: حدثني الحُسين بن الحسن ابن أحمد بن محمد الواثقي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبي[5] أحمد بن محمد أمير البَصرة، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ أحدَ من مَرَّضَ الواثق في عِلّته التي ماتَ فيها، فكنتُ قائمًا بين يَدَي الواثق أنا وجماعةٌ من الأولياء والموالي والخَدم، إذ لحقته غشية، فما شَكَكنا أنه قد ماتَ. فقال بعضُنا لبعض: تقدَّموا فاعرِفُوا خَبَرَه، فما جَسَر أحدٌ منهم يتقدَّم، فتقدَّمتُ أنا، فلما صِرْتُ عند رأسِه وأردتُ أن أضعَ يدي على أنفِه أعتبر نَفَسه، لَحِقته إفاقةٌ، ففتَح عَينيه، فكدتُ أن أموتَ فزعًا من أن يراني قد مَشَيت في مجلسه إلى غير رُتْبتي، فتراجعتُ إلى خَلف، وتَعَلّقتْ قَبيعةُ سَيفي بعَتَبةِ المجلس وعَثَرتُ به، فاتَّكأتُ عليه فانْدَقَّ سَيفي وكادَ أن يدخلَ في لَحمي ويَجْرحني، فسَلَّمت وخرجتُ، فاستدعَيتُ سيفًا ومِنطَقةً أخرى، فلَبِستُها وجئتُ حتى وقفتُ في مَرتبتي ساعة، فتلف الواثق تلفًا لم تشك جماعتنا فيه، فتقدَّمتُ فشَددتُ لَحيَيْهِ، وغَمَّضته، وسَجَّيته، ووَجَّهته إلى القِبْلة، وجاء الفراشون فأخذوا ما

---

(١) في م: «بينهم»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١١ وإن غيرتها محققته إلى «بينهم» لاغترازها بما جاء هنا. وانظر السير ١٠/ ٣١٣.

(٢) في م والمصباح: «تنافرهم»، وما أثبتناه من النسخ، وفوات الوفيات ٤/ ٢٣٠.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١٠ - ٥١١.

(٤) نشوار المحاضرة ٢/ ٧٣ - ٧٤.

(٥) قوله: «حدثني أبي» سقط من م.

تحتَه في المجلس ليردوه إلى الخَزائن، لأنَّ جميعه مثبَتٌ عليهم، وتُرِكَ وحدَه في البيت، وقال لي ابن أبي دؤاد القاضي: إنَّا نريد أن نَتشاغل بعَقْد البَيْعة، ولابدَّ أن يكون أحدُنا يحفظ الميت إلى أن يُدفَن، فأحبُّ أن تكونَ أنت ذلك الرجل. وقد كنتُ من أخصِّهم به في حياته، وذلك أنه اصْطَنَعني واختَصَّني حتى لَقَّبَني الواثقي، باسمه، فحَزنتُ عليه حُزنًا شَدِيدًا، فقلتُ: دَعُوني وامضُوا، فرددتُ بابَ المجلس وجلستُ في الصَّحن عند الباب أحفظُه، وكان المجلسُ في بُستان عظيم أجْرِبة، وهو بين بُستانَين، فحسَستُ بعد ساعة في البيت بحركةٍ أفزَعَتْني، فدَخلتُ أنظر ما هي؟ فإذا بجرذَون من دَواب البُستان قد جاء حتى استَلَّ عينَ الواثق، فأكَلَها فقلت: لا إله إلاّ الله، هذه[1] العين التي فَتَحها منذ ساعة، فاندقَّ سيفي هيبةً لها، صارَت طعمة لدابَّةٍ ضعيفةٍ. قال: وجاؤوا فغَسَّلوه بعد ساعةٍ، فسَألني ابن أبي دؤاد عن سَبب عَينه فأخبرته. قال: والجرذَون دابةٌ أكبرُ من اليربوع قليلاً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا ابن البَراء، قال: وماتَ الواثق بالله بالقَصْر الهاروني من سُرَّ من رأى يوم الأربعاء لستٍّ بَقِينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، وكان عُمره اثنتين وثلاثين سنة. وخلافته خمس سنين، وتسعة أشهر وخَمسة أيام.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أحمد ابن الواثق، قال: بَلَغ أبي ثمانيًا وثلاثين سنة. قال ابن أبي الدنيا: ماتَ الواثق بسُرَّ من رأى يوم الأربعاء لستٍّ ليالٍ بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، وصَلَّى عليه جعفر أخوه، ودُفِنَ هناك، وكانت خلافتُه خمس سنين، وشهرين، وأحد وعشرين يومًا، وكان أبيضَ يَعلُوه صُفْرة حسنَ اللِّحية في عَينه نُكْتةٌ[2].

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «نكت»، وما أثبتناه من أ.

٧٣٠٤- هارون بن أبي هارون العَبْديُّ[١] .

حدَّث عن أبي المَلِيح الرَّقي، وبقيَّةَ بن الوليد الحِمْصي. رَوى عنه جعفر ابن محمد بن شاكر الصَّائغ، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن محمد بن ناجية.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] : سألتُ موسى بن إسحاق عنه، فقال: هو صدوقٌ .

أخبرنا أحمد بن عُمـر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا هارون بن أبي هارون العَبْدي، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن مَسْلمة الجُهَني، قال: حدثني هاشم الأوْقَص، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: «من اشتَرَى ثوبًا بعَشرة دَراهم فيـه دِرْهمٌ حرام لم تُقبَل له فيه صلاة». قال: ثم وضعَ ابن عُمر يَدَيه على أذنيه ويقول: صمَّتا إن لم أكن سمعتُه من رسولِ الله ﷺ[٣] . هكذا رَواه هارون عن بقيَّة، وخالَفَه أبو عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قـال: حدثنا أبـو عُتبة أحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا بقيَّة، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله الجُهَني، عن أبي جعونة، عن هاشم الأوْقَص، قال: سمعتُ ابن عُـمر يقـول: «مَن اشترى ثوبًا بعَشرة دَراهم، وفي ثَمنهِ دِرْهم من حرام لم تُقبل له صلاةٌ ما كان عليه»، ثم أدخلَ إصبَعَيه في أذُنَيْه ثم قال: صُمَّتَا إن لم أكن سمعتُه من رسولِ الله ﷺ، مرَّتين أو

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٤٠٦.
(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ الورقة (٢) من طريق المصنف.

ثلاثًا[١] . خالَفهما مؤمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، فقال ما أخبرني أبو الحسن عليّ ابن الحُسين بن أحمد الدِّمشقي بها، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عَلَّان الحَرَّاني، قال: أخبرنا الحسن ابن أحمد هو ابن سعيد الحَرَّاني، قال: حدثنا أحمد بن مروان بن عبدالله أبو يحيى، قال: حدثنا مؤمَّل بن الفَضْل، قال: حدثنا بقيَّة، عن جعونة، عن هاشم الأوْقَص، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من اشتَرَى ثوبًا بعَشَرة دراهم فيه دِرْهم حرام، لم يَقْبل اللهُ له صلاةً ما دامَ عليه»[٢].

ذكرَ بعضُ أهل العلم أنه جعونة بن الحارث العامري.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الآبنوسي لفظًا، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حُصَيْن الوادعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا هارون بن أبي هارون العَبْدي ببغداد، قال: حدثنا أبو المَلِيح الرَّقِّي.

(١) أخرجه من طريق أبي عتبة: ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣٨ وقال عقبه: «وهذا إسناد شبه لا شيء» وقال ابن عبدالهادي في تنقيح التحقيق (١/ ٧٣٥) بعد أن ذكر هذا الطريق: «قال شيخنا أبو الحجاج المزي: يزيد بن عبدالله وأبو جعونة وهشام الأوقص لا يعرفون».

(٢) لم نقف عليه من طريق مؤمل. وأخرجه أحمد ٢/ ٩٨، وعبد بن حميد (٨٤٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤٠) من طريق أسود بن عامر عن بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر عن هاشم الأوقص عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٧٣ حديث (٧٧٨٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (١٧٢) من طريق سويد بن سعيد عن بقية عن يزيد بن عبدالله عن هاشم الأوقص عن ابن عمر، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣٧ - ٣٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٣٩) من طريق عبدالله بن أبي علاج عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وهذا إسناد تالف، فعبدالله بن أبي علاج متهم ولا يصح من حديث مالك.

٧٣٠٥- هارون بن عبدالله بن مروان، أبو موسى البَزَّاز المعروف بالحَمَّال[١].

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وابن أبي فُدَيْك، وسيَّار بن حاتِم، ومَعْن بن عيسى، وأبا أسامة، وحجَّاج بن محمد، ورَوْح بن عُبادة، وأبا عاصم النَّبِيل، وأبا عامر العَقَدي.

رَوَى عنه ابنه موسى، ومُسلم بن الحجَّاج، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد بن محمد البَراثي، وإبراهيم بن موسى الجَوْزي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وكان ثقةً حافظًا عارفًا.

أخبرني عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفَضْل أبو العباس المؤذِّن جارٌ لنا[٢] قال: سمعتُ هارون بن عبدالله الحَمَّال، يقول: جاءني أحمد بن حَنْبل بالليل فدَقَّ الباب عليَّ، فقلتُ مَن هذا: فقال أنا أحمد. فبادَرتُ أن خرجت إليه فمَسَّاني ومَسَّيتُه. قلت: حاجةٌ يا أبا عبدالله؟ قال: نعم[٣] شَغَلتَ اليومَ قلبي. قلتُ: بماذا يا أبا عبدالله؟ قال: جزتُ عليك اليوم وأنتَ قاعدٌ تحدِّث الناس في الفَيء، والناس في الشمس بأيديهم الأقلام والدَّفاتر، لا تفعل مرَّة أخرى، إذا قَعَدت فاقعد مع الناس.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي أنه سألَ أبا عبدالله عن هارون الحَمَّال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحمال» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٩٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١١٥.

(٢) في م: «جارنا»، وما أثبتناه من أ.

(٣) سقطت من م.

قال: فقلتُ[1]: أكتبُ عنه؟ قال: إي والله. قلت: إنهم حَكَوا عنك أنك سكتَ حينَ سألوك؟ قال: ما أعرفُ هذا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخَليل الجَلاَّب، قال: وسمعتُه، يعني إبراهيم الحَرْبي، يقول: كان هارون بن عبدالله صدوقًا، لو كان الكَذبُ حَلالاً لتركَهُ تنزهًا.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطْرَابُلُس[2]، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: هارون بن عبدالله الحَمَّال ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث وأربعين ومئتين فيها ماتَ هارون بن عبدالله الحَمَّال، وكان لا يَخضِب.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد[3] بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: ماتَ هارون بن عبدالله الحَمَّال لعشر مَضَين من شوال سنة تسع وأربعين ومئتين.

كذا قال، وهو وَهْم، والصَّواب سنة ثلاث.

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُندار الأذَني بمصر، قال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد الغَضَائري، قال: وتوفي هارون ابن عبدالله بن مروان البَزَّاز، وكان يُلَقَّب بالحَمَّال، سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

---

(١) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٢) في م: «بطرابلس»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.

٧٣٠٦- هارون بن مُسلم بن سَعْدان الكاتب، من أهل سُرَّ من رَأى.

حدَّث عن مَسْعدة بن صَدَقة العَبْدي. رَوى عنه رجاء بن يحيى العَبَرتائي.

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عُمر بن يحيى العَلَوي، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: أخبرنا رَجاء بن يحيى بن سُليمان[١] أبو الحُسين العَبَرتائي الكاتب، قال: حدثنا هارون بن مُسلم بن سَعْدان الكاتب، بسُرَّ من رأى سنة أربعين ومئتين، قال: حدثني مَسْعدة بن صَدَقة العَبْدي، قال: سمعتُ أبا عبدالله جعفر بن محمد يحدِّث، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المَجَالس بالأمانةِ، ولا يَحلُّ لمُؤمنٍ أنْ يَأثِرَ عن[٢] مُؤمن، أو قال: عن أخيه المؤمن، قَبيحًا»[٣].

قال أبو عبدالله: ليسَ لأحدٍ أن يحدث[٤] بحديثِ أخيه إلاّ أن يَستأذِنَه، إلاّ أن يكون فِقْهًا أو ذكرًا بخير.

٧٣٠٧- هارون بن عبدالله بن سُليمان، والد أبي حامد الحَضْرميُّ.

حدَّث عن أصرم بن حَوْشب الهَمْداني. رَوى عنه ابنه محمد بن هارون.

---

(١) في م: «شاذان»، وما أثبتناه من النسخ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٧١)، ولم يذكر المصنف اسم جده، وسماه: رجاء بن محمد بن يحيى أبو الحسين العبرتائي الكاتب.

(٢) في م: «على»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده تالف، فإن مسعدة بن صدقة متروك، وذكر الذهبي له حديثًا موضوعًا عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده (الميزان ٤/ ٩٨).

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وتقدم في ترجمة عيسى بن محمد ابن منصور الإسكافي (١٢/ الترجمة ٥٨٢١) من غير هذا الطريق مقتصرًا على أوله.

(٤) في م: «يتحدث»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الفَضْل البَيِّع، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا أبي هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أصرَم بن حَوْشب، قال: حدثنا زياد بن سعد أبو عبدالرحمن، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: بَعَثني رسولُ الله ﷺ في حاجة وهو يصلِّي، فأشار إليَّ ما صنعتَ؟ وأومأ هشام بيده كيفَ صَنَع[1].

٧٣٠٨- هارون بن سُفيان بن راشد، أبو سُفيان المُسْتملي المعروف بمُكْحُلَة[2]:

حدَّث عن محمد بن حَرْب الخَوْلاني، وبقيَّة بن الوليد، ويَعْلَى بن الأشدق، ويحيى بن سُليم الطَّائفي. روى عنه عُبيدٌ العجل[3]، وإبراهيم بن موسى الجَوْزي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا هارون ابن سُفيان المعروف بمُكْحُلَة، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، قال: حدثنا الزَّبيدي، عن الزُّهري، عن طَلْحة بن عبدالله بن عَوْف أنَّ عبدالرحمن بن عَمرو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أصرم بن حوشب متروك وكذبه يحيى بن معين (الميزان ١/ ٢٧٢)، على أن الحديث صحيح مروي من طرق عن أبي الزبير.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٦ و٣١٢ و٣٣٢ و٣٣٤ و٣٣٨ و٣٥١ و٣٦٣ و٣٧٩ و٣٨٨، ومسلم ٢/ ٧١، وأبو داود (٩٢٦) و(١٢٢٧)، والترمذي (٣٥١)، وابن ماجة (١٠١٨)، والنسائي ٣/ ٦، وأبو يعلى (٢٢٣٠)، وابن خزيمة (٨٨٩) و(١٢٧٠)، وابن حبان (٢٥١٦) و(٢٥١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٦، والدارقطني ١/ ٣٩٧، والبيهقي ٢/ ٢٥٨ من طرق عن أبي الزبير عن جابر، بألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٤٦ حديث (٢٢٣٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المستملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٩٤.

(٣) قوله: «عبيد العجل» سقط من م.

ابن سُهَيْل أخبره أنَّ سعيد بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ظَلَمَ من الأرض شبرًا فإنه يُطَوَّقُه من سبع أرَضِين»[١].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحمد بن الجَعْد في درب الآجر نهر طابَق، قال: حدثنا هارون بن سفيان[٢] المُسْتملي الكبير مُكْحُلة، قال: حدثنا يَعْلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جَرَاد، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بفرس فرَكِبه وقال: «يركب هذا الفَرَس من يكون الخليفة من بعدي» فرَكِبه أبو بكر الصِّديق[٣].

أخبرنا الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خُشَيْش، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، قال: سمعتُ هارون المُسْتملي يقول: قال لي

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٤)، وأحمد ١/ ١٨٨ و١٨٩، وعبد بن حميد (١٠٥)، والدارمي (٢٦٠٩)، والبخاري ٣/ ١٧٠، والترمذي (١٤١٨)، وابن الجارود (١٠١٩)، وأبو يعلى (٩٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٤٠) و(٦١٤١)، وابن حبان (٣١٩٥) و(٥١٦٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٦)، والشاشي (٢٢٩)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٦٦٠) و(٦٦٣) و(٦٦٥)، والبيهقي ٦/ ٩٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٠١ من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٠ حديث (٤٨١٠).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٧٥٥)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٥، وأحمد ١/ ١٨٨، والبخاري ٤/ ١٣٠، ومسلم ٥/ ٥٨، وأبو يعلى (٩٥٢) و(٩٦٢)، والطبراني في الكبير (٣٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٦، والبيهقي ٦/ ٩٨ من طريق عروة بن الزبير عن سعيد بن زيد. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٧ حديث (٤٨٠٦).

(٢) سقطت من م.

(٣) موضوع، وآفته يعلى بن الأشدق روى عن عمه عبدالله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة فذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين (الميزان ٤/ ٤٥٦).

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٩ من طريق صاحب الترجمة.

أبو نُعيم: يا هارون اطلب لنفسك صناعةً غيرَ الحديث، فكأنَّك بالحديث قد صارَ على مَزْبلة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ هارون مُكْحُلة ببغداد في شعبان سنة سبع وأربعين ومئتين.

٧٣٠٩- هارون بن سُفيان بن بَشير، أبو سُفيان مُسْتملي يزيد بن هارون، يُعرف بالدِّيك[١].

حدَّث عن يزيد بن هارون، ومُعاذ بن فَضَالة، وأبي زيد النَّحْوي، وزياد ابن سَهْل الحارثي، ومُطَرِّف بن عبدالله المَدِيني، ومحمد بن عُمر الواقدي، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّي.

رَوى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، وعُبيد العِجْل، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني.

أخبرني الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا هارون بن سُفيان المَعروف بالدِّيك، قال: حدثنا زياد بن سَهْل الحارثي أبو سُفيان، وكان ثقةً بصريًا[٢]، قال: حدثتني أمُّ سلمة الأنصارية وكانت أخت أمِّ مَعْبَد بن خالد قالت: سمعتُ أنَسًا يقول: أُتيَ رسول الله ﷺ بجنازةٍ ليصلِّي عليها، فقال: «ما تقولون»؟ قالوا: لا نَعلم إلاّ خيرًا. قال: «لكنَّ الله يعلمُ غيرَ ما عَلِمتم». قالوا: يا رسولَ الله فما حاله؟ قال: «قَبِلَ شهادتكم فيه وغَفَر له ما لا تعلمون»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المستملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ١/ ٢٧١.

(٢) في م: «بمصرنا»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن أم سلمة الأنصارية وزياد بن سهل الحارثي لم نتبين حالهما، ولم نقف لهما على ترجمة ولم نقف على من أخرجه من هذا الطريق، وتقدم عند المصنف بنحوه في ترجمة الحسن بن يوسف بن عبدالرحمن (٨/ الترجمة ٣٩٨١) من طريق =

قرأتُ على البَرْقاني، عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاجي، قال: ماتَ هارون بن سُفيان الدِّيك ببغدادَ سنة إحدى وخمسين.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ هارون بن سُفيان المُسْتملي ماتَ في سنة خمسين ومئتين. وذكرَ عبدالباقي فيما بعد أنه ماتَ في سنة إحدى وخمسين، وقال: أخبرني ابنه بذلك.

٧٣١٠- هارون بن أحمد، أبو القاسم الوَرْدانيُّ[(١)] .

بلْخيٌّ نزَلَ بغدادَ وحدَّث بها عن النَّضْر بن شُمَيْل. رَوى عنه القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي القاضي[(٢)] أبي عبدالله الحُسين بن إسماعيل بخطِّ يده: حدثنا هارون بن أحمد أبو القاسم البَلْخي الوَرْدَاني، قال: أخبرنا النَّضْر يعني ابن شُمَيْل، قال: أخبرنا عوف[(٣)] ، عن أوفى بن دلهم العَدَوي، عن مُعاذة[(٤)] قالت[(٥)] : قالت عائشة: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان ينالُ من وجوهنا وهو صائم[(٦)] .

= حميد الطويل عن أنس.

(١) اقتبسه السمعاني في «الورداني» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «عون»، محرف، وهو عوف الأعرابي.

(٤) في م: «معاذ»، خطأ بيّن.

(٥) في م: «قال»، خطأ أيضًا.

(٦) إسناده حسن، فإن أوفى بن دلهم صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٦/ ٩٨ و٢٤٢ من طريق عوف الأعرابي عن أوفى بن دلهم، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٤ - ٧٠٥ حديث (١٦٥٩١). وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها مفصلة في ترجمة جعفر بن أحمد بن مالك، والمعروف بحمدان (٨/ الترجمة ٣٦٤٧).

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد وعليّ بن أبي عليّ البَصري والحسن[1] بن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي النَّحْوي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن مَعْدان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: أخبرنا النَّضْر، بإسناده نحوه.

٧٣١١- هارون بن محمد بن عبدالملك بن أبان بن أبي حمزة، أبو موسى الكاتب المعروف بابن الزَّيَّات[2].

حدَّث عن سُليمان بن أبي شيخ، ومحمد بن صالح بن النَّطَّاح، والزُّبير ابن بَكَّار، وعُمر بن شَبَّة، وأحمد بن أبي خَيْثمة، ومُغيرة بن محمد المُهَلَّبي.

رَوى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، والقاضي المحامِلي، والحُسين بن القاسم الكوكبي. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب القاضي أبي عبدالله[3] الحُسين بن إسماعيل المحامِلي بخطه. ثم أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا هارون بن محمد بن عبدالملك الزَّيَّات الكاتب، قال: حدثنا ابن النَّطَّاح، قال: حدثني أبو اليَقْظان سُحيم بن حَفْص، قال: حدثني جُويرية بن أسماء، قال: حدثني عبدالله بن حسن بن حسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، قال: بَلَغ عبدالله بن الزُّبير أنَّ مُعاوية عزمَ على أن يحجَّ ويقبضَ مالاً لابن الزُّبير، فخرجَ بمن خَفَّ معه فبَلَغني، فخرَجْتُ إليه، فرأيتُ خَيْلاً مربوطةً وآلةً من آلةِ الحَرْب، فقلت له: تريدُ أن تُقاتل؟ قال: إي والذي لا إله إلاّ هو، إنَّ أبي حدَّثني أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قُتِلَ دَونَ ماله فهو شهيد».

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) تقدمت ترجمة والده محمد بن عبدالملك في المجلد الثالث (الترجمة ١١١٠).

(٣) في م: «عبيدالله»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤٠١٨).

قال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عبدالله بن الزُّبير عن الزُّبير، تفرَّد به أبو اليَقْظان عن جُويرية، ولم نَكْتبه[1] إلاّ عن[2] القاضي المحامِلي[3].

٧٣١٢- هارون بن مسعود، أبو موسى الدَّهَّان المؤذِّن.

حدَّث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبي عتَّاب الدَّلاَّل، وعليّ بن إسحاق المَرْوَزي، وذَوَّاد[4] بن سعيد الكِنْدي البَصري. روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، والحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا أبو أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا هارون بن مسعود، قال: حدثنا أبو عتَّاب الدَّلاَّل، قال: حدثنا المثنى بن سعيد، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «التَّسبيحُ للرجال، والتَّصفيقُ للنِّساء»[5].

---

(١) في م: «يكتبه»، وهو تصحيف.

(٢) سقطت من م.

(٣) لم نقف عليه من حديث الزبير بن العوام، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب عن غير واحد من الصحابة.

(٤) في م: «زراد»، وما أثبتناه مجود في النسخ.

(٥) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه. ورواه محمد بن أبي حفصة عند أحمد ٢/٥٢٩، ويونس بن يزيد عند مسلم ٢/٢٧، والنسائي ٣/١١ وفي الكبرى، له (١١٣١) وأبي عوانة ٢/٢١٤ والبيهقي ٢/٢٤٦؛ كلاهما (محمد ويونس) عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. والحديث حديث الزهري، رواه عنه أيضًا سفيان بن عيينة عند: الشافعي ١/١١٧ والحميدي (٩٤٨) وابن أبي شيبة ٢/٣٤١ و١٤/٢١٢ وأحمد ٢/٢٤١ والدارمي (١٣٧٠) والبخاري ٢/٧٩ ومسلم ٢/٢٧ وأبو داود (٩٣٩) وابن ماجة (١٠٣٤) والنسائي ٣/١١ وفي الكبرى (٥٣٤) و(١١٣٠) وابن خزيمة (٨٩٤) وابن الجارود (٢١٠) وأبي عوانة ٢/٢١٣ والطحاوي في شرح المعاني ١/٤٤٧ والبيهقي =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ هارون ابن مسعود مؤذِّن مسجد دار عُمارة ماتَ في سنة ست وستين ومئتين.

٧٣١٣- هارون بن العباس، أبو العباس الهاشميُّ[(١)] .

حدَّث عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وأبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأبي مُصعب الزُّهري، وداود بن سُليمان الخُراساني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا هارون بن العباس الهاشمي، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: سمعتُ مَعْن بن عيسى يقول: إن طَالَ بالناس زمانٌ كان كلام مالك مثل رواية ابن عَوْن وابن سيرين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبَر بوفاة هارون بن العباس الهاشمي الإمام، أنها كانت بالرويثة وقيل بالعرج في آخر ذي الحجَّة سنة

= ٢/ ٢٤٦ والبغوي (٧٤٨) عن الزهري عن أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٥ حديث (١٢٨٤٤).

ورواه معمر مثل رواية سفيان، أخرجه ابن حبان (٢٢٦٣)، والبيهقي ٢/ ٢٤٦ من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، به. ووقع في مصنف عبدالرزاق (٤٠٦٨) عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة. وانظر كلام الإمام الدارقطني في العلل (٨/س ١٤١٥) حول اختلاف الناس فيه على الزهري.

وللحديث طرق أخرى انظرها مفصلة في تعليقنا على الترمذي (٣٦٩). وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسين بن محمد بن الحسين الدَّباغ (٨/ الترجمة ٤١٥٠) من حديث ابن مسعود.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

خمس وسبعين، ثم حمل فدُفِنَ بالمدينة في أول المحرَّم سنة ست وسبعين، وكان قد استكملَ سبعًا وستين سنة. وميلاده كان في سنة ثمان ومئتين.

٧٣١٤- هارون بن عيسى المدائنيُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن نافع. أظنُّه الجَلَّاب. رَوى عنه أبو العباس بن عُقدة الحافظ.

٧٣١٥- هارون بن عيسى، أبو جعفر الهاشميُّ المنصوريُّ، والد محمد بن هارون المعروف بابن بُرَيْه[١].

حدَّث عن صالح بن جميل المَدَني الزَّيَّات، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، والحُسين بن عَمرو العَنْقزي.

رَوى عنه زكريا بن يحيى والد القاضي أبي الفرج بن طرارا[٢]، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي رُؤبة المُعَدَّل، ودَعْلَج بن أحمد السِّجستاني.

وذكرَه الدَّارقُطني، فقال: ليس بالقوي[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن أبي رُؤبة، قال: حدثنا هارون بن عيسى الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن عَمرو العَنْقزي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس قال: سمعتُ سُهَيْل بن أبي[٤] صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كان مُصليًا بعد الجُمُعة فليُصَلِّ أربعًا، فإن عجلت بك حاجة فَصَلِّ رَكعَتين بالمسجد، ورَكعتين في أهلك»[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «طراوى»، وهو تحريف.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٢٣٦).

(٤) سقطت من م.

(٥) تقدم الكلام عليه في ترجمة الحسين بن الفرج المعروف بابن الخياط (٨/ الترجمة ٤١٢٩). وتخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن سلام الشعيري (٢/ الترجمة ٤٧٨).

٧٣١٦- هارون بن عيسى، أبو حامد الخيَّاط.

سمعَ أحمد بن حنبل. رَوى عنه ابن مَخْلَد.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا هارون بن عيسى أبو حامد الخيَّاط، قال: سُئِل أحمد بن حنبل، وأنا شاهد، عن رجل حَلَف بالطَّلاق ثلاثًا أن لا يتزوَّج ما دامت أمه في الأحياء؟ قال: إن كان قد تزوَّج لم آمره أن يطلِّق، وإن كان لم يتزوَّج لم آمره أن يتزوَّج. وسأله: ما تقول في المُسْكر. فقال: لا آمر أن يشرب مُسْكرًا. قال ابن مَخْلَد: قال لي هارون بن عيسى: الذي سألَ أبا عبدالله، ابنُ عمتك.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة ست وتسعين ومئتين، فيها ماتَ أبو حامد هارون بن عيسى الخيَّاط جارُنا يومَ الخميس لثلاث عشرة بَقِينَ من جُمادى الأولى.

٧٣١٧- هارون بن أبي هارون المُخَرِّميُّ.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا هارون بن أبي هارون المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو السَّكَن محمد بن يحيى بن السَّكَن، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عبدالخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، قال: حدثني عبدالملك بن مَروان، قال: كنتُ أجالسُ بَريرة[1] فقالت لي: أرى[2] أنَّ فيكَ خصالاً خَلِيق أن تلي الأمر، فإن وليته فاتَّق الدِّماء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرجلَ ليُدْفَعُ عن باب الجنَّة بعد أن ينظرَ إليها بملءِ محجمةٍ من دَم امرئٍ مُسلم

(١) في م: «بريدة»، محرف.

(٢) سقطت من م.

أراقَه»[1] .

٧٣١٨- هارون بن يوسُف بن هارون بن زياد، أبو أحمد المعروف بابن مقراض الشَّطَوي[2] .

سمعَ محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وأبا[3] مروان محمد بن عُثمان العُثماني، والحسن بن عيسى بن ماسرجس النَّيسابوري، وأبا هشام الرِّفاعي.

رَوى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسم، وأبو بكر ابن الجِعابي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو عبدالله ابن العَسْكري، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبو حَفْص بن الزَّيَّات، وغيرهم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول: سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: أبو أحمد هارون بن يوسُف ابن هارون القَطِيعي كان ثَبْتًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو أحمد هارون بن يوسُف بن هارون الشَّطَوي يوم الأربعاء لأربع عَشرة خَلَون من ذي الحجَّة سنة ثلاث وثلاث مئة.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالخالق بن زيد منكر الحديث (الميزان ٢/ ٥٤٣) أخرجه العقيلي ٣/ ١٠٦، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (٥٢٦)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٠ من طريق سليمان بن أحمد عن عبدالخالق، به. وسليمان بن أحمد هذا ضعيف أيضًا قال ابن عدي في ترجمته ٣/ ١١٤٠: «هو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه».

(٢) اقتبسه السمعاني في «المقراضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦٢.

(٣) في م: «أبي»، خطأ.

٧٣١٩- هارون بن الحُسين، وقيل: الحسن بن سعيد بن سابور، أبو موسى النَّجَّاد[١].

حدَّث عن زيد بن أخزم الطَّائي، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المخرِّمي، والسَّري بن عاصم الهَمْداني، وعليّ بن عبدة التَّميمي.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر ابن[٢] الخَلَّال المُقرىء، وأبو الفَضْل الزُّهري.

أخبرني الأزهري والتَّنوخي؛ قالا: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا هارون بن الحُسين بن سعيد بن موسى النَّجَّاد إملاءً من حفظه في جوار أبي العباس بن سابور الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد ابن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ لابنته فاطمة: «مالي لا أسمعك بالغَداة والعشي تقولين: يا حيّ يا قَيُّوم أصلح لي شأني كُلَّه، ولا تَكِلني إلى نفسي؟». تفرَّد برواية هذا الحديث هارون بن الحُسين النَّجَّاد بإسناده. وكذا رَوى عنه ابن الخَلَّال فسمى أباه الحُسين، وأما ابن مَخْلَد فسمَّاه الحسن[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النجاد» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) ولم نقف عليه عند غير المصنف.

وروي نحوه من حديث أنس؛ أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣١٠٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٠)، وهو في الكبرى (١٠٤٠٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨)، والحاكم ١/ ٥٤٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٩٢، وفي الشعب (٧٤٦) من طريق عثمان بن موهب عن أنس، مرفوعًا بنحوه، وإسناده ضعيف، فإن عثمان بن موهب مقبول حيث يتابع، ولم يتابع.

٧٣٢٠- **هارون بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد[(١)] بن زيد بن دِرْهم الأزديُّ[(٢)].**

حدَّث عن عباس الدُّوري. رَوى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[(٣)]: حدثنا هارون بن إبراهيم بن حَمَّاد القاضي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب، عن شُعبة عن مُطَرِّف بن طَرِيف، عن الشَّعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يَمتنعُ من شيء من وَجْهي وهو صائمٌ[(٤)]. قال سُليمان: لم يَروِه عن شُعبة إلاّ عبدالسلام بن حَرْب، ولا

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقتين الحادية والثلاثين والثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) معجمه الصغير (١١٣١).

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ١٥٦، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٨١) و(٣١٠٣) من طريق مسروق، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢١٦، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣١٠٦) من طريق إبراهيم النخعي عن الأسود ومسروق عن عائشة، به.

وأخرجه ابن ماجة (١٦٨٧) من طريق إبراهيم النخعي، قال: دخل الأسود ومسروق على عائشة، فذكره.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٢٨ و٢٣٠، والدارمي (٧٧٥) و(٧٧٦)، والبخاري ٣/ ٣٨، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠١٤) و(٣٠٩٨) و(٣٠٩٩) و(٣١٠٢) و(٣١٠٣) و(٣١٠٨) و(٣١٠٩) و(٣١٢٩) وابن خزيمة (١٩٩٨) من طريق الأسود بن يزيد وحده عن عائشة، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٢، ومسلم ٣/ ١٣٥، وأبو داود (٢٣٨٢)، والترمذي (٧٢٩)، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٦) و(٣١٠١) من طريق إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عائشة، به. =

عنه إلاّ أبو نُعيم، تفرَّد به العباس.

٧٣٢١- هارون بن عليّ بن الحكم، أبو موسى المُزَوِّق[1]

سمعَ يعقوب بن ماهان، وأبا عُمر الدُّوري، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، والحُسين بن عليّ الصُّدائي، وزياد بن أيوب الطُّوسي.

رَوى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وعُثمان المجاشي، وعُمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو موسى هارون بن علي المُزَوِّق توفي ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلةً خَلَت من جُمادى الآخرة سنة خمس وثلاث مئة.

٧٣٢٢- هارون بن عبدالرحمن، أبو موسى العُكْبَريُّ[2]

رَوى عن أحمد بن حنبل مسألة. وحدَّث عن أبي موسى محمد بن المثنى، وسَعْدان بن نَصْر، وغيرهما. رَوى عنه يحيى بن محمد بن سَهْل الخَضِيب العُكْبَري، وأبو بكر بن بُخَيت الدَّقَّاق.

أخبرني أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن

= وأخرجه الحميدي (١٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٠ و١٧٤ و٢٠١ و٢٦٦، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٥) و(٣٠٩٥) و(٣١٠٠) من طريق علقمة وحده عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٥ حديث (١٦٥٨٤). وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة جعفر بن أحمد بن مالك المعروف بحمدان (٨/ الترجمة ٣٦٤٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «المزوق» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٩٨.

بُخَيْت، قال: أخبرني جدي[1]، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن عبدالرحمن العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني عبدالسلام بن هاشم أبو عُثمان، عن الحسن بن حُصين أبي عُبيدالله بن الحسن، قال: رأيتُ طاوسًا مرَّ برَوَّاسٍ بمكة قد أخرج رأسًا، فلما رآه صُعِق.

٧٣٢٣- هارون، أبو محمد الطَّرَسوسيُّ.

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي موسى محمد بن المثنى، وأحمد بن بُدَيْل الكوفي، وأبي أمية الطَّرَسوسي. رَوى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو محمد هارون الطَّرَسوسي في مسجد جامع الرُّصافة، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا أبو مُعاوية الضَّرير، قال: حدثنا الشَّيْباني، عن عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب، قال: قال رسولُ الله ﷺ لحسَّان: «اهجُ المشركين فإنَّ جبريل معكَ»[2].

---

(١) يعني: أبا بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ١٠٢٣).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٧، وأحمد ٤/ ٢٨٦ و٣٠٣، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٨، والطبراني في الأوسط (٣١٣٢) من طريق سليمان بن أبي سليمان الشيباني، به.
وأخرجه الطيالسي (٧٣٠)، وأحمد ٤/ ٢٩٩ و٣٠٢، وفي فضائل الصحابة (١٤٥٦)، والبخاري ٤/ ١٣٦ و٥/ ١٤٤ و٨/ ٤٥، وفي التاريخ الكبير ٣/ ٢٩، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٢١١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٨، والطبراني في الكبير (٣٥٨٨)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧ من طريق شعبة عن عدي بن ثابت، به.
وانظر المسند الجامع ٣/ ١٨٢ حديث (١٨١٩).
وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٨، وابن حبان (٧١٤٦)، والطبراني في الكبير (٣٥٩٠)، والحاكم ٣/ ٤٨٧ من طريق عيسى بن عبدالرحمن عن عدي به.
وأخرجه الطبراني في الصغير (١١٩)، وفي الأوسط (١٢٣١) من طريق عمران بن ظبيان عن عدي، به.

٧٣٢٤- هارون بن محمد بن سَعْدان.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. رَوى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الخَليل الجَلاَّبُ، وهارون بن محمد بن سَعْدان البغدادي، والفَضْل بن أحمد الزُّبيدي؛ قالوا: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ رجلاً زارَ أخًا له في قريةٍ أخرى، فأرصَدَ الله له على مدرجته مَلَكًا فقال: أين تريد؟ قال: أزورُ أخًا لي في هذه القرية. قال: هل له عليك من نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا، ولكني أحببتُه في الله، قال: فإني رسولُ الله إليك بأنَّ الله قد أحبَّك كما أحبَبْتَه فيه»[١].

٧٣٢٥- هارون بن صاحب، أبو موسى الأَرْبِنْجيُّ[٢].

أخبرنا الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن صاحب الأرْبِنْجي قدمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن موسى الجُهَني، عن عبدالملك بن مَيْسرة، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كان يومُ القيامة ودخلَ أهل الجنَّة الجنَّة، وأهل النار النار، نادَى مُنادٍ من تحتِ العرش: يا أهل الجمع تتاركوا المَظالم بينكم، وثوابكم عليَّ»[٣].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف القطان (٤/ الترجمة ١٧٩٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأربنجي» من الأنساب. ووقع في م: «الآرينجي» بالياء بدل الباء وهو تصحيف.

(٣) هذا إسناد، لم نقف على من تابعه ولا من أخرجه، وذكر في الكنز (٣٨٩٩١) نحوه من حديث أنس، وعزاه لابن أبي الدنيا وابن النجار.

٧٣٢٦- هارون بن موسى بن هارون بن حَيَّان، أبو موسى القَزْوينيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حاتم الرَّازي. رَوى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن موسى بن هارون بن حيَّان القَزْويني، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن سُليمان أبو حَصِين الرَّازي، قال: حدثنا يونُس بن بُكير، قال: حدثني يونُس بن عَمرو وهو ابن أبي إسحاق الهَمْداني، عن أبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: إنَّ الشَّياطين كانوا يَصعدون إلى السَّماء فيَستمعون الكلمة من الوحي فيَهبطون بها إلى الأرض، فيَزيدون معها تسعًا، فيجد أهلُ الأرض تلك الكلمة حقًّا والتسع باطلاً، فلا يزالونَ كذلك، حتى بَعث اللهُ محمدًا ﷺ فمُنِعوا تلك المَقاعد، فذَكروا ذلك لإبليس، فقال: لقد حدَث في الأرض حدث، فبَعَثهم فوجدوا رسولَ الله ﷺ يَتلو القُرآن، فقالوا هذا والله الحدَث، وذكرَ بقيَّة الحديث[1].

٧٣٢٧- هارون بن محمد بن هارون، أبو جعفر الضَّبِّيُّ، والد القاضي أبي عبدالله الحُسين بن هارون، وهو من أهل عمان[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن محمد بن مِهْران الأبلي، وغيرِه.

---

(١) حديث صحيح، كما قال الترمذي.
أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ و٣٢٣، والترمذي (٣٣٢٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦٢٦)، وهو في التفسير (٦٤٦)، وأبو يعلى (٢٥٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣١)، والطبراني في الكبير (١٢٤٣١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٩. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٥٥ حديث (٦٨٧٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه ابنه القاضي أبو عبدالله.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني وذكرَ هارون بن محمد بن هارون بن عليّ[١] بن موسى بن عَمرو بن جابر ابن يزيد بن جابر، والد القاضي أبي عبدالله الحُسين بن هارون الضَّبّي، فقال: يُكْنَى أبا جعفر، استولَى على الفَضائل، وسادَ بعمان في حداثة سِنّه ثم خرَجَ عنها فلَقِيَ العُلماء بمكة، والكوفة، والبَصرة. ودخلَ[٢] إلى مدينة السلام سنة خمس وثلاث مئة فعَلَتْ منزلته عند السُّلطان، وارتفع قدرُه، وانتَشَرت مكارمُه وعطاياه، وانتابَه الشُّعراء من كل مَوضِع، وامتَدَحوه وأكثروا، وأجزَلَ صِلاتهم، وأنفَقَ أموالَه في بر العلماء والإفضال عليهم، وفي صِلات الأشراف من الطَّالبيين والعباسيين وغيرهم، واقتناءِ الكتب المَنسوبة، وكان مُبَرَّزًا[٣] في العلم باللُّغة، والشِّعر، والنَّحْو، ومعاني القُرآن والكلام. وكانت داره مجمعًا لأهل العلم في كلِّ فن، إلى أن توفي في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

قلت: كان أسلاف الضَّبِّي مُلوك عُمان في قديم الدَّهر، ويزيد بن جابر أدركَ الإسلام فأسلم وَحسُنَ إسلامُه، وهو يزيد بن جابر بن عامر بن أسيد بن سالم بن تيم[٤] بن صُبْح بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُد[٥]. وقيل: إنَّ سالم بن تَيْم أول من دَخَل عُمان من بني ضبَّة فتملك بها، ثم لم يَزَل ولده من بعده يَرِثون هناك السِّيادة والشَّرف، وأول من انتقَلَ منهم هارون بن محمد الضَّبِّي.

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «ورحل»، وما هنا من أ.
(٣) في م: «متبرزًا»، وما أقبحه من تحريف.
(٤) في م: «قيم»، وهو تحريف.
(٥) في م: «أدد»، وهو تحريف مخالف لما هو محفوظ في كتب النسب.

٧٣٢٨- هارون بن عيسى بن السُّكَيْن بن عيسى، أبو يزيد الشَّيْبانيُّ البَلَديُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن الحسن بن بُكير الحَضْرمي، وحُميد ابن الرَّبيع الكوفي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

رَوى عنه محمد بن المظفر، وعُبيدالله بن خليفة البَلَدي. وقد ذكرنا له حديثًا في باب عُبيدالله[١].

٧٣٢٩- هارون بن سعيد، أبو موسى الدَّعَّاء.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن المُغيرة. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء النَّجّار.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن سعيد الدَّعَّاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغيرة بعَبّادان سنة أربع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي ذَرّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قالَ في دُبُر صلاة الفَجر وهو ثانٍ رِجْلَه قبلَ أن يكلِّم جَلِيسَه: لا إله إلاّ الله وَحْده لا شَريك له، له الملكُ وله الحمد، يحيى ويُميت، وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخَيْر، وهو على كلِّ شيء قَدير، يقول ذلك عشر مرات، كتبَ الله له بكلِّ واحدةٍ عَشْرَ حَسَنات، ومحا عنه عَشْرَ سَيِّئات، ورَفَع له عَشْرَ دَرَجات، وكان له بكلِّ واحدة عِتقُ رقبةٍ من النار، وكان يومَه ذلك في حِرْز اللهِ من كلِّ مكروه، وحِرْز عليه من الشَّيطان الرجيم، ولا ينبغي لذنب أن يُدرِكَه إلاّ الإشراك بالله عزَّ وجل»[٢].

---

(١) في ترجمة عبيدالله بن خليفة البلدي (١٢/ الترجمة ٥٤٩٢).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة فأسقط من إسناده عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، وقدم شهرًا على عبدالرحمن بن غنم، وكله وهم، فقد رواه أحمد بن منيع عند الدارقطني في العلل ٦/ ٤٦، والبغوي عنده أيضًا ٦/ ٢٤٨؛ كلاهما عن أبي نصر =

٧٣٣٠- هارون بنُ أحمد بن إبراهيم بن عبدالملك، أبو موسى الهاشميُّ.

حدَّث عن القاسم بن يحيى بن نَصْر بن أخي سَعْدان، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر. رَوى عنه أبو نَصْر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٧٣٣١- هارون بن عيسى بن المُطَّلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالله[(١)] بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب، أبو موسى الهاشميُّ الخَطِيب[(٢)].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وإبراهيم بن عبدالصمد

= التمار عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن ابن أبي حسين عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم، فذكره. ورواه علي بن معبد عند الترمذي (٣٤٧٤) عن عبيدالله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن، به وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب». ورواه غير واحد عند البزار (٤٠٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٧)، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥ عن زيد ابن أبي أنيسة عن ابن أبي حسين عن شهر عن عبدالرحمن، به، ورجح المزي في التحفة ٨/ ٤٤٣ حديث (١١٩٦٣) هذه الرواية على رواية الترمذي فقال: «وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي». وعلى أي حال فإن هذا إسناد ضعيف اضطرب فيه شهر بن حوشب مع ضعفه ورواه أيضًا مرسلاً ليس فيه أبو ذر وصوبه الدارقطني في «العلل» (٦/ س ١١٠٩) فقال: «والصحيح عن ابن أبي حسين المرسل؛ ابن أبي غنم عن النبي ﷺ»، بعد أن بين أوجه اضطراب شهر.

أخرج المرسل عبدالرزاق (٣١٩٢)، وأحمد ٤/ ٢٢٧، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢/ ٣٠٥ من طريق ابن أبي حسين عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام. ووقع في م «الخضيب»، وهو تحريف.

الهاشمي. حدثنا عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرئ، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: أخبرني أبو موسى هارون الهاشمي الخَطِيب، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن مِهْران، قال: حدثنا عامر بن الفُرات، عن أبي جعفر الرَّازي، عن ليث، عن عطاء، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يُصيبُ المؤمنَ وَصَبٌ ولا نَصَبٌ، ولا هَمٌّ ولا حَزَن، ولا أذَى، ولا سَقَم إلاّ كَفَّر الله بها ذُنوبَه»[1].

قرأتُ بخط أبي الفَضْل أحمد بن الحُسين بن دُودان الهاشمي: توفي هارون بن عيسى بن المُطَّلب الهاشمي في شَعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٧٣٣٢- هارون بن أحمد بن محمد بن خَلَف بن محمد بن أسْلَم ابن زيْد بن أسْلَم، أبو القاسم القَطَّان[2].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي. حدثنا عنه عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو عليّ ابن المُذهِب.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، على أن الحديث صحيح عن عطاء عن أبي سعيد وأبي هريرة.

أخرجه أحمد ٣/ ٤ و٢٤ و٦١ و٨١، والترمذي (٩٦٦)، وأبو يعلى (١٢٥٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٤٨ - ٤٩ من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٠، ومسلم ٨/ ١٦، والبيهقي ٣/ ٣٧٣، وفي الشعب (٩٨٣٣) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن أبي سعيد وأبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٣٥ و٣/ ١٨ و٤٨، وعبد بن حميد (٩٦١)، والبخاري ٧/ ١٤٨، وفي الأدب المفرد، له (٤٩٢) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٠١ حديث (٤٦٨٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٢٨٢.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم هارون بن أحمد بن خَلَف بن محمد بن أسْلَم بن زَيْد بن أسْلَم القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: حدثنا مِنْدل بن عليّ، عن الوليد بن ثَعْلبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ مِنّي من حَلَفَ بالأمانةِ، أو خَبَّبَ امرأةَ رجلٍ أو مملوكَهُ»[1].

حدثني الحسن بن عليّ بن محمد بن المذهب الواعظ من أصل كتابه العَتِيق، قال: حدثني أبو القاسم هارون بن أحمد العَلاَّف المعروف بالقَطَّان إملاءً من حفظه[2] في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي المُقرىء سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن عائشة، قالت: كانتْ ليلتي من رسولِ الله ﷺ، فلما ضَمَّني وإياه الفراشَ، قلت: يا رسول الله ألستُ أكرم أزواجك عليك؟ قال: «بلى يا عائشة». قلتُ: فحدثني عن أبي بفَضِيلةٍ. قال: «حدثني جبريلُ أنَّ الله تعالى لما خَلَقَ الأرواح، اختارَ روح أبي بكر الصِّديق من بين الأرواح، وجعلَ تُرابها من الجنَّة، وماءها من الحيوان، وجعل له قصرًا في الجنة من دُرَّة بيضاء، مقاصيرها فيها من الذَّهب والفِضْة البيضاء، وأنَّ الله تعالى آلى على نَفْسه أنْ لا يسلبه حَسَنةً، ولا يسأله عن سيئةٍ، وإني ضمنتُ

(١) إسناده حسن، فإن مندل بن علي ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في تحرير التقريب، وقد توبع، تابعه وكيع وزهير بن معاوية وغيرهما.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢، وأبو داود (٣٢٥٣)، والبزار كما في كشف الأستار (١٥٠٠)، وابن حبان (٤٣٦٣)، والحاكم ٤/ ٢٩٨، والبيهقي ١٠/ ٣٠، وفي شعب الإيمان (١١١١٦) من طرق عن الوليد بن ثعلبة، به. ورواية أبي داود مختصرة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢٣ حديث (١٨٨٧).

(٢) في م: «لفظه»، وما أثبتناه من النسخ.

على الله كما ضَمنَ الله على نفسهِ أن لا يكونَ لي ضجيعًا في حُفْرتي، ولا أنيسًا في وحدتي، ولا خليفةً على أُمَّتي من بعدي إلاّ أبوك يا عائشة، بايعَ على ذلك جبريلُ وميكائيل، وعُقدت خلافته برايةٍ بيضاء، وعُقد لواؤه تحتَ العرش، قال الله للملائكة: رضيتُم ما رضيت لعَبدي؟ فكفَى بأبيك فخرًا أن بايع له جبريلُ، وميكائيل، وملائكة السماء، وطائفة من الشَّياطين يسكنون البَحر، فمن لم يَقْبل هذا فليسَ مِنّي ولستُ منه». قالت عائشة: فقَبَّلْتُ أنفَه وما بين عَيْنيه. فقال: «حَسْبك يا عائشة. فمَنْ لستِ بأمِّه فوالله ما أنا بنَبِيِّه، فمن أرادَ أن يتبرَّأ من الله ومِنّي فليتبرَّأ منكِ يا عائشة».

قلت: لا يثبت هذا الحديث، ورجال إسناده كلُّهم ثقات، ولعله شُبِّه لهذا الشيخ القَطَّان، أو أُدْخِلَ عليه، مع أنّي قد رأيتُه من حديث محمد بن بابِشَاذ البَصري عن سَلَمة بن شَبِيب عن عبدالرزاق. وابن بابِشَاذ راوي مَناكير عن الثِّقات[1]. وقد كان في أصلِ ابن المذهب أحاديثُ صالحة عن هارون القَطَّان عن البَغوي، وكُلها مُستقيمة. وسألتُ ابنَ المُذهب عنه، فقال: كان يسكنُ دارِ البطيخ العليا التي عند دار إسحاق، ولم يكن ممن يُظَنُّ به الكَذِب، ولا تَلْحقه التُّهمة؛ لأنه لم يكن ممن يَتصدَّى للحديث ولا يُحْسنه، وكان من أهل القُرآن والخَير.

٧٣٣٣- هارون بن أحمد بن إبراهيم بن موسى، أبو القاسم القاضي.

حدَّث عن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبي عُمر محمد بن عبدالواحد اللّغوي. حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وقال لي الصَّيْمري: سمعتُ منه بباب الطَّاق.

---

(١) وهو حديث موضوع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٠ من طريق المصنف.

٧٣٣٤- هارون بن محمد[1] بن موسى، أبو بكر المُقرىء الدَّقَّاق.

سمعَ أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبا بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي.

ذكرُ من اسمُه هشام

٧٣٣٥- هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام، أبو المُنذر، وقيل: أبو عبدالله، الأسديُّ المَدِينيُّ[2].

رأى عبدالله بن عُمر، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وسَهْل بن سعد.

وسمعَ عَمَّه عبدالله بن الزُّبير، وأباه عُروة بن الزُّبير، ووَهْب بن كَيْسان، ومحمد بن المُنكدر، وكُريبًا مولى ابن عباس، وابن شهاب الزُّهري.

رَوَى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السَّخْتياني، ومالك بن أنس، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وابن جُريج، وسُفيان الثَّوري، والليث بن سعد، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ووكيع بن الجَرَّاح، وجماعةٌ سواهم يتَّسعُ ذكرهم.

قدمَ هشام على أبي جعفر المنصور بغداد، فأدركَه أجلُه بها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري، يقول[3]:

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأسدي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٨٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٣٤.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٤٤.

سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: يحيى بن سعيد أكبرُ من هشام بن عُروة، وقد بَلَغني أنَّ يحيى بن سعيد يروي عن هشام بن عُروة. قال هشام بن عُروة[1]: رأيتُ سَهْل بن سعد، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وابن عُمر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، عن هشام بن عُروة، قال: أُتِيَ بي إلى عبدالله بن عُمر، فمسَحَ على رأسي وصلَّى عليَّ، يقول: ودعا[2] لي.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكير، عن هشام بن عُروة، قال: رأيتُ ابنَ عُمر له جُمَّة، أظنُّها تضربُ أطرافَ مَنكِبَيه.

وأخبرنا أبو سعيد أيضًا، قال: حدثنا الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، قال: رأيتُ جابرَ بن عبدالله وابنَ عُمر، ولكل واحد منهما جُمَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على أبي عليّ بن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا مِنْجاب، قال: أخبرنا ابن مُسهِر، عن هشام، قال: انطُلِقَ بي، وبأخ لي يُقال له: محمد، إلى عبدالله بن عُمر، فصُعِد بنا إليه وهو على المروة، فأخذنا فأجلَسَنا في حِجْره وقَبَّلنا، وأنا يومئذٍ ابنُ عشر سنين أو نحو ذلك. قال: وله جُمَيْمة قد فَرّقها من مُقدَّم رأسهِ ومن مؤخَّره.

وقال منجاب: أخبرنا عليّ بن مُسهر عن هشام، قال: رأيتُ عبدالله بن

(١) كذلك ٢/ ٦١٩.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٠٩.

الزُّبير إذا صَلَّى العَصر، قامَ فصَفَّنا خَلْفه، فصَلَّى بنا رَكعَتين.

وقال: أخبرنا عليّ بن مُسهِر، عن هشام، قال: رأيتُ عبدالله بن الزُّبير بمكة يصعدُ المنبر يوم الجُمُعة وفي يَدِه عصا، فيسَلِّم، ثم يَجلس على المنبر ويُؤذِّن المؤذنون، فإذا فَرَغوا من أذانهم قامَ فتوكَّأ على العصا، فخَطَب، فإذا فَرَغ من خُطبته جلسَ من غير أن يتكلَّم، ثم يقوم فيَخطب، فإذا فَرَغ من خُطبته نَزَل.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالله بن داود، يقول: طَلْحة بن يحيى والأعمش وهشام بن عُروة وعُمر بن عبدالعزيز وِلِدُوا مَقْتلَ الحُسين. قال أبو حَفْص: مَقتلُ الحُسين سنة إحدى وستين.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي وأحمد بن عبدالله الوَرَّاق؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[1]: حدثني مُصعب بن عُثمان، عن المُنذر بن عبدالله، قال: ما سمعتُ من هشام بن عُروة رَفَثًا قطُّ، إلاّ يومًا واحدًا، فإنّ رجُلاً من أهل البَصْرة كان يَلْزمُه، قال: يا أبا المُنذر، نافعٌ مولى ابن عُمر كان يُفَضِّلُ أباكَ عُروة على أخيه عبدالله. فقال: كَذَبَ نافعٌ، وما يُدْرِي نافعًا عاضَّ بَظْر أمه؟ عبدالله والله خيرٌ وأفضلُ من عُروة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد[2] بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: قَدِمَ علينا هشام بن عُروة، فكان فينا مثل الحسن وابن سيرين.

---

(١) جمهرة نسب قريش ٣٠٢ - ٣٠٣.

(٢) في م: «بن محمد بن محمد»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٧٢).

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[1]: أخبرني عُثمان بن عبدالرحمن، قال: قال أميرُ المؤمنين المنصور لهشام بن عُروة حينَ دَخَل عليه هشام: يا أبا المُنْذر تذكرُ يوم دَخَلتُ عليك أنا وإخوتي الخلائف[2]، وأنتَ تشربُ سَوِيقًا بقَصَبة يَرَاع، فلما خَرَجنا من عندك قال لنا أبونا: اعرِفُوا لهذا الشيخ حَقَّهُ، فإنه لا يزالُ في قومكم بقيَّةٌ ما بَقِي؟ قال: لا أذكُر ذلك يا أمير المؤمنين. فلما خَرَج هشام، قيل له: يذكِّرُك أمير المؤمنين ما تَمُتُّ به إليه، فتقول: لا أذكرُه؟ فقال: لم أكنْ أذكُرُ ذلك، ولم يُعَوِّدْني الله في الصِّدْق إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال[3]: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني عاصم بن عُمر ابن عليّ أبو بشر المُقَدَّمي إملاءً في سنة تسع وعشرين، قال: حدثني أبي، عن هشام بن عُروة أنه دخلَ على أبي جعفر المنصور، فقال: يا أمير المؤمنين اقض عني دَيني. قال: وكم دَيْنك؟ قال: مئة ألف. قال: وأنتَ في فقهك وفَضْلك تأخذُ دينًا مئة ألف ليس عندك قَضاؤها؟ قال: يا أمير المؤمنين شبَّ فتيان من فتياننا، فأحببت أن أبوئهم، وخشيتُ أن يَنتَشِر عليَّ من أمرِهم ما أكره، فبوأتُهم، واتخذتُ لهم مَنازل، وأولمتُ عنهم ثقةً بالله وبأمير المؤمنين. قال: فرَدَّد عليه: مئة ألف، مئة ألف؟ استعظامًا لها. ثم قال: قد أمَرْنا لك بعشرة آلاف. فقال: يا أمير المؤمنين فأعطني ما أعطيتَ وأنت طيب النَّفس فإني سمعتُ أبي يحدِّث عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «من أعطَى عطيةً وهو بها طَيِّب

(١) جمهرة نسب قريش ٢٩٢.

(٢) هكذا في النسخ، وفي الجمهرة: «مع أبي الخلائف»، ولعله الأصوب، فهو محمد بن علي بن عبدالله بن عباس.

(٣) في م: «وأخبرنا»، خطأ، فإن إسماعيل بن علي الخطبي من شيوخ محمد بن أحمد بن رزق المعروفين، وما أثبتناه هو الذي جاء في النسخ.

النَّفْس بُورِكَ لِلْمُعْطِي ولِلْمُعْطَى له[1] »[2] . قال: فإني بها طَيبُ النَّفس.

أخبرنا الأزهري والخَلاَّل- قال الأزهري: أخبرنا، وقال الخَلاَّل: حدثنا- محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر بن المَرْزُبان، قال: حدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثني عليّ بن محمد الباهلي، عن شَيْخ من قُرَيش، قال: أهْوَى هشام بن عُروة إلى يد أبي جعفر المنصور يُقَبِّلها فمَنَعه، وقال: يا ابن عُروة، إنا[3] نُكرِمُك عنها، ونُكرِمها عن غَيْرك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني، قال: قال يحيى بن سعيد: قال هشام بن عُروة: جَلَستُ في مجلس فيه مَجْمَعٌ من قُرَيش، فحدَّثتُ بحَديثٍ، فأنكرَهُ عليَّ بَعضُهم. فقلتُ: أنَا سمعتُه من أبي، فممن سمعتَه أنت؟ فلم يكن عنده حُجَّة.

قال يحيى: رأيتُ مالك بن أنس في النوم، فسألتُه عن عُبيدالله بن عُمر، فقال شيئًا لا أحفظُه، وسألتُه عن هشام بن عُروة، فقال: أمّا[4] ما حدَّث به وهو عندنا فهو - أي كأنَّه يُصَحِّحه- وما حدَّث به بعد ما خرَج من عندنا فهو فكأنه يُوَهِّنه.

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف فإن عمر بن علي بن عطاء مدلس وقد عنعنه، كما أنه مرسل فإن عروة لم يدرك النبي ﷺ.

ذكر القصة الذهبي في السير ٦/ ٤٥ من طريق عمر بن علي. وذكرها صاحب الكنز بأطول مما هنا (١٦٩٦٠) من طريق سهل بن أحمد بن عبدالله عن أبي الحسن الرملي عن عبدالرحمن بن عبدالله وزيد بن أخزم عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد أنه دخل على أبي جعفر المنصور، وذكر نحو هذه القصة، وهذا إسناد تالف فإن سهل بن أحمد قال فيه الذهبي في الميزان ٢/ ٢٣٧: «رُمي بالأخوين الرفض والكذب».

(٣) في م قبل هذا: «إنا نكره ذلك»، وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٤٠.

(٤) سقطت من م.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: هشام بن عُروة كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقًا تدخلُ أخباره في الصَّحيح. قال ابن خِراش: بَلَغني أنَّ مالكًا نقمَ عليه حديثَه لأهل العراق، قدمَ الكوفة ثلاث مَرَّات؛ قدمة كان يقول: حدثني أبي، قال: سمعتُ عائشة، وقدمَ الثانية، فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة، وقدمَ الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة. سمعَ منه بأخرَة وكيع، وابن نُمير، ومُحاضر.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وهشام بن عُروة ثبتٌ ثقةٌ، لم يُنكر عليه شيء إلاّ بعد ما صارَ إلى العراق، فإنه انبَسط في الرواية، فأنكرَ ذلك عليه أهلُ بلده. قال جدي: والذي نَرَى أن هشامًا يَتَسَهَّل لأهل العراق، أنه كان لا يحدِّث عن أبيه إلاّ بما سمعه منه، فكان تسهله أن أرسَلَ عن أبيه مما كان يَسمعه من غيرِ أبيه عن أبيه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت يعني ليحيى بن مَعِين: هشام بن عروة أحبُّ إليك عن أبيه، أو الزُّهري؟ فقال: كلاهما، ولم يُفَضِّل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي[2]، قال: حدثني أبي، قال[3]: وهشام بن عُروة بن الزُّبير كان ثقةً.

---

(١) تاريخ الدارمي (٧٥٠).

(٢) في م: «صالح بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله»، خطأ.

(٣) معرفة الثقات (١٩٠٦).

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر[1] بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وماتَ هشام بن عُروة ههنا أو بالكوفة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار، قال[2]: وتوفي هشام بن عُروة بمدينة السَّلام عند أمير المؤمنين أبي جعفر في صَحابته سنة ست وأربعين ومئة.

قال الزُّبير[3]: حدثني شيخ من بني هاشم، قال: توفي هشام بن عُروة ومولًى لأمير المؤمنين المنصور له عنده قدرٌ، فَخُرِجَ بهما في وقت واحد، فبدأ أميرُ المؤمنين المنصور بهشام بن عُروة فصَلَّى عليه، وكَبَّر عليه أربع تكبيرات، ثم صَلَّى على مولاه وكَبَّر عليه خمس تكبيرات. قال الزُّبير: كَبَّر عليه أربع تكبيرات بالقُرشية، وكَبَّر على هذا خمس تكبيرات بالهاشمية.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مهيار، واسمه محمد بن عِمْران بن موسى أبو أحمد، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثني عَبَّاد بن يعقوب، قال: حدثني الزُّبير بن بَكّار وغيرُه من مشايخنا قالوا: كان هشام بن عُروة قد زارَ أمير المؤمنين المنصور، فتوفي عنده، قال: فخرَجَ المنصور للصَّلاة عليه، وقد توفي في ذلك اليوم مولًى للعباسيين، عظيمُ القَدر عندهم فأحضِرَ سريرُه مع سرير هشام، قال: فأمر المنصور بتقديم سَرير هشام فصَلَّى عليه وكَبَّر أربعًا، ثم نُحِّي وقُدِّم سرير مولاهم، فصَلَّى عليه وكَبَّر خمسًا، ثم قال: صَلَّينا على هذا برأيه، وعلى هذا برأيه.

---

(١) في م: «عمرو»، وهو تحريف.

(٢) جمهرة نسب قريش ٣٠٣ - ٣٠٤.

(٣) كذلك ٣٠٤.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال أبو نُعيم. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: ماتَ هشام بن عُروة سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ هشام بن عُروة، وعبدالملك بن أبي سُليمان سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا هيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: ماتَ هشام بن عُروة سنة ست وأربعين ببغداد.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الأنصاري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان الكلابي، قال: ماتَ هشام بن عُروة سنة ست وأربعين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وهشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام الأسدي توفي سنة ست وأربعين ومئة ببغداد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: هشام بن عُروة بن الزُّبير يُكْنَى أبا المُنذر، قال الهيثم بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٨ - ١٢٩.

عَدِي: توفي ببغداد سنة ست وأربعين ومئة[1].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام، أمُّه أم وَلَد، يُكْنَى أبا المُنذر توفي سنة ست وأربعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: ومات هشام بن عُروة سنة سبع وأربعين ومئة، ويُكْنَى أبا المنذر.

٧٣٣٦- هشام بن الغاز بن ربيعة، أبو العباس وقيل: أبو عبدالله الجُرَشيُّ الشاميُّ[3].

سمع عطاء بن أبي رباح، ونافعًا مولى ابن عُمر، ومحكولاً الدِّمشقي، وعُبادة بن نُسَي، وحَيَّان أبا النَّضر.

رَوى عنه عبدالله بن المُبارك، والوليد بن مُسلم، ووكيع بن الجَرَّاح، وشَبابة بن سَوَّار، وغيرهم.

نزلَ هشام بغدادَ وحدَّث بها، ووَلَّاه المنصور بيت المال.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفراني، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا هشام بن الغاز، عن محكول وعُبادة بن نُسَي؛ قالا: مرَّ سَلْمان بكَعب بن عُجْرَة، وهو مُرابط ببعض فارس، فقال: ألا أحدِّثُك بحديث يكون لك عونًا على مُرابطتك؟ قال: بلى، قال: سمعتُ

(١) انظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٧/ ٣٢١.

(٢) طبقاته ٢٦٧.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٥٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٦٠.

رسولَ الله ﷺ يقول: «رباطُ ليلَةٍ خيرٌ من صيام شهرٍ وقيامِه، ومَن ماتَ مُرابطًا في سَبِيل الله أُجيرَ من فتنة القَبر، وجَرَى عليه عَملُه إلى يوم القيامة»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتِم حدَّثهم قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان هشام بن الغاز ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا هشام، يعني ابن عَمَّار، قال: حدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حدثنا أبو العباس هشام بن الغاز الجُرَشي، وهو ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن

---

(١) هكذا رواه المصنف، وصورته صورة المرسل، فإن مكحولاً وعبادة بن نسي لم يدركا القصة، ولم نقف على من جمع بينهما.

رواه ابن المبارك في الجهاد (١٨٢) عن هشام بن الغاز، قال: أخبرني مكحول أن كعب بن عجرة.. فذكره.

ورواه عيسى بن يونس عند ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٧ عن هشام بن الغاز عن مكحول عن سلمان، فذكر المرفوع منه.

ورواه صدقة بن خالد عند الطبراني في الكبير (٦٠٦٤)، وفي مسند الشاميين (١٥٤٥)، والوليد بن مسلم عند الطبراني في مسند الشاميين (١٥٤٥)؛ كلاهما (صدقة والوليد) عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي عن كعب بن عجرة أن سلمان فذكره.

ورواه محمد بن راشد عند عبدالرزاق (٩٦١٧) عن مكحول، قال: مرّ سلمان الفارسي بشرحبيل، فذكره.

ورواه أيوب بن موسى عند مسلم ٦/ ٥٠، والنسائي ٦/ ٣٩، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣١٥)، وابن حبان (٤٦٢٣) عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان فذكره، وهذه الرواية معلولة، وقد فصلنا القول فيها في تعليقنا على الحديث (١٦٦٥) من جامع الترمذي، وفيه تخريجه.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٩.

الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: قال أبي: هشام بن الغاز صالحُ الحديث.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرَشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألتُ أبي عن هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي، فقال: صالحُ الحديث.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: قلتُ لعبدالرحمن بن إبراهيم: هشام بن الغاز ما أحسن استقامته في الحديث. قال: وكان الوليد يُثني عليه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: هشام بن الغاز ليس به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: هشام بن الغاز شاميٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: هشام بن الغاز شاميٌّ كانَ من خيارِ الناس.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ هشام بن الغاز ماتَ في سنة ثلاث

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١١٦.
(٢) كذلك ٢/ ٤٥.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٤.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٩.

وخمسين ومئة.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، قال: هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي، قال أبو مُسهِر: ماتَ قبل سعيد، يعني ابن عبدالعزيز، في سنة ست وخمسين، وكان على بيت مالِ أبي جعفر.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: ماتَ هشام بن الغاز في سنة ست وخمسين ومئة، وكان هشام بن الغاز على بيت مال أبي جعفر.

٧٣٣٧- هشام بن لاحق، أبو عُثمان المدائنيُّ[١].

حدَّث عن عاصم الأحول، ونُعيم بن حكيم. رَوى عنه أحمد بن حنبل، وهشام بن بَهْرام المدائني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هشام بن لاحق أبو عُثمان المدائني، سنة خمس وثمانين ومئة، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سَلْمان، قال: جاء رجلٌ، فسلَّم على النبيِّ ﷺ، فقال: السلام عليك يارسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «وعليك السلام ورحمة الله» قال: ثم جاء آخر، فقال السلام عليك يارسولَ الله ورحمةُ الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «وعليك السلام ورحمةُ الله وبَركاته» ثم جاء آخر فقال: السَّلام عليك يارسولَ الله ورحمةُ الله وبَركاته. فقال رسولُ الله ﷺ: «وعليك» فقال الرجل: يارسولَ الله أتاك فلان وفلان

(١) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

فحَيِّتهما بأفضلَ مما حَيَّتني به؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّك لن - أو لم - تدع شيئًا، قال الله تعالى ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾ [النساء ٨٦] فرددت عليك التحية»(١).

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: قال عبدالله بن أحمد(٢): سألتُ أبي عن هشام بن لاحق، فقال: كان يحدِّث عن عاصم الأحول. كَتَبنا عنه أحاديث، لم يكن به بأسٌ، ورَفَع عن عاصم أحاديثَ لم تُرفع أسنَدَها إلى سَلْمان.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: أبو عُثمان هشام بن لاحق المَدائني ليس به بأسٌ.

٧٣٣٨- هشام بن محمد بن السَّائب بن بِشْر، أبو المُنذر الكلبيُّ صاحب النَّسَب(٣).

حدَّث عن أبيه. رَوى عنه ابنه العباس، وخليفة بن خيَّاط

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح رفعه قال البخاري في التاريخ الكبير (٨/ الترجمة ٢٧٠٩) في ترجمة هشام بن لاحق صاحب الترجمة: «قال أحمد: كان يحدث عن عاصم الأحول وكتبنا عنه أحاديث، لم يكن به بأس، ورفع عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها هو إلى سلمان»، ولذلك قال العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٣٧): «لا يتابع على رفع حديثه» وبالغ ابن حبان فقال في المجروحين ٣/ ٩٠: «منكر الحديث».
أخرجه الطبراني في الكبير (٦١١٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٩٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، به.
وأخرجه الطبري في تفسيره ٥/ ١٩٠ من طريق عبدالله بن السري الأنطاكي عن هشام بن لاحق، به.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٨.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكلبي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٧٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٨٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٠١.

شَبَاب[1]، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن أبي السَّري، وأبو الأشعث أحمد بن المِقْدام، وغيرهم.

وهو من أهل الكوفة. قدمَ بغدادَ، وحدّث بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: محمد بن السَّائب الكَلْبي بن بِشْر بن عَمرو بن الحارث بن عبدالحارث بن عبدالعزى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدودّ بن كِنانة بن عَوْف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كلب.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، قال: حدثنا العباس ابن الفَضْل، قال: حدثني محمد بن أبي السَّري، بغداديٌّ، قال: قال لي هشام ابن الكَلْبي: حفظتُ ما لم يَحفظه أحد، ونَسِيتُ ما لم يَنْسه أحد، كان لي عَمٌّ يُعاتبني على حفظ القُرآن فدخلتُ بيتًا وحلفتُ أن لا أخرجَ منه حتى أحفظ القرآن، فحَفِظتُه في ثلاثة أيام[3]، ونَظرت يومًا في المرآة، فقَبَضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القَبْضة، فأخذتُ ما فوق القَبْضة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم بن جعفر الكَوكبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر الفقيه، قال: قال أحمد بن إبراهيم: دعاني ابن الكلبي يومًا فأقعدني في بيت خيش فَرْشه

---

(١) في م: «خليفة بن خياط، وشباب» ثم زاد المصحح بعد هذا بين عضادتين «العصفري»، وكله تخليط فاحش يدل على عدم المعرفة، فإن خليفة بن خياط هو شباب.

(٢) طبقاته الكبرى ٦/٣٥٨ - ٣٥٩.

(٣) هذا مما اتهم به ابن الكلبي، فإنه لا يكون.

مَيْساني، وأطعمني في يوم حار فجْلِيَّة ثم قال لي: لما ماتَ أبي نَدِمَ المأمون أشدَّ ندامة في الدُّنيا، قلت: أكان عَذَّبه حتى مات؟ قال: لا، قلت: فحَبَسه في ضيق؟ قال: لا، قلت: فإنما ماتَ حَتْفَ أنفه؟ قال: نعم، قلت: فما سببُ نَدامته؟ قال: لا والله ما أدري هكذا حدثني سعد غُلامنا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: هشام بن محمد بن السَّائب الكَلْبي من يحدث عنه؟ إنما هو صاحب نَسَب وسَمَر، ما ظَننتُ أنَّ أحدًا يحدِّث عنه.

بَلَغني أنَّ هشام ابن الكَلْبي ماتَ في سنة أربع ومئتين، وقيل: سنة ست ومئتين.

٧٣٣٩- هشام بن سعيد، أبو أحمد البَزَّاز، طالقانيُّ الأصل[3].

سمعَ عبدالله بن لَهِيعة، وأبا عَوانة، ومُعاوية بن سَلاَّم، وحماد بن زيد، ومحمد بن مُهاجر الأنصاري.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وهارون بن عبدالله الحَمَّال، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو بكر بن أبي خَيْثمة النَّسائي.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد هشام بن سعيد بغداديٌّ ليسَ به بأسٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد،

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٣٣٩.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٣.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

قال[1] : هشام بن سعيد البَزّاز يُكْنَى أبا أحمد، وكان ثقةً، ماتَ قبلَ أن يسمع منه الناس.

قلت: أراد أنه رَوى شيئًا يسيرًا وعاجَلَه أجلُه قبل أن تَتَّسع روايتُه وينتشرَ حديثُه.

٧٣٤٠- هشام بن مَعْدان، كاتب أبي يوسُف القاضي[2] .

خرَجَ إلى بلاد المَغرب، وسَكَن إفريقية وماتَ بها.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: حدثني أبي أبو سعيد، قال: حدثني محمد بن موسى بن النعمان، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن خُشَيْش، قال: حدثنا سُليمان بن عِمْران، قال: سمعتُ هشام بن مَعْدان، قال: حَضَرتُ أبا العَتاهية في مَقبرة بغداد وهو يُنشِدُ، فقلت له: يا أبا العَتاهية ما أشعر ما قلت؟ قال قولي [من مجزوء الكامل]:

النَّـاسُ فـي غَفَـلاتِهِـم ورَحَـى المَنِيـة تَطْحَـنُ

قال علي: قال أبي أبو سعيد: توفي هشام بن مَعْدان بإفريقية سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٧٣٤١- هشام بن بَهْرام، أبو محمد المدائنيُّ[3] .

حدَّث عن أبي شهاب الحنَّاط، وسُفيان بن عُيينة، وهشام بن لاحق، وحاتِم بن إسماعيل، وعليّ بن مُسهِر، ومُعافَى بن عِمْران، وعبدالله بن رجاء المَكّي.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكاتب» من الأنساب.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٧٧، والذهبي في وفيات الطبقتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه عباس الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، وأحمد بن زياد السِّمسار، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزدي. وكان ثقةً.

وذكرَ عُثمان بن خُرَّزاذ أنه سمعَ منه ببغداد في سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا هشام ابن بَهْرام المدائني، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عَجْلان، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن ابن المُسَيِّب، عن مَعْمَر بن[1] عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يحتكر إلاّ خاطىء»[2].

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن السَّري النَّهْرواني، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، واللفظُ لحديثه وهو أتم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا هشام بن بَهْرام المدائني، قال: حدثنا المُعافَى بن عِمْران، عن أفلح بن حُميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يُهلُّ أهلُ المدينة من ذي الحُلَيفة، وأهل مصر والشَّام من الجُحْفة، وأهل اليمن من يَلَملم، وأهل العراق من ذات عِرْق»[3]. قال أبو غالب: بَلَغَنا أنَّ شيوخنا كتبوا

---

(١) في م: «عن» محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٨٩) و(١٤٨٩٠)، وابن سعد ٤/ ١٣٩، وابن أبي شيبة ٦/ ١٠٢، وأحمد ٣/ ٤٥٣ و٦/ ٤٠٠، والدارمي (٢٥٤٦)، ومسلم ٥/ ٥٦، وأبو داود (٣٤٤٧)، والترمذي (١٢٦٧)، وابن ماجة (٢١٥٤)، وابن حبان (٤٩٣٦)، والطبراني في الأوسط (٢٤٨٥) و(٣٩٥٤) و(٤٤٩٣) و(٨١٤٦)، والبيهقي ٦/ ٢٩ و٣٠، والبغوي (٢١٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٥. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٧٠ حديث (١١٧١٥).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة الفضل أبي العباس الأشج (١٤/ الترجمة ٦٧٧١).

هذا عنه، يعني عن هشام؛ أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وابنا أبي شَيْبة.

٧٣٤٢- هشام بن منصور بن شَبِيب بن حبيب بن مالك بن حوذ بن كامل بن نعمان بن عبدالملك، أبو سعيد السَّكْسكيُّ، ويُعرف باليُخَامِري[١].

حدَّث عن كَثِير بن هشام الكلابي، ويعقوب بن محمد الزُّهري، وأحمد ابن سَلْمان الباهلي. وكان ضريرًا. رَوى عنه هيثم بن خَلَف الدُّوري، وأحمد ابن محمد بن إسماعيل السَّوْطي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا هشام بن منصور اليُخَامري، قال: حدثنا يعقوب بن محمد يعني الزُّهري، قال: حدثنا رفاعة بن هرير، عن جدِّه، قال: كان لرافع بن خَدِيج خاتَم فَصُّه أخضر[٢].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطِّه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها ماتَ اليُخَامري الضَّرير، هشام بن منصور.

٧٣٤٣- هشام بن محمد بن أحمد بن عليّ بن هشام، أبو محمد التَّيْمُليُّ[٣] الكوفيُّ[٤].

قدمَ بغدادَ عدَّة دُفُعات، فسمعَ بها من أبي حَفْص الكَتَّاني، وأبي طاهر المُخَلِّص، ومن بعدهما. وآخر ما دَخَلها قُبَيْل سنة عشر وأربع مئة. وكان

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليخامري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف رفاعة بن هرير (الميزان ٢/ ٥٣)، ويعقوب بن محمد ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم نقف على من تابعه.
لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في م: «السملي» وهو تحريف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «التيملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٣٠٥.

يسمع[١] معنا في ذلك الوقت من أبي الحسن بن الصَّلْت، وأبي الحسن بن رِزْقويه، وأبي الحُسين بن بِشْران، ثم خرَجَ إلى الكوفة وأقام بها دَهرًا طويلاً، إلى أن عَلَت سنُّه وحدَّث، وكان قد سمعَ الكثير وكتَبَ. وله أدنَى فهمٌ وتصوُّر.

وكنتُ قد سمعتُ منه ببغداد حديثًا واحدًا حدثني به، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن البُهْلُول، قال: حدثني جدي، قال: حدثني أبي، عن أبي شَيْبة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من الشِّعْر حكمًا، وأصدقُ بيتٍ تكلَّمت به العَرب: ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ»[٢]. ثم سَهَّلَ اللهُ، وله الحمد، فسمعتُ هذا الحديث من أبي الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بعد أن حَدَّثنيه هشام عنه. وحدَّث هشام بالكوفة، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد الكَتَّاني المُقرىء ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا شَرِيك، عن أبي الوَقَّاص العامري، عن محمد بن عَمار بن ياسر، عن أبيه عَمَّار بن ياسر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ حافِظَي عليّ بن أبي طالب ليَفْخران على سائر الحَفَظة لكَيْنونَتِهما مع عليّ بن أبي طالب، وذلك أنَّهما لم يَصعدا إلى الله تعالى بعَمَلٍ يُسخِطه».

---

(١) في م: «سمع»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) هكذا رواه المصنف بهذا الإسناد فجمع بين قوله: «إن من الشعر حكمًا»، وقوله: «أصدق بيت تكلمت به العرب»...، ولم نقف على من جمع بينهما، وتقدمت القطعة الأولى منه عند المصنف بإسناد حسن في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن أحمد الكلوذاني (٥/ الترجمة ٢٢٥٧) من طريق سفيان الثوري عن هشام بن عروة، به. أما القطعة الثانية، فلم نقف عليها من حديث عائشة. وهو حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله الأسدي (٦/ الترجمة ٢٦٦٧) من حديث أبي هريرة. وجد يعقوب هو إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي له ولأبيه ترجمة عند المصنف، (٧/ الترجمة ٣٣٤٣)، (٧/ الترجمة ٣٥٠٣) على التوالي.

حدثني الصُّوري بلفظه، قال: حدثنا هشام بهذا الحديث، قال الصُّوري فوافقته عليه وطالبتُه بإخراج أصلِه فوَعَدني بذلك، ثم طالَبتُه بعد ذلك فذكرَ أنَّه لم يجده، ثم راجعتُه فيما بعد، فذَكَر أنه اجتهَدَ في طَلَبه ولم يقدر عليه، فقلت له: ولا تقدر عليه أبدًا، والذي عند البَغَوي عن عليّ بن الجَعْد محصورٌ مشهورٌ محفوظٌ لا يُزاد فيه ولا يَنقص منه، وشيخكم أبو حَفْص فمن الثِّقات، وأرى لك أن تخطَّ على هذا الحديث ولا تَذكره. فقال لي: لِمَ؟ أتظنُّ بي أني وَضَعتُه أو رَكَّبتُه؟ فقلت: هذا لا يُؤمن، وإنْ أُحْسِنَ الظنّ بك في ذلك أن يقال: إنه دخل عليك حديث في حديث طولبتَ بالأصل ليُنْظَرَ فيه فلم تَقدِر عليه، فتوجه عليك فيه الحمل. فسكَتَ عني، ثم حدَّث به بعد ذلك.

قلت: وهذا الحديث إنما يُرْوَى من طريق مُظلم عن شَرِيك، وهو حديثٌ لا أصلَ له؛ حدَّثنيه الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مُعاوية العُتْبي[1]، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العَوْفي، قال: حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي، قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالله، عن أبي الوقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ حافِظَي عليّ بن أبي طالب ليَفتَخِران على جميع الحَفَظة بكَيْنونَتِهما مع عليّ وذلك أنَّهما لم يَصْعدا إلى الله تعالى بشيء منه يُسخِطُ الله تعالى».

وأخبرنيه عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الكوفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن خُشَيْش الرُّؤاسي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم العَوْفي، عن شريك، عن أبي الوَضَّاح، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ حافِظَي عليّ بن أبي طالب ليَفْخَران على جميع الحَفَظة

---

(١) في م: «القنبي»، وهو تحريف، وترجمه السمعاني في «العتبي» من الأنساب.

لكَونِهما معه، وذلك أنَّهما لم يَصْعدا إلى الله تعالى بشيء يُسخِطُه منه قَط».
وفي إسناده غير واحدٍ من المجهولين.

وقد وَقَع هذا الحديث إلى أبي سعيد الحسن بن عليّ العَدَوي، فوَثَب عليه ورَواه عن الحسن بن عليّ بن راشد عن شَريك، عن أبي الوَقَّاص، فمن رآه فلا يَغْتر به، لأنَّ أبا سعيد العَدَوي كان كذَّابًا أفَّاكًا وَضَّاعًا[1].

قال لي لامع بن عبدالرحمن السِّجستاني: ماتَ هشام بن محمد الكوفي في جُمادى الأولى من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بالكوفة.

ذكر من اسمُه الهيثم

٧٣٤٤- الهيثم بن عَدِي بن عبدالرحمن بن زيد بن أسِيد بن جابر ابن عَدِي بن خالد بن خُثَيْم بن أبي حارثة بن جدي بن تَدُول بن بُحْتُر بن عتود بن عنين[2] بن سلامان بن ثعل بن عَمرو بن الغَوْث، أبو عبدالرحمن الطَّائي[3].

حدَّث عن هشام بن عُروة، ومحمد بن إسحاق، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن أبي عَروبة، وشُعبة بن الحجَّاج، وغيرهم.

رَوى عنه العلاء بن موسى، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، والقاسم

---

(١) وهو حديث موضوع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٣ - ٣٨٤ من طريق المصنف بطرقه الثلاثة.

(٢) في م: «عنبر»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ووفيات الأعيان.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٠٣. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٨٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣٦٥، ووفيات الأعيان ٦/ ١٠٦.

ابن سعيد بن المُسَيِّب بن شَرِيك، وعليّ بن عَمرو الأنصاري، وأحمد بن عُبيد ابن ناصح.

وكان أبوه واسطيًا، وأمه من سَبْي مَنْبِج. وأما هو فمن أهل الكوفة بها وُلِدَ ونشأ، ثم انتقلَ إلى بغداد فسَكَنها وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: نهى رسولُ الله ﷺ أنْ تُقْرَن التَّمرتان في الأكلة، وأنْ تُفَتَّش التَّمرة عما فيها[1].

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو الحُسين الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة الأسدي، قال: حدثنا أبو السميدع يحيى بن سيف المَرْوَزي، قال: أخبرنا الهيثم بن عَدِي ببغداد، قال: حدثنا المُجالد بن سعيد، عن الشعبي، قال: سألنا ابن عباس أو سُئِل ابن عباس عن أول الناس إسلامًا؟ قال: فقال أبو بكر الصِّديق، أما سمعتَ إلى قول الشاعر [من البسيط]:

إذا تذكرتَ شجوًا من أخي ثِقَةٍ ... فاذكر أخاكَ أبا بكرٍ بما فَعَلا

خَيْرُ البَرِيَّة أتقاها وأفضلها[2] ... إلا النبي وأوفاها بما حملا

والثاني التَّالي المحمود مشهدُهُ ... وأولُ النَّاس منهم صَدَّق الرُّسلا[3]

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن

---

(1) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من حديث عائشة عند غير المصنف، والنهي عن قران التمر قد صح من حديث ابن عمر؛ كما في البخاري ٣/ ١٧١ و١٨١ و٧/ ١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢ و١٢٣. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٣-٥٣٥ حديث (٧٨٥٧).

(2) في م: «وأعدلها»، وما هنا من أ وهـ ١٠.

(3) لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وانظر كلام ابن معين الآتي.

العباس، قال: قلت ليحيى بن مَعِين: حديث مُجالد عن الشعبي، عن ابن عباس «أول القوم إسلامًا أبو بكر، أوَلَم تسمع إلى قول الشاعر؟» قال: من حدَّث به عن هُشيم[1]؟ قلت له: بشار الخَفَّاف، فقال: باطلٌ ما علمتُ هشيمًا[2] سمعه من مُجالد ولم يحدِّث به هُشيم[3]. قلت: أفَرواه أحدٌ؟ قال: نعم الهيثم بن عَدِي، قلت: أفثقةٌ هو؟ قال: ليس هو بثقةٍ، قلت: سمعه منه؟ قال: نعم. وأحاديث وليس بثقة.

دَفَع[4] إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصلَ كتابه الذي سمعَه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الهيثم بن عَدِي ليسَ بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد[6]. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الهيثم بن عَدِي كوفي ليسَ بثقةٍ، كان يَكْذب.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[7]: حدثني عَمرو بن موسى الفارسي[8]، قال:

---

(١) في م: «هيثم»، وهو تحريف.
(٢) كذلك.
(٣) يعني: الحمل فيه على بشار بن موسى الخفاف، وهو ضعيف.
(٤) في م: «رفع»، وهو تحريف.
(٥) ابن طهمان (٢٢٠).
(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٦.
(٧) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٣٥٢.
(٨) في م: «القارىء»، محرف، وما هنا يعضده ما في ضعفاء العقيلي.

حدثنا المُغيرة بن محمد بن المُهَلَّب المُهَلَّبي، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: الهيثم بن عَدِي أوثقُ عندي من الواقدي ولا أرضاه في الحديث، ولا في الأنساب، ولا في شيء.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: الهيثم بن عَدِي الطَّائي كَذَّاب، وقد رأيته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحُسين بن طلاب المَشْغَراني. وحدثنا عبدالعزيز ابن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2]: الهيثم بن عَدِي ساقط قد كُشِفَ قناعُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي: الهيثم بن عَدِي؟ قال: ليس بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: والهيثم بن عَدِي كانت له معرفةٌ بأمور الناس وأخبارِهم، ولم يكن في الحديث بالقَوي، ولا كانت له به معرفةٌ، وبعضُ الناسِ يحملُ عليه في صِدْقه.

---

(١) معرفة الثقات (١٩٢٤).

(٢) أحوال الرجال (٣٦٨).

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٣١.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ بعض أصحابنا يقول: قالت جارية الهيثم: كان مولاي يقومُ عامة الليل يصلِّي فإذا أصبَحَ جلسَ يَكْذِب.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن الهيثم بن عَدِي، فقال: كَذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: هيثم بن عَدِي متروكُ الحديث.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا مَيمون بن هارون الكاتب، عن أبي شبل عُصْم[3] بن وَهْب الشاعر البَصري، قال: حدثني جماعةٌ من أصحابنا أنَّ أبا نُواس صارَ في حداثته إلى مجلس الهيثم بن عَدِي، فجلسَ والهيثم لا يَعرِفُه، فلم يَستَدْنِه ولم يُقَرِّب مجلسَه، فقام محفظًا، وتَبيَّن الهيثم في وَثْبته الغَضَب. فسأل عنه فأُخبِر باسمه فقال: إنَّا لله، هذه والله بلية لم أجنها على نفسي قوموا بنا إليه لنَعتذر، فصارَ إليه فدَقَّ الباب عليه، وتسمى له، فقال: ادخل، فدَخَل وإذا هو قاعد يصفي نبيذًا له وقد أصلحَ بيتَه بما يصلح به مثله، فقال: المعذرة إلى الله ثم إليك، لا والله ما عَرَفتُك، وما الذنب

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٦.
(٢) الضعفاء والمتروكين (٦٣٧).
(٣) في م: «عاصم»، وهو تحريف.

إلاّ لك حينَ لم تُعَرِّفنا نفسك[1]، فنقضي حَقَّك، ونبلغَ الواجبَ من بَرِّك. فأظهر له قبولَ العُذر، فقال له الهيثم: ما استعهدك من قول سبق[2] منك فيّ. فقال: ما قد مَضى فلا حيلةَ فيه ولك الأمان فيما يُستأنَفُ. قال: وما الذي مَضى جُعلتُ فداك؟ قال: بيتٌ مَرَّ، وأنا فيما ترى، قال: فتُنشِدُنيه؟ فدافَعَه، فألَحَّ عليه، فأنشَدَه [من البسيط]:

إذا نَسَبْتَ عَدِيًّا في بني ثُعَلٍ فقدِّم الدَّال قبل العينِ في النَّسَبِ

قال مَيْمون بن هارون: وأنشَدَنا أبو شبل لأبي نُواس في الهيثم تمام هذه الأبيات [من البسيط]:

لهيثم بن عَدِي في تلوّنه في كلِّ يومٍ له رَحْلٌ على خَشَبِ
فما يزال أخا حلٍّ ومرتحلٍ إلى الموالي وأحيانًا إلى العربِ
له لسانٌ يُزَجِّيه بجوهره[3] كأنّه لم يَزلْ يغدو على قتب[4]
لله أنتَ فما قُربَى تهمُّ بها إلا اجتلبتَ لها الأنساب من كثبِ
إذا نسبتَ عديًّا في بني ثُعَل فقدِّم الدال قبل العَيْن في النَّسَبِ

فعادَ إليه الهيثم حينَ بَلَغته الأبيات، فقال: يا سُبحان الله أليسَ قد لَقِيتني وجَعلتَ لي عَهدًا أن لا تهجوني؟ فقال: وإنهم يقولون ما لا يَفْعلُون[5].

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد السَّمَرقندي بتِنِّيس، قال: حدثنا أبو أمية الطَّرَسوسي، قال: سنة ست ومئتين فيها ماتَ الهيثم بن عدي.

(١) في م: «بنفسك»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء الذي ساق الحكاية ٦/ ٢٧٩٠.

(٢) في م: «يسبق»، خطأ، وما هنا في معجم الأدباء أيضًا.

(٣) في م: «ليهجوهم»، لا أدري من أين جاءت.

(٤) في م: «يعدى على قشب»، وما هنا من أ ومعجم الأدباء.

(٥) تضمين لقوله تعالى ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝﴾ [الشعراء].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحُسين بن عليّ المَرْوَزي إجازةً، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن بُكير، قال: ماتَ الهيثم بن عَدِي سنة ست ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ الهيثم بن عَدِي الطَّائي في أول المحرَّم بفم الصِّلْح.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ الهيثم بن عَدِي.

قلت: وقيل إنه بلغ ثلاثًا وتسعين سنة.

٧٣٤٥- الهيثم بن عبدالرحمن.

حدَّث عن عَمَّار[1] بن سيف الضَّبِّي. رَوى عنه إبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنُوقا.

أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم ابن عُمر، قال: حدثنا الهيثم بن عبدالرحمن بمدينة أبي جعفر، قال: حدثنا عَمَّار بن سيف، عن عاصم، عن أبي عُثمان، عن جرير بن عبدالله، قال: كنتُ أسيرُ معه، فلما انتَهَينا إلى قُطْرُبل قال: أي قرية هذه؟ قلت: قُطربل، قال: فضَرَب بطنَ فَرَسه حتى وَقَف بها ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينة بين دجلة والدُّجيل وقطربل والصَّراة، تُجْبَى[2] إليها خزائنُ الأرض

(١) في م: «عمارة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «تجيء»، محرفة.

وجَبابِرَتُها، يخسفُ بأهلها، فلَهِيَ أسرعُ هويًا بأهلها من الوَتَد الحديد في الأرض الرَّخوة»[١] .

٧٣٤٦- الهيثم بن عبدالغفار الطَّائيُّ، من أهل البَصرة[٢] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[٣] : حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[٤] : سمعتُ أبي يقول: كان يقدُم علينا من البَصرة رجلٌ يقال له: الهيثم بن عبدالغَفار الطَّائي، يحدثنا عن هَمَّام، عن قَتادة رأيه، وعن رجل يقال له: الرَّبيع بن حبيب، عن ضِمام[٥] ، عن جابر بن زيد، وعن رجاء بن أبي سَلَمة أحاديث، وعن سعيد بن عبدالعزيز، وكنَّا مُعجبين به. فحدثنا بشيء أنكرتُه، أو ارتبتُ به، ثم لَقِيتُه فقال لي: ذاك الحديث اتركه أو دعه فقدمتُ على عبدالرحمن بن مهدي فعَرَضتُ عليه بعضَ حَديثِه، فقال: هذا رجلٌ كذَّاب، أو قال: هو غير ثقة. قال أبي: ولَقِيتُ الأقرع بمكة[٦] فذكرتُ له بعض هذا، فقال: هذا حديثُ البُرِّي[٧] عن قتادة، يعني أحاديث هَمَّام قَلَبَها. قال: فَخرَّقتُ حديثَه وتَرَكناه بعد.

وقال في حديث آخر[٨] : عرضتُ على ابن مهدي أحاديث الهيثم بن عبدالغفار الطَّائي عن هَمَّام وغيره، فقال: هذا يضعُ الحديثَ.

---

(١) تقدم تخريجه أول الكتاب، في ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد، وهو موضوع.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٣٢٣.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٧١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٥) في م: «همام»، محرف، وما هنا من النسخ والعلل.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «البراء»، وهو تحريف، وهو عثمان بن مقسم، من رجال التهذيب.

(٨) العلل ١/ ٢٤٨.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان الهيثم بن عبدالغفار يَروي عن هَمَّام وعن هشام بن سعد أمرًا عظيمًا، وعن زُهير بن محمد كتبه، وكان أعلمَ الناس بقول جابر بن زَيد وكنَّا نكتبُ عنه، وكان شابًا أسودَ الرأس واللِّحية، خرجَ إلى بغداد فحدَّث واجتمعَ الناسُ عليه، وجاؤوا إلى عبدالرحمن بن مهدي بأحاديث حدَّث بها، فأنكرها عبدالرحمن، وتكلَّم فيه بشيء غمزه به فسَقَط وذَهَب حديثُه. قال: وسمعتُ أبي يقول: الهيثم بن عبدالغفار كتبتُ عنه أحاديثَ وضَرَبْتُ[1] عليها.

٧٣٤٧- الهيثم بن جميل، أبو سهل[2].

نزَلَ أنطاكية بأخَرَة، وحدَّث عن مالك بن أنس، ويزيد بن عِياض بن جُعْدُبة[3]، وزُهير بن مُعاوية، وأبي عَوَانة، وعُبيدالله[4] بن عَمرو، وأبي الأحوص، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالله بن المثنى الأنصاري، وجرير بن حازم، وحسام بن مِصَك، وحماد بن سَلَمة، وعبدالله بن عُمر العُمري، وسُفيان بن عُيينة، وقيس بن الرَّبيع.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وفَضْل بن يعقوب الرُّخامي، وسَعْدان بن يزيد، ومحمد بن عبدالله الزُّهيري، وأبو الوليد ابن بُرْد الأنطاكي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الزُّهيري، قال: حدثنا

---

(١) في م: «وخرجت»، وهو تحريف خطير قلب المعنى.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٦٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٣٩٦.
(٣) في م: «زيد بن عياض بن جعدية» وكله تحريف وتصحيف.
(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وهو الرقي، من رجال التهذيب.

الهيثم بن جميل، قال: حدثنا قيس، عن غَيْلان بن جامع، عن عَدِي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد، عن خُزيمة بن ثابت، قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ الصَّلاتين بِجَمْع بإقامة واحدة[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: سمعتُ موسى بن داود يقول: أفلس الهيثم بن جَميل في طلب

---

(١) إسناده ضعيف، لتفرد قيس، به، وهو قيس بن الربيع، وهو ضعيف عند التفرد، كما أن غيلان بن جامع ومن تابعه قد خولفوا في هذا الإسناد، قال الطبراني في الكبير عقب الحديث: «روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وزهير وغيرهم عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري، وخالفهم غيلان وجابر الجعفي، فقالا: عن خزيمة بن ثابت، والصواب حديث أبي أيوب، ورواه الثوري عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن أبي أيوب».

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧١٤) من طريق الهيثم بن جميل، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٧١٥)، وفي الأوسط، له (٨٤٠١) من طريق قيس ابن الربيع عن غيلان وابن أبي ليلى وجابر عن عدي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد، عن خزيمة، بنحوه.

أما حديث أبي أيوب فأخرجه مالك (١١٩٣)، والحميدي (٣٨٣)، وأحمد ٥/ ٤١٩ و٤٢٠، والدارمي (١٥٢٤)، والبخاري ٢/ ٢٠١ و٥/ ٢٢٦، ومسلم ٤/ ٧٥، وابن ماجة (٣٠٢٠)، والنسائي ١/ ٢٩١ و٥/ ٢٦٠، وفي الكبرى (١٥٧٦) و(٤٠٢٤)، وابن حبان (٣٨٥٨)، والطبراني في الكبير (٣٨٦٣)، والجوهري في مسند الموطأ (٨٠٥)، والبيهقي ٥/ ١٢٠، والبغوي (١٩٣٦) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٠)، وعلي بن الجعد (٤٩٠)، وأحمد ٥/ ٤١٨ و٤٢١، والدارمي (١٨٩٠)، والنسائي في الكبرى (٤٠٢٣) من طريق شعبة؛ كلاهما (يحيى وشعبة) عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن أبي أيوب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٦٤ حديث (٣٥٢٨).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٩٠.

الحديث مَرَّتين، وكان من أهلِ بغداد، تحوَّل فنزَلَ أنطاكية حتى ماتَ بها. وكان ثقةً.

نقَلتُ من أصلِ أبي الحسن بن رِزْقويه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: قال أبي، وذكرَ الهيثم بن جميل، فقال: كان من أصحابِ الحديث ببغدادَ هو وأبو كامل، وأبو سَلَمة الخُزاعي. وكان الهيثم أحفظَ الثَّلاثة، وكان أبو كامل أتقنَ للحديث منه.

قلت: أبو كامل هو مظفر بن مُدرِك.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: الهيثم بن جميل ثقةٌ صاحبُ سُنَّةٍ بغداديٌّ سكنَ أنطاكية.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سُئِل إبراهيم الحَرْبي: ممن كان الهيثم بن جميل؟ فقال: كان من أبناء خُراسان، وكان ببغدادَ ثم انتقَلَ إلى الشام، وهو ثقةٌ. فقيل لإبراهيم: كان صدوقًا في الحديث؟ قال: أما الصِّدق فلا يُدْفَع.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني[3]: الهيثم بن جميل ثقة حافظ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا سُفيان المِصِّيصي، قال: شهدتُ الهيثم بن جميل وهو يموت وقد سُجي نحو القِبْلة، قال: فقامت

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٤٢.

(٢) معرفة الثقات (١٩٢١).

(٣) سنن الدارقطني ٤/ ١٧٤.

جاريتُه تغمز رجله، فقال: اغمزيها فإنه يعلم أنه ما مشتا[1] إلى حرامٍ قَط.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ الهيثم بن جميل ماتَ في سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٧٣٤٨- الهيثم، أبو عليّ صاحب مَعروف الكَرْخيِّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي محمد بن ماسِي وأنا أسمع: أخبركم إبراهيم بن موسى الجَوْزي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا الهيثم أبو عليّ، وكان من أصحاب معروف، قال: جاء رجل إلى مَعروف، فقال: يا أبا مَحفوظ هذه عشرة دنانير أرسَلَ بها إليك فُلان، قال: نعم فارِدُدها عليه. قال: لا أفعل أتخوف أن يحدثَ عليها شيء فأضمنُها، قال: ضعها في حِجْرك فوَضَعها في حِجْره. قال: فدخَلَ سائلٌ يسأل، فقال: ادفعها إليه، قال: كلها؟ قال: كلها. قال: كلها؟ قال: كلها. أليسَ أمَرَكَ أن تدفعها إليّ؟ قال: نعم. قال: فأنا آمرك أن تدفعها إلى هذا. قال: فدَفَعها إليه فأخَذها وذَهب.

٧٣٤٩- الهيثم بن خارجة، أبو أحمد، خراسانيُّ الأصل[2].

سمعَ الليث بن سعد، ويعقوب القُمي، والجَرَّاح بن مَلِيح البَهْراني، وإسماعيل بن عيَّاش.

رَوى عنه أحمد بن حَنْبل، وإسماعيل بن أبي الحارث، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن أبي خيثمة، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وإسحاق ابن إبراهيم بن سُنَيْن[3]، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

---

(١) في م: «مشت»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٧٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٧٧.

(٣) في م: «سفيان»، وهو تحريف.

قرأتُ على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى يعني صاعقة، يقول: الهيثم بن خارجة يُكنى أبا يحيى.

قلت: كنَّاه صاعقة أبا يحيى. وكنَّاه الناس أبا أحمد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: سمعتُ هشام بن عمار وذُكِرَ الهيثم بن خارجة، فقال: كنَّا نسميه شُعبة الصغير. قال صالح: وكان أحمد بن حنبل يُثْني عليه، وكان يَتزَهَّد، وكان سيء الخُلُق مع أصحابِ الحديث.

والهيثم بن خارجة أصلُه من مَرْو الرُّوذ وقع ببغداد.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن الهيثم بن خارجة، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[1]: كان أبي إذا رَضِيَ عن إنسان وكان عنده ثقةً حدَّث عنه وهو حَيّ، فحدَّثنا عن الحكم بن موسى وهو حَيّ، وعن هيثم بن خارجة، وأبي الأحوص، وخَلَف وشُجاع، وهم أحْيَاء.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: الهيثم بن خارجة قال أحمد يعني ابن

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٨٥ - ٨٦.

حنبل: اكتُبْ عنه فقد كتبتُ عنه.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد الهيثم بن خارجة ليس به بأسٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: الهيثم بن خارجة يُكنى أبا أحمد، توفي في آخر ذي الحجَّة سنة سبع وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها ماتَ الهيثم ابن خارجة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ الهيثم بن خارجة في ذي الحجَّة سنة سبع وعشرين، وكانَ لا يَخضِب، وقد رأيتُه وما كتبتُ عنه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال سنة سبع وعشرين ومئتين فيها توفي الهيثم بن خارجة المحدِّث يوم الاثنين لثمانِ ليالٍ بَقِينَ من ذي الحجَّة.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني الجَوْهري وإسماعيل بن أبي الحارث؛ قالا: رأينا الهيثم بن خارجة أبا أحمد أبيضَ الرأس واللِّحية، ماتَ ببغداد في المحرَّم سنة ثمان وعشرين ومئتين.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٥).

٧٣٥٠- الهيثم بن خالد، أبو الحسن القُرَشيُّ[(١)] .

قال لي أبو نُعيم الحافظ[(٢)] : هو بصريُّ الأصل انتقَلَ إلى بغداد، فنُسِبَ إليها.

حدَّث عن الهيثم بن جَميل، ويزيد بن قُبَيْس[(٣)] ، ويحيى بن صالح الوُحَاظي.

قلت: وحدَّث أيضًا عن أبي حُذَيفة[(٤)] موسى بن مسعود النَّهدي.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعليّ بن الحسن بن سَلْم[(٥)] الأصبهاني، وغيرُهما.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[(٦)] : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا حَمْدان بن الهيثم، قال: حدثنا الهيثم بن خالد البَغْدادي، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي، قال: حدثنا جُمَيْع بن ثُوَب، قال: حدثنا يزيد بن خُمَير[(٧)] ، عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا بَعَث أميرًا قال: «اقْصُرِ الصَّلاةَ، وأَقِلَّ من الكلام فإن من الكلام سِحْرًا»[(٨)] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٨.

(٣) في م: «قيس»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «خليفة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «سالم»، محرف.

(٦) أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٨.

(٧) في م: «حميد»، وهو تحريف.

(٨) إسناده ضعيف جدًا، جُميع بن ثُوَب متروك الحديث (الميزان ١/ ٤٢٢).
أخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٦٢) من طريق يحيى بن صالح، به.
وأخرجه الطبراني أيضًا (٧٦٤٠) من طريق جميع بن ثوب عن زائدة بن حسين، عن أبي أمامة بنحوه مختصرًا.

٧٣٥١- الهيثم بن خَلَف.

حدَّث عن الهيثم بن جَميل. رَوى عنه عَبْدان بن محمد المَرْوَزي، وما أظنُّه إلاّ الهيثم بن خالد الذي ذكرتُه آنفًا، غيرَ أنَّ في الرواية: الهيثم بن خَلَف، بالفاء، فالله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد المُعَدَّل الهَرَوي بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر بن محمد ابن المُنكدر المُنكدري، قال: حدثنا أبو محمد عَبْدان بن محمد بن عيسى المَرْوَزي الفقيه، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف ببغداد، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَن أذَّن فهو يُقيم». قال عَبْدان: دخلتُ مع أحمد ابن السُّكَّري على هذا الشَّيخ فسأله عن هذا الحديث، وسمعتُه منه، واستَغرَبَه جدًّا[1].

٧٣٥٢- الهيثم بن صَفْوان بن هُبَيْرة، أبو عليّ.

حدَّث عن أبيه. رَوَى عنه أبو بكر بن الخنازيري.

---

(١) قلت: فإن كان هذا هو الهيثم بن خالد فإنه من رجال التهذيب وهو صدوق يغرب، ولم نقف على من تابعه على هذا الإسناد أو رواه من طريقه. ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي ويزيد بن هارون عند يحيى بن معين في تاريخه ٢/ ١٩٩ برواية الدوري، وعبيدالله بن موسى عند عبد بن حميد (٨١١)، وقرة بن حبيب عند العقيلي ٢/ ١٠٥ والطبراني في الكبير (١٣٥٩٠)، ومعلى بن مهدي عند ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٤ وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢١٨؛ خمستهم (عبيدالله بن عبدالمجيد ويزيد وعبيدالله بن موسى وقرة ومعلى) عن سعيد بن راشد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٠٦ - ١٠٧ حديث (٧٣٠١)، وهذا إسناد ضعيف جدًّا فسعيد بن راشد متروك الحديث (الميزان ٢/ ١٣٥)، وقال أبو حاتم (العلل ٣٣٦): «هذا حديث منكر، وسعيد ضعيف الحديث» وقال مرة: «متروك الحديث».

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكِنْدي الصَّيْرفي، يُعرف بابن الخنازيري، قال: حدثنا أبو عليّ الهيثم بن صَفْوان بن هُبَيْرة ببغداد، قال: حدثنا أبي، عن ابن جُريج، قال: وأخبرني محمد بن عَجْلان أنَّ سعيد بن أبي سعيد أخبره عن أبي هريرة أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انتَهَى أحدُكم إلى المَجْلس فليُسَلِّم، فإن بدا له أن يَجْلسَ فليَجْلس، فإذا قامَ فليُسَلِّم، فإنَّ الأولى ليست بأحقَّ من الآخرة»[1].

٧٣٥٣- الهيثم بن سَهْل التُّستريُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وأبي عَوانة، وعَبْثر بن القاسم، وعلي بن مُسهر، والمُسيب بن شَرِيك، وعِمْران بن عُيينة، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزوان، ووكيع بن الجَرَّاح.

---

(١) إسناده حسن، فصفوان بن هبيرة لين الحديث وقد توبع، تابعه مخلد بن يزيد وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب» وسعيد بن سالم وهو صدوق حسن الحديث، وقال الإمام الترمذي: «حديث حسن». وروي الحديث من غير هذا الطريق عن ابن عجلان.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٩) من طريق مخلد، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٥٠) من طريق سعيد بن سالم؛ كلاهما عن ابن جريج، به.

وأخرجه الحميدي (١١٦٢)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٨٧ و٤٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٠٧) و(١٠٠٨)، وأبو داود (٥٢٠٨)، والترمذي (٢٧٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٥١) و(١٣٥٢) و(١٣٥٣) و(١٣٥٤)، وابن حبان (٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، والبغوي (٣٣٢٨) من طرق عن محمد بن عجلان، به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٨)، وابن حبان (٤٩٣) من طريق يعقوب بن زيد عن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٦٣ حديث (١٤٢٩٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه عليّ بن حماد الخَشَّاب، وجعفر بن حَمْدان والد أبي بكر بن مالك القَطِيعي، ومحمد بن يوسُف بن سُليمان الزَّيَّات، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وغيرهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن يوسُف بن أحمد بن باموية[1] الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بِشْر البَصْري بمكة، قال: حدثنا الهَيثم بن سَهْل، وسمعتُه يقول: وُلدتُ سنة اثنتين وخمسين ومئة، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال محمد ﷺ: «أما يَخْشَى الذي يرفع رأسَه قبلَ الإمام أنْ يحوِّلَ اللهُ رأسَه رأسَ حمار»[2]. لم يَروِ حماد بن زيد عن محمد بن زياد سوى هذا الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بنت كعب، قال: حدثنا الهيثم يعني ابن سَهْل التُّسْتَري، قال: رأيتُ حماد بن زيد جاءَ على حمارٍ إلى دار قاروندا، وكان بَزَّازًا، فقامَ إليه شابٌّ يقال له: عُمارة القُرَشي ليأخذ بركابه لِيَنزِل، فقال: مَه، فقال: تنفس عليَّ الأجر؟ قال: لا ولكن أُجلك. فقال عُمارة: حدثني والدي، عن جدي، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «ثلاثةٌ لا يَستَخِفُّ بحقِّهم إلاّ منافقٌ بَيّن النفاق: ذو الشَّيبة في الإسلام، ومُعلِّم الخير، وإمامٌ عادل»[3].

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يذكرُ أنَّ إسماعيل بن إسحاق القاضي ضَرَب الهيثم بن سَهْل على تحديثه عن حماد بن زيد، وأنكرَ عليه ذلك.

---

(١) في م: «بابويه» محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٢٩٦). وانظر تعليقنا هناك.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/ الترجمة ١٤٥٤).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن جعفر بن محمد الوراق (٨/ الترجمة ٤٠٢٧).

وقال لي الصُّوري: توفي الهيثم بن سَهْل بعد سنة ستين ومئتين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: الهيثم بن سَهْل كان ضعيفًا.

٧٣٥٤- الهيثم بن خالد بن يزيد، هَرَويُّ الأصل[2].

يَنتسِبُ إلى وَلاء ولد عُثمان بن عفَّان. وحدَّث عن هانىء بن يحيى، وحجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعبدالله بن عبدالرحمن الواقعي، وموسى بن محمد المَقدِسي. رَوى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، وصالح بن أبي مُقاتل، والقاضي المحامِلي.

دَفَع إليّ أحمد بن عبدالله المحامِلي كتاب جدّه القاضي أبي عبدالله الحُسين بن إسماعيل بخطّ يدهِ فقرأتُ فيه. ثم حدثني أبو محمد الخَلاَّل، قال: حدثتنا أمة الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قالت: حدثني أبي، قال: حدثنا هيثم بن خالد الهَرَوي مولى عُثمان بن عفَّان، قال: حدثنا محمد ابن عيسى، قال: حدثنا فَرَج بن فَضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرة، عن أمِّ سَلَمة، قالت: مَرَّ النبيُّ ﷺ بشاة ميتة لسَوْدة، فقال: «ألا انتَفَعتُم بإهابها، فإنها يُحلُّها دِبَاغُها كما يُحلُّ خَلُّ الخَمرِ»[3].

---

(١) العلل للدارقطني ٢/ ٤١ السؤال ٩٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة وصاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٤، والدارقطني ١/ ٤٩، والبيهقي ٦/ ٣٧-٣٨ من طريق الفرج، به. وقال الدارقطني عقبه: «تفرد به فرج بن فضالة وهو ضعيف».

وقد صح نحوه من حديث ميمونة دون قوله: «كما يحلّ خل الخمر» أخرجه مسلم ١/ ١٩٠، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٦١٠).

٧٣٥٥- الهيثم بن خالد، أبو عَمرو الكِنْديُّ المَرَاغيُّ[١].

حدَّث ببغدادَ عن عبدالله بن عُمر الأصبهاني أخي رُسْتة. رَوَى عنه محمد ابن مَخْلَد.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الهيثم بن خالد أبو عَمرو المَرَاغي الكندي، كتبتُ عنه عند عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الزُّهري الأصبهاني أخو رُسْتة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الوَضَّاح، عن الحسن في تفسير هذه الآية ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ﴾ [الأحزاب ٧٢] فقال الحسن: إنَّ أقوامًا غَدَوا في المَطارِف[٢] العِتَاق، والعَمائم الرِّقاق، يَطْلبونَ الإمارات، يَتعرَّضون للبَلاء، وهم منه في عافية، حتى إذا أصابوها خافوا مَن فَوقهم من أهل العَقْد، وظَلَموا بها من تَحتَهم من أهل العَهد، هَزَلوا بها دينَهم، وسَمَّنوا بها براذينهم؛ ووَسَّعوا بها دورَهم، وضَيَّقوا بها قبورَهم، ألم ترهم قد جَدَّدوا الثياب، وأخلقوا الدين؟ يَتَّكىء أحدُهم على يمينه فيأكل من غير طعامه، طعامُهُ غَصبٌ، وخَدَمه سُخرة، يدعو بحلوٍ بعد حامض، ورَطْب بعد يابس، حتى إذا أخَذَته الكِظَّة[٣] تَجشَّأ من البَشَم[٤]، ثم قال: يا جارية هاتي حاطومًا[٥] هاتي ما يهضم الطَّعام. يا أحمق لا والله، إن تهضم إلاّ دينك، أين جارُكَ، أين يتيمُكَ، أين مسكينُكَ، أين ما أوصَى الله به؟

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٢.

(٢) المطارف: نوع من الملابس.

(٣) الكظة: البِطْنة، يقال: كظه الطعام والشراب يكظه كظا إذا ملأه حتى لا يطيق على النفس.

(٤) البشم: التخمة.

(٥) في م: «خاطوما» بإعجام أوله، مصحفة. والحاطوم: الهاضوم، وهو ما يهضم به الطعام.

٧٣٥٦- الهيثم بن خَلَف بن محمد بن عبدالرحمن بن مُجاهد، أبو محمد الدُّوريُّ[١].

سمعَ إسحاق بن موسى الأنصاري، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وعُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمود بن غَيْلان، وعبدالأعلى بن حماد، ومحمد بن يوسُف الغَضِيضي[٢]، ومحمد بن حُميد الرَّازي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعُثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزَّاز، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وعليّ بن محمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وغيرهم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حَمْزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٣]: سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي، يقول: الهيثم بن خَلَف الدُّوري كان أحدَ الأثبات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، يقول: ماتَ هيثم بن خَلَف[٤] الدُّوري سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ الهيثم بن خَلَف الدُّوري ماتَ يوم الخميس في صفر من سنة سبع وثلاث مئة.

قراتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة سبع وثلاث مئة توفي الهيثم الدُّوري في شَهر ربيع الأول منها، ولم يُغَيِّر شَيْبه، وكان كثيرَ الحديث جدًّا ضابطًا لكتابه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦١.

(٢) في م: «الغضيفي» وهو تحريف.

(٣) سؤالات السهمي (٣٧٥).

(٤) سقط من م.

٧٣٥٧- الهيثم بن جابر بن الهيثم، أبو القاسم البَصْريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغداد[١] عليهم من البَصرة في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن هشام بن عليّ السِّيرافي. قال: وتوفي بالبَصرة في سنة أربعين.

ذكرُ من اسمُه هاشم

٧٣٥٨- هاشم بن القاسم، أبو النَّضْر الكِنانيُّ، من بني ليث بن كِنانة، من أنفسهم، خُراسانيُّ الأصل[٢].

سمعَ شُعبة بن الحجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وسُليمان بن المُغيرة، وعبدالرحمن المَسعودي، وأبا مالك النَّخَعي، وليث بن سعد، وزُهير بن مُعاوية، وعُبيدالله الأشجعي.

رَوَى عنه أحمد بن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، ويعقوب بن شَيْبة، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن الخليل البُرْجلاني، والحارث بن أبي أسامة. وكان يُلَقَّب قَيْصرًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم الكِناني من بني ليث من أنفسهم وهو من أهل خُراسان، وكان[٣] يُلَقَّب قَيْصرًا، وإنما لُقِّب بقَيْصر أنَّ نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي، وكان على

(١) سقطت من م.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الكناني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٣٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٥٤٥. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٠٦.
(٣) سقطت من م.

شُرطة هارون الرَّشيد، دخَلَ الحَمَّام في وَقت صلاة العَصر وقال للمؤذن: لا تُقِم الصَّلاة حتى أخرجَ. فجاء أبو النَّضْر إلى المَسجد وقد أذَّن المؤذنُ، فقال له أبو النَّضْر: مالك لا تُقيمُ الصَّلاة؟ قال: أنتظرُ أبا القاسم، فقال له أبو النَّضْر: أقم، فأقام الصَّلاة، فصَلُّوا. فلما جاء نَصْر بن مالك قال للمؤذِّن: ألم أقل لك لا تُقِم حتى أخرج؟ قال: لم يدعني هاشم بن القاسم وقال لي: أقم. فقال نَصْر: ليسَ هذا هاشم، هذا قَيْصر تَمثَّلَ بملك الرُّوم. فبَقِيَ هذا اللَّقبُ على أبي النَّضْر.

وقال الحارث: كان أحمد بن حَنْبل، يقول: أبو النَّضْر شيخُنا من الآمرين بالمعروف والنَّاهين عن المُنكر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: قال أبو النَّضْر: وُلدتُ سنة أربع وثلاثين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزويني، قال: سمعتُ عليّ بن سَهْل بن المُغيرة، قال: قال لي أبو نُعيم: أما يَتَّقي الله قَيْصر يحدِّث عن الأشجعي بكتاب سُفيان؟ يعني بقَيْصر أبا النَّضْر.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، يقول: أول ما كَتَبنا عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم قال: إنَّ عندي كتابًا لشُعبة نحوًا من ثمان مئة حديث، سألتُ عنها شُعبة فحدَّثنا بها، وقال: عندي غير هذه لستُ أجترىء عليها، ثم حَضرناه من بعد في تلك الأحاديث الباقية، فكان يقول فيها: حدثنا شُعبة، والحديث فتنة، وكانت نحوًا من أربعة آلاف. كذا قال يحيى.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩١.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي، يقول[1] : قلت يعني ليحيى بن مَعِين: فهاشم بن القاسم ما حالُه؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر، قال: سمعتُ أحمد بن منصور الرَّمادي، يقول: اجتمعتُ ليلةً مع محمد بن مُسلم بن وارة فذَكَرنا أصحابَ شُعبة، فقلت أنا: أبو النَّضْر أثبتُ من وَهْب بن جَرير، وقال هو: وَهْب بن جَرير أثبتُ. فغَدَونا على أبي عبدالله أحمد بن حَنْبل، فقال: أبو النَّضْر كَتَب عن شُعبة إملاءً.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سمعتُ أحمد، يقول: أبو النَّضْر أثبتُ من شاذان.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم من الأبناء، يسكنُ بغدادَ، ثقةٌ صاحبُ سنة، وكان أهلُ بغداد يَفْخرون به.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن واضح وغيره: أنَّ رجلاً جاء إلى أبي النَّضْر فسَألَه أن يكلِّم له عبدالله بن مالك. فقال له أبو النَّضْر: قد مَضَيتُ إليه مع رجلٍ وسألتُه له فاعتَذَر. وقال: فقال الرجل لأبي النَّضْر: لعلَّ ذاك لم يُرزق وأنا أُرزق. فثَقُل على أبي النَّضْر العودُ إلى عبدالله بن مالك، فأشار إلى وجهه وقال: أخلقه ليوم تجدَّدُ فيه الوجوه.

وأخبرنا النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا الحارث،

---

(١) تاريخ الدارمي (٨٥٨).

(٢) معرفة الثقات (١٨٧٩).

قال: ماتَ أبو النَّضْر ببغدادَ سنة سبع ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل[1]، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ هاشم بن القاسم.

قلتُ: وذكرَ محمد بن جَرِير الطَّبَري أنه دُفِنَ في مَقابر عبدالله بن مالك بالجانب الشرقي.

٧٣٥٩- هاشم بن الحارث، أبو محمد المَرْوَروذيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي المَلِيح، وعُبيدالله بن عَمرو الرَّقيين. رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن علي السِّمسار، وأحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي، وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن شُعيب، قال: حدثنا هاشم بن الحارث، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عَمرو، عن زيد، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول يوم الخندق: «شَغَلونا عن صَلاة العَصْر، لم نُصلِّها حتى غابَت الشَّمس مَلأ الله قُبورَهم نارًا، أو بُيوتَهم نارًا»[3].

---

(١) في م: «ابن القطان»، وما هنا من النسخ، وهو محمد بن الحسين بن الفضل القطان.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناد رجاله ثقات، زيد هو ابن أبي أنيسة. ولم نقف على من رواه من هذا الطريق ولا على من أخرجه.

وقد صح الحديث من طريق مرة الهمداني عن ابن مسعود، ورواه غير واحد عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب.

أما حديث مرة الهمداني عن ابن مسعود فأخرجه الطيالسي (٣٦٦)، وأحمد ١/ ٣٩٢ و٤٠٤ و٤٥٦، ومسلم ٢/ ١١٢، والترمذي (١٨١)، وابن ماجة (٦٨٦)، وأبو يعلى (٥٠٤٤) و(٥٢٩٣)، والطبري في تفسيره (٥٤٢٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٤، والشاشي (٨٧٨) و(٨٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٦٥ و٥/ ٣٥، والبيهقي ١/ ٤٦٠. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥١٩ حديث =

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : ماتَ هاشم بن الحارث سنة أربع وثلاثين. قال موسى: ببغداد. وقال البَغَوي: وقد كتبتُ عنه.

٧٣٦٠- هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن نَجْران[2] ، مولى عليّ بن أبي طالب، يُكْنَى أبا طالب، من أهل هَراة[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن فُضَيْل بن عِياض، وسُفيان بن عُيينة، ومُسلم ابن خالد، ويحيى بن سُليم، وأبي خالد الأحمر، وأبي بكر بن عيَّاش، وعَرْعرة بن البِرِنْد، وأبي مُعاوية الضَّرير، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبي حَفْص العَبْدي.

رَوَى عنه إسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وأحمد بن الحسن بن

= (٩٠١٧)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأما حديث عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب فأخرجه الطيالسي (١٦٤)، وعبدالرزاق (٢١٩٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، وأحمد ١/ ١٥٠، وابن ماجة (٦٨٤)، والبزار (٥٥٧) و(٥٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٩٠)، وابن خزيمة (١٣٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني١/ ١٧٣ و١٧٤، وابن حبان (١٧٤٥)، والبيهقي ١/ ٤٦٠، والبغوي (٣٨٧). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٨ حديث (١٠٠٣٠).

وتقدم في ترجمة محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (٤/ الترجمة ١٥٢٥) من طريق شتير بن شكل عن علي.

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١١٥).

(٢) في م: «بحران» بموحدة وحاء مهملة، وهو تصحيف. وانظر الإكمال ١/ ٢٠٩.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الجَعْد، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا أبو طالب الهَرَوي هاشم بن الوليد، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: قال عاصم: قال زِرّ: قال عبدالله: قال رسولُ الله ﷺ: «لَعلّكُم تُدرِكون قومًا يؤخِّرون الصَّلاة، فإن أدركتُموهم فصَلُّوا في بيوتكم للوقت الذي تَعْرفون، وصَلُّوا معهم، واجعلوها سُبْحة»[١].

وأخبرنا عبدالملك، قال: أخبرنا أبو سَهْل، قال: حدثنا محمد بن بِشْر، قال: حدثنا أبو طالب، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قيل لهاشم: عن النبيِّ ﷺ؟ قال: إي والله، مثله[٢].

---

(١) إسناده حسن، فإن أبا بكر بن عياش صدوق حسن الحديث كما بيناه في تحرير التقريب، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه أحمد ١/ ٣٧٩، وابن ماجة (١٢٥٥)، والنسائي ٢/ ٧٥، وفي الكبرى (٣٢٩)، وابن الجارود (٣٣١)، وابن خزيمة (١٦٤٠)، والطبراني في الأوسط (١٣٨٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٥، والبيهقي في السنن ٣/ ١٢٧ - ١٢٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٥٧ من طريق أبي بكر بن عياش، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥١٦ حديث (٩٠١٢).
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٥ و٢/ ٣٨١، وأحمد ١/ ٣٧٨، ومسلم ٢/ ٦٨، و٦٩، وأبو داود (٨٦٨)، والنسائي ٢/ ٥٠ و١٨٣ و١٨٤، وأبو عوانة ٢/ ١٦٤، وابن خزيمة (١٦٣٦)، وابن حبان (١٥٥٨) و(١٨٧٤)، والبيهقي ٢/ ٨٣، والحازمي في الاعتبار ٨٢ من طريق الأسود وعلقمة عن عبدالله، به. وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع ١١/ ٥٢٩ حديث (٩٠٣٠). وسيأتي في الذي بعده. والروايات مطولة ومختصرة.
(٢) إسناده حسن من أجل أبي بكر بن عياش.
أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٨٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١١ من طريق أبي بكر بن عياش، به. وانظر الذي قبله.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر ابن الجعابي، قال: وأبو طالب هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن نَجْران[1]، مولى عليّ بن أبي طالب من أهل هَرَاة، قدمَ بغدادَ فكَتَبوا عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حامد الحسنويي[2]: حدَّثكم أبو جعفر السَّامي، وهو محمد بن عبدالرحمن الهَرَوي، قال: ماتَ هاشم بن الوليد أبو طالب الهَرَوي سنة أربعين.

٧٣٦١- هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سيف بن زيد[3] بن حبيب السِّمسار.

حدَّث عن الحُسين بن عُلْوان الكَلْبي، وسعيد بن زَرْبي[4]. رَوَى عنه ابنه القاسم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد السِّمسار، قال: حدثنا أبي، عن جدّي، قال: حدثنا الحُسين بن علوان، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من سَمَّى الله على وضوئه لم يَزَل كاتباه يكتُبان له الحَسَنات حتى يُحدِث»[5].

---

(١) في م: «بحران»، مصحف.

(٢) في م: «الحسنوني»، وهو تصحيف.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «رزين»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) موضوع، وآفته الحسين بن علوان فهو كذاب معروف (الميزان ١/ ٥٤٢). ذكره ابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ٢/ ٧٠، وعلي القاري في الأسرار المرفوعة (٩٢٠) وغيرهما ممن صنف في الموضوعات.

٧٣٦٢- هاشم بن عبدالعزيز المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن رَوْح بن عُبادة. رَوى عنه أبو لَبِيد السَّامي السَّرَخسي.

أخبرتنا كريمة بنتُ أحمد بن محمد المَرْوَزي بمكة، قالت: حدثنا أبو عليّ زاهر بن أحمد الفقيه بسَرَخس، قال: حدثنا أبو لَبِيد محمد بن إدريس السَّامي، قال: حدثنا هاشم بن عبدالعزيز المُخَرِّمي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن أبي التَّيَّاح، عن المُغيرة بن سُبيع، عن عَمرو بن حُريث، عن أبي بكر الصِّديق، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرج الدَّجال من أرضٍ بالمَشْرق يُقال لها: خُراسان يَتْبَعُهُ أقوامٌ كأنَّ وجوههم المجانُّ المُطْرَقة»[1].

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن المُعَدَّل بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي عبدالله المُقرىء ومحمد بن عُبيدالله المُنادي والحارث بن محمد بن أبي أُسامة وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي؛ قالوا: حدثنا رَوْح بن عُبادة بإسناده نحوه.

٧٣٦٣- هاشم بن محمد بن هارون بن عبدالله بن مالك، أبو دلف[2] الخُزاعيُّ.

حدَّث عن عباس بن الفَرَج الرِّياشي، وعبدالرحمن بن أخي الأصمعي. رَوى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، ومحمد بن أحمد بن حماد بن المتيم. وبَلَغَني أنه ماتَ في يوم السبت لعشر بَقِين من رَجَب سنة اثنتَي عشرة وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن أبي عبدالله المقرىء (١١/الترجمة ٥١٥١).

(٢) في م: «خلف»، وما أثبتناه من النسخ.

٧٣٦٤- **هاشم بن القاسم بن هاشم بن عبدالوهاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ**[١].

سمعَ الزُّبير بن بَكّار الزُّبيري، وعليّ بن عبدالله بن مُعاوية الشريحي، وعباس بن يزيد البَحْراني، وأبا حاتِم الرَّازي.

رَوَى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبو بكر بن شاذان، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وكان ثقةً.

أخبرنا الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف القَوَّاس، قال: هاشم بن القاسم بن هاشم الهاشمي، كان يقال له: راهب بني هاشم.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس هاشمًا ماتَ بسُرَّ من رأى في جُمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

٧٣٦٥- **هاشم بن مَسْرُور بن عبدالله، أبو بكر المؤدِّب.**

حدَّث عن أبي العباس المُبَرِّد. رَوى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحُسين بن نَصْر العَطَّار وأحمد بن محمد العَتِيقي - قال العَتِيقي: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو بكر هاشم بن مَسْرُور بن عبدالله المؤدِّب، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد بن عبدالأكبر النَّحْوي، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: حدثنا محبوب بن الحسن، عن الكلبي، عن أبي صالح في قول الله عزوجل: ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [الحج ٤١] قال: هم بنو هاشم. قلت[٢]: من

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ثم قلت»، وما هنا من نسخة أ.

مَضَى منهم أم من بَقِي؟ قال: مَن مَضَى منهم ومَن بقي. قال العَتِيقي: قال عليّ ابن عُمر: ما كَتَبناه إلاّ عن هذا الشيخ.

ذكرُ مَن اسمُه هِبة الله

٧٣٦٦- هِبةُ الله بن عبدالوهاب بن محمد بن عُبيدالله بن المهدي، أبو محمد بن أبي تَمّام الهاشميُّ.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه عن أبي شُعيب الحَرَّاني في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

٧٣٦٧- هِبةُ الله بن جعفر بن الهيثم بن القاسم، أبو القاسم المُقرىء[١].

حدَّث عن موسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَزَّار، وأحمد بن الصَّلْت الحِمَّاني، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا هِبةُ الله بن جعفر بن الهيثم ابن القاسم المُقرىء من لَفظِهِ في مَنزله بدَرْب الخُوارزمية عند باب الكوفة في المحرَّم سنة خمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثنا مُطيع الغَزَّال، قال: سمعتُ عبدالملك بن عُمير النَّخَعي يذكرُ عن ابن عباس وكان قد أدركه قال: كان يُنبَذُ للنبيِّ ﷺ من الليل فَيشربُه من الغَد، ومن بعد الغَد، فإذا كان في[٢] المساء إن كان في الإناء شيء أمرَ به فأُهرِيق[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده حسن إن كان عبدالملك بن عمير سمعه من ابن عباس فإنه أرسل عن بعض الصحابة، واتهم بسبب ذلك بالتدليس (وانظر تحرير التقريب)، وهو صدوق حسن =

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطِّه: توفي هبةُ الله بن جعفر المُقرىء في صَفَر سنة خمسين وثلاث مئة.

٧٣٦٨- هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش، أبو الحُسين الفَرَّاء[١].

سمعَ محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبا العباس الكُدَيْمي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأحمد بن يحيى السَّوطي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وعبدالله ابن أحمد بن حَنْبل، وأحمد بن عليّ الأبَّار، والحسن بن عليّ المَعْمَري، ومحمد بن عبد بن عامر السَّمَرقندي، وغيرَهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن أبي عَمرو القاضي، وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحُسين هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء ليلةَ الأحد، ودُفِنَ يومَ الأحد، لليلتين خَلَتا من شهر ربيعِ الأول سنة خمسين وثلاث مئة، ومولدُه سنة سبعين ومئتين.

٧٣٦٩- هبةُ الله بن سلامة، أبو القاسم الضَّرير المُفَسِّر[٢].

كان من أحفظِ الناس لتَفسير القرآن، وكان له حَلْقة في جامع المنصور، وقد سمعَ الحديثَ من أبي بكر بن مالك القَطِيعي وغيره.

ذكرَ لي أبو عبدالله الحُسين بن محمد الوَنِّي أنه سمعَ منه حديثًا، وتوفي يوم الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء العاشر من رَجَب سنة عشر وأربع مئة في مَقبرة

= الحديث كما بيناه. والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن ابن عباس.

ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم في ٣/٤٤٧ من طريق يحيى بن عبيد البهراني عن ابن عباس، وسيأتي في هذا المجلد ص ٤٣٨-٤٣٩ من طريق يحيى أيضًا، وسنخرجه هناك.

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام، وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٧١، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٥١.

جامع المنصور.

٧٣٧٠- هِبةُ الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم الرَّازي، طَبَريُّ الأصل، ويُعرَفُ باللالكائي[١].

قدمَ بغدادَ فاستوطَنَها، ودَرَس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وسمعَ عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص، وأبا الحسن ابن الجُندي، وطَبَقتهم ومَن بَعدهم. وكان قد سمعَ بالرَّي من جعفر بن عبدالله الفنَّاكي، وعليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، والعلاء بن محمد الرُّوياني، وغيرَهم.

كَتَبنا عنه وكان يَفْهم ويَحفظ، وصَنَّف كتابًا في «السُّنن»، وكتابًا في «معرفة أسماء مَن في الصَّحيحين» وكتابًا في «شرح السُّنة»، وغير ذلك، وعاجَلَته المَنيَّة فلم يُنشَر عنه كثيرُ شيءٍ من الحديث.

حدثني البَرْقاني، قال: جاءني هِبةُ الله الطَّبري يومًا نصف النهار، فقال لي: ذكَرَ أبو مسعود الدِّمشقي في تعليقه أنَّ مسلمًا أخرجَ في «الصَّحيح» حديث أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ: «آيةُ المُنافقِ ثلاثٌ» من طريق إسماعيل بن جعفر، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، فأريد أنْ تُخرجه لي من كتابك. قال البَرْقاني: فنَظَرتُ في صَحيحي فرأيتُ مكانَ الحديث مُبَيضًا، فقلت له: ليسَ الحديث عندي. فقال هبةُ الله: قد غَلِط أبو مسعود في تَرجمته، وإنما هذا الحديث عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأبو سُهَيْل هو نافع بن مالك. قال البَرْقاني: فنَظَرتُ فإذا الأمرُ على ما قال[٢]. قال البَرْقاني: وقد غَلِطَ خَلَف الواسطي أيضًا في تعليقه، ذكرَ حديثًا آخر بهذا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اللالكائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤١٩.

(٢) هذا صحيح، وذكر المزي مثله في تحفة الأشراف ٩/ ١٥٤ حديث (١٢٥٨٦).

الإسناد وجَعَله في ترجمة إسماعيل بن جعفر عن سُهَيْل، وإنما هو عن أبي سُهَيْل.

ماتَ هِبةُ الله الطَّبَري بالدِّينَوَر، وكان خَرَج إليها لحاجةٍ له فتوفي يوم الثلاثاء لستٍّ خَلَون من شهر رَمَضان سنة ثمان عشرة وأربع مئة.

حدثني عليّ بن الحُسين بن جَدَّا العُكْبَري، قال: رأيتُ أبا القاسم هِبة الله بن الحسن الطَّبَري في المنام، فقلت: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي. قلت: بماذا؟ فكأني به قال كلمة خفيَّة، يقول: بالسُّنَّة.

٧٣٧١- هِبةُ الله بن الحسن، أبو الحُسين المعروف بالحاجب[١].

كان من أهلِ الفَضْل والأدب مُتدينًا مُواظبًا على الجُمُعات، وكان شاعرًا مَلِيحَ الشعر، أنشَدَني لنفسه[٢] [من مجزوء الكامل]:

يا[٣] لَيلةً سَلَكَ الزَّما ... نُ بطِيبها بي[٤] كلَّ مَسْلكْ

إذ أرتعي روضَ[٥] المسرةِ ... مُدرِكًا ما ليس يُدرَكْ

والبدرُ قد فَضَح الظلامَ ... فَسِتْرُهُ فيه مُهَتَّكْ

وكأنما زُهْرُ النُّجوم ... بلمعِها شُعَلٌ تَحرَّكْ

والغيمُ أحيانًا يلوحُ[٦] ... كأنه ثوبٌ مُمَسَّكْ

وكأنّ تجعيد الرياحِ ... لدجلةٍ ثوب مُفَرَّكْ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٥. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٦٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٨.

(٢) وردت الأبيات في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٦٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٩.

(٣) في م: «ما»، محرفة.

(٤) في م: «في»، محرفة.

(٥) في معجم الأدباء وإنباه الرواة: «أرتقي درج».

(٦) في معجم الأدباء: «يموج».

وكــأنّ نَشْــرَ المِسْــكِ ينـ ـفـحُ[1] فـي النَّسِيمِ إذا تحـرّكْ
وكــأنّمــا المنثــورَ مُصْفَـ ـــرّ الــدُّرا ذهــبٌ مشبَّــكْ
والنَّـوْرُ يبســمُ فـي الـريـا ضِ، فـإن نظـرتَ إليـه سَرّكْ
شـارطــتُ نفسـي أن أقــو مَ بحقِّهــا والشــرطُ أمْلَــكْ
حتــى تــولَّــى الليــلُ منـ ـهزِمًا وجـاء الصبحُ يَضْحكْ
واهِ الفتـــى، لـــو أنـــهُ فـي ظـلِّ طيـب العيـشِ يُتْـرَكْ
والـدهـر[2] يحسَـبُ عُمْـرَهُ فـإذا أتـاه الشَّيــبُ فَـذَلَــكْ

ماتَ الحاجب أبو الحُسين هبةُ الله بن الحسن فُجاءةً في آخر شهر رَمضان من سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٧٣٧٢- هِبةُ الله بن محمد بن عليّ، أبو رجاء الشِّيرازيُّ الكاتب[3].

قدمَ بغدادَ في أيام أبي الحُسين بن بِشْران فسَمِعَ منه، ومن ابن الفَضْل[4] القَطَّان، وغيرهما من شُيوخ ذلك الوقت. وكان قد سمعَ بأصبهان من أبي سعيد محمد بن عليّ النَّقَّاش، وعليّ بن محمد بن أحمد بن نُمَيْلة الفقيه، وسمعَ أيضًا من الفَضْل بن عُبيدالله الأردستاني، ومن الحسن بن أحمد بن الليث الحافظ صاحب أبي العباس الأصم.

عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان ثقةً يَفهمُ، وخَرج من عندنا إلى مصر فسَكَنها إلى أن توفي بها، وكانت وفاتُه على ما بَلَغنا ونحنُ بمكة في سَلْخ صَفَر من سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

---

(١) في م: «سفح»، محرفة.
(٢) في معجم الأدباء: «المرء».
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام.
(٤) في م: «أبي الفضل»، وهو تحريف، وهو محمد بن الحسين بن الفضل القطان.

٧٣٧٣- هبةُ الله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحُسين بن أحمد، أبو الفَضْل المعروف بالمأموني[١].

سمعَ أبا طاهر المُخَلِّص. كتبتُ عنه وكان لا بأسَ به، يسكنُ قَطِيعةَ عيسى بن عليّ الهاشمي.

أخبرنا أبو الفَضْل المأموني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن الزِّبْرِقان، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان، عن سلمان، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن الجَراد، فقال: «أكثرُ جنود الله، لا آكلهُ ولا أُحَرِّمه»[٢].

ماتَ المأموني في يوم السبت الرابع من شهر رَبيع الآخر سنة خمسين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف فلا يصح رفعه، محمد بن الزبرقان صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» وخالفه معتمر بن سليمان الثقة فرواه عن أبيه عن أبي عثمان، به مرسلاً. ورواه أيضًا أبو العوام فهد بن كيسان عن أبي عثمان عن سلمان موصولاً، ولا يصح أيضًا لضعف أبي العوام ومخالفته من هو أوثق منه. ورجح أبو حاتم الرازي عند سؤاله عن هذا الطريق المرسل (العلل ١٤٩٥).

أخرج المرفوع أبو داود (٣٨١٣)، والطبراني في الكبير (٦١٢٩)، والبيهقي ٩/ ٢٥٧ من طريق محمد بن الفرج، به.

أما الرواية المرسلة فأخرجها عبدالرزاق (٨٧٥٧) عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه أبو داود (٣٨١٤)، وابن ماجة (٣٢١٩)، والطبراني (٦١٤٩)، والبيهقي ٩/ ٢٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٤١ من طريق أبي العوام الجزار عن أبي عثمان عن سلمان، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٧/ ٦٥ حديث (٤٨٥٧).

٧٣٧٤- هِبةُ الله بن عليّ بن محمد بن الطَّيب بن الجاز، أبو الفَتْح القُرشيُّ الكوفيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن القاضي أبي عبدالله ابن الهَرواني، ومحمد ابن جعفر ابن النَّجّار. كتبتُ عنه وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا هبةُ الله بن عليّ أبو الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي[1] النَّحوي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا عَبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد ابن الفَضْل، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَنْ تَعْتَري الحِدَّةُ أحدًا من أُمتي إلاّ خيارَها»[2].

سألتُ أبا الفَتْح عن مَولدِه، فقال: في سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاث مئة، شكَّ في ذلك.

---

(١) في م: «التيمي»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٣٣).

(٢) إسناده تالف، محمد بن الفضل بن عطية كذاب، ورواه سلام الطويل عن الفضل بن عطية مثله، وسلام هذا متروك، ولعل أحدهما سرقه من الآخر.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٦١ من طريق محمد بن الفضل، به.
وأخرجه أبو يعلى (٢٤٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٣٣٢) و(١١٤٧١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢٢) من طريق سلام الطويل عن الفضل بن عطية، به.

ذكرُ من اسمُه هلال

٧٣٧٥- هلال بن خَبَّاب، أبو العلاء مولى زيد بن صُوحان العَبْديِّ، وهو بَصريٌّ[١].

سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن أبي جُحَيْفَة السُّوائي، وسعيد بن جُبَيْر، وعكرمة مولى ابن عباس، ويحيى بن جعدة.

رَوَى عنه مِسْعر بن كِدام، وسُفيان الثَّوري، وإسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، وعَبَّاد بن العَوَّام، ويحيى بن نَصْر بن حاجب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن هلال بن خَبَّاب كان ينزلُ المدائن ثقةً إلاّ أنه تَغيَّر، عَمِلَ فيه السِّن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبل، قيل له: هلال بن خَبَّاب؟ قال: شيخٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي، يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي، يقول[٢]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هلال بن خَبَّاب، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٣]:

(١) اقتبسه السمعاني في «الصُّوحاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) تاريخه (٨٤٣).

(٣) سؤالاته (٣١١).

سألتُ يحيى بن مَعِين، عن هلال بن خَبَّاب، وقلت: إنَّ يحيى القَطَّان يَزْعُم[1] أنه تَغَيَّر قبلَ أن يموت واختَلَط؟ فقال يحيى: لا، ما اختَلَط ولا تغيَّر. قلت ليحيى: فثقةٌ[2] هو؟ قال: ثقةٌ مأمون.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، هو الإصطخري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هلال بن خَبَّاب، فقال: مَدائنيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عَمَّار، يقول: هلال بن خَبَّاب كوفي ثقةٌ، وكان هنا بالمَوْصل، وولده هنا بالمَوْصل، ويونُس بن خَبَّاب هو أخوه ضعيفٌ.

قلت: وقد وَهِم محمد بن عبدالله بن عَمَّار في قوله: إنَّ يونُس بن خَبَّاب أخو هلال بن خَبَّاب، لأنَّا لا نَعلم بينهما مُناسبة، وزَعَم إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني أنَّ هلال بن خَبَّاب، ويونُس بن خَبَّاب، وصالح بن خَبَّاب، الذي حدَّث عنه الأعمش ثلاثتهم إخوة، ووَهِمَ الجوزجاني أيضًا في ذلك.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، يقول: هلال بن خَبَّاب ثقةٌ ليسَ بينه وبين يونُس بن خَبَّاب رَحِم.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى، يقول: كان يونُس بن خَبَّاب ينزلُ فارس، وكان كوفيًا، وهلال

---

(١) في م: «زعم»، وما هنا من النسخ والسؤالات.
(٢) في م: «ثقة»، والفاء ثابتة في النسخ والسؤالات.
(٣) تاريخه ٢/ ٦٨٨.

ابن خَبَّاب[1] مَدائنيٌّ ثقةٌ، وليس[2] بينَه وبينَ هذا قَرابة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: أبو العلاء هلال بن خَبَّاب ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3]: هلال بن خَبَّاب كان أصلُه من البَصرة، ثم نزَلَ المدائن وماتَ بها في آخر سنة أربع وأربعين ومئة.

٧٣٧٦- هلال بن النَّجم بن هلال بن عصام، أبو النَّجم الباهليُّ.

حدَّث عن أبي قِلابة الرَّقاشي. رَوى عنه الدَّارقُطني.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي[4]، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو النَّجم هلال بن النَّجم بن هلال بن عِصام الباهلي، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثني خِداش بن الدَّحْداح، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثنا أبو يونُس، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الحَرْب خُدْعة»[5].

---

(١) نفسه ٢/ ٦٢٣.

(٢) في م: «فليس» وما هنا من النسخ وتاريخ الدوري.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٩.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف خداش بن الدحداح (الميزان ١/ ٦٥٠)، وشيخه ابن لهيعة ضعيف إلا عند المتابعة، ولم يتابع، والحديث صحيح من غير هذا الطريق. ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وتقدم ذكر المصنف للحديث في ترجمة أحمد بن الفرج بن سليمان الحجازي (٥/ الترجمة ٢٤٣٧).

٧٣٧٧- هلال بن عُمر الصَّريفينيُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي. سمعَ منه صاحبانا محمد بن الحسن بن العباس الكَرَجي، والحُسين بن محمد الوَنِّي.

٧٣٧٨- هلال بن محمد بن جعفر بن سَعْدان بن عبدالرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المَرْزُبان، أبو الفَتْح الحَفَّار[2].

قرأتُ نَسَبه هذا بخطه. سمعَ الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعليّ بن محمد المِصْري، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، ومحمد ابن جعفر الأدَمي القارىء، وحَمْزة بن محمد الدِّهْقان، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا يَنزِلُ بالجانب الشَّرقي قريبًا من الحَطَّابين، وسألتُه عن مَولدِه، فقال: ولدتُ[3] في شهر رَبيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة بعد قَتلِ المُقتدر بسنة ونصف، لأنَّ المُقتدر قُتِلَ في سنة عشرين.

ماتَ هلال الحَفَّار في يومِ الجُمُعة الثالث من صَفَر سنة أربع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكنكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٧/ ٢٩٣.

(٣) في م: «ولد»، محرفة.

٧٣٧٩- هلال بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الطِّيبيُّ، مؤدِّبي[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي محمد ابن الجَرادي.

كتبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا، وبَلَغني أنَّ قومًا قرؤا عليه بأَخَرَة شيئًا عن أبي بكر الشافعي، وما عَرَفتُ الحال في ذلك، فالله أعلم.

ماتَ مؤدِّبي أبو عبدالله الطِّيبي في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

٧٣٨٠- هلال بن المُحَسِّن بن إبراهيم بن هلال، أبو الحُسين الكاتب[2].

سمعَ أبا عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي، وعليّ بن عيسى الرُّماني، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا. وجَدُّه هو أبو إسحاق الصَّابىء صاحب «الرَّسائل». وكان أبوه المُحَسِّن صابئًا أيضًا، وأما أبو الحُسين فأسلَم بأَخَرَة وسمعَ من العُلماء في حال كُفره، لأنه كان يطلبُ الأدب، وسألتُه عن مَولدِهِ، فقال: في شوال من سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلةِ الخَميس، ودُفِنَ في يوم الخميس السابع عشر من شهر رَمضان سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطيبي» من الأنساب.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.

ذكرُ من اسمُه الهُذَيْل

٧٣٨١- الهُذَيْل بن بلال، أبو البُهْلُول الفَزَاريُّ المَدائنيُّ[١].

حدَّث عن نافع مولى عبدالله بن عُمر، وعن عبدالملك بن أبي مَحْذورة، وعبدالله بن عُبيد بن عُمير، وهشام بن خالد بن الوليد.

رَوَى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود الطَّيالسي، والهيثم بن جَميل، والحُسين بن محمد المَرْوَزي، وعبدالصمد بن النُّعمان، وخَلَف بن الوليد، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ومنصور بن أبي مُزاحِم، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا منصور بن بَشِير، قال: حدثنا أبو البُهْلُول الهُذَيْل بن بلال، عن عبدالملك بن أبي مَحذورة، عن أبيه، قال: جعلَ رسولُ الله ﷺ الأذان لنا ولموالينا، والسِّقاية لبني هاشم، والحِجابة لبَني عبدالدار[٢].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قيل لأبي عبدالله أحمد بن حَنْبل: هُذَيْل بن بلال كيفَ هو؟ قال: ما أرى به بأسًا.

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بين المصنف.

أخرجه أحمد ٦/ ٤٠١، والطبراني في الكبير (٦٧٣٧)، وفي الأوسط، له (٧٦١)، وابن عدي ٧/ ٢٥٨٤ من طريق الهذيل، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٣٦ حديث (١٢٦١٨).

إسماعيل المُهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، قال: الهُذَيْل بن بلال الفَزاري، قال لي أحمد: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: الهُذَيْل أبو البُهلول مدائنيٌّ صالحٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي، قال: سمعتُ سَعْدويه، يقول: لم أغرم في الحديث إلاّ دِرْهمين، ركبتُ بهما زَورقًا إلى المدائن إلى هُذَيْل بن بلال الفَزَاري فلم يُبارك لي فيه، كان ضعيفًا، حدثنا عن نافع مولى ابن عُمر، قال: سمعتُ أبا هريرة، يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن جاء إلى الجُمُعة فليَغتَسِل»[1]. قال: وسمعتُ هُذَيلاً، خَرَّب الله بيتَهُ، يقول: رأيتُ زِرّ بن حبيش. قال صالح: كأنه أنكرَ ذلك عليه.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وذكر يحيى بن مَعِين الهُذَيْل بن بلال الفَزاري، فقال: مدائنيٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: الهُذَيْل بن بلال ليس بشيءٍ، وكان ينزلُ المَدائن.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه أبو بكر المروزي في كتاب الجمعة وفضلها (٣٠)، والعقيلي ٤/ ٣٦٤، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٨٣ من طريق الهذيل، به.
وتقدم في ترجمة عبدالرزاق بن منصور بن أبان البندار (١٢/ الترجمة ٥٧٣٥) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٧٣).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٥.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: الهُذَيْل بن بلال الفَزاري كان ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: سألتُ أبا زُرعة عن الهُذَيْل بن بلال، فقال: ليس بالقوي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن هُذَيْل بن بلال، فقال: قال سَعْدويه: رحلتُ إليه فبطلت رحلتي، وضاعَت نَفَقتي، ووَهَّاه أبو داود.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: هُذَيْل بن بلال ضعيفٌ مدائنيٌّ.

٧٣٨٢- الهُذَيْل بن مَيْمون الجُعْفيُّ، من أهل الكوفة[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُطَّرِح بن يزيد الشامي[5]، ويحيى بن أبي أُنَيسة الجَزَري، وزكريا بن أبي زائدة الكوفي. روى عنه أحمد بن حَنْبل، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال[6]:

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٠.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٠.

(٣) الضعفاء والمتروكين (٦٣٩).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «السامي» بالسين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) مسند أحمد ٥/ ٢٥٩.

حدثنا الهُذَيْل بن مَيمون الكوفي الجُعْفي، كان يجلسُ في مسجد المدينة يعني مدينة أبي جعفر - قال عبدالله: هذا شيخٌ قديمٌ - عن[1] مُطَّرِح بن يزيد، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن عليّ بن يزيد[2]، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخلتُ الجنَّة فسَمعتُ فيها خَشْفَةً بين يَدَيَّ، فقلتُ: ما هذا؟ قال: بلالٌ. فمَضَيتُ فإذا أكثرُ أهلِ الجنَّة فُقراءُ المهاجرين، وذَراريُّ المُسلمين، ولم أرَ فيها أحدًا أقلَّ من الأغنياء والنِّساء؛ قيل لي: أمَّا الأغنياءُ فهم ههنا بالبابِ يحاسَبون ويُمحَّصُون، وأما النِّساء فألهاهم الأحْمَران الذَّهبُ والحريرُ. قال: ثم خرَجنا من أحد أبواب الجنَّة الثمانية[3]، فلما كنتُ عند الباب أُتيتُ بكفَّةٍ فَوُضعتُ فيها ووُضِعَت أمتي في كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بها، ثم أُتيَ بأبي بكر فوُضِعَ في كفَّة وجيء بجَميع أُمتي فوُضِعوا فرَجَح أبو بكر، ثم أُتيَ بعُمر فوضع في كفَّة وجيء بجَمِيع أُمتي فوُضِعوا، فرَجَح عُمر، وعُرِضَت عليَّ أمتي رجلاً رجلاً فجعَلوا يَمرُّون فاستَبطأتُ عبدالرحمن بن عَوْف، ثم جاء بعد الإياس، فقلت: عبدالرحمن؟ فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، والذي بَعَثك بالحق ما خَلَصتُ إليك حتى ظننتُ أني لا أنظر إليك أبدًا، إلاّ بعد المُشيباتِ. قال: وما ذاك؟ قال: من كَثْرةِ مالي، أحاسَبُ فأمَحَّصُ»[4].

٧٣٨٣- الهُذَيْل بن حَبيب، أبو صالح الدَّنْدانيُّ[5].

حدَّث عن حَمْزة بن حَبيب الزَّيَّات، ورَوَى عن مُقاتل بن سُليمان كتاب «التفسير». حدث عنه ثابت بن يعقوب التَّوَّزي.

---

(١) في م: «يروي عن»، ولفظة «يروي» ليست في شيء من النسخ، ولا في مسند أحمد.

(٢) في م: «زيد»، محرف.

(٣) في م: «الثانية»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني ومطرح بن يزيد.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٨٦٤) من طريق عبيدالله بن زحر، به.
وأخرجه الطبراني (٧٩٢٣) من طريق صدقة بن عبدالله عن الوليد بن جميل عن القاسم بنحوه وإسناده ضعيف أيضًا لضعف صدقة.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الدنداني» من الأنساب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن المُعَدَّل، قال: قال عبدالله بن ثابت وهو المُقرىء التوزي: رأيتُ في كتاب أبي مكتوبًا: سمعتُ هذا الكتاب من أوله إلى آخره، يعني كتاب «التفسير»، من هذيل أبي صالح عن مُقاتل بن سُليمان ببغداد في دَرب السِّدْرة بالمدينة في سنة تسعين ومئة.

٧٣٨٤- الهُذَيْل بن عُمير بن أبي الغَرِيف[١]، الهَمْدانيُّ[٢] الكوفيُّ، وهو أخو محمد بن عُمير[٣].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يعقوب بن عبدالله القُمِّي، وموسى بن هلال النَّخَعي، وعبدالله بن المُبارك. رَوى عنه محمد خَلَف الحَدَّادي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثنا الهُذَيْل بن عُمير بن أبي الغَرِيف الهَمْداني، قال: حدثنا يعقوب القُمِّي، عن حَفْص بن حُميد، عن أبي المُرَقَّع، قال: أتينا عُثمان بن عَمرو بن أبي العاص فسَألناه أن يُحَدِّثنا بما حدَّث به إخواننا من أهل الكوفة، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال: «يدخُلُ فقراءُ أمتي الجنَّة قبل الأغنياء بنصفِ يوم، وذلك خمس مئة عام، المقهورونَ المُستأثَر عليهم، المُتَّقَى بهم ما يُكرَه»[٤].

---

(١) في م: «العريف» بالعين المهملة، وهو تصحيف. وكذلك سيأتي في أثناء الترجمة.

(٢) في م: «الهمذاني» بالذال المعجمة، وهو تصحيف. وكذلك سيأتي في أثناء الترجمة.

(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ٦/ ١٧٣.

(٤) هذا إسناد فيه أبو المرقع، ولا أدري من هو فلم أقف له على ذكر، وعثمان بن عمرو ابن العاص، لم أقف على من هذا اسمه في الصحابة، وفيهم عثمان بن أبي العاص، ولم أجد الحديث في مسند عثمان بن أبي العاص، والله أعلم.

ولقوله: «يدخل فقراء أمتي».. أصل من حديث أبي هريرة، تقدم تخريجه في =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن خَلَف الحَدَّادي، قال: حدثنا الهُذَيْل بن عُمير بن أبي الغَرِيف، كوفيٌّ ثقةٌ مرضيٌّ، قال: حدثنا موسى بن هلال النَّخَعي، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن هُبَيْرة بن يَرِيم، عن علي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أخوفَ ما أخاف على أُمتي النِّساء والخَمر»[1].

قال السَّرَّاج: سمعتُ أبا بكر بن خَلَف، يقول: الهُذَيْل بن عُمَير أخو محمد بن عُمير قدمَ علينا بغدادَ، صدوقٌ إلاّ أنه يتشيَّع، ماتَ سنة خمس عشرة أو ست عشرة ومئتين.

ذكرُ من اسمُه هَمَّام

٧٣٨٥- هَمَّام بن إدريس بن محمد بن جعفر، أبو سَعْد البُخاريُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي شهاب مَعْمَر بن محمد البَلْخي، والحسن بن سَهْل[2] بن أبان البَصري، وغيرهما. رَوَى عنه أحمد بن جعفر بن محمد بن الخَلاَّل، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المُطَرِّز، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر

= ترجمة جعفر بن هارون بن إبراهيم النحوي (٨/ الترجمة ٣٦٦٥).

وروي نحوه من حديث عبدالله بن عمرو، أخرجه أحمد ٢/ ١٦٨، وعبد بن حميد (٣٥٢)، وابن أبي عاصم في الأوائل (٥٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٦٥)، وابن حبان (٧٤٢١)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٧ من طريق أبي عشانة المعافري عن عبدالله بن عمرو، بإسناد جيد.

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن هلال النخعي (الميزان ٤/ ٢٢٦) لم نقف عليه عند غير المصنف، وتقدم نحوه في ترجمة غسان بن المفضل أبي معاوية الغلابي (١٤/ الترجمة ٦٧٢٢) من حديث أسامة بن زيد وسعيد بن زيد.

(٢) في م: «سهيل»، وهو تحريف.

ابن محمد بن الفَرَج الخَلَّال المُقرىء، قال: حدثنا أبو سعيد هَمَّام بن إدريس ابن محمد البُخاري قـدمَ حاجًا، قال: حدثنا أبو عَمرو الحُسين بن عَمرو، قال: سمعتُ وكيعًا، يقول: رَوَى شُعبة حديثًا فقيل[1] له: إنك مُخالَفٌ في هذا الحديث، فقال: من يُخالفني؟ قالوا: سُفيان، قال: دعوه، سُفيان أحفظ مني.

٧٣٨٦- **هَمَّام بن الصَّقر، أبو عليّ المَوْصليُّ.**

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن العباس بن الفَضْل الخيَّاط. حدثنا عنه العَتِيقي، وسألتُه عنه، فقال: كان ثقةً ينزلُ بغداد.

ذكرُ الأسماء المُفردة في هذا الباب

٧٣٨٧- **الهيَّاج بن بِسْطام، أبو بِسْطام، وقيل: أبو خالد، وقيل: أبو يحيى التَّميميُّ الحَنْظليُّ الهَرَويُّ[2].**

رحلَ إلى العراق، وسمعَ عُلماء عَصره مثل يونُس بن عُبيد، وداود بن أبي هند، وعبدالله بن عَوْن، ويزيد بن كَيْسان، وإسماعيل بن أبي خالد، وليث ابن أبي سُليم، وسعيد الجُرَيري، وهشام الدَّسْتُوائي، وعَوْف الأعرابي، وحُسين بن ذكوان المُعلم، وحَبيب بن أبي العالية، وأبي حنيفة الفقيه.

رَوَى عنه ابنه خالد، وغيرُه من الخُراسانيين. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: يحيى بن أبي بُكير، وداود بن عَمرو، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعليّ بن أبي هاشم بن[3] طِبْراخ، ويحيى بن يوسُف الزَّمِّي. وحدَّث عنه أيضًا زافر بن سُليمان القوهستاني،

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من أ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/٣٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي.

أخبرنا أبو القاسم عُمر بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: أخبرنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا الهَيَّاج بن بِسْطام التَّميمي، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدري، قال: خَطَبنا عُمر بن الخطاب، فقال: إني لعلِّي أنهاكم عن أشياءَ تصلُح لكم، وآمرُكم بأشياءَ لا تصلُح لكم، وإن من آخر القُرآن نزولاً آية الرِّبا، وإنه قد ماتَ رسولُ الله ﷺ ولم يُبيِّنها لنا[1]، فدَعوا ما يُريبكم إلى ما لا يُريبكم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن محمد الصَّفَّار الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن هو السَّامي، قال: حدثنا خالد بن الهَيَّاج بن بِسْطام، قال: حدثنا أبي الهَيَّاج بن بِسْطام أبو بِسْطام. قال ابن ياسين: وسمعتُ يزيد بن خالد بن ابنة الهَيَّاج يذكرُ عن أهل بيته أنَّ كُنية الهَيَّاج ابن بِسْطام أبو خالد. قال: وأخبرنا عليّ بن عبدالعزيز بمكة، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا الهَيَّاج بن بِسْطام الهَرَوي أبو يحيى.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد ١/ ٣٦ و٤٩، وابن ماجة (٢٢٧٦)، والطبري في التفسير ٣/ ١١٤، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٣) من طريق سعيد بن المسيب عن عمر؛ بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٤ حديث (١٠٥٣٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٣، والطبري ٣/ ١١٤ من طريق الشعبي عن عمر.
وأخرجه الطبري ٣/ ١١٤ من طريق الشعبي عن ابن عباس.

الفُرات[1] بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ أبا الهُذَيْل خالد بن الهَيَّاج يقول: أنا خالد بن الهَيَّاج بن بِسْطام بن الهَيَّاج بن عِمْران بن الفُضَيْل بن عائذ بن قتيرة بن عجر بن همس بن غالب بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تَمِيم بن مُر بن أُد بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر ابن نزار بن مَعَدّ بن عدنان.

قلت: وكان خالد بن الهَيَّاج يَروي عن أبيه، عن جدِّه أنَّ عِمْران بن الفُضَيْل أبا الهَيَّاج وَفَد على النبيِّ ﷺ فأسلم، فأقامَ بحَضْرة رسولِ الله ﷺ ملازمًا له إلى أن ماتَ، وأنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى عليه ودَفَنه بيده.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتَ محمد بن عُصْم[2]، يقول: سمعتُ أبي يحكيه، عن أبيه، قال: حجَّ الهَيَّاج بن بِسْطام معنا، فلما أنْ قَدِمنا بغدادَ وحدَّث[3] الناس، اجتمَعَ عليه من الخلائق مالا يُحصون، فلما أرادَ الخُروجَ مع الناس قال أصحابُ الحديث: فَنِيَ ما في جراب الخُراساني فهو يَهرب، ففاسخ الكَرّاء، وأقامَ فيهم أشهرًا يحدِّثهم. قال ابن ياسين: وسمعتُ الحُسين بن إدريس يَحْكي هذه الحكاية.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القُرَشي، يقول: سمعتُ محمد بن سعيد بن هَنَّاد، يقول: سمعتُ أبي، يقول: ما رأيتُ مُحدِّثًا أفصحَ لسانًا من الهَيَّاج بن بِسطام الحَنْظلي، ولقد حدَّث بالعراق واجتمَعَ عليه مئة ألف من الناس يتعجَّبون من فَصاحته يكتبون عنه. قال أبي: فكنتُ عند جَرِير بن عبدالحَميد وكنتُ مُقدَّمًا عنده، فذكرتُ

(١) في م: «القزاز»، وهو تحريف.
(٢) في م: «عاصم»، محرف.
(٣) سقطت الواو من م.

له الهَيَّاج فقلت له: أكنتَ تراه عند المُحَدِّثين؟ قال[1]: كنتُ أراه عند ليث بن أبي سُلَيْم، وكان نبيلَ الطَّيلسان ما علمته.

وقال ابن ياسين: سمعتُ يوسُف بن إدريس يحكي عن أحمد بن جرير، قال: سمعتُ ابن مكي بن إبراهيم، يقول: قال المكِّي بن إبراهيم: ما عَلِمنا الهَيَّاج إلاّ ثقةً صادقًا عالمًا، وكانت فتيا بغداد عليه ما كان بها، ومُحدِّثهم، لم يَجتمع ببغداد على أحد ما اجتمعَ عليه، وكان أكبرَهم وأفصَحَهم لسانًا.

قال: وسمعتُ المكي، يقول: فتيا بغداد كانت إلى الهَيَّاج، وكان فقيهًا أديبَ النفس.

وقال ابن ياسين: سمعتُ الفَضْل بن عبدالله، يقول: سمعتُ مالك بن سُليمان، يقول: كان الهَيَّاج أعلمَ الناس، وأحلَم الناس، وأفقه الناس، وأسخَى الناس، وأشجَعَ الناس، وأكمَلَ الناس، وأرحَمَ الناس، وأشدَّ الناس في دين الله عَزَّ وجل.

وقال: سمعتُ الفَضْل بن عبدالله، يقول: سمعتُ مالك بن سُليمان، يقول: كنَّا نكتُب عن الهَيَّاج بن بِسْطام، فكلَّما فَرَغنا من الحديث دعا بالوضوء والخِوان، فلم يَدَع أحدًا منا شاء أو أبَى حتى أكَلنا الجَميع.

وقال: أخبرنا الفَضْل، قال: حدثنا الحُسين بن عُمير الأعمش، قال: كان الهَيَّاج بن بِسْطام لا يُمَكِّن أحدًا من حَديثِه حتى يَطعَم من طعامِه، كان له مائدةٌ مبسوطة لأصحابِ الحديث، كلُّ من يأتيه لا يحدِّثُه إلاّ من يأكل من طَعامه.

أخبرنا أبو بكر[2] أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن هَيَّاج بن بِسْطام، فقال: ليسَ بشيء.

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «أبو نصر»، وهو تحريف.

(٣) تاريخ الدارمي (٨٥٧).

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: هَيَّاج بن بِسْطام ليس بثقةٍ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي[1]، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: هَيَّاج بن بِسْطام هرويٌّ ضعيفُ الحديث.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، يقول: هَيَّاج بن بِسْطام حديثُه ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن هَيَّاج بن بِسْطام، فقال: هرويٌّ تركوا حديثَه ليسَ بشيء.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي[3]، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن الهَيَّاج بن بِسْطام، فقال: تركوا حديثَه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه البُخاري، قال: قال صالح بن محمد: هَيَّاج بن بِسْطام شيخٌ هَرَويٌّ منكرُ الحديث، ليسَ فيه معنى، لا يُكتَبُ من حَديثه إلاّ حديثين ثلاثة للاعتبار[4]، ولم أعلم أنه بكل ذلك منكرُ الحديث حتى قدمتُ هَراة، فرأيتُ عند الهَرَويين حديثًا كثيرًا مناكير.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٧٤).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٦.

(٣) في م: «النسائي»، وهو تحريف.

(٤) في م: «للاختبار»، وما هنا من النسخ.

قال ابنُ نُعيم: تلك المناكير التي رآها صالح بن محمد بهَراة من حديث الهَيَّاج ليس الذَّنب فيها للهَيَّاج، إنَّما الذَّنب فيها لابنه خالد، والحملُ عليه فيها.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود بن سُليمان، يقول: سمعتُ يحيى بن أحمد بن زياد الهَرَوي، يقول: كلُّ ما أُنكر على الهَيَّاج من جهةِ ابنه خالد، فإنَّ الهَيَّاج في نفسه ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : هَيَّاج بن بِسْطام هرويٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] : باب من يُرغب عن الرِّواية عنهم وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يُضَعِّفونهم: فذكرَ جماعةً منهم الهَيَّاج بن بِسْطام.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ الحُسين بن إدريس، يقول: سمعتُ خالد بن الهَيَّاج، يقول: مَرِضَ أبي فوَجَّه إليه الأمير خُزيمة بن خازم[3] بطبيبٍ هندي، فنَهاهُ سبعة أيام أن يأكلَ[4] شيئًا، فصَبَر وجهدَ فجاءه في السَّبع الآخر فنهاه سبعة أيام أُخر فوَجَّه أبي إلى خُزيمة بن خازم[5] : أي شَيْطان وَجَّهتَ إليَّ تريدُ أن تقتلني. قال: فوَجَّه إليه طبيبًا آخر. قال: فقال له: اعمد إلى حَمَلٍ سمينٍ فيُشوى ثم كُل حتى تَشْبع. قال: ففَعَل أبي فبَرأ.

(١) الضعفاء والمتروكين (٦٤٢).
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧.
(٣) في م: «حازم» بالحاء المهملة، مصحف.
(٤) في م: «لا يأكل»، خطأ.
(٥) في م: «حازم» بالحاء المهملة، مصحف.

وقال ابن ياسين: سمعتُ يزيد بن خالد ابن بنت الهَيَّاج، يقول: قال خالد بن الهَيَّاج جدّي: قال أبي الهَيَّاج: لولا الأكلُ والباه ما أردت الدُّنيا، ولولا لقاءُ الله والجنَّةُ ونَعيمها والحُور وحُسْنها ما أردتُ الآخرة، ولولا الله ما أردتُ الدُّنيا والآخرة.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد، قال: حدثنا ابن ياسين، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن السَّامي، يقول: ماتَ الهَيَّاج قبل الفَزَع سنة سبع وسبعين ومئة.

وكذلك سمعتُ أحمد بن حَيُّويه، قال: سمعتُ أبا الصَّلْت، يقول: ماتَ الهَيّاج سنة سبع وسبعين. قال أبو الصَّلْت: وسمعتُ من الهَيَّاج قبلَ أن أدخلَ إلى العراق.

٧٣٨٨- هُشيم بن بَشير بن أبي خازم، واسم أبي خازم القاسم بن دينار، وكُنية هُشيم أبو مُعاوية السُّلَميُّ الواسطيُّ، قيل: إنه بخاريُّ الأصل[١].

سمعَ عَمرو بن دينار، والزُّهري، ويونُس بن عُبيد، وأيوب السَّخْتياني، وابن عَوْن، وخالد الحَذَّاء، وأشعث بن عبدالملك، ومنصور بن زاذان، ومُغيرة بن مِقْسَم، وعبدالملك بن عُمير، وإسماعيل بن أبي خالد، وحُصَيْن[٢] ابن عبدالرحمن، وأبا بِشْر جعفر بن أبي وَحْشيّة، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وسُليمان الأعمش.

رَوَى عنه مالك بن أنس، وسُفيان الثوري، وشُعبة، وعبدالله بن المُبارك، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغُندر، ووكيع،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٢٨٧.

(٢) في م: «حسين»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

ويزيد بن هارون، وأسود بن عامر، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسعيد بن سُليمان، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد بن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثَمة، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وشُجاع بن مَخْلَد، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدَّورقي، وإبراهيم بن مُجَشِّر، والحسن بن عَرَفة.

وكان قد انتقَلَ عن واسط قديمًا إلى بغداد فسَكَنها إلى أن ماتَ بها.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم، قال: حدثنا هُشيم، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن كعب بن عُجْرة، قال: قملتُ حتى ظننتُ أن كلَّ شَعرة من رأسي فيها القَمْل من أصلِها إلى فَرعِها، فأمرني النبيُّ ﷺ حين رأى ذلك، فقال: «احلِق» ونزلت هذه الآية[1].

(١) حديث صحيح وهذا إسناد منقطع، فإن أبا قلابة لم يسمعه من كعب، إنما رواه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب، وهكذا رواه وهيب بن خالد وخالد بن عبدالله وعبدالوهاب الثقفي عن أبي قلابة، وكذلك رواه جماعة الرواة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب. ويبدو أن هشيمًا كان يضطرب فيه، فمرة يرويه مثل رواية المصنف، (وكما أخرجه أحمد ٤/ ٢٤١) ومرة يرويه عن أبي بشر عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب (كما أخرجه الطيالسي (١٠٦٥) وأحمد ٤/ ٢٤١، والبخاري ٥/ ١٦٤، والترمذي ٢٩٧٣ م)، ومرة يرويه عن المغيرة عن مجاهد عن كعب ليس فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى، مخالفًا بذلك أصحاب مجاهد (كما أخرجه الترمذي ٢٩٧٣).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٢ من طريق وهيب بن خالد، ومسلم ٤/ ٢١ وأبو داود (١٨٥٦) من طريق خالد بن عبدالله، وابن خزيمة (٢٦٧٦) من طريق عبدالوهاب الثقفي؛ ثلاثتهم (وهيب وخالد وعبدالوهاب) عن خالد بن طهمان عن أبي قلابة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب، بنحوه.

وأخرجه مالك (١٢٥٠) و(١٢٥١)، والحميدي (٧٠٩) و(٧١٠)، وأحمد ٤/ ٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤، والبخاري ٣/ ١٢ و١٣ و٥/ ١٥٧ و١٦٤ و٧/ ١٥٤ و١٦٢ =

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة، قال: حدثنا هُشيم بن بَشِير، عن يونُس بن عُبيد، عن الحسن وعَبِيدة، عن إبراهيم أنهما كان لا يُجيزان شهادة النِّساء في الطلاق، ولا في الحُدود.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن إسماعيل الفارسي، قال: سمعتُ أبا مَعْشَر حَمْدويه بن الخطاب، يقول: سمعتُ عبدالله بن عبدالرحمن، يقول: كان هُشيم بن بَشِير بخاريًا، وكان أبوه بَشِير طَبَّاخ الحجَّاج بن يوسُف.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وذهب أصلُه به. ثم أخبرنا العَتِيقي،

= و٨/ ١٧٩، ومسلم ٤/ ٢٠ و٢١، وأبو داود (١٨٥٧) و(١٨٦٠) و(١٨٦١)، والترمذي (٩٥٣) و(٢٩٧٤)، والنسائي ٥/ ١٩٤، وفي الكبرى (٤١١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٦٣)، وابن الجارود (٤٥٠)، وابن خزيمة (٢٦٧٧) و(٢٦٧٨)، والطبري في تفسيره (٣٣٤١) و(٣٣٤٣) و(٣٣٤٥) و(٣٣٤٧) و(٣٣٤٨) و(٣٣٤٩) و(٣٣٥٠) و(٣٣٥١) و(٣٣٥٢)، وابن حبان (٣٩٧٨) و(٣٩٧٩) و(٣٩٨٠) و(٣٩٨١) و(٣٩٨٢) و(٣٩٨٣) و(٣٩٨٤) و(٣٩٨٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢١٥) و(٢١٦) و(٢١٧) و(٢١٨) و(٢١٩) و(٢٢٠) و(٢٢١) و(٢٢٢) و(٢٢٤) و(٢٢٦) و(٢٢٧) و(٢٢٨) و(٢٢٩) و(٢٣٠) و(٢٣١) و(٢٣٢) و(٢٣٣) و(٢٣٤) و(٢٣٥) و(٢٣٦) و(٢٣٧) و(٢٣٨) و(٢٣٩) و(٢٤٠)، وفي الأوسط (١٨٣٣) و(٦٩٤١)، والدارقطني ٢/ ٢٩٨ و٢٩٩، والبيهقي ٥/ ٥٥ و١٦٩، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٢٣٤ و٢٣٧ والبغوي (١٩٩٤) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب، به. والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٥٧ حديث (١١٢٣٣).

قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[١]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: هُشيم أكبر من سُفيان ابن عُيينة بثلاث سنين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الأنصاري بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم البَزَّاز، قال: حدثنا نَصْر بن حَمَّاد الوَرَّاق، قال: سألتُ هشيمًا متى وُلِدت؟ قال: في سنة أربع ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: وُلِدَ هُشيم سنة أربع ومئة.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شَبِيب، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هُشيم، قال: رأيتُ إياس بن مُعاوية أبو واثلة وكان جارنا بواسط. فقيل له: ما كان خضابُه؟ قال: كان أبيضَ الرأس واللِّحية، ما يَخضب.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن[٢] الحِيري وأبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان البُرُلُّسي، قال: حدثنا عَمرو ابن عَوْن، قال: سمعتُ هشيمًا، يقول: سمعتُ من الزُّهري نحوًا من مئة حديث فلم أكتبها، وسمعتُ من أبي الزُّبير ثمانية. قلت لعمرو بن عَوْن في تلك السَّنة: سمعَ من الزُّهري وأبي الزُّبير وعَمرو بن دينار؟ قال: نعم. قلت له: كم سمعَ من جابر الجُعْفي؟ قال: حديثين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢١.

(٢) في م: «الحسين»، وهو تحريف. وانظر السير ١٧/ ٣٥٦.

قلت: وقد دَلَّس هُشيم عن جابر الجُعْفي وعن غيره من شُيوخه أحاديث كثيرة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرني الهَرَوي: أنَّ هشيمًا كتبَ عن الزُّهري نحوًا من ثلاث مئة حديث، فكانت في صَحيفةٍ، وإنما سَمعَ منه بمكة، فكان ينظرُ في الصَّحيفة في المَحْمَل، فجاءت الرِّيح فرمَت بالصَّحيفة، فنزَلوا فلم يَجدوها، وحَفِظ هُشيم منها تسعة أحاديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال الفَضْل، وهو ابن زياد: سألتُ[2] أحمد: أين كَتبَ هُشيم عن الزُّهري؟ قال: بمكة، ثم رَجَع الزُّهري فماتَ بعد قليل.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال أبو إسحاق الحَرْبي: كان هُشيم رجلاً كان أبوه صاحب صِحْناةٍ وكواميخ[3] يقال له: بَشير، فطَلَب ابنُهُ هشيم الحديث، فاشتهاهُ، وكان أبوه يَمنعه، فكتبَ الحديث حتى جالسَ أبا شَيْبة القاضي، فكانَ يُناظرُ أبا شَيْبة في الفقه، فَمرِض هُشَيم، فقال أبو شَيْبة: ما فعلَ ذلك الفتى الذي كان يجيء إلينا؟ قالوا: عَلِيلٌ. قال: فقال: قوموا بنا حتى نعودَهُ. فقامَ أهل المَجلس جميعًا يعودونَه حتى جاءوا إلى منزلِ بَشِير، فدَخلوا إلى هُشيم، فجاء رجلٌ إلى بَشير ويدُه في الصِّحْناءةِ، فقال: الحق ابنَكَ قد جاء القاضي إليه يعودُه، فجاء بَشير والقاضي في داره، فلما خرَجَ قال لابنه: يا بُني قد كنتُ أمنَعُكَ من طَلبِ الحديث فأمّا اليوم فلا، صارَ القاضي يجيء إلى بابي متى أمّلتُ أنا هذا؟

(١) المعرفة ٢/ ١٣٩.

(٢) في م: «وسألت»، وليست الواو في النسخ.

(٣) سقطت من م، والصِّحناء بكسر الصاد: إدام يتخذ من السمك، والكامخ: ما يؤتدم به، أو المخللات المشهية، وهما من المعرب.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، هو البَغَوي، إملاءً، قال: حدثني جدي، قال: حدثني أبو كِنانة أخو أبي مُسلم، وكان مُستملي هُشيم، قال: لما قدمَ هُشيم الكوفة، قال له الكوفيون: حَدِّثنا بحديث أبي بِشر، عن أبي عُمير، عن أنس، عن عُمومته من الأنصار في رؤية الهلال، فإنَّ الثَّوريَّ حَدَّثنا عنك، أظنُّه قال: فحدَّثَهُم به.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن محمد ابن بنت أحمد بن مَنِيع، يقول: سمعتُ جدي وذكر هشيمًا ومن رَوى عنه من القُدماء، فقال: رَوَى عنه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، ومالك بن أنس.

قرأتُ على ابن الفَضْل عن دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ يعقوب ابن الدَّورقي، يقول: كان عند هُشيم عشرين ألف حديث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني شُجاع بن مَخْلَد، قال: حدثنا وَهْب بن جَرِير، قال: قَدِمَ علينا هُشيم البَصرة في أيام شُعبة، فسألنا شُعبة: نَكْتُبُ عن هُشيم؟ فقال شُعبة: إن حدثكم هشيمًا عن ابن عُمر فصَدِّقوه.

حدثنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدوِيي بنَيسابور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الغِطْريفي العَبْدي بجُرْجان، قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثني يحيى بن أيوب. وحدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا يحيى بن أيوب. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ واللفظُ له، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: سمعتُ أبا عُبيدة الحَدَّاد، قال: قدمَ علينا هُشيم البَصرة فذَكرناه لشُعبة، فقلنا:

قَدِمَ صديقُكَ هشيم، نكتبُ عنه؟ فقال: إن حَدَّثكم عن ابن عباس وابن عُمر فصَدِّقوه. هذا آخر حديث أبي حازم، وزاد الآخران: فأتينا هشيمًا، فحدَّثنا برَقائق مُغيرة، فأتينا شُعبة فأخبرناه، فأعرض بوَجْهه، وقال: أكثرَ أبو مُعاوية. انتَهَى حديث الأزهري، وزاد الواعظ[1]: قال عبدالله ابن محمد: وأُخبِرتُ عن هُشيم، قال: كان جدي القاسم وأبو شُعبة بن الحجَّاج شَرِيكين في بناءِ قصر الحجَّاج، يعني بواسط.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخطِّ يده: حدثنا عُثمان بن سعيد الخَيَّاط، يعني الواسطي بواسط، قال: سمعتُ عَمرو بن عَوْن، يقول: سمعتُ حماد بن زيد، يقول: ما رأيتُ في المُحدِّثين أنبلَ من هُشيم.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: قال لنا الحسن بن عَلُّويه: سمعتُ بشار بن موسى الخَفَّاف، يقول: دخلتُ أنا وعبدالرحمن بن مهدي على هُشيم، فقال له عبدالرحمن: يا أبا مُعاوية بَلَغني عنك بالبَصْرة حديثٌ حَسَن قد نَسِيتُه. فقال له هُشيم: في أي باب هو؟ قال: في التفسير، قال: فأنا أُحدِّثك؛ أخبرنا الحجَّاج، عن عطاء، عن ابن عباس في قول الله تعالى ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ [المؤمنون ١٤] قال: نفخنا فيه الرُّوحَ[2]. قال عبدالرحمن: هو والله، هو بعَيْنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا أشعث، قال: قلتُ له: يا أبا مُعاوية مَن أشعث؟ قال: ابن

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، فإن حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

أخرجه الطبري في تفسيره ١٨/ ٩ من طريق هشيم، به.

وأخرجه الطبري ١٨/ ٩ من طريق ابن جريج قال: قال ابن عباس فذكره.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٩١ إلى ابن أبي حاتم في التفسير.

عبدالملك، عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا قَوَد إلاّ بحَدِيدةٍ»، قال عبدالله: سمعتُ أبي، يقول: لَزِمتُ هشيمًا أربعَ أو خمس سنين ما سألتُه عن شيء هَيبةً له إلاّ مرَّتين، مسألة في الوِتْر، وهذا الذي قلت له: مَن أشعث. قال أبي: كان هُشيم كثيرَ التَّسبيح بين الحديث، يقول بين ذلك: لا إله إلاّ الله، يمدُّ بها صوتَه.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حَنْبل ابن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يقول: حفظتُ كلَّ شيء سمعتُه من هُشيم، وهُشيم حيّ قبل مَوته.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزويني، قال: حدثني جعفر بن محمد بن نُوح، قال: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، يقول: رأيتُ وكيعًا قد لج في هُشيم، وجهد أن يطرحَ حديثَه، فلم يقدر عليه.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرسوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح، يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، يقول: جهدَ وكيع أن يُسْقِطَ هشيمًا ويرفع عليّ بن عاصم، ويقول: إنَّما كانت الحَلْقة لعليّ بن عاصم. قال: فهذا أمرٌ من الله تعالى سَقَط عليّ وارتفعَ هُشيم.

وقال عبدالله بن جابر: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال: قال محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، قال عبدالرحمن بن مهدي: كان هُشيم أحفظَ للحديث من سُفيان الثوري. قال محمد: فقلت لعبدالرحمن تَعَجُّبًا[1]: كان

(١) في م: «معجبا»، وما أثبتناه من النسخ، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٢٨١.

أحفظَ منه؟ فقال إنَّ هشيمًا كان يَقوى من الحَديثِ على شيءٍ لم يكن يَقوى عليه سُفيان.

وقال محمد بن عيسى: قال وكيع: أغربوا عني هشيمًا وهاتُمْ من شئتم، يعني في المُذاكرة.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثني يحيى بن أيوب العابد، قال: قال هُشيم: من سمعتُ منه خمسين حديثًا أو نحوها ما كَتَبتها قَط. قال يحيى: يعني أني كنتُ أحفظها.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن حاتِم المؤدِّب، قال: قيل لهُشيم: كم كنتَ تَحفظ يا أبا مُعاوية؟ قال: كنتُ أحفظ في مجلسٍ مئة، ولو سُئِلتُ عنها بعد شَهرٍلأجبتُ.

وأنبأنا الماليني، قال: أخبرنا ابن عَدِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العَرَّاد، قال: حدثنا يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم، قال: سمعتُ يزيد بن هارون، يقول: ما رأيتُ أحفظَ من هُشيم إلاّ سُفيان الثَّوري إن شاء الله.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قيل لأبي داود: أيُّما أحفظُ هُشيم أو سُفيان، فقال: حدثني الثقةُ عن محمد بن عيسى، قال: قال لي ابن مهدي: كان هُشيم أحفظَ للحديث من سُفيان قال: وقال: كان هُشيم يَقدرُ من الحديث على شيءٍ لا يقدرُ عليه سُفيان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني من سمعَ محمد ابن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كان هُشيم أحفظَ من سُفيان. قلت: أحفظ من سُفيان؟ قال: كان يقوَى من الحديث

على ما لا يقوى عليه سُفيان.

قال محمد بن عيسى: وسمعتُ وكيعًا، يقول: نحُّوا هشيمًا وهاتوا من شَئتم.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى، هو المَوْصليُّ، قال: حدثنا الحارث بن سُريج، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، يقول: هُشيم أعلم الناس بحديث هؤلاء الأربعة: أعلم الناس بحديثِ منصور بن زاذان، ويونُس وسَيَّار[1]، وأثبتُ الناس في حُصين. قال الحارث بن سُرَيج: فقلت لعبدالرحمن بن مهدي: إذا اختَلَف الثوري وهُشيم؟ قال: هُشيم أثبتُ فيه، قلت: شُعبة وهُشيم؟ قال: هُشيم حتى يَجتمعا، يعني: يجتمعَ سُفيان وشُعبة في حديث.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن سِنان، قال: سمعتُ عبدالرحمن، يقول: أحاديث حُصين عند هشيم أحبُّ إليَّ منها عند سُفيان.

أجازَ لي أبو عُمر بن مهدي وحدثني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ الحارث بن سُرَيج، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان وعبدالرحمن ابن مهدي، يقولان: هُشيم في حُصين أثبتُ من سُفيان وشُعبة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قال أحمد بن حَنْبل: ليسَ أحدٌ أصحَّ حديثًا عن حُصين من هُشيم.

---

(١) في م: «ويونس بن سيار»، وهو تحريف.

(٢) سؤالاته (٤٤٣).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ عليّ بن حُجر، يقول: هُشيم في أبي بِشْر مثل ابن عُيينة في الزُّهري، سَبَق الناس هُشيم في أبي بشر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[1] : قال لي إبراهيم بن موسى: سَمعَ عَنْبَسة عن ابن المُبارك، قال: من غَيّر الدَّهرُ حفظَهُ فلم[2] يُغيِّر حِفْظَ هُشيم.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن سِنان الواسطي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، يقول: حِفْظُ هُشيم عندي أثبتُ من حفظ أبي عَوانة، وكتاب أبي عَوانة أثبتُ عندي من حِفْظِ هُشيم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: إذا اختلف أبو عَوانة وهُشيم فالقول قول هُشيم، لم يُعَد عليه خطأ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: كان حُفَّاظ الحديث أربعة، كان هُشيم شَيْخهم، كان هُشيم يحفظُ هذه الأحاديث يعني المَقْطُوعة حفظًا عجيبًا[3] ، كان يقول: يونُس عن الحسن كذا وكذا، مُغيرة عن إبراهيم مثله، فلان عن فلان مثله. قلت له: هذا كله حفظًا؟ قال: نعم، يزعمون أنه ما رُؤيَ له إلا دفترٌ واحدٌ، وكان عنده شَكَّةٌ قد سَمِعها من مغيرة، عن إبراهيم، فجاء إلى يونس فجعل يسأله عن المسألة من حديث مغيرة، عن إبراهيم فكان يقول له: كيف قال الحسن في كذا كذا. فيقول يونس: كَرِهَهُ،

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٨٦٧.

(٢) في م: «لم»، والفاء ثابتة في النسخ وتاريخ البخاري.

(٣) في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٨٤: «عجبًا»، وما هنا مجود في النسخ.

لم يَرَ به بأسًا، فكان إذا وافق الحسنُ إبراهيمَ في شيء ثَقَبَ هُشيم في الدَّارةِ ثقبة بالمِسَلة، يعني الدَّراة التي آخر الحديث، فكان إذا حدث بذلك الحديث عن مغيرة، عن إبراهيم[1] يقول بعده: يونُس عن الحسن مثله إذا كان في الدارة ثُقبةٌ. قال إبراهيم: وكان هُشيم يصفُ المَعْنى.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أحمد بن محمد بن حَسْنويه: أخبركم الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هُشيم بن بَشير، قال عُثمان: وما رأيتُ يزيد يُثني على أحدٍ ما يُثني على هُشيم.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حَنْبل، قال[2]: سألتُ أبي، قلتُ: مَن أروَى عن يونُس؟ فقال: هُشيم أروَى الناس عن يونُس، وكان بعضُ الناس يقول: وُهَيْب، فبَلَغني[3] عن هُشيم أنه قال: كنتُ أسأل يونُس، فكان وُهَيْب يجيء فيحضر مسألتي.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: وهُشيم بن بَشير أبو مُعاوية واسطيٌّ ثقةٌ، وكان يُدَلِّس، وكان يُعَدُّ من حُفَّاظ الحديث.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا أبو سَهْل عَبْدة بن سُليمان بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن مَعْبَد، قال: جاء رجلٌ من أهل العراق فذاكرَ[5] مالك بن أنس

---

(١) من قوله: «فلان عن فلان مثله» إلى هذا الموضع سقط كله من م، وهو سقط كبير.

(٢) العلل ٢/ ١٧١.

(٣) في م: «بلغني» والفاء ثابتة في النسخ وعلل أحمد.

(٤) معرفة الثقات (١٩١٢).

(٥) سقطت الفاء من م.

بحديث، فقال مالك: وهل بالعراق أحدٌ يُحسن يحدِّث[1] إلاّ ذاك الواسطي، يعني هُشيمًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدّي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الخَيَّاط[2]، قال: سمعتُ إسحاق الزِّيادي، يقول: كنتُ ببغدادَ وكنتُ أختلِفُ إلى هُشيم، فرأى رجلٌ النبيَّ ﷺ في النوم، فقال له النبيُّ ﷺ: «ممن هوذا تسمع». فتَبِعتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله نَسْمعُ من هُشَيم؟ فسكتَ النبيُّ ﷺ. فقال الرجل: يا رسولَ الله نسمعُ من هُشَيم؟ قال: نعم، اسمعوا من هُشَيم، فنعم الرجل هُشيم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، قال: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة، قال: سمعتُ سعيد بن منصور، يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله ألزمُ أبا يوسُف أو هُشيمًا؟ قال: الزم هُشيمًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن يعقوب العَطَّار، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب العابد، يقول. وحدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو القاسم ابن بنت مَنِيع، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ واللفظُ له، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني نَصْر بن بَسَّام وغيرُه من أصحابنا؛ قالوا: أتَينا أبا محفوظ معروفًا الكَرْخي، فقال لنا: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام وهو يقول لهُشَيم: يا هُشيم جَزَاكَ اللهُ عن أمتي خيرًا. قال ابن بَسَّام: فقلت له: يا أبا محفوظ أنت رأيتَه؟ قال: نعم، هُشيم خيرٌ مما تَظُن، هُشيم خيرٌ مما تَظُن،

(١) في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٨٠: «يحسن الحديث».

(٢) في م: «الحناط»، وهو تصحيف.

رضي الله عن هُشيم.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني من سَمِعَ عَمرو بن عَوْن، قال: مكثَ هُشيم يُصلِّي الفَجْر بوضوء عشاء الآخرة قبلَ أن يموت عشرين سنة[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[2]: سمعتُ أبي، يقول. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن وزير. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على بشر الإسفراييني: حدَّثكم عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد؛ قالا: ماتَ هُشيم سنة ثلاث وثمانين ومئة. قال عبدالله بن أحمد: سمعتُ أبي، يقول: وخرجتُ إلى الكوفة في تلك الأيام.

أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَرْوان الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُقبة، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: وماتَ هُشيم بن بَشير الواسطي ببغدادَ سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا ابن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سمعتُ أبي، يقول. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا دلويه زياد بن أيوب، قال: وماتَ هُشيم في شَعبان سنة ثلاث وثمانين ومئة. زاد زياد: يوم الأربعاء.

(١) في م: «عشر سنين»، وما هنا من النسخ وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٨٧.

(٢) العلل ١/ ٣٧٩.

(٣) العلل ١/ ٣٧٩.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم المُقرىء، قال: سمعتُ إسحاق بن إسماعيل والهَرَوي، يقولان: ماتَ هُشيم في سنة ثلاث وثمانين ومئة في شَعبان. قال الهَرَوي: يوم الأربعاء لعشرٍ مَضين من شَعبان.

٧٣٨٩- هَوْذَة بن خَليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة، أبو الأشهب الثَّقفيُّ البَصريُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان التَّيمي، وعَوْف الأعرابي، وعبدالله ابن عَوْن، وابن جُرَيج، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وغيرِهم.

رَوَى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، ويوسُف بن موسى، ومحمد ابن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، والحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[(٢)]، وبِشْر بن موسى الأسَدي.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا هَوْذَة بن خَليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن. وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدِّب المعروف بالزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو عليّ بشر بن موسى الأسدي، قال: حدثنا هَوْذَة بن خَليفة، قال: حدثنا عَوْف، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُفْرَد يوم الجُمُعة بصوم[(٣)].

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البكراوي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٢٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٢١.

(٢) في م: «الخراز» بالراء المهملة قبل الألف، وهو تصحيف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن إبراهيم الأطروش (٥/ الترجمة ١٨٦١).

محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: هَوْذَة[1] عن عَوْف ضعيفٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثني أحمد ابن محمد بن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: هَوْذَة لم يكن بالمحمود، قيل له: لِمَ؟ قال: لم يأتِ أحدٌ بهذه الأحاديث كما جاء بها، وكان أُطروشًا أيضًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد، يقول: هَوْذَة بن خَليفة ما كان أصلحَ حديثه.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال. سمعتُ أبا عبدالله ذكر عَوْفًا الأعرابي، فقال: أدرك شُريحًا، وذكرَ عن عَوْف: شَهِدتُ هشام بن هُبيرة يقضي في كذا وكذا. قال: وهذا في زمان شُرَيْح. قال أبو عبدالله: ما أضبطَ هذا الأصمَّ عنه يعني هَوْذَة. قال أبو عبدالله: أرجو أن يكون صَدُوقًا إن شاء الله. قال هذا أبو عبدالله في شوال سنة أربع عشرة ومئتين، وهَوْذَة يومئذ حَيّ. وقال أبو عبدالله: حدثني بعضُ أصحابِ الحديث، قال: سمعتُ عَمرو بن عاصم الكِلَابي، يقول: كتبتُ عن هَوْذَة صحيفةَ عَوْف منذ كم.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الأشهب هَوْذَة بن خَليفة بصريٌّ سكنَ بغدادَ ليس به بأسٌ.

---

(١) في م: «هوذة بن خليفة» وقوله: «ابن خليفة» ليس في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٢٣.

(٢) سؤالاته (١٩٤).

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ماتَ هَوْذَة بن خَليفة البَكْراوي في شوال سنة خمس عشرة ومئتين ببغداد، وهو ابن نحوٍ من التسعين، وصَلَّى عليه ابنُهُ عبدالملك، ودُفِنَ بباب البَرَدان.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد قال[1]: وُلِدَ هَوْذَة بن خَليفة سنة خمس وعشرين ومئة، وطلبَ الحديث، وكتبَ عن يونُس، وهشام، وعَوْف، وابن عَوْن، وابن جُريج، وسُليمان التَّيْمي، وغيرهم، فذهَبَتْ كُتُبه ولم يبق عنده إلاّ كتاب عَوْف، وشيء يَسير لابن عَوْن، وابن جُريج، وأشعث، والتَّيْمي. وماتَ ببغداد ليلة الثلاثاء لعشر ليالٍ خَلَون من شوال سنة ست عشرة ومئتين في خلافة المأمون، ودُفِنَ خارج باب خُراسان، وصلَّى عليه ابنُهُ، وكان رجلاً طويلاً أسمرَ يخضب بالحِنَّاء.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ هَوْذة سنة ست عشرة ومئتين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، بَلَغني أنه ولدَ سنة خمس وعشرين ومئة، وكان يَخضِب بالحنَّاء.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أبو الأشهب هَوْذَة بن خَليفة ببغداد سنة ست عشرة ومئتين، وقبرُه مشهور إلى اليوم في مقابر باب البَرَدان.

٧٣٩٠- هَيذام بن قُتيبة، يُعرف بالمَرْوَزيّ[2].

سمعَ سُليمان بن حَرْب، وعاصم بن عليّ، وأبا بلال الأشعري، وغسَّان

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٩.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن الرَّبيع، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وعبدالملك بن زيد المَدائني.

رَوى عنه عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي حامض رأسه، ومحمد بن عبدالملك التاريخي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. وكان ثقةً عابدًا.

وذكَره الدَّارقُطني، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا هَيذام بن قُتيبة، قال: حدثنا عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثنا زُهير، عن عَبَّاد بن كَثِير، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثني عطاء بن يسار، عن أمِّ سلمة زَوجِ النبيِّ ﷺ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «من ابتُلِيَ بالقَضاء بين المُسلمين فلا يَقْض بين اثنين وهو غَضْبان»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة أربع وسبعين فيها ماتَ هَيذام بن قُتيبة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر أبو عَمرو ابن السَّمَّاك أنَّ هَيذام بن قُتيبة المَرْوَزي توفي في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومئتين.

(١) إسناده ضعيف جدًا، عباد بن كثير متروك الحديث وشيخه أبو عبدالله هو مولى إسماعيل بن عبيد مجهول.
أخرجه أبو يعلى (٥٨٦٧) و(٦٩٢٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٦٢٠)، والدارقطني ٤/ ٢٠٥، والبيهقي ١٠/ ١٣٥ من طريق عباد بن كثير، به.
وقوله: «لا يقضي بين اثنين وهو غضبان» مخرج في الصحيحين (البخاري ٩/ ٨٢، ومسلم ٥/ ١٣٢) من حديث أبي بكرة، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٣٣٤).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧١).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وهَيذام بن قُتيبة توفي يوم الخميس لسبع خَلَون من رَبيع الآخر سنة أربع وسبعين.

٧٣٩١- هُبَيْرة بن محمد بن أحمد بن هُبَيْرة[١]، أبو عليّ الشَّيْبانيُّ.

حدَّث عن أبي مَيْسرة أحمد بن عبدالله الحَرَّاني. رَوَى عنه أبو حَفْص عُمر بن محمد ابن الزَّيَّات، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجار، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج. وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمعَ منه في صَفَر من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة بباب الشام.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ هُبَيْرة بن محمد بن أحمد بن هُبَيْرة الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو مَيْسرة أحمد بن عبدالله بن مَيْسرة الحَرَّاني بنهاوند، قال: حدثنا أبو قَتادة الحَرَّاني، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على ابنه إبراهيم فكَبَّر عليه أربعًا. قال عليّ بن عُمر: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس، تَفَرَّد به أبو قتادة الحَرَّاني عنه، ولا نعلم حدَّث به غير أبي مَيْسرة[٢].

---

(١) سقطت من م.

(٢) وإسناده ضعيف جدًا، فإن أبا قتادة الحراني وهو عبدالله بن واقد متروك، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وأخرجه أبو يعلى (٣٦٦٠) من طريق محمد ابن عبيدالله العرزمي عن عطاء عن أنس، وإسناده ضعيف جدًا أيضًا، فإن محمد بن عبيدالله متروك الحديث.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٤٠ من طريق عطاء بن عجلان عن أنس، وهذا إسناد تالف أيضًا فإن عطاء بن عجلان متروك، وكذبه ابن معين والفلاس.

٧٣٩٢- هَنَّاد بن إبراهيم بن محمد بن نَصْر بن إسماعيل بن عِصْمة، أبو المظفر النَّسَفيُّ.

قدمَ علينا بغدادَ في حياة أبي الحُسين بن بِشْران فسمعَ منه، ومن ابن الفَضْل القَطَّان وغيرهما من شيوخ ذلك الوقت. وكان قد سمعَ بالبَصرة من القاضي أبي عُمر بن عبدالواحد الهاشمي، وأبي الحسن بن النَّجَّاد، وسمعَ بنَيْسابور من أبي عبدالرحمن السُّلَمي وغيره، وببُخارى من أبي عبدالله الغُنْجار، فعَلَّقتُ عنه أحاديث.

أخبرنا هَنَّاد، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهَرَوي الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله أبو عُمر الرَّمْلي، قال: حدثنا ذو النون بن إبراهيم الزَّاهد المِصْري، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض الزَّاهد، قال: حدثنا ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تجاوزوا عن ذَنب السَّخي، وزَلَّة العالم، وسَطْوة السُّلطان العادل، فإنَّ اللهَ تعالى آخذ بأيديهم كُلَّما عَثر عاثرٌ منهم»[١].

لما أردتُ الخُروح إلى نَيْسابور دفع إليَّ هَنَّاد كتابه وفيه أحاديث عن شيخ ذكر أنه حي بالنَّهْروان يُعرف بابن كُردي، عن جعفر الخُلْدي وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، فعَلَّقتُ بعضها، فلما صِرتُ بالنَّهْروان اجتمعتُ مع ذلك الشيخ وأردتُ قراءة تلك الأحاديث عليه، فأنكرَ أن يكون يعرف الخُلْدي والنَّجَّاد، وقال: إنما حدثني عبدالملك بن بَكْران المُقرىء بهذه الأحاديث عَمَّن سميتَ من المشايخ.

ولم يزل هنَّاد بالعراق وسكنَ قريةً من سواد عُكْبَرا، ووَلي قضاء حَرْبَى، وكان يقدُم إلى بغدادَ في الأحايين، وآخر عهدي به في سنة خمسين وأربع مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة خلف بن محمد بن علي الواسطي (٩/ الترجمة ٤٣٨٣).

باب اللام ألف

٧٣٩٣- لاهز بن عبدالله، أبو عَمرو التَّمِيميُّ، وقيل: التَّيْميُّ[١].

حدَّث عن مُعْتَمر بن سُليمان التَّيْمي. رَوى عنه أحمد بن عيسى الخَشَّاب التِّنِّيسي.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحِيري، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجاني، قال: حدثنا أحمد بن عيسى التِّنِّيسي، قال: حدثنا أبو عَمرو لاهز بن عبدالله التَّميمي البغدادي، قال: حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، عن أبيه، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: حدثنا أنس ابن مالك، قال: بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى أبي بَرْزة الأسْلمي، فقال له وأنا أسمعه: «يا أبا بَرْزة إنَّ رَبَّ العالمين تعالى عَهِدَ إليَّ في علي بن أبي طالب عَهْدًا فقال: عليٌّ رايةُ الهُدى، ومنارُ الإيمان، وإمام أوليائي، ونورُ جميعِ من أطاعني، يا أبا بَرْزة عليّ بن أبي طالب معي غدًا في القيامة على حَوْضي، وصاحب لوائي، ومعي غدًا على مفاتيح خزائن جَنَّة ربي»[٢]. لم أرَ للاهز بن عبدالله غير هذا الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: لاهز

---

(١) انظر الميزان ٤/ ٣٥٦ - ٣٥٧.

(٢) موضوع وآفته صاحب الترجمة، قال ابن عدي بعد أن ذكر الحديث: «وهذا بهذا الإسناد باطل، وهو منكر الإسناد منكر المتن لأن سليمان التيمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن أنس لا أعرف بهذا الإسناد غير هذا، ولاهز بن عبدالله مجهول لا يعرف والبلاء منه، ولا أعرف للاهز هذا غير هذا الحديث».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٨ من طريق لاهز، به.

ابن عبدالله التَّيْمي البغدادي غير ثقةٍ ولا مأمون، وهو أيضًا مجهول.

٧٣٩٤- لاحق بن غالب، أبو المُفَضَّل[١] التَّميميُّ.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة عن خالد بن طاهر البالسي.

٧٣٩٥ - لاحق بن الحُسين بن عِمْران بن أبي الوَرْد، أبو عُمر يُعرف بالمَقدسيِّ[٢].

تغرب وحدَّث بأصبهان، وخُراسان، وما وراء النَّهر، عن خَلقٍ لا يُحصَون من الغُرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل. حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٣]: حدثنا أبو عُمر لاحق بن الحُسين بن عِمْران بن محمد بن أبي الوَرْد البغدادي قدمَ علينا في سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن عبدالحكيم الطَّائفي بها، قال: حدثنا محمد بن طلحة بن محمد بن مُسلم الطَّائفي، قال: حدثنا سعيد بن سماك بن حَرْب، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى إذا أحبَّ إنفاذَ أمرٍ سَلَبَ كل ذي لبٍّ لُبَّه»[٤].

حدثني أبو عبدالله الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال والقاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي؛ كلاهما عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال[٥]: لاحق بن الحُسين بن عِمْران بن أبي الوَرْد محمد بن

---

(١) في م: «الفضل»، وما هنا من أ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٢.

(٤) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير أبي نعيم.

(٥) في م: «قالا»، خطأ ظاهر.

عِمْران بن محمد بن سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن، كنيتُه أبو عُمر. كان يذكرُ أنه مقدسيُّ الأصل، وربما كان يقول: أنه بغداديٌّ. كان كذَّابًا أفَّاكًا يضعُ الحديث على[1] الثِّقات، ويسندُ المَراسيل، ويحدِّث عَمَّن لم يسمع منهم. حدثنا يومًا عن الرَّبيع بن حسَّان الكسي، والمُفَضَّل بن محمد الجندي، فقلت: أين كَتبتَ، ومتى كَتبتَ عنهما؟ فذَكرَ أنه كتبَ عنهما بمكة بعد العشرين والثلاث مئة. فقلت: كيفَ كتبتَ عنهما بعد العشرين؟ وقد ماتا قبل العشر والثلاث مئة؟! ووَضَع نُسَخًا لأناسٍ لا تعرف أساميهم في جُملة رُواة الحديث مثل طرغال وطربال وكركدن وشعبوب، ومثل هذا شيئًا غير قليل، ولا نعلمُ رأينا في عصرنا مثله في الكَذِب والوقاحة، مع قلَّة الدِّراية. قيل: إن اسمَه كان محمدًا فتسمَّى بلاحق لكي يكتب عنه أصحاب الحديث، فقلت له، فقال: سَمَّاني أبي لاحقًا وأنا سَمَّيت نفسي محمدًا. كَتَبنا عنه بسَمَرقند حتى قال لي: ما بَقَّيْت عندي شيئًا، وكتبَ لي بخطِّه زيادةً على خمسين جزءًا من حَديثه، وكانت كتابتي عنه لأعلم ما وضعه وما يسند من المَراسيل والمَقطوعات. ومع ذلك فقد رأيناه حدَّث بعد أن فارقنا بأحاديث أنشأها بعد أن خَرَج من سَمرقند. ذُكرَ لي أنه خَرَج إلى نواحي خُوارزم في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. وماتَ بها في تلك الأيام وتخلَّص الناسُ من وَضْعه الأحاديث، ولعلَّه لم يخلف مثلَهُ من الكذَّابين إن شاء الله.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد[2] ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: توفي لاحق بن الحُسين المقدسي بخُوارزم في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وكان كذَّابًا.

٧٣٩٦- لاحق بن القاسم بن خالد بن محمد، أبو القاسم العُمانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي النَّضْر شافع بن محمد بن أبي عَوانة

(١) في م: «عن»، وما هنا من النسخ وهو الأصح.
(٢) سقط من م.

الإسفراييني.

حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي، وقال لي: سمعتُ منه في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة في دار أبي إسحاق الطَّبَري وبحَضْرته.

٧٣٩٧ - لامع بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن حَمْدون، أبو عبدالرحمن الثَّقفيُّ من أهل سِجِسْتان.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح السِّجْزي. كَتَبنا عنه وذكرَ لنا أنه سمع بنَيْسابور من الحاكم أبي عبدالله بن البَيِّع، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي.

حدثنا لامع بن عبدالرحمن بلفظه في مجلس القاضي أبي القاسم التَّنوخي، في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح السِّجْزي بهراة، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن صالح بن سُليمان التُّميري الحافظ البَصْري قدمَ علينا سِجِستان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الهيثم الجوزي من حفظه، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا العباس بن بكَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن كَثِير أخو عَبَّاد بن كَثِير، قال: حدثني أخي عَبَّاد بن كثير، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي حتى ترم قَدَماه، فقيل له: أتفعل هذا وقد غَفَر الله لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر؟ قال: «أفلا أكونُ عبدًا شكورًا»[1].

---

(١) إسناده تالف، فإن عباد بن كثير متروك، والعباس بن بكار كذاب (الميزان ٢/ ٣٨٢)، ومحمد بن زكريا الغلابي متهم (الميزان ٣/ ٥٥٠)، ولم نقف عليه من طريق المصنف.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٨١) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال عقبه: «لانعلم رواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة إلا المحاربي، وقد رواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ورواه غير واحد عن الأعمش».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٨٢)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وفي =

= وفي الكبرى (١٣٢٦) من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة، بنحوه.
وأخرجه البزار (٢٣٨٣) من طريق حسن بن صالح، عن عاصم عن أبيه، به مرسلاً.
وتقدم الحديث عن غير واحد من الصحابة في مواضع من هذا الكتاب، وسيأتي من حديث المغيرة بن شعبة في ترجمة يوسف بن يعقوب النجاحي من هذا المجلد (الترجمة ٧٥٧٠) وهو حديث صحيح.

باب الياء

ذكرُ من اسمُه يحيى

٧٣٩٨ - يحيى بن سعيد بن قيس بن عَمرو بن سَهْل بن ثَعْلبة بن الحارث بن زيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجار، أبو سعيد الأنصاريُّ المَدِينيُّ[١] .

سمعَ أنس بن مالك، والسَّائب بن يزيد، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، وأبا أمامة بن سَهْل بن حُنيف، وسعيد بن المُسَيِّب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق، وسُليمان بن يسار، وأبا سَلَمة بن عبدالرحمن بن عَوْف، وغيرهم.

رَوى عنه هشام بن عُرْوة، ومالك بن أنس، وابن جُرَيج، وشُعبة، والثَّوري، والحَمَّادان، وليث بن سعد، وسُفيان بن عُيينة، وزُهير بن مُعاوية، وجَرير بن عبدالحميد، وعبدالله بن المُبارك، وهُشيم[٢] ، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالوهاب الثَّقفي، وأبو أسامة، وعبدالله بن نُمير، ويزيد بن هارون.

وكان يتولَّى القَضاء بمدينة الرَّسول ﷺ فأقدَمَه المنصور العراق، ووَلَّاه القَضاء بالهاشمية. وذكرَ غيرُ واحدٍ من أهل العلم أنه وَلِيَ القَضاء بمدينة السَّلام، وليس ذلك بثابت[٣] عندي، إنما وَلِيه بالهاشمية قبل أن تُبنى بغدادُ، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق إجازةً، قال: حدثنا القاضي أبو بكر

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥/ ٤٦٨.

(٢) في م: «هشام»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ثابتًا»، وما هنا من النسخ و ت.

محمد بن عُمر الجِعابي لفظًا. ثم أخبرنا الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصيرفي[1] ، قال: حدثنا القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، قال: قال خليفة فيما أخبرني عليّ بن أحمد الزَّعْفَراني، عن محمد بن الحسن بن مطهر الجُندَيْسابوري عنه: ومن أبناء بغداد يحيى بن سعيد الأنصاري أبو سعيد. قال ابن الجِعابي: وقد ذَكَر بعضُ أهل العلم أن ذكره في بغداد وَهم من قائله، وأنه إنما كان جاء إلى الهاشمية استدعاه أبو جعفر يقضي بها، وكان معه ربيعة الرَّأي، وأنهما لم يَدخلا بغداد.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: قضاة المنصور ببغداد في خلافته: أولهم يحيى بن سعيد الأنصاري، كان قاضي أبي العباس بالأنبار فأقَرَّه أبو جعفر، وقدمَ بغدادَ وهو معه على القَضاء، والحسن بن عُمارة على المظالم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل، قال: كان أبو جعفر لما قدمَ بغدادَ معه يحيى بن سعيد وهو قاضٍ لأبي العباس السَّفَّاح على المدينة الهاشمية بالأنبار، والحسن بن عُمارة على المظالم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: ويحيى ابن سعيد الأنصاري يُكْنَى أبا سعيد وكان قاضيًا لبني أمية، وقضى لبني العباس، وأول مَن وَلاَّه القضاء الوليد بن عبدالملك. لما استُخلِف استعملَ على المدينة يوسُف بن محمد بن يوسُف الثَّقفي، فاستقضى يوسُف سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف ثم عَزَله. واستعملَ على المدينة يحيى بن سعيد الأنصاري، ثم قَضى بعد ذلك لأبي جعفر المنصور. وقال جدي: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري قاضي أمير

(١) في م: «الصيمري»، وهو تحريف.

المؤمنين أبي جعفر.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا ابن سَلَّام، قال: حدثنا محمد بن القاسم الهاشمي، قال: كان يحيى بن سعيد خفيفَ الحال فاستقضاه أبو جعفر، وارتَفَع شأنه، فلم يتغير حاله، فقيل له في ذلكَ، فقال: مَن كانت نفسُه واحدة لم يغيره المال.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: يزيد بن هارون لَقِيَ يحيى بن سعيد الأنصاري ورَوى عنه نحوًا من مئة حديث وسبعين حديثًا، لَقِيَه بالحِيرة وكان يحيى قاضيًا على الحِيرة. قال أبو مُسلم: قلت له: مَن استقضاه؟ قال: بعض بني أمية، ثم لقيه يزيد. وكان جد يحيى من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، وكان يحيى رجلاً صالحًا. قال: وقال يزيد يومًا بالبصرة: حدثني يحيى بن سعيد، قيل له: مَن يحيى بن سعيد؟ قال الأنصاري وليسَ بقَطَّانكم[2] هذا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الحارث بن مسكين، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: قال لي عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: كان يحيى بن سعيد قاضيًا بالمدينة في زمن بني أمية، وقضى في زمان بني هاشم بالعراق. قال جدي أبو يوسُف: وإنما وَلَّى يوسُف بن محمد الثَّقفي يحيى بن سعيد القضاء في زمن الوليد بن عبدالملك، لأنَّ ولاة الأمصار كانوا[3] يَستقضون القُضاة ويولُّونهم دون

(١) معرفة الثقات (٢٠٣٩).

(٢) يعني: يحيى بن سعيد القطان.

(٣) في م: «كان»، خطأ.

الخُلفاء حتى استُخلِف أبو جعفر المنصور.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني عليّ بن محمد بن عُبيد، عن أحمد بن زُهير، قال: حدثني إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن طَلْحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصِّديق، قال: حدثني سُليمان بن بلال، قال: كان يحيى بن سعيد قد ساءت حالُه وأصابَه ضيقٌ شَديد وركِبه الدَّيْن، فبَينا هو على ذلك إذ جاءه كتابُ أبي العباس يَستَقضيه، قال سُليمان: فوكلني يحيى بأهله وقال لي: والله ما خَرَجتُ وأنا أجهل شيئًا، فلما قدمَ العراق كتبَ إليَّ: إني كنتُ قلت لك حينَ خرجت قد خرجتُ وما أجهل شيئًا، وإنه والله لأولُ خصيمين جَلَسا بين يَدَي فاقتَضيا والله بشيء ما سمعتُه قَط، فإذا جاءك كتابي هذا فسَل ربيعة بن أبي عبدالرحمن واكتب إليّ بما يقول ولا يَعْلم أني كتبتُ إليك بذلك.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا العباس بن محمد. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان[١]، قالا[٢]: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قدمَ أيوب مرةً من المدينة، فقيل له: يا أبا بكر[٣] مَن بالمدينة[٤]؟ فقال: ما تركتُ بها أحدًا أفقه من يحيى بن سعيد. لفظُ حديث ابن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: قدمَ أيوب فجالسَ عَمرو بن دينار من العشاء إلى الصُّبح، فلما أرادَ الخُروج إلى المدينة قال: اكتب لي عيون حديث يحيى بن سعيد.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٩-٦٥٠.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بُكير»، وهو تحريف بيّن.

(٤) في المعرفة: «من تركت بالمدينة».

وأخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ أحمد، قال: حدثنا سُفيان وذكر أيوب، فقال: لم يكن يصنع بي ما يصنع بي غيره في الكلام، فكنتُ أظنُّ أنه يَمنعُه مني أني رجل موسر، يَكره أن يَنبَسِط إليَّ فغَمَّني ذلك، فتركتُ الحجَّ عامًا لم أحج، فلما كان من قابِل حَجَجتُ فأي شيء صنع بي. قال سُفيان: وكتبتُ له أحاديث عن يحيى بن سعيد، وكان يريدُ المدينةَ وكان معجبًا بيحيى بن سعيد. قال سُفيان: فأُخْبرتُ أنه قال: سَقَطت الرُّقعة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[1]: قال أحمد بن ثابت، عن عبدالرزاق، عن ابن عُيينة، قال: كان محدِّثو الحجاز؛ ابن شهاب، وابن جريج، ويحيى ابن سعيد يجيئون بالحديث على وَجْهه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: أخبرنا عبدالرحمن، عن وُهَيْب، قال: قدمتُ المدينة فما رأيتُ أحدًا إلا تَعْرِف وتُنْكِر، إلا يحيى بن سعيد، ومالك بن أنس.

أخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد، قال: قال جدي: ومما نسختُ من كتاب علي ابن المَدِيني مما أخبرني أنه سماعُه من يحيى بن سعيد وقال لي اروه عني، قال: ذكرنا يحيى بن سعيد الأنصاري عند يحيى بن سعيد القَطّان، فقال يحيى بن سعيد القَطّان: كان يحيى بن سعيد، وجعل يُعَظِّمه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا هشام بن عُروة، قال: حدثني الثقة يحيى بن سعيد بن قَيس الأنصاري.

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٢٩٨١).

أخبرنا الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن خَلَّاد الباهلي، قال: سمعتُ يحيى وهو ابن سعيد القَطَّان لا يقدِّمُ على يحيى بن سعيد أحدًا من الحجازيين، فقيل له: الزُّهري؟ فقال: الزُّهري خولف عنه، ويحيى لم يُختَلَف عنه.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني ابن عُبيد، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، عن يحيى بن مَعِين، قال: يحيى بن سعيد ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: موازينُ أصحاب الحديث من الكوفيين والمدنيين: عبدالملك بن أبي سُليمان، وعاصم الأحول، وعُبيدالله بن عُمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح ابن أحمد، قال: حدثني أبي، قال[1]: ويحيى بن سعيد بن قيس[2] الأنصاري مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، وكان له فقهٌ، ووَلِي القضاء، وكان رجلاً صالحًا.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي[3]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش[4]، قال: يحيى بن سعيد الأنصاري أحدُ الأئمة مَدِينيُّ.

أخبرني عليّ بن الحسن الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال:

---

(١) معرفة الثقات (١٩٧٧).

(٢) سقط من م.

(٣) سقطت النسبة من م.

(٤) سقط من م.

حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وماتَ يحيى بن سعيد الأنصاري ههنا. قلت: يعني بالعراق.

أخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: ماتَ يحيى بن سعيد سنة ثلاث وأربعين ومئة، وكانوا إخوة ثلاثة، يحيى بن سعيد، وعبد رَبِّه بن سعيد، وسعد بن سعيد.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: ويحيى بن سعيد يُكْنَى أبا سعيد توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يحيى بن سعيد بن قَيس بن عَمرو بن سَهْل الأنصاري أحدُ بني مالك بن النَّجَّار، ويُكْنَى أبا سعيد. توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومئة، وكان قاضيًا بها لأبي جعفر[2].

أخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ الحسن بن عُثمان يقول: قال الواقدي: ماتَ يحيى بن سعيد الأنصاري القاضي ويُكْنى أبا سعيد بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومئة، ويقال: سنة أربع وأربعين ومئة.

وأخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني سُليمان بن أحمد، قال: قال يزيد بن هارون: ماتَ يحيى بن سعيد بالهاشمية سنة أربع وأربعين ومئة، وكان يُكْنى أبا سعيد.

---

(١) طبقاته ٢٧٠.

(٢) وانظر الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٣٣٧.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ ابن بُكير يقول: ماتَ يحيى بن سعيد في سنة ست وأربعين ومئة.

٧٣٩٩ - يحيى بن زياد الحارثيُّ[2].

وهو يحيى بن زياد بن عُبيدالله بن عبدالله، وكان يقال له عبد الحجر بن عبد المدان بن الدَّيَّان بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عَمرو بن عُلة بن جلد بن مالك بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجب بن يَعرُب بن قَحْطان. وكانت عَمَّته ريطة بنت عُبيدالله زَوجة محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، فولدت له السَّفَّاح، فيحيى بن زياد ابن خال أبي العباس السَّفَّاح، وهو من أهل الكوفة.

وكان شاعرًا أديبًا ماجنًا نُسِبَ إلى الزَّنْدقة، وكان صديق مطيع بن إياس[3]، وحماد عَجْرَد، ووالبة بن الحُباب، وغيرهم من ظُرفاء الكُوفيين، وله في السَّفَّاح مدائح، وفي المهدي أيضًا. وقدمَ بغدادَ فأقامَ بها مدَّة ثم خرجَ عنها.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني عليّ ابن هارون عن عَمِّه أبي أحمد، عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن الفَضْل السَّكوني، قال: قدمَ يحيى بن زياد بَغْداد فلم يحمد زمانه فيها، فقال [من الهزج]:

لقد جاوَزْتُ بغدادا ... فما أحببت بغدادا

ولا أحببتُ كرخايا ... ولا أحببتُ كَلْواذا

ولا وافقني فيها ... أخي ذاك ولا هذا

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣١.

(٢) اقتبسه السمعاني في: «الحارثي» من الأنساب.

(٣) في م: «إياس بن مطيع»، مقلوب

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أنشدنا عليّ ابن سُليمان الأخفش عن ثَعْلب، قال قال مُطيع بن إياس يرثي يحيى بن زياد الحارثي [من المنسرح]:

انظرْ إلى الموتِ حينَ بادَهَهُ والموتُ مِقدامة على البُهَمِ

لو قد تَدَبَّرتَ ما سَعَيت به قَرِعْتَ سِنًّا عَليه من نَدَمِ

اذهب بمن شِئْتَ إذ ذَهَبْتَ به وما بعد يَحيى للرّزْء من أَلَمِ

قال: وأنشدنا ثَعْلب لمُطيع بن إياس يرثي يحيى بن زياد الحارثي [من المنسرح]:

قَدْ رَاح يَحيى ولو تُطاوِعُني الـ ـأَقدارُ لَمْ نَبْتَكِرْ ولم نَرحِ

يا خَيرَ مَنْ يَجْمُل البُكاءُ به الـ ـيومَ ومن كان أمس للمَدْحِ

قد ظَفرَ الحُزْنُ بالسُّرور وقَدْ أُدِيلَ مَكْروهُه مِن الفَرحِ

٧٤٠٠ - يحيى بن أبي سُليمان المَدِينيُّ[(١)].

وَرَد بغدادَ، وحدَّث بها عن عطاء بن أبي رباح. رَوى عنه عبدالله بن رجاء الغُداني.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي، قال: حدثنا سليمان بن أحمد[(٢)] بن أيوب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: أخبرنا يحيى بن أبي سُليمان، عن عطاء. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد الصَّيْرفي. وأخبرني الحسن بن عليّ بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا بُنان بن سُليمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «ابن علي بن عبدوس الأهوازي، قال: حدثنا سليمان بن أحمد» سقط كله من م.

ابن رجاء، عن يحيى بن أبي سُليمان، لَقيناه ببغداد، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «يا أبا هريرة أينَ كنت أمس؟» قال: زرتُ ناسًا من أهلي، قال: «زُرْ غِبًّا تَزْدد حُبًّا»[1] لفظ حديث بُنان.

وأخبرني الحسن بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثني بُنان، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، عن يحيى بن أبي سُليمان، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: ذُكِرَ السُّودان عند النبي ﷺ، فقال: «دَعوني من السُّودان، إنما الأسود لبطنه وفَرْجه»[2].

٧٤٠١ - يحيى بن المتوكل، أبو عَقِيل الضَّرير[3].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بُهَيَّة، وعن القاسم بن عُبيدالله بن عبدالله ابن عُمر بن الخطاب.

رَوى عنه عبدالله بن المُبارك، ويزيد بن هارون، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبو الوليد الطَّيالسي، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، وعَمرو بن عَون، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعليّ بن الجَعْد، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني.

أخبرنا الحسن بن غالب المُقرىء، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن الفرج الهمذاني (٦/ الترجمة ٣٠٣٩).

(٢) موضوع، وصاحب الترجمة لين الحديث ولعل هذا الحديث أدخل عليه. قال ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» ١٠١: «أحاديث ذم الحبشة والسودان كلها كذب».
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٦٣)، وابن عدي ٧/ ٢٦٨٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٣ من طريق عبدالله بن رجاء، به.
وهذا هو آخر الجزء المئة من أصل المصنف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥١١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

الزُّهري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا أبو عَقِيل، عن بُهَيَّة، قالت: سمعتُ عائشة تقول: كان رسولُ الله ﷺ يَكره أن تُرَى المرأة ليسَ بيدها أثر الحِنَّاء والخِضاب[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سُئِل علي ابن المَدِيني وأنا أسمع عن أبي عَقِيل يحيى بن المتوكل، فقال: ذاك عندنا ضعيفٌ وكان منزله ببغدادَ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألتُه، يعني أباه، عن أبي عَقِيل يحيى بن المتوكل فضَعَّفه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي أبا سعيد يقول[3]: قلت ليحيى بن مَعِين: فأبو عَقِيل يحيى بن المتوكل؟ قال: ليس به بأسٌ. قال أبو سعيد: هو ضعيفٌ.

دفعَ إليَّ أبو الحسن بن رِزْقويه أصلَ كتابه الذي سمعَه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا[4]، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو عَقِيل رَوى عن بُهَيَّة، كان ببغداد ضعيف.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وبهية هي مولاة عائشة لا تعرف.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٦٤، والبيهقي ٧/ ٣١١ من طريق صاحب الترجمة، به، وقال ابن عدي: «وهذه الأحاديث لأبي عقيل عن بهية عن عائشة غير محفوظة، ولا يروي عن بهية غير أبي عقيل هذا».

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (٦٤).

(٣) تاريخ الدارمي (٩٠٠).

(٤) في م: «يزيد بن الهيثم، حدثنا البادا»، خطأ بين.

(٥) روايته عن ابن معين (٣١٠).

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلاَبي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا: أبو عَقِيل كوفيٌّ ماتَ في مدينة أبي جعفر، مُنْكرُ الحديثِ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: أبو عقيل صاحبُ بُهيَّة اسمُه يحيى بن المتوكل ليسَ حديثُه بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: أبو عقيل صاحب بُهَيَّة، وبُهيَّة ليس هؤلاء بحجَّة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو عَقِيل يحيى بن المتوكل فيه ضعفٌ شديد، وقد سمعتُ ابن داود[2]، وأبا الوليد يحدثان عنه.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وأبو عقيل صاحب بُهَيَّة هو ضعيفٌ، اسمُه يحيى بن المتوكل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: يحيى بن المتوكل أبو عَقِيل يروي عن بهية ضعيفٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٥٣.

(٢) في م: «ابن أبي داود»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٦٦٦).

قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا عَقِيل يحيى بن المتوكل ماتَ في سنة سبع وستين ومئة.

٧٤٠٢ - يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، من أهل المدينة، وهو أخو محمد وإبراهيم ابنَي عبدالله بن الحسن[١].

ذكرَ يحيى بن محمد العَلَوي صاحبُ كتاب «نَسَب الطالبيين» أنَّ يحيى بن عبدالله كان قد صارَ إلى جبل الدَّيْلم في سبعين رجلاً من أصحابه، ثم آمَنه هارون الرَّشيد وكتبَ له أمانًا وللسبعين الذين كانوا معه وأشْهَد على ذلك شُهودًا وأجازَه بمئتي ألف دينار.

قلت: وقدمَ يحيى بن عبدالله على الرَّشيد بغداد؛ فأخبرنا الحسن[٢] بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني موسى بن عبدالله، قال: حدثني أبي ومحمد بن عبدالله البَكْري؛ قالا: حدثنا سَلَمة بن عبدالله بن عبدالرحمن المَخزومي، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن حَفْص العُمري، قال: دُعينا ليحيى بن عبدالله أنا وأبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب وعبدالله بن مُصعب، وأبو يوسُف الفقيه، فإذا بيحيى بن عبدالله جالسٌ عند هارون الرشيد أمير المؤمنين، قال: فقال لنا: يا هؤلاء إني أمنتُ هذا الرجل وسبعين رجلاً معه، فكلَّما أخذتُ رجلاً قال هذا منهم، فقلت له: أسمِهم لي، فقال يحيى: أنا رجل من السبعين معروفٌ بنَسَبي وعَيني فهل ينفعني ذلك؟ والله لو كانوا تحت قدميَّ ما رَفعتُها عنهم. قال: فقلنا له: يا يحيى اتَّق الله فليسَ لك أمان إلاّ أن تخبر بهم فأبَى، فقلت يا يحيى [من البسيط]:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني ٣٣٧ فما بعد.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

لأنت أصغر من حَرْباء تَنْضُبة[1]   لا يرسل الساق إلا ممسكًا ساقا

قال: فنظرَ إليَّ ثم قال: يا عدوَّ الله أتضرب فيَّ[2] الأمثال. قال: وأخذ أبو البَخْتري الأمان فشقه، وقال: يا أمير المؤمنين لا أمانَ له، وسألَ أبا يوسُف القاضي، فقال: ليسَ لك أن تسألهُ عنهم. قال: ثم أقمنا أيامًا ثم دُعينا له مرَّةً أخرى، فإذا هو مصفر مُتَغيِّر، وإذا هارون يُكَلِّمه فلا يكلمه، فقال: ألا ترون إلى هذا الرجل أكلِّمه فلا يكلِّمني؟ فلما أكثرنا عليه أخرجَ لسانَه كأنه كرفسة ووَضَع يده عليه، أي إني لا أقدرُ أتكلَّم. قال: فجعلَ هارون يَتغيَّظُ ويقول: إنه يقول: إني سقيتُه السُّمَّ، والله لو رأيتُ عليه القَتل لضَرَبتُ عُنقَه. قال: وقال: علي أيمان البَيْعة إن كنتُ سَقيتُه أو[3] أمرت أن يُسْقَى. قال: فالتفَتُّ حينَ بلغتُ السِّتْرَ وإذا بيحيى قد سَقَط على وَجْهه لا حَركة به.

قال جدي: وسمعتُ في غير هذا الحديث أنَّ عبدالله بن مُصعب جعلَ يفحش على يحيى في المجلس ويَشتُمُه ويقول له فيما يقول: لقد سمج الله خَلْقك وخُلُقك، قال: فقال يحيى لما أكثر عليه: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ هذا عدوٌّ لي ولك وهو يضربُ بعضنا ببعض، هذا بالأمس مع أخي محمد بن عبدالله وهو القائل:

قوموا بأمركمو نُجْبُ بطاعتنا   إن الخلافةَ فيكم يا بني حَسَن

وهو اليوم يأمر بقتلي. قال: فقال له ابن مُصعب: كذبتَ ما[4] قلتُ هذا الشعر. فقال له يحيى: فاحلف أن بُرِئت من حول الله وقوته ووكلك إلى حولكَ وقوتكَ إن كنتَ قلت هذا. قال ابن مُصعب: لا أحلف، فالتَفَت إليه الرَّشيد، فقال: احلف بما حلَّفك به، فحلَفَ. فقال يحيى: الله أكبر قَطَعت

(١) شجرة ضخمة.
(٢) في م: «بي».
(٣) في م: «ولا»، وماهنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٤) قوله: «كذبت ما» سقط من م.

والله أجَلَه؛ حدثني بذلك إسماعيل بن يعقوب وغيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثني جدي، قال: حدثني محمد بن أحمد المنصوري، قال: سمعتُ في عبدالله بن مصعب حديثين أنَّ يحيى بن عبدالله لما حَلَّفه لم يمضِ به ثلاث حتى مات. ويقال: مات من يومه، انقَلَب إلى منزله فسَقَط عن دابَّته فانتَخَع[1] فماتَ. فكان الرَّشيد إذا ذكره قال: لا إله إلاّ الله ما أسرعَ ما أديل ليحيى من ابن مصعب.

قال جدي: وكان إدريس بن محمد بن يحيى يقول: ماتَ جدي يحيى بن عبدالله بن الحسن في حَبْس أمير المؤمنين هارون.

قال جدي: وسمعتُ عليّ بن طاهر بن زيد يقول: لما توفِّي يحيى بن عبدالله وخُرِجَ بجنازَته بَعَث أميرُ المؤمنين إلى رجلٍ من العَلَويين يقال له: العباس بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: صَلِّ على صاحبكم. فقال الرجلُ: ما كنتُ لأصلِّي على جيفةٍ خرَجَ منها روحُها وأميرُ المؤمنين عليها ساخطٌ.

٧٤٠٣- يحيى بن عبدالعزيز الأُردنيُّ[2].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: يحيى بن عبدالعزيز الأردنيُّ حدَّث عنه الوليد بن مُسلم كان ههنا ببغداد، وهو أبو الشافعي الأعمى هذا أبو عبدالرحمن. قلتُ لأبي زكريا: فكيفَ حديثُه؟ قال: ما أعرفُه لم يحدِّث عنه إلا وليد[3] بن

(١) في م: «فانتجع» بالجيم، مصحفة، وانتخع: قاءَ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأردني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «لم يحدث عنه الوليد بن مسلم»، وهو تحريف أفسد النص، وما هنا من النسخ و ت.

مُسلم.

قلت: قد حدَّث أيضًا عُمر بن يونُس اليمامي[1] عنه عن يحيى بن أبي كَثِير.

٧٤٠٤- يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، أبو القاسم الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جُحادة، وهشام بن عُروة، وجعفر ابن محمد بن عليّ. روى عنه الرَّبيع بن ثَعْلب، ومحمد بن بكّار بن الرَّيّان، وعبدالرحمن بن واقد الواقدي.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثنا يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، قال: حدثنا محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ أيُقبِّل الصَّائم؟ قال: «لا بأسَ، إنما هي رَيْحانة يشمُّها»[3].

دفعَ إليَّ أبو الحسن بن رِزْقويه أصلَ كتابه الذي سمعَه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ قراءةً، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار شيخٌ كوفيٌّ ليسَ بثقةٍ يكذب.

---

(١) في م: «اليماني»، وهو تحريف بيّن.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤٤٩)، والصغير، له (٦١٤) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس، مرفوعًا بنحوه، وإسناده لا بأس به.

(٤) روايته عن ابن معين (١٩٩).

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار لم يكن ثقةً. قال ابن الغَلَابي: قد رآه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، فقال: ليسَ بشيء.

وفيما ذكرَ لنا البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو[1] البَرْذعي، قال[2]: قلت لأبي زُرعة: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار؟ قال: ضعيفُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفَضْل صالح بن محمد الأسدي، قال: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار كوفيٌّ قدمَ بغدادَ ضعيفٌ منكرُ الحديث جدًا.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار ليس بثقةٍ.

٧٤٠٥- يحيى بن سابق، أبو زكريا المَدِينيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وزيد بن أسلَم،

---

(١) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٣٣.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٦٥٩).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

وعبدالرحمن بن حَرْمَلة، وخَيْثَمة بن خَليفة الجُعْفي.

رَوَى عنه حُجَيْن بن المثنى، ومحمد بن مُعاوية النَّيسابوري، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد الرِّياحي، وقُتيبة بن سعيد، وعليّ بن حُجْر.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن هَمَّام بن الصَّقْر المَوْصلي، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا سُليمان ابن خَلَّاد، قال: حدثنا حُجَيْن بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سابق المَدِيني، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مجوسُ هذه الأمة، إن مَرِضوا فلا تَعودُوهم، وإن ماتوا فلا تَشهدوهم»[1] يعني القَدَرية.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو زكريا يحيى بن سابق المَدِيني عن ابن حَرْملة رَوَى عنه عليّ بن حُجر، وقال: رأيتُه ببغداد.

٧٤٠٦- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد، قيل: إنه وادعيٌّ من أنفسهم، وقيل: إنه مولى محمد بن المُنْتَشِر[2] الهَمْداني، من أهل الكوفة[3].

سمعَ أباه، وهشام بن عُروة وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة (الميزان ٤/ ٣٧٧) ونقل ابن حجر في اللسان ٦/ ٢٥٦ عن الدارقطني قوله فيه: «متروك».
أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١١٥٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٣٢) من طريق صاحب الترجمة، به.
وتقدم في مواضع من هذا الكتاب عن غير واحد من الصحابة.

(٢) في م: «المبشر»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣٣٧.

وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وحجّاج بن أرطاة.

رَوى عنه يحيى بن آدم، وقُتيبة بن سعيد، وهنّاد بن السَّري، وأبو داود الحَفَري، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وسُرَيْج بن يونُس، وأبو كريب محمد بن العلاء وزياد بن أيوب، والحسن بن عَرَفة.

وَلِيَ يحيى قَضاء المدائن، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عُبيدالله ابن عُمر، عن أسامة بن زيد، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ليسَ في الخَيل والرَّقيق زكاةٌ، إلاّ أنَّ في الرَّقيق صدقةَ الفِطْر»[1].

(١) إسناد تالف بسبب شيخ المصنف، وقال الدارقطني في العلل (١١/س ٢١٦٩): «ورواه عن مكحول إسماعيل بن أمية (عند عبدالرزاق ٦٨٨٢، وأحمد ٢/ ٢٧٩، والنسائي ٥/ ٣٥) وأيوب بن موسى (عند الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٥٢) وأسامة ابن زيد الليثي، واختلف عنه فرواه زيد بن شعيب وجعفر بن عون (عند البيهقي ٤/ ١١٧) وأبو أسامة (عند الدارقطني ٢/ ١٢٧) وعبدالله بن وهب (عند الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٥١، وشرح المعاني ٢/ ٢٩، ورواه أيضًا وكيع عند ابن أبي شيبة ٣/ ١٥١ - ١٥٢ وأحمد ٢/ ٢٧٧، ويحيى بن سعيد عند أحمد ٢/ ٤٣٢، وعقبة بن خالد السكوني عند أبي يعلى ٦٥٦٤، ورجل عند أبي داود ١٥٩٤) عن أسامة بن زيد عن مكحول عن عراك عن أبي هريرة. ورواه عبيدالله بن عمر عن أسامة بن زيد عن عراك عن أبي هريرة لم يذكر بينهما مكحولاً، قال ذلك علي بن مسهر ويحيى بن أبي زائدة (وهو طريق المصنف) وابن نمير. ورواه أيضًا أبو يوسف عند الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٥٦، وعبدالرحيم بن سليمان الرازي عنده ٢٢٥٧). وقال أبو أسامة: عن عبيدالله بن عمر عمن سمع عراكًا ولم يذكر أسامة ولا مكحولاً. ورواه أبو خالد الأحمر عن أسامة بن زيد عن مكحول قال رسول الله ﷺ، مرسلاً. وعند أسامة فيه إسناد آخر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة (عند أبي يعلى ٦٥٦٣). ورواه يزيد ابن خالد بن موهب عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيدالله بن عمر عن أبي =

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا شُعيب بن محمد الذَّارع، قال: حدثنا زياد بن أيوب،

= الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (هو عند الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٥٥ والدارقطني ٢/ ١٢٧ وفي العلل ١١/ ١٣٢ والبيهقي ٤/ ١١٧، وكذلك رواه عبدالله بن خالد بن حازم عند البيهقي ٤/ ١١٧ عن يحيى بن أبي زائدة) ووهم فيه، والصحيح عن يحيى بن أبي زائدة عن عبيدالله بن عمر عن أسامة بن زيد عن عراك عن أبي هريرة».

قلت: ورواه أيضًا يزيد بن يزيد بن جابر عند الشافعي ١/ ٢٢٧، والحميدي (١٠٧٥)، وابن خزيمة (٢٢٨٧) عن عراك بن مالك يحدث عن أبي هريرة موقوفًا ولم يرفعه. ورواه سفيان بن عيينة عند أحمد ٢/ ٢٤٩ عن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

والحديث صحيح أخرجه مالك (٧٥١ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٢٦ - ٢٢٧، والحميدي (١٠٧٣) و(١٠٧٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥١، وعلي بن الجعد (١٦٥٨)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٢٥٤ و٤١٠ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧٧، والدارمي (١٦٣٩)، والبخاري ٢/ ١٤٩، ومسلم ٣/ ٦٧، وأبو داود (١٥٩٥)، والترمذي (٦٢٨)، وابن ماجة (١٨١٢)، والنسائي ٥/ ٣٥ و٣٦، وابن خزيمة (٢٢٨٥) و(٢٢٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٩، وفي شرح المشكل (٢٢٤٧) و(٢٢٥٠)، وابن حبان (٣٢٧١)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٩١)، والبيهقي ٤/ ١١٧، والبغوي (١٥٧٣) من طريق سليمان بن يسار.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨) وابن أبي شيبة ٣/ ١٥١، وأحمد ٢/ ٤٠٧ و٤٣٢، والبخاري ٢/ ١٤٩، ومسلم ٣/ ٦٧، والنسائي ٥/ ٣٥ و٣٦، وأبو يعلى (٦١٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٩، وفي شرح المشكل (٢٢٥٣)، والبيهقي ٤/ ١١٧ من طريق خثيم بن عراك بن مالك.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٠، ومسلم ٣/ ٦٨، وابن خزيمة (٢٢٨٩)، والدارقطني ٢/ ١٢٧ من طريق بكير بن عبدالله.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٥٤)، وابن حبان (٣٢٧٢)، والدارقطني ٢/ ١٢٧ من طريق جعفر بن ربيعة؛ أربعتهم (سليمان وخثيم وبكير وجعفر) عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٩٧ حديث (١٣٣٥٧).

قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة في سنة اثنتين وثمانين ومئة - قال زياد: ولم يحدِّث ببغدادَ غير هذا المَجلس، وخرَجَ إلى النَّصِيرية[1] على القَضاء فماتَ في الطَّريق - قال: حدثنا حجَّاج، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن بيع الثَّمرة قبل أن يبدو صلاحها[2].

أخبرنا محمد عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: زكريا بن أبي زائدة هو زكريا بن مَيْمون بن فيروز.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: قال أبو العباس أحمد بن عليّ الأبَّار: واسم أبي زائدة جد يحيى بن زكريا مَيْمون بن فيروز.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: يحيى[4] بن زكريا بن أبي زائدة بن مَيْمون ابن فيروز، مَيْمون إسلاميٌّ، وفيروز جاهليٌّ، وهم موالي عَمرو بن عبدالله الوادعي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري

---

(١) هكذا مجودة في النسخ لاسيما في د، ولم أعرف موقعها.

(٢) حديث صحيح، حجاج هو ابن أرطاة، صدوق مدلس، لكنه متابع.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦/٥٠٨، وأحمد ٣/٣٨١، وعبد بن حميد (١٠٧٤) من طريق يحيى بن زكريا عن حجاج عن أبي الزبير وعطاء عن جابر، بنحوه والألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٤/١٣٤ حديث (٢٥٥٣).

وأخرجه أحمد ٣/٣١٢ و٣٢٣ و٣٩٥، ومسلم ٥/١٢، والبيهقي ٥/٣٠١ من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير، عن جابر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/١٣٣ حديث (٢٥٥٠).

وأخرجه أبو يعلى (١٨٤١) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، به.

(٣) تاريخه ٢/١٧٣.

(٤) سقط من م.

أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثني محمد بن النَّضْر الأزدي، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: انتَهَى العلم إلى ابن عباس في زمانه ثم إلى الشَّعبي في زَمانه، ثم إلى سُفيان الثَّوري في زَمانه، ثم إلى يحيى بن أبي زائدة في زمانه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النَّضْر، قال: قال عليّ بن المَدِيني: ولم يكن بالكوفة بعد سُفيان الثَّوري أثبتَ من يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد[1] بن منصور بن رَبيعة الزُّهري الخَطِيب بالدِّينَور، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المَدِيني: نظرتُ فإذا الإسناد يدورُ على ستةٍ وذَكَرهم، ثم صار علمُ هؤلاء الستة إلى أصحاب الأصناف ممن يُصَنِّفُ العلم وسَمَّاهم، وقال: ثمَّ انتَهَى علمُ هؤلاء إلى يحيى بن سعيد، ويُكنى أبا سعيد مولى بني تَمِيم، وماتَ في صَفَر سنة ثمان وتسعين ومئة، وإلى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويُكْنَى أبا سعيد مولىً لهَمدان[2]، ماتَ في سنة اثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد[3] بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: ماتَ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة سنة ثنتين وثمانين[4].

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن

---

(١) سقط من م، وهو ثابت في النسخ.
(٢) في م: «الهمدان»، خطأ.
(٣) في م: «أحمد»، محرف، وهو ابن بشران شيخ المصنف المشهور.
(٤) انظر العلل لعلي ابن المديني ٤٢.

إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ أنا أظنُّه[١] الأُشناني، قال: سمعتُ حارثًا النَّقَّال، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما بالكوفة رجلٌ يخالُفني أشدُّ عليّ من يحيى بن أبي زائدة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[٢]: قال لي إبراهيم بن موسى: سمعتُ أبا خالد الأحمر يقول: كان يحيى جيدَ الأخذ للحديث. قال إبراهيم: وسمعتُ الحسن يقول: نزلتُم بأفقه أهلِ الكوفة، يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[٣]: زكريا بن أبي زائدة ثقةٌ، وابنه يحيى بن زكريا ثقةٌ؛ وهو[٤] ممن جُمعَ له الفقه والحديث وكان على قَضاء المدائن ويعدُّ من حُفَّاظ الكوفيين للحديث، مفتيًا ثبتًا صاحبَ سنَّة، ووكيع إنما صَنَّف كُتُبَهُ على كتب يحيى بن أبي زائدة.

قلت: وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتِم أنَّ يحيى بن أبي زائدة أولُ من صَنَّف الكُتب بالكوفة[٥].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي[٦]، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا الفَضْل بن يوسُف الجُعْفي، قال:

---

(١) في م: «أخبرنا أبو بكر»، وهو تحريف، وما أثبتناه من أ و د.

(٢) تاريخه الكبير ٨/ ٢٧٣.

(٣) ثقاته (١٩٧٥).

(٤) في م: «وهم»، خطأ، وما هنا من النسخ و ت، والأصل المنقول منه.

(٥) انظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦٠٩.

(٦) في م: «النخعي»، محرف، وهو أبو محمد ابن النحاس المصري صاحب المشيخة المشهورة، عندي نسخة منها. وانظر السير ١٧/ ٣١٣.

سمعتُ حُسَيْنًا العَنْقزي[1] يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: يحيى بن أبي زائدة في الحديث مثل العَرُوس العَطِرة.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان يحيى بن زكريا كَيِّسًا ولا أعلمه أخطأ إلاّ في حديث واحد، حدَّث عن سُفيان عن أبي إسحاق - وقال السُّكَّري: عن سُفيان، عن أبي حَصِين - ثم اتَّفقا عن قَبِيصة بن بُرْمة، قال: قال عبدالله: ما أحبُّ أن يكون عَبيدُكم مؤذِّنيكم، وإنما هو عن واصل عن قَبِيصة.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما قدمَ علينا من أصحابنا أحدٌ يَشْبه هذين الرَّجلين: عبدالله بن المُبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس، وسُئِل عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فقال: ثقةٌ. قال: وقد رأيتُ زكريا يجيء به إلى مُجالد بن سعيد فيقول له: يا بني احفظ.

أخبرني أحمد بن محمد أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت ليحيى بن مَعِين: فابن مُسهِر أحبُّ إليك أو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؟ قال: كلاهما

---

(١) في م: «العنقري»، مصحفة.

(٢) تاريخه ٢/٦٤٣.

(٣) تاريخه (١٤١).

ثقتين[1].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ إجازةً، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ زياد بن أيوب يقول: كان يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وَلِيَ قضاء المدائن أربعة أشهر، ثم ماتَ، وكان يحيى بن أبي زائدة يحدِّث حفظًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني توفي في خلافة هارون.

أخبرنا أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الأنصاري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم. وأخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد؛ قالا: وماتَ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بالمدائن سنة ثلاث وثمانين ومئة، زاد ابن سعد: وهو قاضٍ بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا

---

(١) هكذا في النسخ، وهي مضبب عليها.

محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وأما يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فإنه هَمْدانيٌّ من بني وادعة يُكْنَى أبا سعيد، توفي بالمدائن وهو قاضٍ بها لهارون أمير المؤمنين، كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومئة، وبَلَغ من السن يوم توفي ثلاثًا وستين سنة، وكان ثقةً حسن الحديث. ويقولون: إنه أول من صَنَّف الكُتُب بالكوفة. وكان يعدُّ في فقهاء محدِّثي أهل الكوفة، وكانت وفاته في جُمادى الأولى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث وثمانين ومئة فيها ماتَ أبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بالمدائن.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة مولى هَمْدان ماتَ سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومئة.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مَسروق بن المَرْزُبان، قال: ماتَ ابن أبي زائدة سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: وماتَ يحيى بن

---

(١) طبقاته ١٧٠.

زكريا بن أبي زائدة وهو ابن ثلاث وستين.

٧٤٠٧- يحيى بن بُرَيْد[١] بن عبدالله بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعريُّ، يُكْنَى أبا بُرْدة[٢].

حدَّث عن أبيه، وعن إسماعيل بن أبي خالد، وابن جريج.

رَوى عنه العلاء بن عَمرو الحَنَفي، ومحمد بن عُقبة السَّدوسي، وعُبيدالله ابن عُمر القَواريري. وهو من أهل الكوفة قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها وسمعَ منه يحيى بن مَعِين.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي، يقول: حديث يحيى بن أبي بُرْدة، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبيه: أنه أتَى النبيَّ ﷺ، وهو رثُّ الهَيئة، هو حديثٌ منكر[٣]، إنما هو حديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن أبيه، وقد سمعتُه من يحيى بن أبي بُرْدة.

وأخبرني الحَرْبي، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ، قال: سمعتُ أبي، يقول: يحيى بن أبي بُرْدة رَوى أحاديث مُنكرة.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصلُه به. ثم أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني

---

(١) في م: «يزيد»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والميزان ٤/ ٣٦٥.

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٥/ ١٣٢ - ١٣٣.

الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتِم حدَّثهم، قال[١] : سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: كان ههنا رجلٌ يقال له: يحيى من ولد بُريد[٢] بن أبي بُردة كان على السَّيب، وقد سمعتُ[٣] منه وهو ضعيفُ الحديث. قيل ليحيى: بُريد[٤] كيفَ هو؟ قال ليس به بأسٌ.

وفيما ذكر لنا البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو[٥] البَرْذعي، قال[٦] : قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي: أبو بُرْدة يحيى بن أبي بُرْدة؟ قال: واهي الحديث[٧] .

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب ابن عليّ فأقرَّ به، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: يحيى بن بُريد[٨] بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى ضعيفُ الحديث، يَروي عن جدِّه أحاديث مَناكير، وحديث: «إذا جلس القاضي» ليسَ له أصلٌ، ابنُ جريج لا يَحْتمل هذا.

قلت: وهو الحديث الذي أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا

---

(١) تاريخه ٢/ ٦٤٠ - ٦٤١.

(٢) في م: «يزيد»، وهو تصحيف.

(٣) في م: «سمع»، خطأ، وما هنا من النسخ وتاريخ الدوري.

(٤) سقطت من م، ووضع ناشر م مكانها بين عضادتين: «يحيى بن يزيد» فما أصاب.

(٥) في م: «عمر»، وهو تحريف ظاهر.

(٦) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٣٣.

(٧) في م: «كان واهي الحديث»، ولم أجد لفظة «كان» في شيء من النسخ، ولا هي في سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي.

(٨) في م: «يزيد»، وهو تصحيف.

إبراهيم بن سُليمان البُرُلّسي، قال: حدثنا العلاء بن عَمرو الحَنَفي، قال: حدثنا يحيى بن بُريد[1] الأشعري، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جلسَ القاضي في مكانه هَبَط عليه مَلَكان يُسَدِّدانِه، ويُوَفِّقانِه، ويُرْشدانِه، ما لم يَجُر، فإذا جارَ عَرجا[2] وتَرَكاه»[3].

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: يحيى بن بُريد[5] بن عبدالله بن أبي بُرْدة ليسَ بالقوي في الحديث.

٧٤٠٨- يحيى بن يمان، أبو زكريا العِجْليُّ، من أنفسهم، كوفيٌّ[6].

سمعَ سُفيان الثوري، وأشعث القُمِّي، ومَعْمر بن راشد.

رَوى عنه جماعة من أهل الكوفة وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها: محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ويحيى بن مَعِين، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني يحيى بن اليمان العِجْلي، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرَج في سفر أقرَعَ بين نسائه[7].

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «عن الجادة»، وهو تحريف طريف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة حمدان بن علي بن حمدان الأنباري (٩/ الترجمة ٤٢٤٧).

(٤) المؤتلف والمختلف ١/ ١٧٣.

(٥) في م: «يزيد»، مصحف.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والسير ٨/ ٣٥٦.

(٧) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن علي بن شبيل (١١/ الترجمة ٥٠٧٦).

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الأنصاري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: سألتُ يحيى بن يمان، فقلت: يا أبا زكريا متى وُلدتَ؟ قال: سنة سبع عشرة ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكرُ أنَّ عبدالله بن أحمد الهَمَذاني حدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي، يقول: سمعتُ ابن الطَّبَّاع، يقول: كنَّا ببغداد فقَدِمها الأشجعي ويحيى بن يمان فدَعَوناهما إلى البُستان فأجابا، وحَمَلا معهما كُتبًا وانتَخَبنا عليهما.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو الشِّيعي، قال: سمعتُ بشرًا وهو ابن الحارث، يقول: كنتُ جالسًا بين يَدَي يحيى بن يمان، قال: فكنتُ أعجبُ من ثيابِه وكان يَعجبُ من ثيابي. قال بِشْر: أخذتُ جوربًا فخيطته[1] ثم شَدَدتُه، أي على عَوْرَته، لأنه لم تكن تسترني ثيابي، وذكر كَثْرة رقاع في جبَّة يحيى بن يمان. قال بشر: فمرَّ إنسان عليه بَزَّةٌ[2]، فقال: ثيابك أحسن من ثيابي. قال بشر: أرادَ أن يقويني.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد ابن عِمْران الأخنَسي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش وذكرَ يحيى بن يمان فقال: ذاك راهب.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن

(١) في م: «فخطته»، وما هنا من أ، وهو أحسن.
(٢) في م: «مرة»، وهو تحريف.

عفَّان يقول: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: ما كان أحدٌ من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان كان يحفظ في المجلس خمس مئة حديث ثم نَسِي، فلا أعلمُ بالكوفة أحدًا أحفظَ من داود ابنه.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حَفْص، قال: سمعت أحمد بن محمد، قال: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي يقول: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: أحفظ عن سُفيان أربعة آلاف حديث في التفسير.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو هشام، قال: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: ما حملتُ إلى سُفيان ألواحًا قطّ، كنتُ أقوم من عنده بالسبعين ونحوها، ويقومون من عند سُفيان فيَطلبون إليّ فأملي عليهم، فذُكِر لوكيع قول يحيى، فقال: صَدَق، كان إذا كَتَبها نَسِيها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: قال وكيع: كنَّا[1] نعدُّها عند سُفيان، ثم نكتُب في البيت، وكان يحيى بن يمان يَعقِدُ خيطًا يعني يعدُّ به الحديث عند سُفيان ثم يذهب إلى البيت فيَحِلُّ عقدةً ويكتب حديثًا، ولكن عنده تَخليط. وقال مرَّة: فأيش يُخلّط[2]، يعني ابن يمان.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار[3]، قال: سمعتُ

---

(١) في م: «وكنا»، وليست الواو في النسخ.

(٢) في م: «خلط»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «محمد بن عمار»، وما أثبتناه من النسخ.

يحيى بن يمان وقد أفلج، ولم يكن يحدِّثنا من كتاب إنما كان يحدثنا حفظًا ويحيى بن يمان لا يحتجُّ به.

أخبرنا عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن يحيى بن اليمان، فقال: صدوقٌ، وكان قد أفْلَج فتغَيَّر حفظُه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: رُبما عارضتُ أحاديث يحيى بن يمان بأحاديث الناس، فما خالَفَ ضربتُ عليه، وقد أتيتُ بحديثه وكيعًا، فقال وكيع: ليسَ هذا سُفيان الذي سمعنا نحن منه، أنكرَها جدًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سألتُ ابن نُمير أن يُخرجَ إليَّ حديث يحيى بن اليمان، فأخرج إليَّ أجزاءَ، ثم رأيتُه يَتَثاقل، فقلت له: ما هذا؟ قال: تخفف فإنَّ حديثَه لا يشبه حديثَ أصحابِنا، يَتَوَّهم الشَّيء فيحدِّث به، وخاصَّة لما فُلِجَ. فامتَنَع على أن يخرجَ إليَّ بقيَّة سماعِه منه.

قال يعقوب[2]: وبَلَغني عن يحيى بن مَعِين، قال: قال لي وكيع: إنْ كان سُفيان الذي يحدِّث عنه يحيى بن يمان الذي لَقِيناه نحن فليسَ هو ذاك.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فيحيى بن يمان؟ قال: أرجو أن يكون صدوقًا. قلتُ: كيفَ هو في

(١) المعرفة والتاريخ ١/٧٢٢.

(٢) كذلك.

(٣) تاريخ الدارمي (٩٨).

حديثه؟ قال: ليس بالقَوي.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن يحيى ابن اليمان، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر يحيى بن يمان، فقال: كان يُضَعَّف في آخر عُمره في حديثه.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: يحيى بن اليمان ضعيفٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن يحيى بن اليمان، فقال: ضعيفُ الحديث.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ليس يحيى بن يمان بحجة[1] في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: قال جدي: ويحيى بن يمان كان صدوقًا كثيرَ الحَديثِ، وإنما أنكر أصحابُنا عليه كَثرة الغَلَط، وليس بحُجة إذا خولفَ، وهو

---

(١) في م: «حجة»، وما هنا من أ و ت.

من مُتقدِّمي أصحاب سُفيان في الكَثرة عنه، ويعدُّ من أصحابِ سُفيان مع أبي أحمد الزُّبيري، ومؤمَّل بن إسماعيل، وقَبيصة بن عُقبة، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، ونُظَرائهم من المُتَأخرين. ويعدُّ في كثرة الرِّواية عن سُفيان مع الأشجعي والمُتَقدِّمين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود وذكرَ يحيى ابن يمان، فقال: يُخطىء في الأحاديث ويَقلِبُها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: يحيى بن اليمان ليسَ بالقوي.

وأخبرني[3] البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يحيى بن يمان ضَعَّفه أحمد بن حَنْبل، قال: حدَّث عن الثوري بعَجائب لا أدري لم يَزَل هكذا أو تغيَّر حينَ لَقِيناه أو لم يزل الخطأ في كُتُبه، ورَوَى من التَّفسير عن الثوري عجائب.

أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: وماتَ يحيى بن اليمان العِجْلي سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ أبا هشام، فقال: ماتَ ابن يمان في سنة تسع وثمانين.

أخبرنا ابن الفضل[4]، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد

---

(١) سؤالات الآجري ٥/الورقة ٤٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٦٣).

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) قوله: «أخبرنا ابن الفضل» سقط من م.

ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو زكريا يحيى بن اليمان العِجْلي سنة تسع وثمانين ومئة في رَجب.

٧٤٠٩- يحيى بن مَيْمون بن عطاء، أبو أيوب التَّمَّار[١].

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢]: هو بغداديٌّ.

قلت: ولم يكن بغداديًا وإنما كان من أهل البَصرة، وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم الأحول، وعليّ بن زيد بن جُدعان، وليث بن أبي سُليم، وعبدالله بن المثنى.

رَوى عنه محمد بن أبي الوليد الفَحَّام، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد بن مَرْزوق البَصري.

أخبرنا أبو الطَّيب عبدالعزيز بن عليّ بن محمد القُرَشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد ابن صاعد، قال: حدثنا محمد ابن أبي الوليد الفَحَّام، قال: حدثنا أبو أيوب التَّمَّار يحيى بن مَيْمون. قال عليّ: وحدثنا أبو شَيْبة عبدالعزيز بن جعفر بن بكر الخُوارزمي، قال: حدثنا محمد بن مَرْزوق، قال: حدثنا يحيى بن مَيْمون بن عطاء القُرَشي، عن عليّ بن زيد، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا غُلام يا غُلَيِّم، أو يا غُلَيِّم يا غُلام، احفَظ اللهَ يَحفظكَ، احفظِ الله تجدهُ أمامَكَ، إذا سألتَ فاسألِ الله، وإذا استعنتَ فاستَعن بالله» زاد ابن صاعد: «تَعَرَّف إلى الله في الرَّخاء يَعرِفك عند الشِّدة، فقد جفَّ القَلم بما هو كائنٌ إلى يوم القيامة، فلو جَهد الخلقُ أن يَضُروك بغَيرِ ما كتبَ الله لكَ لم يَقدِروا، ولو جَهدوا أن يَنفعوكَ بغير ما كَتَب الله لك لم يَقدِروا، واعلم أنَّ مع العُسر يسرا» وقال ابن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٨٥.

صاعد: «فلو أنَّ الناس اجتَمَعوا على أن يعطوكَ شيئًا لم يُعطِكَ اللهُ لم يَقدِروا عليه، ولو أنهم اجتَمَعوا على أن يمنعوك شيئًا قَدَّره الله لك وكَتَبه لك ما استطاعوا، اعبد الله بالصَّبر مع اليَقين، واعلم أنَّ لكلِّ شِدَّة رخاءً، وأنَّ مع العُسْر يسرًا، وأنَّ مع العُسْر يسرًا»[1].

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عليّ بن زيد عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رأسُ العقل بعد الإيمان بالله مُداراة الناس»[2] قال: هذا رَواه شيخٌ ضعيفٌ يقال له: أبو أيوب التَّمَّار، وكان عندي ضعيفًا، ولم يَسمعه هُشيم من[3] عليّ بن زيد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: ويحيى بن مَيْمون بن عطاء التَّمَّار كان كَذَّابًا، قال أبو حفص: سمعتُه يحدِّث عن عليّ بن زيد، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال لابن عباس: «يا غُلَيِّم ألا أعلِّمكَ كلمات؟». قال أبو حفص: وسمعتُه يحدِّث عن علي بن زيد عن

(١) أخرجه أبو يعلى (١٠٩٩)، وفي المعجم، له ١٠١، والعقيلي ٢/ ٤٢٦، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٨٣، وأبو بكر الآجري في الشريعة ١٩٩ من طريق يحيى بن ميمون، به.
وروي نحوه من غير هذا الطريق عن أبي سعيد، أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧، والترمذي ٢٥١٦، والطبراني في الكبير (١٢٩٨٨) و(١٢٩٨٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٥)، والبيهقي في الشعب (١٧٤) و(١٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠ من طريق حنش الصنعاني عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٩١ حديث (٧٠٧٣). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦١ عن هشيم عن علي بن زيد، به.

(٣) في م: «عن»، محرفة.

أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، عن أبي بكر الصِّديق، قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ قَيْظ عام الأول. قال أبو حَفْص: ورَوى عن عاصم أحاديثَ مُنكرة، منها: رأيتُ حَفْصة كَبَّرَت فرَفَعت يَدَيها. ورَوى عن عاصم، قال: رأيتُ عبدالله بن سَرجِس مُضَبِّبًا أسنانَهُ بالذَّهب. قال: وسمعتُه يقول: حدثنا حماد عن إبراهيم، فقلت له: أنتَ سمعتَه من حماد؟ فقال: أستغفرُ اللهَ، حدثنا حماد بن سَلَمة عن حماد عن إبراهيم.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو أيوب يحيى بن مَيْمون بن عطاء التَّمَّار مُنكر الحديث.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب يحيى بن مَيْمون بن عطاء التَّمَّار بَصري ليسَ بثقةٍ ولا مأمونٍ[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: يحيى بن مَيْمون البَصْري التَّمَّار رأيتُه ببغداد في مَسجد ابن رَغْبَان، قلت: كيفَ هو؟ قال: لا أدري.

قلت: بَلَغني أنَّ يحيى بن مَيْمون قدمَ بغداد في سنة تسعين ومئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: يحيى بن مَيْمون بن عطاء بغدادي أبو أيوب التَّمَّار متروكٌ.

٧٤١٠- يحيى بن واضح، أبو تُمَيْلة الأنصاريُّ، من أهل مَرو[4].

سمعَ أبا عَمرو الأوزاعي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، والحُسين بن

---

(١) الكنى، الورقة ٥.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من ضعفائه.

(٣) العلل ٤/ الورقة ٢٢.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٢١٠.

واقد، وأبا المُنيب العَتَكي.

رَوى عنه محمد بن عبدالله بن نُمير، وسعيد بن محمد الجَرْمي[1]، وإسحاق بن راهويه. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعليّ بن بحر بن بَرِّي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله الأرزي، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا يزيد بن إسماعيل الخَلَّال، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الرُّزي، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب، عن أنس بن مالك أنه قال: حانت[2] الصَّلاة، ونحنُ مع رسولِ الله ﷺ، إذ أُتِيَ بقَعْبٍ من ماءٍ فتوضَّأ، ثم أخذَ رسولَ الله ﷺ بيده، ثم وَضَع كَفَّه على فَمِه، ثم قال: «ادنوا إليَّ الوَضُوء» قال: فتوَضَّأنا منه يخرج علينا الماء من القَعْب من بين أصابِعِه حتى فَرَغنا. قال: قلتُ له: كم كان القوم يا أبا حمزة؟ قال: مئتي رجل[3]. قال: وحدثني به أيضًا حُميد الطَّويل غير أنه قال: إنهم كانوا ثمانين رجلاً.

---

(١) في م: «الحربي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «قامت»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن إسحاق، وهو ثقة لكنه مدلس وقد عنعنه، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأما حديث حميد فقد أخرجه: أحمد ٣/ ١٠٦، والبخاري ١/ ٦٠ و٤/ ٢٣٣، وابن حبان (٦٥٤٤). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٨٠ حديث (١٣٨٠).

وأخرجه مالك (٦٨ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٨٦، وأحمد ٣/ ١٣٢، والبخاري ١/ ٥٤ و٤/ ٢٣٣، ومسلم ٧/ ٥٩، والترمذي (٣٦٣١)، والنسائي ١/ ٦٠، وابن حبان (٦٥٣٩)، والجوهري في مسند الموطأ (٢٧٤)، والفريابي في دلائل النبوة (١٩) و(٢٠)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٢١ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، بنحوه وقال: «فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم» ولم يذكر عددًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو غسَّان يعني زُنَيْجًا، قال: قال أبو تُمَيْلة: كان أبي والمُبارك، يعني أبا عبدالله بن المُبارك، وكانا تاجرين، فكانا قد جَعَلا لنا مَنْ حَفِظ منا قصيدةً فله دِرْهم، قال: فكنتُ أتحفظ[1] أنا وابن المُبارك القَصائد. قال أبو غسَّان: فخرجا شاعرَيْن كلاهما.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي، وسُئِل عن يحيى بن واضح والسِّيناني، فقدَّم يحيى بن واضح على الفَضْل بن موسى، قال: رَوى الفَضْل أحاديث مَناكير.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يُسأل عن أبي تُمَيْلة يحيى بن واضح كيف هو، ثقة هو؟ فقال: ليس به بأسٌ، ثم قال: أرجو إن شاء الله ألا يكون به بأسٌ، ثم قال: كَتَبنا عنه على باب هُشيم، كان يجيء إلى باب هُشيم ثم بقي بعد ذلك زمانًا، وكان يختلفُ يكتب الحديث. قيل له: هو خراساني؟ فقال: نعم من أهل مرو، جَارُنا ثَمَّ[2].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ يحيى، يعني ابن مَعِين يقول: أبو تُمَيْلة قد رأيته ما كان يُحسن شيئًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]:

(١) في م: «أحفظ»، وما هنا من النسخ و ت، وهو الصواب.

(٢) ثَم: بفتح الثاء، وتعني: هناك.

(٣) تاريخه (٩١٢).

وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن يحيى بن واضح، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قال يحيى بن مَعِين: أبوتُمَيْلة ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح مَرْوَزي ليس به بأسٌ.

أجاز لنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدوِيي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا قاسم بن القاسم السيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى[2] بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس ابن مُصعب بن بِشْر، قال: كان أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح عالمًا بأيام الناس، وكان يقال: من دَخَل مَرْو واليًا أو صاحب خُراسان كان يكفيه أن يَسأل عن أمور مَرْو أبا تُمَيْلة ومُعاذ بن شَهْرب، وكان أبو تُمَيْلة وقعَ عليه دَيْن في كفالةٍ لرجل فخرَجَ إلى العراق حتى أصلَحَ أمرَهُ، وماتَ بها.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح المَرْوَزي صدوقٌ.

---

(١) سؤالاته (٣٠).

(٢) قوله: «محمد بن عيسى» سقط من م.

٧٤١١- يحيى بن خالد بن بَرْمك، أبو عليّ[١].

كان المهدي قد ضمَّ هارون الرشيد إليه وجَعَله في حِجْره، فلما استُخلِف هارون عَرَف ليحيى حَقَّه وكان يُعَظِّمه، وإذا ذكرَه قال أبي، وجعل إصدار الأمور وإيرادها إليه، إلى أن نَكَبَ هارون البرامكةَ فغَضِب عليه، وخَلَّده الحَبْس إلى أن ماتَ فيه، وقتلَ جعفرًا ابنه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى النَّديم، قال: قال يحيى بن خالد: ثلاثة أشياء تدلُّ على عقول أربابها، الهديَّة، والكتاب، والرسول. وكان يقول لولده: اكتُبوا أحسن ما تَسمعون، واحفَظُوا أحسن ما تكتُبون، وتحدَّثوا بأحسن ما تحفظون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين[٢]، قال: حدثني محمد بن أبي رجاء، قال: كان يحيى بن خالد يقعد في بيت مجتمع صغير مكتوب عليه [من الكامل]:

كفَى بملتمسِ التَّواضع رِفعةً وكَفَى بملتمسِ العُلو سفالا

حدثني الحسن بن أبي طالب لفظًا، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الأصمعي، قال: سمعتُ يحيى بن خالد يقول: الدُّنيا دُوَل، والمالُ عارية، ولنا بمن قبلنا أسوة، وبمن[٣] بعدنا عِبْرة.

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٨٩. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٨٠٩.

(٢) في م: «سفيان»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ونحن لمن»، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢٢١.

أخبرنا أبو تَغْلب عبدالوهاب بن عليّ بن الحسن المُلْحمي، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني مُحرِز الكاتب، قال: سمعتُ الفَضْل بن مروان يقول: قال يحيى بن خالد: مَن لم أُحسِن إليه فأنا مُخَيَّرٌ فيه، ومن أحسنتُ إليه فأنا مُرتَهن به.

أخبرنا أبو الحسين[1] محمد بن عبدالواحد بن علي[2] البَزَّاز، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر[3] النَّحْوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: كانت صِلات يحيى بن خالد إذا رَكِبَ لمن تَعَرَّضَ له مئتي دِرْهم، فرَكِبَ ذاتَ يوم فتعَرَّض له أديبٌ شاعر فقال له [من الخفيف]:

يا سَمِي الحَصُور يحيى أتيحت ... لك من فَضْل ربنا جَنَّتان

كُلُّ من مَرَّ في الطريق عليكم ... فله من نوالكم مئتانِ

مئتا دِرْهم لمثلي قليلٌ ... هي منكم للقابس العَجْلان

قال يحيى: صَدَقت، وأمرَ بحمله إلى داره، فلما رَجَع من دار الخَليفة سَأله عن حالِه فذكَر أنه تَزوَّج وقد أُخِذَ بواحدةٍ من ثلاث، إما أن يؤدِّي المهرَ وهو أربعة آلاف، وإما أن يطلِّق، وإما أن يُقيم جاريًا للمرأة ما يكفيها إلى أن يتهيَّأ له نَقلها. فأمرَ له يحيى بأربعة آلاف للمَهر، وبأربعة آلاف لثمن مَنزل، وأربعة آلاف لما يحتاجُ إليه المَنزل، وأربعة آلاف للبنية، وأربعة آلاف يَستظهِرُ بها، فأخذ عشرين ألف درهم.

وقال الزُّبير: سمعتُ إسحاق يقول: حدثني يحيى بن أكثم أنه سمعَ المأمون يقول: لم يكن كيحيى بن خالد وكولده في الكفاية[4]، والبلاغة،

(١) في م: «الحسن»، محرف.
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «أبو سعيد الحسن بن عبدالله أبو الأزهر»، خطأ بسبب السقط الذي وقع فيه.
(٤) في م: «الكتابة»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

والجُود، والشَّجاعة. ولقد صَدَق القائل حيث يقول [من الرجز]:

أولادُ يحيى أربعٌ كالأربع الطبائع
فهم إذا اختبرتَهُم طبائع الصنائع

فقلت: يا أمير المؤمنين، أما الكفاية[1] والبلاغة والسَّماحة فنَعرِفها، ففيمن الشَّجاعة؟ فقال: في موسى بن يحيى، وقد رأيتُ أن أولِّيه ثَغْر السِّنْد.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلمي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر السَّامَرِّي، قال: أنشدني أبو الفَضْل الرَّبَعي لأبي قابوس الحِمْيري في يحيى بن خالد [من البسيط]:

رأيتُ يحيى أتَمَّ اللهُ نعمتَهُ عليه يأتي الذي لم يأتِهِ أحدُ
يَنْسَى الذي كان من معروفه أبدًا إلى الرجال ولا يَنْسَى الذي يَعِدُ

أخبرنا أحمد بن عُمر النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين الجازِري - قال أحمد: أخبرنا وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي الثَّلْج، قال: حدثنا حُسين بن فَهْم، قال: قال ابن المَوْصلي: حدثني أبي، قال: أتيتُ يحيى بن خالد بن بَرْمك فشكوتُ إليه ضيقةً، فقال: ويحك ما أصنعُ بك؟ ليس عندنا في هذا الوقت شيء، ولكن ههنا أمرٌ أدلّك عليه فكن فيه رجلاً، قد جاءني خليفة صاحب مِصْر يسألني أن أستهدي صاحبَه شيئًا، وقد أبيتُ ذلك عليه، فألَحَّ عليَّ وقد بَلَغني أنك قد أُعْطِيت بجاريتِكَ فلانة آلاف دنانير، فهو ذا أستَهديه إياها وأُخبره أنها قد أعجَبتني، فإياك أن تُنقِصها من ثلاثين ألف دينار، وانظُر كيف يكون. قال: فوالله ما شَعرتُ إلاّ بالرجل قد وافاني فسَاوَمَني بالجارية، فقلتُ: لا أنقصها من ثلاثين ألف دينار، فلم يَزَل يُساومني حتى بَذَل لي عشرين ألف دينار، فلما سَمِعتُها ضَعُف قلبي عن رَدِّها فبعتها. وقَبَضتُ العشرين ألفًا، ثم صرتُ إلى يحيى بن خالد فقال

(١) كذلك.

لي: كيفَ صَنَعت في بيعك الجارية؟ فأخبرته فقلت: والله ما مَلَكت نفسي أن أجبت إلى العشرين ألفًا حينَ سَمعتُها، فقال: إنك لخَسِيسٌ، وهذا خليفة صاحب فارس قد جاءني في مثل هذا، فخُذ جاريتك فإذا ساوَمَك بها فلا تُنقِصها من خمسين ألف دينار، فإنه لابد أن يَشتريها منك بذلك. قال: فجاءني الرجل فاستمتُ[1] عليه خمسين ألف دينار، فلم يَزَل يساومني حتى أعطاني ثلاثين ألف دينار، فضَعُف قلبي عن رَدِّها ولم أصدِّق بها فأوجَبتُها له بها، ثم صرتُ إلى يحيى بن خالد، فقال لي: بكم بعتَ الجارية؟ فأخبرتُه، فقال: وَيْحك ألم تؤدِّبك الأولى عن الثانية؟ قال: قلتُ قد[2] ضعفتُ والله عن رَدِّ شيء لم أطمع فيه. قال: فقال: هذه جاريتُك فخُذْها إليك. قال: فقلت: جارية أفدت بها خمسين ألف دينار ثم أملكها أشهدك أنها حرَّة، وأني قد تَزَوَّجتها.

أخبرنا الحسن بن محمد[3] الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو عبدالله الحكيمي، قال: حدثني مَيْمون بن هارون، قال: حدثني عليّ بن عيسى بن بردانيزوذ، قال: كان يحيى بن خالد يقول: إذا أقبلَتْ الدُّنيا فأنفق فإنها لا تَفْنَى وإذا أدبرَت فأنفق فإنها لا تَبْقَى.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد[4] بن أحمد الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: حدثني محمد بن جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمك، قال: قال أبي لأبيه يحيى بن خالد بن برمك، وهم في القيود والحبس: يا أبة، بعد الأمر والنَّهي والأموال العَظيمة أصارَنا الدَّهر إلى القُيود ولبس الصُّوف والحَبس؟ قال: فقال

---

(١) في م: «فأسمت»، وما هنا من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقط من م.
(٤) في م: «أحمد»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٨٤٠).

له أبوه: يا بني دَعوة مَظلوم سَرَت بلَيْلٍ غَفَلنا عنها ولم يَغْفل الله عنها، ثم أنشأ يقول [من الرمل]:

ربَّ قومٍ قد غُذُوا[1] في نِعْمةٍ   زمَنًا والدَّهْرَ رَيَّان غَدِقْ

سكتَ الدهرُ زمانًا عنهم   ثم بكّاهم[2] دَمًا حين نَطقْ

قد تقدَّم في أخبار الفَضْل بن يحيى بن خالد[3] أنَّ يحيى ماتَ في سنة تسعين ومئة، وكانت وفاتُه في حَبْس الرَّشيد بالرافقة، لثلاثٍ خَلَون من المحرَّم، وهو ابن سبعين سنة، وصَلَّى[4] عليه ابنه الفَضْل، ودُفِنَ على شاطىء الفُرات في موضعٍ يقال له: رَبَض هَرْثَمة.

٧٤١٢- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبدشمس بن عبدمناف، أبو أيوب القُرَشيُّ ثم الأمويُّ، من أهل الكوفة[5].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وعُبيدالله العُمري، وابن جُريج. ورَوى عن محمد بن إسحاق كتاب «المغازي».

حدَّث عنه ابنُه سعيد، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس، ويحيى بن مَعين، ومحمد بن حسَّان الأزرق.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[6]:

---

(١) في م: «غدوا» بالدال المهملة، وما هنا مجوّد الضبط والتقييد في النسخ.

(٢) في م: «أبكاهم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في المجلد الرابع عشر (الترجمة ٦٧٣٥).

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٨، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ١٣٩.

(٦) المسند ٢/ ٨٠.

حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن بَيع حَبل الحَبَلَة[1].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: يحيى بن سعيد الأُموي كوفيٌّ نزَلَ بغداد.

وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ سعيد ابن يحيى بن سعيد، قال: قال أبي: كان محمد بن سعيد أخي والعوفي سمعوا المغازي سماعًا من ابن إسحاق، وأما أنا وأبو يوسُف وأصحاب لنا عَرْضًا، إلّا الشيء يمر، يعني أبا يوسُف القاضي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى ابن معين[3] يقول: قال يحيى بن سعيد الأُموي: كنتُ أقعد إلى حَلْقة أبي بكر ابن عيَّاش، فقال لي رجل منهم: يا غُلام قُم فاسقني ماءً، فقُمت فلما وَلَّيت

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مالك (١٩٠٨ برواية الليثي)، وأحمد ١/ ٥٦ و٢/ ٥ و١٥ و٦٣ و٧٦، والبخاري ٣/ ٩١ و١١٤ و٥/ ٥٤، ومسلم ٥/ ٣، وأبو داود (٣٣٨٠) و(٣٣٨١)، والترمذي (١٢٢٩)، والنسائي ٧/ ٢٩٣، وفي الكبرى (٤٢١٩) و(٦٢١٨)، وابن الجارود (٥٩١)، وأبو يعلى (٥٨٢١)، وابن حبان (٤٩٤٧)، والطبراني في الأوسط (٧٩٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥٢، والبيهقي ٥/ ٣٤٠ و٣٤١، وفي معرفة السنن والآثار، له (١١٤٥٩) و(١١٤٦١)، والبغوي (٢١٠٧) من طرق عن نافع، به.

وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٥٩ حديث (٧٧٥٨). وقال الترمذي «حسن صحيح».

وتقدم في ترجمة رضوان بن أحمد بن إسحاق التميمي (٩/ الترجمة ٤٤٩١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٤٤.

(٣) في م: «سعيد»، وهو خطأ فاحش.

قال له رجلٌ: تدري مَن هذا؟ هذا ابن سعيد بن العاص، تقول له قُم فاسقني ماءً؟ ثم قال لي: ما تَصنع بحَلْقة هؤلاء؟ وهذه حَلْقة الأعمش. قال: فذهبت إلى الأعمش.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سُئِل يعني أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد الأموي، فقال: لم تكن له حركة في الحديث.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذكر يحيى بن سعيد الأموي، فقال لي: ما كنتُ أظنُّ عنده هذه الكتب الكثيرة - وقال البَرْمكي: هذا الحديث الكثير - فإذا هم يزعمون أن عنده عن الأعمش حديثٌ كثير، وعن غيره، وقد كَتَبنا عنه وكان له أخٌ كان له قدرٌ وعلم، يُقال له: عبدالله بن سعيد، ولم يُثَبِّت أمرَ يحيى في الحديث، كأنَّه يقول: كان يصدُق وليسَ بصاحب حديث. فقلت له: رَوى عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله حديثًا منكرًا، أعني قوله «لا يزال المَسْروق يتظنَّى حتى يكون أعظم إثمًا من السَّارق»؟ فقال أبو عبدالله: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد الأموي ليسَ به بأسٌ، عنده عن الأعمش غرائب.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٢٤).

دَفَع إليَّ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أصلَ كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن سعيد الأموي من أهل الصِّدق ليسَ[2] به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال[3] : سمعتُ يحيى يقول. وأخبرني الصَّيمري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن سعيد الأُموي ثقةٌ. زادَ عباس: وكان يُلَقّب جَمَلايا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: يحيى بن سعيد الأموي كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن يحيى بن سعيد الأموي، فقال: لا بأسَ به ثقةٌ.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص كوفيٌّ سكنَ بغدادَ ليس[4] به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[5] : قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: يحيى بن سعيد

---

(١) روايته عن ابن معين (٢٨٢).
(٢) في م: «وليس»، ولم أجد الواو في النسخ ولا فيما نقله المزي في التهذيب.
(٣) تاريخه ٢/ ٦٤٤.
(٤) في م: «وليس»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ ولا نقلها المزي في التهذيب.
(٥) سؤالاته (٣٣٧) و(٥٣٨).

ابن أبان بن سعيد بن العاص الأمويّ؟ قال: ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبد شمس ويُكْنَى أبا أيوب، تحوَّل فنزَل بغداد فماتَ بها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: سمعتُ سعيد بن يحيى الأُموي، قال. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ سعيد بن يحيى يقول: ماتَ أبي سنة أربع وتسعين ومئة. زاد السَّرَّاج: في النصف من شَعبان، وبَلَغ ثمانين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إلينا محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة أربع وتسعين ومئة فيها ماتَ يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ويُكْنَى أبا أيوب للنصف من شَعبان، وهو ابن أربع وسبعين.

٧٤١٣- يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ، أبو سعيد القَطَّان الأحول، يُقال: مولى بني تَمِيم، من أهل البَصرة[3].

سمعَ أبا جعفر الخَطْمي، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله العُمري، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وسُليمان الأعمش، وابن جُرَيْج، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، ومالكًا، في آخرين من أمثالهم.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٤.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القطان» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ١٧٥.

رَوى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعفّان بن مُسلم، وعليّ ابن المَدِيني، ومُسدَّد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، وعُبيدالله القواريري، وبُنْدار، ومحمد بن المثنى، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ويعقوب الدَّورقي، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وغيرهم، وقدمَ يحيى بن سعيد بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن زُهير بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو بكر الأصفري البغدادي، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: لَقِيني يحيى بن سعيد[1] ببغداد، فقال: معك ألواح؟ فقلت: نعم. قال: ناوِلْني. قال: فناولتُه وكَتَب لي عشرة أحاديث وقرأها عليَّ[2]، فلما مَضَى محوته. قال: فقيل له: لِمَ ذاك؟ قال: لم أكن أراه يفعل بغيري هذا.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: وُلِدتُ سنة عشرين في أولها، ووُلِدَ مُعاذ بن مُعاذ سنة تسع عشرة في آخرها، هو أسنُّ مني بشهرين، وما اجتمعتُ أنا وخالد ومُعاذ في شيء إلاّ قَدَّماني.

أخبرنا عبدالله بن أحمد السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا عَمرو ابن عليّ، قال: قال يحيى: كنتُ أنا وخالد ومُعاذ نجتمعُ، فما تقدَّماني في شيءٍ قَط.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: قلتُ ليحيى: كم

---

(١) في م بعد هذا «القطان»، وليست في شيء من النسخ.
(٢) سقطت من م.

اختَلَفتَ إلى شُعبة؟ قال: عشرين سنة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: لزمتُ شُعبة عشرين سنة، فما كنتُ أرجع من عنده إلاّ بثلاثة أحاديث وعَشرة، أكثر ما كنتُ أسمع منه في كلِّ يوم.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: قال لي[1] يحيى بن سعيد القَطَّان: ليسَ لأحد عليَّ عقد ولاء.

أنبأنا أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: ذكره أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر رُسْته الأصبهاني، قال: سمعتُ عبدالرحمن ابن مهدي يقول: اختَلَفوا يومًا عند شُعبة، فقالوا: اجعل بَيننا وبينك حَكَمًا، فقال: قد رَضِيت بالأحول، يعني يحيى بن سعيد القَطَّان، فما بَرِحنا حتى جاء يحيى فتَحاكَموا إليه فقَضَى على شُعبة، فقال: شُعبة: ومن يُطيق نقدك[3] يا أحول.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو عُبيدالله بن عَرْعَرة، قال: حدثني أبي[4]، قال: قال خالد بن الحارث: غَلَبنا يحيى بسُفيان الثَّوري.

---

(١) في م: «لنا»، وما هنا من أ.

(٢) الجرح والتعديل ٩/الترجمة ٦٢٤.

(٣) في م: «فقدك»، محرفة، وما هنا من النسخ والجرح والتعديل، وما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند السامي البصري، من رجال التهذيب.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة بن حَرْب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خَلَّاد الباهلي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: كنتُ إذا أخطأتُ قال لي سُفيان الثوري: أخطأتَ يا يحيى، فحدث يومًا عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الذي يشربُ في آنية الذَّهب والفضَّة إنما يُجَرْجِر في بَطنِه نار جهنم»[1] قال يحيى بن سعيد: فقلت: أخطأتَ يا أبا عبدالله هذا أهون عليك. قال: فكيفَ هو يا يحيى؟ قال: قلت[2]: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن زيد بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمن[3]، عن أمِّ سَلَمة أنَّ رسولَ الله ﷺ،[4] فقال لي: صَدَقت يا يحيى اعرض عليّ كُتبك. قلتُ: تُريد أن ألقَى منك ما لَقِيَ زائدة؟ قال: وما لَقِي زائدة؟ أصلَحتُ له كُتبَهُ وذَكَّرتُهُ حديثَهُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء، قال: حدثنا يزيد البادا، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر[5]، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن الحسن بن هارون الحنبلي (١٣/ الترجمة ٦١٩١).

(٢) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) في م: «عبدالله بن عمر»، وهو تحريف بيّن.

(٤) وهو حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٦، ومسلم ٦/ ١٣٤، والنسائي في الكبرى (٦٨٧٢)، وابن حبان (٥٣٤١) من طريق يحيى القطان، به.

وأخرجه مالك (٢٦٧٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٧، والطيالسي (١٦٠١)، وعلي بن الجعد (٣١٣٧) و(٣١٤٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٩، وأحمد ٦/ ٣٠٠ و٣٠٢ و٣٠٤، والدارمي (٢١٣٥)، والبخاري ٧/ ١٤٦، ومسلم ٦/ ١٣٤ و١٣٥، وابن ماجة (٣٤١٣)، والنسائي في الكبرى (٦٨٧٣)، وابن حبان (٥٣٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٣٣) و(٦٣٤) و(٦٣٥) و(٩٢٦) و(٩٢٧) و(٩٢٨)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٢٤)، والبيهقي ٢/ ٨٧، والبغوي (٣٠٣٠) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٥٣ حديث (١٧٥٩٩).

(٥) هو القواريري، وانظر تهذيب الكمال ٣١/ ٣٣٥.

وقال يحيى بن سعيد: باتَ عندي سُفيان ليلةً، فحدَّثته بحديثين، حديثٌ عن شُعبة وحديثٌ عن عَمرو بن عُبيد. قال: وقامَ يتوضَّأ فنَظرتُ تحت المُصَلَّى الذي كان عليه جالسًا وإذا هو قد كَتَبَهُما عني. قلت: يا أبا سعيد حَدِّثني بهما، قال: حَدَّثته عن شُعبة، عن أبي بِشْر، عن عكرمة في قول الله تعالى ﴿وَتُعَـزِّرُوهُ﴾ [الفتح ٤٨] قال: تقاتلوا دونَه بالسَّيف. وحديثه[1] عن عَمرو بن عُبيد، عن الحسن في قول الله تعالى ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس ١٤] قال: شَدَدنا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على الحُسين بن عليّ التَّميمي: حدَّثكم محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا أبو الخَصِيب المِصِّيصي، قال: سمعتُ القَواريري يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيتُ أحدًا أحسنَ أخذًا للحديث، ولا أحسنَ طلبًا له من يحيى بن سعيد القَطَّان، وسُفيان بن حبيب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله[2] بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ عليًا وذَكر من طلب الحديث، فقال: لم يكن من أصحابِنا ممن طَلَب وعُنِيَ به وحَفِظَهُ وأقامَ عليه حتى حَدَّث لم[4] يزل فيه إلاّ ثلاثة: يحيى بن سعيد، وسُفيان بن حبيب، ويزيد بن زُرَيْع؛ هؤلاء لم يدعوه منذ طَلَبوه، لم يَشْتَغلوا عنه، لم يزالوا فيه إلى أن حدَّثوا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: أدخلَ عبدالرحمن بن مهدي في تَصنيفه ألفَي حديث ليحيى بن سعيد القَطَّان وهو حيّ، فكان يحدِّث بها عنه وهو حَيّ.

---

(١) في م: «وحدثته»، وما هنا من أ و ت.

(٢) في م: «عبدالرحمن»، وهو تحريف.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٤.

(٤) في م: «ولم»، ولم أجد الواو في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد التَّيْمي يقول: ما رأيتُ أعلم بالرِّجال من يحيى القَطَّان، وما رأيتُ أعلَمَ بصوابِ الحديث من ابن مهدي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين قلت: يحيى أحبُّ إليك في سُفيان أو عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال: يحيى.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: حدثني خالي محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيْل، قال: حدثنا أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: قال لي عليّ ابن المَدِيني: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بالرجال من يحيى بن سعيد.

أخبرنا منصور بن ربيعة الخَطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: لم أرَ أحدًا أثبتَ من يحيى بن سعيد القَطَّان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن سعيد أثبت من عبدالرحمن بن مهدي في سُفيان.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حُدِّثتُ عن عليّ ابن المَدِيني، قال: ما رأيتُ أعلمَ بالرجال من يحيى بن سعيد القَطَّان، ولا رأيتُ أعلمَ بصَوابِ الحديث والخَطأ من عبدالرحمن بن مهدي، فإذا اجتمَع يحيى

---

(١) تاريخه (٩٠).

وعبدالرحمن على تَرْكِ حديثِ رجلٍ تركتُ حديثَه، وإذا حدَّث عنه أحدهما حدَّثتُ عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر البُوشنجي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا الإمام محمد بن بشار بُندار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان إمامُ أهل زمانه.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عِمْران بن موسى بن هلال، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: حدَّثني يحيى القَطَّان وما رأت عَيناي مثله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: سمعتُ أحمد ابن حنبل، وسُئِل عن يحيى بن سعيد ووكيع، فقال: لم تَرَعيني مثل يحيى بن سعيد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشْدين، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن داود، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ في هذا الشَّأن مثل يحيى بن سعيد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال الفَضْل بن زياد: سمعتُ أبا عبدالله وذكرَ يحيى بن سعيد القَطَّان، فقال: لا والله ما أدرَكنا مثلَه. ثم قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي وذَكَر يحيى بن سعيد القَطَّان فقال: لم تَرَ عيناك مثلَهُ.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٠.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قال لي عبدالرحمن بن مهدي: لا تَرَى بعَيْنيك مثلَ يحيى بن سعيد القَطَّان أبدًا.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعتُ عبدالله بن بِشْر الطَّالقاني يقول: سمعتُ أحمد ابن حنبل يقول: يحيى بن سعيد أثبتُ الناس، قال أحمد: وما كتبتُ عن مثل يحيى بن سعيد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُزَني الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ أحدًا أثبتَ من يحيى، يعني القَطَّان.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال لي أبو عبدالله: رَحِمَ الله يحيى القَطَّان ما كان أضبَطَه وأشدَّ تَفَقُّدَه، كان محدِّثًا. وأثنَى عليه فأحسنَ الثَّناء عليه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قلتُ لأحمد: كان يحيى يحدِّثكم من حِفظه؟ قال: ما رأينا له كتابًا، كان يحدِّثنا من حفظهِ، ويقرأ علينا الطِّوال من كتابنا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال:

---

(١) تاريخه ٢/ ٦٤٧.

(٢) سؤالاته ٥٢٦.

حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ما رأيتُ أحدًا أقلَّ خطأً من يحيى بن سعيد، ولقد أخطأ في أحاديث. ثم قال أبو عبدالله: ومن يُعَرَّى من الخطأ والتَّصْحيف.

أخبرنا الأزهري ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي والحسن ابن محمد الخَلاَّل - قال محمد: أخبرنا وقالا: حدثنا - عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة القاضي، قال: حدثنا أبو بكر بن خَلاَّد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: لو كنتُ لَقِيتُ إسماعيل بن أبي خالد لكَتَبتُ عن يحيى عن[1] إسماعيل لأعرف صَحيحها من سَقِيمها.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[2]: قلت ليحيى بن مَعِين: يحيى بن سعيد فوق ابن مهدي؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو[3] الفَضْل بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كنتَ[4] إذا نَظَرتَ إلى يحيى ابن سعيد ظَنَنتَ أنه رجل لا يُحسِن شيئًا، فإذا تكلَّم أنصتَ له الفُقهاء.

وقال في موضع آخر: كان يحيى بن سعيد يُشبه التَّجار إذا نظرتَ إليه، حتى يأخذ في الحديث، فإذا أخَذَ في الحديث عَلِمتَ أنه صاحبُ حديث.

أنبأنا أبو زُرعة الرَّازي، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد القَطَّان قال: لم يكن أبو سعيد، يعني جده يحيى بن سعيد، يَمْزح، ولا يَضحك إلاّ تَبَسُّمًا، ما أعلم أني رأيتُه قَهْقَه قَطّ، ولا دَخَل حَمَّامًا

(١) في م: «وعن»، خطأ، وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ١٣٨.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٢.
(٣) في م: «ابن»، محرفة.
(٤) في م «وكنت» ولا أصل للواو ولا معنى لوجودها.

قَطّ، ولا اكتَحَل، ولا ادَّهن، وكان يَخضِب خضابًا حَسَنًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال عليّ: كان يحيى يختمُ القُرآن في كلِّ يومٍ وليلة بين المَغرب والعشاء.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي مريم، قال: حدثنا عليّ بن المَدِيني، قال: وقال ابن يحيى بن سعيد: إنَّ أباه يختمُ القُرآن في كلِّ يوم. قال عليّ: فتَفَقَّدته وأنا معه في البُستان فخَتَمه بين المغرب والعشاء[1].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني الحسن بن الحُباب، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أقامَ يحيى بن سعيد عشرين سنة يختمُ القُرآن في كلِّ ليلة، ولم يَفُته الزَّوال في المَسجد أربعين سنة، وما رُؤي يطلبُ جماعةً قَطّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان يحيى بن سعيد لم يَفُته الزَّوال مُذ أربعين سنة.

أخبرني طاهر بن عبدالعزيز الدَّعَّاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد[3] بن

---

(١) هكذا في النسخ، وهكذا نقله المزي في تهذيب الكمال، وهذه المدة لا تكفي لختم القرآن إلا أن يكون أخر العشاء إلى آخر وقته، ولعل هذا هو الصواب، ومع ذلك فهذا إن صح عنه ليس من هدي المصطفى ﷺ الذي لم يأذن لعبدالله بن عمرو أن يختم القرآن في أقل من ثلاث.

(٢) تاريخه ٢/٦٤٧.

(٣) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

الحسن بن سُفيان النَّسَوي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: سمعتُ بُندارًا يقول: اختلَفتُ إلى يحيى بن سعيد القَطَّان، ذكر[1] أكثر من عشرين سنة، فما أظنُّ أنه عَصَى الله قَط.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم[2] الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، قال: كنَّا عند يحيى بن سعيد فجاء محمد بن سعيد التِّرمذي، فقال له يحيى بن سعيد: اقرأ، فقرأ، فغُشي على يحيى بن سعيد حتى حُمِل.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ عفَّان يقول: رأى رجل ليحيى بن سعيد قبل موته بعشرين سنة: بَشِّر يحيى بن سعيد بأمانٍ من الله يوم القيامة.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي وأبو طاهر محمد بن هَمَّام بن الصَّقْر المَوْصلي؛ قالوا: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر، قال: حدثني أبو بحر البَكراوي[4]، قال: حدثني عبدالله ابن سَوَّار بن عبدالله أنه رأى في المنام، أو أخبره[5] رجلٌ أنه رأى في المنام، كأنَّ كتابًا معلَّق[6] من السَّماء. قال: فقرأتُه فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم،

---

(١) في م: «وذكر»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) في م: «الحكيم»، وهو تحريف.

(٣) تاريخ الدوري ٢/٦٤٦.

(٤) في أ: «أبو يحيى» خطأ، وهو عبدالرحمن بن عثمان، من رجال التهذيب.

(٥) في م: «وأخبره»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) في م: «تعلق»، وما أثبتناه من النسخ.

هذا كتابُ براءة من الله ليحيى بن سعيد الأحول القَطَّان.

أخبرنا الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: قال أبو بكر بن خَلَّاد: سمعتُ محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: رأيتُ أبي في المنام، فرأيتُ أمرًا عظيمًا جليلاً. قال: فجعلتُ أهابه أن أدنو. فقلت: ما هذا؟ قال: أثبت الناس في حديث رسولِ الله ﷺ منذُ ثلاثين سنة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي العباس عبدالله بن محمد بن جعفر ابن حيَّان البوشَنْجي بها: حدَّثكم محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال. وأخبرني طاهر بن عبدالعزيز الدَّعَّاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: سمعتُ محمد بن أبي صَفْوان الثَّقفي يقول: كان يحيى بن سعيد نَفَقتهُ من غَلّته، إن دخَلَ من غَلّته حِنْطة أكلَ حِنطةً، وإن دَخَل شَعير أكلَ شعيرًا، وإن دخَلَ تمر أكل تمرًا. لفظهما سواء. وقال ابن حيَّان: هذا معنى الحكاية.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: ويحيى بن سعيد القَطَّان يُكْنَى أبا سعيد بصريٌّ ثقةٌ، نَقي الحديث، كان لا يحدِّث إلاّ عن ثقة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: قلتُ ليحيى بن سعيد. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا رجل قال: قلت ليحيى بن سعيد في ربيع الأول سنة تسعين ومئة: كم لك من سنة؟ قال: إذا مَضَى شهر

(١) معرفة الثقات (١٩٧٨).

أو شهران استوفيتُ سبعين، ودَخَلتُ في إحدى. قيل له: في أي سنة وُلِدتَ؟ قال: سنة[1] عشرين ومئة في أولها.

قلت: والرجل الذي رَوى هذا الخبر عنه أحمد بن حنبل ولم يُسَمِّه هو عليّ ابن المَدِيني.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: وماتَ يحيى بن سعيد القَطَّان وعبدالرحمن بن مهدي في سنة ثمان وتسعين، عبدالرحمن قبله بأربعة أشهر.

قلت: هذا القول الأخير وهم، لأنَّ يحيى بن سعيد تقدَّمت وفاتُه على وفاة عبدالرحمن بأربعة أشهر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: سمعتُ أبا موسى يقول. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى، قال: وماتَ يحيى بن سعيد القَطَّان سنة ثمان وتسعين ومئة، وماتَ عبدالرحمن بن مهدي بعده بأربعة أشهر.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن أبي صَفْوان الثَّقفي، قال: ماتَ[3] يحيى بن سعيد القَطَّان سنة ثمان وتسعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء وأنا حاضر، قال: قال عليّ ابن عبدالله المَدِيني: يحيى بن سعيد القَطَّان يُكْنَى أبا سعيد، وهو مولًى لبني تَمِيم وماتَ سنة ثمان وتسعين ومئة في صَفَر.

---

(١) في م: «في سنة»، وما هنا من أ ود وت.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٧.

(٣) في م: «ومات»، وليست الواو في النسخ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي وعبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ؛ قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: حدثني محمد بن عَمرو بن عَبِيدة العُصفري، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: مكثتُ اشتَهي أرى يحيى بن سعيد القَطَّان في النوم مدَّة، قال فصَلَّيتُ ليلةَ العَتَمة، ثم أوتَرتُ واتَّكأت على سريري. قال: فسَنَح لي خالد بن الحارث، فقُمت فسلَّمت عليه وعانَقتهُ. ثم قلت له: ما فَعَل بك ربُّك؟ قال: غفر لي على أنَّ الأمر شديد. قلت: أين مُعاذ فقد كان رَسِيلك في الحديث؟ فقال لي: محبوس. قلت: فما فَعل يحيى بن سعيد القَطَّان؟قال: نراه كما ترونَ الكوكب الدُّري في أُفُق السَّماء.

٧٤١٤ - يحيى بن عَبَّاد السَّعْديُّ[١].

حدَّث عن ابن جُريج. رَوى عنه داود بن شَبِيب البَصْري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا حَمْدان بن عليّ، قال: حدثنا داود بن شَبِيب، قال: حدثنا يحيى بن عبَّاد. قال: لَقِيتُه ببغداد، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الولدُ للفِراش وللعاهر الحَجَرُ»[٢].

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحَدَّاد وحَمْدان بن عليّ؛ قالا: حدثنا داود بن شَبيب، قال: حدثنا يحيى بن عَبَّاد السَّعْدي وكان من خيار الناس، قال: حدثنا ابن جُريج، بإسناده نحوه.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٩٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤١٧، والطبراني في الكبير (١١٤٣٤) من طريق داود بن شبيب، به.
وتقدم في ترجمة أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي (٥/ الترجمة ٢٣٣٢) من حديث أبي هريرة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن يحيى بن عَبّاد السَّعْدي، فقال: لا أعرفه. فقلت له: حَدَّث عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس: فرض رسولُ الله ﷺ صَدَقة الفِطْر؟ فأنكرَ الحديثَ.

قرأتُ بخط الدَّارقُطني: يحيى بن عَبّاد السَّعْدي ضعيفٌ.

٧٤١٥ - يحيى بن عَبّاد، أبو عَبّاد الضُّبعيُّ البَصْريُّ[١].

نزلَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن شُعبة والحَمّادين، وفليح بن سُليمان، وإبراهيم بن سعد، ووُهَيب بن خالد.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وأبو ثَوْر الكَلْبي، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن حاتِم السَّمين، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، والحسن ابن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عيّاش القَطّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو عبّاد، قال: حدثنا شُعبة، قال: أخبرني سعد بن إبراهيم، قال: سمعتُ أبا أمامة يَسأل الأغر عن هذا الحديث فحدث[٢]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صلاةٌ في مَسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاة[٣] فيما سواه إلاّ الكعبة»[٤].

---

(١) سقطت لفظة «البصري» من م، وقد اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين، والطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «يحدث به»، خطأ.

(٣) في م: «من الصلاة»، وما أثبتناه من أ ود.

(٤) حديث صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث وهو متابع.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٦ عن بهز بن أسد عن شعبة، به.

وأخرجه مالك (٥١٧ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧١، وأحمد ٢/ ٢٥٦ و٤٦٦ و٤٧٣ و٤٨٥، والدارمي (١٤٢٥)، والبخاري ٢/ ٧٦، والترمذي (٣٢٥)، =

أخبرنا عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: يحيى بن عبَّاد ليسَ ممن أُحدِّث عنه، وبَشار الخَفَّاف أمثلُ منه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: سألت أبا زكريا قلت له: فأبو عَبَّاد يحيى بن عبَّاد البَصري؟ قال: لم يكن بذاك، قد سمعَ، وكان صدوقًا، وقد أتَيناه فأخرجَ كتابًا فإذا هو لا يُحسِن يقرأه فانصَرَفنا عنه. قلت له: فيحيى بن السَّكَن أثبتُ عندك منه؟ قال: نعم، هذا أيقظُهما وأكيَسُهما.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يحيى بن عبَّاد بَصْريٌّ نزَلَ بغدادَ ضعيفٌ، حدَّث عنه أهلُ بغداد، سمعتُ الحسن بن محمد الزَّعْفراني يحدِّث عنه عن شُعبة وغيره، لم يحدِّث عنه أحدٌ من أصحابنا بالبَصرة، لا بُندار، ولا ابن المثنى.

قلت: تَرْكُ أهل البَصْرة الرِّواية عنه لا يوجب رَدَّ حديثه، وحَسْبك برواية أحمد بن حنبل، وأبي ثَوْر عنه، ومع هذا فقد احتَجَّ بحديثه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج النَّيسابوري، وأحاديثُهُ مُستقيمة لانعلَمُه رَوى منكرًا.

= وابن ماجة (١٤٠٤)، والنسائي ٥/ ٢١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥) و(٦٠٦)، وابن حبان (١٦٢١) و(١٦٢٥)، والجوهري في مسند الموطأ (٣٦٨)، والبيهقي ٥/ ٢٤٦، والبغوي (٤٤٩) من طريق الأغر، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦١٧ حديث (١٢٨٨٢).

وتقدم نحوه في ترجمة سماعة بن حماد بن عبيدالله الأواني (٩/ الترجمة ٤٧٤٩) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: يحيى بن عبَّاد الضُّبعي أبو عبَّاد؟ قال بغدادي يُحتجُّ به.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع أنَّ أبا عبَّاد يحيى بن عبَّاد الضُّبعي ماتَ في سنة ثمان وتسعين ومئة.

٧٤١٦ - يحيى بن السَّكن البَصريُّ[2].

نزَلَ الرَّقَّة وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شُعبة بن الحجَّاج، ومُستمر بن الرَّيَّان، وعِمْران القَطَّان.

رَوى عنه الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الفَضْل بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن السَّكَن، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ارحَمْ مَن في الأرض يرحَمْكَ مَن في السَّماء»[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي،

---

(١) سؤالاته، الورقة ١٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده تالف، فصاحب الترجمة بين المصنف حاله، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وقد اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي رفعًا ووقفًا، ورجح الإمام الدارقطني في العلل (٥/ س٨٩٧) بعد أن بين الخلاف الموقوف على ابن مسعود.

أخرجه الطيالسي (٣٣٥)، وأبو يعلى (٥٠٦٣)، وابن الأعرابي في معجمه (٨٠١)، والطبراني في الكبير (١٠٢٧٧)، وفي الأوسط (١٤٠٦)، وفي الصغير (٢٨١)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٨٧، والدارقطني في العلل ٥/ ٣٠٠، والحاكم ٤/ ٢٤٨، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢١٠، وفي أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، والقضاعي (٦٤٧)، والبغوي (٣٤٥١) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٤٠ من طريق الأعمش عن أبي إسحاق، به موقوفًا.

قال: يحيى بن السَّكَن بصري كان يكون بالرَّقَّة، وكان أبو الوليد يقول: هو يَكذب، وهو شيخ مُقارب كان يكون بالرَّقَّة وببغداد.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء محمد بن عليّ الواسطي عن أبي مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: قال أبو عليّ صالح ابن محمد: يحيى بن السَّكَن لا يَسوى فلسًا.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن السَّكَن الرَّقي أصلُه بصريٌّ، مات بالرَّقَّة سنة اثنتين ومئتين.

٧٤١٧ - يحيى بن المُبارك بن المُغيرة، أبو محمد العَدَوي المعروف باليزيدي المُقرىء. صاحب أبي عَمرو ابن العلاء[(١)].

بصري[(٢)] سكَن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عَمرو بن العلاء، وابن جُريج.

رَوى عنه ابنه محمد، وأبو شُعيب صالح بن زياد السُّوسي، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، وأبو عُمر الدُّوري، وأحمد ابن محمد بن يحيى بن المُبارك اليزيدي، وإبراهيم بن محمد أخوه.

وهو مولًى لبني عَدِي بن عبد مَناة من الرباب، وإنما قيل له اليزيدي لأنه كان منقطعًا إلى يزيد بن منصور الحميري، خال وَلَد المهدي يؤدِّب ولده، فنُسِبَ إليه، ثم اتَّصل بالرَّشيد فجعَلَ المأمون في حجره وأدَّبَهُ.

وكان اليزيدي ثقةً، وكان أحدَ القُرَّاء الفُصَحاء، عالمًا بلُغات العَرب، وله كتاب «نوادر في اللغة» على مثال كتاب نوادر الأصمعي الذي عمله لجعفر بن يحيى، وفي مثل عَدد وَرَقه. وكان أيضًا أحدَ الشُّعراء، وله جامعُ شعْرٍ[(٣)] وأدب.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٢٧، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ٢٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٥٦٢.

(٢) في م: «البصري»، وما هنا من أ ود.

(٣) في م: «وله شعر جامع»، وما هنا من أ ود.

وكان قد أخذَ علم العربية وأخبارَ الناس عن أبي عَمرو، وابن أبي إسحاق الحَضْرمي، والخليل بن أحمد، ومن كان معهم في زمانهم.

وحُكِي عن أبي حَمْدون الطَّيب بن إسماعيل أنه قال: شَهِدتُ ابن أبي العَتاهية وكتب عن أبي محمد اليَزيدي قريبًا من ألف جلدٍ عن أبي عَمرو بن العلاء خاصَّة يكون ذلك نحو عشرة آلاف وَرَقة، لأنَّ تقدير الجلد عشر وَرَقات. وأخذَ عن الخليل من اللغة أمرًا عظيمًا، وكتب عنه العَروض في ابتداء صَنْعته إياه إلاّ أنَّ اعتمادَه كان على أبي عَمرو، لسعَة علم أبي عَمرو باللغة. وكان اليزيدي يعلِّم بحذاء منزل أبي عَمرو، وكان أبو عَمرو يُدْنيهِ ويميلُ إليه لذَكائه.

وكان اليزيدي صحيحَ الرِّواية صدوقَ اللَّهجة، وألَّف من الكُتب كتابَ «النَّوادر»، وكتابَ «المقصور والمَمدود» وكتابَ «مُختصر نحو»[1]، وكتاب «النَّقْط والشَّكل»، وكان يجلسُ في أيام الرشيد مع الكِسائي ببغداد في مجلسٍ[2] واحدٍ يُقرئان الناس، فكان الكِسائي يؤدِّب محمد الأمين، وكان اليزيدي يؤدِّب عبدالله المأمون، فأمَّا الأمين فإنَّ أباه أمرَ الكِسائي أن يأخذَ عليه بحرفِ حَمزة، وأما المأمون فإنَّ أباه لما أختارَ له اليزيدي ترَكَه يتعلَّم منه حرف أبي عَمرو.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد[3] إجازةً، وحدَّثنيه أحمد بن محمد بن أحمد بن قَفَرجل الكاتب عنه، قال: حدثنا المظفر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا العَنَزي، قال: حدثني إبراهيم بن سَعْدان، قال: حدثني الأثرم، قال: دخلَ اليزيدي على الخَليل بن أحمد يومًا وعنده جماعةٌ وهو على وسادةٍ جالسٌ فأوسع له، فجلَسَ معه اليزيدي على وسادَته، فقال له اليزيدي: أحسَبُني قد

(١) في م: « النحو»، وما أثبتناه من أ ود، وهو الموافق لما نقله القفطي في إنباه الرواة ٤/ ٢٧.

(٢) في م: « مسجد»، وما أثبتناه من د، وهو الموافق لما نقله القفطي في إنباه الرواة ٤/ ٢٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٨٤.

(٣) في م بعد هذا: «بن جعفر»، وليست في النسخ.

ضَيَّقتُ عليك؟ فقال الخليل: ما ضاقَ شيء على اثنين مُتَحابين، و الدُّنيا لا تَسَع مُتَباغِضيَن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد المُقرئ، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: سألَ المأمون يحيى بن المُبارك عن شيء، فقال: لا وجعلني الله فداك يا أمير المؤمنين. فقال: لله دَرُّك ما وُضِعت واوٌ قَطّ موضعًا أحسنَ من مَوضعها في لَفظِكَ هذا، ووَصَله وحَمَله.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النَّحوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: أنشدني إسحاق بن إبراهيم، قال: أنشدني أبو محمد يحيى بن المُبارك اليزيدي:

إذا نكباتُ الدَّهْرِ لم تَعِظ الفتَى ... وتقرع منه لم تَعِظه عواذِلُه

ومَن لم يؤدِّبه أبوه وأمُّه ... تؤدبه رَوْعات الرَّدَى وزلازلُه

فدَع عنك ما لا تستطيع ولا تُطع ... هواكَ ولا يغلب بحقك باطلُه

قرأتُ بخط أبي عُبيدالله المَرْزُباني: حدثني أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا[1] أبو القاسم عُبيدالله بن محمد اليَزيدي، قال: توفي أبو محمد اليَزيدي في سنة اثنتين ومئتين.

٧٤١٨ - يحيى بن المتوكل، أبو بكر الباهلي البَصريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أسامة بن زيد اللَّيثي، وهلال بن أبي هلال، وإبراهيم بن يزيد الخُوزي[3]، وهشام بن حسَّان، وعَنْبسة بن مِهْران.

---

(١) في م: «وحدثني»، وما أثبتناه من أ ود.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/٥١٦، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/٢٨١٢، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخوارزمي»، وهو تحريف.

رَوى عنه محمد بن عُمر بن أبي مَذعور، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وإسحاق بن البُهلول التَّنوخي.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق، قال: أخبرني جَدّي أبو يعقوب إسحاق بن بُهلول[1] قراءةً عليه، قال: حدثني يحيى بن المتوكل الباهِلي، عن إبراهيم بن يزيد الخُوزي، قال: حدثنا سالم، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعُمر كانوا يقرؤن ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة][2].

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يحيى بن المتوكل أبي بكر البَصْري كان قدمَ بغدادَ فحدّثهم عن هشام بن حسَّان وغيره ثم خرجَ إلى المِصِّيصة فماتَ بها؟ قال: لا أعرفه.

---

(١) في م: «البهلول»، وما أثبتناه من أ ود.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث، وروي هذا الحديث من طريق الزهري عن سالم، به، ولا يصح أيضًا، قال الإمام أبو داود في السنن بعد أن رواه (٤٠٠٠) من طريق معمر عن الزهري، قال معمر: ربما ذكر ابن المسيب، قال: كان النبي ﷺ... فذكره: «هذا أصح من حديث الزهري عن أنس، والزهري عن سالم عن أبيه».
أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٦٨) و(٢٦٩) من طريق هشيم عن مخبر عن الزهري عن سالم، به، وقال ابن أبي داود عقبه: «وكل من رواه عن الزهري متصلاً وغير متصل: فـ(مالك)، إلا رجل واحد (كذا) فإنه قال: (ملك)».
قلت: وسيأتي من حديث أنس في الترجمة الآتية. وتقدم من حديث أبي هريرة في ترجمة أحمد بن محمد الواسطي (٦/ الترجمة ٢٨٣٦)، ومن حديث البراء بن عازب في ترجمة ميمون بن حفص النحوي (١٥/ الترجمة ٧١٣٢).

(٣) سؤالاته (٩٢٦).

٧٤١٩ - يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور، أبو زكريا الفَرَّاء، مولَى بني أسد، من أهل الكوفة[١].

نزلَ بغدادَ، وأملَى بها كُتبه في مَعاني القرآن، وعلومه. وحدَّث عن قيس ابن الرَّبيع، ومندل بن عليّ، وخازم بن الحُسين البَصري، وعليّ بن حمزة الكِسائي وأبي الأحوص سَلَّام بن سُليم، وأبي بكر بن عيَّاش، وسُفيان بن عُيينة.

رَوى عنه سَلَمة بن عاصم، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وغيرهما.

وكان ثقةً إمامًا. ويُحْكى عن أبي العباس ثَعْلب أنه قال: لولا الفَرَّاء لما كانت عربية، لأنَّه خَلَّصها وضَبَطها، ولولا الفَرَّاء لسَقَطت العربية، لأنها كانت تُنازع ويَدَّعيها كلُّ من أرادَ ويتكلَّم الناسُ فيها على مَقادير عُقولهم وقَرائحهم فتَذْهب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حماد العَسْكري إملاءً في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم السِّمَّري، قال: حدثنا يحيى بن زياد الفَرَّاء، قال: حدثني خازم بن حُسين البَصْري، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قرأ النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعُمر وعُثمان ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة] بالألف[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفراء» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٨١٢، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف خازم بن حسين، وروي من طريق الزهري عن أنس مثله ولا يصح أيضًا كما تقدم في الترجمة السابقة.

أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٧٦) من طريق خازم، به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٢٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤١٩)، وابن أبي داود في المصاحف (٢٦٧) من طريق أيوب بن سويد عن الزهري عن أنس، به، =

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التَّمِيمي بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن داود، قال: حدثنا أبو جعفر عُقدة، قال: حدثنا أبو بُدَيْل الوَضَّاحي، قال: أمرَ أمير المؤمنين المأمون الفَرَّاء أن يؤلِّفَ ما يجمع به أصولَ النَّحْو وما سمعَ من العَرب، وأمرَ أنْ يُفرَّدَ في حُجرةٍ من حُجر الدَّار، ووَكَّل به جَواري وخدمًا يَقُمن بما يحتاج إليه حتى لا يتعلَّق قَلبه ولا تَتَشرَّف نفسُه إلى شيء، حتى أنهم كانوا يؤذنونه بأوقات الصَّلاة، وصَيَّر له الوَرَّاقين، وألزَمَه الأُمناء والمُنفقين، فكان يُملي والوَرَّاقون يَكتبون، حتى صَنَّف الحدودَ في سنين، وأمر المأمون بكُتُبه في الخزائن، فبعدَ أن فَرَغ من ذلك خرج إلى الناس وابتدأ يُملُّ[1] كتابَ «المعاني». وكان وَرَّاقيه سَلَمة وأبو نَصْر، قال: فأردنا أن نَعدَّ الناسَ الذين اجتَمَعوا لإملاء كتاب «المعاني» فلم يُضْبط. قال: فعَدَدنا القُضاة فكانوا ثمانين قاضيًا، فلم يَزَل يُملُّه[2] حتى أتَمَّه. وله كتابان في «المُشْكل»، أحدهما أكبرُ من الآخر. قال: فلما فَرَغَ من إملاء المَعاني خَزَنه الوَرَّاقون عن الناس ليَكتسبوا به، وقالوا: لا نُخرِجه إلى أحدٍ إلاّ إلى من أرادَ أن نَنْسخه له على خمس أوراقٍ بدرهم، فشَكَى الناسُ ذلك إلى الفَرَّاء فدَعا الوَرَّاقين فقال لهم في ذلك، فقالوا: إنما صَحِبناك لنَنْتفعَ بك، وكل ما صَنَّفته فليسَ بالناس إليه من الحاجة ما بهم إلى هذا الكتاب، فدعنا نَعِش به. قال: فقارِبوهم تَنْتفعوا ويَنْتفعوا، فأبَوا عليه، فقال: سأريكم. وقال للناس: إني مُملٌّ كتابَ معانٍ أتمَّ شَرحًا، وأبسَطَ قولاً من الذي أمللتُ[3]، فجلس يُملّ، فأملّ «الحمد» في مئة ورقة فجاء الوَرَّاقون

= وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث غريب لانعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي». قلت: وأيوب هذا ضعيف.

(١) في م: «يملي»، وماهنا من أ ود، وهو الموافق لما نقله القفطي في إنباه الرواة ٤/ ١٠.

(٢) في م: «يمليه»، وما هنا من أ ود، والإنباه ٤/ ١٠.

(٣) في م: «أمليت»، وما هنا من أ ود.

إليه فقالوا: نحن نبلغ للناس ما يحبون، فنَسَخوا كل عَشْرة أوراق بدِرهم.

قال: وكان المأمون قد وَكَّل الفَرَّاء يُلَقِّن ابنَيْه النَّحْو، فلما كان يومًا أرادَ الفَرَّاء أن ينهَضَ إلى بعضِ حوائجه، فابتَدَرا إلى نعل الفَرَّاء يُقَدِّمانه له، فتَنازعا أيّهما يقدِّمه ثم أصطلَحا على أن يُقدِّمَ كلُّ واحدٍ منهما فردًا، فقدَّماها. وكان المأمون له على كلِّ شيء صاحب، فرُفع ذلك إليه في الخبر، فوَجَّه إلى الفَرَّاء فاستَدعاه، فلما دخلَ عليه قال له: مَن أعزُّ الناس؟ قال: ما أعرِفُ أعزَّ من أمير المؤمنين، قال: بلى، مَن إذا نَهَض تَقاتلَ على تقديم نَعْليه وَلِيَّا عهد المُسلمين، حتى رَضِيَ كل واحدٍ أن يقدِّم له فردًا. قال: يا أمير المؤمنين لقد أردتُ مَنْعَهُما عن ذلك ولكن خَشِيتُ أن أدفعَهما عن مكرمةٍ سُبِقا إليها، أو أكسِرَ نفوسَهما عن شريفةٍ حَرِصا عليها، وقد يُروَى عن ابن عباس: أنه أمسك للحسن والحُسين ركابَيْهما حينَ خرجا من عنده، فقال له بعضُ من حَضَر: أتمسك لهذين الحَدَثين ركابَيْهما وأنت أسنُّ منهما؟ قال له: اسكت ياجاهل، لا يعرفُ الفَضْلَ لأهل الفَضْل إلاّ ذو الفَضْل. قال له المأمون: لو منَعتَهما عن ذلك لأوجعتك لومًا وعتبًا، وألزمتك ذنبا، وما وضع ما فعلاه من شرفهما، بل رفع من قدرهما، وبين عن جوهرهما ولقد[1] ثَبَتَ لي مَخِيلةُ الفِراسة بفِعْلهما، فليس يكبرُ الرجل، وإن كان كبيرًا، عن ثلاث: عن تواضُعِه لسُلطانه، ووالدِه، ومُعَلِّمه العلم. وقد عَوَّضتُهما مما[2] فَعَلاه عشرين ألف دينار، ولك عشرة آلاف دِرْهم على حسن أدبك لهما[3].

وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّمِيمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو العباس ثَعْلب عن ابن نَجْدة، قال: لما تصدَّى أبو زكريا للاتِّصال بالمأمون كان يتردَّد إلى الباب، فلما أن كان ذاتَ يومٍ جاء ثُمامة، قال: فرأيتُ أُبَّهة أدب. فجلستُ إليه ففاتَشتُه عن

(١) في م: «وقد» وما هنا من أ ود.

(٢) في م: «عما»، وما هنا من أ ود.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٢٥٣-٢٥٦.

اللغة فوَجدتُه بحرًا، وفاتَشْتُه عن النَّحْو فشاهدتُ نسيجَ وحده، وعن الفقه فوجدتُ رجلاً فقيهًا عارفًا باختلاف القَوم، وبالنجوم ماهراً، وبالطِّب خبيرًا، وبأيام العرب وأشعارها حاذقًا، فقلت: من تكون؟ وما أظنُّكَ إلاّ الفَرَّاء؟ قال: أنا هو، فدخلت فأعلمت أمير المؤمنين المأمون، فأمر بإحضاره لوقته، وكان سبب اتصاله به.

أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: سمعت إسماعيل ابن إسحاق يقول: ما أحد برع في علم الأدلة على غيره من العلوم، قال: بشر المريسي للفراء: يا أبا زكريا أريد أن أسألَكَ عن مسألةٍ من الفقه، فقال: سَل فقال: ما تقول في رجل سَهَى في سَجْدتي السَّهو؟ قال: لا شيء عليه، قال: من أينَ قلتَ؟ قال: قستُه على مَذاهبنا في العربية، وذلك أنَّ المُصَغَّر عندنا لا يُصَغَّر، فكذلك لا يُلْتَفَتُ إلى السَّهو في السهو. فسَكَت بِشْر. وحُكِيَ أنَّ محمد ابن الحسن سأل الفَرَّاء عن هذه المسألة، لا بشر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد ابن محمد[1] بن سعيد، قال: حدثنا بَنَّان بن يعقوب الزَّقومي أخو حَمدان الكِندي، قال: سمعتُ عبدالله بن الوليد صَعُودا يقول: كان محمد بن الحسن الفقيه ابن خالة الفَرَّاء، وكان الفَرَّاء عنده يومًا جالسًا، فقال الفَرَّاء: قَلَّ رجلٌ أنعم[2] النَّظر في باب من العلم فأرادَ غيرَه إلا سَهُل عليه، فقال له محمد: يا أبا زكريا، فأنت الآن قد أنعمتَ النَّظر في العربية، فنسألكَ عن بابٍ من الفقه؟ قال: هات على بركةِ الله. قال: ما تقولُ في رجلٍ صَلَّى فسَهَى فسجَد سَجْدتي السَهْو فسَهَى فيهما؟ ففَكَّر الفَرَّاء ساعةً ثم قال: لا شيء عليه. قال له محمد:

(١) في م: «أحمد»، محرف، وانظر إنباه الرواة ٤/ ١٣.

(٢) في م: «أمعن»، وما هنا من أ ود وإنباه القفطي ٤/ ١٣ الذي ساق الخبر نقلاً من تاريخ الخطيب تصريحًا.

ولِمَ؟ قال: لأنَّ التَّصغير عندنا لا تَصغِيرَ له، وإنما السَّجْدتان تَمامُ[1] الصَّلاة فليسَ للتَّمام تَمامٌ. فقال محمد بن الحسن: ما ظننتُ آدميًا يَلِدُ مثلكَ.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: قال أبو بكر ابن الأنباري: ولو لم يكن لأهل بغدادَ والكوفة من عُلماء العربية إلاّ الكِسائي والفَرَّاء لكان لهم بهما الافتخار على جَميع الناس، إذ انتهَت العُلوم إليهما، وكان يُقال: النَّحْو الفَرَّاء، والفَرَّاء أمير المؤمنين في النَّحْو.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن داود، قال: حدثنا أحمد بن أبي موسى العِجْلي، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: كان الفَرَّاء يُطوِّفُ معنا على الشيوخ، فما رأيناه أثبتَ سوداء في بيضاء قَط، لكنه إذا مَرَّ حديث فيه شيء من التَّفسير، أو متعلِّقٌ بشيء من اللُّغة، قال للشيخ: أعدهُ عليَّ. وظَنَنَّا أنه كان يحفظُ ما يحتاجُ إليه.

قرأتُ على عليِّ بن أبي عليّ البَصْري، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر بن مُجاهد، قال: قال لي محمد بن الجَهْم: كان الفَرَّاء يَخرجُ إلينا وقد لَبِسَ ثيابَه في المسجد الذي في خَندق عَبْويه، وعلى رأسه قلنسوةٌ كبيرةٌ، فيجلس فيقرأ أبو طَلْحة الناقط عُشْرًا من القُرآن، ثم يقول له: أمسك. فيُملي من حفظهِ المَجلس، ثم يجي سَلَمة بعد أن نَنْصرف نحن، فيأخذ كتاب بعضنا فيقرأ عليه، ويُغَيِّر ويَزيد وينقص، فمن ههنا وَقَع الاختلاف بين النُّسخَتَين. قال ابن مُجاهد: وسمعتُ ابن الجَهْم يقول: ما رأيتُ مع الفَرَّاء كتابًا قَط إلاّ كتاب «يافع ويفعة». قال ابن مُجاهد، وقال لنا ثَعْلب: لما مات الفَرَّاء لم يوجد له إلاّ رؤوس أسفاط، فيها مَسائل تذكرة، وأبياتُ شعر.

أخبرني محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي، قال: حدثنا أبو محمد

---

(١) في م «إتمام»، وما هنا من أ و د والقفطي.

عُبيدالله بن محمد بن عليّ الكاتب المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النَّحْوي، قال: حدثنا سَلَمة، قال: أملَّ الفَرَّاء كتبَه كُلَّها حفظًا، لم يأخذ بيده نُسخة إلاّ في كتابين، كتاب «ملازم»، وكتاب «يافع ويفعة» قال أبو بكر ابن الأنباري: ومقدار الكتابين خمسون وَرَقة، ومقدار كتب الفَرَّاء ثلاثة آلاف وَرَقة.

أخبرنا الجَوْهري والتَّنوخي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن، هو ابن محمد، قال: حدثنا سَعْدون، قال: قلت للكسائي: الفَرَّاء أعلمُ أم الأحمر؟ فقال: الأحمر أكثرُ حفظًا، والفَرَّاء أحسن عقلاً، وأبعدُ فكرًا، وأعلمُ بما يخرجُ من رأسه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي. وأخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح - قال محمد: أخبرنا، وقال أحمد: حدثنا - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: حدثنا سَلَمة، قال: خرجتُ من منزلي فرأيتُ أبا عُمر الجَرْمي واقفًا على بابي، فقال لي: يا أبا محمد امض بي إلى فَرَّائكم هذا. فقلت له: امض. فانْتَهينا إلى الفَرَّاء، وهو جالسٌ على بابه يُخاطب قومًا من أصحابِه في النَّحْو، فلما عَزَم على النُّهوض قلت له: يا أبا زكريا، هذا أبو عُمر صاحب البَصْريين يحبُّ أن تكلِّمه في شيء. فقال: نعم، ما يقول أصحابُك في كذا وكذا؟ قال: كذا وكذا. قال: يلزمهم كذا وكذا، ويفسد هذا من جهة كذا وكذا. قال: فألقَى عليه مَسائل وعَرَّفه الإلزامات فيها، فنَهَض وهو يقول: يا أبا محمد، ما هذا الرجل إلاّ شيطان، يكرر ذلك مَرَّتين أو ثلاثًا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحُسين السليطي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ محمد بن الجَهْم يقول: سمعتُ الفَرَّاء يقول: كان عندنا رجلٌ يفسر القُرآن برأيه، فقيل له

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾ [الماعون] فقال: رجلُ سوء والله، فقيل ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢﴾ [الماعون] قال: فسكتَ طويلاً ثم قال: من هذا أعجب.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن النَّجّار الكوفي، قال: أنشدنا أبو عليّ الحسن بن داود النَّقّار[1]، قال: أنشدنا أبو عيسى بن زُهير التَّغْلبي عن محمد بن الجَهْم السِّمَّري يمدحُ الفَرَّاء [من السريع]:

يا طالبَ النَّحو التمس عِلْمَ ما ... أَلَّفَهُ الفراءُ في نَحْوِهِ
أفادَ من يأتيه ما لم يكن ... يعْلم من قَبْل ولم يَحْوِهِ
ستين حدًّا، قاسَها عالمًا ... أمَلَّها بالحفظِ من شَذْوِهِ
على كلامِ العرب المُنْتقَى ... من كُلِّ منسوبٍ إلى بَدْوِهِ
سِوَى لُغاتٍ ومعانٍ، لقد ... أرشدَهُ الله ولم يُغْوِهِ
وجَمعَ ما احتيجَ إلى جَمْعهِ ... والوقفُ في القرآن أو بَدْوِهِ
ومَصْدرُ الفعل وتَصْريفهِ ... في كلِّ فنٍّ جاء من نَشْوِهِ
إلى حروفٍ طُرَف أُثْبِتَتْ ... في أول البابِ وفي حَشْوِهِ
وصَنّف المقصورَ والممدود[2] والتـ ... ـحويلَ في الخاطين أو شَلْوِهِ
أو مثل بادي الرأي في قولهم ... يخطَفُ البرقُ لَدَى ضَوْءِهِ
وفي البهيّ الكلم المرتضَى ... من حُسنهِ والنهي عن سُوءِهِ
رامَ سِوَاه فانثنَى خائبًا ... وأخطأ المعنى ولم يُشْوِهِ
فرحمةُ الله على شَيْخِنا ... يحيى مع الأبرارِ في عُلْوِهِ
كافأهُ الرحمن عَنّا، كما ... أروى الصَّدي بالسيب من نَوِّهِ
فاصْطَفِ ما أملاه من عِلْمهِ ... وصُنْه واستمسك به وارْوِهِ

(١) في م: «النقاد»، وهو تحريف. وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩/١١٧.
(٢) في نسخة د: «المدّ»، وما هنا من بقية النسخ.

وقــولُ سيبــويــه وأصحــابــهِ وقطـــرب مشتبــــه فـــازوهِ
عنـك ومـا أملَـى هشـامٌ ومـا صَنّفــه الأحمـــرُ فـــي زَهْـــوهِ
أو قـاسـم مـولـى بنـي مـالـكِ مـن المعـانـي، فـاسـمُ عـن غـروهِ
فليـسَ مَـن يَغْلَـط فيمـا رَوَى كحــافــظِ يُــؤمَـن مــن سَهــوهِ
ولاذوو ضَخْــل إذا مـا اجْتُــدُوا كــالبحــرِ إذ يُغــرق عــن رَهْــوهِ
ولا وَضِيــعَ القــومِ مثــل الــذي يحتــل بــالإشــراف مــن سَــروهِ

بَلَغني أنَّ الفَرَّاء ماتَ ببغداد في سنة سبع ومئتين، وقد بَلَغ ثلاثًا وستين سنة، وقيل: بل ماتَ في طريق مكة.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: وفي سنة سبع ومئتين ماتَ يحيى بن زياد الفَرَّاء النَّحْوي.

٧٤٢٠- يحيى بن الحُسين المدائنيُّ مولى بني هاشم.

حدَّث عن عبدالله بن لَهِيعة. رَوى عنه محمد بن مُغيرة الشَّهرزوري.

قرأتُ في كتاب القاضي أبي بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الجِعابي بخط يده. ثم أخبرَناه الصَّيمري قراءةً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني محمد بن هارون ابن حُميد، قال: حدثنا محمد بن مُغيرة الشَّهرزوري، قال: حدثني يحيى بن الحُسين المَدائني مولى بني هاشم، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ثلاثةٌ لم يَكْفروا بالوحي طرفةَ عَيْنٍ: مؤمنُ آل ياسين، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فِرْعون»[١].

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن المغيرة (الميزان ٤/ ٤٦).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ من طريق محمد بن المغيرة، به، وقال عقبه: «هذا باطل، ولا أدري البلاء من محمد بن المغيرة أو من يحيى بن الحسين، فإن يحيى بن الحسين غير معروف، وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يُتَّهم

٧٤٢١- **يحيى بن أبي بُكير، أبو زكريا العَبْديُّ، واسمُ والد أبي بُكير: نَسْر، وقيل: بِشر، وقيل: بَشير بن أسِيد، كوفيُّ الأصل**[١] .

سكنَ يحيى بغدادَ، ووَليَ قضاء كِرْمان، وحَدَّث عن شُعبة، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل، وحسن بن صالح، وأبي جعفر الرَّازي، وشِبْل بن عَبَّاد، وزائدة بن قُدامة، وجعفر الأحمر، وشَرِيك بن عبدالله.

رَوى عنه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وعبدالله بن محمد بن يحيى ابن أبي بُكير، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار، وعليّ بن سَهْل البَزَّاز، وعباس الدُّوري، ومحمد بن سعد العَوْفي، والحارث بن أبي أسامة التَّميمي، وأحمد ابن عبيدالله[٢] النَّرْسي.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي وأبو الحسن محمد بن عُبيدالله بن محمد الحِنَّائي؛ قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري. وأخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو الرَّزَّاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر بن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تُجزِىء صَلاةٌ لا يُقيم الرجلُ صُلْبَه في الركوع والسُّجود». قال أبو الفَضْل عباس بن محمد: هذا حديثٌ لم يَروه إلاّ يحيى بن أبي بُكير، وهو حديثٌ غريبٌ جدًّا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر بن خُزيمة، قال: حدثنا عباس[٣] بن محمد بن حاتِم الدُّوري بخبرٍ خطأ

= فيه غير ما ذكرت».

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٤٩٧.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

كان يفتخرُ به، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تجوزُ صلاةٌ لا يُقيم الرجلُ صُلْبه في الركوع والسُّجود»[1] .

قلت: تفرَّدَ برواية هذا الحديث هكذا عن الأعمش إسرائيل بن يونُس، ولا نَعلم رَواه عن إسرائيل إلاّ يحيى بن أبي بُكير، وخالَفه غير واحد، فرَوَوه عن الأعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أبي مَعْمَر، عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ، وذاك المَحفوظ الصَّحيح[2] .

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: يحيى بن أبي بُكير قاضي كِرْمان كوفيّ هو ابن بِشْر بن أسِيد من[3] عبد القيس.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله: كان يحيى بن أبي بُكير كَيِّسا، ثم قال: قلَّ إنسانٌ كَتَب

---

(١) أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٠٥، والبيهقي ٢/ ١١٧ من طريق عباس الدوري، به.

(٢) ورجح الدارقطني في العلل (٦/س ١٠٥٠) مثله.

أخرجه الطيالسي (٦١٣)، وعبدالرزاق (٢٨٥٦)، والحميدي (٤٥٤)، وابن الجعد (٧٥٧)، وأحمد ٤/ ١١٩ و١٢٢، والدارمي (١٣٣٣)، وأبو داود (٨٥٥)، والترمذي (٢٦٥)، وابن ماجة (٨٧٠)، والنسائي ٢/ ١٨٣ و٢١٤، وفي الكبرى (٦٩٩) و(١١٠٠)، وابن خزيمة (٥٩١) و(٥٩٢) و(٦٦٦)، وابن الجارود (١٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٥) و(٢٠٦) و(٣٨٩٩)، وابن حبان (١٨٩٢) و(١٨٩٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٧٨) و(٥٨٠) و(٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٥)، والدارقطني ١/ ٣٤٨، والبيهقي ٢/ ٨٨، والبغوي (٦١٧) من طريق أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٨٧ حديث (٩٩٢٧).

(٣) في م: «بن»، محرفة.

عن شُعبة إلاّ جاء بشيء، جاء بلَفْظٍ[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألتُه يعني يحيى بن مَعِين عن يحيى بن أبي بُكير. فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: يحيى بن أبي بُكير قاضي كِرْمان كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ سنة ثمان ومئتين يحيى بن أبي بُكير الكِرْماني.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن أبي بُكير ماتَ في سنة تسع ومئتين.

٧٤٢٢- يحيى بن إسحاق، أبو زكريا البَجَليُّ المَعروف بالسَّيلَحيني[4].

سمعَ حماد بن سَلَمة، وعبدالله بن لَهِيعة، وفُلَيح بن سُليمان، وأبان بن يزيد، ويحيى بن أيوب، والرَّبيع بن بَدْر، وشَرِيك بن عبدالله.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن مُلاعب،

---

(١) في م: «بلفظه»، وما هنا من أ و د و ت.

(٢) تاريخه (٨٧٧).

(٣) ثقاته (١٩٦٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «السيلحيني»، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ١٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٥٠٥.

وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعباس الدُّوري، وبِشْر بن موسى الأسدي، وغيرُهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا حَمْزة بن محمد بن العباس العَقَبي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، قال: حدثنا فُلَيْح بن سُليمان، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي بعد الجُمُعة رَكعَتين[1].

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان عبدالرحمن يُنكر حديث مُبارك عن الحسن في حَلّ العُقَد في القَبر، يعني على السَّيْلَحيني.

أخبرنا أبو بكر الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين قلت: فالسالحيني أيش حاله؟ فقال: صدوقٌ المسكين. قال أبو سعيد عُثمان بن سعيد: هو يحيى بن إسحاق، رَوَى عنه أبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة.

أخبرني عليّ بن الحسن الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: يحيى بن إسحاق أبو زكريا السَّيْلَحيني شيخٌ صالح ثقةٌ، سمعَ من الشَّاميين ومن ابن لَهيعة، وهو صدوقٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان فإنه ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع، والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة علي بن ثابت مولى العباس الهاشمي (١٣/ الترجمة ٦١٦٤).

(٢) تاريخه (٣٩٠).

مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: أبو زكريا السَّيْلَحيني البَجَلي ذكر أنه من أنفُسِهم، وكان ثقةً حافظًا لحديثه، وكان ينزلُ بغداد في دار الرَّقيق، وماتَ بها في سنة عشر ومئتين في خلافة المأمون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة عشر ومئتين فيها ماتَ يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني.

٧٤٢٣- يحيى بن غَيْلان بن عبدالله بن أسماء بن حارثة الأسلميُّ من خُزاعة[2].

سمعَ مالك بن أنس، وأبا عَوانة، ومُفَضَّل بن فَضالة، ورشدين بن سعد، ويزيد بن زُريع.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد بن عبدالله ابن أبي الثَّلْج، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وكان ثقةً.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: يحيى بن غَيْلان بن عبدالله بن أسماء بن حارثة من خُزاعة، وكان ثقةً نزلَ بغداد، ثم خرَجَ إلى البَصْرة في حاجةٍ له فماتَ هناك سنة عشر ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة عشر ومئتين فيها ماتَ يحيى بن غَيْلان.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤٩١، والذهبي في وفيات الطبقتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤١.

٧٤٢٤- يحيى بن نَضر بن حاجب بن عَمرو بن سَلَمة القُرشيُّ، من أهل مَرو[١].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم الأحول، وهلال بن خَبَّاب، وحَيْوة ابن شُريح، ويونُس بن يزيد، ووَرْقاء بن عُمر، ومُغيرة بن مُسلم، وثَوْر بن يزيد، وأبي حنيفة الفقيه، وعبدالله بن شُبْرمة.

رَوَى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ورَجاء بن الجارود، ومحمد بن الجارود القَطَّان، وأحمد بن منصور بن راشد، وحمزة بن العباس المَرْوزيان، وعبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا رجاء بن الجارود، قال: حدثني يحيى بن نَضر بن حاجب، قال: حدثنا هلال بن خَبَّاب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحشَر الناسُ يومَ القيامة مُشاة عُراة غُرْلاً» يعني قُلْفًا[٢].

قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات: أخبرنا أبو سعيد بن رُمَيْح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار، قال: نَضر بن حاجب بن عَمرو بن سَلَمة القُرَشي المَخزومي كان شيخًا قديمًا، وأما ابنه يحيى بن نَضر بن حاجب فقد رأيتُه وكتبتُ عنه، وكان شيخًا طُوالاً مَمشوقَ البَدَن، خفيفَ اللِّحية طويلَها، صاحبَ عربية ولسانٍ، وكَتَبنا عنه. وكان يحدِّث عن سُفيان الثوري، وعن مالك بن أنس، وعن حَنْظلة بن أبي سُفيان، ويونُس بن يزيد الأيلي، وابن شُبْرمة،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، صاحب الترجمة متابع، تابعه ثابت بن يزيد عند النسائي في الكبرى (١١٦٤٧)، إلا أنه قال: «حفاة عراة»، وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن جبير، تقدم تخريجها في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الخزاعي (١١/ الترجمة ٥١٨٧).

وثَوْر بن يزيد، وكان يقول لنا: تعالوا حتى أحدِّثَكُم عن أستاذي أستاذكم يعني عبدالله بن المُبارك، وكان أول ما حدَّث كان عليه جماعةٌ عظيمةٌ، فلما حدَّث عن هلال بن خَبَّاب وإسحاق بن سُوَيْد بَرَدَ أمرُهُ قليلاً، وفَتَرَ الناس عنه، وبَقِيَ في شِرْذمةٍ، ثم خرَجَ من ههنا وماتَ بالعراق.

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ هو الوَرَّاق، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن يحيى بن نَصْر بن حاجب، فقال: خراساني كان قدمَ ههنا يعني بغداد. قلت: كيفَ كان؟ فقال: كان جَهْميًا يقول قول جَهْم كان قدمَ ههنا بغداد، فأول من دَخَل عليه بِشر المَريسي.

قلت: وبَلَغني عن عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: قلتُ ليحيى بن نَصْر بن حاجب: أيش قصَّتك مع أصحاب الحديث مُنقَبضين عنك؟ قال: كان بيني وبين بِشر المَريسي في الحَداثة معرفةٌ، فلما قدمتُ أتاني مُسَلِّمًا عليّ. قيل لأبي: فضَعُفَ حالُه لذلك؟ قال: هو ادَّعى ذاك، وعندي بَليته قدم رجاله.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قلتُ يعني لأبي زُرعة الرَّازي: يحيى بن نَصْر بن حاجب؟ قال: ليس بشيء.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أنبأنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: ماتَ يحيى بن نَصْر بن حاجب سنة خمس عشرة ومئتين ببغداد.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٠٥.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٣٦.

٧٤٢٥- يحيى بن أبي الخَصِيب، وهو يحيى بن زياد قاضي عُكْبَرا[١].

سمعَ حماد بن زيد، ومُعاوية بن عبدالكريم الضَّال، وعليّ بن مُسهِر، وهشام بن يوسُف، والوليد بن مُسلم، وهانىء بن عبدالرحمن بن أبي عَبْلة الشَّامي، ومحمد بن يحيى بن قَيس المأربي[٢].

رَوى عنه عليّ ابن المَدِيني، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو زُرعة الرَّازي، ومحمد بن عامر بن العلاء الأنطاكي.

وبَلَغني عن أبي حاتِم الرَّازي، قال[٣]: يحيى بن أبي الخَصِيب ثقةٌ لا أعلمُ في زمانه أكثرَ حديثًا منه.

أخبرنا أبو الحسن مُشرق بن عبدالله الفقيه الزَّاهد بحَلَب، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن عبدالله بن أبي أسامة، قال: أخبرنا عُبيدالله بن الحُسين الصَّابوني، قال: حدثنا محمد بن عامر بن العلاء، قال: حدثنا يحيى بن أبي الخَصِيب البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن قَيس المأربي، عن أبيه، عن ثُمامة بن شَراحيل، عن سُمَي بن قَيس، عن شُمير، عن أبيض بن حَمَّال، قال: استقطعتُ النبيَّ ﷺ الماء الذي بمأرب فأقطَعَنيه، فلما وَلَّيتُ، قال له رجلٌ: إنَّما أقطَعتَهُ الماء العِدَّ. قال: «فرجِّعه» أو قال: «فلا إذًا»[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ٦٢١.

(٢) في م: «المازني»، وهو تصحيف، وكذلك هو مصحف أينما ورد في هذه الترجمة.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦١٩.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة شمير، وهو ابن عبدالمدان اليماني وسُمي وهو ابن قيس اليماني، وقال الترمذي «غريب».

أخرجه أبو عبيد في الأموال (٦٨٦)، وابن سعد ٥/ ٥٢٣، وأبو داود (٣٠٦٤)، والترمذي (١٣٨٠)، وابن حبان (٤٤٩٩)، والطبراني في الكبير (٨٠٩) و(٨١٠)، والدارقطني ٤/ ٢٢١ و٢٤٥، والبيهقي ٦/ ١٤٩، والبغوي (٢١٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٧ من طريق محمد بن يحيى بن قيس المأربي، به. وانظر المسند =

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة التَّمَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن قَيس المأربي، عن ثُمامة ابن شَراحيل بإسناده نَحْوه، ولم يذكر أبا محمد بن يحيى في إسناده، ولا بدَّ منه.

٧٤٢٦- يحيى بن العُريان الهَرَويُّ.

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حاتِم بن إسماعيل. رَوَى عنه الجَرَّاح بن مَخْلَد البَصْري.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفُرات بخطِّه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: يحيى بن العُريان الهَرَوي ابن عم بني نَجْدَة، كان ببغدادَ مُحدثًا.

أخبرنا محمد بن عُثمان بن سعيد وجعفر بن أحمد؛ قالا: حدثنا الجَرَّاح ابن مَخْلَد البَصْري، قال: حدثنا يحيى بن العُريان، قال: حدثنا حاتِم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الأُذُنان من الرَّأس»[1].

= الجامع ١/ ٩٣ حديث (٩٩).

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٣٨٢، والدارمي (٢٦١١)، وابن ماجة (٢٤٧٥)، والطبراني (٨٠٨)، والدارقطني ٤/ ٢٢١ من طريق ثابت بن سعيد بن أبيض عن سعيد بن أبيض، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١/ ٩٢ حديث (٩٨)، وإسناده ضعيف لجهالة سعيد ابن أبيض. وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح رفعه، قال الإمام الدارقطني في السنن بعد أن رواه من هذا الطريق: «والصواب عن أسامة بن زيد، عن هلال بن أسامة الفهري، عن ابن عمر موقوفًا».

أخرجه الدارقطني في السنن ١/ ٩٧، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٩٦، وابن الجوزي في التحقيق ١/ ٩٣ من طريق الجراح بن مخلد، به مرفوعًا.

أما الموقوف، فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧، والدارقطني ١/ ٩٨ من طريق أسامة ابن زيد، به. =

٧٤٢٧- يحيى بن عَنْبَسة القُرشيُّ، بصريُّ الأصل[1] .

حدَّث عن حُميد الطَّويل، وعن مالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت.

رَوى عنه عليّ بن إسحاق العُصْفري، ويوسُف بن سعيد بن مُسلم، وعليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء، وأحمد بن زياد الحَدَّاد، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا يحيى بن عَنْبسة القُرَشي، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَزالُ الملائكةُ تُصلِّي على الغازي ما دامَ

= وأخرجه الدارقطني ١/ ٩٧ من طريق عبدالرزاق عن عبيدالله عن نافع، به، وقال عقبه: «ورفعه أيضًا وهم».

وأخرجه عبدالرزاق (٢٤) عن عبدالله بن عمر عن نافع، به موقوفًا.

وأخرجه تمام في فوائده (٦١٩) من طريق عبدالرزاق عن الثوري عن عبيدالله، به مرفوعًا، وقال الدارقطني بعد أن ذكر هذا الطريق: «ورفعه أيضًا وهم، ووهم في ذكر الثوري».

وأخرجه الدارقطني ١/ ٩٧ من طريق القاسم بن يحيى البزاز، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، به مرفوعًا. وقال: «رفعه وهم، والصواب عن ابن عمر من قوله، والقاسم بن يحيى هذا ضعيف».

وأخرجه ابن عدي ٣/ ١٠٥٧ من طريق محمد بن الفضل عن زيد، عن نافع، به مرفوعًا، وقال ابن عدي عقبه: «وهذا أيضًا رواه مثل محمد بن الفضل عن زيد، ومحمد أضعف منه كأن البلاء منه». وتقدم من حديث ابن عباس في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد، المعروف بابن سُميكة (٤/ الترجمة ١٥٧٥).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين، والطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

حمائلُ سَيْفهِ في عُنقهِ». لا نعلمُ رَواهُ عن حُميد غيرُ يحيى بن عَنْبسة[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد ابن شاهين، قال: حدثنا أيوب بن يوسُف المصري، قال: حدثنا يوسُف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصي، قال: حدثنا يحيى بن عيسى - قلت: كذا رَواه ابن شاهين، وإنما هو يحيى بن عَنبسة -، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يجتمعُ على مُؤمنٍ خَراجٌ وعُشْر». أخبرناه[2] القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: حدثنا محمد بن حامد المُعَدَّل بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي مَهْزول المِصِّيصي، قال: حدثنا يوسُف بن سعيد بن مُسلم، قال: حدثنا يحيى بن عَنْبسة، قال: حدثنا أبو حنيفة، مثل حديث ابن شاهين سواء. تفَرَّد بروايته عن أبي حنيفة يحيى بن عَنْبسة، وليس يُروَى إلاّ بهذا الإسناد[3].

---

(١) وهو حديث موضوع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦ من طريق المصنف وأعله بصاحب الترجمة.

(٢) في م: «أخبرنا»، وما هنا من أ و د.

(٣) وهو حديث موضوع أيضًا.
هو في مسند أبي حنيفة لعبدالله الحارثي البخاري، وطلحة بن محمد الشاهد، وعمر بن الحسن الأشناني، ومحمد بن عبدالباقي، ومحمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ذكر ذلك الخوارزمي ١/ ٤٦٢ - ٤٦٣ في جامع المسانيد.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٢٤، وابن عدي ٧/ ٢٧١٠، والبيهقي ٤/ ١٣٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٥١ من طريق يحيى بن عنبسة، به.
ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف، وقال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث لا يرويه غير يحيى بن عنبسة بهذا الإسناد عن أبي حنيفة، وإنما يروى هذا من قول إبراهيم، ويحكيه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم في قوله، وهو مذهب أبي حنيفة، وجاء يحيى بن عنبسة فرواه عن أبي حنيفة فأوصلهُ إلى النبي ﷺ، وأبطل فيه».

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: يحيى ابن عَنْبسة ليس بشيء.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: يحيى بن عَنْبسة بغدادي كذابٌ.

٧٤٢٨- يحيى بن أبي الحكم الواسطيُّ، المعروف بدِهْقانة.

رَوى عن أيوب بن سيَّار، وعَبّاد[2] بن العَوَّام، والحكم بن عَمرو صاحب عُمر بن عبدالعزيز.

ذكره عبدالرحمن ابن أبي حاتِم، وقال[3]: سمعَ منه أبي ببغداد مع أبي بكر الأعين، وسألتُ أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

٧٤٢٩- يحيى بن عِمْران، أبو زكريا، من ساكني شارع دار الرَّقيق[4].

حدَّث عن سُليمان بن أرقم، وحُصين بن عُمر الأحمسي.

رَوى عنه القاسم بن المُغيرة الجَوْهري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد ابن غالب التَّمْتام، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأحمد بن سيَّار المَرْوزي. وكان أبو يوسُف القاضي وَلاَّه قضاء فارس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن عِمْران في شارع دار الرَّقيق، قال: حدثنا سُليمان بن أرقم، عن الحسن، عن

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٨٧).

(٢) في م: «عباس»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٨٩.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

علي، قال: كفنتُ النبيَّ ﷺ في قَميصٍ أبيض، وثَوْبَي حِبَرَةٍ[1].

٧٤٣٠- يحيى بن الصَّامت المدائنيُّ[2].

سمعَ أبا إسحاق الفَزاري، وعبدالله بن المُبارك. رَوَى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وموسى بن هارون الطُّوسي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا أبو عيسى الطُّوسي موسى بن هارون، قال: حدثنا يحيى ابن الصَّامت المَدائني، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن الأوزاعي، عن الزُّبيدي، عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبيه - قال ابن رِزْق كذا في الأصل - قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دخَلَ أحدُكم المَسجدَ فلا يَجْلس حتى يُصَلِّي رَكْعتين».

قلت: قوله: عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير عن أبيه خطأ، والصَّواب: عن عامر، عن عَمرو بن سُليم، عن أبي قتادة، عن النبيِّ ﷺ. وقد رَواه أبو صالح الفَرَّاء، عن الفَزاري، عن الأوزاعي، عن الزُّبيدي، عن عامر بن عبدالله ابن الزُّبير، عن أبي قَتادة، عن النبيِّ ﷺ. ورَواه عُمر بن عبدالواحد الدِّمشقي والوليد بن مَزْيد البَيْروتي ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي؛ ثلاثتهم عن الأوزاعي،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن أرقم، كما أن الحسن لم يسمع من علي شيئًا، والصحيح أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض ليس فيهن قميص ولا عمامة، كما تقدم بيانه.

لم نقف عليه عند غير المصنف، وتقدم من طريق محمد بن علي عن علي في ترجمة محمد بن علي بن عتاب القماط (٤/ الترجمة ١٢٨٤)، لكن فيه: «في سبعة أثواب». وتقدم أيضًا في ترجمة محمد بن إبراهيم الرفاء (٢/ الترجمة ٣٢٦) من حديث عبدالله بن عمر، ومن حديث الفضل بن العباس في ترجمة محمد بن سهل بن إسماعيل المؤدب (٣/ الترجمة ٨٥٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عَمَّن سمعَ عامر بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبي قَتادة، عن النبيِّ ﷺ[1].

٧٤٣١- يحيى بن هاشم بن كَثِير بن قَيس الغَسَّانيُّ، أبو زكريا السِّمسار[2].

حدَّث عن هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ويونُس بن أبي إسحاق، وابن أبي ليلى، وسُفيان الثوري.

رَوَى عنه الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي، والحُسين بن بشار الخَيَّاط، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومُعاذ بن المثنى العَنْبري، وموسى بن إسحاق الأنصاري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن خَلَف المَرْوَزي وحُسين بن بشار الخَيَّاط؛ قالا: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَصْلُحُ الصَّنيعةُ إلاّ عند ذي حَسَبٍ ودِين، كما أنَّ الرِّياضةَ لا تَصْلُحُ إلاّ في نَجيبٍ»[3].

---

(١) وحديث أبي قتادة تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عثمان بن خالد العسكري (٤/ الترجمة ١٢٤٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ١٦٠.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وتابعه عليه غير واحد من المتروكين والكذابين.
أخرجه العقيلي ٤/ ٤٣٢ - ٤٣٣، وابن الأعرابي في معجمه (٣١٤)، والقضاعي في مسنده (٨٧٢)، والبيهقي في الشعب (١٠٩٦٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٧ من طريق يحيى، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٥٤)، والقضاعي (٨٧١)، والشجري في أماليه ٢/ ١٩٩ - ٢٠٠ من طريق عبيد بن القاسم عن هشام، به. وعبيد بن القاسم متروك كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع.
وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٨٢، والبيهقي في الشعب (١٠٩٦٨) من طريق المسيب ابن شريك، عن هشام، بنحوه. والمسيب متروك الحديث (الميزان ٤/ ١١٤). =

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا مُكْرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباري، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يحيى بن هاشم السِّمسار أهو كذَّاب؟ فقال: لا أعرف كذبًا[1]، ولكنه شَيخ قد خَرِفَ وكبر.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا[2]: أبو زكريا السِّمسار كذَّاب خَبيث، دجَّال عدو الله، كان جارُنا ههنا، وكان يحدِّث بحديث إسماعيل بن أبي خالد عن مُصعب ابن سعد. فقلت له تلك الأيام: عندك كتاب عندك شيء، عن إسماعيل أو عن الأعمش؟ فقال: لا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على بِشْر الإسفراييني: سمعتَ أبا يَعْلَى المَوْصلي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين وذُكِرَ له السِّمسار. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: وذُكرَ له، يعني ليحيى بن مَعِين، السِّمسار الذي كان يحدِّث عن هشام بن عُروة، وعن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، فكأنه وقف عنه وقال: كان جاري، لا يُحمل عن

= وقال البيهقي: «هكذا رواه جماعة من الضعفاء عن هشام ويقال: إنه من قول عروة ابن الزبير، كتبه علي ابن المديني من كتاب المسيب بن شريك عن هشام عن أبيه من قوله». قلت: وتقدم هذا في ترجمة المسيب بن شريك (١٥/ الترجمة ٧٠٧٥).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٧٤ من طريق حسين بن المبارك الطبراني عن إسماعيل بن عياش عن هشام، به. وقال عقبه: «وهذا الحديث منكر المتن وإن كان عن إسماعيل بن عياش لأن إسماعيل يخلط في حديث الحجاز والعراق، وهوثبت في حديث الشام والبلاء في هذا الحديث من الحسين بن المبارك هذا لا من إسماعيل بن عياش».

(١) في م: «لا أعرفه كاذبًا»، وما أثبتناه من أ و د.

(٢) سقط من م.

مثله الحديث، هكذا - وقال[1] الميانجي: كذا - قال إن شاء الله.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: السِّمسار يعني يحيى بن هاشم دَجَّال هذه الأُمّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: السِّمسار كَذّاب خبيثٌ، هو الدَّجّال أبو زكريا هذا، يخرج الدَّجال من هذه القرية، وهو أشرُّهم، يعني أشرُّ من المَلَطي، ومن أبي البَخْتري، ومن أبي داود.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنّى: قال: سألتُ أحمد عن يحيى بن هاشم السِّمسار؟ فقال: آه آه لا يُكتَبُ عنه. قال مُهَنّى: وقال يحيى بن مَعِين: ليسَ هو بالثقة، كَذّابٌ خبيثٌ. قلتُ ليحيى: قد حدَّث عنه يزيد بن هارون؟ قال: ولو حدَّث عنه منصور بن المُعْتَمر لم يكن بالثقة. قلت ليحيى: تراه وَضَع هذه الأحاديث؟ قال: هو لا يُحسِن يَضعُ هذه الأحاديث، ولكن وُضِعَت له.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى وهو محمد بن عبدالرحيم بقول: كان يحيى بن هاشم السِّمسار يَروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وكان يضعُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران،

(١) في م: «أو قال»، وما أثبتناه من أ و د.

قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن يحيى بن هاشم، فقال: رأيتُه وكان يَكذِب في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[1]: يحيى بن هاشم السِّمسار أبو زكريا متروكُ الحديث.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: كان يحيى ابن هاشم السِّمسار ضعيفًا.

٧٤٣٢ - يحيى بن عَبْدويه، أبو زكريا، مولَى عُبيدالله بن المهدي[2].

حدَّث عن شُعبة، وشَيْبان النَّحْوي، وقيس بن الرَّبيع. رَوَى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتَّلي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني يحيى بن عَبْدويه، قال: حدثنا شُعبة، عن أيوب وخالد، عن الحسن، عن أمه، عن أمِّ سلمة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لكلِّ أمةٍ أمين، وأبو عُبيدة أمينُ هذه الأُمة»[3]. يُقال: تفرَّد برواية هذا الحديث دَعْلَج عن عبدالله، فإنه لم يوجد عند غيره.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يحيى بن

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٦٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ٤٢٤.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة ٧٤٩ من طريق المصنف.

وتقدم في ترجمة الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي (٨/ الترجمة ٣٧٣١) من حديث ابن عمر.

عَبْدويه، شيخ كان في الرَّبَض كبير، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن يحيى بن عَبْدويه، فقال: هو في الحياة؟ فقالوا: نعم. فقال: كذَّاب رجلُ سوء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم يقول: عبدالله بن أحمد بن حَنْبل لم يكن عنده عن رجل عن شعبة إلاّ عن يحيى بن عَبْدويه عن شُعبة، ولم يسمع من عليّ بن الجَعْد، مَنَعه أبوه عنه إذ أجابَ في الفتنة، وحَثَّه أبوه على السَّماع من يحيى بن عَبْدويه، وأثنَى عليه.

٧٤٣٣ - يحيى بن عبدالله الأوانيُّ، من أهل أوانا[١].

حدَّث عن أبي زيد ثابت بن يزيد الأحول، رَوَى عنه أحمد بن أبي يحيى الأحول.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد أبو بكر البَزَّاز، هو[٢] ابن أبي[٣] سعيد، قال: حدثنا أحمد بن أبي يحيى الأحول، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله الأواني، قال: حدثنا ثابت أبو زيد، عن عاصم الأحول، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُصَلِّي الرجل على دابَّته تَطوُّعًا حيثما تَوجَّهت به». تفرَّد بروايته مرفوعًا ثابت أبو زيد عن عاصم. ورَواه زُهير بن مُعاوية وغيرُه عن عاصم عن أنس موقوفًا، وهو الصَّحيح[٤].

(١) اقتسبه السمعاني في «الأواني» من الأنساب.
(٢) في م: « وهو» وليست الواو في النسخ.
(٣) سقطت من م.
(٤) ولم نقف عليه عند غير المصنف، وتقدم المرفوع منه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد القحطبي (٢/ الترجمة ٣١١) من طريق الزهري عن أنس، ومن طريق أنس بن سيرين عن أنس في ترجمة المفضل بن عبيدالله الحبطي (١٥/ الترجمة ٧٠٥٩).

٧٤٣٤ - يحيى بن يوسُف بن أبي كريمة، أبو يوسُف الزَّمِّيُّ[١]

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شَرِيك بن عبدالله، وعُبيدالله بن عَمرو، وأبي المَلِيح، وضِمام بن إسماعيل، ونَجِيح أبي مَعْشر، وإسماعيل بن عيَّاش، وأبي بكر بن عيَّاش، وسُفيان بن عُيينة.

رَوَى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتِم الرَّازي، ونَصْر بن داود بن طَوْق، وحَنْبل بن إسحاق، والقاسم بن زاهر بن حَرْب، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقال ابن أبي حاتِم[٢]: سألتُ أبي عنه، فقال: كَتَبنا عنه بالرَّي قديمًا، ثم كَتَبنا عنه ببغداد. وسألتُ أحمد بن حنبل عنه فأثنى عليه. قلتُ لأبي: ما قولك فيه؟ قال: هو عندي صدوقٌ. قال ابن أبي حاتِم[٣]: وسُئِل أبو زُرعة عنه، فقال: هو ثقةٌ، وهو من قرية بخُراسان يقال لها: زَم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف الزَّمِّي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن أبي حَصين[٤]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان القُرآن يُعرَض على النبيِّ ﷺ في كلِّ رَمضان مَرَّة، فلما كان العام الذي قُبِضَ فيه عُرِضَ عليه مرَّتين، وكان يَعتكِفُ في كلِّ رَمضان العشر الأواخر، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه اعتكَفَ عشرين يومًا[٥].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١١/ ٣٨.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٣٢.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «حسين»، وهو تحريف.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦ و٣٥٥ و٣٩٩ و٤٠١، والدارمي (١٧٨٦)، والبخاري =

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ يحيى بن يوسُف الزَّمي في رَجب سنة خمس وعشرين ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن يحيى ابن يوسُف الزَّمِّي ماتَ في رَجب من سنة ست وعشرين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري وهو حاتِم بن الليث يقول: ماتَ يحيى بن يوسُف الزَّمِّي يُكنى أبا زكريا ببغدادَ سنة تسع وعشرين ومئتين.

٧٤٣٥ - يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن مَيْمون بن عبدالرحمن، ومَيْمون يُلقَّب بَشْمِين[2]، ويُكنَى يحيى أبا زكريا، الحِمَّانيُّ الكوفيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن بلال، وإبراهيم بن سعد، وشَرِيك بن عبدالله، وأبي عَوانة، وحماد بن زيد، وخالد بن عبدالله، وقيس بن الرَّبيع، وسُفيان بن عُيينة، وأبي بكر بن عيَّاش، وأبي خالد الأحمر، وجَرِير بن عبدالحميد، وأبي إسرائيل المُلائي، والحكم بن ظُهَيْر، ويحيى بن يَمان وهُشَيم[4]، ووكيع، وأبي مُعاوية.

رَوَى عنه حَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد

= ٣/ ٦٧ و٦/ ٢٢٩، وأبو داود (٢٤٦٦)، وابن ماجة (١٧٦٩)، والنسائي في الكبرى (٧٩٩٢)، وابن خزيمة (٢٢٢١)، والبيهقي ٤/ ٣١٤ من طرق عن أبي بكر بن عياش، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠٠ حديث (١٣٥٠٩).

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢).

(٢) في م: «كشمين»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ٥٢٦.

(٤) في م: «هشام»، وهو تحريف.

ابن عُبيد بن أبي الأسد، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرُهم.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حدثني أحمد ابن محمد، قال: سمعتُ القَعْنبي يقول: رأيتُ رجُلاً طويلاً شابًا في مجلس ابن عُيينة، فقال ابن عُيينة: مَن يسأل لأهل الكُوفة؟ ثم قال: أينَ ابن الحِمَّاني؟ فقام، فقال: من أنتَ؟ فانتسبَ له. فقال: نعم كان أبوك جَليسَنا عند مِسْعر، فجعلَ يسأل.

وقال أحمد: حدثنا الرَّمادي إبراهيم بن بشار، قال: رأيتُ عند سُفيان بن عُيينة جماعة من البَصريين يَتَذاكرون الحديث. قال: فتَحَرَّك سُفيان للكوفية فسَمِعتُه يقول: أين أصحابنا الكوفيون؟ أين ابنُ آدم، أين ابنُ عبدالحميد الحِمَّاني؟

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين أنَّ ابن الحِمَّاني يزعمُ أنَّ هذه الأحاديث التي يحدِّث بها ابن سُليم، وضِرار بن صُرَد إنما سَمِعَاها منّي. فقال يحيى: صدَقَ، منه سمعاها.

أخبرنا الحسن[1] بن أبي بكر، قال: كتبَ إلينا محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذاني حَدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الحِمَّاني فأجمل القول فيه، وقال: ما له؟ وكان يَسْرد مُسْنَده أربعة آلاف سَردًا، وشَرِيك ثلاثة آلاف وخمس مئة كمثل. وذكرَ أبو حاتِم نحو عَشرة آلاف، وقال: كان أحدَ المُحدِّثين.

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن الحِمَّاني صدوقٌ مشهورٌ، ما بالكوفة مثل ابن الحِمَّاني، ما يقال فيه إلاّ من حَسَدٍ. قال أبو سعيد: وكان ابن الحِمَّاني شيخًا فيه غَفْلة، لم يكن يَقدِر أن يَصون نفسَه كما يفعل أصحابُ الحديث، ربما يجيء رجلٌ فيَفْتري عليه، وربما يَلْطِمهُ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثقةٌ، وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه، وهؤلاء يحسدُونَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سألتُ يحيى ابن مَعِين عن يحيى بن عبدالحميد، فقال: ثقةٌ، وكان أبوه عبدالحميد بن عبدالرحمن ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو يحيى الحِمَّاني وابنه ثقةٌ. قال عباس: ناظَرناه في هذا غير مَرَّة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد بن بِشْر الرُّخَّجي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الجَعْد بن الوَشَّاء، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو يحيى الحِمَّاني ثقةٌ، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثقةٌ. قال عباس: لم يَزَل يحيى يقول هذا حتى مات.

---

(١) تاريخه (٨٩٩).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٣.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، فقال: صاحبُ حديثٍ صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن يحيى ابن الحِمَّاني، فقال: صدوقٌ ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عُمر ابن أبي السَّري الحافظ البَصْري، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن مَنِيع يقول: كُنَّا على باب يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، فجاء يحيى بن مَعِين على بَغْلته فسأله أصحاب الحديث، يعني أن يُحَدِّثهم، فأبى، وقال: جئت مُسلِّمًا على أبي زكريا. فدَخَل ثم خَرَج، فسألوه عنه، فقال: ثقةٌ ابن ثقةٍ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو[1] العقيلي، قال[2]: سمعتُ عليّ بن عبدالعزيز يقول: سمعتُ يحيى الحِمَّاني يقول لقوم غرباء في مجلسه: من أينَ أنتم؟ فأخبروه ببلَدهم. فقال: سمعتُم ببلدكم أحدًا يتكلَّم فيّ ويقول: إني ضعيفٌ في الحديث؟ لا تسمعوا كلام أهل الكوفة فإنهم يَحسدوني لأني أول من جَمَع «المُسْنَد» وقد تقدمتهم في غَير شيء.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ أحمد بن يوسُف السُّلَمي يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: أدركتُ ثلاثةَ يحدثون بما لا يَحْفَظون: يحيى بن عبدالحميد، وعبدالأعلى

---

(١) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٢) الضعفاء ٤/ ٤١٤.

السَّامي، والمُعْتَمر بن سُليمان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سألتُ محمد بن عبدالله بن نُمير عن يحيى الحِمَّاني؟ فقال: هو ثقةٌ، هو أكبرُ من هؤلاء كُلِّهم، فاكتب عنه. وسألتُ أحمد بن محمد بن حَنْبل عن يحيى الحِمَّاني، قلت له: تعرفُه، لك به علمٌ؟ فقال أحمد: كيفَ لا أعرفه. فقلت له: كان ثقةً؟ فقال أحمد: أنتُم أعرفُ بمشايخكم. وسألتُ يحيى بن مَعِين عن يحيى الحِمَّاني، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حاتِم محمد بن يعقوب الهَرَوي: أخبركم محمد بن عبدالرحمن السَّامي، قال: وسُئِل أحمد بن محمد بن حَنْبل عن يحيى الحِمَّاني فسكت عنه فلم يَقُل شيئًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن سُليمان بن نُوح، قال: حدثنا البُوسَنْجي محمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا أحمد بن حَنْبل. قال البُوسَنْجي: وحدثناه أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن شَرِيك، عن بيَان، عن قيس بن أبي حازم، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: كنَّا نُصلِّي مع رسولِ الله ﷺ الظُّهر بالهاجرة فقال لنا: «أبردوا بالصَّلاة فإنَّ شدَّة الحرِّ من فَيْح جهنم»[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٠، ومن طريقه ابن أبي حاتم في العلل (٣٧٨)، وابن حبان (١٥٠٥) و(١٥٠٨)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٩٤٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٤- ١٣٣٥، والبيهقي ١/ ٤٣٩.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٣٣، وابن ماجة (٦٨٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٧، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٥، والبيهقي ١/ ٤٣٩ من طرق عن إسحاق الأزرق، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٩٦ حديث (١١٧٤٥).

وقال ابن عدي: «وقد سرق هذا الحديث من هؤلاء الثقات قوم ضعفاء فحدثوا به عن إسحاق الأزرق». وإسناده ضعيف لتفرد شريك به وهو ضعيف عند التفرد، =

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: قلتُ لأبي عبدالله، وقدمتُ من الكوفة: وحدثنا[1] يحيى الحِمَّاني عن أبي عبدالله بحديث إسحاق الأزرق، حديث بيّان «أبرِدوا بالصَّلاة» فقلت لأبي عبدالله: إنَّ ابنَ الحِمَّاني حدثنا عنك بهذا الحديث؟ فقال أبو عبدالله: ما أعلم أني حدَّثته به[2]، ولا أدري لعله على المُذاكرة حفظه، وأنكر أن يكون حَدَّثه به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[3]: وذكر يعني أحمد بن حَنْبل الحِمَّانيَّ، فقلت: إنه رَوَى عنكَ حديث إسحاق الأزرق حديث المُغيرة بن شُعبة «أبرِدوا بالصَّلاة» وزَعم أنه سَمِعه على باب ابن عُلَيَّة؟ فأنكر أن يكون سَمِعَه وقال: ليسَ من ذا شيءٍ. قلت: إنه ادَّعى أنَّ هذا على المُذاكرة. فقال: وأنا علمتُ في أيام إسماعيل أنَّ هذا عندي يعني إنما أخرجته بأَخَرَة. وقال: قولوا لهارون الحمَّال يَضرب على حديث الحِمَّاني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: حدَّث يحيى بن عبدالحميد، عن أحمد بن حَنْبل بحديث إسحاق الأزرق، عن شَرِيك، عن بَيان حديث المُغيرة بن شُعبة، فأنكرَه أحمد وقال: ما حدَّثته به. فقال يحيى: حدثنا أحمد على باب إسماعيل ابن عُلَيَّة. فقال أحمد: ما سمعناه من إسحاق إلاّ بعد مَوت إسماعيل، يعني حديث المواقيت. وقال أبو عُبيد:

= ومتن الحديث صحيح. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.
(١) سقطت الواو من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢٣٤).

سمعتُ أبا داود يقول: كان حافظًا، وسألتُ أحمد بن حَنْبل عنه فقال[1]: ألم تَرَه؟ قلت: بلى. قال: إنك إذا رأيته عرفتهُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي وذكر[3] ابنَ الحِمَّاني، فقال: قد[4] كان كتَبَ وطلَب، لو اقتصَرَ على ما سمع.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[5]: قلت لأبي: إنَّ ابنَي[6] أبي شَيْبة ذكروا أنهم يَقْدُمُونَ بغداد فما ترى فيهم؟ فقال: قد جاء ابن الحِمَّاني إلى ههنا، فاجتمَعَ عليه الناس وكان يكذب جِهارًا، ابن[7] أبي شَيْبة على حالٍ يَصْدُق. قلت لأبي: إنَّ ابنَ الحِمَّاني حدَّث عنكَ، عن إسحاق الأزرق، عن شَرِيك، عن بيَان، عن قيس، عن المُغيرة بن شُعبة، عن النبيِّ ﷺ «أبرِدوا بالصَّلاة»؟ فقال: كَذَب، ما حدَّثته به. فقلتُ: حكوا عنه أنه قال: قد سمعتُه منه في المُذاكرة على باب إسماعيل ابن عُلَيَّة. فقال: كَذَبَ، إنَّما سمعتُه بعد ذلكَ من إسحاق، أنا لم أعلم تلكَ الأيام أنَّ هذا الحديث غَريبٌ، حتى سألوني عنه هؤلاء الشَّباب، أو هؤلاء الأحداث. قال أبي[8]: وقت التقينا على باب ابن عُلَيَّة،

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من أ ود وت.
(٢) العلل ١/ ٥٨.
(٣) سقطت الواو من م.
(٤) في م: « وقد»، وليست الواو في النسخ.
(٥) العلل ٢/ ١٢٥-١٢٦.
(٦) في م: « بني»، محرفة.
(٧) في م: « بنو»، محرفة. وهذا التحريف والذي قبله تأتى من سوء فهم الناشر لعبارة أحمد، كما يظهر من تعليقه في الهامش، والذي أثبتناه هو الصواب، وهو الموافق لما جاء في علل أحمد الذي ينقل منه المصنف.
(٨) في م: « أي»، محرفة.

إنما كنَّا نتَذاكر الفقهَ والأبواب. قال أبي[1]: كان وَقَع إلينا كتابُ إسحاق الأزرق، فانتخَبتُ منه هذا الحديث. قلتُ لأبي: أخبرني رجلٌ أنه سمعَ ابنَ الحِمَّاني يحدِّث عن شَرِيك، عن منصور، عن إبراهيم ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [الشورى] قال: كانوا يكرهون أن يَستذلُّوا. فقال رجلٌ: هذا الحديث في كُتُب ابن المبارك عن شَرِيك، عن الحكم البَصْري، عن منصور. فقال ابن الحِمَّاني: حَدَّثناهُ شَرِيك، عن الحكم البَصْري، عن منصور. فقال أبي: ما كان أجرأهُ، هذه جُرأةٌ شديدةٌ. وقال: ما زلنا نعرفُهُ أنه يَسْرق الأحاديث أو يَتَلَقطُها[2] أو يَتَلَقَّفها.

قال: وسمعتُ أبي مرَّة أُخرى وذُكرَ ابن الحِمَّاني، فقال: قد طلبَ وسمعَ، ولو اقتَصَر على ما سمعَ لكانَ له فيه كفايةٌ. قال أبو عبدالرحمن: وهذا أحسنُ ما سمعتُ من أبي فيه.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرْجان، قال: حدثنا جعفر بن سَهْل الدَّقَّاق، قال: قلت لعبدالله بن أحمد: أبو عبدالله ترك حديث الحِمَّاني من أجل الحديث الذي ادَّعى أنه سَمِعَهُ[3] منه عن إسحاق الأزرق عن شَرِيك، عن بَيَان، عن قَيس، عن المُغيرة، عن النبي ﷺ «أبرِدوا بالظُّهر فإنَّ شدَّة الحرِّ من فَيْح جَهنم»؛ حدَّثنيه محمد بن عُثمان أبو عَمرو، قال: حدثنا الحِمَّاني، قال: حدثنا أحمد بن حَنبل، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال الحِمَّاني: سمعتُه منه على باب هُشيم. فقال أحمد: ما حَدَّثت به الحِمَّاني ولا سَمِعَه مني، ولاسألني عن شيء. فقال عبدالله بن أحمد: ليسَ العِلَّة هذا في تَرك حديثِهِ وكَذِبه، ولكن حدث عن قُريش بن حَيَّان، عن بكر بن وائل، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ في الأظفار، وقُريش بن حَيَّان ماتَ قبل أن

(١) في م: «أي»، محرفة أيضًا.
(٢) في م: «يلتقطها»، وما أثبتناه من النسخ، وعلل أحمد.
(٣) في م: «سمع»، وما أثبتناه من أ وت.

يدخلَ الحِمَّاني البَصرة، وإنما سمعَه من وكيع عن قُريش.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم؛ قال: قلتُ لأبي عبدالله: ما تقول في ابن الحِمَّاني؟ فقال: ليسَ هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه. ثم قال: الأمرُ فيه أعظم من ذاك، وحمَل عليه حملاً شديدًا في أمر الحديث.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال لي أبو عبدالله: الحديث الذي كان أبو الهيثم يَرويه عن سُفيان بن حُسين، عن يَعْلَى بن مُسلم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ [البقرة ٢٢٦] رأيتَه في كُتُب عبدالله بن موسى؟ فقلت: لا. فقال: قد رَواه يحيى بن إسماعيل ذاك الواسطي عن عبَّاد، عن[1] سُفيان ابن حُسين: ليسَ فيه أُبيّ[2]، أوْقفَهُ على ابن عباس. قلت لأبي عبدالله: فإن ابن الحِمَّاني يَرويه. فنفضَ يَدَه نَفْضَةً شديدةً، ثم قال: ابنُ الحِمَّاني الآن ليسَ عليه قياس، أمرُ ذاكَ عظيم، أو كما قال، إلاّ أنه قال: ابنُ الحِمَّاني الآن ليسَ عليه قياس. ثم قال: سُبحانَ الذي يسترُ من يَشاء، ورأيتُه شديدَ الغَيْظِ عليه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: وأما الحِمَّاني فإنَّ أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه، وأبو عبدالله مُتَحرٍّ في مَذْهبه، مَذهبُهُ أحمد من مَذْهب غيرِه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهروي[3]، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عمار، يقول: يحيى[4] بن

---

(١) في م: «وعن»، خطأ.

(٢) في م: «أني»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ويحيى»، وليست الواو في النسخ ولا في ت.

عبدالحميد الحِمَّاني قد سَقَط حديثُه. قيل: فما عِلّته؟ قال: لم يكن لأهل الكوفة حديثٌ جَيّدٌ غَريبٌ، ولا لأهل المدينة، ولا لأهل بَلَد حديثٌ جَيّدٌ غريبٌ إلاّ رَواه، فهذا يكون هكذا؟

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا يحيى أحمد بن محمد بن صالح السَّمَرقندي بنَيْسابور، يقول: سمعتُ أبا العباس أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوَزي، يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، يقول: قدمتُ الكوفة فنَزَلتُ بالقُربِ من يحيى الحِمَّاني، فذاكَرتُه بأحاديثَ سَمِعتُها بالبَصْرة، ومن[1] أحاديث سُليمان بن بلال، وكان يَستغربُها ويقول: ماسمعتُ هذا من سُليمان. ثم أردتُ الخُروجَ إلى الشام فأودعتُه[2] كُتُبي وخَتَمتُ عليها، فلما انصرَفتُ وجدتُ الخواتيمَ[3] قد كُسِرت. فقلت: ما شأن هذه الكُتب وهذه الخَواتيم؟ فقال: ما أدري. ووَجدتُ تلكَ الأحاديث التي كنتُ ذاكرتُه بها عن سُليمان بن بلال قد أدخلَها في مُصَنَّفاته. فقلت له: سمعتَ من سُليمان بن بلال؟ قال: نعم.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم ابن يزيد الغازي[4]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال: أودعتُ يحيى الحِمَّاني كُتُبي وكان فيها حديثُ خالد الواسطي عن عَمرو بن عَوْن وفيها حديث سُليمان بن بلال عن يحيى بن حسَّان، وكنتُ قد سمعتُ منه «المُسْنَد» ولم يكن فيه من حديث خالد وسُليمان حديثٌ واحد، فقَدِمتُ فإذا كتبي على خلاف ما تركتُها عنده،

(١) سقطت الواو من م

(٢) في م: « فأودعت»، وما أثبتناه من أ وت.

(٣) في م: «الخواتم»، وما أثبتناه من أ وت.

(٤) في م: « الفارسي»، وهو تحريف.

وإذا قد نَسَخ حديثَ خالد وسُليمان ووَضَعهُ في «المُسْند». قال محمد بن يحيى: ما أستَحِلُّ الرواية عنه. وقال الرَّماديُّ: هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شَيْبة، وما يَتكلَّمون فيه إلاّ من الحَسَد(١).

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، قال(٢): حدثنا سُليمان بن داود القَطَّان بالرَّي، قال: سمعتُ عبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقندي، يقول: قدمتُ الكوفة حاجًا فأودعتُ يحيى بن عبدالحميد كُتُبًا لي وخرجتُ إلى مكة، فلما رَجَعت من الحجّ أتيتُه فطَلَبتُها منه، فَجَحدني وأنكرَ، فرفقتُ(٣) به فلم ينفع ذلك فصَايَحتُه واجتمعَ الناسُ علينا، فقامَ إليَّ وَرَّاقُه فأخذ بيدي فنَحَّاني وقال لي: إن أمسكتَ تَخَلَّصَتْ لك الكُتُب، فأمسكتُ، فإذا الوَرَّاق قد جاءني بالكُتب وكانت مشدودةً في خِرْقةٍ وَلبْدٍ، فإذا الشدُّ مُتغَيرٌ، فنَظَرتُ في الأجزاء(٤)، فإذا فيها علاماتُ بالحُمرة، ولم يكن نَظَر فيها أحدٌ، وإذا أكثرُ العلامات على حَديث مروان الطَّاطري عن سُليمان بن بلال وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، فافتقدتُ منها جُزئَين.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا عَمرو محمد ابن محمد الفامي(٥)، يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزيمة، يقول؛ سمعتُ محمد بن يحيى وذكر يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، فقال: ذهبَ كالأمس الذاهب.

وفيما ذكرَ لنا أبو بكر البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبِيلي حدَّثهم،

---

(١) تدبر هذا الرأي جيدًا، ولكن قال الذهبي في السير ١٠/ ٥٣٥: «الجرح مقدم، وأحمد والدارمي بريئان من الحسد».

(٢) الضعفاء ٤/ ٤١٤.

(٣) في م: «فوقفت»، وهو تحريف.

(٤) في م: «الأخرى»، وما هنا من أ وت، وهو الموافق لما في ضعفاء العقيلي.

(٥) في م: «الفاني»، وهو تحريف.

قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: قال لي أبو عبدالله محمد بن يحيى النَّيسابوري: أخذتُ كتابَ قيس من يحيى الحِمَّاني فرأيتُ على ظهره شيئًا مَضْروبًا عليه. قال محمد بن يحيى: فبلَغني أنه كان كتاب محمد بن الصَّلْت، وأنه كان ضَرَب على اسمِه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي أنه سمعَ محمد بن المُسَيَّب، يقول: سمعتُ محمد بن يحيى، يقول: اضربوا على حديثِ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ستة أقلام.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى يعني محمد بن عبدالرحيم، يقول: كنَّا إذا قَعَدنا إلى الحِمَّاني تَبيَّن لنا منه بَلاَيا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[2]: حدثني أحمد بن محمد بن صَدَقة، قال: سمعتُ زياد بن أيوب دلويه. وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن الفُرات، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: سمعتُ أبا شيخ الأصبهاني، يقول: سمعتُ دلويه، يقول: سمعتُ يحيى بن عبدالحميد، يقول: كان مُعاوية ـ وفي حديث العَتِيقي: ماتَ مُعاوية ـ على غير ملَّة الإسلام. وزادَ الدَّاودي: قال دَلُّويه: كذَبَ عدو الله.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: يحيى بن عبدالحميد ساقط مُتَلوِّن، تُرِكَ حديثُه فلا يَنْبَعث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/٧٤٦.

(٢) الضعفاء ٤/٤١٤.

(٣) أحوال الرجال (١١٥).

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي[1]، قال: يحيى بن عبدالحميد[2] ضعيفٌ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: وماتَ يحيى الحِمَّاني في سنة خمس وعشرين.

قلت: هذا القول خطأ، والصَّواب ما أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: قال أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح: توفي يحيى الحِمَّاني سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: وماتَ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وكان لا يَخضِب في رَمضان من سنة ثمان وعشرين ومئتين بالعَسْكر.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: وماتَ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني بسُرَّ من رأى في شهر رَمضان سنة ثمان وعشرين، وكان أول من ماتَ بسامرا من المحدِّثين الذينَ أقدموا، وكان لا يَخضِب، وقد كتبتُ عنه.

٧٤٣٦ - يحيى بن مَعِين بن عَوْن بن زياد بن بِسْطام بن عبدالرحمن، وقيل: يحيى بن مَعِين بن غِياث بن زياد بن عَوْن بن بِسْطام، أبو زكريا

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٥٦).

(٢) في م: «ابن عبدالحميد الحماني»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما في ضعفاء النسائي.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١).

المُرِّي، مرّة غَطَفان[1].

سمعَ عبدالله بن المُبارك، وهُشيمًا[2]، وعيسى بن يونُس، وسُفيان بن عُيينة، وغُنْدرًا، ومُعاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد القَطّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيعًا، وأبا مُعاوية، في أمثالهم.

رَوى عنه أحمد بن حَنْبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، ومحمد بن سعد الكاتب، ويعقوب وأحمد الدَّورقيان، ومحمد بن إسحاق الصّاغاني، وعباس الدُّوري، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وحَنْبل بن إسحاق، وأبو داود السِّجستاني، وجعفر الطَّيالسي، والحُسين ابن فَهم، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وإبراهيم بن الجُنيد، وغيرهم.

وكان إمامًا رَبَّانيًا، عالمًا، حافظًا، ثبتًا، مُتقنًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: ولدتُ في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومئة في آخرها.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالِيني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثني أبو العباس المَرْوَزي، قال: كان يحيى من قرية نحو الأنبار يقال لها: نِقْيَا، ويُقال: إنَّ فِرْعون كان من أهل نِقْيا.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: يحيى بن مَعِين من أهل

(١) اقتبسه السمعاني في «المُرِّي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٤٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٧١.

(٢) في م: «وهشامًا»، وهو تحريف.

(٣) معرفة الثقات (١٩٩٧).

الأنبار على اثني عشر فَرْسخًا من بغداد، كان أبوه كاتبًا لعبدالله بن مالك.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري، يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول بالبَصرة، وسأله عباس العَنْبري ونحنُ مع يحيى بن معين[1] عند عباس النَّرْسي نسمع منه، فقال له: يا أبا زكريا، من أي العرب أنت؟ قال: لستُ من العرب، ولكنّي مولًى للعرب.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، يقول: أنا مولى للجُنيد بن عبدالرحمن المُرِّي.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي، قال: أخبرني شيخٌ كاتب ببغداد في حَلْقة أبي عِمْران ابن الأشْيَب ذكرَ أنه ابن عمٍّ ليحيى بن مَعِين، قال: كانَ مَعِين على خَرَاج الرَّي، فماتَ فَخَلَّف لابنه يحيى ألف ألف دِرْهم وخمسين ألف دِرْهم، فانفَقَهُ كُلَّه على الحديث حتى لم يبق له نعلٌ يلبسهُ.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن رَبيعة الزُّهري الخَطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المَدِيني: انتَهى العلم بالبَصرة إلى يحيى ابن أبي كَثِير وقتادة، وعلمُ الكوفة إلى أبي إسحاق والأعمش، وأنتَهى علمُ الحجاز إلى ابن شِهاب وعَمرو بن دينار، وصارَ علمُ هؤلاء الستَّة إلى اثني عشر رَجلاً منهم بالبَصْرة: سعيد بن أبي عَرُوبة، وشعبة، ومَعْمَر، وحماد بن سَلَمة، وأبو عَوانة، ومن أهل الكوفة: سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ومن أهل الحجاز: إلى مالك بن أنس، ومن أهل الشام؛ إلى الأوزاعي. فانتَهى علمُ

(١) قوله: «مع يحيى بن معين» سقط من م.

هؤلاء إلى محمد بن إسحاق، وهُشَيم، ويحيى بن سعيد، وابن[1] أبي زائدة، ووكيع، وابن المُبارك وهو أوسع هؤلاء عِلْمًا، وابن مهدي، وابن آدم. فصارَ علم هؤلاء جميعًا إلى يحيى بن مَعِين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد، يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني، يقول: انتَهى علمُ الحجاز إلى الزُّهري وعَمرو بن دينار، وعلمُ الكوفة إلى الأعمش وأبي إسحاق، وعلمُ أهل البَصرة إلى قَتادة ويحيى بن أبي كَثير. وذكر كلامًا، وقال: ثم وجدتُ علم هؤلاء انتَهَى إلى يحيى بن مَعِين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: انتهَى العلمُ إلى يحيى بن آدم، وبعده إلى يحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعتُ أبا علي صالح بن محمد، يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني، يقول: انتَهى علمُ النَّاس إلى يحيى بن مَعِين.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قلتُ لابن الرُّومي: سمعتَ أبا سعيد الحَدَّاد يقول: لولا يحيى بن مَعِين ما كتبتُ الحديث. فقال لي ابن الرُّومي: وما تعجب، فوالله لقد نَفَعنا الله به، ولقد كان المحدِّث يحدِّثنا لكرامته ما لم نكن نحدِّث به أنفسَنا. قلت لابن الرُّومي: فإنَّ أبا سعيد الحداد

---

(١) في م: «بن»، محرفة.

حدثني، قال: إنّا لنذهب إلى المحدِّث فنَنظر في كُتبه فلا نَرى فيها إلاّ كُلَّ حديثٍ صحيحٍ، حتى يجيءَ أبو زكريا، فأول شيء يقعُ في يده يقع الخَطأ، ولولا أنه عَرَّفَناه لم نَعْرِفه. فقال لي ابن الرَّومي: وما تعجب، لقد كنَّا في مجلسٍ لبعض أصحابنا، فقلت له: يا أبا زكريا، نُفيدك حديثًا من أحسنِ حديثٍ يكونُ، وفينا يومئذٍ عليّ وأحمد وقد سَمِعوه. فقال: وما هو؟ قلنا: حديث كذا وكذا. فقال: هذا غَلَطٌ. فكان كما قال. قال: وسَمِعتُ ابن الرُّومي يقول: كنتُ عند أحمد فجاءَهُ رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالله انظر في هذه الأحاديث فإنَّ فيها خَطأً. قال: عليك بأبي زكريا فإنّه يَعرِفُ الخَطأ.

وقال عبدالخالق: قلت لابن الرُّومي: حدثني أبو عَمرو أنه سمعَ أحمد ابن حَنْبل، يقول: السَّماع مع يحيى بن معين شِفاءٌ لما في الصُّدور. فقال لي: وما تَعجب من هذا؟ كنتُ أختلف أنا وأحمد إلى يعقوب بن إبراهيم في «المغازي»، ويحيى بالبَصرة، فقال أحمد: ليتَ أنَّ يحيى ههنا. قلت له: وما تصنع به؟ قال: يعرف الخطأ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن سالم، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبل في دِهْليز عفَّان يقول لعبدالله ابن الرُّومي: ليتَ[1] أبا زكريا قد قَدِمَ، يعني ابن معين. فقال له اليمامي: ما تَصْنع بقُدومه. يُعيدُ علينا ما قد سَمِعنا. فقال له أحمد: اسكُت، هو يعرف خطأ الحديث.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، يقول: سمعتُ العباس الدُّوري، يقول: رأيتُ أحمد بن حَنْبل في مجلس رَوْح بن عُبادة سنة خمس ومئتين يسأل يحيى بن مَعِين عن أشياء، يقول له: يا أبا زكريا، كيفَ حديث كذا؟ وكيفَ حديث كذا؟ يريد أحمد أن يَستَثبتَهُ

(١) في م: «ليت أن»، وقوله: «أن» ليست في النسخ، ولا في تهذيب الكمال ٣١/٥٥٦.

في أحاديثَ قد سَمِعوها، كلّ ما قال[1] يحيى كَتَبه أحمد، وقَلّما سمعتُ أحمد ابن حنبل يُسمِّي يحيى بن مَعِين باسمه، إنما كان يقول: قال أبو زكريا، قال أبو زكريا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البُخاري بها، قال: سمعتُ الحُسين بن إسماعيل الفارسي، يقول: سمعتُ أبا مُقاتل سُليمان بن عبدالله، يقول: سمعتُ أحمد بن حَنْبل، يقول: ههنا رجل خَلَقَه الله لهذا الشأن، يُظهِر كَذِبَ الكَذّابين، يعني يحيى بن معين.

أخبرنا التَّنوخي وأبو الحسن محمد بن طَلْحة النِّعالي؛ قالا: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم البُخاري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد ابن حُرَيْث، قال: سمعتُ أحمد بن سَلَمة، يقول: سمعتُ محمد بن رافع، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبل، يقول: كلُّ حديثٍ لا يَعْرِفُهُ يحيى بن مَعِين فليسَ هو بحديث. وقال ابن طَلْحة: فليسَ هو ثابتًا[2].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن حَيُّويه، قال: حدثنا العباس بن إسحاق، قال: سمعتُ هارون بن مَعروف، يقول: قدمَ علينا بعض الشّيوخ من الشام وكنتُ أول من بَكَّرَ[3] عليه، فدَخلتُ عليه فسألتُه أن يُملي عليَّ شيئًا، فأخَذ الكِتاب يُملي عليَّ فإذا بإنسان يدقُّ البابَ، فقال الشيخ: مَن هذا؟ قال: أحمد بن حَنْبل. فأذنَ له، والشَّيخُ على حالتِهِ والكتابُ في يده لا يتحرَّك. فإذا بآخر يدقُّ الباب. فقال الشيخُ: مَن هذا؟ قال: أحمد الدَّورقي. فأذن له، والشيخُ على حالته والكِتابُ في يده لا يتحرك. فإذا بآخر يدقُّ الباب، فقال الشيخ: مَن هذا؟ قال: عبدالله

(١) في م: «فما قال»، وما أثبتناه من النسخ وتهذيب الكمال ٣١/ ٥٥٦.
(٢) في م: «بثابت»، وما أثبتناه من أ و ت.
(٣) في م: «نكر» بالنون، وهو تصحيف.

ابن الرُّومي، فأذنَ له، والشيخ على حالته والكِتابُ في يده لا يتحرَّك. فإذا بآخر يدقُّ الباب، فقال الشيخ: مَن هذا؟ قال: أبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، فأذن له والشيخ على حالته والكِتاب في يده لا يَتحرَّك. فإذا بآخر يدقُّ البابَ، فقال الشيخُ: مَن هذا؟ قال: يحيى بن مَعِين. قال: فرأيتُ الشيخَ ارتَعَدت يَدُه وسَقَط الكتابُ من يده!

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، يقول: سمعتُ جعفرًا الطَّيالسي، يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: لما قَدِمَ عبدالوهاب بن عطاء أتيتُه فكتبتُ عنه، فبينا أنا عنده إذ أتاه كتابٌ من أهله من البَصرة، فقرأه وأجابهم، فرأيتُه وقد كتبَ على ظَهْره: وقدمتُ بغدادَ وقَبِلني يحيى بن مَعِين، والحمد لله رب العالمين.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت لأبي داود: أيُّما أعلمُ بالرِّجال يحيى أو عليّ بن عبدالله؟ قال: يحيى عالمٌ بالرِّجال، وليسَ عند عليّ من خَبَرِ أهلِ الشام شيء.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد: مَن أعلمُ بالحديث يحيى بن مَعِين أم أحمد بن حَنْبل؟ فقال: أما أحمد فأعلم بالفقه والاختلاف، وأما يحيى فأعلم بالرِّجال والكُنى.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا وهو ابن المَدِيني، يقول: كنتُ إذا قدمتُ إلى بغداد منذُ أربعين سنة كان

---

(١) سؤالاته (٧٣).

الذي يذاكرُني أحمد بن حنبل، فربّما اختلفنا في الشيء فنَسألُ أبا زكريا يحيى ابن مَعِين، فيقومُ فيخرجه، ما كان أعرفَهُ بموضع حديثِه.

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، فيما أجازَ لنا أن نَرويه عنه، قال: حدثنا أبو الحسن[1] ابن البَراء، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني، يقول: ما رأيتُ يحيى بن مَعِين استَفهَمَ حديثًا قَطّ ولا رَدَّه.

أخبرنا علي بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن[2] سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قلتُ لابن الرُّومي: سمعتُ بعضَ أصحابِ الحديث يحدِّث بأحاديث يحيى، ويقول: حدثني مَن لم تطلع الشَّمس على أكبر منه. فقال: وما تعجب؟ سمعتُ عليّ بن المَدِيني، يقول: ما رأيتُ في الناس مثلَهُ.

أخبرنا منصور بن رَبيعة الزُّهري، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: ما أعلمُ أحدًا كتبَ ما كتبَ يحيى بن مَعِين.

أخبرنا الحسن بن أحمد الدَّورقي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، فيما أجازَ لنا، قال: حدثنا أبو الحسن ابن البَراء، قال: سمعت عليًا، يقول: لا نعلمُ أحدًا من لَدُنْ آدم كتبَ من الحديث ما كتب يحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن ثابت، قال: حدثنا موسى بن حَمْدون، قال: سمعتُ أحمد بن عُقبة، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين: كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا؟ قال: كتبتُ بيدي هذه ست مئة ألف حديث. قال أحمد: وإني أظنُّ أنَّ المحدِّثين قد

(١) في م: «أبو الحسين»، وهو تحريف.
(٢) سقطت من م.

كَتَبوا له بأيديهم ست مئة ألف، وست مئة ألف.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالله، يقول: سمعتُ أبي يقول: خَلَّف يحيى من الكتب مئة قِمَطْر وأربعة عشر قِمَطْرًا، وأربعة حِباب شَرابيّة مملوءةً كُتُبًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا علي صالح بن محمد، يقول: ذُكر لي أنَّ يحيى بن مَعِين خَلَّف من الكُتب لما ماتَ ثلاثين قِمَطْرًا، وعشرين حبا، وطَلَب يحيى بن أكثَم كتبه بمئتي دينار فلم يدع أبو خَيْثمة أن تُباع.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا موسى بن القاسم بن الحسن بن موسى بن الأشْيَب عن بعض شيوخه، قال: كان أحمد ويحيى وعليّ عند عفَّان، أو سُليمان بن حَرْب، فأُتي بصك فشَهِدوا فيه، وكتب يحيى فيه: شَهِد يحيى بن أبي عليّ، وقال عفَّان لهم: أمّا أنت يا أحمد فضعيفٌ في إبراهيم بن سعد، وأمّا أنت يا عليّ فضعيفٌ في حماد بن زيد، وأمّا أنت يا يحيى فضعيفٌ في ابن المُبارك. قال: فسكتَ أحمد وعليّ، وقال يحيى: وأمّا أنت يا عفَّان فضعيفٌ في شُعبة.

قلت: لم يكن واحدٌ منهم ضعيفًا، وإنما جَرَى هذا الكلام بينهم على سبيل المُزاح.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قلتُ لابن الرُّومي: سمعتُ أبا سعيد الحَدَّاد، يقول: الناس كُلُّهم عِيالٌ على يحيى بن مَعِين. فقال: صَدَقَ، ما في الدُّنيا أحدٌ مثلَهُ، سَبَقَ الناسَ إلى هذا الباب الذي هو فيه، لم يسبقهُ إليه أحدٌ، وأما من

يجيء بعدُ فلا ندري كيفَ يكون. قال: وسمعتُ ابن الرُّومي، يقول: ما رأيتُ أحدًا قَطّ يقول الحقَّ في المشايخ غير يحيى، وغيره كان يتحامل بالقَوْل.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن حامد الأديب، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: أخطأ عفَّان في نيِّف وعشرين حديثًا ما أعلمتُ بها أحدًا، وأعلمتُه فيما بيني وبينه، ولقد طلبَ إليَّ خَلَف بن سالم، فقال: قل لي أي شيء هي؟ فما قلتُ له، وكان يحبُّ أن يجدَ عليه. قال يحيى: ما رأيتُ على رجل قَط خَطأ إلاّ سَتَرتُه وأحببتُ أن أزَيِّنَ أمرَه، وما استقبلتُ رجلاً في وَجْهه بأمر يكرَهُه، ولكن أبيِّنُ له خَطَأه فيما بيني وبينه، فإن قَبِلَ ذلك وإلاّ تركتُه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي قال: قال يحيى: إنِّي لأحدِّثُ بالحديث فأسهرُ له مخافةَ أن أكون قد أخطأتُ فيه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهَمَذاني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حَمْدان بن المَرْزُبان، قال: قال لي أبو حاتِم الرَّازي: إذا رأيتَ البغداديَّ يحبُّ أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحبُ سنة، وإذا رأيتَه يُبغضُ يحيى بن مَعِين فاعلم أنه كَذَّاب.

أخبرنا أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي إجازةً شافهني بها، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: سمعتُ محمد بن هارون الفَلاَّس المُخَرِّمي، يقول: إذا رأيتَ الرجلَ يقعُ في يحيى بن مَعِين فاعلم أنه كَذَّاب يَضعُ الحديث، وإنما يُبغضُه لما يُبيِّنُ

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/٣١٦.

أمرَ الكَذَّابين[1] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو زكريا يحيى بن مَعِين الثقةُ المأمون، أحدُ الأئمة في الحديث.

حدثنا محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: قال يحيى بن مَعِين: كَتَبنا عن الكذَّابين، وسَجَرنا به التَّنور، وأخرجنا به خُبزًا نَضِيجًا!

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي داود السِّجستاني، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: أكلتُ عَجنةَ خُبزٍ وأنا ناقِهٌ من عِلَّةٍ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحُسين بن سُليمان السَّليطي بنَيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن الرؤوس فقال: ثلاثة بين اثنين صالح.

أخبرني عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن المأمون الهاشمي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن سُليمان القُرَشي، قال: أنشدني داود بن رُشَيْد، قال: أنشدني يحيى بن مَعِين [من الكامل]:

المالُ يَذْهَبُ حِلُّهُ وحَرامُهُ ... طرًّا[2] وتَبْقَى في غَدٍ آثامُهُ
ليسَ التَّقيُّ بمتَّقٍ لإلهِهِ ... حتى يَطيبَ شَرابُهُ وطَعامُهُ
ويَطيبَ ما يَحْوي وتَكْسِبَ كَفُّهُ ... ويكونَ في حُسنِ الحديثِ كَلامُهُ
نَطَقَ النبيُّ لنا به عن رَبِّه ... فعَلَى النبيِّ صَلاتُه وسَلامُهُ

---

(١) في م: «من أمر» وما أثبتناه من أ و د، وهو الموافق لما في الجرح والتعديل.
(٢) في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٦٣: «يومًا» بدل «طرًا». ومعنى طرًا: جميعًا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: حدثني يحيى الأحول، قال: لَقِينا يحيى بن مَعِين قدومه من مكة، فسألناهُ عن حُسين بن حِبّان، فقال: أُحدِّثكم أنهُ لما كان بآخر رَمَقٍ قال لي: يا أبا زكريا، أترى ما مكتوبٌ على الخَيْمة؟ قلت: ما أرى شيئًا. قال: بلى أرى مكتوبًا: يحيى بن مَعِين يقضي أو يفصل بين الظّالمين. قال: ثم خَرَجت نفسُهُ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: حدثنا إسحاق بن بُنان، قال: سمعتُ حُبَيْش بن مُبَشِّر الفقيه، يقول: كان يحيى بن مَعِين يحجُّ فيذهب إلى مكة على المدينة، ويَرجع على المدينة، فلما كان آخر حجَّة حَجَّها خرجَ على المدينة ورَجَع على المدينة، فأقامَ بها يومَين أو ثلاثة، ثم خرجَ حتى نزَلَ المَنزل مع رُفقائه، فباتوا فرأى في النوم هاتفًا يهتفُ به: يا أبا زكريا أترغب عن جِواري؟ فلما أصبحَ قال لرُفَقائه: امضُوا فإني راجع إلى المدينة، فمَضَوا ورَجَع، فأقامَ بها ثلاثًا ثم ماتَ. قال: فحُمِلَ على أعواد النبيِّ ﷺ، وصَلَّى عليه الناسُ وجَعَلوا يقولون: هذا الذابّ عن رَسول الله ﷺ الكَذِب.

قلت: الصَّحيح أنَّ يحيى توفي في ذَهابه قبل أن يحجَّ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوّاس، قال: حدثنا حَمْزة بن القاسم، قال: حدثنا عباس هو الدُّوري، قال[1]: ماتَ يحيى بن مَعِين بالمدينة أيام الحجِّ قبلَ أن يحجَّ وهو يريدُ مكة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وصلَّى عليه والي المدينة، وكَلَّم الحِزامي الوالي فأخرجوا له سريرَ النبيِّ ﷺ فحُمِلَ عليه، فصَلَّى عليه الوالي ثم صُلِّي عليه مرارًا، وماتَ يحيى وسِنُّه سبع وسبعون سنة إلاّ أيامًا.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٦٥.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: لما ماتَ يحيى بن مَعِين نادَى إبراهيم ابن المُنذر الحِزامي: من أرادَ أن يشهدَ جنازةَ المأمون على حديث رسول الله ﷺ فليَشْهد.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ بكر بن محمد بن حَمْدان الصَّيْرفي، يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن كُزال يقول: كنتُ مع يحيى بن مَعِين بالمدينة فَمرِضَ مَرَضه الذي ماتَ فيه وتوفي بالمدينة، فحُمِل على سَرير رسولِ الله ﷺ ورجل ينادي بين يَدَيه: هذا الذي كان يَنفي الكَذِب عن حديثِ رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع فيما أذن أن نَرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد الهَمْداني[1]، قال: حدثني موسى بن هارون الزَّيَّات، قال: حدثني عبدالله بن أحمد، قال: قال بعض المحدِّثين في يحيى بن مَعِين:

ذهبَ العَليمُ بعيب كُل مُحَدِّث ... وبكـلِّ مختلـف مـن الإسنـاد
وبكل وَهْمٍ في الحديثِ ومُشْكِلٍ ... يعْيـى[2] بـه عُلمـاء كُـلّ بـلادِ

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم: حدَّثكم أبو أيوب أحمد بن بِشْر الطَّيالسي، قال: ماتَ أبو زكريا يحيى بن مَعِين سنة ثلاث وثلاثين وهو حاجٌّ بالمدينة ذاهبًا قبلَ أن يحجَّ لتسع، أو لسبع ليال بَقِين من ذي القَعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري وأبو سعيد الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري،

(١) في م: «الهمذاني»، وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٦٤٥٩).

(٢) في تهذيب الكمال ٣١/٥٦٨: «يعني»، وما هنا مجود في النسخ، وكلاهما جائز.

يقول: ماتَ يحيى بن مَعِين سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وكان قد بَلَغ سِنُّه سبعًا وسبعين إلاّ عشرة أيام أو نحوه.

قلت: هكذا ذكر الدُّوري مَبلغ سِنّه، والصَّحيح ما أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وُلد يحيى بن مَعِين سنة ثمان وخمسين ومئة، وماتَ بمدينةِ رسول الله ﷺ لسبع ليالٍ بَقِينَ من ذي القَعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وقد استوفَى خمسًا وسبعين سنة ودَخَل في الستّ، ودُفِنَ بالبَقيع وصَلَّى عليه صاحبُ الشُّرطة.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد[1] القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: سمعتُ حُبَيْشًا يعني ابن مُبَشِّر الفقيه، يقول: رأيتُ يحيى بن مَعِين في النوم، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: أعطاني، وحَبَاني، وزَوَّجني ثلاث مئة حَوْراء، ومَهَّد لي بين الناس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو أحمد ابن المهتدي[2] بالله، قال: حدثنا الحُسين ابن الخَصِيب، قال: حدثني حُبَيْش بن مُبَشِّر، قال: رأيتُ يحيى بن مَعِين في النوم، فقلت: ما فَعَل الله بك؟ قال: أدخَلَني عليه في داره، وزَوَّجني ثلاث مئة حَوْراء، ثم قال للملائكة: انظروا إلى عَبْدي كيف تَطَرَّى وحَسُنَ.

٧٤٣٧- يحيى بن عبدالرحيم بن محمد، أبو زكريا البغداديُّ الخَشْرميُّ نزيلُ مصر[3].

رَوَى عن عبدالله بن عُثمان بن سعد بن أبي وَقَّاص المَدِيني، والفَضْل بن

(١) سقط من م.
(٢) في م: «ابن المهدي»، وهو تحريف.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالحميد المَوْصلي، وابن أبي علاج المَوْصلي. ذكَره عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[1] : سمع منه أبي بمصر.

٧٤٣٨- يحيى بن أيوب، أبو زكريا العابد المَعروف بالمَقابري[2] .

سمعَ شريكًا، وإسماعيل بن جعفر، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، وأبا إسماعيل المؤدِّب، وحسَّان بن إبراهيم الكِرْماني، وعبدالله بن وَهْب، وخَلَف بن خَليفة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة.

رَوَى عنه أحمد بن حَنْبل، وابنه عبدالله بن أحمد، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومُسلم بن الحجَّاج، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وحامد بن شُعيب البَلْخي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3] : حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا يبقَى بعدي من النُّبوة إلا المُبَشِّرات» قالوا: يا رسولَ الله، وما[4] المُبَشِّرات؟ قال: «الرُّؤيا الصَّالحة يَرَاها الرَّجل أو تُرَى له». قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: وقد سمعتُ من يحيى بن أيوب هذا الحديث غير مرَّة[5] .

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٠٢.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المقابري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٨٦.

(٣) مسند أحمد ٦/ ١٢٩.

(٤) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في أ وفي المسند.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالغالب بن جعفر بن الحسن الضراب (١٢/ الترجمة ٥٧٨٩).

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازةً، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله السُّمَّري، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب الزَّاهد، يقول: ولدتُ سنة سبع وخمسين ومئة.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المَقابري، وكان من خِيار عِباد الله.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد بن عبدالرحمن الأشهلي، قال: حدثني أبي، قال: مَرَرتُ بمَقَابر، فسمعتُ هَمْهَمة، فاتَّبعت الأثرَ فإذا يحيى بن أيوب في حُفْرة من تلك الحُفَر، وإذا هو يدعو ويَبْكي ويقول: يا قرَّة عين المُطيعين، ويا قرَّة عَيْن العاصين، ولم لا تكونُ قرَّة عين المُطيعين وأنت مَنَنتَ عليهم بالطَّاعة، ولم لا تكونُ قرَّة عَين العاصين وأنتَ سَتَرتَ عليهم الذُّنوب. قال: ويُعَاود البُكاء، قال: فغَلَبني البُكاءُ. ففَطِنَ بي، فقال لي: تعال، لعلَّ الله إنما بَعَث بكَ لخيرٍ.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالواحد بن أحمد بن الحُسين المُعَدَّل بعُكْبَرا، قال: أخبرنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا موسى بن هارون بن عبدالله، قال: سُرَيْج بن يونُس ويحيى بن أيوب رَجُلان صالحان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان[1]. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي؛ قالا: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها ماتَ يحيى ابن أيوب البغدادي.

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٩.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: يحيى بن أيوب يُكْنَى أبا زكريا، وكان ينزلُ عَسْكر المهدي، وكان ثقةً وَرِعًا مُسلمًا يقول بالسُّنَّة، ويعيبُ مَن يقول بقول جَهْم وبخلافِ السُّنة، وتوفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٧٤٣٩- يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب.

سَكَنَ بغدادَ، وحدَّث عن أبيه. رَوَى عنه عليّ بن حَفْص بن عُمر العَبْسي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز فيما أذِن أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ ابن الحُسين بن عليّ، قالوا: كان ببغدادَ، وماتَ يوم الأربعاء لأربع خَلَون من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ودُفِنَ في مَقابر قُريش ببغداد، وصَلَّى عليه عبدالله بن هارون ودَخَل قَبْرَهُ.

٧٤٤٠- يحيى بن عُثمان، أبو زكريا الحَرْبيُّ، يُقال: إنَّ أصْلَه من سِجِستان[1].

سمعَ هِقْل بن زياد، وأبا المَلِيح الرَّقِّي، وإسماعيل بن عيَّاش، وسُوَيْد بن عبدالعزيز، وبَقِيَّة بن الوليد.

كتب عنه أحمد بن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين. ورَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعليّ بن الحُسين بن حبَّان، وإبراهيم ابن أسباط، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وغيرُهم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٣/ ٣٥٤.

أخبرنا البَرْقاني قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا إبراهيم بن أسباط[1] بن السَّكَن، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان الحَرْبي، قال: حدثنا هِقْل، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ ليلةً يُصلِّي، فإذا امرأة تصلِّي بصلاته، فلما أحسَّ بها التَفَت إليها فقال لها: «اضْطَجِعي إن شئتِ». فقالت: إنّي أجد نَشاطًا. ثم قامَ فصَلَّى فالتَفَت إليها الثانية، فقال لها مثل ذلك. ثم قامَ فصَلَّى فالتَفَت إليها الثالثة فقال لها: «اضْطَجعي إن شئتِ». قالت: إنّي أجدُ نشاطًا. فقال: «إنّك لستِ مثلي، إنما جُعِلَ قرَّة عيني في الصَّلاة».

تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا موصولاً هِقْل بن زياد عن الأوزاعي[2]، ولم أرَه إلاّ من رواية يحيى بن عُثمان عن هِقْل. وخالَفَه الوليد بن مُسلم فرواه عن الأوزاعي عن إسحاق، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً لم يذكر فيه أنَسًا؛ أخبرناه كذلك أحمد بن عبدالواحد بن محمد السُّلَمي بدمشق، قال: أخبرنا جدي أبو

(١) سقط من م.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٦٨)، وفي الصغير (٧٤١)، والضياء المقدسي في المختارة (١٥٣٢) و(١٥٣٣) من طريق هقل، به.

أما حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة المرسل فلم نقف عليه عند غير المصنف. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق، أخرجه أحمد ٣/ ١٢٨ و١٩٩ و٢٨٥، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٣٥)، والنسائي ٧/ ٦١، وأبو يعلى (٣٤٨٢)، والطبراني في الأوسط (٥١٩٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٩٨ و٢٢٩، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٢٢) و(٣٢٣)، والحاكم ٢/ ١٦٠، والبيهقي ٧/ ٧٨، والضياء المقدسي في المختارة (١٧٣٧) من طريق ثابت عن أنس مقتصرًا على آخره. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٢ حديث (٣٠٠)، ولا يصح أيضًا، قال الدارقطني فيما نقله عنه الضياء المقدسي ٥/ ١١٣: «رواه سلام أبو المنذر، وسلام بن أبي الصهباء وجعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وخالفهم حماد بن زيد عن ثابت مرسلاً، والمرسل أشبه بالصواب». قلت: ورواه أيضًا مرسلاً سليمان بن طرخان وليث بن أبي سليم عند عبدالرزاق (٧٩٣٩).

وتقدم في ترجمة الفضل بن العباس القِرطمي (١٤/ الترجمة ٦٧٦٧).

بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: حدثنا أبو الدَّحْدَاح أحمد بن محمد بن إسماعيل التَّميمي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالرحيم الأشجعي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طَلْحة الأنصاري أنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ يصلِّي من اللَّيل وامرأة من أزواجه تُصلِّي خَلفَه، فصَلَّى رَكعَتين، ثم قال لها: «اضطَجِعي إن شئتِ». قالت: يا رسولَ الله، إنّي أجدُ قوةً، أو قالت: نَشاطًا. قال: ثم صَلَّى رَكعَتَين، ثم قال لها: «اضْطَجعي إن شئت». فقالت: يا رسول الله، إنّي أجدُ قوةً، أو قالت: نَشاطًا. فقال لها رسولُ الله ﷺ: «إنّي أنا جُعِلَت قُرَّة عَيني في الصَّلاة».

حُدِّثتُ عن أبي الحسن ابن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن يحيى بن عُثمان الذي يكون في الحَرْبية، فقال: لا أعرفه. وسألتُ يحيى يعني ابن مَعِين، فقال: ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي عُمر بن حَيُّويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال[1]: سُئِل يحيى بن مَعِين وأنا أسمع عن يحيى بن عُثمان، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبيّ بمرو، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد جَزَرة عن يحيى بن عُثمان البغدادي الذي يَروي عن إسماعيل بن عيَّاش، فقال: هو السِّمسار صدوقٌ، وكان من العُبَّاد.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قالا: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال

(١) سؤالاته (٢٩٣).

عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : ماتَ يحيى بن عُثمان زادَ البَغَوي: الحَرْبي، ثم اتَّفقا، في سنة ثمان وثلاثين، زاد الأبَّار: ومئتين. قال البَغَوي: وكتبتُ عنه.

٧٤٤١- يحيى بن أكْثَم بن محمد بن قَطَن بن سَمعان بن مُشنَّج، من وَلَد أكْثَم بن صَيْفي التَّمِيمي، يُكْنَى أبا محمد، وهو مَرْوَزيٌّ[2].

سمعَ عبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى السِّيناني، وحَفْص بن عبدالرحمن النَّيسابوري، ويحيى بن الضُّرَيْس، ومِهْران بن أبي عُمر الرازيين، وجَرير بن عبدالحميد الضَّبِّي، وعبدالله بن إدريس الأودي، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعيسى بن يونُس، ووكيع بن الجَرَّاح، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصي، وأبا تَوْبة الحَلَبي.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتِم الرَّازي، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، وأخوه حماد بن إسحاق، ومحمد بن إبراهيم البِرْتي، وأبو عيسى بن العَرَّاد، وغيرُهم، وكان عالمًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، ووَلاَّه المأمون القَضاء ببغداد.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان بن القاسم التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو عيسى بن عَرّاد ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن أكْثَم، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ ضَرَب وغَرَّب، وأنَّ أبا بكر ضَرَب وغرَّب، وأنَّ عُمر ضَرَب وغَرَّب. قال القاضي أبو بكر المَيانجي: هكذا حدَّثناه ابن عَرَّاد عن يحيى بن أكثَم، وهذا الحديث إنّما هو مَعْروف عن أبي كُريب وإنه المنفرد به.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٥٩).

(٢) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/١٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/٢٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/٥.

قلت: الأمر على ما ذَكرَ، إلاّ أنَّ جماعةً قد رَووه عن عبدالله بن إدريس هكذا مرفوعًا مُتَّصِلاً[1] ، ولم يكن فيهم ثبتٌ سِوَى أبي كُرَيْب. ورَواه يوسُف ابن محمد بن سابق، عن ابن إدريس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً. وخالَفَه محمد بن عبدالله بن نُمير وأبو سعيد الأشج فَرَوياه عن ابن إدريس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ أبا بكر ضَرَب وغرَّب، وأنَّ عُمر ضَرَب وغرَّب، ولم يذكرا النبيَّ ﷺ، وهو الصَّواب[2] .

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: لما سَمِعَ يحيى بن أكْثَم من ابن المُبارك وكان صغيرًا صَنَعَ أبوه طعامًا ودعا الناس، ثم قال: اشهَدوا أنَّ هذا سمعَ من ابن المُبارك وهو صغيرٌ.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد السَّامي، عن أبي داود السِّنْجي، قال: سمعتُ يحيى بن أكْثَم، يقول: كنتُ عند سُفيان، فقال: ابتُليتُ بمُجالسَتِكم بعدما كنتُ أجالسُ مَنْ جالسَ أصحابَ رسولِ الله ﷺ، مَنْ أعظم مني مُصيبةً! فقلت: يا أبا محمد، الذين بقوا حتى جالسوك بعد مُجالسة أصحاب رسول الله ﷺ كانوا أعظمَ مُصيبةً منك.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشَّاهد، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا الكُدَيْمي، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: خرجَ سُفيان بن عُيينة إلى أصحاب الحديث وهو ضَجِر، فقال: أليسَ من الشَّقاء أن أكون جالستُ ضَمْرة بن سعيد وجالسَ أبا سعيد الخُدْري، وجالستُ عَمْرو بن دينار وجالسَ جابر بن عبدالله، وجالستُ عبدالله بن دينار وجالسَ

---

(١) في م: «مفضلاً»، محرفة.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد ابن الدقاق (٤/ الترجمة ١٥٦١).

ابن عُمر، وجالستُ الزُّهري وجالسَ أنس بن مالك، حتى عَدَّد جماعةً، ثم أنا أُجَالسكم! فقال له حَدَثٌ في المجلس: أتُنْصِفُ يا أبا محمد؟ قال: إن شاء الله. قال له: والله لشقاء من جالسَ أصحابَ رسولِ الله ﷺ بكَ أشدُّ من شَقائك بنا، فأطرق وتَمَثَّل بشعرِ أبي نُواس [من مجزوء الرمل]:

خَلِّ جَنْبَيْكَ لِرامِ وامْضِ عنه بسلامِ

مُتْ بداءِ الصَّمتِ خيرٌ لكَ من داءِ الكَلامِ

فسُئِل مَنْ الحَدَث؟ فقالوا: يحيى بن أكْثَم. فقال سُفيان: هذا الغُلام يَصلحُ لصُحبة هؤلاء يعني السُّلطان.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع البُخاري، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد الخَيَّام، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه، قال: سمعتُ عليًا يعني ابن خَشْرم، يقول: أخبرني يحيى بن أكْثَم أنه صارَ[1] إلى حَفْص بن غِياث فتَعشَّى عنده، فأُتي حَفْص بعُسٍّ[2] فشَرِب منه، ثم ناوَلَه أبا بكر بن أبي شَيْبَة فشَرِب منه، فناوَلَه أبو بكر يحيى بن أكثم، فقال له: يا أبا بكر، أيُسكر كثيره؟ قال: إي والله، وقليلُه، فلم يَشرب.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الشَّيْباني، يقول: سمعتُ أبي يقول: قال رجلٌ ليحيى بن أكْثَم: يا أبا زكريا، فقال له يحيى: قِسْتَ فأخطأت، وكان كنيتُه أبو محمد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون النَّحْوي الكوفي، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد، قال: أخبرنا وكيع، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عليّ وَرَّاق المُخَرِّمي،

---

(١) في م: «لما صار»، وما أثبتناه من أ و د و ت.

(٢) العس: القدح الضخم.

قال: حدثني قاسم بن الفَضْل، قال: قرأتُ كتابًا ليحيى بن أكثم بخطِّه إلى صديق له [من الطويل]:

جفوتَ وما فيما مَضَى كنتَ تفعلُ ... وأغْفَلتَ مَن لم تُلْفهِ عنك يغفلُ
وعجلتَ قَطْعَ الوَصْل في ذاتِ بيننا ... بلا حَدَثٍ أو كدت في ذاك تَعْجلُ
فأصبحتُ لولا أنني ذو تَعَطّفٍ ... عليكَ بودي صابرٌ مُتَحَمِّلُ
أرى جَفْوةً أو قسوةً من أخي، نَدَى ... إلى الله فيها المُشتكى والمُعَوَّلُ
فأُقسمُ لولا أنَّ حقكَ واجبٌ ... عليَّ وأني بالوفاءِ موكّلُ
لكنتُ عَزوفَ النفسِ عن كل مُدْبرٍ ... وبعض عُزوفِ النفسِ عن ذاك أجملُ
ولكنني أرْعَى الحقوقَ وأستحي ... وأحملُ من ذي الودِّ ما ليس يحملُ
فإنَّ مصابَ المرءِ في أهلِ ودِّهِ ... بلاءٌ عظيمٌ عندَ من كان يعقلُ

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق أنَّ أبا أيوب العُثماني الضَّرير أخبرهم، قال: أخبرني بعض الأدباء عن بكر بن أحمد البَزّار البَصْري[1] أنه دخَلَ على يحيى بن أكثم، فقال له: أيها القاضي، أتأذن لي في الكلام فإنَّ مَجلِسكَ مجلسَ حُكمٍ، فقال له: قل، فأنشأ يقول [من البسيط]:

ماذا تقولُ كلاكَ الله في رَجُلٍ ... يهوى عجوزًا أُراها بنتَ تسعينِ

قال: فنكتَ القاضي في الأرض ورَفَع رأسَه وأنشأ يقول:

يُبْكَى عليهِ وقد حُقَّ البكاءُ له ... إنَّ العجوزَ لها حينٌ من الحينِ

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن أخو الخَلّال، قال: أخبرنا إبراهيم ابن عبدالله المالكي البَصري بجُرجان، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيمي، قال: سمعتُ أبا العَيْناء، يقول: تولّى يحيى بن أكثم ديوان الصَّدقات على الأضِرَّاء[2]، فلم يُعطهم شيئًا، فطالبوه وطالبوهُ فلم يُعْطِهم، فاجتَمَعوا فلما

---

(١) في م: «النضري» بنون وضاد معجمة، وهو تصحيف.

(٢) الأضراء: جمع ضرير.

انصَرَف من جامع الرُّصافة من مَجلس القَضاء سألوه وطالَبوه، فقال لهم[١]: ليسَ لكم عند أمير المؤمنين شيء. فقالوا: إن وقفنا معك إلى غَدٍ أتزيدنا على هذا القول شيئًا؟ فقال: لا. فقالوا: لا تفعل يا أبا سعيد. فقال: الحَبْسَ الحَبْسَ. فأمرَ بهم فحُبِسوا جميعًا. فلما كان الليل ضَجُّوا، فقال المأمون: ما هذا؟ فقالوا: الأضِرّاء حَبَسهم يحيى بن أكثم. فقال: لم حَبَسهم؟ فقالوا: كَنَّوه، فحَبَسهم. فدَعاه، فقال له: حَبَستهم على أن كَنَّوك. فقال: يا أمير المؤمنين لم أحبسهم على ذلك، إنما حَبَستُهم على التَّعريض، قالوا لي: يا أبا سعيد، يُعرِّضون بشيخ لائط في الخُرَيْبة[٢].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن خَلَف بن المَرْزُبان بن بَسّام المُحَوِّلي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يعقوب، قال: كان يحيى بن أكثم يَحْسِدُ حَسدًا شديدًا، وكان مُفْتَنًّا، فكان إذا نَظَر إلى رجلٍ يَحْفظُ الفقه سألَهُ عن الحديث، فإذا رآه يحفظُ الحديثَ سأله عن النَّحْو، فإذا رآه يعلم النَّحْو سألَه عن الكَلَام، ليَقْطعَهُ ويُخجله. فدخَلَ إليه رجلٌ من أهل خُراسان ذَكيٌّ حافظٌ فنَاظره فرآه مُفْتَنًّا، فقال له: نظرتَ في الحديث؟ قال: نعم. قال: فما تحفظُ من الأُصول؟ قال: أحفظ: شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن الحارث أنّ عليًّا رَجَم لوطيًّا[٣]، فأمسكَ فلم يُكلّمه بشيء.

(١) سقطت من م.

(٢) هكذا مجودة التقييد والضبط في النسخ كافة، والخُرَيْبة قرية معروفة بالبصرة، وقد يكون اسم موضع ببغداد لم تذكره كتب البلدان ككثير من المواضع. وفي السير: «الحربية»، وغلّطوا ما جاء في طبعة الخطيب، والتغليط يحتاج إلى دليل، وليس لهم من دليل إلا كون الحربية من محال بغداد.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥٣٠ من طريق القاسم بن الوليد عن يزيد بن قيس، أن عليًّا، فذكره.

وأخرجه البيهقي ٨/ ٢٣٢ من طريق القاسم عن رجل من قومه، وفي موضع آخر عن بعض قومه: أنّ عليًّا، فذكره.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن مَرْزبان، قال: حدثني عليّ بن مُسلم الكاتب، قال: دخَلَ على يحيى بن أكثم ابنا مَسْعدة، وكانا على نهاية الجَمال، فلما رآهما يَمشيان في الصَّحن أنشأ يقول [من مخلع البسيط]:

يـا زائـرينَـا مـن الخِيـام حيَّـاكمـا اللهُ بـالسَّـلام

لـم تـأتيـانـي وبـي نهـوضٌ إلـى حَـلال ولا حَـرام

يَحْزِننـي أن وقفتُمـا بـي[١] وليـس عنـدي سِـوَى الكـلام

ثم أجلَسَهما بين يَدَيه وجعَلَ يمازحُهما حتى انصَرَفا، قال أبو بكر: وسمعتُ غير ابن المَرْزبان من شيوخنا يحكي أنَّ يحيى عُزِلَ عن الحكم بسبب هذه الأبيات التي أنشَدَها لما دخَلَ عليه ابنا مَسْعدة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: أنشد أبو صَخْرة للرِّياشي في يحيى بن أكثم [من المنسرح]:

أنطقنـي الـدَّهـرُ بعـد إخـراسِ لنـائبـاتٍ أطلـن وَسْـوَاسـي

يـا بـؤسَ للـدَّهـرِ لا يـزالُ كمـا يَـرْفـعُ نـاسًـا[٢] يحـطّ مـن نـاسِ

لا أفلحـت أمـةٌ وحُـقّ لهـا بطـولِ نَكْـسٍ وطـول إتعـاسِ

تـرْضَـى بيحيى يكـون سائِسَهـا وليـس يحيـى لهـا بسـوّاسِ

قاضٍ يَرَى الحدَّ في الزناءِ ولا يَـرَى علـى مـن يَلُـوط مـن بـاسِ

يُحْكّـمُ الأمـرد الغـريـر علـى مثـل جَـريـر ومثـل عبـاسِ

فـالحمـدُ لله كيـف قـد ذهب الـ ـعـدلُ وقـلّ الـوفـاءُ فـي النـاسِ

---

(١) في م: «وفقتماني»، وهو تحريف جاء من سوء قراءة الناشر لها.

(٢) في م: «من ناس»، وما هنا من أ، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٥٤.

أميـرُنَـا يَـرْتَشـي وحـاكمنـا يلـوطُ والـرأسُ شـرُّ مـا راسِ
لـو صَلُح الـدِّين واستقام لقـد قـامَ علـى النَّـاسِ كـلَّ مقيـاسِ
لاأحسَبُ الجَور ينقضي وعلى الـ أُمـة والٍ[1] مـن آل عبـاسِ

قلت: ليست هذه الأبيات للرِّياشي، إنّما هي لأحمد بن أبي نُعيم.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني أبو الحسن ابن المأمون، قال: قال المأمون ليحيى بن أكثم: مَن الذي يقول؟ وهو يعرض به:

قاض يَرَى الحدَّ في الزِّناء ولا يَـرَى علـى مَـن يَلـوط مـن بـاسِ

قال: أو ما يعرفُ أمير المؤمنين مَن قاله؟ قال: لا. قال: يقوله الفاجر أحمد بن أبي نُعيم الذي يقول:

حـاكمنـا يَـرْتَشـي وقـاضينـا يَلُـوط والـرأس شَـرُّ مـا راسِ
لاأحْسَب الجَوْر ينقضي وعلى الـ أُمـة والٍ مـن آل عبـاسِ

قال: فأفحمَ المأمون وأسكت خَجلاً، وقال: ينبغي أن يُنفَى أحمد بن أبي نُعيم إلى السِّند.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أحمد بن جعفر الصَّبَّاغ، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى ابن أكثم، يقول: اختَصَم إليَّ ههنا في الرُّصافة الجدُّ الخامس يطلبُ ميراثَ ابن ابن ابن ابنه.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: سمعتُ أبا العَيْناء في مجلس أبي العباس محمد بن يزيد، قال: كنتُ في مجلس أبي عاصم النَّبيل وكان أبو بكر بن يحيى بن أكثم حاضرًا، فنازعَ غلامًا فارتَفَع الصوتُ، فقال أبو

---

(١) في م: «قاض»، وما هنا من أ وابن خلكان.

عاصم: مَهْيَم[1] ؟ فقالوا: هذا أبو بكر بن يحيى بن أكثم ينازعُ غُلامًا. فقال: إن يَسْرق فقد سَرقَ أبٌ له من قبل.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: سمعتُ أبا أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلاَّب، يقول: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، يقول: جاء رجلٌ يَسأل يحيى بن أكثم. فقال له: أيش توسّمت فيَّ؟ أنا قاض والقاضي يأخذُ ولا يُعطي، وأنا من مَرو وأنتَ تعرف ضيقَ أهل مرو، وأنا من تَميم، والمَثَلُ إلى بُخْل تَميم.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد يحيى بن أكثم أحدُ الفقهاء، رَوى عنه عليّ ابن المَدِيني، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شَقيق.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحافظ النَيْسابوري، قال: يحيى بن أكثم بن محمد التَّمِيمي أبو محمد القاضي المَرْوَزي كان من أئمة أهل العلم، ومَن نَظرَ له في كتاب «التَّنْبيه» عرف تقدُّمه في العُلوم.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال طَلْحة بن محمد بن جعفر: ويحيى بن أكثم أحدُ أعلام الدُّنيا، ومن قد اشتُهِرَ أمرُه وعُرِف خبرُهُ، ولم يَسْتتر[2] عن الكبير والصَّغير من الناس فَضْلُه وعلمُه، ورياستُه وسياستُه لأمره وأمرِ أهل زَمانه من الخلفاء والمُلوك، واسعُ العلم بالفقه، كثيرُ الأدب، حَسنُ العارضةِ، قائمٌ بكلّ مُعضلة، وغَلبَ على المأمون، حتى لم يتقدَّمه أحدٌ عنده من الناس جميعًا، وكان المأمون ممن بَرَع في العُلوم، فعَرَف من حال يحيى بن أكثم وما هو عليه من العلمِ والعَقل ما أخذَ بمَجامعِ قَلبهِ، حتى قَلَّدَه قَضاء القُضاة، وتَدْبيرَ أهل

(١) مَهْيَم: كلمة يراد بها الاستفهام عن الحال أو الشأن ومعناها: ما أمرك، أو ما هذا الذي أرى منك، أو نحو هذا. (انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٩٠).

(٢) في م: «يستر»، وما أثبتناه من أ وت.

مَمْلَكته، فكانت الوزراءُ لا تَعْمل في تَدْبير الملك شيئًا إلاّ بعد مُطالعة يحيى بن أكثم، ولا نَعلمُ أحدًا غَلَب على سُلطانه في زمانه إلاّ يحيى بن أكثم وابن أبي دؤاد.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: أخبرني أبو عبدالله الحَكِيمي عن أبي العَيْناء، قال: سُئِل رجلٌ من البُلغاء عن يحيى بن أكثم، وابنِ أبي دؤاد أيهما أنبلُ؟ فقال: كان أحمد يجدُّ مع جاريَتِهِ وابنَتِهِ، ويحيى يَهْزل مع خَصمه وعَدوِّه.

قلت: وكان يحيى سليمًا من البدعة ينتحلُ مَذهب أهل السُّنة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا منصور محمد بن القاسم العَتَكي، يقول: سمعتُ الفَضْل بن محمد الشَّعراني، يقول: سمعتُ يحيى بن أكثم، يقول: القُرآن كلام الله، فمن قال مخلوق يُستَتاب، فإن تابَ وإلاّ ضُرِبَت عُنقه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عبدالله، قال: حدثني عَمِّي من حفظه غير مرة، قال: سألتُ أحمد بن حَنْبل عن يحيى بن أكثم؟ فقال: ما عَرَفناه ببدعةٍ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن هارون بن المُجَدَّر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: ذُكرَ يحيى بن أكثم عند أبي، فقال: ما عَرفتُ فيه بدعة. فبلَغت يحيى، فقال: صَدَق أبو عبدالله، ما عرفني ببدعة قَطّ. قال: وذُكر له ما يرميه[1] الناسُ، فقال: سُبحان الله! سُبحان الله، ومَنْ يقول هذا؟ وأنكرَ ذلك أحمد إنكارًا شديدًا.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء

---

(١) في م: «يريب»، وما أثبتناه من أ وت.

بأصبهان، قال: سمعتُ صالح بن محمد، يقول: سمعتُ منصور بن إسماعيل، يقول: وَلِي يحيى بن أكثم قَضاء البَصرة وهو شابٌّ ابن إحدى وعشرين سنة، أو كما قال. قال: فاستَزْرَى به مَشايخُ البصرة واستَصْغروه فامتَحَنوه، فقالوا: كم سنُّ القاضي؟ قال: سنُّ عَتّاب بن أسيد حينَ وَلاَّهُ رسولُ الله ﷺ على مكة[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكرَ أبو عليّ عيسى بن محمد الطُّوماري أنه سمعَ أبا خازم القاضي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: وَلِيَ يحيى ابن أكثم القاضي البَصرة وسنُّه عشرون أو نحوها، قال: فاستَصغَره أهل البَصْرة، فقال له أحدهم: كم سنو القاضي؟ قال: فعلم أنه قد استُصْغِرَ، فقال له: أنا أكبر من عَتَّاب بن أسيد الذي وَجَّه به النبيُّ ﷺ قاضيًا على أهل مكة يوم الفَتْح، وأنا[2] أكبر من مُعاذ بن جَبَل الذي وَجَّه به النبيُّ ﷺ قاضيًا على أهل اليمن، وأنا أكبرُ من كَعْب بن سُور الذي وَجَّه به عُمر بن الخطاب قاضيًا على أهل البَصرة. قال: وبقي سنةً لا يَقبلُ بها شاهدًا. قال: فتقَدَّمَ إليه أبي، وكان أحد الأُمناء، فقال له: أيها القاضي قد وَقَفت الأمورُ وتريثت، قال: وما السَّبب؟ قال: في ترك القاضي قبول الشُّهود، قال: فأجازَ في ذلك اليوم شَهادة سبعين شاهدًا.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثنا أحمد بن أبي دؤاد. قال الصُّولي: وحدثنا محمد بن موسى بن حَمّاد، قال: حدثنا المُشرّف بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن منصور، واللفظ

---

(١) ذكر وكيع أنه ولي القضاء بها في رمضان سنة ٢٠٢ (أخبار القضاة: ٢/ ١٦١) وسيأتي أنه توفي أواخر سنة ٢٤٢ أو أوائل سنة ٢٤٣، وقيل: إنه يوم مات كان ابن ثلاث وثمانين، ومعنى هذا أنه كان حين ولي قضاء البصرة ابن أربعين أو نحو ذلك، فكيف تصح هذه الأخبار؟!

(٢) سقطت من.

لأبي العَيْناء، قال: كُنَّا مع المأمون في طريق الشَّام، فأمرَ فنُودي بتَحليل المُتْعَة، فقال لنا يحيى بن أكثم: بَكِّرا غَدًا إليه، فإن رأيتُما للقول وَجْهًا فقولا، وإلاّ فاسكتا إلى أن أدخل. قال: فدَخَلنا إليه وهو يَسْتاكُ ويقول وهو مُغتاظ: «مُتْعَتَان كانتا على عَهد رسول الله ﷺ، وعلى عهد أبي بكر، وأنا أنهى عنهما»[1]. ومن أنتَ يا أحول[2] حتى تَنهَى عما فَعَله النبيُّ ﷺ وأبو بكر؟ فأومأت إلى محمد بن منصور أن أمسِك، رجلٌ يقول في عُمر بن الخطاب ما يقول نُكَلّمه نحن؟! فأمسكنا وجاء يحيى فجلسَ وجلَسنا. فقال المأمون ليحيى: ما لي أراك متغيرًا؟ قال: هو غمٌّ يا أمير المؤمنين لِمَا حدثَ في الإسلام. قال: وما حدثَ فيه؟ قال: النِّداءُ بتحليلِ الزِّنا. قال: الزِّنا؟ قال: نعم، المُتعة زِنا. قال: ومن أين قلتَ هذا؟ قال: من كتاب الله، وحديث رسول الله ﷺ. قال الله تعالى﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ﴾ إلى قوله ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝٧ ﴾ [المؤمنون] يا أمير المؤمنين زوجةُ المُتعة مِلْك يمين؟ قال: لا. قال: فهي الزوجة التي عَنَى الله تَرِث وتُورث وتلحق الولد ولها شرائطها؟ قال: لا. قال: فقد صارَ مُتجاوزُ هذين من العَادِين. وهذا الزُّهري يا أمير المؤمنين رَوَى عن عبدالله والحسن ابنَي محمد بن الحَنفية عن أبيهما محمد عن عليّ بن أبي طالب، قال: أمرَني رسولُ الله ﷺ بأن أنادي بالنَّهي عن المُتْعة وتحريمها، بعد أن كان أمرَ بها. فالتفتَ إلينا المأمون، فقال: أمحفوظٌ هذا من حديث الزُّهري؟ فقلنا: نعم يا أمير المؤمنين، رَواه جماعةٌ منهم: مالك[3]. فقال: أستغفرُ الله، نادُوا بتحريم المُتعة فنادَوا بها. قال الصُّولي:

---

(١) هذا ما يُنسب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) يُعرض بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٣) في الموطأ (١٥٦٠ برواية الليثي). وأخرجه الحميدي (٣٧)، وأحمد ١/ ٧٩ و١٤٢، والدارمي (١٩٩٦) و(٢٢٠٣)، والبخاري ٥/ ١٧٢ و٧/ ١٦ و١٢٣ و٩/ ٣١، ومسلم (١٤٠٧)، والترمذي (١١٢١) و(١٧٩٤)، وابن ماجة (١٩٦١)، والنسائي ٦/ ١٢٥ و١٢٦ و٧/ ٢٠٢. وقد رواه عن الزهري إضافة إلى مالك: سفيان بن عيينة، =

فسمعتُ إسماعيل بن إسحاق يقول، وقد ذُكِرَ يحيى بن أكثم، فعظَّم أمره وقال: كان له يوم في الإسلام لم يكن لأحدٍ مثلَهُ، وذكر هذا اليوم. فقال له رجلٌ: فما كان يُقال؟ قال: مَعاذ الله أن تزولَ عدالةَ مثله بتكذُّب باغٍ وحاسدٍ، وكانت كُتُبه في الفقه أجل كتب، فتَرَكها الناس لطولها[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ أحمد بن يحيى ثَعْلبًا أخبرهم، قال: أخبرنا أبو العالية السَّاميُّ مؤدِّب وَلَد المأمون، قال: لَقِي رجلٌ يحيى بن أكثم وهو يومئذ على قَضَاء القُضاة، فقال له: أصلَحَ الله القاضي، كم آكُل؟ قال: فوق الجوع ودُون الشَّبع. قال: فكم أضْحَك؟ قال: حتى يَسْفِرَ وجهُكَ ولا يعلو صَوتُك. قال: فكم أبكي؟ قال: لا تَمل البُكاءَ من خشية الله تعالى. قال: فكم أخفي من عَمَلي؟ قال: ما استطعتَ. قال: فكم أُظْهِر منه؟ قال: ما يقتدي بك البَرُّ الخَيِّرُ، ويُؤمن عليكَ قول الناس. فقال الرجل: سُبحان الله، قولُ قاطن وعَمَلُ ظاعِنٍ.

قلت: وكان المُتوكلُ على الله لما استُخْلفَ صيَّر يحيى بن أكثم في مَرتبة أحمد بن أبي دؤاد، وخَلَع عليه خمسَ خِلَعٍ، وولي يحيى وعزلَ مدَّة، ثم جَعلَ في مَرْتَبتِهِ جعفر بن عبدالواحد الهاشمي؛ فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: ولما عُزِلَ يحيى بن أكثم عن القَضاء بجعفر بن عبدالواحد جاءَهُ كاتبُه، فقال: سَلِّم الدِّيوانَ. فقال شاهدان عَدلان على أمير المؤمنين أنه أمرَني بذلك. فأخذ منه الدِّيوان قَهْرًا، وغَضِبَ عليه المتوكلُ فأمرَ بقبض أملاكِهِ ثم أُدخل مدينة السَّلام وأُلزِمَ مَنزلَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا

= ومعمر، وعبيدالله بن عمر، وأسامة بن زيد. وانظر موطأ مالك، والمسند الجامع ١٣/ ٢٦٦ حديث (١٠١٤٣).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٦-٤٨٩.

أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1] : قلت لأبي زُرعة: كتبتَ عن يحيى بن أكثم شيئًا؟ فقال: ما أطعمتُهُ في هذا قَطّ، ولقد كان شديدَ الإيجاب لي، لقد مرضتُ مرضةً ببغدادَ فما أحسنُ أصفُ ما كان يُوليني من التَّعاهد والافتقاد[2] ، وحَدَّث ذاتَ يوم عن الحارث ابن مرَّة الحَنَفي بحديث الأشربة، فقال: يعيش، وصَحَّف فيه. فقلت له: نفيس[3] . فقال: نفيس من أسامي العَبيد، وخَجِل. فقلت له: حدثنا أحمد بن حَنْبل والقَواريري؛ قالا: حدثنا الحارث بن مُرَّة. فرَجَع لمّا وَرَد[4] عليه أحمد والقَواريري. قال أبو زُرعة جَبلان أو نحو ما قال، يعني أنَّ أحمد والقواريري جَبلان أو نحوه.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حدثنا بِذْعة عبدالله ابن إسحاق الجَوْهري، قال: سمعتُ أبا عاصم، يقول: يحيى بن أكثم كَذَّاب.

أخبرني أبو بكر محمدبن عبدالملك بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أخبرنا مُسلم بن الحَجَّاج، قال: سمعتُ إسحاق بن راهويه، يقول: ذاك الدَّجَّال، يعني يحيى ابن أكثم، يحدِّث عن ابن المُبارك.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عَمَّار المُخَرِّمي، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: يحيى بن أكثم كان يَكْذِب[5] ، جاء إلى[6] مصر وأنا

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٦٨٩-٦٩٠.

(٢) في المطبوع من أبي زرعة: «من التعاهد في الافتقاد»، وما هنا مجود في النسخ.

(٣) في م: «نشيش»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما جاء في أبي زرعة الرازي.

(٤) في المطبوع من أبي زرعة: «لما نور»، وما هنا مجود في النسخ.

(٥) رد الحافظ الذهبي مسألة كذبه، فقال: «ما هو ممن يكذب، كلا» (السير ١٢/ ١٠).

(٦) سقطت من م.

بها مُقيم سَنَتين وأشهرًا، فبَعَث يحيى بن أكثم فاشترى كُتب الوَرَّاقين وأصولَهم، فقال: أجيزوها لي.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: قال لي أحمد بن خاقان أخو يحيى بن خاقان: كان يحيى بن أكثم رَفيقي بالكُوفة، فما سمعَ من حَفْص بن غِياث إلاّ عشرة أحاديث، فنسخ أحاديث حفص كلها، ثم جاء بها معه إلى البيت. وقال أبو زكريا: سمعت يحيى بن أكثم، يقول: سمعت من ابن المبارك عن يونس الأيلي أربعة آلاف حديث، أملى علينا ابن المُبارك إملاءً. قال أبو زكريا: ولا والله ما سمعَ ابن المُبارك من يونُس ألف حديث.

وأنبأنا أحمد بن محمد ابن الكاتب[1]، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: قرأتُ على أبي الحُسين محمد بن طالب بن عليّ، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد البغدادي عن يحيى بن أكثم، قلت: أكان يُكتبُ عنه؟ فقال: نعم. كان عنده حديثٌ كثير إلاّ أني لم أكتب عنه، وذاك أنه كان يُحدِّث عن عبدالله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها منه.

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: يحيى بن أكثم قاض القُضاة يتكلمون فيه، رَوَى عن الثقات عَجائب لا يُتابَع عليها.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة اثنتين وأربعين ومئتين فيها ماتَ أبو محمد يحيى ابن أكثم التَّميمي، فأخبرني محمد بن جعفر عن داود بن عليّ، قال: صَحِبتُ يحيى بن أكثم تلك السَّنة إلى مكة، وقد حَمَل معه أختَهُ وعَزَم على أن يجاور، فلما اتَّصَل به رجوع المتوكل له بدَا لَهُ في المُجاورة، ورَجَع يريدُ العراقَ، حتى

(١) في م: «ابن محمد الكاتب»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٦٧٨).

إذا صارَ إلى الرَّبَذَةَ ماتَ بها فقَبرُه هنالك.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ يحيى بن أكثم أبو زكريا بالرَّبذة منصَرَفه من الحجِّ يوم الجُمُعة لخمس عشرة خلَت من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومئتين. قال محمد بن علي ابن أخيه: بَلَغ يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن الأُسَيِّدي[1] ثلاثًا وثمانين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: توفي أبو محمد يحيى بن أكثَم بن محمد بن قَطَن بن سَمعان بن مُشَنَّج من وَلَد أكثم بن صَيفي في غُرَّة سنة ثلاث وأربعين ومئتين بعد مُنصَرَفه من الحجّ ودُفِنَ بالرَّبَذة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد الزَّعْفراني. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو الحسن الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو العباس بن واصل المُقرىء، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي، قال: رأى جارٌ لنا يحيى بن أكثم بعدَ موته في منامِه، فقال له: ما فَعل بك رَبُّك؟ قال: وقفتُ بين يدَيه فقال لي: سَوءةٌ لك يا شيخ، فقلت: يا رب إنَّ رسولكَ قال: إنكَ لتَستحي من أبناء الثمانين أن تُعَذِّبهم، وأنا ابن ثمانين أسيرُ الله في الأرض، فقال لي: صدقَ رسولي، قد عَفوتُ عنكَ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا عُمر بن سعيد[2] بن سِنان الطَّائي، قال: حدثنا محمد بن سَلْم الخَوَّاص الشيخُ الصَّالح، قال: رأيتُ يحيى بن أكثَم القاضي في المنام،

(١) في م: «الأسدي»، محرف.

(٢) في م: «سعد»، محرف. وانظر هذا الخبر في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٢٢-٢٢٣.

فقلت له: ما فعلَ الله بكَ؟ فقال: أوقفني بين يدَيه، وقال لي: يا شَيخ السُّوء لولا شَيْبتك لأحرقتُك بالنار فأخذني ما يأخذ العَبْد بين يَدَي مولاه، فلما أفقتُ قال لي: يا شَيخ السُّوء لولا شَيْبتك لأحرقتُكَ بالنار، فأخذني ما يأخذ العَبْد بين يدَي مولاه، فلما أفقتُ قال لي: يا شَيخ السُّوء، فذَكر الثالثة مثل الأولتين، فلما أفقتُ قلت: يا رب ما هكذا حُدِّثتُ عنك. فقال الله تعالى: وما حُدِّثتَ عني؟ وهو أعلم بذلك. قلت: حدثني عبدالرزاق بن هَمَّام، قال: حدثنا مَعْمَر ابن راشد، عن ابن شِهاب الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن نبيِّك ﷺ، عن جبريل، عنك يا عظيم، أنك قلت: ما شابَ لي عبدٌ في الإسلام شَيْبةً إلاّ استحييتُ منه أن أعذِّبه بالنار[1]. فقال الله: صَدَق عبدالرزاق، وصَدَق مَعْمر، وصَدَق الزُّهري، وصَدَق أنس، وصَدَق نبيي، وصدقَ جبريل، أنا قلت ذلك، انطلقوا به إلى الجنَّة.

٧٤٤٢ - يحيى الجَلاّء[2].

صَحِبَ بِشْر بن الحارث. وحَكَى عنه، وكان عبدًا صالحًا. رَوى عنه أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن مَسْروق الطُّوسي، قال: حدثني يحيى الجَلاّء وكان من عِبادِ الله الصَّالحين، قال: سمعتُ بشرًا يقول لجُلسَائه: سيحوا فإنَّ الماء إذا ساحَ طابَ، وإذا وَقَف تغيَّر واصفرَّ.

بَلَغني عن محمد بن مأمون البَلْخي، قال: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي، يقول: سمعت الدُّقِّي[3] يقول: قلتُ لابن الجَلاّء: لم سُمِّي أبوك الجَلاّء؟

---

(١) تقدم في ترجمة أحمد بن بكرون بن عبدالله العطار الدسكري (٥/ الترجمة ١٩٤١) من حديث عبدالله بن عمرو بمعناه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجلاّء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧.

(٣) في م: « الرقي»، محرف وهو محمد بن داود، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب =

فقال: ما جلا أبي قَطّ شيئًا، وما كان له صَنْعة قَطّ، كان[1] يتكلَّم على الناس فيَجْلوا القُلوب فسمِّي الجَلاَّء.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشيري النَّيْسابوري، قال[2]: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلمي، يقول[3]: سمعتُ عبدالله بن عليّ، يقول: سمعتُ الدُّقِّي[4] يقول: سمعتُ ابن الجَلاَّء، يقول: لَقِيتُ ست مئة شَيخ ما رأيتُ مثل أربعة: ذوالنون المِصْري، وأبي، وأبو تُراب النَّخْشَبي، وأبو عُبيد البُسْري[5].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن عبدالعزيز الطَّبَري، يقول: سمعتُ أبا عُمر الدِّمشقي، يقول: سمعتُ ابن الجَلاَّء، يقول: قلت لأبي وأمي: أُحبُّ أن تَهباني لله تعالى. قالا: قد وَهَبناك لله تعالى. فغبتُ عنهما مدَّة ورَجَعتُ من غَيْبَتي وكانت ليلةً مطيرةً، فدققتُ عليهما البابَ، فقالا: مَن؟ قلت: وَلَدكُما. قالا: كان لنا وَلَدٌ فوَهَبناه لله، ونحنُ من العرب لا نرجعُ فيما وَهَبنا، وما فتحا لي البابَ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يحيى الجَلاَّء، قال: ماتَ أبي، فلما وُضِعَ على المُغْتسل رأيناه يَضْحك فالتَبَس على الناس أمرُهُ، فجاءوا بطَبيب وغَطُّوا وَجْهه، فأخذ مَجسّه، فقال: هذا مَيِّت، فكَشَفوا عن وَجْهه الثَّوب فرأوه يَضْحك. فقال الطَّبيب: ما أدري حيٌّ هو أو ميِّت، وكان إذا جاء إنسانٌ ليَغْسله لبسَتْه منه هيبة لا يقدر على غَسْلِه، حتى جاء رجلٌ من إخوانه فغَسَله، وكُفِنَ وصَلُّوا عليه ودُفِن.

= (٣/ الترجمة ٧٧٩).

(١) في م: «وكان»، وما أثبتناه من أ وأنساب السمعاني.

(٢) الرسالة القشيرية ١/ ١٥٥، ذكرها في ترجمة أبي عبيد البسري.

(٣) طبقات الصوفية ١٤٧، ذكرها في ترجمة أبي تراب النخشبي مختصرة.

(٤) في م: «الرقي»، محرف.

(٥) في م: «البشري» بشين معجمة، وهو تصحيف.

٧٤٤٣ - يحيى بن واقد بن محمد بن عَدِي بن حاتِم، أبو صالح الطَّائيُّ البغداديُّ، نزيلُ أصبهان[١].

ذكره لي أبو نُعيم الحافظ، وقال[٢]: يَرْوي عن هُشيم، وابن أبي زائدة، وابن عُلَيَّة، والأصمعي.

وقال لي أبو نُعيم[٣]: وَثَّقه إبراهيم بن أورمة، وكان ولد في خلافة المَهْدي سنة خمس وستين، وكان رأسًا في النَّحْو والعربية[٤]. هذا كلُّه قول أبي نُعيم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الكِناني، قال: حدثني يحيى بن واقد الطَّائي، قال: أخبرنا هُشيم بن بَشِير، قال: حدثنا منصور، عن الحكم بن عُتيبة، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس، قال: إنَّ أولَ ما خلَق الله القَلم فأمرَه فكتَبَ ما هو كائن، وكتَب فيما كتب: ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ﴾ [المسد][٥].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٦.

(٣) نفسه.

(٤) في م: «العربية والنحو»، وما أثبتناه من أ ود، وهو الموافق لما في أخبار أصبهان.

(٥) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ، ولم نقف على من تابعه على قوله: «وكتب فيما كتب ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ﴾» إنما رواه معمر والثوري عند عبدالرزاق في تفسيره (٣٢٧٣)، والثوري وحده، ومحمد بن فضيل عند الطبري في تفسيره ٢٩/ ١٤ من طريقين، ومحمد بن خازم أبو معاوية عند ابن أبي حاتم في التفسير، كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٢١٠، وجرير بن خازم عند الحاكم ٢/ ٤٩٨: خمستهم (معمر والثوري ومحمد بن فضيل ومحمد بن خازم وجرير) عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: «إن أول ما خلق الله من شيء خلق القلم، فقال: اكتب، فقال: يا رب وما أكتب؟ قال: اكتب القدر يجري بما هو كائن في ذلك اليوم إلى أن تقوم الساعة، ثم طوى الكتاب ورفع القلم». فذكره بتمامه، ليس فيه لفظ المصنف، وإسناده صحيح.

وذكره السيوطي في الدر ٨/ ٢٤٠ وعزاه إلى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن =

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد الطَّائي البغدادي، قال: حدثنا الأصمعي، عن النَّمِر بن هلال، قال[2] : الأرضُ أربعةٌ وعشرون ألف فَرسخ، فاثنا عشر ألف للسُّودان، وثمانية للرُّوم، وثلاث للفرس، وألف للعرب.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[3] : أنشَدَنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: أنشدنا أبو العباس الجَمَّال، قال: أنشدني يحيى بن واقد لنفسه:

تَمسَّـك بكَلْـبٍ لا خـلاقَ لـه في المَكْرُمات فقد شاعَ الخنازيرُ

٧٤٤٤ - يحيى بن محمد بن السَّكن، أبو عُبيدالله القُرَشي البَزَّار البَصريُّ[4] .

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن مُعاذ بن هشام، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم، وعُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي، ويحيى بن كثير بن دِرْهم، وبَدَل بن المُحَبَّر، وأبي عَتَّاب الدَّلّال، ومحمد بن جَهْضم.

رَوَى عنه البُخاري في «صحيحه»، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم ابن زكريا المُطَرِّز، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن محمد ابن أبي شَيْبة، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني،

= حميد وابن المنذر وابن مردويه وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١) أخبار أصبهان ٢/٣٥٦.

(٢) بعد هذا في أخبار أصبهان: « عن قتادة قال» ثم ذكر الخبر، فيكون قال هذا الكلام قتادة لا النمر، لكن لم نجد ذكرًا لقتادة في شيء من نسخ تاريخ الخطيب، فإن صحت هذه الزيادة فتكون قد سقطت من المصنف.

(٣) أخبار أصبهان ٢/٣٥٦.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البزار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/٥١٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

والقاضي المحامِلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: ويحيى بن محمد بن السَّكن البَزَّار لا بأسَ به.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عُبيدالله يحيى بن محمد بن السَّكن بصري ليس به بأسٌ.

٧٤٤٥ - يحيى بن محمد بن شاكر، خال أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حدَّث عن الحُسين بن عُلوان الكوفي. رَوَى عنه ابن أخته أحمد بن الحسن.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله الصُّوفي، قال: حدثنا خالي يحيى ابن محمد الصُّوفي. وأخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا خالي، قال: حدثنا الحُسين بن عُلوان، عن عَمرو بن خالد، قال: حدثنا أبو هاشم الرُّماني، عن زاذان، عن سَلْمان، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عَوِّدوا ألسنتكم الاستغفار، فإنَّ الله لم يُعلِّمكم الاستغفارَ إلاّ وهو يريد أن يغفرَ لكم»[1].

٧٤٤٦ - يحيى بن شَبيب اليمانيُّ[2].

حدَّث بسُرَّ من رأى عن حُميد الطَّويل، وسُفيان الثَّوري. رَوى عنه

---

(١) إسناده تالف، الحسين بن علوان متروك وكذبه ابن معين وابن حبان (الميزان ١/ ٥٤٢). ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٣٨٥.

محمد بن السَّري بن سَهْل الدُّوري، وعليّ بن الفَتْح[1] العَسْكري، وغيرُهما أحاديثَ باطلة.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن بُنْدار بن علي الشِّيرازي بمكة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عَمرو الجِيزي بمصر، قال: حدثنا أبو الحُسين عُثمان بن محمد الذَّهبي، قال: حدثنا محمد بن السَّري بن سَهْل بن عبدالرحمن الدُّوري، قال: حدثنا يحيى بن شَبيب اليماني، قال: حدثنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله ملائكةً مُوكَّلين بأبواب الجوامع يوم الجُمُعة، يَسْتغفرون لأصحاب العمائم البِيض»[2].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الفَتْح بن عبدالله العَسْكري، قال: حدثنا يحيى بن شَبِيب اليمامي بسامرا في زمان المهتدي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الجنَّة بابًا يُقال له: ضُحَى، فمن صلَّى صلاة الضُّحى حَنَّت إليه صلاة الضُّحى كما يَحنّ الفَصِيلُ إلى أُمه، حتى إنها لتَستقبله حتى تُدخِلَه الجنَّة»[3].

حدثناه أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن النُّعيمي بلفظه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن البَخْتَري الحُلْواني وأبرأ من عُهدته، قال:

---

(١) في م: «بن محمد بن الفتح»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب ١٣/الترجمة ٦٣٨١).

(٢) موضوع وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٦ من طريق المصنف.

(٣) موضوع كسابقه.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠١) من طريق المصنف. ورُوي نحوه من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط (٥٠٥٦) من طريق سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، مرفوعًا، وهذا إسناد تالف، فسليمان هذا متروك (الميزان ٢/ ٢٠٢)

حدثنا عليّ بن الفَتْح بن عبدالله السَّامري، قال: حدثنا يحيى بن شَبِيب اليماني، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في الجنَّة بابًا يقال له: الضُّحَى لا يدخلُ منه إلاّ من حافظَ على صلاة الضُّحى»[1].

ورَوَى[2] عنه العباس بن مِرْداس القاساني أيضًا، فقال: حدثنا يحيى بن شَبِيب اليماني، بالنون.

٧٤٤٧- يحيى بن مَخْلَد، أبو زكريا[3].

كان يسكنُ قريبًا من دار القُطن، وحدَّث عن عَمرو بن عاصم البَصري. رَوَى عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

حدثني أبو محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا يحيى بن مَخْلَد أبو زكريا جار يوسُف القَطَّان، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم الكِلابي، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، قال: سمعتُ أبي يحدث عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تَمِيم الدَّاري أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الدِّينُ النَّصيحة، الدِّين النَّصيحة». قالوا: يا رسول الله لمن؟ قال: «لله، ولكتابه، ولأئمةِ المسلمين» أو قال «عامَّتهم»[4].

---

(١) تقدم الكلام عليه في الذي قبله.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠٢) من طريق المصنف.

(٢) في م: «روى»، وما هنا من نسخة أ وهو الأحسن.

(٣) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ. وقد اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٣٢، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٨٣٧)، وأحمد ٤/ ١٠٢، ومسلم ١/ ٥٣ و٥٤، وأبو داود (٤٩٤٤)، والنسائي ٧/ ١٥٦، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٨٩) و(١٠٩٠) و(١٠٩١)، وأبو عوانة ١/ ٣٦ و٣٧، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٤٣) و(١٤٤٦)، وابن حبان (٤٥٧٤)، وفي روضة العقلاء، له ١٩٤، والطبراني في الكبير (١٢٤٦) و(١٢٦٠) و(١٢٦٢) و(١٢٦٦) و(١٢٦٧) و(١٢٦٨)، وأبو نعيم في معجم =

قال مُعْتَمِر: وسمعتُ أبي يحدِّث[1]، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ «إنَّ الله يَرْضى لكم أن تُناصِحُوا من ولاَّهُ اللهُ أمرَكم»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكَتَب لي بخطه: قال: سمعتُ أبي، يقول: يحيى بن مَخْلَد بغداديٌّ ثقةٌ.

٧٤٤٨- يحيى بن زهير، أبو عبدالرحمن القُرَشيُّ الفِهْريُّ[3].

حدَّث عن محمد بن رَبيعة الكِلابي، وعبدالرحمن بن مُسهِر، وجَرير

= الصحابة (١٢٦٥) والبيهقي في الشعب (٧٤٠٠) و(٧٤٠١)، وفي الآداب، له (٢٢٦) من طريق سهيل بن أبي صالح، به.

وأخرجه الحميدي (٨٣٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٠، وفي الأوسط، له ٢/ ٣٥، ومسلم ١/ ٥٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٤/ ١٠٢، والنسائي ٧/ ١٥٦، وفي الكبرى (٨٧٥٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٤٤)، وابن حبان (٤٥٧٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٠٩، والقضاعي في مسنده (١٨) من طريق سفيان بن عيينة، قال: كان عمرو بن دينار حدثناه أولاً عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح، قال فلما لقيت سهيلاً، قلت: لو سألته لعله يحدثنيه عن أبيه فأكون أنا وعمرو فيه سواء، فسألته، فقال سهيل، أنا سمعته من الذي سمعه منه أبي، أخبرنا عطاء بن يزيد، فذكره. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٩٢ حديث (١٩٨٨).

(١) في م: «حدث»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٨٣٣ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٣٢٧ و٣٦٠ و٣٦٧، والبخاري في الأدب المفرد (٤٤٢)، ومسلم ٥/ ١٣٠، وابن حبان (٣٣٨٨)، والجوهري في مسند الموطأ (٥٧١)، والبيهقي ٨/ ١٦٣، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦٦، والبغوي (١٠١) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٦٤ حديث (١٢٦٤٢).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن عبدالحميد، وأزهر بن سعد السَّمَّان.

رَوَى[1] عنه يعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لُؤلؤ السِّمسار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن يحيى بن زُهير الفِهْري القُرشي سنة أربع وخمسين ومئتين.

وأخبرني أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو عبدالرحمن يحيى بن زُهير القُرَشي، قال: حدثنا محمد بن رَبيعة الكِلابي، عن الأعمش، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أرادَ أن يَقْضي حاجَتَهُ لم يَرفع ثوبَه حتى يأخذَ مَقْعده من الأرض. هذا لفظ ابن مَخْلَد، وقال إسماعيل عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ لا يَرفع ثوبَهُ إذا أرادَ الخَلاء حتى يَدنو منه[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن زُهير القُرَشي ماتَ في سنة ست وخمسين ومئتين.

---

(١) في م: «وروى»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، قال الترمذي: «وكلا الحديثين مرسل، ويقال: لم يسمع الأعمش من أنس بن مالك ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك قال: رأيته يصلي، فذكر عنه حكاية في الصلاة»، ولهذا قال أبو داود عقبه: «وهو ضعيف».

أخرجه الدارمي (٦٧٢)، وأبو داود (١٤)، والترمذي (١٤)، وفي العلل الكبير، له (٨)، والبيهقي ١/٩٦ من طريق عبدالسلام بن حرب عن الأعمش، مثل اللفظ الأول. وانظر المسند الجامع ١/٢١٧ حديث (٢٧١).

وأخرجه أبو داود (١٤)، والبيهقي ١/٩٦ من طريق وكيع عن الأعمش عن رجل عن ابن عمر.

٧٤٤٩- يحيى بن مُعاذ، أبو زكريا الرَّازيُّ الواعظ[١] .

سمعَ إسحاق بن سُليمان الرَّازي، ومكي بن إبراهيم البَلْخي، وعليّ بن محمد الطَّنافسي.

رَوَى عنه الغُرباء من أهل الرَّي، وهَمَذان، وخُراسان، أحاديثَ مُسندة قليلة. وكان قد انتقلَ عن الرَّي فسكنَ نَيسابور إلى أن ماتَ بها، وقدمَ بغدادَ واجتمَعَ إليه بها مشايخ الصُّوفية.

فأخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يحيى بن عليّ القَصْري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: بَلَغني أنَّ يحيى ابن مُعاذ قَدِمَ إلى بغداد فاجتَمَع إليه النُّسَّاك ونَصَبوا له منصَّة وأقعَدُوه عليها، وقَعَدوا بين يَدَيه يَتَحاوَرُون[٢] ، فتكلَّم الجُنيد، فقال له يحيى: اسكت يا خَرُوف، ما لَكَ وللكلام إذا تكلَّم الناس؟ قال: وكان ليحيى بن مُعاذ أخٌ يقال له: إسماعيل بن مُعاذ، وكان صاحبَ أدبٍ وشعرٍ ومُجالسةٍ للملوك، وكانت له امرأةٌ يقال لها: فاطمة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٣] : حدثنا محمد بن محمد بن عُبيدالله المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن عَلُّويه، قال: سمعتُ يحيى بن مُعاذ، يقول: مَنْ لم يكن ظاهرُه مع العَوام فِضّة، ومع المُريدينَ ذَهبًا، ومع العارفين المُقربين دُرًّا وياقوتًا، فليسَ من حُكَماء الله المُريدين.

قال: وسمعتُ يحيى يقول: أحسنُ شيء، كلامٌ صحيحٌ، من لسانٍ فَصيحٍ، في وجهٍ صَبِيحٍ، كلامٌ رقيقٌ، يُستخرجُ من بَحر عَميق، على لسانِ رجلٍ رَفيقٍ.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٦٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٣/ ١٥.

(٢) في م: «يتجارون»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٦٦.

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٦٩.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن الوَرَّاق، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن محمد بن عبدالرحمن الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو إسحاق محمد بن إبراهيم الوكيل، قال: حدثنا محمد بن محمود السَّمَرقندي، قال: سمعتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: الكلامُ الحسن حسنٌ، وأحسنُ من الكلام مَعْناهُ، وأحسنُ من مَعْناه استعمالُه، وأحسنُ من استعماله ثوابُه، وأحسنُ من ثوابه رِضَى من يَعْمَل به[1].

قال: وسمعتُ يحيى يقول: إلهي، حُجّتي حاجتي، وعدَّتي فاقتي، وسيلتي إليك نعمتُك عليّ، وشفيعي لديك إحسانُك إليّ.

سمعتُ أبا سعد إسماعيل بن عليّ بن المثنى الإستراباذي ببيت المقدس، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ الحسن بن عَلُّويه، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ، يقول: إلهي، أعلمُ أن لا سبيلَ إليك إلاّ بفَضْلك، ولا انقطاعَ عنك إلاّ بُعْدٌ لك، إلهي كيفَ أنساكَ وليس لي ربٌّ سواك؟ إلهي لا أقولُ لا أعودُ، لا أعود لأني أعرفُ من نفسي نقضَ العُهود، لكني أقولُ لا أعودُ، لعلِّي أموتُ قبل أن أعودَ.

قال: وسمعتُ يحيى، يقول: عملٌ كالسراب، وقلبٌ من التَّقوَى خَراب، وذنوبٌ بعَدد الرَّمل والتُّراب، ثم نَطمع في الكواعب الأتراب، هَيهات أنت سكران بغير شَراب، ما أكملَكَ لو بادَرتَ أملك، ما أجلَّك لو بادَرتَ أجلك، ما أقواكَ لو خالَفتَ هواكَ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: سمعتُ محمد بن محمد بن عُبيدالله المُقرىء يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن مسعود البَذَشي، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ، يقول: الكَيِّس مَن فيه ثلاثُ خِصال: من بادَرَ بعَمَله، وسَوَّف بأمله، واستعدَّ لأجله.

---

(١) في م: «يعمل له» خطأ، وما هنا من أ و د.

(٢) الحلية ١٠/٥٨.

أخبرني أبو القاسم بَكْران بن الطَّيب بن الحسن السَّقَطي بجَرْجَرايا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا السَّري بن سَهْل الرَّازي بمصر، قال: سمعتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: ما صَحَّت إرادةُ رجلٍ قَطّ فماتَ حتى حَنَّ إلى الموت واشتهاهُ اشتهاءَ الجائع الطَّعام، لارتدافِ الآفات، واستيحاشِه من الأهل والإخوان، ووُقوعِه فيما يتحيَّر فيه صَريحُ عَقْلِه.

أخبرنا إسماعيل بن عليّ بن المثنى، قال: سمعت أبي، يقول: سمعتُ الحسن بن عَلُّويه يقول: قال يحيى بن مُعاذ: كلُّ مُريد لم يحوِّل نفسه عن لذاذة الدُّنيا فقد صارَ ضحكةً للشيطان، وعجبتُ من قومٍ باعوا رَبَّهم بشَهوات أنفسهم، ورَفَضوا آخرتهم بدُنياهم، وطَرَحوا دينَهم، ورَفَعوا طينهم، كلاب الأماني كأنهم لا يؤمنون بيوم الحساب.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس بن محمد القُرشي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أسفندياذ الدَّامغاني الشيخ الصَّالح بدامغان، قال: سمعتُ الحسن، يعني ابن عليّ بن يحيى بن سلام الدَّامغاني المعروف بالحسن ابن عَلُّويه الواعظ، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: ومَن لي بمثل ربي؟ إن أدبرتُ ناداني، وإن أقبلتُ ناجاني، وإن دعوتُ لَبَّاني، حسبي ربي، وأنشأ يقول [من الطويل]:

حسبي حياةُ الله من كلِّ مَيِّت ... وحَسبي بقاءُ الله من كلِّ هالكِ

إذا ما لقيتُ الله عَنّي راضيًا ... فإنَّ سرورَ النَّفْسِ فيما هنالك

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد[1] بن إبراهيم العَبْدوي بنَيْسابور قال: سمعتُ محمد بن أبي إسماعيل العَلَوي، يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل بن موسى، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: كيفَ امتَنع بالذنب من الدُّعاء ولا أراكَ تمتنعُ بذنبي من العطاء؟

وأخبرنا أبو حازم العَبْدوي، قال: سمعتُ منصور بن عبدالوهاب،

(١) سقط من م.

يقول: قال أبو عَمرو محمد بن أحمد الصَّرام: دخَلَ يحيى بن مُعاذ الرَّازي على عَلَوي ببَلْخ زائرًا له ومُسَلِّمًا عليه، فقال العَلَوي ليحيى: أيَّدَ الله الأستاذ، ما يقول فينا أهلَ البيت؟ قال: ما أقول في طينٍ عُجِنَ بماء الوَحْي، وغَرْسٍ غُرِسَ بماء الرِّسالة[1]، فهل يفوحُ منهما إلاّ مِسْك الهُدى، وعَنبر التُّقى. قال: فَحَشا العَلَوي فاه بالدُّر، ثم زاره من الغَد. فقال يحيى بن مُعاذ: إن زُرتَنا فبفَضْلك، وإن زُرناك فلفَضْلك، فلك الفَضْل زائرًا ومَزورًا[2].

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد القَزْويني، قال: سمعتُ أبا بكر الوَرَّاق، يقول: سمعتُ عبدالله بن سَهْل، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ، يقول: ما بَعُد طريق إلى صديقٍ، ولا استوحش في طريق مَن سلك فيه إلى حَبيب.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبدالله الدَّامغاني بها يقول: سمعتُ الحسن بن عليّ بن يحيى بن سَلاَّم، يقول: قال يحيى بن مُعاذ: طبيبُ المُحبِّ حبيبٌ هو أرفق به من كلِّ طبيب.

وقال يحيى: حبُّك للحبيب يُذَلِّلك، وحبُّه لك يُدَلِّلك.

وقال يحيى: لو أنَّ مؤمنًا ماتَ من حبِّ مَلَك أو نبي لم يكن عَجَبًا منه، فكيفَ من حبِّ الله؟

وقال يحيى: العَيشُ في حُبِّه، أعجبُ من الموت في حُبِّه.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ يعقوب بن يوسُف الأبْهَري، يقول: سمعتُ أبا بكر بن طاهر يقول: كان ليحيى بن مُعاذ أخٌ يقال له: إسماعيل، وكان أكبرَ منه، فقال رجل: مع مَن يريدُ أن يعيشَ أخوك يحيى، وقد هَجرَ الخَلْق؟

---

(١) في م: «وغرس بماء الرسالة» سقط منه ما سقط.

(٢) في م: «ومزرا»، خطأ.

فذُكِرَ ذلك ليحيى، فقال له يحيى: ألا قلت له: مع مَن هجركم[1] فيه!

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد بن مَسروق، يقول: قال يحيى بن مُعاذ الرَّازي. وأخبرنا أبو عَقِيل أحمد بن عيسى بن زيد القَزَّاز، قال: سمعتُ أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب البُخاري، يقول: سمعتُ جعفر بن نُمير القَزويني، يقول: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: مسكينٌ ابن آدم لو خافَ النار كما يخاف الفَقْرَ دخَلَ الجنَّة.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين، قال[2]: خرجَ يحيى بن مُعاذ الرَّازي إلى بَلْخ وأقامَ بها أيامًا ثم رجَعَ إلى[3] نَيسابور وماتَ بها في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سكنَ يحيى بن مُعاذ نَيسابور إلى أن توفيَ بها.

وقال محمد بن عبدالله: قرأتُ على اللَّوح في قبر يحيى بن مُعاذ الرَّازي: ماتَ حكيم الزَّمان يحيى بن مُعاذ الرَّازي، رَحِمَه الله وبيَّض وَجهه، وألحقَهُ بنَبِيه محمد ﷺ، يوم الاثنين لست عَشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٧٤٥٠- يحيى بن مُعَلَّى بن منصور، أبو زكريا، ويقال: أبو عَوانة، رازيُّ الأصل[4].

سمعَ أباه، وأبا سَلَمة التَّبوذكيَّ، وموسى بن مسعود النَّهْديَّ، وعَتيق بن

---

(١) في م: «هجرهم»، وما هنا من النسخ.
(٢) طبقات الصوفية ١٠٧.
(٣) في م: «رجع منها إلى»، وما هنا من أ، وهو الموافق لما في طبقات الصوفية.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/٥٤١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يعقوب الزُّبيريَّ، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، وخالد بن خِداش، وكامل بن طَلْحة، وعبدالرحمن بن المتوكل.

رَوَى عنه إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، والعباس بن علي النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا يحيى بن المُعَلَّى بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا مُعاوية بن سَلَّام، عن يحيى، عن نافع، أنَّ[1] ابن عُمر أخبره عن حَفْصة أم المؤمنين: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعتين خَفيفتين بينَ النِّداء والإقامة من صلاة الصُّبح[2].

أخبرنا أبو حازم العَبْدوِيي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج، يقول[3]: أبو عَوانة يحيى بن مُعَلَّى بن منصور الرَّازي سكنَ بغداد.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا علي الحافظ، يقول: كان يحيى بن معلَّى بن منصور صاحبَ حديث.

٧٤٥١- يحيى بن السَّري بن يحيى، أبو محمد الضَّرير[4].

حدَّث عن هُشيم بن بَشِير، وجَرِير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيينة،

---

(١) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة القاسم بن محمد بن عباد الأزدي (١٤/ الترجمة ٦٨٣٧).
وتقدم في ترجمة أحمد بن منصور بن سيار الرمادي (٦/ الترجمة ٢٨٥٦) من طريق سالم عن ابن عمر عن حفصة، وفي ترجمة إبراهيم بن هانىء النيسابوري (٧/ الترجمة ٣٢١٤) من طريق نافع عن حفصة.

(٣) الكنى، الورقة ٨٦.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وأصرم بن حَوْشب، وشَبابة بن سَوَّار، وأسود بن عامر، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

رَوَى عنه أحمد بن محمد[1] بن نَصْر الضُّبَعي، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، وعبدالله بن جعفر التَّغْلبي، وأحمد بن محمد بن أبي العجوز، والقاضي المحامِلي، وابن عيَّاش القَطَّان.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن السَّري، قال: حدثنا هُشيم، عن أبي بِشْر، عن أبي المَلِيح، عن عبدالله بن عُتبة بن أبي سُفيان، عن عَمَّته أمِّ حبيبة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا كان عندَها في يومِهَا وسمعَ المؤذِّن يؤذِّنُ[2]، قال كما يقولُ المؤذِّن حتى يَفْرغ[3].

٧٤٥٢- يحيى بن محمد بن عبدالملك بن قَزَعة، أبو الصَّقر، نزيلُ سُرَّ من رأى.

رَوَى عن حُسين بن محمد[4] المَرُّوذي، ومحمد بن سابق، وموسى بن داود.

ذكرَهُ ابن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[5]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوقٌ.

---

(١) سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان كما بيناه في «تحرير التقريب»، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٢٧، وأحمد ٦/ ٤٢٥، وابن ماجة (٧١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥) و(٣٦)، وأبو يعلى (٧١٤٢)، وابن خزيمة (٤١٢) و(٤١٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٢٨)، والحاكم ١/ ٢٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٩. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧١ - ١٧٢ حديث (١٥٩٢٢).

(٤) في م: «يحيى بن محمد»، وهو تحريف.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٧٣.

٧٤٥٣- يحيى بن حَبيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حَبيب بن أبي ثابت، أبو عَقيل الأسديُّ الجَمَّال[١] الكوفيُّ[٢].

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن أبي أُسامة حماد بن أسامة، ومحمد ابن عُبيد الطَّنافسي، ومحمد بن القاسم الأسدي، ومُحاضر بن المُوَرِّع، وفِرْدوس ابن الأشعري.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، والعباس بن العباس ابن المُغيرة الجَوْهري، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوريان.

وقال ابن أبي حاتِم[٣]: سمعَ منه أبي وهو صدوق.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجوزي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو عَقيل الأسدي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن عائشة، قالت: جاء رجلٌ يستأذن على النبيِّ ﷺ، فقال: «بِئسَ أخو العشيرةِ» فدخَلَ على النبيِّ ﷺ فبَشَّ به. قالت عائشة: فقلتُ له في ذلك، فقال: «يا عائشة إنَّ اللهَ لا يحبُّ الفُحش ولا التَّفَحُّش»[٤].

---

(١) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٨٢.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٥٥)، وأبو داود (٤٧٩٢) من طريق موسى ابن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٨٨ حديث (١٧٠١٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٤٤)، والحميدي (٢٤٩)، وأحمد ٦/ ٣٨، وعبد بن حميد (١٥١١)، والبخاري ٨/ ١٥ و٢٠ و٣٨، وفي الأدب المفرد، له (١٣١١)، ومسلم ٨/ ٢١، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي (١٩٩٦)، وفي الشمائل (٣٥٠)، =

٧٤٥٤- يحيى بن الوَرْد بن عبدالله، أبو زكريا التَّميميُّ المُخَرِّميُّ، طَبَريُّ الأصل، وهو أخو محمد بن الوَرْد.

سمعَ أباه. رَوى عنه أبو العباس السَّرَّاج النَّيسابوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل الناقد، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا يحيى بن الوَرْد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عَدِي بن الفَضْل، عن داود، عن سِماك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يخطبُ خُطبتين يجلسُ بينهما جلسة[1].

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ماتَ يحيى بن الوَرْد في المُحَرَّم

= والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، وابن حبان (٤٥٣٨)، والطبراني في الأوسط (٧٦١٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٥، والقضاعي (١١٢٣)، والمصنف في الأسماء المبهمة ٣٧٢، وفي الكفاية، له ٣٨ - ٣٩، والبغوي (٣٥٦٣) من طريق عروة عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٨٥ - ١٨٦ حديث (١٧٠٠٨).

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عدي بن الفضل التيمي متروك الحديث. ومعنى الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه الطيالسي (٧٥٧)، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨، والدارمي (١٥٦٥) و(١٥٦٧)، ومسلم ٣/ ٩ و١١، وأبو داود (١٠٩٣) و(١٠٩٤) و(١٠٩٥) و(١١٠١) و(١١٠٧)، والترمذي (٥٠٧)، وابن ماجة (١١٠٥) و(١١٠٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٣ و٩٤ و٩٧ و٩٩ و١٠٠، والنسائي ٣/ ١٠٩ و١١٠ و١٨٦ و١٩١ و١٩٢، وابن الجارود (٢٩٦)، وأبو يعلى (٧٤٤١) و(٧٤٥٢)، وابن خزيمة (١٤٤٧) و(١٤٤٨)، وابن حبان (٢٨٠١) و(٢٨٠٣)، والبيهقي ٣/ ١٩٧ من طرق عن سماك، به بمعناه وبألفاظ متقاربة، ورواه بعضهم مطولاً وبعضهم مقتصرًا على قطعة منه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧١ حديث (٢٠٩٩).

سنة اثنتين وستين، يعني ومئتين.

٧٤٥٥- يحيى بن مُسلم بن عبد رَبِّه، أبو زكريا العابد[١].

سمعَ وَهْب بن جرير. رَوى عنه ابن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن مُسلم بن عبد رَبِّه، قال: حدثنا وَهْب بن جَرِير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ قَيس بن سعد يحدِّث عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس أنَّ رجلاً وَقَصَته ناقَتُهُ وهو مُحرِم، فقال رسولُ الله ﷺ: «اغسِلوه بماءٍ وسِدْر، ولا تُخَمِّروا رأسَهُ، فإنَّ الله يَبْعثُهُ يومَ القيامة وهو يُلبّي»[٢].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالحميد، قال: سمعتُ يحيى بن مُسلم، يقول: كان في جيراننا فتًى يتنسَّك، فأحسنَ المَذهب، فلزمَ بِشْر بن الحارث حتى أنسَ به. قال: فقال لي الفَتى يومًا: قال لي بِشْر بن الحارث: أينَ تنزل؟ قلت: من ذاك الجانب يا أبا نَصْر. قال: أين من ذاك الجانب؟ قال: قلت: موضعًا يقال له: دربُ البَقَر. قال: فقال لي: أين أنت من مَنزِل ذاك العابد يحيى بن مُسلم؟ قلت: يا أبا نَصْر أنا جارُه. قال: فاقرأ عليه السَّلام إذا رأيته. قال يحيى: فكان يجيئني[٣] الفَتى من عنده بالسَّلام، وأردُّ إليه السَّلام. قال يحيى بن مُسلم: فعبرت يومًا إلى ذاك الجانب في حاجةٍ فاستقبلتُ ابن الحارث كَفّه لكفّه، فما كَلَّمته، فلما جاوَزَني التفَتُّ أنظر إليه، فإذا هو قائمٌ ملتفتٌ ينظرُ إليّ.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطِّه: سنة اثنتين وستين ومئتين فيها

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٣.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار الريان (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

(٣) في م: «يحييني»، مصحفة.

ماتَ يحيى بن مُسلم بن عبد رَبِّه أبو زكريا في جُمادى الآخرة.

٧٤٥٦- يحيى بن محمد بن أعْيَن بن أبي الوزير، أبو عبدالرحمن المَرْوَزيُّ[١].

سَكَن بغدادَ، وحدَّث بها عن النَّضْر بن شُمَيْل، وأبي عاصم النَّبيل. رَوى عنه أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً. وجده أعْيَن كان وصي عبدالله بن المُبارك.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن أعين، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: أخبرنا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أخيه أنس بن سيرين[٢]، عن أنس بن مالك، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُلَبِّي: «لبَّيك حقًّا[٣] حقًّا، تَعبُّدًا ورِقًّا». وأخبرني[٤] الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، بإسناده مثله.

قال الدَّارقُطني: تفرَّد به يحيى بن محمد بن أعين عن النَّضْر بن شُمَيْل بهذا الإسناد، وما سمعناه إلاّ من ابن مَخْلَد.

قلت: قد رَواه هَدِيَّة[٥] بن عبدالوهاب المَرْوَزي عن النَّضْر بن شُمَيْل كرواية ابن أعين عنه؛ أخبرناه محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحُسين بن الهيثم الرَّازي، قال: حدثنا هَدِيَّة[٦] بن عبدالوهاب، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٤.
(٢) قوله: «عن أخيه أنس بن سيرين» سقط من م.
(٣) في م و د: «حجًا»، وما هنا من بقية النسخ ومصادر التخريج.
(٤) سقطت الواو من م.
(٥) في م: «هدبة» بالموحدة، مصحف.
(٦) كذلك.

النَّضر بن شُمَيْل، قال: حدثنا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يُلبِّي: «لبيك حقًّا حقًّا، تَعبُّدًا ورِقًّا»[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: قرأتُ على محمد ابن مَخْلَد العَطَّار، قال: وماتَ يحيى بن محمد بن أعين في رَمضان سنة اثنتين وستين ومئتين.

٧٤٥٧- يحيى بن موسى بن مَارِمِّي، ويقال: مارِمَّه، أبو زكريا الوَرَّاق[2].

حدَّث عن عُبيدالله بن موسى، وقَبِيصة بن عُقبة[3]، وعفَّان بن مُسلم.
رَوَى عنه إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن موسى بن مارِمِّي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا هَمَّام، عن فَرْقد، عن يزيد أخي مُطرِّف، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكذبُ الناس الصَّوَّاغون والصَّبَّاغون»[4]. قال يحيى: فذَهبتُ إلى أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام فسألتُه عن تفسير هذا الحديث، فقال: إنّما الصَّبَّاغ الذي يزيدُ في الحديث من

(١) إسناده معلول، فإن النضر بن شميل قد خولف فيه فرواه حماد بن زيد عن هشام بن حسان، به موقوفًا على أنس.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠٩٠) من طريق النضر بن شميل، به.
وأخرجه البزار (١٠٩١) من طريق حماد بن زيد، به موقوفًا، وقال: «لم يسنده حماد، وأسنده النضر بن شميل. ولم يحدث يحيى بن سيرين عن أنس إلا هذا».

(٢) اقتبسه السمعاني في «المارمي» من الأنساب.

(٣) في م: «عتبة»، محرف.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن يونس بن موسى الكديمي (٤/ الترجمة ١٨٤٢).

عنده يُزَيِّنه به، وأما الصَّائغ فهو الذي يصوغُ الحديث ليس له أصلٌ.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن مارِمّه أبو زكريا، قال: حدثنا عبيدالله[1] بن موسى، قال: حدثنا طَلْحة بن عَمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أبو بكر وعُمر سيِّدا كُهُول أهل الجنَّة»[2].

٧٤٥٨- يحيى بن يوسُف، أبو زكريا الصَّيَّاد، مرَوزيُّ الأصلِ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن كُناسة الكوفي، ويحيى بن أبي بُكير الكِرْماني. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطِّه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها مات أبو زكريا الصَّيَّاد يحيى بن يوسُف المَرْوَزي في جُمادى الأولى.

٧٤٥٩- يحيى بن زكريا بن يحيى، أبو زكريا الأحول[3].

سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وعفَّان بن مُسلم، وأحمد بن يونُس، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وقُتيبة بن سعيد. وسأل يحيى بن مَعِين. رَوى عنه ابن مَخْلَد.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن طلحة بن عمرو متروك الحديث، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف. وتقدم في ترجمة عبدالله بن هارون بن أبي عصمة الشيعي (١١/ الترجمة ٥٢٨٤) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن علي. وفي ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٤) من طريق الحارث الأعور عن علي.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأحول» من الأنساب.

بَكران البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا الأحول، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُصعب بن سُليم، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين فيها ماتَ يحيى بن زكريا الأحول.

٧٤٦٠- يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذُؤيب، أبو زكريا الذُّهْلي النَّيْسابوري يُلقَّب حَيْكان[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عُمر الحَوْضي، وسَهْل بن بَكَّار، وعليّ ابن عُثمان اللاَّحقي، ويحيى بن يحيى التَّميمي.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي: سمعتُ منه وهو صدوق[٢].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال. وحدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو عليّ القُوْهُستاني؛ قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أُتِيَ بالباكُورة من الفاكهة وضعها على فيه، ثم وَضَعها على عَيْنيه، ثم قال: «اللهمَّ كما أطعمتنا أولَهُ فأطعمنا آخِرَهُ»[٣]. قال أبو عليّ القوهُستاني: سمعتُ يحيى بن يحيى يقول: في هذا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٨٥.

(٢) انظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٧٤.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد وقد تفرد، وروي من غير هذا الطريق بإسناد تالف.

ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٢١٥ من طريق عمرو بن جميع العبدي عن =

الحديث عُروة عن عائشة في كتابي بين السَّطرين. وزاد يحيى بن محمد في حديثه: ثم يُناوله من يحضره[1] من الوِلْدان.

قلت: رَواه قُتيبة عن ابن لَهيعة، عن عُقيل، عن الزُّهري، عن النبيِّ ﷺ لم يذكر فيه عائشة ولا عُروة، وذاك أصحُّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي إجازةً، قال: حدثني أبو عليّ الحسن بن محمد وغيرُه أنَّ محمد ابن يحيى وابنه يحيى اختلفا في مسألة فقال أحدهما للآخر: اجعل بيننا في ذلك حَكَمًا، فرَضِيا بمحمد بن إسحاق بن خُزيمة، فقضى ليحيى بن محمد على أبيه. قال المُزَكِّي: كان يحيى بن محمد له موضعٌ من العلم والحديث، وكان سمعَ من العَيشي ونحوه. وحدثني السَّرَّاج، قال: كان يحيى بن محمد أخرجه الغُزاة[2]، وجماعة من أصحاب الحديث، وأصحاب الرَّأي، وأركبوه دابَّة وألبَسُوه سيفًا. قال المُزَكِّي: بَلَغني أنه كان سيف خشب، وقاتلوا سُلطان نَيسابور يقال له: أحمد بن عبدالله الهُوْجِسْتانيّ[3]، خارجيٌّ غَلَب على البلد، وكان ظالمًا غاشمًا، وكان الناس أو أكثرهم مُجتمعين مع يحيى بن محمد، عليه، فكانت الدَّبَرَة[4] على العامة. وهَرَب يحيى بن محمد إلى رُسْتاق من رساتيق نَيسابور يقال له: بشت، فَدُلّ عليه أحمد بن عبدالله وجيء به، فيقال:

= عثمان بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة، بنحوه، وإسناده تالف أيضًا فإن عمرو بن جميع متروك كذبه ابن معين وغيره (الميزان ٣/ ٢٥١)، كما أن فيه داود بن سليمان الجرجاني وهو كذاب (الميزان ٢/ ٨). وتقدم نحوه من حديث ابن عباس في ترجمة محمد بن يعقوب بن سورة التميمي (٤/ الترجمة ١٧٧١).

(١) في م: «بحضرته»، وما هنا من أ و د.

(٢) في م: «القراء»، وهو تحريف.

(٣) هكذا مجود في النسخ، وهكذا نقله المزي بخطه في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٣٠، وهو الخُجستاني، منسوب إلى خجستان من جبال هراة، كما في «الخجستاني» من أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير، فلعلها كانت تلفظ هكذا أيضًا.

(٤) في م: «الدائرة»، محرفة، والدبرة، بالباء الموحدة: الهزيمة.

إنَّ عامة مَن كانَ مع يحيى من الرُّؤساء انقَلَبوا عليه لما واقفه أحمد بن عبدالله، وقال له: ألم أحسن إليك؟ألم أفعل ألم أفعل؟ وكان يحيى بن محمد فوق جميع أهل البلد، فقال يحيى بن محمد: أُكرهتُ على ذلك واجتَمَعوا عليَّ قال: فرد عليه الجماعة، أو من حَضَرَ منهم، فقالوا: ليسَ كما قال. فأخذَهُ أحمد بن عبدالله فقتلَهُ، يقال: إنه بَنَى عليه، ويقال: أمر بجر خِصيتَيه حتى مات، وذلك في سنة نَيِّفٍ وستين ومئتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، قال: أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشَّهيد قتله أحمد بن عبدالله الخُجستاني ظُلْمًا في جُمادى الآخرة من سنة سبع وستين ومئتين.

وقال ابن نُعيم: سمعتُ أبا عبدالله بن الأخرم الحافظ يقول: ما رأيتُ مثل حيكان، لا رحمَ الله قاتِلَهَ.

٧٤٦١- يحيى بن زيد بن يحيى بن زيد، أبو زكريا الفَزاريُّ.

حدَّث عن خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، ومحمد بن سابق، وبشار بن موسى الخَفَّاف، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن زيد الفَزَاري في دار كعب، قال: حدثنا بشار، يعني ابن موسى، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عَمرو، عن عبدالكريم، عن عكرمة أنَّ عُمر دعا حجَّامًا، فتَنَحنح عُمر وكان مهيبًا فأحدث الحجَّام، فأعطاه عُمر أربعين درهمًا[١] .

٧٤٦٢- يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري، أخو أيوب[٢] .

سمعَ عليّ بن قادم، والحسن بن عَطِية، وزكريا بن عَدِي، وأحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف بشار بن موسى، كما أن عكرمة لم يسمع من عمر شيئًا.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٥.

جَناب.

رَوى عنه محمد بن أحمد بن البَراء، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو عبدالله الحَكيمي. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق بن سافري، قال: حدثنا عليّ بن قادم، قال: حدثنا خالد بن إياس، عن محمد بن المُنكدر، عن أمّ سَلَمة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يحبُّ يوم الخميس، ويُحبُّ السَّفر يوم الخميس(1).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن إسحاق بن سافري المَدائني ماتَ في سنة ثمان وستين ومئتين.

وكذلك ذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطِّه، وقال: في شهر ربيع الآخر.

٧٤٦٣- يحيى بن عيَّاش بن عيسى، أبو زكريا القَطَّان.

حدَّث عن عُمر بن حبيب القاضي، والسَّكن بن نافع، ومحمد بن أبي الوزير، وحَفْص بن عُمر الأُبُلي. رَوى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر المَطِيري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن عيَّاش، قال: حدثنا سكنَ بن نافع، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن

---

(1) إسناده ضعيف جدًا، خالد بن إياس متروك الحديث.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٥٤٢) و(٥٤٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٤٣ من طريق خالد، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٨٧٩ من طريق خالد بن إياس عن أبي سلمة، به ليس فيه أم سلمة.

قلت: وقد أخرج البخاري في صحيحه ٤/ ٥٩ من حديث كعب بن مالك، أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة تبوك، وكان يحب أن يخرج يوم الخميس. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٨٩ حديث (١١٢٦٥).

محمد، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم ﷺ: «في الجُمُعة ساعة، يُزَهِّدُها ثم قال: لا يوافقُها رجلٌ مُسلم يصلِّي يسأل الله فيها خيرًا إلاّ أعطاه أيّاه»[١].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان ماتَ في سنة تسع وستين ومئتين.

٧٤٦٤- يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرقان، يقال: مولى العباس بن عبدالمطلب عتاقة، وكنية يحيى أبو بكر، وهو أخو العباس والفَضْل، وأصلُهم من واسط[٢].

حدَّث يحيى عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، وأبي داود الطَّيالسي، وأبي عامر العَقَدي، وأبي بدر شُجاع بن الوليد، ووَهْب بن جَرِير، وأبي بكر الحَنَفي، وأبي عاصم النَّبيل، وزيد بن الحُباب.

رَوى عنه جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى ابن صاعد، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٩٦) و(٢٤٩٨)، والحميدي (٩٨٦)، وعلي بن الجعد (٣١٧٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٥٥ و٢٨٤ و٢٩٨، والدارمي (١٥٧٧)، والبخاري ٧/ ٦٦ و٨/ ١٠٥، ومسلم ٣/ ٥، وابن ماجة (١١٣٧)، والنسائي ٣/ ١١٥، وفي الكبرى (١٧٥٠) و(١٧٥١) و(١٧٥٢)، وأبو يعلى (٦٠٥٥)، وابن خزيمة (١٧٣٧)، وابن الجارود (٢٨٢)، وابن حبان (٣٧٧٣)، والطبراني في الدعاء (١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٨) و(١٦٠) و(١٦١) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٥) و(١٦٧) و(١٦٨)، وأبو بكر المروزي في الجمعة وفضلها (٣) و(٥). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٥٩ - ٧٦٠ حديث (١٣٠٩١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ٦١٩.

ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: كتبتُ عنه مع أبي، وسألتُ أبي عنه، فقال: مَحِلُّه الصِّدق.

أخبرني محمد بن الحسن بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: خَطَّ أبو داود سُليمان بن الأشعث على حديث يحيى بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: سمعتُ أبا القاسم ابن بنت مَنِيع يقول: سمعتُ موسى بن هارون يقول: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يَكْذِب.

أخبرنا أحمد بن عليّ اليَزْدي إجازةً، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: يحيى بن أبي طالب ليس بالمَتين.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن يحيى بن أبي طالب والحارث بن أبي أسامة؟ فَفَضَّلَ يحيى، وقال: أمرني أبو الحسن الدَّارقُطني أن أخرج عنهما في الصَّحيح.

قلت: ورَوى الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع[2] أنه سمع الدَّارقُطني ذكر يحيى بن أبي طالب، فقال: لا بأسَ به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجَّة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ أبا بكر يحيى بن أبي طالب يقول: لأيام بَقِين من شوال في سنة ثمان وستين ومئتين قد استكملتُ سبعًا وثمانين، يعني سنة، إلاّ شهرًا.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٦٧.

(٢) سؤالاته (٢٣٩).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب الواسطي يوم الخميس للنصف من شوال سنة خمس وسبعين، صَلَّينا عليه في الشُّونيزية بالجانب الغَربي. وهنالك دفن. وكان ميلاده سنة اثنتين وثمانين ومئة. فماتَ وقد بلغ خمسًا وتسعين سنة، صلَّى عليه هارون بن العباس الهاشمي.

٧٤٦٥ - يحيى بن محمد بن مرداس، يعرف بالشَّطويِّ.

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم. رَوى عنه ابنه محمد.

٧٤٦٦ - يحيى بن الربيع بن ثابت بن موسى بن يحيى بن الحسن البُرجُميُّ الكوفيُّ[١].

حدَّث عن عليّ بن الحسن بن شَقِيق المَرْوَزي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد وذكرَ أنه سمعَ منه في مدينة أبي جعفر المنصور. ورَوى عنه أبو[٢] العباس بن عُقدة أيضًا عن يزيد بن هارون، ونَصْر بن حماد الوَرَّاق، وإسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعبدالله بن صالح العِجْلي.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن بُنْدار بن عليّ الشِّيرازي بمكة، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحُسين الجُعْفي[٣] بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثني يحيى بن الرَّبيع ابن ثابت البُرجُمي الكوفي ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثنا قيس، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي البَخْتري، عن عَبيدة، عن عبدالله، قال: عَلَّمنا رسولُ الله ﷺ التَّشهُّد: «التَّحيات لله، والصَّلوات والطَّيبات، السلام عليك أيها النبي ورَحمة الله وبَركاته، السَّلام علينا وعلى عِباد الله

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الخثعمي»، خطأ.

الصَّالحين، أشهدأن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسولهُ» فرأينا بعد النبيِّ ﷺ أن نقول: السلام على النبيِّ ورحمة الله[1].

٧٤٦٧ - يحيى بن إسماعيل، أبو زكريا البغداديُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن أبي أوَيْس، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وأبي خَيْثمة زُهير بن حَرْب. رَوى عنه أبو جعفر الطَّحاوي الفقيه وذكر أنه سمع منه بطَبَرية.

٧٤٦٨ - يحيى بن صالح بن مِهْران، أبو زكريا البَزَّاز.

حدَّث عن عاصم بن عليّ. رَوى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّستي.

٧٤٦٩ - يحيى بن الفُضَيْل، أبو محمد الكاتب[2].

نزلَ مصر، وحدَّث بها عن عبدالملك بن قُرَيْب الأصمعي، وعَوْن بن عمارة الغُبَري.

روى عنه عبدالعزيز بن أحمد بن الفرح الغافقي، ومحمد بن أحمد بن عبدالله بن وَرْدان العامري، ومحمد بن أحمد بن أبي يوسُف الخَلَّال المصريون.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين بن عُمر بن حَفْص اليمني بمصر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد يعني الغافقي، قال:

---

(١) في م بعد هذا: «وبركاته»، وليست في النسخ، وهذا إسناد ضعيف، فإن عطاء بن السائب اختلط بأخرة ورواية قيس بن الربيع عنه بعد الاختلاط، قال الدارقطني في العلل (٥/س ٨١١): «يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه، فرواه قيس بن الربيع (وهي رواية المصنف، وأخرجها أيضًا الطبراني في الكبير ٩٩٢٩) عن عطاء عن أبي البختري عن عبيدة عن عبدالله مرفوعًا. وخالفه وهيب (عند الطبراني في الكبير ٩٩٢٨) فرواه عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله مرفوعًا أيضا. ورواه علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود موقوفًا. وهذا من عطاء بن السائب فإنه اختلط في آخر عمره».

قلت: والحديث صحيح من غير هذا الطريق تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أبي هارون الوراق، زريق (٤/ الترجمة ١٥٩١) من طريق علقمة عن ابن مسعود.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا يحيى بن فُضَيْل، قال: حدثنا عيسى بن موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي، قال: قال لي أبو عاصم: تلعب بالشِّطرنج؟ قلت: نعم يا أبا عاصم. قال: علمتَ أنَّ عندي شطرنج؟ قلت: من أينَ لكَ؟ قال: كانت لأبي، قلت: هَبها لي، قال: ما تصنع بها؟ قال: قلت: أنتَ عن أبيك إسناد. فوَهَبها له. قال أبو محمد يحيى بن فُضَيْل: ورأيتُ الشطرنج عند عيسى.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: يحيى بن الفُضَيْل الكاتب بغداديٌّ قدمَ مصرَ وكُتِبَ عنه، توفي سنة ثمانين ومئتين.

٧٤٧٠ - يحيى بن محمد بن خُشَيْش بن يحيى، أبو زكريا الإفريقيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن بشر بن يزيد، وداود بن يحيى، ويحيى بن عَوْن بن يوسُف الإفريقيين.

روى عنه محمد بن عُمر بن حَفْص النُّفَيلي وغيره. وفي حديثه غرائبٌ ومناكير.

أخبرني العَتيقي، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: يحيى بن محمد بن خُشَيْش بن يحيى من موالي أهل إفريقية، يُكْنَى أبا زكريا خَرَج إلى العراق، فكانت وفاتُه ببغداد بعد سنة ثمانين ومئتين.

٧٤٧١ - يحيى بن بَدْر بن يحيى بن بَدْر بن الجَهْم، أبو الفَضْل القُرَشيُّ السَّاميُّ.

سكنَ سَمَرقند، وحدَّث بها عن عليّ بن الجَعْد وطبَقَته. رَوى عنه السَّمرقنديون.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: يحيى بن بَدْر بن يحيى بن بَدْر بن الجَهْم بن مَسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز بن كعب بن مالك بن عُتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب القُرشيُّ السَّاميُّ البغداديُّ، كنيتُه أبو الفَضْل. سكنَ سمرقند وحدَّث بها عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ بن عبدالله المَدِيني، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وخَلَف بن سالم المُخَرِّمي، وعليّ بن الجَعْد، وهُدبة بن خالد، ورجاء بن مُرَجَّى الحافظ المَرْوَزي، وجماعة غيرهم. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن إسماعيل الفقيه الحافظ، وأحمد ابن صالح بن عجيف الكاتب، ومحمد بن عُثمان بن سَلْم الجُهَني، وشيخنا أبو عَمرو[1] محمد بن إسحاق بن عامر العُصْفري السَّمَرقنديون، وغيرهم من أهل ما وراء النهر.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطِّه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: سألتُ أبا عليّ صالحًا، يعني ابن محمد الأسَديّ، عن يحيى بن بَدْر السَّامي، فقال: صدوقٌ أنكرتُ عليه حديثًا رَواه عن عليّ بن الجَعْد، عن شُعبة، عن سِماك، عن النعمان بن بشير، عن النبيِّ ﷺ «من كذب» فقلت له دَخَل حديث في حديث بهذا الإسناد «كان النبيُّ ﷺ يمسحُ مَناكِبنا».

٧٤٧٢ - يحيى بن زكريا بن يزيد، أبو زكريا الدَّقَّاق[2].

حدَّث عن أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وعبدالله بن المثنى أخي أبي موسى الزَّمِن، ومحمد بن إبراهيم الشَّامي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي.

---

(١) في م: «عمر»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن يزيد أبو زكريا الدَّقَّاق بسُوق يحيى، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الشَّامي بعبادان، قال: حدثنا شُعيب ابن إسحاق الدِّمشقي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تسكنوهن الغُرفَ، ولا تعلِّموهنَّ الكتابة، وعَلِّموهن المِغْزَل وسورة النُّور»[1].

٧٤٧٣ - يحيى بن المُختار بن منصور بن إسماعيل، أبو زكريا النَّيْسابوريُّ[2].

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن إبراهيم الشامي الدمشقي، فهو منكر الحديث كذبه ابن حبان والدارقطني. ورواه عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان الحمصي عن شعيب بن إسحاق عند الحاكم، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» فتعقبه الذهبي بقوله: «بل موضوع، وآفته عبدالوهاب، قال أبو حاتم: كذاب»، قلت: وكذبه أبو داود وغيره، وقال ابن حبان: «كان يسرق الحديث، ويرويه». فلعله سرقه من محمد بن إبراهيم فرواه أو العكس، وتعجب ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٩ من إيراد الحديث في المستدرك بقوله: «والعجب كيف خفي عليه أمره». أقول: ولم العجب فعنده من هذا كثير شان به مستدركه، وفرح السيوطي في اللآلىء ٢/ ١٦٨ برواية عبدالوهاب هذه، وتعقب ابن الجوزي فذكر حديث محمد بن إبراهيم عند البيهقي وقوله فيه: «وهذا بهذا الإسناد منكر» فقال: «طريق محمد بن إبراهيم هي المنكرة وأنه بغير هذا الإسناد ليس بمنكر». قلت: وهذا كلام لا يسوى سماعه، فكلا الطريقين منكر كما تقدم بيانه.

أخرجه ابن حبان ٢/ ٣٠٢، والبيهقي في الشعب (٢٢٢٧)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٩ من طريق محمد بن إبراهيم، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٩٦، والبيهقي في الشعب (٢٢٢) من طريق عبدالوهاب بن إسحاق عن شعيب، به.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن سَلَمة الحِمْصي، والحسن بن محمد بن عُمر الشَّامي، وعيسى بن يونُس الفاخوري الرَّمْلي، والقاسم بن محمد، ومحمد بن مكي[1] المَرْوَزيين.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين بن المُنادي، وأحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وكان صدوقًا.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن الحسن المؤدِّب والحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي ـ قال الحسن: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا ـ محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا يحيى بن المُختار بن منصور بن إسماعيل أبو زكريا النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن مكي المَرْوَزي، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، عن أبي هلال محمد بن سُليم، عن حُميد بن هلال، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذب عليَّ فليتبوأ مَقعده من النار عَمْدًا، وربما قال: بالتَّعمد»[2].

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: يحيى بن المُختار أبو زكريا النَّيسابوري شيخٌ ثقةٌ.

---

(١) في م: «القاسم بن محمد بن مكي»، خطأ بيّن سببه السقط.

(٢) هذا إسناد غير محفوظ، قال: العقيلي بعد أن رواه من طريق عبدالمؤمن بن سالم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران: «لا يحفظ هذا الحديث عن عمران ابن حصين إلا عن هذا الشيخ»، يعني عبدالمؤمن بن سالم، ثم قال: «فأما المتن ففيه عن جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ بأسانيد صحاح». قلت: وتقدم في مواضع من هذا الكتاب.

أخرجه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٧٣ من طريق المصنف.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢١٥)، والعقيلي ٣/ ٩٣، والطبراني في الكبير ١٨/ (٤٤٢)، وفي جزء طرق من كذب عليَّ متعمدًا (١٥٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٣، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٧٤ من طريق عبدالمؤمن بن سالم عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران، به. وإسناده ضعيف لضعف عبدالمؤمن (الميزان ٢/ ٦٧٠)

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطِّه: سنة ثلاث وثمانين ومئتين فيها ماتَ أبو زكريا يحيى بن المُختار النَّيسابوري في صَفَر.

٧٤٧٤ - يحيى بن المُختار البغداديُّ.

سمعَ أحمد بن حنبل، وبِشْر بن الحارث. روى عنه أحمد بن مروان الدِّينَوَري المالكي.

٧٤٧٥ - يحيى بن محمد، أبو القاسم القرشيُّ.

حدَّث عن أحمد بن هشام بن بهْرام المَدائني. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد. وقد ذكرنا حديثَه عنه في باب عبدالرحمن.

٧٤٧٦ - يحيى بن أبي نَصْر، أبو سعد الهَرَويُّ، واسم أبي نَصْر منصور بن الحسن بن منصور[1].

سمعَ حبَّان بن موسى، وسُوَيْد بن نَصْر، وإسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وعبدالله بن جعفر البَرْمكي، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبا مُصعب الزُّهري، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني.

رَوى عنه أهل بَلَده. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. فرَوى عنه من أهلها: أبو عَمرو ابن السَّماك، وعبدالصمد الطَّستي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً حافظًا صالحًا زاهدًا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو سعد يحيى بن أبي نَصْر بن الحسن الهَرَوي الشيخ الصَّالح الخَصِيب الخُراساني، قال: حدثنا سُوَيد بن نَصْر، قال: أخبرنا عبدالله ابن المُبارك، عن موسى بن عُقبة، عن سالم، عن عبدالله، قال: كان أكثر ما

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

كان رسولُ الله ﷺ يحلفُ بهذه اليمين: «لا ومُقَلِّب القُلوب»[1].

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس العُصْمي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل يعقوب ابن إسحاق هو الحافظ يقول: توفي أبو سعد يحيى بن منصور بهَراة في شَعبان من سنة سبع وثمانين ومئتين.

٧٤٧٧ - يحيى بن عَبْدويه بن حبيب، أبو زكريا مولى آل أبي بكرة الثَّقفي[2].

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين. رَوى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[3]: حدثنا أبو زكريا يحيى بن عَبْدويه ابن حبيب البغدادي مولى آل أبي بَكْرة صاحب رَسولِ الله ﷺ، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن مجاهد[4]، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «صلاة القاعد على النِّصف من صَلاة القائم»[5].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن عبدالله المؤدب الطبري (٥/ الترجمة ٢٤٠٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) المعجم الصغير (١١٦٥).

(٤) في م: «مجالد»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٥) يرويه إبراهيم بن المهاجر، واختلف عنه، فرواه سفيان الثوري عند أحمد ٦/ ٦١ عنه عن قائد السائب عن السائب عن عائشة، ورواه شريك عند أحمد ٦/ ٧١ عنه عن مجاهد عن السائب عن عائشة، ورواه شريك عند أحمد ٦/ ٢٢٠و٢٢١، والدارقطني ١/ ٣٩٧ عنه عن مجاهد عن مولاة السائب عن عائشة، ليس فيه السائب. ورواه شريك عند أحمد ٦/ ٢٢٠ عنه عن مجاهد عن مولى عبدالله بن السائب عن عائشة. ورواه زهير بن معاوية عند ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢ وأحمد ٦/ ٢٢٧ والنسائي في الكبرى (١٣٦٦) عنه أن مجاهدًا أخبره أن السائب دخل على عائشة، فذكره. ورواه إسرائيل وهي رواية المصنف وهي عند أحمد ٦/ ٦٢ والنسائي في الكبرى (١٣٦٥) عنه عن مجاهد عن عائشة. فالظاهر أن إبراهيم بن المهاجر كان يضطرب فيه، وهو ضعيف =

٧٤٧٨ - يحيى بن محمد بن أبي بِشْر، أبو القاسم الدَّقَّاق[١].

سمعَ عَمرو بن محمد الناقد، ويعقوب بن سواك، والحسن بن مُكْرم البَزَّاز. رَوى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن أبي بِشْر الدَّقَّاق أبو القاسم، قال: حدثنا عَمرو الناقد، عن حُميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن محمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عَمِّه عَمرو بن أوس، قال: المخبتون الذين لا يَظْلمون، وإذا ظُلِموا لم يَنْتصروا.

٧٤٧٩ - يحيى بن يعقوب بن مِرْداس بن عبدالله، أبو زكريا البَقَّال المعروف بالمباركي[٢].

حدَّث عن سُليمان بن محمد المُباركي، وسُوَيْد بن سعيد. رَوى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن يعقوب البَقَّال سنة ست وسبعين، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال: حدثنا عَمرو بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا أبي، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قُريش والأنصار وجُهَيْنة ومُزَينة، وأسلم، وغفار، أولياء[٣] ليسَ لهم

= يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولا يعتبر بحديثه هذا لاضطرابه فيه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٦٧ حديث (١٦١٦٣).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المباركي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أولياء لي»، ولم أجد «لي» في شيءٍ من النسخ.

مولًى دون الله ورسوله»[١].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا يحيى بن يعقوب المُباركي ببغداد، قال: حدثنا سُليمان بن محمد المُباركي، قال: حدثنا أبو شهاب الحَنَّاط، عن الأجلح بن عبدالله، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ربعي بن حِراش[٣]، قال: التَقَى حُذيفة ابن اليمان وعُقبة بن عَمرو أبو[٤] مسعود الأنصاري. فقال أحدهما لصاحبه[٥]: حَدِّثنا ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ. فحدَّث أحدُهما وصَدقه الآخر، فقال أحدهما: «يؤتَى بعبدٍ يومَ القيامة فيوقَف بين يَدَي الله فيقول: ما وراءك؟ فيقول: كنتُ أبايعُ الناسَ فإذا بايعتُ مُعسرًا تركتُ له، وإذا بايعتُ موسرًا أنظَرتُه، فيقول الله تعالى: أنا أحقُّ بالتجوز[٦] من عبدي، فيغفرُ له» فقال

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح من حديث عبدالرحمن بن عوف، والصواب أنه من حديث أبي هريرة، قال الدارقطني في العلل (٤/ س٥٦٩): «يرويه سعد بن إبراهيم، واختلف عنه، فرواه عمرو بن يحيى بن سعيد السعيدي عن أبيه عن سعد بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده (وهي رواية المصنف، وهي عند البزار كما في البحر الزخار ١٠١٨، وأبي يعلى ٨٦٧)، وخالفه شعبة وزكريا بن أبي زائدة فروياه عن سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، وهو الصواب، وقيل: عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة».

وحديث أبي هريرة أخرجه أحمد ٢/ ٢٩١ و٣٨٨ و٤٦٧ و٤٨١، والدارمي (٢٥٢٥) والبخاري ٤/ ٢١٨ و٢٢٠، ومسلم ٧/ ١٧٨ من طريق سعد بن إبراهيم، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٤٠ حديث (١٤٩١٩).

(٢) المعجم الصغير (١١٦٣).

(٣) في م: «خراش» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٤) في م: «وأبو»، وهو خطأ فاحش.

(٥) في م: «أحدهم لصاحبيه»، وهو تحريف تأتى من التحريف الفاحش الذي قبله ليتسق مع الذي قبله حينما ظنهم ثلاثة!

(٦) في م: «بالتجاوز»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

الآخر: صَدَقت هكذا سمعتُه من رسولِ الله ﷺ[1]. قال سُليمان: لم يَروِه عن حبيب بن أبي ثابت إلاّ الأجْلَح، ولا عنه إلاّ أبو شهاب عبد رَبِّه بن نافع، تَفرَّد به سُليمان بن محمد.

٧٤٨٠ - يحيى بن عبدالباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو القاسم الثَّغْريُّ، من أهل أذنة[2].

---

(١) وهكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه على ذكر حبيب بن أبي ثابت بين ربعي والأجلح، والصواب مارواه مصعب بن سلام عند أحمد ٥/ ٤٠٧، ومحاضر ابن المورع عند الطحاوي في شرح المشكل (٥٥٣٣)،والحسن بن صالح وخالد بن عبدالله وعبدالرحمن بن مغراء وعبدالرحيم بن سليمان عند الطبراني في الكبير ١٧/ (٦٤٥)؛ ستتهم (مصعب ومحاضر والحسن وخالد وابن مغراء وعبدالرحيم) عن الأجلح عن نعيم بن أبي هند عن ربعي، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠٨ حديث (٣٣١٢). وهذا إسناد حسن، فإن الأجلح ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، تابعه المغيرة بن مقسم الضبي عند مسلم ٥/ ٣٢ والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٤٦)، وأبو مالك الأشجعي عند أحمد ٤/ ١١٨، والحديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٥ و٣٩٩، والبخاري ٣/ ١٥٣ و٤/ ٢٠٥، ومسلم ٥/ ٣٢، وابن ماجة (٢٤٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٣٦)،والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٤١) و(٦٤٢) و(٦٤٣) و(٦٤٤) من طريق عبدالملك بن عمير عن ربعي، بنحوه.

وأخرجه الدارمي (٢٥٤٩)، والبخاري ٣/ ٧٥، ومسلم ٥/ ٣٢، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٣٤) و(٥٥٣٥)، والبيهقي ٥/ ٣٥٦ من طريق منصور بن المعتمر عن ربعي عن حذيفة وحده. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠٧ حديث (٣٣١١).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٠، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٣)، ومسلم ٥/ ٣٣، والترمذي (١٣٠٧) وابن حبان (٥٠٤٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٣٧)، والحاكم ٢/ ٢٩، والبيهقي ٥/ ٣٥٦ من طريق شقيق بن سلمة عن أبي مسعود وحده. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٠٣ حديث (٩٩٤٤). وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثغري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، والسير ١٤/ ٤٥.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وسعيد بن عَمرو السَّكوني الحِمْصي، وأبي عُمير ابن النَّحَّاس الرَّمْلي، وإسماعيل بن أبي خالد المقدسي، وأحمد بن عبدالرحمن بن المُفَضَّل الحَرَّاني، ومحمد بن وزير الدِّمشقي، والمُسَيَّب بن واضح السُّلَمي، ويحيى بن عُثمان الحِمْصي.

رَوى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وأحمد ابن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع القاضي. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن القاسم الصنعاني، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالله الصَّنْعاني، قال: حدثنا محمد بن عُيينة، عن عُبيدالله بن الوليد وصَدَقة بن أبي عِمْران، عن إبراهيم بن عُبيدالله بن عُبادة بن الصَّامت، عن أبيه، عن جده، قال: طَلَّق بعض آبائي امرأتهُ ألفا فانطلَقَ بنوه إلى رسولِ الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله إنَّ أبانا طَلَّق أُمَّنا ألفًا فهل له من مَخرج؟ فقال: «إنَّ أباكم لم يَتَّق الله فيَجعل له من أمره مخرجًا، بانَت منه بثلاث على غير السُّنة، وتسع مئة وسبع وتسعون إثم في عُنقه»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءتنا وفاة أبي القاسم يحيى بن عبدالباقي من أذنة أنها كانت في ذي القَعدة سنة اثنتين وتسعين كتبَ النَّاسُ عنه

---

(١) إسناده ضعيف، قال الدارقطني بعد أن رواه من طريق صاحب الترجمة: «رواته مجهولون وضعفاء إلا شيخنا وابن عبدالباقي»، قلت: وصدقة صدوق.
أخرجه الدارقطني ٤/ ٢٠ من طريق يحيى بن عبدالباقي، به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٣١ من طريق عبدالله بن إدريس. عن عبيدالله ابن الوليد، به. وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٤/ ٣٣٨، وقال الهيثمي: «فيه عبيدالله بن الوليد الوصافي العجلي، وهو ضعيف»

فأكثروا لثقته وضَبْطه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: ويحيى بن عبدالباقي بَلَغنا، يعني خَبَرَ وفاتِه، بطَرَسوس سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان ببغداد قبلَ ذلك قد حَدَّث في أيام المعتضد.

٧٤٨١ - يحيى بن أحمد بن هارون، أبو زكريا المُزَوِّق[١].

حدَّث عن محمد بن عُبيد المُحاربي الكوفي. رَوى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[٢]: أخبرنا يحيى بن أحمد بن هارون المُزَوِّق بغداديٌّ أبو زكريا، قال: حدثنا محمد بن عُبيد المُحاربي، قال: حدثنا قَبِيصة بن الليث، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجاهد، عن عائشة، قالت: نَهى رسولُ الله ﷺ عن زيارة القُبور. ثم قال: «زوروها فإنَّ فيها موعظة»[٣].

٧٤٨٢ - يحيى بن أبي عُبادة الوليد بن عُبيد البُحْتريِّ الشاعر، يُكْنَى أبا الغوث.

كان مُقيمًا بالشَّام، وقدمَ بغدادَ ورَوى عن أبيه شعرَهُ. رَوى عنه أبو بكر الصُّولي، وأبو سَهْل بن زياد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المزوق» من الأنساب.

(٢) معجم الإسماعيلي (٤٠٧).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، وروي بمعناه من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة، بإسناد صحيح.

وأخرجه ابن ماجة(١٥٧٠)، وأبو يعلى (٤٨٧١)، والحاكم ١/ ٣٧٦، والبيهقي ٤/ ٧٨ من طريق أبي التياح عن ابن أبي مليكة عن عائشة، والروايات مطولة ومختصرة وبألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٤ حديث (١٦٣٩٩).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٢٢) من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة، به.

حدثني التَّنوخي عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال[1] : أبو الغوث يحيى بن البُحْتري الشَّاعر قدمَ بغدادَ قبل الثلاث مئة، وسمعَ منه وجوهُ أهلها أشعارَ أبيه وبَقي[2] بعد ذلك. قال: وهو القائل يَمدحُ أبا العباس بن بِسْطام [من الكامل]:

مَلِكٌ يقوم له المُلوكُ إذا احتبَى ... وتخر للأذقانِ عند قيامِهِ

بَرَقت مخايل جُودِه وتَخرَّقَت ... بالنَّيل للعافين غرُّ غمامه

صَلُحَت به الأيامُ بعد فسادها ... وأضاء وجهُ الدَّهرِ بعد ظَلامِه

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أنشدنا أبو سَهْل بن زياد لأبي الغَوث ابن البُحْتري [من الطويل]:

وقامَ يحثُّ الكأسَ فينا مُهَفهفٌ ... ضعيفُ قوى الأجفان أحورفتانُ

لنا فيه ما نَهوَاه من كل تُحْفةٍ ... جمالٌ وإجمالٌ وحُسنٌ وإحسانُ

٧٤٨٣ - يحيى بن محمد بن البَخْتري، أبو زكريا الحِنَّائيُّ[3].

سمعَ محمد بن عُبيد بن حِساب، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وهُدْبة بن خالد، وطالوت بن عَبَّاد، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وعُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وعُثمان بن أبي شَيْبة.

رَوى عنه أبو مُسلم الكَجِّي وكان أكبرَ منه، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وأحمد بن إسحاق بن الفَضْل الزَّيَّات، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وعبدالصمد ابن عليّ الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق. وآخر من رَوى عنه الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري. وكان ثقةً.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو زكريا يحيى بن محمد بن البَخْتري الحِنَّائي في شهر رَمضان سنة تسع

---

(١) معجم الشعراء ٤٩٣.

(٢) في م: «ونفي»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ ومعجم الشعراء.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحنائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين.

وتسعين ومئتين، ولم يُطعَن عليه في الحديث، ولم يغيِّر شَيْبَهُ.

٧٤٨٤ - يحيى بن عبدالله بن عَبْدويه الصَّفَّار.

حدَّث عن أبيه. رَوى عنه الطَّبراني.

أخبرنا أبو الفَرَج بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[١] حدثنا يحيى بن عبدالله بن عَبْدويه الصَّفَّار البغدادي، قال: حدثني أبي عبدالله بن عَبْدويه، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن يونُس بن عُبيد، عن الحسن، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عبدٌ أطاعَ الله، وأطاعَ مَواليه، يُدخِله الله الجنَّةَ قبل مَواليه، فيقول السيد: رَبِّ هذا كان عبدي في الدنيا، فيقول: جازَيتُه بعَمَله وجازيتُكَ بعَمَلك»[٢] . قال سُليمان: لم يَروِه عن يونُس إلاّ عبدالوهاب، تفرَّدَ به يحيى بن عبدالله عن أبيه.

٧٤٨٥ - يحيى بن أحمد بن عَبْدة، أبو عليّ الطَّائيُّ الكاتب.

حدَّث عن الزُّبير بن بكَّار. رَوى عنه مَخْلَد بن جعفر.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد[٣] الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد ابن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثني أبو عليّ يحيى بن أحمد بن عَبْدة الطَّائي الكاتب، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُرَقِّي بهذه الرقية: «امسح البأس ربَّ الناس، بيدك الشِّفاء، لا كاشف له[٤] إلاّ أنت»[٥] .

---

(١) المعجم الصغير (١١٧٩).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، الحسن لم يسمع من ابن عباس.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٨٠٤)، به.

(٣) سقط من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٥٠ و١٣١ و٢٠٨، و٢٨٠، وعبد بن حميد (١٤٩٧)، والبخاري ٧/ ١٧٢، ومسلم ٧/ ١٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠١٩) و(١٠٢٠)، =

٧٤٨٦ - يحيى بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور، أبو أحمد ابن المُنَجِّم[1].

حدَّث عن أبيه، وعن الزُّبير بن بكَّار، وأحمد بن الحارث الخَرَّاز[2]، وإسحاق المَوْصلي، وأبي هفان[3] العَبدي. رَوى عنه ابنه يوسُف، وابن أخيه عليّ بن هارون بن عليّ، ومحمد بن أحمد الحكِيمي، وأبو بكر الصُّولي.

وكان أديبًا شاعرًا، ونادمَ غير واحدٍ من الخُلفاء؛ فحدَّثني التَّنوخي عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال[4]: أبو أحمد يحيى بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور المُنَجِّم أديبٌ شاعر مَطبوع. أشعرُ أهل زَمانه وأحسنُهم أدبًا، وأكثرُهم افتِنانًا في عُلوم العَرب والعَجم، وجالسَ الموفق، والمعتضد[5] وخُصَّ به، وبالمُكتفي من بعده. وهو من شَجرة الأدبِ النَّاضرة، وأنجُمِه الزَّاهرة، فاضلُ الآباء والأجدادِ، مُنجب الأهل والأولاد. ووُلِدَ أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومئتين، وتوفي في سنة ثلاث مئة.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ أبو أحمد يحيى بن عليّ بن يحيى المُنَجِّم ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلةً بَقِيَت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة، وسِنُّه ثمان وخمسون سنة.

٧٤٨٧ - يحيى بن محمد بن محمد، أبو صالح البغداديُّ[6].

= وفي الكبرى (٧٥٥١)، وابن حبان (٦٠٩٦) من طريق هشام بن عروة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤٤ حديث (١٦٩٤٦).

(١) اقتبسه السمعاني في «المنجم» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٩٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، والسير ١٣/ ٤٠٥.

(٢) في م: «الخزاز» بزايين، مصحف. وانظر توضيح المشتبه ٢/ ٣٤٥.

(٣) في م: «وعن أبي هناد»، وكله تحريف.

(٤) معجم الشعراء ٤٩٣-٤٩٤.

(٥) في م: «والمعتصم»، وهو تحريف.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلاَّس. رَوى عنه أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، وأبو مُحرِز عبدالواحد بن إبراهيم الدمشقيان، وذَكَرا أنهما سَمِعا منه ببيت سَوا، وهي ضَيعةٌ من ضِياع دمشق[1].

٧٤٨٨- يحيى بن إبراهيم بن الرَّيَّان، أبو زكريا الخازن.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. رَوى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني وذَكر أنه سمعَ منه بسُرَّ من رأى.

٧٤٨٩- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور[2].

كان أحدَ حُفَّاظ الحديثِ وممن عُنِي به، ورَحَل في طلبه. وسمعَ الحسن ابن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن سُليمان لُوَينًا، ويحيى بن سُليمان بن نَضْلة الخُزاعي، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وأحمد بن مَنِيع البَغَوي، ومحمد ابن يزيد الأدَمي، ويعقوب وأحمد ابنَي إبراهيم الدَّورقيين، والحُسين بن الحسن المَرْوَزي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأبا هشام الرِّفاعي، وخَلاَّد ابن أسلم، وعَمرو بن عليّ، وبُندارًا، ومحمد بن المثنى، وسعيد بن يحيى الأُموي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، ومحمد بن عَمرو الباهلي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، ومحمود بن خِدَاش، ومحمد بن سَهْل بن عَسكر، وزياد بن أيوب، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، في أمثالهم من البَصريين، والكوفيين، والشَّاميين، والمصريين.

رَوى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن عُمر ابن الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص ابن شاهين، وأبو القاسم بن حَبابة، وخَلقٌ سواهم يتَّسع ذكرُهم. وكان له

---

(١) انظر معجم البلدان «بيت سوا».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، والسير ١٤/ ٥٠١.

أخَوَان أحدُهما اسمه يوسُف، والآخر يسمى أحمد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: مولد يحيى بن صاعد في سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرني أبو محمد الخَلاَّل، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: قال ابن صاعد: وُلِدتُ سنة ثمان وعشرين ومئتين، وكتبتُ الحديث سنة تسع وثلاثين ومئتين، وَلِيَ إحدى عشرة سنة.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: سمعتُ أبا العباس الهاشمي يقول: سمعتُ أبا محمد بن صاعد يقول: وُلِدتُ في سنة ثمان وعشرين في المحرَّم، وكتبتُ الحديث سنة تسع وثلاثين في أولها، وصَنَّفتُ وعندي خمسة أجزاء أو ستة.

أخبرني عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: قال لنا أبو حَفْص ابن شاهين: وأما أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فإنه بَلَغني أنه وُلِدَ في سنة ثمان وعشرين ومئتين، وماتَ في آخر سنة ثمان عشرة، فكان عُمره تسعين سنة، وأول ما[1] كتبَ فيما بَلَغني عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الخُراساني سنة تسع وثلاثين، وماتَ وصَلَّيتُ عليه، ودُفِنَ بباب الكوفة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال[2]: سمعتُ عُثمان ابن عَبْدويه الحَرْبي صاحب إبراهيم الحَرْبي يقول: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: بنو صاعد ثلاثة، أوثقهم يحيى.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: بنو صاعد ثلاثة يوسُف، وأحمد، ويحيى بنو محمد بن صاعد. يوسُف يحدِّث عن خَلاَّد بن

(١) في م: «من»، وما هنا من النسخ.
(٢) تاريخ أسماء الثقات (١٤٦٧).
(٣) سؤالات السهمي (٣٧٩).

يحيى ومَن دونه، وأحمد يحدث عن أبي بكر وعُثمان ابنَي أبي شَيْبة، ولهم عَمٌّ يقال له: عبدالله بن صاعد يحدِّث عن سُفيان بن عُيينة، يوسُف أكبرُهم، وأحمد أوسَطُهم، ويحيى أصغَرُهم وهو[1] أعلَمُهم وأثبَتُهم.

سمعتُ البَرْقاني يقول: قال لي أبو بكر الأبْهَري الفقيه: كنتُ عند يحيى ابن محمد بن صاعد، فجاءته امرأةٌ، فقالت له: أيها الشيخ ما تقول في بئرٍ سَقَطت فيها دجاجةٌ فماتَت، هل الماء طاهرٌ أم نَجِس؟ فقال يحيى: ويحك كيفَ سَقَطت الدَّجاجة في البئر؟ قالت: لم تكن البئرُ مُغَطاة. فقال يحيى: ألا غَطَّيتها حتى لا يقع فيها شيء؟ قال الأبهري: فقلت لها: يا هذه إن لم يكن الماءُ تَغَيَّر فهو طاهر، ولم يكن عند يحيى من الفقه ما يُجيب المرأة.

قلت: هذا القول تَظَنُّن من الأبْهَري، وقد كان يحيى ذا محلٍّ من العلم عظيم، وله تصانيفُ في السُّنن وترتيبها على الأحكام يدلُّ مَن وقفَ عليها وتأمَّلها على فقهه، ولعلَّ يحيى لم يجب المرأة لأنَّ المسألة فيها خلافٌ بين أهل العلم، فتَوَرَّع أن يتقَلَّد قولَ بعضهم، أو كَرِه[2] أن يُنَصِّب نفسَه للفُتيا، وليسَ هو من المُرْتَسمين بها، وأحبَّ أن يَكِلَ ذلك إلى الفقهاء المشتهرين بالفَتاوى والنَّظر، والله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: يجتمع[3] في الحديث ابن مَنِيع، وابن أبي داود، وابن صاعد، مَنْ تقدم؟ فقال: ابن مَنِيع لسِنِّه، ثم ابن صاعد. قلت: ابنُ صاعد أحبُّ إليك من ابن أبي داود؟ قال: ابن صاعد أسنُّ، مولده سنة ثمان وعِشرين وابن أبي داود سنة ثلاثين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقدِّمُ أبا محمد بن صاعد على أبي

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ويكره»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «تجمع»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

القاسم بن مَنِيع وأبي بكر بن أبي داود في الفَهْم والحفظ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول: سألتُ ابن عَبْدان عن ابن صاعد أهو أكثر حديثًا أو الباغَنْدي؟ فقال: ابنُ صاعد أكثر حديثًا، ولا يتقدَّمه أحد في الدِّراية، والباغَنْدي أعلى إسنادًا منه.

وقال حمزة: سمعتُ أبا بكر بن عَبْدان يقول: يحيى بن صاعد يدري. ثم قال: وسُئِل ابن الجِعابي أكان ابن صاعد يحفظ؟ فتبَسَّم وقال: لا يقال لأبي محمد يَحفظ، كان يدري. قلت لأبي بكر بن عَبْدان: أيش الفَرق بين الدِّراية والحفظ؟ فقال: الدِّراية فوقَ الحفظ.

حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: سمعتُ شيخًا من أصحاب الحديث حسنَ الهيئة لا أحفظُ اسمَه يقول: حضَرَ رجلٌ عند يحيى بن صاعد ليقرأ عليه شيئًا من حَديثه، وكان معه جزءٌ من حديث أبي القاسم البَغَوي عن جماعة من شُيوخه، فغَلِط وقرأه على ابن صاعد وهو مصغٍ إلى سَماعه، ثم قال له بعد: أيها الشيخ إني غَلِطتُ بقراءة هذا الجزء عليك وليس من حَديثك، إنما هو من حَديث أبي القاسم البَغَوي. فقال له يحيى: جَميع ما قرأته عليَّ هو سماعي من الشُّيوخ الذين قرأتُه عنهم، ثم قامَ فأخرجَ أصولَه وأَراهُ كلَّ حديثٍ قرأه عليه عن الشيخ الذي هو مكتوبٌ في الجزء عنه، أو كما قال.

قلت: إن كانت تلك الأحاديث عن مُتَأخري شُيوخ البَغَوي الذين شاركه يحيى بن صاعد في السَّماع منهم، فيُحتَملُ أن تكون الحكاية صحيحةً إلاَّ أنها طريفةٌ عجيبةٌ، وقد أورَدناها كما حُكِيَت لنا، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفي أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد في ذي القَعدة من سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا[1] عبيدالله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات يحيى بن محمد

(١) سقطت هذه الفقرة بتمامها من م، وهي ثابتة في النسخ.

ابن صاعد ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء لاثني عشر بقين من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، ودفن بباب الكوفة.

٧٤٩٠- يحيى بن عبدالله بن يحيى بن إبراهيم، أبو القاسم العَطَّار ويُعرَف بالزَّعْفراني[١].

سمعَ محمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ومحمد بن عُمر بن أبي مَذعور، والحسن بن عَرَفة، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن سعد العَوْفي، ومحمد بن إبراهيم بن عبدالحميد الحُلْواني.

رَوى عنه ابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، والحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

وذكر عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي المعروف بجُخْجُخ[٢] أنه ماتَ في شَعبان من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

وقرأتُ بخط ابن الثَّلَّاج: توفي يحيى بن عبدالله العَطَّار في سنة خمس وعشرين.

٧٤٩١- يحيى بن محمد بن موسى بن عيسى بن أبان، أبو عليّ.

حدَّث ابن الثَّلَّاج عنه عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

٧٤٩٢- يحيى بن محمد بن عُبيد، أبو أحمد القَزوينيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن عبدك القَزْويني. رَوى عنه محمد ابن المظفر.

أخبرني أبو الفَرج الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «جحجح» بحائين مهملتين، وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٦٦).

قال: حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن عُبيد القَزويني، قال: حدثنا يحيى بن عَبْدك، قال: حدثنا خالد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله، عن الوليد بن سريع مولى عَمرو بن حُرَيْث، عن عَمرو بن حُرَيْث أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ في الفجر بالتِّين والزَّيتون[1].

٧٤٩٣- يحيى بن الحُسين بن جُبير، أبو أحمد النَّهاونديُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سنان السَّعْدي، وعُمير ابن مِرْداس الدَّونقي، ومحمد بن عبدالعزيز بن المُبارك القَيسي، ومحمد بن يحيى الطُّوسي. رَوى عنه يوسُف القَوَّاس، وابنُ الثَّلاَّج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثني يحيى بن الحُسين بن جُبير أبو أحمد النَّهاوندي قَدِمَ علينا وما كان يحدِّث وإنما سألتُه فأملَى عليَّ وحدي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان السَّعْدي[3].

٧٤٩٤- يحيى بن محمد بن يحيى، أبو القاسم القَصَبانيُّ[4].

حدَّث عن أحمد بن إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي، ومحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، خالد بن عبدالرحمن المخزومي متروك الحديث. والصحيح الذي رواه غير واحد عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث أن رسول الله ﷺ قرأ في الفجر بسورة التكوير.

ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف أما الطريق الصحيح فتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسن بن أحمد المعدل الكرخي (٥ / الترجمة ١٩٨٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النهاوندي» من الأنساب.

(٣) هذا هو آخر الجزء الثاني بعد المئة من الأصل.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخه.

عبدالرحيم الأصبهاني المُقرىء، وأبي أحمد محمد[1] بن موسى بن حماد البَرْبري.

رَوى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري المُقرىء. وكان ثقةً.

أخبرني أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي أبو القاسم يحيى بن محمد بن يحيى القَصَباني يوم الخميس لستٍّ خَلَون من صَفَر سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، ومولِدُه[2] سنة ستين ومئتين.

٧٤٩٥- يحيى بن محمد بن عبدالواحد، أبو عبدالله الناقد.

حدَّث عن أبي مُسلم الكَجِّي. حدثنا عنه القاضي أبو الفَرَج بن سُمَيْكة.

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشَّافعي، قال: أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن محمد بن عبدالواحد الناقد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم أبو مسلم[3] الكَجِّي، قال: حدثنا أبو الوليد وسُليمان بن حَرْب؛ قالا: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفَى، وكان من أصحاب الشَّجرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتاه قومٌ بصَدَقتهم قال «اللهمَّ صَلِّ عليهم» فأتاه أبي بصَدَقته فقال: «اللهمَّ صلِّ على آل أبي أوفَى»[4].

٧٤٩٦- يحيى بن وَصِيف بن عبدالله، أبو الحسن الخَوَّاص.

سمعَ أحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأبا شُعيب الحَرَّاني.

---

(١) في م: «أبي أحمد، ومحمد» خطأ فاحش.

(٢) سقطت الواو من.

(٣) سقطت الكنية من م.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة علوان بن الحسين بن سلمان المالكي (١٤/ الترجمة ٦٧١٥).

حدثنا عنه عبدالله بن يحيى السُّكَّري، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأحمد بن عليّ بن عُثمان الخُطَبي، وأبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

سألتُ البَرْقاني عن يحيى بن وَصِيف، فقال: كان شيخًا لا بأسَ به. قلت: أكان صحيحَ السَّماع؟ قال: نعم.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: توفي يحيى بن وَصيف الخَوَّاص في جُمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاث مئة.

٧٤٩٧- يحيى بن عُمر[1] بن عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عُمر بن بيان بن دينار الأخباريُّ الكاتب، يُكْنَى أبا عُمر.

حدَّث عن أحمد بن محمد الضُّبَعي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ونَصْر ابن القاسم الفَرائضي، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، ويعقوب بن يوسُف بن خازم الطَّحَّان، وعبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوَرَّاق.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو عُمر يحيى بن عُمر بن عبدالله بن عُمر ابن حَفْص بن بيان بن دينار الأخباري في منزله بدَرْب السَّاج، في جوار ابن الشُّونيزي، في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضُّبَعي، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكِنْدي أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا العلاء بن سالم العَطَّار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعتُ عليًا بالرُّحْبَة ينشدُ الناسَ من سمعَ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهمَّ والِ مَن والاه وعادِ من[2] عاداه»؟ فقامَ اثنَى عشر بَدْريًا، فشَهِدوا أنهم سَمِعوا رسول الله ﷺ يقول: «من كنتُ مولاه

(١) في م: «يحيى بن محمد بن عمر»، وما هنا من النسخ كافة.
(٢) سقطت من م.

فعليٌّ مَولاه، اللهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه»[1].

٧٤٩٨- يحيى بن الشِّبْل بن العباس بن سُليمان بن عبدالله بن يحيى ابن الشِّبل بن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، مولى العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا محمد ويُعرف بالحُنَيْني[2].

حدَّث عن المظفر بن عاصم صاحب حديث مَكْلبة بن ملكان، وعن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعُمر بن أبي غَيْلان الثَّقفي، والقاسم ابن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن عبدالخالق، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والعباس بن أحمد بن أبي شَحْمة الخُتُّلي، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِستاني. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير أيضًا.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن الشبل بن العباس الحُنيني في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، ورواه جعفر بن زياد الأحمر، وهو صدوق لكنه يتشيع، عن يزيد ومسلم بن سالم مقرونين، به، فذكره. ورواه الوليد بن عقبة بن نزار عن سماك بن عبيد، عن عبدالرحمن، به، ولا يصح أيضًا لجهالة الوليد بن عقبة، وشيخه سماك مجهول الحال فلم يرو عنه سوى اثنين وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٦/ ٤٢٦.
أخرجه عبدالله بن أحمد ١/ ١١٩، وأبو يعلى (٥٦٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨ من طريق يزيد بن أبي زياد، به.
وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٦٣٢) من طريق جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١١٩ من طريق الوليد بن عقبة عن سماك بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٠٥-٤٠٦ حديث (١٠٣٣٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحنيني» من الأنساب.

الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن مَيْسرة بن حَلْبس، قال: سمعتُ أبي، سمعَ بُسر بن أرطاة، سمعَ النبيَّ ﷺ يدعو: «اللهمَّ أحسن عاقِبَتي في الأمور كُلِّها، وأجرني من خزي الدُّنيا وعذاب الآخرة»[1].

قرأتُ بخط أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب: توفي أبو محمد يحيى بن الشِّبل الحُنيني يوم الجُمُعة الرابع والعشرين من شوال سنة ست وستين وثلاث مئة.

٧٤٩٩- يحيى بن محمد بن سَهْل، أبو عيسى الخَضِيب، من أهل عُكْبَرا[2].

حدَّث عن خَلَف بن عَمرو، ومحمد بن صالح بن ذريح العُكْبريين. حدثنا عنه أبو عليّ بن شهاب.

أخبرني الحسن بن شهاب بن الحسن العُكْبَري بها، قال: حدثنا أبو عيسى يحيى بن محمد بن سَهْل الخَضِيب، قال: حدثنا خَلَف بن عَمرو، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، فبسر بن أرطاة لا تصح صحبته كما بيناه في «تحرير التقريب»، بل كان رجل سوء وله أفعال قبيحة، وأيوب بن ميسرة مجهول الحال فقد ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٤/ ٢٧ ولم يرو عنه سوى اثنين.

أخرجه أحمد ٤/ ١٨١، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٠ و٢/ ١٢٣، وفي التاريخ الأوسط، له ١/ ٢٨١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٨٤، وابن حبان (٩٤٩)، والطبراني في الكبير (١١٩٦)، وفي الدعاء (١٤٣٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٠٤) من طريق محمد بن أيوب، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩٧) و(١١٩٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٨ و٤٣٨ - ٤٣٩، والحاكم ٣/ ٥٩١ من طريق يزيد بن أبي يزيد مولى بسر عن بسر، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخضيب» من الأنساب.

حدثنا أبو إبراهيم، هو التَّرْجماني، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دعوتُم الله فادعوه وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنَّ اللهَ لا يَستجيبُ دعاءً من قَلْبٍ ساهٍ غافلٍ»[1].

٧٥٠٠- يحيى بن محمد بن الرُّوزبهان، أبو زكريا يُعرَف بالدِّبْثائي[2]. جد عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي لأمه من أهل واسط.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها شيئًا يسيرًا عن أحمد بن عيسى بن السّكين البَلَدي، وأبي عليّ الحسن بن إبراهيم الخَلَّال الواسطي. وكان يذكرُ أنه سَمعَ من علي بن عبدالله بن مُبَشّر وغيره. حدثني عنه ابن بنته أبو القاسم الأزهري. وكان ثقةً.

حدثني الأزهري، قال: حدثني جدي يحيى بن محمد بن الرُّوزبهان، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن سعد، قال: خرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو يضربُ بإحدى يَدَيه على الأخرى وهو يقول: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا» وقبضَ في الثالثة الإبهام[3].

قال لي الأزهري: سمعتُ جَدِّي أبا زكريا يحيى بن محمد الدِّبثائي يقول: ما رفعت ذيلي على حرام قَط. قال: وماتَ بعد سنة ثمانين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن قانع بن مرزوق (٥/ الترجمة ٢٤٧٣).

(٢) في م: «بالدنبائي»، محرف، وقد اقتبسه السمعاني في «الدبثائي» من الأنساب.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة حكام بن سلم الكناني (٩/ الترجمة ٤٣٣٢).

٧٥٠١- يحيى بن عليّ بن يحيى بن عَوْف بن الحارث بن الطُّفَيْل ابن أبي مَعْمَر عبدالله بن سَخْبرة، وأبو مَعْمَر هو صاحب عبدالله بن مسعود، ويُكنى يحيى أبا القاسم، من أهل قصر ابن هُبيرة[١].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعُبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، والقاسم بن إسماعيل المحامِلي، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلاَّل. وكان ثقةً عدلاً يشهد عند الحُكَّام، وهو أخو أحمد بن عليّ بن أبي مَعْمَر.

ذكر لي الخَلاَّل أنه ماتَ في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٧٥٠٢- يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حَرْب، أبو زكريا المُزَكِّي، من أهل نَيْسابور، ويُعرف بالحَرْبي[٢].

سمعَ أبا العباس السَّرَّاج، ومَكِّي بن عَبْدان، وغيرهما من النَّيْسابوريين. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. حدثني عنه أبو بكر الأردستاني، ومحمد بن أبي عَمرو بن يحيى النَّيْسابوري.

حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد[٣] الأردستاني بلفظه، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل النَّيْسابوري المُزَكي ببغداد، قال: حدثنا مَكِّي بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السَّخْبَري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحربي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٦/٥٤٣.

(٣) سقط من م.

عَبْدان، قال: حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن مَنِيع، قال: حدثنا سعيد ابن واصل، عن شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: بايعنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، قال: وكان يُلَقِّننا «فيما استَطعتم»[1].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن أبي عبدالله محمد[2] بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حَرْب المُزَكِّي أبو زكريا الحَرْبي أديبٌ أخباريٌّ، كثيرُ العلُوم، حدَّث بنَيْسابور، والرَّي، وبغداد. وتوفي عشية يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجَّة سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

٧٥٠٣- يحيى بن محمد بن عبدالله بن سلام، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن أبي عَمرو عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق. رَوى عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله ابن[3] المهتدي بالله الخطيب.

٧٥٠٤- يحيى بن محمد، أبو محمد الأرزنيُّ النَّحْويُّ[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي شيئًا يسيرًا. حدثني عنه أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخَطيب، وقال لي: ماتَ في المحرَّم سنة خمس عشرة وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن واصل (الميزان ٢/ ١٦٢). ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث ابن عباس.
وصح من حديث ابن عمر قال: «كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة يقول لنا: فيما استطعت» أخرجه البخاري ٩/ ٩٦، ومسلم ٦/ ٢٩، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٥٩٣).

(٢) في م: «أبي عبدالله بن محمد»، خطأ.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الأرزني» من الأنساب، وانظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٥٢.

٧٥٠٥- يحيى بن عُمر بن أحمد بن عليّ، أبو الحسن المُقرىء الدَّعَّاء يُعرف بالشَّارب[1].

سمعَ حامد بن محمد الهَرَوي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبا بكر الشافعي. كَتَبنا عنه، وكان ثقةً صالحًا مشهورًا بالسنة.

أخبرني يحيى بن عُمر المُقرىء في سنة اثنتي عَشرة وأربع مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا فُلَيْح بن سُليمان، عن سعيد بن الحارث، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، عن عُثمان بن عفَّان، قال: توضَّأ رسولُ الله ﷺ ثلاثًا ثلاثًا[2].

ذكرَ عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي أنه سألَ يحيى بن عُمر عن مَولِدِه، فقال: وُلدتُ في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

وماتَ في شهر ربيع الآخر من سنة تسع عشرة وأربع مئة.

٧٥٠٦- يحيى بن عليّ بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عليّ، أبو القاسم البُخاريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، ومحمد بن أحمد بن عليّ بن نُصَيْر النَّيسابوري، ومحمد بن محمد الطِّرازي، وأبي الهيثم الكُشْمَيْهني، وأبي الفَضْل محمد بن الحُسين المهراني

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدَّعّاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس هو الكديمي متروك الحديث.
لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، على أن الحديث صحيح، وتقدم في ترجمة عبدالله بن يوسف بن فاذ الختلي (١١/ الترجمة ٥٢٩٥) من طريق سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان.

المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن عُمر[1] الخَفَّاف. كَتَبنا عنه، وما كان به بأسٌ.

حدثنا يحيى بن عليّ البُخاري من لفظه، بجزيرة سُوق يحيى، في ذي القَعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، قال: أخبرنا أحمد بن عُمير بن يوسُف بن جَوْصا الدِّمشقي بها، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فيَّاض الزِّمَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب الثَّقفي، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: حدثني مالك بن أنس، عن محمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري أخبره أنَّ عبدالله والحسن ابنَي محمد بن عليّ أخبراه أنَّ أباهما محمد بن عليّ أخبرهما أنَّ عليّ ابن أبي طالب قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ يوم خَيبر عن مُتعة النِّساء[2].

قلتُ: بَلَغني أنَّ يحيى بن عليّ ماتَ في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٧٥٠٧- يحيى بن محمد بن الحُسين بن إسحاق بن براذق، أبو البَرَكات المؤدِّب[3].

سمعَ أبا المُفَضَّل الشَّيْباني. كَتَبنا عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا يسكنُ بنهر القَلاَّئين في جوار القاضي أبي جعفر السِّمناني.

أخبرنا يحيى بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد[4] بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا إبراهيم بن المُختار، قال: حدثنا النَّضْر بن حُميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ، عن عليّ بن أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ما من[5] أهل بيت فيهم اسم نبي إلاّ بَعَثَ الله إليهم

---

(١) في م: «عمير»، محرف.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي (٧/ الترجمة ٣٠٩٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البراذقي» من الأنساب.

(٤) في م: «علي»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٥) في م: «في»، وهو تحريف.

مَلَكًا يُقَدِّسهم بالغَداة والعشي»[1].

سألتُ أبا البَرَكات عن مَولدِه، فقال: وُلدِتُ سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. قال: وجدي براذق كان مجوسيًا. قال: وقد سمعتُ من محمد بن إسماعيل الوَرَّاق وَضَاعَ كتابي.

وماتَ في يوم الأحد سابع جُمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

٧٥٠٨- يحيى بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر، أبو محمد.

كان يتولَّى النَّظر في المواريث وفي الحِسْبة. وحدَّث عن الدَّارقُطني، وابن شاهين، وإسماعيل بن سُويد المُعَدَّل. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا ابن المُنذر، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عبدالرحمن الأنطاكي قاضي الثُّغور، قال: حدثنا أحمد بن شَيْبان الرَّمْلي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن منصور، عن الشَّعبي، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ بالآيتين من آخر سُورة البقرة في ليلةٍ كَفَتاه».

قال عليّ بن عُمر: لم يحدِّث به عن ابن عُيينة، عن منصور، عن الشعبي غير أحمد بن شَيْبان. وأصحاب ابن عُيينة يروونه عنه، عن منصور، عن

(١) موضوع، أصبغ بن نباتة متروك الحديث، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٦٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٥٤ من طريق محمد بن حميد الرازي، به، ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

إبراهيم[1].

قال لنا ابن المُنذر: وُلدتُ في شوال من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الأربعاء سَلْخ شهر رَمضان من سنة أربعين وأربع مئة.

---

(١) قلت: وقد تكلم الإمام الدارقطني على هذا الحديث في العلل (٦/س ١٠٤٩) كلامًا مستفيضًا بيَّن فيه أوجه الاختلاف في طرقه.

أما حديث منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود فهو حديث صحيح، أخرجه الطيالسي (٦١٤) وعبدالرزاق (٦٠٢٠)، وأحمد ٤/ ١٢١ و١٢٢، وعبد بن حميد (٢٣٣)، والدارمي (١٤٩٥) و(٣٣٩١)، والبخاري ٦/ ٢٣١، ومسلم ٢/ ١٩٨، وأبو داود (١٣٩٧)، وابن ماجة (١٣٦٩)، والترمذي (٢٨٨١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٨) و(٧١٩)، وفي فضائل القرآن (٢٨) و(٤٣)، وهو في الكبرى (٨٠٠٣) و(٨٠١٨) و(١٠٥٥٤) و(١٠٥٥٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٦١)، وابن حبان (٧٨١)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٥٠) و(٥٥١) و(٥٥٢) و(٥٥٣)، والبغوي (١١٩٩). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١١١ حديث (٩٩٥٣).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٢، والنسائي في الكبرى (٨٠١٩) من طريق الثوري عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري ٦/ ٢٣١ ومسلم ٢/ ١٩٨ والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٤٩) من طريق الأعمش وحده عن إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري ٦/ ٢٣٩، ومسلم ٢/ ١٩٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢١) وفي فضائل القرآن (٣٠)، وهو في الكبرى (٨٠٠٥) و(١٠٥٥٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٤٦) و(٥٤٧) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود، به.

وأخرجه الطيالسي (٦١٤)، والحميدي (٤٥٢)، وأحمد ٤/ ١٢١، والبخاري ٦/ ٢٤٢ ومسلم ٢/ ١٩٨، وابن ماجة (١٣٦٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢٠)، وفي فضائل القرآن (٢٩) و(٤٥)، وهو في الكبرى (٨٠٠٤) و(٨٠٢٠) و(١٠٥٥٦)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٦٢) و(١٦٣)، وابن خزيمة (١١٤١)، وابن حبان (٧٥٧٥)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٤٣) و(٥٤٥) و(٥٤٦) و(٥٤٧) و(٥٤٨) و(٥٤٩) من طريق إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة، عن أبي مسعود، به.

وكان الثناءُ عليه سيئًا، والذكرُ له قبيحًا، في ظُلمه وتعدِّيه وتَجاوزِه الحقَّ فيما يَلِيه.

٧٥٠٩- يحيى بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن المُعافَى، أبو القاسم الأنباريُّ الدَّوسيُّ.

سكنَ بغدادَ مدة، وحدث بها عن أبي غانم محمد بن يوسف الأزرق، وعن محمد بن عليّ بن مهدي الشَّاهد الأنباريين.

كتبتُ عنه، وكان يسكنُ ببغداد في سكة الخِرَقي من نواحي باب البَصرة، وهناك سمعتُ منه.

أخبرنا يحيى بن الحسن الدَّوسي، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسُف ابن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي بالأنبار، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عليّ بن يزيد الصُّدائي، عن أبي شَيْبة الجَوْهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سبَّ أصحابي فعَلَيه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يقبلُ الله منه صَرْفًا، ولا عَدْلاً»[1].

سألتُه عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ بالأنبار لعشرٍ خَلَون من جُمادى الآخرة سنة ثمانين وثلاث مئة. وماتَ بالأنبار في شَعبان من سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي شيبة الجوهري وهو يوسف بن إبراهيم التميمي وعلي بن يزيد الصدائي ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥٥، والسهمي في تاريخ جرجان ٢٩٧ من طريق أبي شيبة الجوهري، به.

ذكرُ مَن اسمُه يعقوب

٧٥١٠- يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسُف القاضي صاحبُ أبي حنيفة[١].

كوفيٌّ سمعَ أبا إسحاق الشَّيْباني، وسُليمان التَّيْمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسُليمان الأعمش، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وحَنْظَلة بن أبي سُفيان، وعطاء بن السَّائب، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وحجَّاج بن أرطاة، والحسن بن دينار، وليث بن سَعْد، وأيوب بن عُتبة.

رَوى عنه محمد بن الحسن الشَّيْباني، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وعليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعَمرو بن محمد الناقد، وأحمد ابن مَنِيع، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وعَبْدوس بن بِشْر، والحسن بن شَبِيب، في آخرين.

وكان قد سكنَ بغداد، ووَلَّاه موسى بن المهدي القَضاء بها، ثم هارون الرَّشيد من بعده، وهو أول من دُعِيَ بقاضي القُضاة في الإسلام.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عَبْدوس بن بشر الرَّازي، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن أتَى الجُمُعة فليَغْتسل»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القاضي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والسير ٨/ ٥٣٥.

(٢) أخرجه أبو حنيفة في مسنده كما في شرح علي القاري ١٩٢.

وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: قلتُ لأبي: حدثنا عَمرو الناقد، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه أنَّ عبدالله بن جعفر أتَى الزُّبير بن العَوَّام، فقال: إني اشتريتُ كذا وكذا، وأنَّ عليًا يريدُ أن يأتي أميرَ المؤمنين عُثمان، فذَكَر حديث الحَجْر. فقال عُثمان: كيفَ أحجر على رَجلٍ في بَيعٍ شريكُه فيه الزُّبير؟ فقال أبي: لم نسمع هذا[2] إلاّ من حديث أبي يوسُف القاضي.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: قال محمد بن خَلَف بن حَيَّان بن صَدَقة المُقرىء[3]: أبو يوسُف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بُجَيْر ابن مُعاوية، وأم سعد حَبْتَة بنت مالك من بني عَمرو بن عَوْف، وسَعْد بن حَبْتَة من أصحابِ النبيِّ ﷺ، كان فيمن عُرِض على رسولِ الله ﷺ يومَ أُحُد مع رافع ابن خَدِيج، وابن عُمر.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: وأبو يوسُف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حَبْتَة الأنصاري، وكان، يعني سعدًا، فيمن عُرِضَ على النبيِّ ﷺ يومَ أُحُد فاستَصغَرَه، وحبيب بن سَعْد أخو النعمان بن سعد الذي يروي عن عليّ بن أبي طالب، وَحبْتَة أمه، وهو سعد بن بُجَيْر بن مُعاوية بن قُحافة بن بُليل بن سَدُوس بن عبد مناف بن أبي أُسامة بن سَحْمة بن سعد بن عبدالله بن قُدار بن ثَعْلبة بن مُعاوية بن زيد بن العَوذ بن بَجيلة. وأم سَعْد حَبْتَة بنت مالك من بني عَمرو بن عَوْف.

---

(١) العلل ٢/ ٢٩٥.

(٢) بعد هذا في م: «الأمر»، وليست في النسخ.

(٣) أخبار القضاة ٣/ ٢٥٤.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا أحمد بن القاسم البِرْتي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن حَبْتَة القاضي. قال ابن كامل: هو قاضي موسى الهادي وهارون الرَّشيد ببغداد. وقال: ولم يختلف يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني في ثقته في النَّقْل. قال: وهو أولُ من خُوطِبَ بقاضي القُضاة، وكان استَخلَفَ ابنه يوسُف على الجانب الغَربي، فأقَرَّه الرَّشيد على عَمَله، ووَلَّى قضاء القُضاة بعد موت أبي يوسُف أبا البَخْتَري وَهْب بن وَهْب القُرشي.

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأسدي، قال: أخبرنا أبو بكر الدَّامغاني الفقيه، قال: سمعتُ أبا جعفر الطَّحاوي يقول: مولد أبي يوسُف سنة ثلاث عشرة ومئة.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا عبدالصمد بن عُبيدالله، عن عليّ بن حَرْملة التَّيْمي، عن أبي يوسُف، قال: كنتُ أطلبُ الحديث والفقه وأنا مُقل رَثُّ الحال، فجاء أبي يومًا وأنا عند أبي حنيفة، فانصَرَفتُ معه. فقال: يا بني لا تمدنَّ رجلَكَ مع أبي حنيفة، فإنَّ أبا حنيفة خُبزه مشوي، وأنت تحتاجُ إلى المعاش، فقصرت عن كثير من الطَّلب، وآثرتُ طاعة أبي، فتَفَقَّدني أبو حنيفة وسأل عني، فجعلتُ أتعاهد مَجلِسَه. فلما كان أولُ يومٍ أتيتُه بعد تأخري عنه قال لي: ما شَغَلَك عنَّا؟ قلت: الشُّغل بالمعاش وطاعةُ والدي، فجلستُ فلما انصرفَ الناس دفعَ إليّ صرةً، وقال: استمتع بهذه، فنَظَرتُ فإذا فيها مئة درهم. فقال لي: الزم الحَلْقة وإذا نَفِدَت هذه فأعلمني، فلزمتُ الحَلْقة فلما مَضَت مدةٌ يسيرة دفعَ إليّ مئة أخرى، ثم كان يَتَعاهدني وما أعلمتُه بخلةٍ[1] قَط ولا أخبرتُه بنفاد شيء، وكان كأنه يُخبَرُ بنَفادها حتى استَغنيتُ وتَمَوَّلتُ.

---

(١) في م: «نحلة»، محرفة، ولا معنى لها.

وحُكِيَ أنَّ والد أبي يوسُف ماتَ وخَلَّف أبا يوسُف طفلاً صغيرًا، وأنَّ أمه هي التي أنكرت عليه حُضوره حَلْقة أبي حنيفة؛ كذلك أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ محمد بن عبدالرحمن السَّامي أخبرهم بهَراة، قال: أخبرنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف القاضي، قال: توفي أبي إبراهيم بن حبيب وخَلَّفني صغيرًا في حِجْر أمي، فأسلَمَتني إلى قَصَّارٍ أخدمه، فكنتُ أدع القَصَّار وأمرُّ إلى حَلْقة أبي حنيفة فأجلِسُ استَمع، فكانت أمي تجيء خَلفي إلى الحَلْقة، فتأخذُ بيدي وتذهبُ بي إلى القَصَّار، وكان أبو حنيفة يُعنَى بي لما يرى من حُضوري وحِرْصي على التَّعلُّم، فلما كَثُر ذلك على أمي وطالَ عليها هَرَبي؛ قالت لأبي حنيفة: ما لهذا الصَّبي فسادٌ غيرك، هذا صبي يتيم لا شيء له، وإنما أطعمُه من مغزلي وآملُ أن يكسبَ دانقًا يعودُ به على نفسه. فقال لها أبو حنيفة: مُري يا رعناء هذا هوذا يتعلَّم أكل الفالوذج بدهن الفستق، فانصَرَفتْ عنه، وقالت له: أنتَ شيخٌ قد خَرِفتَ وذهبَ عقلُك. ثم لَزِمتُه فنَفَعني الله بالعلم ورفعني حتى تَقَلَّدتُ القَضاء، وكنتُ أجالسُ الرَّشيد وآكلُ معه على مائدته، فلما كان في بعض الأيام قدَّمَ إليَّ هارون فالوذجة، فقال لي هارون: يا يعقوب كُل منه فليسَ في[1] كلِّ يوم يُعمَل لنا مثلها[2]. فقلت: وما هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذه فالوذجة بدُهن الفُستق، فضَحِكت. فقال لي: مم ضَحِكتَ؟ فقلت: خيرًا، أبقَى اللهُ أميرَ المؤمنين، قال: لتخبرني وألَحَّ عليّ، فَخبَّرتُه بالقصة من أولها إلى آخرِها، فعَجِبَ من ذلك، وقال: لعَمْري إنَّ العلم ليرفعُ ويَنفع دينًا ودُنيا، وتَرَحَّم على أبي حنيفة، وقال: كان ينظر بعين عَقله مالا يراه بعين رأسه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَريري

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «مثله»، وما هنا من النسخ.

أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي أخبرهم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن خازم، قال: حدثنا عُبيد بن محمد، قال: سمعتُ عُمر بن حماد يقول: سمعتُ أبا يوسُف يقول: ما كان في الدُّنيا أحبُّ إليَّ من مَجلسٍ أجلسُه مع أبي حنيفة وابن أبي ليلى، فإني ما رأيتُ فقيهًا أفقه من أبي حنيفة، ولا قاضيًا خيرًا من ابن أبي ليلى.

وقال النَّخَعي: سمعتُ محمد بن إسحاق البَكَّائي يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: كان أصحابُ أبي حنيفة عشرة: أبو يوسُف، وزُفَر، وأسد بن عَمرو البَجَلي، وعافية الأوْدي، وداود الطَّائي، والقاسم بن مَعْن المسعودي، وعليّ بن مُسهِر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وحبَّان ومندل ابنا عليّ العَنَزي. ولم يكن فيهم مثل أبي يوسُف، وزُفَر.

وقال النَّخَعي: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن أبي مالك، قال: سمعتُ عمار ابن أبي مالك يقول: ما كان فيهم مثل أبي يوسُف لولا أبو يوسُف ما ذُكِرَ أبو حنيفة ولا ابن أبي ليلى، ولكنه هو نَشَر قولهما وبَثَّ عِلْمَهما.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: وأبو يوسُف مشهور الأمر، ظاهرُ الفَضْل، وهو صاحبُ أبي حنيفة، وأفقه أهلِ عَصره، ولم يَتقَدَّمه أحدٌ في زَمانه، وكان النهايةَ في العلمِ والحُكم، والرِّياسة والقَدْر، وأولُ من وَضَع الكُتب في أصول الفقه على مَذهبَ أبي حنيفة، وأملَى المَسائل ونَشَرها، وبَثَّ علم أبي حنيفة في أقطار الأرض.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: حدثنا أبو ذَرّ أحمد بن عليّ بن محمد الإستراباذي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الدَّامغاني الفقيه، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطَّحاوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي ثَوْر الرُّعَيْني المعروف بابن عَبْدون قاضي إفريقية، قال: حدثني سُليمان بن عِمْران، قال: حدثني أسد بن فُرات، قال: سمعتُ محمد بن الحسن يقول: مرض أبو يوسُف في زمن أبي حنيفة مرضًا

خِيفَ عليه منه، قال: فعادَه أبو حنيفة ونحن معه، فلما خرَجَ من عنده وضع يَدَيه على عتبة بابه، وقال: إنْ يمت هذا الفتى فإنه أعلمُ مَن عليها، وأومأ إلى الأرض.

أخبرنا الحُسين بن عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا القاضي عبدالله بن محمد الأسدي، قال: حدثنا أبو بكر الدَّامغاني الفقيه، قال: حدثنا أبو جعفر الطَّحاوي، قال: حدثنا ابن أبي عِمْران، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: سألني الأعمش عن مسألةٍ فأجبته فيها، فقال لي: من أينَ قُلتَ هذا؟ فقلت: لحديثك الذي حدثتناه أنت، ثم ذكرتُ له الحديث. فقال لي: يا يعقوب إني لأحفظُ هذا الحديث قبلَ أن يجتمعَ أبَواك فما عرفتُ تأويلَه حتى الآن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي الشَّاهد، قال: حدثني جعفر بن ياسين، قال: كنتُ عند المُزَني، فوَقَف عليه رجلٌ فسَأله عن أهل العراق، فقال له: ما تقول في أبي حنيفة؟ فقال: سيدهم. قال فأبو يوسُف؟ قال: أتبعُهم للحديث، قال: فمحمد بن الحسن؟ قال: أكثرهم تفريعًا. قال: فزُفَر؟ قال: أحَدُّهم قياسًا.

أخبرني الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَريري أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز عن بكر العَمِّي، عن هلال بن يحيى، قال: كان أبو يوسُف يحفظُ التَّفسير والمغازي وأيام العَرب وكان أقل علومه الفقه.

وقال النَّخعي: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الطَّلْحي، عن أبيه، عن عُمر ابن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، قال: رأيتُ أبا حنيفة يومًا وعن يمينه أبو يوسُف، وعن يساره زُفَر، وهما يتجادلان في مسألة، فلا يقول أبو يوسُف قولا إلاّ أفسدَه زُفَر، ولا يقول زُفَر قولاً إلاّ أفسَدَه أبو يوسُف إلى وَقتِ الظهر،

فلما أذَّن المؤذِّن رَفَع أبو حنيفة يدَه فضَرَب بها على فَخِذِ زُفَر، وقال: لا تطمَع في رياسة ببلدةٍ فيها أبو يوسُف. قال: وقضَى لأبي يوسُف على زُفَر.

حدثنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: سمعتُ الفَضْل بن مُقاتل الخُراساني ذكر عن عبدالرزاق بن هَمَّام الصَّنْعاني، قال: سمعتُ محمد بن عُمارة يقول: رأيتُ أبا يوسُف وزُفَر يومًا افتتحا مسألة عند أبي حنيفة من حين طَلَعت الشمس إلى أن نودي بالظهر، فإذا قَضَى لأحدهما على الآخر قال له الآخر: أخطأتَ ما حجَّتك؟ فيخبرُه حتى كان آخر ذلك أن قضى لأبي يوسُف على زُفَر حين نوديَ بالظهر. فقامَ أبو يوسُف، قال: فضَرَب أبو حنيفة على فَخِذِ زُفَر وقال: لا تطمعنَّ في الرِّياسة بأرضٍ يكون هذا بها.

أخبرني الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري عليّ بن عَمرو أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا نَجِيح، يعني ابن إبراهيم، قال: حدثنا ابن كرامة، قال: كنَّا عند وكيع يومًا فقال رجل: أخطأ أبو حنيفة، فقال وكيع: كيف يَقدِرُ أبو حنيفة يُخطىء ومعه مثل أبي يوسُف وزُفَر في قياسهما، ومثل يحيى بن أبي زائدة، وحَفْص بن غِياث، وحبَّان، ومِنْدَل في حفظهم الحديث، والقاسم بن مَعْن في معرفته باللغة والعربية، وداود الطَّائي، وفُضَيْل بن عِياض في زُهدهما ووَرَعِهما؟ مَن كان هؤلاء جُلساؤه لم يَكد يُخطىء لأنه إن أخطأ رَدُّوه.

وقال النَّخَعي: حدثنا عبدالله بن محمد بن بُهْلُول، قال: حدثنا القاسم ابن محمد البَجَلي، قال: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: قال أبو حنيفة يومًا: أصحابنا هؤلاء ستة وثلاثون رجلاً، منهم ثمانية وعشرون يصلحون للقَضاء، ومنهم ستة يَصلحون للفَتْوى، ومنهم اثنان يَصلُحان يؤدِّبان القضاة وأصحاب الفَتْوى، وأشار إلى أبي يوسُف وزُفَر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم، قال: قال إبراهيم بن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة: كان أبو حنيفة حسن الفراسة، فقال لداود الطَّائي: أنتَ رجلٌ تتخلَّى للعبادة. وقال لأبي يوسُف: تميلُ إلى الدُّنيا. وقال لزُفَر وغيره كلامًا، فكان كما قال.

وقال ابن السَّمَّاك في كلامه: لا أقول إنَّ أبا يوسُف مجنون ولو قلت ذاك لم يُقبَل مني، ولكنه رجل صارع الدُّنيا فصَرَعته.

أخبرني محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران بن موسى بن عُروة، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: حدثنا طاهر بن أبي أحمد الزُّبيري، قال: كان رجلٌ يجلسُ إلى أبي يوسُف فيُطيلُ الصَّمت، فقال له أبو يوسُف: ألا تتكلَّم؟ فقال: بَلَى متى يفطر الصَّائم. قال: إذا غابت الشمسُ، قال: فإن لم تغب إلى نصف الليل؟ قال: فضَحِكَ أبو يوسُف وقال: اصبت في صمتك، وأخطأتُ أنا في استدعاء نُطقِك، ثم تمثل [من الطويل]:

عجبتُ لازراء العَييِّ بنفسِه ... وصمت الذي قد كان بالقول[1] أعلما

وفي الصمت ستر للعَيي، وإنما ... صحيفة لب المرء أن يتكلما

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ عبدالله بن أحمد بن حنبل أخبرهم، قال: أخبرنا أبي، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي يقول: صحبةُ من لا يَخشى العارَ عارٌ يوم القيامة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو بكر النَّقَّاش أنَّ عبدالله بن أحمد أخبرَه عن أبيه، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي يقول: رؤوس النعم ثلاثة: فأولها نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلاّ بها، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلاّ بها، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتمُّ العَيش إلاّ بها، فأعجبني ذلك.

---

(١) في م: «للقول»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن المُقرىء أنَّ محمد بن عبدالرحمن السَّامي أخبرهم بهَرَاة، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: سمعتُ قاضي القُضاة يعني أبا يوسف يقول: العلمُ شيء لا يُعطيك بعضَه حتى تُعطيه كُلَّك، وأنت إذا أعطيته كُلَّك من إعطائه البعضَ على غَرَرٍ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: قال أبو يوسُف: مَن أراد أن يتعلَّم الرَّأي فليأكل خبزًا وبُنًّا[1] حتى يحرقَ كَبِدَه، ولا يأكل التين والعنب. قال إبراهيم: وقال: من نَظَر في الرَّأي ولم يل القَضاء فقد خَسِر الدُّنيا والآخرة ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾﴾ [الحج].

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا العلاء بن مسعود، قال: حدثني أبي، قال: كان أبو يوسُف راكبًا وغُلامه يعدو وراءه فقال له رجل: أتستحل أن يعدو غُلامك لم لا تركبه؟ فقال له: أيجوز عندك أن أسلم غلامي مُكاريا؟ قال: نعم. قال: فيعدو معي كما يعدو لو كان مكاريا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد، قال: أخبرنا وكيع، قال[2]: أخبرني إبراهيم بن أبي عُثمان عن يحيى بن عبدالصمد، قال: خُوصم موسى أمير المؤمنين إلى أبي يوسُف في بُستانه فكان الحكم في الظاهر لأمير المؤمنين وكان الأمر على خِلاف ذلك. فقال أميرُ المؤمنين لأبي يوسُف:

---

(١) في م: «دبنا»، محرفة، ومن عجب أن يقول مصحح م: «كذا في الأصول الثلاثة»!، فما أثبتناه هو الذي في الأصول.

(٢) أخبار القضاة ٣/ ٢٥٤ - ٢٥٥.

ما صَنَعت في الأمر الذي يُتَنازعُ إليك فيه؟ قال: خَصمُ أميرِ المؤمنين يسألني أن أُحَلِّف أميرَ المؤمنين أنَّ شهودَه شَهِدوا على حَق. فقال له موسى: وترى ذلك؟ قال: قد كان ابن أبي ليلى يراه. قال: فاردد البُستان عليه، وإنما احتالَ عليه أبو يوسُف[1].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين بن محمد الجازِري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثنا حماد بن إسحاق المَوْصلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني بِشْر بن الوليد وسألتُه من أين جاء؟ قال: كنتُ عند أبي يوسُف يعقوب بن إبراهيم القاضي وكنَّا في حديثٍ ظريف، قال: فقلتُ له: حَدِّثني به. فقال: قال لي يعقوب: بينا أنا البارحة قد أويت إلى فراشي، فإذا داقٌّ يدقُّ الباب دقًّا شديدًا، فأخذتُ عليَّ إزاري وخرجتُ فإذا هو هَرْثمة بن أعين، فسَلَّمتُ عليه، فقال: أجب أميرَ المؤمنين. فقلت: يا أبا حاتِم لي بك حرمة، وهذا وقت كما ترى ولستُ آمن أن يكون أميرَ المؤمنين دعاني لأمر من الأمور، فإن أمكنكَ أن تدفعَ بذلك إلى غد؟ فلعلَّه أن يحدُثَ له رأيٌ. فقال: ما إلى ذلك سبيل. قلت: كيفَ كان السبب؟ قال: خرج إليَّ مسرور الخادم فأمرَني أن آتي بك أمير المؤمنين. فقلت: تأذن لي أصبُّ عليَّ ماء واتحنَّط فإن كان أمرٌ من الأمور كنتُ قد أحكمت شأني، وإن رَزَقَ اللهُ العافية فلن يَضُر فأذِن لي، فدَخَلتُ فلَبِستُ ثيابًا جددًا، وتَطيَّبتُ بما أمكن من الطِّيب، ثم خَرجنا، فمَضَينا حتى أتَينا دارَ أمير المؤمنين الرَّشيد، فإذا مسرور واقفٌ، فقال له هرثمة: قد جئت به؟ فقلت لمسرور: يا أبا هاشم خِدْمتي وحُرمتي وميلي، وهذا وقت ضيق فتدري لم طَلَبني أميرُ المؤمنين؟ قال: لا. قلتُ: فمن عنده؟ قال: عيسى بن جعفر. قلت: ومَن؟ قال: ما عنده ثالث. قال: مُر فإذا صرتَ إلى الصَّحن فإنه في الرِّواق وهو ذاك جالس، فحرِّك

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٣٧ وما بعدها.

رِجلَك بالأرض، فإنه سيسألُكَ، فقل: أنا. فجئت ففعلتُ فقال: مَن هذا؟ قلت: يعقوب، قال: ادخل، فدخلتُ فإذا هو جالسٌ وعن يمينه عيسى بن جعفر، فسَلَّمتُ فرَدَّ عليَّ السلام وقال: أظنُّنا رَوَّعناك. قلت: إي والله وكذلك مَن خَلْفي. قال: اجلس، فجلستُ حتى سكَنَ رَوْعي، ثم التفت إليَّ، فقال: يا يعقوب تدري لم دَعوتُك؟ قلت: لا. قال: دعوتُكَ لأُشهِدكَ على هذا أنَّ عنده جارية سألتُه أن يَهَبها لي فامتَنَع، وسألتُه أن يبيعنيها فأبى. والله لئن لم يفعل لأقتلَنَّه. قال: فالتَفَتُ إلى عيسى، وقلت: وما بلغَ الله بجارية تمنَعُها أميرَ المؤمنين وتنزل نفسك هذه المَنزلة؟ قال: فقال لي: عَجَّلتَ عليّ في القَوْل قبل أن تَعرفَ ما عندي؟ قلت: وما في هذا من الجواب؟ قال: إنَّ عليَّ يمينًا بالطَّلاق والعتاق وصَدقة ما أملك أن لا أبيعَ هذه الجارية ولا أهبَهَا. فالتفتَ إليَّ الرشيد، فقال: هل له في ذلك من مَخرج؟ قلت: نعم. قال: وما هو؟ قلت: يَهَب لك نصفَها ويَبيعكَ نصفَها، فتكون لم تُبعَ ولم تُهَب، قال عيسى: ويجوز ذلك؟ قلت: نعم. قال: فأشهدك[1] أني قد وَهَبتُ له نصفَها وبعتُه النِّصفَ الباقي بمئة ألف دينار. فقال: الجارية، فأتي بالجارية وبالمال، فقال: خُذها يا أمير المؤمنين بارك الله لك فيها. قال: يا يعقوب بَقِيَت واحدة، قلت: وما هي؟ قال: هي مملوكةٌ ولابد أن تستبرأ ووالله إن لم أبِت معها ليلَتي إني أظنُّ أن نَفسي ستخرج. قلت: يا أمير المؤمنين تَعتقُها وتتزوجُها فإنَّ الحرة لا تستبرأ. قال: فإني قد أعتقتُها فمن يزوجنيها؟ قلت: أنا، فدعا بمسرور وحُسين، فخطبت وحمدت الله ثم زوَّجتُه على عشرين ألف دينار، ودعا بالمال فدَفَعه إليها. ثم قال لي: يا يعقوب انصرف، ورَفَع رأسه إلى مَسْرور، فقال: يا مسرور، قال: لبيك يا[2] أمير المؤمنين، قال: احمل إلى يعقوب مئتي ألف درهم وعشرين تختًا ثيابًا فحُمِلَ ذلك معي. قال: فقال بِشْر بن الوليد:

---

(١) في م: «فاشهد»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

فالتفتُّ إلى يعقوب، فقال: هل رأيتَ بأسًا فيما فعلت؟ قلت: لا. قال: فخذ منها حَقَّك. قلت: وما حقي. قال: العُشْر. قال: فشكرتُه ودَعوتُ له وذَهبتُ لأقوم فإذا[1] بعجوز قد دَخَلت فقالت: يا أبا يوسُف بنتك تُقرئكَ السَّلام وتقول لك: والله ما وَصَل إليَّ في ليلتي هذه من أمير المؤمنين إلاّ المهر الذي قد عرفته. وقد حملت إليك النصف منه وخَلَّفت الباقي لما أحتاج إليه. فقال: رُدِّيه، فوالله لا قبلتها، أخرجتها من الرِّق، وزوجتها أميرَ المؤمنين وترضَى لي بهذا. فلم نَزَل نطلب إليه أنا وعمومتي حتى قَبِلَها، وأمرَ لي منها بألف دينار.

وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح ومحمد بن الحُسين الجازِري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أبو الحسن الدِّيباجي، قال: حدثني أبو عبدالله اليوسُفي: أنَّ أمَّ جعفر كَتَبت إلى أبي يوسُف: ما ترى في كذا، وأحب الأشياء إليَّ أن يكون الحق فيه كذا. فأفتاها بما أحبَّت، فبعثت إليه بحق فضة فيه حقاق فضَّة مطبقات في كلِّ واحدةٍ لَونٌ من الطِّيب، وفي جام دراهم وَسَطُها جام فيه دنانير، فقال له جليسٌ له: قال رسول الله ﷺ: «مَن أُهْدِيتْ له هديةٌ فجلساؤه شركاؤه فيها»[2] فقال أبو يوسُف: ذاك حين كانت هدايا الناس التَّمر واللَّبن.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن زياد النَّقَّاش أنَّ محمد بن عليّ الصَّائغ أخبرهم بمكة قال: أخبرني يحيى بن مَعِين، قال: كنتُ عند أبي يوسُف القاضي وعنده جماعةٌ من أصحاب الحديث وغيرهم، فوافقته[3] هديةٌ من أم جعفر احتَوَت على تخوت ديبقي، ومُصَمت، وشُرب، وطيب، وتماثيل ند، وغير ذلك، فذاكَرني رجل بحديث النبيِّ ﷺ

---

(١) في م: «وإذا»، وما هنا من النسخ.

(٢) وهو حديث موضوع، ذكره ابن الجوزي في موضوعاته ٣/ ٩٢ من طريقين عن ابن عباس، وأبان عن عللها.

(٣) في م: «فوافقه»، وما هنا من النسخ.

«مَن أتته هديةٌ وعنده قومٌ جلوس فهم شركاؤه فيها» فسمعَه أبو يوسُف فقال له[1]: أبي تُعَرِّض؟ ذلك[2] إنما قاله النبيُّ ﷺ والهدايا يومئذ الأقِط والتَّمر والزَّبيب، ولم تكن الهدايا ما ترون، يا غُلام شل إلى الخزائن.

أخبرني الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن بشر بن غِياث، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: صَحِبتُ أبا حنيفة سبع عشرة سنة ثم قد انصَبَّت عليَّ الدُّنيا سبع عشرة سنة، فما أظنُّ أجلي إلاّ وقد قَرُب، قال: فما كان إلاّ شهورًا حتى ماتَ.

وقال النَّخَعي: حدثنا أبو عَمرو القَزويني، قال: حدثنا القاسم بن الحكم العُرَني، قال: سمعتُ أبا يوسُف عند موته يقول: يا ليتني متُّ على ما كنتُ عليه من الفَقْر، وأني لم أدخل في القَضاء على أني ما تعمدتُ بحمد الله ونعمته جَورًا، ولا حابَيْت خَصْمًا على خَصم من سُلطان ولا سُوقة.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن بَكْران الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي، قال: سمعتُ عُثمان بن حكيم يقول: إني لأرجو لأبي يوسُف في هذه المسألة، رُفِعَ إلى هارون زنديقٌ، فدعا أبا يوسُف يكلِّمه. فقال له هارون: كَلِّمه وناظِرْه، فقال له: يا أمير المؤمنين ادع بالسَّيف والنطع، وأعرِض عليه الإسلام فإن أسلَمَ وإلاّ فاضرب عُنقه، هذا لا يُناظر، وقد ألْحَدَ في الإسلام.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: تدري أيش قال أبو يوسُف، وكان من عُقلاء الناس؟ قال: لا تطلب الحديثَ بكَثْرة الرِّواية

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ.

فتُرمَى بالكذب، ولا تطلب الدُّنيا بالكيمياء فتُفلِس ولا يحصل بيدك شيء، ولا تطلب العلمَ بالكلام فإنك تحتاجُ تعتذر كل ساعة إلى واحد.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: حدثني أبو سُليمان بن أبي رجاء، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: العلم بالكلام جهلٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد التَّمَّار، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سمعتُ بشارًا الخَفَّاف، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: مَن قال القُرآن مخلوقٌ فحرام كلامُه، وفَرْضٌ مبايَنتُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: سمعتُ أبا زُرعة، وهو الرَّازي يقول: كان أبو حنيفة جهميًا، وكان محمد بن الحسن جهميًا، وكان أبو يوسُف سليمًا من التَّجهُّم.

أخبرنا أبو مُسلم جعفر بن باي الجيلي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرئ بأصبهان، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: سمعتُ عَمْرًا الناقد يقول: ما أحبُّ أن أروي عن أحدٍ من أصحاب الرَّأي إلاّ عن أبي يوسُف فإنه كان صاحبَ سنة.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن دارا القاضي بالأهواز، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ بن عَمروس القُرَظي، من وَلَد قُرَظة بن كعب، قال: قُدِّمَ إلى أبي يوسُف مُسلم قتل ذميًا، فأمر أن يُقاد به ووَعَدهم ليوم، وأمرَ بالقاتل فحُبِس، فلما كان في اليوم الذي وَعَدهم حَضَر أولياء الذِّمِّي وجيء بالمُسلم القاتل، فلما هَمَّ أبو يوسُف أن يقول أقيدوه رأى رقعةً قد سَقَطت، فتناولها صاحبُ

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٧٠.

الرِّقاع وخنسها، فقال له أبو يوسُف: ما هذه الرقعة[1] التي خنستها؟ فدَفَعها إليه فإذا فيها أبياتُ شعر، قالها أبو المضرحي[2] شاعر ببغداد [من السريع]:

يا قاتلَ المُسلم بالكافرِ   جرْتَ وما العادلُ كالجائرِ؟
يا مَن ببغداد وأطرافِها   من فُقهاء الناس أو شاعر
جارَ على الدِّين أبو يوسف   إذ يقتل المُسلم بالكافر
فاسترجعوا وأبكوا على دينكم   واصطبروا فالأجر للصابر

قال: فأمَرَ بالقِمَطْر فشد وركبَ إلى الرَّشيد فحدَّثه بالقصة واقرأه الرُّقعة. فقال له الرشيد: اذهب فاحتل. فلما عادَ أبو يوسُف إلى داره وجاءه أولياء الذِّمِّي يطالبونَه بالقَوَد. قال لهم: ائتوني بشاهدَيْن عَدلين أنَّ صاحبكم كان يؤدِّي الجزية.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العَتَكي، قال: حدثنا أحمد ابن حَفْص بن عُمر الفقيه بجُرْجان، قال: حدثنا عليّ بن سَلَمة اللَّبقي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي عند وفاته يقول: كل ما أفتيتُ به فقد رَجَعتُ عنه، إلاّ ما وافق كتابَ الله وسُنة رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سمعتُ محمد بن سماعة يقول: سمعتُ أبا يوسُف في اليوم الذي ماتَ فيه يقول: اللهمَّ إنك تعلمُ أني لم أجر في حكمٍ حكمتُ به بين عبادك مُتَعمِّدًا، ولقد اجتهدتُ في الحُكم بما وافق كتابَكَ وسنة نبِيِّك، وكل ما أشكل عليَّ جعلت أبا حنيفة بيني وبينك، وكان عندي والله ممن يعرفُ أمرَكَ ولا يخرج عن الحقِّ وهو يَعلمُه.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «المضرجي» بالجيم، وهو تصحيف، فهي مجودة بالحاء المهملة، حيث وضع ناسخ د حاءً صغيرة تحت الحاء علامة إهمالها.

أخبرني الخَلاَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزُّهري، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد الكِنْدي، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول في مَرَضه الذي ماتَ فيه: اللهمَّ إنك تعلم أني لم أطأ فرجًا حرامًا قَط وأنا أعلمُ، اللهمَّ إنك تعلمُ أني لم آكل دِرْهمًا حرامًا قَط وأنا أعلمُ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سمعتُ محمد بن سَماعة يقول: كان أبو يوسُف يُصَلِّي بعد ما وَلي القضاء في كل يوم مئتي رَكْعة.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادرائي، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو يوسُف القاضي يحبُّ أصحابَ الحديث ويميلُ إليهم. قال يحيى: وقد كَتَبنا عنه أحاديث. قال أبو الفَضْل، يعني العباس: وسمعتُ أحمد ابن حنبل يقول: أول ما طلبتُ الحديث ذهبتُ إلى أبي يوسُف القاضي، ثم طَلَبنا بعد فكتَبنا عن الناس.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: قدمَ أبو يوسُف يعني القاضي البَصرة مَرَّتين؛ أولاً سنة ست وسبعين فلم آته، والثانية سنة ثمانين فكنَّا نأتيه فكان يحدِّث بعشرة أحاديث وعشرة رأي. وأُراهُ قال: ما أجد على أبي يوسُف شيء إلاّ حديث هشام في الحَجْر، وكان صدوقًا ولم يَرو عن هشام غيرَه، يعني هذا الحديث.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا المُغيرة المُهَلَّبي،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٨٠.

قال: حدثنا هارون بن موسى الفَرْوي، قال: حدثني أخي عِمْران بن موسى، قال: حدثني عَمِّي سُليمان بن فُلَيح، قال: حَضَرتُ مَجلس هارون الرشيد ومعه أبو يوسُف فذَكَر سباق الخيل، فقال أبو يوسُف: سابَقَ رسولُ الله ﷺ، من «الغاية» إلى «بنية» الوداع. فقلت: يا أمير المؤمنين صحَّفَ، إنما هو من الغابة إلى ثنيةَ الوداع، وهو في غير هذا أشدُّ تصحيفًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ سعيد بن منصور يقول: قال رجل لأبي يوسُف: رجل صلَّى مع الإمام في مسجد عَرَفة، ثم وَقَف حتى دَفَع بدفع الإمام قال: ماله؟ قال: لا بأسَ به. قال: فقال: سُبحان الله، قد قال ابن عباس: من أفاضَ من عُرَنة فلا حجَّ له، مسجد عَرَفة في بطن عُرَنة، فقال: أنتم أعلم بالأحكام[2] ونحنُ أعلم بالفقه. قال: إذا لم تعرف الأصل فكيف تكون فقيهًا؟

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى، يعني القَطَّان، وقال له جار له: حدثنا أبو يوسُف، عن أبي حنيفة، عن جَوَّاب التَّيْمي، فقال: مُرجىء، عن مُرجىء، عن مرجىء.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ ابن المُبارك وذَكَروا عنده أبا يوسُف، فقال: لا تُفسدوا مَجلسَنا بذكر أبي يوسُف.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٠.

(٢) في المعرفة: «الأعلام»، وزعم محققه أن ما في تاريخ الخطيب تصحيف، وليس الأمر كذلك، فإنها مجودة كذلك في النسخ كافة.

حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1] : حدثنا محمد بن حاتِم، قال: حدثنا حبَّان بن موسى، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: إني لأستَثْقِلُ مجلسًا فيه ذكرُ أبي يوسُف.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل ابن مِهْران يقول: سمعتُ المُسَيَّب بن واضح يقول: ما سمعتُ ابن المُبارك ذكرَ أحدًا بسوء قَط إلاّ أنَّ رجلاً قال له: ماتَ أبو يوسُف. قال: مسكين يعقوب، ما أغنَى عنه ما كان فيه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] : حدثني أحمد، يعني ابن يحيى بن عُثمان، قال: سمعتُ عبدالرزاق بن عُمر البَزِيعي. وحدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري واللفظ له، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم ابن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان ابن حكيم، قال: سمعتُ عبدالرزاق بن عُمر يقول: كنتُ عند عبدالله بن المُبارك فجاءه رجلٌ فسأله عن مسألةٍ فأفتاهُ فيها، فقال له: قد سألتُ أبا يوسُف فخالفك، فقال له: إن كنتَ صَلَّيت خَلف أبي يوسُف صَلَوات تحفظُها فأعِدها.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي[3] ، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه، قال: حدثنا مُسلم بن سالم الباهلي، قال: حدثنا عليّ ابن مِهْران الرَّازي، قال: حدثنا ابن المُبارك بالرَّي قال فيما حدثنا: حدثنا

(١) الضعفاء الكبير ٤/ ٤٤٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٩.

(٣) في م: «الدينوري»، وهو تحريف.

يعقوب. قال له رجل: يا أبا عبدالرحمن يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف؟ فقال ابن المُبارك: لأن أخِرَّ من السَّماء إلى الأرض فتَخَطّفني الطَّيرُ أو تهوي بي الرِّيح في مكانٍ سحيق أحبُّ إليَّ من أن أروي عن ذاك؛ حدثنا يعقوب القُمِّي.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف صاحبُ أبي حنيفة مذموم مُرجىء؛ حدثني أبو داود سُليمان ابن الأشعث، قال: حدثنا عَبْدة بن عبدالله الخُراساني، قال: قال رجلٌ لابن المُبارك: أيُّما أصدق أبو يوسُف أو محمد؟ قال: لا تقل أيّما[1] أصدق، قل أيّما[2] أكذب. قيل لعبدالله بن المُبارك: أيما؟ قال: أبو يوسُف. قال: ما ترضى أن تسمِّيه حتى تكنيه؟ قل: قال يعقوب. قال أبو داود: وسمعتُ المُسَيَّب بن واضح قال: قيل لابن المُبارك: ماتَ أبو يوسُف، فقال: الشقي يعقوب!

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[3] : حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا رجاء ابن السِّنْدي، قال: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: كان أبو حنيفة ضالاً مُضِلاً، وأبو يوسُف فاسق من الفاسقين[4] .

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن سابق[5] ، قال: سمعتُ ابن إدريس يقول: رأيتُ أبا يوسُف، والذي ذهب بنفسه، بعد موته في المنام يصلِّي إلى غير القِبْلة، قال: وكان جارُه.

---

(١) في م: «أيهما»، محرفة.

(٢) كذلك.

(٣) الضعفاء ٤/ ٤٤٠.

(٤) انظر كلامنا المفصل في ترجمة أبي حنيفة (١٥/الترجمة ٧٢٤٩)، فإن مثل هذه الأقوال إما سندها ضعيف، وإما هي نتيجة للصراع الحاد بين أهل الحديث وأهل الرأي.

(٥) في م: «ثابت»، وهو تحريف.

قال: وسمعتُ وكيعًا وسأله رجل عن مسألة فقال الرجل: إنَّ أبا يوسُف يقول كذا وكذا، فحَوَّل رأسه وقال: أما تَتَّقي الله! بأبي يوسُف تحتج عند الله عز وجل؟

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: قلتُ ليزيد ابن هارون: ما تقول في أبي يوسُف؟ قال: لا تحل الرواية عنه، إنه كان يعطي أموال اليَتامى مُضاربة، ويجعل الرِّبح لنفسه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: حُكِيَ لنا عن النعمان أنه قال: ألا تعجبون من يعقوب؟ يقول عليّ ما لم أقل[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن سَعْدون المَوْصلي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: سمعتُ يوسُف بن موسى القَطَّان في سنة خمس وعشرين ومئتين في دار القُطن يقول: سمعتُ أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول لأبي يوسُف: ويحكم، كم تكذبون عليَّ في هذه الكتب ما لم أقل.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد ابن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي يوسُف، فقال: لا يكتَبُ حديثُه.

قلت: قد رَوى غير ابن أبي مريم عن يحيى أنه وثقه.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن داود

(١) انظر تاريخه الصغير ٢/ ٢٣٠.

الحُداني، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس وسُئِل عن أبي يوسُف، فقال: يعقوب؟ كان يحفظُ الحديث عند الأعمش. قال جدي: وذَكَره يحيى بن مَعِين يومًا فقال كلامًا نسبه فيه إلى الصِّدق لا أقوم[1] عليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسمعتُه، يعني يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ له أبو يوسُف القاضي، فقال: لم يكن يُعْرَف بالحديث.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: أبو يوسُف القاضي لم يكن يَعرِف الحديث وهو ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله ابن مِهْران المُسْتملي، قال: حدثنا حُسين بن فَهْم، قال: سمعتُ أبي يسأل يحيى بن مَعِين عن أبي يوسُف، فقال: ثقة إذا حدَّث عن الثقات.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: سمعتُ عباسًا يعني الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أبو يوسُف أنبلُ من أن يَكْذِب.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن عطية، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ليس أحد من أصحاب الرَّأي أثبتُ عندي من أبي يوسُف، ولا في أصحاب أبي حنيفة أحفظُ للفقه عندي منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن عُمر بن

---

(١) في م: «أقدم»، وما هنا من النسخ كافة.

حُبَيْش الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعتُ محمد ابن سعد العَوفي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو يوسُف ثقةً، إلاّ أنه كان ربما غَلِط.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كتبتُ عن أبي يوسُف وأنا أحدِّث عنه. وقال جدي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أول من كَتَبتُ عنه الحديث أبو يوسُف وأنا لا أحدِّث عنه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد[1] بن حنبل يقول: قال أبي: أبو يوسُف صدوقٌ، ولكن أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يُروى عنهم شيء.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن عيسى الفامي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانىء، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل وسُئِل عن أبي حنيفة يُروى عنه؟ قال: لا. قيل له: فأبو يوسُف؟ قال: كأنه أمثلهم. ثم قال: كلُّ من وَضَع الكتُب من كلامه فلا يُعجبني، أو يجرد الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على إسحاق النِّعالي وأنا أسمع: حدَّثكم عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عَمِّي، يعني أحمد بن حنبل، يقول: كان يعقوب أبو يوسُف يروي عن حَنْظلة وعن المكيين، وكان مُنْصفًا في الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن علي، قال: أبو يوسُف صدوقٌ كثيرُ الغَلَط.

---

(١) سقط من م.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1] : يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف القاضي تركوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي يوسُف صاحب أبي حنيفة، فقال: هو أقوى من محمد بن الحسن.

حدثنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني سُئِل عن أبي يوسُف القاضي، فقال: أعور بين عُميان. وكان القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري حاضرًا فقامَ فانصَرَف ولم يعد إلى مجلس الدَّارقُطني بعد ذلك.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن عُمر بن حُبَيْش الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن موسى بن داود القُمِّي الفقيه، قال: سمعتُ محمد بن شُجاع يقول: حدثني عبدالرحيم القَوَّاس، قال ابن شُجاع: وسمعتُ أصحاب معروف، يعني قال: قال معروف وهو الكرخي: بَلَغني أنَّ أبا يوسُف عليلٌ ثقيلٌ من علَّته، فأحبُّ أن تأتي منزلَه، فإذا ماتَ أعلمتَني. قال: فجئتُه فحينَ صِرتُ إلى باب دار الرَّقيق إذا جنازةُ أبي يوسُف قد أخرجَت، فقلت: لا أدرك أن آتي معروفًا فأخبره. فصَلَّيتُ عليه مع الناس، ثم أتيتُ معروفًا فأخبرتُه، فاشتدَّ ذاك عليه وجعل يَسترجع. فقلت له: يا أبا محفوظ وما أسفُكَ على ما فاتك من جنازته؟ فقال: رأيتُ كأني دَخَلتُ الجنَّة فإذا قصرٌ قد بُني، وتمَّ شرفه وجُصِّص، وغُلِّقت أبوابه وستوره، وتمَّ أمره. فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لأبي يوسُف القاضي. فقلت لهم: وبمَ نال هذا؟ فقالوا: بتعليمه الناسَ الخير وحِرْصه على ذلك، وبأذَى الناس له.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٣٤٦٣.

(٢) سؤالاته (٥٦٧).

محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: قال الهيثم بن عَدِي: وأبو يوسُف يعقوب القاضي توفي سنة اثنتين وسبعين ومئة في خلافة هارون.

كذا قال وهو خطأ، والصَّواب ما أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وأبو يوسُف القاضي يعقوب بن إبراهيم ماتَ سنة اثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: سنة ثنتين وثمانين ومئة فيها توفي أبو يوسُف يعقوب القاضي.

وأخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وثمانين ومئة فيها ماتَ أبو يوسُف يعقوب بن إبراهيم القاضي وهو ابن تسع وستين، فماتَ في شهر ربيع الأول لخمس خَلَون منه، ووَلِي القَضاء سنة ست وستين أيام خرج موسى بن المهدي إلى جُرْجان، فولي القَضاء إلى أن ماتَ ست عشرة سنة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وتوفي أبو يوسُف القاضي ببغداد لخمس ليال خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ شُجاع ابن مَخْلَد يقول: حَضَرنا جنازة أبي يوسُف القاضي ومعنا عَبَّاد بن العَوَّام

---

(١) طبقاته ٣٢٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣.

فسمعتُ عبَّادًا يقول: ينبغي لأهل الإسلام أن يُعَزِّي بعضهم بعضًا بأبي يوسُف.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد، قال: أخبرنا السَّكَن بن سعيد، عن أبيه، عن هشام بن محمد الكَلْبي، قال: قال ابنُ أبي كثير، مولى بني الحارث بن كعب من أهل البَصرة يرثي أبا يوسُف القاضي [من الوافر]:

سقَى جَدَثا به يعقوب أضحَى رَهِينًا للبلى هزج رُكام

تَلَطف بالقياس لنا فأضحت حَلالا بعد شيعتها المُدامُ

فلولا أن قَصَدن له المَنَايا وأعجلَه عن الفِطْر الحمامُ

لأعمل في القياس الرأي حتى يعزَّ على ذوي الرِّيب الحرامُ

٧٥١١- يعقوب بن داود بن عُمر بن طَهْمان، أبو عبدالله مولى عبدالله بن خازم السُّلَميُّ[1].

استوزره أميرُ المؤمنين المهدي، وقَرُب من قلبه وغلب على أمره، ثم نكبه وأودَعَه السِّجن، فلم يَزَل فيه محبوسًا إلى أن وَلِيَ هارون الرَّشيد الخلافة فأطلق عنه. ويقال: إنَّ يعقوب كان سَمْحًا جوادًا، كثيرَ البرِّ والصَّدقة واصطناعِ المَعروف. وذكَرَه دِعْبل بن عليّ في شعراء أهل بغداد.

أخبرنا أبو القاسم سلامة بن الحُسين المُقرىء وأبو طالب عُمر بن محمد ابن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني محمد ابن عبدالله بن طَهْمان، قال: حدثني أبي، قال: جاءت امرأةٌ من اليمامة جَعْديةٌ مملوكةٌ لبني جَعْدة يقال لها: وَحْشية، قد كاتَبَت على وَلَدها وأخيها وأهل بيتها

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والسير ٨/ ٣٤٦.

بألف دينار، فوَقَفت بين يَدَي يعقوب بن داود فقالت [من الوافر]:

أمـا ومُعَلّـم التَّـوراة مـوسـى ومُرسي البَيْت في حَرَم الإلالِ[1]

وبـاعـث أحمـدَ فِينـا رسـولاً فَعلَّمنـا الحـرامَ مـن الحـلالِ

لشَهْـرًا نحـو يعقـوب سَرَينـا فـأدَّانـي لـه وَقْـتَ الهـلالِ

أغِثْنـي يـا فِـدَاك أبـي وأمـي وعَمّـي لا أحـاشيـه وخـالـي

يُبَشْـرنـي بنُجْحِـي كـلُّ طيـرٍ جَرَت لي عن يَميني أو شمالي

قال: فقال: صَدَقتْ طَيْرك، فأعطاها ألف دينار، وقال: ارحلي فاشتري أهلك ووَلَدك وأقدِميهم ففعَلت، فما زالت في عيال يعقوب هي وأهلُها أجمعون حتى ماتت.

ولسَلْم الخاسر، وأبي الشِّيص، وأبي حَنَش، وغيرهم من الشُّعراء مدائحُ في يعقوب، وأما بشار بن بُرْد فكان يعقوب عنه منحرفًا، فهجاهُ بشَّار وهجا المهدي بسببه عند غَلَبة يعقوب عليه. فمما قال بشَّار في المهدي بسببه [من البسيط]:

بَني أُميَّة هُبُّوا، طَالَ نَوْمكُمُ إنَّ الخليفـةَ يعقـوبُ بـنُ داود

ضَاعَتْ خلافتُكم يا قَوْمِ فالتمسوا خليفـةَ الله بَيْـن الـزِّق[2] والعُـود

وقيل: إنَّ يعقوب كان يعمل على لسان بشار الشعر في هجاء المهدي ويُنشده المهدي على أنه لبشار، وما زال يسعى عليه عند المهدي حتى قَتَله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أبي العَوَّام، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبدالله بن محمد المؤدِّب، قال: حدثني عبدالله بن أيوب، قال: رأيتُ يعقوب بن داود في الطَّواف، فقلت له: أحبُّ أن تُخبرني كيفَ كان سبب

(١) وجاء في حاشية نسخة «د» ما يأتي: «الإلال: العهود واحدها إل».

(٢) الزق: السقاء. ووقع في السير ٨/ ٣٤٧: «الدن» بدل «الزق».

خُروجك من المَطْبق والمهدي كان من أغلَظِ الناس عليك؟ فقال لي: إني كنتُ في المَطْبق وقد خفت على بصري فأتاني آتٍ في منامي فقال لي: يا يعقوب كيفَ ترى مكانك؟ قلت: وما سُؤالك، أما ترى ما أنا فيه ليسَ يكفيك هذا؟ قال: فقم فأسبغ الوضوء فصَلِّ أربع رَكَعات، وقل: يا مُحْسن، يا مُجْمل، يا مُنْعم، يا مُفْضل، يا ذا النَّوافل والنِّعم، يا عظيمُ يا ذا العَرش العظيم، اجعل لي مما أنا فيه فَرَجًا ومخرجًا. فانتَبَهتُ فقلت: يا نفس هذا في النوم. فرَجَعتُ إلى نفسي وتحفظتُ الدُّعاء وقُمتُ فتَوضَّأت وصَلَّيت ودَعَوتُ به، فلما أسفَرَ الصُّبح جاؤا فأخرجوني. فقلت: ما دعاني إلاّ ليقتلني، فلما رآني أومأ بيده، رُدُّوه واذهبوا به إلى الحَمَّام فنَظِّفوه واتئوني به، فطابَت نفسي فسجدتُ شكرًا لله فأطَلتُ السُّجود، فقالوا لي: قم. فقال لهم المهدي. دَعوه ما كان ساجدًا، ثم رَفَعتُ رأسي، فلما ردُّوني إليه خلع عليَّ وضرب بيده على ظهري وقال لي: يا يعقوب لا يَمْتنّ عليك أحد بمنة، فما زلت منذ الليلة قلقًا بأمرك.

كذا جاء في هذا الخبر أنَّ المهدي أطلَقَه، وليسَ ذلك بصَحيح، إنما الرَّشيد أطلقه كما حكينا أولاً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين ابن صَفْوان البَرْذعي. وأخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد؛ قالا: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني خالد بن يزيد الأزدي، قال: حدثني عبدالله بن يعقوب بن داود، قال: قال أبي: حَبَسني المهدي في بئر، وبُنِيَت عليَّ قبة، فمكثتُ فيها خمس عشرة حجَّة، حتى مَضى صدرٌ من خلافة الرَّشيد. وكان يُدلَى إليَّ في كلِّ يوم رَغيف وكُوز من ماء، وأوذن بأوقات الصَّلاة. فلما كان في رأس ثلاث عشرة حجَّة أتاني آتٍ في منامي، فقال [من البسيط]:

حنا على يوسف ربٌّ فأخرجَهُ   من قَعْرِ جُبٍّ وبيتٍ حَوْلَه غُمَم

قال: فحمدتُ الله وقلتُ: أتى الفَرَج. قال: فمكثتُ حولاً لا أرى شيئًا، فلما كان رأس الحَوْل أتاني ذلك الآتي، فقال لي [من الطويل]:

عسَى فرجٌ يأتي به الله إنَّه   لـه كـلَّ يـومٍ فـي خَلِيقَتـهِ أمـرُ

قال: ثم أقمتُ حَولاً لا أرى شيئًا، ثم أتاني ذلك الآتي بعد الحَول، فقال [من الوافر]:

عسَى الكَرْب الذي أمسيت فيه   يكـونُ وَرَاءه فَـرَج قَـرِيـبُ

فيأمنُ خائفٌ ويَفك عان   ويأتي أهله النائي الغَريبُ

قال: فلما أصبحتُ نوديت، فظَننتُ أني أوذن بالصَّلاة، فدُلي لي حبلٌ أسود وقيل لي: اشدُد به وسطك ففَعَلتُ فأخرجوني، فلما قابلتُ الضَّوء غشي بصري، فانطلقوا بي فأدخلتُ على الرَّشيد فقيل: سَلِّم على أمير المؤمنين، فقلتُ: السلام عليك أمير المؤمنين ورَحمة الله وبرَكاته المهدي، قال: لست به. قلتُ: السلام عليك أمير المؤمنين ورَحمة الله وبرَكاته الهادي، قال: ولست به. قلت: السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبرَكاته، قال: الرَّشيد، فقلت: الرشيد. فقال: يا يعقوب بن داود إنه والله ما شَفَع فيك إليَّ أحدٌ، غير أني حَمَلتُ الليلة صبيةً لي على عُنقي فذكرتُ حَمْلك إياي على عُنُقِك، فرَثَيْت لك من المحل الذي كنتَ به فأخرجتُكَ. قال: فأكرَمَني وقَرَّب مجلسي. قال: ثم إنَّ يحيى بن خالد تنكَّر لي كأنه خافَ أن أغلب على أمير المؤمنين دونَهُ، فخفتُه فاستأذنت للحجِّ فأذن لي، فلم يزل مقيمًا بمكة حتى ماتَ بها.

قلت: وكان سبب غَضَب المهدي عليه أنه دَفَع إليه رجلاً عَلَويًا وقال له: أحبُّ أن تكفيني مؤونَتَه وتريحني منه، فأخَذه يعقوب إليه وأطلَقَه، وانتهَى الخبر إلى المهدي، فوَضَع الأرصاد على العَلَوي حتى ظَفَر به، ثم جَعَله في بيت وبَعثَ إلى يعقوب فسأله عن العَلَوي. فقال: يا أمير المؤمنين قد أراحَكَ الله منه، قال: مات؟ قال: نعم. قال: والله؟ قال: والله. قال: فضع يدكَ على رأسي واحلِف به، ففعل، ففَتَح المهدي الباب عن[1] العَلَوي فبقي يعقوب متحيِّرًا فقال له المهدي: قد حلَّ دَمُك ولو أردتُ لأرقته، ولكن احبِسُوه في

(١) في م: «على»، وما هنا من النسخ.

المَطْبق، فأقامَ فيه حتى أخرَجَه الرشيد. وذكرَ سعيد بن مُسلم الباهلي أنَّ يعقوب ماتَ في سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٧٥١٢- يعقوب بن الوليد، أبو يوسُف الأزديُّ المدينيُّ، وقيل: أبو هلال كَنَّاه كذلك محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وهشام بن عُروة، وجعفر بن محمد، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس.

رَوى عنه يحيى بن أيوب العابد، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدري، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وأحمد بن مَنِيع البَغَوي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني يعقوب بن الوليد المَدِيني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سَمْعان مولى الزُّرقيين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رَقَدَ المَرْءُ قبلَ أن يُصلِّي العَتَمة وَقفَ عليه مَلَكان يوقِظانه يقولان: الصَّلاة، ثم يُوَلِّيان عنه ويقولان: رَقَدَ الخاسر وأبى»[٢].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[٣]: سمعتُ أبي يقول: يعقوب بن الوليد المَدِيني أبو يوسُف كتبتُ عنه،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٠-١٠١ من طريق يعقوب صاحب الترجمة، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٣) العلل ٢/ ٥٨.

وخَرَّقت حديثَه منذ دهرٍ وكان من الكَذَّابين، وكان يضعُ الحديث. وكان يكذبُ، يحدث عن أبي حازم وهشام بن عُروة، وابن أبي ذئب. وسمعتُ أبي غير مرَّة يقول: كان كذَّابًا يضعُ الحديث.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: أبو يوسُف يعقوب بن الوليد حدَّث عن جعفر بن محمد، كَذَّاب رأيته ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: يعقوب بن الوليد كان بحَضْرة الرُّصافة ولم يكن بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا[2] سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: يعقوب بن الوليد المَدِيني ضعيفُ الحديث جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلاب المشغراني. وحدثنا عبدالعزيز ابن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: أبو يوسُف يعقوب بن الوليد غير ثقةٍ ولا مأمون. زاد العَصَّار: هو صاحب حديث سَهْل بن سعد في الرُّطب بالقِثَّاء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٨١.

(٢) في م: «وحدثنا» خطأ.

(٣) أحوال الرجال (٢٢٦).

ابن سُفيان، قال[1] : باب من يُرْغب عن الرِّواية عنهم، فذكر جماعةً: منهم يعقوب بن الوليد.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد[2] محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن يعقوب بن الوليد المَدني فقال: غير ثقةٍ كان يكون ببغداد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : يعقوب بن الوليد ليس بشيء متروك.

أخبرني أبو طالب عُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: يعقوب بن الوليد ضعيفٌ.

٧٥١٣- يعقوب بن الرَّبيع، حاجب أبي جعفر المنصور، وهو أخو الفَضْل بن الرَّبيع[4] .

كان أحدَ الأدباء الشُّعراء، وكان ماجنًا خليعًا حسنَ الافتنان في العُلوم، وكان له جاريةٌ طَلَبها سبع سنين يبذلُ فيها مالَهُ وجاهَهُ حتى مَلَكها، وأُعطي بها مئة ألف دينار فلم يَبِعها، ولم تمكث عنده إلاّ ستة أشهر حتى ماتت، فرَثاها بمراثٍ كثيرةٍ، وإحسانه كلُّه مجموعٌ في مَراثيها، وكان غيرَ مُقَصِّر فيما سوى ذلك.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أنشدنا عليّ بن سُليمان الأخفش ليعقوب بن الرَّبيع [من الكامل]:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢.

(٢) في م: «أبو عبدالله»، وهو تحريف قبيح.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٦٤٤).

(٤) اقتبسه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٢.

أضْحَوا يَصِيدون الظِّباء وإنني لأرَى تَصيُّدَها عليَّ حَرَامَا
أشبهن منك سوالفًا ومدامعًا فأرَى بذاك لها عليَّ ذِمَامَا
أعزِزْ عليَّ بأن أُروِّع شِبْهَها أو أن يَذُوقَ على يديَّ حِمَاما[1]

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أنشدنا عليّ بن سُليمان الأخفش، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ليعقوب بن الرَّبيع في جاريته [من المتقارب]:

لَئن كان قُرْبُكِ لي نافعًا لَبُعْدكِ أصبحَ لي أنْفَعا
لأنِّي أمِنتُ رَزايا الدُّهو رِ - وإن حَلَّ[2] خَطْبٌ - بأن أجْزَعا

٧٥١٤- يعقوب بن إبراهيم بن سَعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو يوسُف الزُّهريُّ. من أهل المدينة، وهو أخو سعد بن إبراهيم[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن عبدالله بن مُسلم ابن أخي الزُّهري، وعن شُعبة بن الحجَّاج.

رَوى عنه ابن أخيه عُبيدالله بن سعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ بن المَدِيني، وخَلَف بن سالم، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وعَمرو الناقد، ومحمد بن منصور الطُّوسي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن شَيْبة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا

---

(١) انظر الأبيات في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٣.
(٢) في م: «جل» بالجيم، مصحف. وانظر الأبيات في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٣.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٤٩١.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كَيْسان، قال: حدثني نافع أنَّ عبدالله، قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَثلُ المُنافق كمَثَل الشَّاة العائِرَة بين الغَنَمين تَعيرُ إلى هذه مَرَّة وإلى هذه مرَّة لا تَدْري أيُّهما تتبع»[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فقال: ثقةٌ. قلت: فأخوه؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن يعقوب بن إبراهيم سَمِعَ المغازي من أبيه وعَرَضها؟ قال: أحسنُ حالاته أن يكون عَرَضها، لأنَّ العَرض والسَّماع عندهم واحد.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: ويعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]:

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٤٧ و١٠٢ و١٠٣، ومسلم ٨/ ١٢٤ و١٢٥، والنسائي ٨/ ١٢٤، والطبري في التفسير (١٠٧٢٨) و(١٠٧٣٠)، والرامهرمزي في الأمثال (٤٤) و(٤٥) و(٤٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣١٠ من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢ حديث (٧١٨٣).

(٢) تاريخ الدارمي (٨٨٥) و(٨٨٦).

(٣) ثقاته (٢٠٤٩).

(٤) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٣.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد يُكنى أبا يوسُف، وكان ثقةً مأمونًا، يُقدَّمُ على أخيه في الفَضْل والوَرَع والحديث، ولم يَزَل ببغداد، ثم خرجَ إلى الحسن بن سَهْل وهو بفم الصِّلْح فلم يَزَل معه حتى توفي هناك في شوال سنة ثمان ومئتين، وكان أصغرَ من أخيه سعد بأربع سنين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ يعقوب بن إبراهيم بن سعد سنة ثمان ومئتين.

٧٥١٥- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو يوسُف الزُّهريُّ المَدِينيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن قُدامة، وسُفيان بن حمزة، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وإبراهيم بن سعد، ومحمد ابن فُلَيْح، وحاتِم بن إسماعيل، وابن أبي فُدَيْك.

رَوى عنه حاتِم بن الليث الجَوْهري، وحجَّاج بن الشَّاعر، وعباس الدُّوري، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن زياد السِّمسار، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأبو العباس الكُدَيْمي، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حاتِم بن الليث، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهْري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عُمارة بن غَزِيَّةَ، عن حُميد بن أبي الصعبة، عن سعد بن عُبادة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمره أن يَسْقي الماء[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/٣٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة حميد بن أبي الصعبة، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٦/١٩٣ وخلطه بآخر مصري كما بين ذلك العلامة المعلمي في حاشيته على ترجمة المذكور من التاريخ الكبير ٢/٣٥٨، ولم يرو عن حميد سوى عمارة بن غزية. كما =

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قرأنا على عبدالرحمن ابن عُمر الخَلاَّل، عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ يعقوب بن المُعَدَّل يقول: قال لي يعقوب بن محمد: مررتُ ببغداد يومًا فعَرَض لي رجلان قاما من مَجلس فأخَذا بعنان دابَّتي، ثم قالا: اختلَفنا في شيء فأردنا أن نعرفَ فيه قولَ أهلِ بَلَدك. فقلت: وما هو؟ فقال أحدهما: قلت: القُرآن مخلوق، وقال الآخر: قلت: ليس بمخلوق. قال يعقوب: فقلت لهما قول أهل بَلَدي أنهم لو أخذُوكُما لأوجَعوكُما ضَربًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: يعقوب بن محمد الزُّهري ليس بشيء.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري، فقال: سمعتُ الدَّقيقي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يعقوب بن محمد، فقال: إذا حدَّث عن الثقات.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: يعقوب بن محمد الزُّهري صدوقٌ ولكن لا يُبالي عَمَّن حدَّث. حدَّث عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَن لم يكن عنده صدقةٌ فليلعن اليهود» هذا كذبٌ وباطلٌ لا يُحدِّث بهذا أحدٌ

= أن روايته عن سعد بن عبادة منقطعة كما ذكر ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٨٨ فقال: «حدث عن سعد بن عبادة مرسلاً». وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف.

أخرجه الطبراني في الكبير (٥٣٨٥) عن عبدالعزيز بن محمد، به.

وتقدم تخريجه في ترجمة عمر بن مجاشع المدائني (١٣/ الترجمة ٥٨٤٨) من طرق عن سعد، به.

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٤٤٥.

(٢) العلل ٢/ ٣٠٩.

يَعْقل.

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن يعقوب بن محمد، فقال: أحاديثُه تَشْبَه أحاديث الواقدي محمد بن عُمر بن واقد، يعني تركوا حديثَهُ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، قال: سُئِل صالح بن محمد عن يعقوب بن محمد الزُّهري، فقال: حديثُه يَشْبَه حديث الواقدي، كأنه يُضَعِّفه.

وفيما ذكر لنا البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: سمعتُ أبا زُرعة هو الرَّازي يقول: ليس على يعقوب الزُّهري قياس. يعقوب الزُّهري، وابن زبالة، والواقدي، وعُمر بن أبي بكر المؤمَّلي، يتقاربون في الضعف في الحديث.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس[2]، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك ابن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف يُكنى أبا يوسُف، وكان أبوه محمد بن عيسى من سُراة أهل المدينة وأهل المروءة منهم، وكان يعقوب كثيرَ العلمِ والسَّماع للحديث، ولم يُجالس مالكًا ولكنه قد لَقِيَ مَن كان بعد مالك، من فُقَهاء أهل المدينة ورجالهم أهل العلم منهم، وكان حافظًا للحديث[3].

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٥٢.

(٢) بعد هذا في م: «الخزاز»، وهو وإن كان صحيحًا إلا أنه لم يرد في النسخ العتيقة.

(٣) انظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤٤١ برواية الحسين بن فهم.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري ماتَ سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٧٥١٦- يعقوب بن عيسى بن ماهان، أبو يوسُف المؤدِّب، مرزويُّ الأصل[١].

حدَّث عن إبراهيم بن سعد الزُّهري. رَوى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد وكان جارُه، وأبو يَعْلى المَوْصلي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا أبو يوسُف المؤدِّب يعقوب جارنا. وأخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا يعقوب أبو يوسُف جارنا. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني الحافظ. وأخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري وأبو محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن النَّضْر بن محمد بن سعيد النَّخَّاس - قال عبدالله: حدثنا وقال محمد: أخبرنا - أبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصلي، قال: حدثنا يعقوب بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن عبدالعزيز بن المُطَّلِب، عن عبدالرحمن بن الحارث - زاد أبو يَعْلَى: ابن عبدالله بن عيَّاش ثم اتَّفقا - عن زيد بن عليّ بن حُسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قُتِلَ دون ماله - وقال أبو يَعْلَى: دون حَقِّه - فهو شَهِيد»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) المسند ١/ ٧٨.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن علي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب، لكن أبا يعلى ذكره في مسند الحسين وما أصاب فقد خالفه الإمام أحمد إذ ذكره في مسند علي، وصرح إسحاق بن راهويه باسم علي بن أبي طالب كما في الإتحاف (١٤٦٦٠). =

٧٥١٧- **يعقوب بن القاسم بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طَلْحة ابن عُبيدالله، أبو يوسُف القُرَشيُّ ثم التَّيْميُّ**[(١)] .

حدَّث عن عاصم بن سويد، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعبدالله بن المُبارك، والوليد بن مُسلم، وخَلَف بن خليفة، والمُطَّلب بن زياد، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزوان.

رَوى عنه محمد بن سعد العَوْفي، والحارث بن أبي أُسامة، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[(٢)] : كتبَ أبي عنه ببغداد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا يعقوب بن القاسم أبو يوسُف الطَّلْحي، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن محمد بن عبدالملك، عن المُغيرة بن شُعبة أنه قال لعُثمان حين حُصِرَ: إنه قد نزلَ بك من الأمرِ ما تَرى، فاختر بين ثلاث: إن شئتَ أن نَفتح لك بابًا سِوَى الباب الذي هُم عليه، فتقعد على رَواحلك فتلحق بمكة فلن يَستحلُّوك بها، وإن شئتَ أنْ تلحقَ بالشَّام وهي الشام[(٣)] وفيها مُعاوية، وإن شئت خَرَجتَ بمن معك فقَاتلناهم، فإنَّا على الحقِّ وهم على الباطل. قال: فقال عُثمان: أمَّا قولك تأتي مكة فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُلحِد بمكة رجلٌ من قُريش عليه نصفُ عَذاب الأمة» فلن أكونَهُ، وأمَّا أن آتي الشَّام فلم أكن لأدعَ دارَ هجرتي ومُجاورة نبيِّ الله ﷺ وآتي الشَّام، وأمَّا قولك أني[(٤)] أخرجُ بمن معي

= وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٧٧٥)، وفي معجم شيوخه (٣٣٠) وهو طريق المصنف.

وتقدم في مواضع من هذا الكتاب عن غير واحد من الصحابة.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٩١.

(٣) قوله: «وهي الشام» سقط من م.

(٤) في م: «أن» وما أثبتناه من أ و د.

فأقاتِلُهم فلن أكونَ أولَ من خَلف رسولَ الله ﷺ في أُمَّته بإراقة مِحْجَمة دم[1].

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح، قال: أبو يوسُف الطَّلْحي قال يحيى بن مَعِين: صدوقٌ ثقة إذا حدَّث عن الثقات المَعروفين.

٧٥١٨- يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت، أبو يوسُف النَّحْويُّ اللغويُّ، صاحبُ كتاب «إصلاح المنطق»[2].

كان من أهل الفضل والدين، موثوقًا بروايته. وكان يؤدِّب وَلَد جعفر المتوكل على الله. ورَوى عن أبي عَمرو الشَّيْباني.

---

(١) إسناده منقطع، فإن رواية محمد بن عبدالملك عن المغيرة منقطعة، قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» ٣٧١: «وما أظن أن روايته عن المغيرة إلا مرسلة». وقال العلامة أحمد شاكر في تعليقه على مسند الإمام أحمد: «وأنا أرجح هذا (يعني أنه منقطع) لأن المغيرة بن شعبة مات سنة ٥٠ فيبعد أن يسمع منه ثم يعيش بعده ٨٢ سنة، ولو كان لذُكر في المعمرين من الرواة، ولذلك أرجح أن الحديث ضعيف لانقطاعه».

أخرجه أحمد ١/ ٦٧، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٢١٢ و١٢١٣، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٦٣، والضياء في المختارة (٣٨٧) من طريق الأوزاعي، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٩٢ حديث (٩٧٤٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٦٤، والبزار كما في البحر الزخار (٣٧٥) من طريق يعقوب بن عبدالله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أبزى عن عثمان، بنحوه، وقال البزار عقبه: «وأنا أظن إنما هو عن يعقوب عن حفص بن حميد عن ابن أبزى وأخاف أن يكون أخطأ»، لذلك قال الحافظ ابن كثير عقبه: «وهذا الحديث منكر جدًا وفي إسناده ضعف ويعقوب القمي فيه تشيع، ومثل هذا لا يقبل تفرده به» (البداية والنهاية ٨/ ٣٣٩).

(٢) اقتبسه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٠، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ٥١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ١٦.

حدَّث عنه أبو عكرمة الضَّبِّي، وأبو سعيد السُّكَّري، ومَيْمون بن هارون الكاتب، وعبدالله بن محمد بن رُستم، وأحمد بن فَرَح[1] المُقرىء. وأبوه إسحاق هو المعروف بالسِّكِّيت، وحُكي أنَّ الفَرَّاء سأل السِّكِّيت عن نسبه؟ فقال: خُوزيٌّ أصلحَكَ الله من قُرى دَوْرَق من كُوَر الأهواز.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: حدثني محمد بن فَرَح[2]، قال: كان يعقوب ابن السِّكِّيت يؤدب مع أبيه بمدينة السَّلام في دَرْب القَنْطرة صبيان العامة، حتى احتاجَ إلى الكسب فجعل يتعلم النَّحْو، وحُكيَ عن أبيه أنه حَجَّ فطافَ بالبيت، وسَعَى بين الصَّفا والمَرْوة، وسأل الله أن يُعَلِّم ابنَهُ النَّحْو. قال: فتَعلَّم النَّحْو واللغة، وجعلَ يختلف إلى قوم من أهل القَنْطرة، فأجروا له كلَّ دفعة عشرة وأكثر، حتى اخْتَلَف إلى بِشْر وهارون[3] ابنَي هارون أخوين كانا يكتبان لمحمد بن عبدالله بن طاهر، فما زالَ يختلفُ إليهما وإلى أولادهما دهرًا، فاحتاج ابن طاهر إلى رجل يُعلِّم ولده، وجعل ولده في حجر إبراهيم، ثم قَطَع ليعقوب رزقًا خمس مئة درهم، ثم جَعَلها ألف درهم. وكان يعقوب قد خَرَج قبل ذلك إلى سُرَّ من رأى، وذلك في أيام المتوكل، فصَيَّره عُبيدالله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل، فضمَّ إليه ولده وأسنَى له الرزق.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس

---

(١) في م: «فرج» بالجيم، مصحف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/الترجمة ٢٤٤٧).

(٢) في م: «فرج» بالجيم، مصحف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/الترجمة ١٤٧٥)، وهو غير أحمد بن فرج المتقدم ذكره.

(٣) في م: «وإبراهيم»، وما أثبتناه من د، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/٣٩٨ والقفطي في إنباه الرواة ٤/٥١ وهو ينقل عن الخطيب بالنص، وقد غيره ناشر الإنباه إلى: «وإبراهيم» اعتمادًا على المطبوع من تاريخ بغداد.

الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا عُمر اللُّغوي يقول: سمعتُ ثعلبًا وقد ذكر يعقوب ابن السِّكِّيت، فقال: ما عرفنا له خَزْية[1] قَطّ.

حدثني أبو القاسم عُبيدالله بن عليّ بن عُبيدالله الرَّقِّي، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الأزدي، قال: حدثني أبو الحسن الطُّوسي، قال: كنَّا في مَجلس عليٍّ اللِّحياني وكان عازمًا على أن يُملي نوادِرَهُ ضِعْفَ ما أمْلَى، فقال يومًا: تقول العرب: مُثْقَلٌ استعان بذَقَنِهِ، فقامَ إليه ابنُ السِّكِّيت وهو حدثٌ فقال: يا أبا الحسن إنما هو تقول العرب: مُثْقَل استعانَ بدفَّيْه، يريدون الجَمل إذا نَهَض بالحِمْل استعانَ بجَنْبيه، فقَطع الإملاء. فلما كان في المجلس الثاني أمْلَى، فقال: تقول العرب: هو جاري مكاشري، فقامَ إليه يعقوب ابن السِّكِّيت فقال: أعزَّك الله، وما معنى مكاشري؟ إنما هو مكاسري، كِسْرُ بيتي إلى كِسْر بيته. قال: فقَطَع اللِّحياني الإملاء، فما أمْلَى بعد ذلك شيئًا[2].

أخبرنا طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى الدَّعَّاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسوي، قال: سمعتُ أبا أحمد البغدادي يقول: سمعتُ الحُسين بن عبدالمجيب المَوْصلي يقول: سمعتُ يعقوب بن سكّيت في مجلس أبي بكر بن أبي شَيْبة يقول [من الخفيف]:

---

(١) في م: «خربة» مصحفة.

(٢) قال صاحب شرح التصحيف والتحريف بعد سياقته هذا الخبر ٣١: «أما قول يعقوب: فلان مكاسري بسين غير معجمة فهو كما قال، وقد وهم فيه اللحياني. وأما قوله: بدفيه، فقد ظلمه يعقوب في ردّه عليه، فقد رواه أكثر الكوفيين: بذقنه بالقاف والنون. ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام مثل ذلك أيضًا. وإنما أرادوا أن البعير إذا أراد أن ينهض استعان بعنقه وذقنه، ومن هذا قيل: ناقة ذقون، وهي التي يرجف ذقنها في سيرها، وتقول العرب: لألصقن حواقنه بذواقنه، أي: أعلاه بأسفله».

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يحبُّك حُبًّا ظَاهرَ الحبِّ ليس بالتقصيرِ
فإذا ما سألتَهُ عُشْرَ فَلْسٍ أَلْحَق الحبَّ باللَّطيف الخبيرِ

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أبي سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد القَطَّان، قال: سمعتُ ثعلبًا يقول: عَدِي بن زيد العبادي أمير المؤمنين في اللغة وكان يقول في ابن السِّكِّيت قريبًا من هذا. وقال[1] أبو سَهْل: سمعتُ المُبَرِّد يقول: ما رأيتُ للبغداديين كتابًا أحسن من كتاب يعقوب ابن السِّكِّيت في المنطق.

بَلَغني أنَّ يعقوب بن السِّكِّيت ماتَ في رَجب من سنة ثلاث، وقيل من سنة أربع، وقيل من سنة ست وأربعين ومئتين، وقد بَلَغ ثمانيًا وخمسين سنة.

٧٥١٩- يعقوب بن ماهان البَنَّاء، مولى بني هاشم[2].

سمع هُشيم بن بَشير، والقاسم بن مالك المُزَني. رَوى عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وهارون بن عليّ المُزَوِّق، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[3]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو صدوقٌ. قال: وقال لي حجَّاج بن الشَّاعر: ليسَ ببغداد مثل يعقوب بن ماهان.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن حماد، قال: حدثنا يعقوب بن ماهان، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا أبو بِشْر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله تعالى: إذا أخذتُ كريمتي عَبْد[4]، فصَبَر

---

(١) سقطت الواو من م.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩٠٠.
(٤) في م: «عبدي»، وما أثبتناه من أ و د.

واحْتَسَب، لم أرض له ثوابًا دُونَ الجنَّة»[1]. قال[2]: ولم يحدِّث هذا الحديث غير يعقوب بن ماهان[3].

قلت: أظنُّ هذا كلام المدائني عبدالله بن إسحاق، والله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناوَلَني عبدالكريم وكَتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: يعقوب بن ماهان بغدادي لا بأسَ به.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: ماتَ يعقوب بن ماهان البَنَّاء ببغداد آخر سنة أربع وأربعين ومئتين.

٧٥٢٠- يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو يوسُف البصريُّ، مولى آل جرير بن حازم الأزدي[4].

وَلِيَ القَضاء بمدينة الرسول ﷺ وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووَهْب بن جرير بن

---

(١) إسناده صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث وقد توبع، وهشيم قد صرح بالتحديث.
أخرجه أبو يعلى (٢٣٦٥)، وابن حبان (٢٩٣٠)، والطبراني في الكبير (١٢٤٥٢) من طريق يعقوب، به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٨٧) من طريق الوليد بن صالح النخاس - وهو ثقة - عن هشيم، به.

(٢) سقطت من م.

(٣) قلت: وهذا القول مردود برواية الوليد بن صالح.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حازم، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم النبيل، وأبي أحمد الزُّبيري.

رَوى عنه عبدالله بن أبي سعد الورّاق، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وأبو صَخْرة عبدالرحمن بن محمد الكاتب، وعبدالله بن ناجية، وقاسم المُطَرِّز.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: سألتُ أبي عنه، فقال: صدوقٌ كتبتُ عنه بسامرا.

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدَّر، قال: حدثنا يعقوب بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار، عن وَهْب بن منبه، قال: حسبت أنه عن مُعاوية أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تُلْحِفوا في المسألة، فإنَّه لا يَسْألُني إنسانٌ فتُخْرجُ له المسألةُ مِنِّي شيئًا وأنا كارهٌ، إلاّ لم يُبَارك له فيه»[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد مات في سنة ست وأربعين ومئتين.

قلت: وكانت وفاته ببلد فارس وهو يتولّى القَضاء عليه.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/الترجمة ٨٥٤.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ورواه سفيان بن عيينة عند الحميدي (٦٠٤)، وأحمد ٤/ ٩٨ وعبد بن حميد (٤٢٠) والدارمي (١٦٥١) ومسلم ٣/ ٩٥ والنسائي ٥/ ٩٧ وفي الكبرى (٢٣٧٤) وابن حبان (٣٣٨٩) والطبراني في الكبير ١٩/(٨٠٨) والحاكم ٢/ ٦٢ وأبي نعيم في الحلية ٤/ ٨٠ - ٨١ والبيهقي ٤/ ١٩٦ عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن معاوية، به. وكذلك رواه ورقاء بن عمر اليشكري عند البيهقي ٤/ ١٩٦ عن عمرو بن دينار، مثل رواية سفيان وهذا هو الصحيح. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٠٥ حديث (١١٦٢٠).

٧٥٢١- يعقوب بن موسى بن الفَيْرزان، أبو يوسُف ابن أخي مَعروف الكَرْخي.

حكى عن عَمِّه معروف حكايات. رَواها عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي.

٧٥٢٢- يعقوب بن إبراهيم بن صالح، صاحبُ المصلَّى.

حدَّث عن عَمِّه عليّ بن صالح. رَوى عنه محمد بن موسى بن حماد البَرْبري، وقد ذكرتُ له حديثًا عن عمه فيما تقدَّم[1].

٧٥٢٣- يعقوب بن إسحاق بن البُهلول بن حسَّان بن سِنان، أبو يوسُف التَّنوخيُّ الأنباريُّ[2].

حدثني عليّ بن المُحَسِّن القاضي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، عن أبيه، قال: يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي يُكنى أبا يوسُف، وكان من حُفَّاظ القُرآن العالمين بعدده وقراءاته، وكان حجَّاجًا متنسِّكًا. وحدَّث حديثًا كثيرًا عن جماعة من مشايخ أبيه إسحاق وغيرهم، ولم يَنتشر حديثُه. وولد بالأنبار في سنة سبع وثمانين ومئة، وماتَ ببغداد لتسع ليال بَقِينَ من شهر رَمضان سنة إحدى وخمسين ومئتين، وماتَ في حياة أبيه، فوَجَد عليه وَجْدًا شديدًا، ودُفِنَ في مقابر باب التبن، وخَلَّف ابنه يوسُف الأزرق، وابنه إبراهيم يتيمين، وبنات وزوجة حاملاً، وَلَدت بعد موته ابنًا سُمِّي إسماعيل، فرَبَّاهم جَدُّهم إسحاق بن البُهلول، وكان يؤثرهم جدًا ويُحبهم لمحبته أباهم ولكونهم أيتامًا.

وقال أبو الحسن: حدثني عَمِّي إسماعيل بن يعقوب، قال: أُخبرت عن

---

(١) تقدم في المجلد الثالث عشر (الترجمة ٦٢٨٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

جدي إسحاق بن البُهلول أنه كان يقول: على ودِّي أنَّ لي ابنٌ آخر مثل يعقوب في مَذْهبه، وإني لم أرزق سواه. وأنه لما توفي يعقوب أغمِيَ على إسحاق وفاتَتهُ صَلَوات، فأعادَها بعد ذلك لما لَحِقه من مَضَض المُصيبة، وإنه كان يقول: ابني يعقوب أكملُ مني.

قلت: وقد رَوى إسحاق بن البُهلول عن ابنه يعقوب عن محمد بن بَكَّار ابن الرَّيَّان حديثين ذكرتهما في كتاب «رواية الآباء عن الأبناء».

٧٥٢٤- يعقوب بن إبراهيم بن كَثِير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مُزاحم، أبو يوسُف العَبْديُّ، المعروف بالدَّورقي، وهو أخو أحمد بن إبراهيم وكان الأكبر[١].

رأى الليث بن سعد. وسمعَ إبراهيم بن سعد الزُّهري، وعبدالعزيز الدَّراوَردي، وسُفيان بن عُيينة، وعيسى بن يونُس، وعبدالرحمن المُحاربي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وغُندرًا، ووكيعًا، وأبا أسامة، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة.

رَوى عنه أخوه أحمد، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، وأبو داود السِّجستاني، وابنه أبو بكر، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، والقاضي المحامِلي، وأخوه أبو عُبيد، وآخر من حدَّث عنه محمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً حافظًا مُتقنًا صَنَّفَ «المسند».

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدورقي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/٣١١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/١٤١.

محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أملى علينا يعقوب بن إبراهيم وكتبتُ بيدي، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، قال: حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ عبدالله ابن حُذافة يطوف في منى: «لا تَصُوموا هذهِ الأيام فإنَّها أيامُ أكلٍ وشُرب وذِكر الله عز وجل»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيْبة البَزَّاز، قال: سمعتُ يعقوب الدَّورقي يقول: رأيتُ الليث بن سعد على بغلةٍ، عليه قلنسوةٌ طويلةٌ يدخلُ الرُّصافة وأنا صغير، فقال إنسان: هذا الليث بن سعد، وما رأيته إلاّ مرةً واحدةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر عند التفرد وقد تفرد، قال النسائي: «صالح هذا هو ابن أبي الأخضر وحديثه هذا خطأ وهو كثير الخطأ عن الزهري»، قلت: والصحيح ما رواه مالك في الموطأ عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن حذافة، فذكره مرسلاً.
أخرجه أحمد ٢/ ٥١٣، والنسائي في الكبرى (٢٨٨٣)، والطبري في التفسير ٢/ ٣٠٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٤٤ من طريق روح بن عبادة، به.
أما الرواية المرسلة فأخرجها مالك في الموطأ (١١٠٢ برواية الليثي)، ومن طريقه النسائي في الكبرى (٢٨٨٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٣ حديث (١٣٤٩٩).
وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٨٣ من طريق سعيد بن سلام العطار عن عبدالله بن بديل الخزاعي عن الزهري، به متصلاً، لكنه جعل المبعوث بديل بن ورقاء الخزاعي، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فسعيد بن سلام متروك متهم بالكذب.
وأخرجه النسائي (٢٨٨٠) و(٢٨٨١) من طريق الزهري عن مسعود بن الحكم، قال: أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ... فذكره.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢١، وأحمد ٢/ ٢٩٢ و٣٨٧، وابن ماجة (١٧١٩)، وأبو يعلى (٥٩١٣)، وابن حبان (٣٦٠١) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، وإسناده حسن كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٩٢ حديث (١٣٤٩٨).

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، قال: حدثنا عُثمان بن خفيف[1] الدَّرَّاج، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث بن إسحاق، ومحمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث، ومحمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدَّر، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، ويحيى بن صاعد، وصالح بن أبي مُقاتل؛ قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كَثِير الدَّورقي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن يحيى بن عَتِيق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُبَال في الماء الرَّاكد، ويتوضَّأ منه[2]. قال أبو عَمرو الدرَّاج: كلُّ واحد من هؤلاء الشيوخ ذكر أنه سمعَ هذا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أخبرنا يحيى بن عَتِيق، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه نَهَى أن يُبال في الماء الرَّاكد ثم يَغْتَسلُ منه. قال أبو بكر: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان عند ابن عُلَيَّة حديث يحيى بن عتيق لم يصح له. قال أبي: ونَهى أحمد بن حنبل يعقوب أن يحدِّث به، وهو هذا الحديث. قال أبو بكر: غَرِمتُ على هذا الحديث ثلاثة دنانير حتى سمعتُه منه، أعطيت فَضْلك الأحول.

وأخبرنا محمد، قال: أخبرنا المَيانجي، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن حديث يحيى ابن عَتِيق هذا، قال[3]: كان إسماعيل يحدِّث به ولم أسمعه منه، أليس قد سمعتَه منه؟ قلت: بلى. قال[4]: فإنه كذاك أليس فيه «لا يبولنَّ أحدُكم في

(١) في م: «حنيف» محرف. وانظر «الدراج» من أنساب السمعاني.
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة السري بن عاصم الهمداني (١٠/ الترجمة ٤٧٢٣).
(٣) في م: «فقال»، وما أثبتناه من أ و د.
(٤) سقطت من م.

الماء الدائم»؟ قلت: بلى.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن الحُسين النَّجاد، قال: حدثنا السَّري بن عاصم الهَمْداني وعليّ بن عَبْدة التَّميمي؛ قالا: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن يحيى بن عَتِيق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُبال في الماء الدائم ثم يتوضَّأ منه.

قلت: السَّري، وعليّ بن عَبْدة، كانا يَسرقان الأحاديث.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: ذكر أبو داود حديث يعقوب ابن الدَّورقي حديث يحيى بن عَتِيق المرفوع، فقال: قال لي ابن أبي غالب: قال لي ابن الدَّورقي مرَّة: ليس هو عن النبيِّ ﷺ. قال أبو داود: وكان رَواه عن هشام بن حسَّان ثم جَعَله بعد ذلك عن يحيى بن عَتِيق.

قلت: قد رواه مؤمَّل بن هشام عن ابن عُلَيَّة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو يوسُف يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي. وأخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن سالم المعروف بابن النِّيري البَزَّاز يقول: ماتَ يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي سنة ثنتين وخمسين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي أبو يوسُف مولى لعبدالقيس في سنة اثنتين وخمسين، وكان لا يَخضِب. وُلِدَ يعقوب سنة ست

وستين وكان بينه وبين أخيه سنتان.

٧٥٢٥- يعقوب بن بُخْتان، أبو يوسُف[1].

سمعَ مُسلم بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل.

رَوى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، وكان أحدَ الصَّالحين الثقات.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يعقوب بن بُخْتان، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو خَلْدة، عن أبي العالية، قال: إذا اشتريت شيئًا فاشتر أجودَهُ.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي بمكة، قال: حدثنا جعفر الصَّنْدلي، قال: حدثنا يعقوب بن بُخْتان، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ الشَّافعي، قال: سمعتُ مالكًا، قال: سمعتُ ابن عَجْلان، قال: إذا أغفل العالم لا أدري أُصيبت مقاتلُهُ.

حدثني الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو مُقاتل محمد بن شُجاع، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: أبو يوسُف بن بُخْتان كان من خيار المُسلمين.

٧٥٢٦- يعقوب بن عُبيد بن أبي موسى النَّهرتيريُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي زيد الهَرَوي، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، وأبي أسامة، ووكيع، وهشام بن عمار.

رَوى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النهرتيري» من الأنساب، والذهبي في السير ١٢/ ٣٣٨.

وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال[1] ابن أبي حاتم[2]: سمعتُ منه مع أبي وهو صدوق.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يعقوب بن عُبيد النَّهرتيري، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: ما كُنَّا نَرَى بالمُزارعة بأسًا حتى سمعتُ رافع بن خَدِيج يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ عنها[3].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جدي عن ابن بكر: وماتَ يعقوب بن عُبيد النَّهرتيري في شوال من سنة إحدى وستين ومئتين.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٧٩.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، وتابعه أحمد بن منصور عند الطبراني في الكبير (٤٢٥٤) فروياه عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به. ولم نقف على من تابع أبا عاصم على قوله: عن سفيان عن عبدالله بن دينار، وإن ذكر المصنف في ٢/ ٢٢٣ أن أبا داود الحفري قد تابعه، فهو مما لا يُعرف؛ فقد رواه وكيع عند أحمد ١/ ٢٣٤ ومسلم ٥/ ٢١، ومحمد بن كثير عند أبي داود (٣٣٨٩)، وأبو نعيم الفضل بن دكين عند الطبراني في الكبير (٤٢٤٨)، وقبيصة بن عقبة عند البيهقي في الكبرى ٦/ ١٣٤؛ أربعتهم (وكيع ومحمد وأبو نعيم وقبيصة) عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر فذكره بنحوه. وكذلك رواه سفيان بن عيينة عند الشافعي في مسنده ٢/ ١٣٦ والحميدي (٤٠٥) وأحمد ٢/ ١١ و٣/ ٤٦٣ و٤/ ١٤٢ ومسلم ٥/ ٢١ وابن ماجة (٢٤٥٠) والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠٥ و١١١ والطبراني في الكبير (٤٢٤٨) و(٤٢٤٩)، وأيوب السختياني عند أحمد ٣/ ٤٦٥ ومسلم ٥/ ٢١ والطبراني في الكبير (٤٢٥١) و(٤٢٥٢)، وحماد بن زيد عند مسلم ٥/ ٢١ والنسائي ٧/ ٤٨ والطبراني في الكبير (٤٢٥٠)، وابن جريج عند النسائي ٧/ ٤٨؛ أربعتهم (سفيان بن عيينة وأيوب وحماد وابن جريج) عن عمرو بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٧٩ حديث (٣٦٧٩). وتقدم نحوه في ١٣/ ٤٧١ من طريق مجاهد عن رافع.

٧٥٢٧- يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عُصفور، أبو يوسُف السَّدوسيُّ، من أهل البَصرة[١].

سمعَ عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعفَّان بن مُسلم، ويَعْلَى بن عُبيد، ومُعَلَّى بن منصور، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر، وأبا نُعيم، وقَبِيصة بن عُقبة[٢] ويحيى بن أبي بُكير، وحُسينًا المَرُّوذي[٣]، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطَّيالسي، ومحمد بن كثير، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وأبا أحمد الزُّبيري، وأحوص بن جَوَّاب، وخَلقًا كثيرًا، من أمثالهم.

رَوى عنه ابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، وكان ثقةً.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها وبسُرَّ[٤] من رأى، وصَنَّف مُسندًا معللاً، إلاَّ أنه لم يُتممه.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ جماعة من شُيوخنا، وسَمَّى منهم أبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، يقولون: لو أنَّ كتاب يعقوب بن شَيْبة كان مَسْطورًا على حمام لوجب أن يُكتب. قال الأزهري: وبَلَغني أنَّ يعقوب كان في منزله أربعون لحافًا، أعدَّها لمن كان يبيتُ عنده من الوَرَّاقين لتبييض المُسند ونقله، ولزِمَهُ على ما خَرَّج من المسند عشرة آلاف دينار. قال: وقيل لي: إنَّ نسخة بمسند أبي هريرة شوهدت بمصر فكانت مئتي جزء. قال الأزهري: ولم يُصَنِّف يعقوب المُسند كُلَّه. وسمعتُ الشُّيوخ يقولون: لم يتمَّ

(١) اقتبسه السمعاني في «العصفوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ٤٧٦.
(٢) في م: «عتبة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٣) في م: «المروزي»، محرف.
(٤) سقطت الباء من م.

مسندٌ مُعَلَّل قَط.

قلت: والذي ظَهَر ليعقوب مُسند العشرة، وابن مسعود، وعمار، وعُتبة ابن غَزوان، والعباس، وبعض الموالي. هذا الذي رأينا من مُسنده حسب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: كنية أبي أبو الفَضْل، وكنية أبيه يعقوب أبو يوسُف، وشَيْبة بن الصَّلْت، وكنية شَيْبة أبو سَهْل، والصَّلْت بن عُصفور، وكنية الصَّلْت أبو شَيْبة، وعُصفور بن سندار[1] مولى شداد بن هميان السَّدوسي. وتوفي جدي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ثنتين وستين.

حدثني التَّنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف بن إسحاق بن البُهلول، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يعقوب بن شَيْبة، قال: أظل عيدٌ من الأعياد رجلاً يُومىء إلى أنه من أهل عَصره وعنده مئة دينار لا يملكُ سواها، فكتبَ إليه أخٌ[2] من إخوانه يقول له: قد أظلَّنا هذا العيد ولا شيء عندنا نُنفقه على الصِّبيان، ويَسْتَدعي منه ما ينفقه. فجعلَ المئة دينار في صُرَّة وخَتَمها وأنفَذَها إليه، فلم تلبث الصُّرَّة عند الرجل إلاّ يسيرًا حتى وَرَدت عليه رقعةُ أخٍ من إخوانه، يذكُر[3] إضاقته في العيد، ويَسْتَدعي منه مثلَ ما استدعاه هو[4]، فوَجَّه بالصُّرَّة إليه بخَتمها وبقيَ الأول لا شيء عنده، فكتبَ إلى صديقٍ له وهو الثالث الذي صارت الدَّنانير إليه يذكرُ حالَهُ ويَسْتَدعي منه ما يُنفقه في العيد، فأنفذ إليه الصُّرَّة بخاتمها. فلما عادَت إليه صُرَّته التي أنفذها بحالها رَكِبَ إليه ومعه الصُّرَّة وقال له: ما شأن هذا الصُّرَّة التي أنفذتها إليّ؟ فقال له: إنه أظلَّنا العيد ولا شيء عندنا نُنفقه على الصِّبيان، فكتبتُ إلى فُلان أخينا أستدعي منه

(١) في م: «شندان»، وما أثبتناه مجود في نسختي أ و د. ووقع في أنساب السمعاني: «سدار»، وفي اللباب: «سندان».

(٢) في م: «رجل»، وما أثبتناه من أ و د.

(٣) في م: «وذكر»، وما أثبتناه من أ و د.

(٤) سقطت من م.

ما نُنفقه فأنفذ إليَّ هذه الصُّرَّة، فلما وَرَدت رُقعَتُك عليَّ أنفذتُها إليك. فقال له: قُم بنا إليه، فرَكِبا جميعًا إلى الثاني ومعهما الصُّرَّة، فتفاوَضُوا الحديث ثم فتحوها فاقتسموها أثلاثًا. قال أبو الحسن: قال لي أبي: والثلاثة يعقوب بن شَيْبة، وأبو حسّان الزِّيادي القاضي. وأُنسِيت أنا الثالث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: قال لي عَمِّي عبدالرحمن بن يحيى ابن خاقان: أمرَ المتوكل بمسألة أحمد بن حنبل عَمَّن يَتَقلَّد القَضاء. قال أبو مُزاحم: فسأله عَمِّي فأجابه فذَكَر جماعة، ثم قال: وسألتُه عن يعقوب بن شَيْبة؟ فقال: مُبتدع صاحبُ هَوى.

قلت: إنما وَصَفه أحمد بذلك لأنه كان يذهبُ إلى الوَقف في القُرآن.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو يوسُف يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عُصفور بن شَدَّاد بن هميان السَّدوسي مولى لهم لثلاث عشرة ليلةً خَلَت من ربيع[1] الأول سنة اثنتين وستين ومئتين. أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: وسمعتُ أبي يقول: وُلدَ أبي يعقوب بن شَيْبة في سنة اثنتين وثمانين ومئة. وكان يعقوب من فُقَهاء البغداديين على قول مالك، من كبار أصحاب أحمد بن المُعَذَّل، والحارث بن مسكين. وأخذَ عن عدَّة من أصحاب مالك، وكان من ذَوي السَّرْو، وكثيرَ[2] الرِّواية والتَّصنيف، وكان يقفُ في القُرآن، ولم يُغيِّر شَيْبه.

٧٥٢٨- يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله بن سعيد بن منصور بن عبدالله بن شهر بن شُرَحْبيل الحِمْيَريُّ[3].

كان يسكنُ في الجانب الشَّرقي بسُوق العَطَش، وحدَّث عن شبابة بن

---

(١) في م: «من شهر ربيع»، وما أثبتناه من أ و د.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الحِمْيَري» من الأنساب.

سَوَّار، ويونُس بن محمد المؤدِّب. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد[1].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله بن سعيد ابن منصور الحِمْيَري، قال: حدثنا شبابة، عن يونُس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: أوترَ رسولُ الله ﷺ بثلاثٍ: بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[2] [الإخلاص].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها ماتَ الحِمْيَري يعقوب بن إسماعيل.

٧٥٢٩- يعقوب بن إسحاق بن صالح الوَزَّان.

حدَّث عن أبي موسى الهَرَوي. رَوى عنه أخوه أحمد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن المظفر وأنا أسمع: حدَّثكم أبو محمد عبدالله بن إسحاق الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان[3]، قال: حدثني أخي يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل، عن شُعبة، عن

---

(١) في م: «مجاهد»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٩ و١٤/ ٢٦٣، وأحمد ١/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٥ و٣١٦ و٣٧٢، والدارمي (١٥٩٤) و(١٥٩٧)، والترمذي (٤٦٢)، وابن ماجة (١١٧٢) و(١١٧٢ م)، والنسائي ٣/ ٢٣٦، وفي الكبرى (١٤٢٦) و(١٤٢٧) و(١٤٣٠)، وأبو يعلى (٢٥٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٧، والطبراني في الكبير (١٢٤٣٤) و(١٢٦٧٩)، وفي الأوسط، له (٣٠٩٢)، والبيهقي ٣/ ٣٨. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٢٣ حديث (٦١٥٦). وتقدم نحوه في ترجمة عمر بن أحمد بن إبراهيم الهذلي (١٣/ الترجمة ٥٩٩٣) من حديث أنس.

(٣) في م: «الوراق»، وهو تحريف قبيح، فإنه صاحب الترجمة.

قتادة، عن أنس، عن المُغيرة بن شُعبة أنَّ النبيَّ ﷺ مَسَح على الخُفَّين. قال البَرْقاني: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: هذا لا يَثْبُت، رَواه أبو قُتيبة، عن شُعبة، عن أنس بن سيرين[1]، عن عُروة بن المُغيرة، عن أبيه[2].

٧٥٣٠- يعقوب بن أحمد بن أسد، أبو إسحاق[3].

حدَّث عن أبي عاصم النَّبيل، ويحيى بن يَعْلَى بن الحارث، وأحمد بن عبدالله بن يونس.

رَوى عنه محمد[4] بن إسحاق الصَّفَّار، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وذكر ابن مَخْلَد أنه سمعَ منه في قَطيعة الرَّبيع.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد: سنة ثمان وستين ومئتين فيها ماتَ يعقوب ابن أحمد بن أسد أبو إسحاق.

٧٥٣١- يعقوب بن سِواك، أبو يوسُف الخُتُّليُّ[5].

سكنَ بغدادَ وصحبَ بشر بن الحارث، وحكى عنه حكايات.

رَوى عنه أبو العباس بن مسروق الطُّوسي، ومحمد بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن أبي روبا، قال: حدثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي أبو إسحاق، قال: حدثنا يعقوب بن سِواك، قال: سألتُ بِشْر بن

---

(١) قوله: «بن سيرين» سقط من م.

(٢) وتقدم تخريجه في ترجمة القاسم بن يزيد بن كليب الوزان (١٤/ الترجمة ٦٨٢٦) من طريق عروة بن المغيرة عن المغيرة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «أحمد»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ١٧).

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الحارث، عن حديث عائشة في الوتر؟ فذكر يزيد بن زُرَيْع، فقال: سعيد عن قتادة. فقلت له: عن زُرارة بن أوفى؟ فقال: عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يُسلِّم في رَكعتي الوتر[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن أبي بشر الدَّقَّاق، قال: سمعتُ يعقوب بن سِواك يحكى عن بِشْر بن الحارث، قال: إذا أرادَ الله أن يُتْحِفَ عَبْدَه سَلَّط عليه مَن يَظْلِمُه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد بخطه: سمعتُ أبا عليّ حسَّان بن محمد بن يعقوب بن سِواك الخُتُّلي يقول: سمعتُ أبي يقول: لما حَضَرَت أبي الوفاة، قلت له[2]: يا أبت إذا قَضَيتَ نَحبَك أدفِنُكَ عند أخيك بشر؟ قال: فغرق، ثم إنه أفاق فقال: يا بني إذا متُّ فادفني

(١) قطعة من حديث صحيح طويل روي مختصرًا ومطولاً والروايات متقاربة المعنى.
أخرجه النسائي ٣/ ٢٣٤، وفي الكبرى (١٤٠٠) عن إسماعيل بن مسعود عن بشر ابن المفضل عن سعيد بن أبي عروبة، به بهذا اللفظ.
وأخرجه عبدالرزاق (٤٧١٤)، وأحمد ٦/ ٥٣ و٩١ و٩٤ و٩٧ و١٠٩ و١٦٣ و١٦٨ و٢١٦ و٢٢٧ و٢٣٥ و٢٥٨، والدارمي (١٤٨٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٨)، ومسلم ٢/ ١٦٨ و١٧٠ و١٧١، وأبو داود (١٣٤٢) و(١٣٤٣) و(١٣٤٤) و(١٣٤٥) و(١٣٤٩) و(١٣٥٢)، والترمذي (٤٤٥)، وفي الشمائل (٢٦٧)، وابن ماجة (١١٩١) و(١٣٤٨)، والنسائي ٣/ ٦٠ و١٩٩ و٢١٨ و٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٥٩ و٤/ ١٥١ و١٩٩، وفي الكبرى (٤٤٨) و(١٢٣٨) و(١٣٣٥) و(١٤٠٨) و(١٤٠٩) و(١٤١١) و(١٤١٤) و(١٤١٦) و(٢٤٩٢) و(٢٦٥٧) و(١١٦٢٧)، وابن خزيمة (١٠٧٨) و(١١٠٤) و(١١٢٧) و(١١٦٩) و(١١٧٠) و(١١٧٧) و(١١٧٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٠ و٣٥١، وابن حبان (٢٤٤١) (٢٤٤٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٧٤ حديث (١٦٣٠٧).
وأخرجه أحمد ٦/ ٢٣٦، وأبو داود (١٣٤٦) و(١٣٤٧) من طريق زرارة بن أبي أوفى عن عائشة.
(٢) سقطت من م.

عند أبي وأمي، فإن أحبَّ الله أن يَجمَعنا في القيامة فسَيَجْمعُنا. قال: قلت له: يا أبتِ فأكَفِّر عنك بشيء؟ فقال: يا بني لا تُكفِّر عني رغيفًا، فإني ما حلفتُ به عَزَّ وجل على حَقٍّ[1] ولا على[2] باطل.

بَلَغني عن محمد بن أحمد بن مهدي الإسكافي، قال: ماتَ يعقوب بن سِواك في سنة ثمان وستين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن يعقوب بن سِواك ماتَ في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٧٥٣٢- يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسُف البَصريُّ المعروف بالقُلوسي[3].

سمعَ أبا عاصم النَّبيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعُثمان بن عُمر ابن فارس، وعُثمان بن الهيثم، ومُسلم بن إبراهيم، ومُعَلَّى بن أسد، وحجَّاج ابن مِنْهال، ويحيى بن حماد، وأبا حُذيفة النَّهْدي، وسعيد بن داود الزَّنْبري[4]، ومحمد بن الطُّفَيل النَّخعي، والحسن بن بِشْر البَجَلي، وأبا بكر بن أبي الأسود، وعَمرو بن سُفيان القُطَعي، وعبدالله بن الرَّبيع الباهلي، والصَّلْت بن محمد الخاركي، وغيرَهم من البصريين والكوفيين.

وكان حافظًا ثقة ضابطًا، وَلِيَ قضاء نَصِيبين، فخرجَ إليها، ودَخل بغداد في طريقه وحدَّث بها. فرَوى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ويحيى ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري،

---

(١) في م: «لا على حق» خطأ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القُلُوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ٦٣١.

(٤) في م: «الزبيري»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر بن المُنادي.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق القُلوسي. وأخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو بِشْر عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو يوسُف القُلوسي، قال: حدثنا عبدالله بن غالب العباداني، قال: حدثنا هشام ابن عبدالرحمن الكوفي -وقال الصَّيْدلاني هشام بن عبدالملك: لعله ابن عبدالرحمن الكوفي، وقدمَ علينا مرابطًا، ثم اتَّفقا- عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليلةُ النِّصفِ من شَعبان يَغْفِرُ الله لعبادِهِ إلاّ لمشركٍ أو لعبدٍ مُشَاحن»[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: وفي كتاب جدي عن ابن بكر، قال: بَلَغني موت القُلوسي يعقوب بن إسحاق سنة إحدى وسبعين ومئتين بنَصِيبين. زادَ غيره: في جُمادى الأولى.

٧٥٣٣- يعقوب بن داود الأنباريُّ.

حدَّث عن عاصم بن عليّ. رَوى عنه عبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب الهَمَذاني.

كتبَ إليَّ أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ الفارسي يذكرُ أن عبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب الهَمَذاني أخبرهم، قال: حدثنا يعقوب بن داود الأنباري، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة هشام بن عبدالرحمن الكوفي فقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٨/الترجمة ٢٧٠٠ ولم يذكر عنه راويًا سوى عبدالله بن غالب العباداني، وقال البزار بعد أن ذكر الحديث: «لا يتابع هشام على هذا ولم يرو عنه إلا عبدالله بن غالب، وابن غالب ليس به بأس».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٤٦) من طريق عبدالله بن غالب، به.

يزيد بن أبي[1] حبيب، عن عُمر بن عبدالله بن الأشج أنَّ عُمر بن الخطاب، قال: إنه سيأتي أناسٌ يُجادِلونكُم بالقُرآن فجادِلُوهم بالسُّنَن، فإنَّ أصحاب السُّنن أعلمُ بكتاب الله عزَّ وجل[2].

٧٥٣٤- يعقوب بن يوسُف بن مَعْقِل، أبو الفَضْل النَّيْسابوريُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن راهويه. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

٧٥٣٥- يعقوب بن يوسُف بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن الضَّحَّاك، أبو عَمرو القَزوينيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن القاسم بن الحكم العُرَني، ومحمد بن سعيد ابن سابق.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح البَزَّاز، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف القَزويني، قال: حدثنا محمد بن سعيد ابن سابق، قال: حدثنا عَمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن خَيْثمة، قال: قال عبدالله بن مسعود: قال رسولُ الله ﷺ: «لا سَمَرَ إلاّ لأحد رجلين: مُصَلٍّ أو مُسافرٍ»[5].

---

(١) سقطت من م، ويزيد بن أبي حبيب من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن رواية عمر بن عبدالله الأشج عن عمر بن الخطاب مرسلة كما بينه ابن أبي حاتم في ترجمته من الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١١٨).
أخرجه الدارمي (١٢١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٠٢) من طريق الليث، به. وعزاه في الكنز (١٦٣٤) إلى: نصر المقدسي في الحجة، وابن عبدالبر، وابن أبي زمنين في أصول السنة، والأصبهاني في الحجة، وابن النجار.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) إسناده منقطع فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود.

٧٥٣٦- يعقوب بن إسحاق، يُعرف بمُتَكل.

حدَّث عن فُضَيْل بن عبدالوهاب البُكَّري، ومحمد بن عبدالواهب الحارثي. رَوى عنه أبو عليّ بن خُزيمة الكاتب.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق مُتَكل[1]، قال: حدثنا فُضَيْل بن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو عَوانة وشَرِيك، عن سعيد بن مَسْروق، عن إبراهيم التَّيْمي، عن عَمرو بن مَيْمون، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «المَسْحُ للمُسافر ثلاثًا، وللمُقيم يومًا وليلة»[2].

٧٥٣٧- يعقوب بن إسحاق، أبو يوسُف الدَّعَّاء[3].

حدَّث عن محمد بن كَثِير الصَّنْعاني، وأبي اليمان الحكم بن نافع الحِمْصي، ويزيد بن عبدرَبِّه الجُرْجسي، وحَكَّامة بنت عثمان بن دينار،

= أخرجه الطيالسي (٣٦٥)، وأحمد ١/ ٤١٢ و٤٦٣، والشاشي (٨٢٠) و(٨٢١) من طريق شعبة عن منصور، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٣٠)، وأحمد ١/ ٤٤٤، والبيهقي ١/ ٤٥٢ من طريق سفيان الثوري عن منصور عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود عن النبي ﷺ، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٩، وأبو يعلى (٥٣٧٨)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٠٩) من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور عن خيثمة عن زجل من قومه عن عبدالله بن مسعود فذكره.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥١٩)، والأوسط (٥٧١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٨ من طريق ابن عيينة عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن زياد بن حدير عن ابن مسعود، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٦٥ حديث (٩٢١٦).

(١) في م: «بن متكل» خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/ الترجمة ٣٩٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدَّعَّاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وعَمرو بن عَوْن، وعاصم بن عليّ، ويحيى بن عبدالله الدِّمشقي، وعليّ ابن المَدِيني، وعُبَيدالله[1] بن عُمر القَواريري.

رَوى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطّان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن إسحاق الدَّعّاء، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله أبو عبدالله الدِّمشقي، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف ٣١] قال: «الصلاةُ في النِّعال»[2].

ذَكرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ هذا الشيخ ماتَ في جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

٧٥٣٨- يعقوب بن يزيد، أبو يوسُف التَّمّار[3].

كان من شُعراء العَسْكر الذين أحسنوا القول في الغَزَل وغيرِه، واتَّصل بالمُنتصر بالله، ولم يزل حيًا إلى أن توفي على ما بَلَغني في آخر أيام المُعتمد على الله، وكانت وفاة المُعتمد في رَجَب من سنة تسع وسبعين ومئتين. وقد رَوى عن يعقوب مُقَطَّعات من شعره قاسم بن محمد الأنباري، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان.

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤١٧).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة ولم نقف على من تابعه عليه ولا على من أخرجه سوى ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة (١٥٠) من طريق المصنف.
وأخرجه العقيلي ٣/١٤٢ - ١٤٣، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٥ من طريق عباد بن جويرية عن الأوزاعي، به. قلت: وهذا إسناد تالف فإن عباد بن جويرية هذا متروك كذاب (الميزان ٢/ ٣٦٥) وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا أبو بكر ابن المَرْزُبان قال: أنشدني يعقوب التَّمّار:

ولمّا علاكَ الشَّكو كادت نُفُوسُنا   تلاقي الرَّدَى أن قيلَ أصبحَ شاكيا

أرَى الدَّهر ما عُوفيتَ للناس ضاحكًا   فإن تَلْقَ شَكْوى يصبحُ الدَّهرُ باكيا

٧٥٣٩- يعقوب بن إسماعيل بن الحجّاج النَّيْسابوريُّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن الضَّحَّاك شيخٌ يروي عن فَرَج بن فَضالة. رَوى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن الحَجَّاج النَّيْسابوري بانتقاء عُمر ابن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين بن الضَّحَّاك، قال: حدثنا أبو فَضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا يَحلُّ لمُسلمٍ أن يَمْنعَ جارَه أن يضعَ خشبةً على جدارِه»[1].

٧٥٤٠- يعقوب بن إسحاق بن تَحيَّة، أبو يوسُف الواسطيُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون. رَوى عنه بكر بن أحمد بن مَخْمي[3]، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب الواسطي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن مَخْمي الواسطي، قال: حدثنا يعقوب بن تَحيَّة الواسطي ببغداد سنة ست وثمانين،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي فضالة وهو الفرج بن فضالة. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم تخريجه من غير هذا الطريق في ترجمة أحمد بن علي بن محمد الإيادي (٥/ الترجمة ٢٤٠٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «يحيى» محرف.

قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أكرَمَ ذا سنٍّ في الإسلام كأنه قد أكرم نوحًا في قومه، ومن أكرم نوحًا في قومه فقد أكرَمَ الله عزَّ وجل».

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم الواسطي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى بعد المغرب ركعتين قبلَ أن يَنْطق مع أحد، يقول في الأولى: الحمدُ وقل يا أيها الكافرون، والركعة الثانية[1]: الحمدُ وقل هو الله أحد، خَرَجَ من ذُنوبه كما تخرج الحيَّة من سلخها».

أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صلَّى أربعين صباحًا صلاة الفجر وعِشاء الآخرة في جماعةٍ أعطاهُ الله براءتين: براءةً من النار وبراءةً من النفاق»[2].

أخبرني أحمد بن عليّ[3] المُحتَسِب، قال: حدثنا أحمد بن العباس الدُّونباني[4] وعبدالسلام بن عبدالملك بن حَبيب جميعًا بواسط؛ قالا: حدثنا بكر بن أحمد بن مَخْمي أبو القاسم البغدادي، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب ابن تَحية البغدادي ببغداد الجانب الشرقي سُوق الثلاثاء سنة ست وثمانين ومئتين، قال أبو القاسم: كان هذا الشيخ في جوارنا وكان قد جاز المئة فسأله

---

(١) في م: «وفي الركعة الثانية» وما أثبتناه من أ و د.

(٢) هذه الأحاديث تقدم تخريجها والكلام عليها في ترجمة بكر بن أحمد بن مخمي النساج (٧/ الترجمة ٣٤٨٧).

(٣) في م: «يحيى»، وهو تحريف.

(٤) لم أجد هذه النسبة في أنساب السمعاني، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب. ووقع في م: «الدربنائي»، وما أثبتناه مجود في النسخ، وهي غير مذكورة في كتب النسبة أيضًا.

جماعةٌ من جيراننا أن يُحدِّثهم فحدَّثهم بأربعةِ أحاديث، ووَعَدهم أن يحدِّثهم في غَدٍ فاغتسلَ وماتَ. لفظُ عبدالملك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني، قال: حدثنا أبو القاسم بكر بن أحمد بن محمد بن كَثِير بن صالح النَّسَّاج البغدادي بواسط، قال: عُمِّرَ أبو يوسُف يعقوب بن تَحية مئة واثنتي عشرة سنة، وحدَّث بأربعة أحاديث، حفظتُ أنا ثلاثة ونسيتُ الواحد، وما حدَّث غيرَها.

قلت: وهي الأحاديث الثلاثة التي ذَكَرناها.

٧٥٤١- يعقوب بن يوسُف بن أيوب، أبو بكر المُطَّوعيُّ[١].

سمعَ أحمد بن جميل المَرْوَزي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ومنصور ابن أبي مُزاحم، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وأحمد بن جناب الحدثي، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وخَلَف بن سالم.

رَوى عنه أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشَّافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي.

وذكره الدَّارقطني، فقال[٢]: ثقةٌ فاضلٌ[٣].

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ أبا بكر المُطَّوعي يقول: كان وِرْدي في شَبيبتي كلَّ يوم وليلة أقرأ فيه ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص] إحدى وثلاثين ألف مَرَّة أو إحدى وأربعين ألف،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) سؤالات الحاكم (٢٤٥).
(٣) في م بعد هذا: «مأمون»، وليست في أ و د وسؤالات الحاكم.

شكَّ جعفر.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النّعالي، قال: سمعتُ مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد يقول: سمعتُ جعفرًا غُلام أبي بكر يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، قال: جاءوا إلى أستاذي يعقوب المُطَّوعي بثَوبين، فقالوا له: أعطنا خيرَ هذين الثَّوبين، فذرعَهُما وقلّبَهُما، فلما فَرَغ منهما، قال: هذا شرٌّ من هذا.

قرأتُ على الحسن[1] بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وفي سنة ثمان ومئتين وُلِدَ أبو بكر يعقوب بن يوسُف السِّمسار المَعروف بالمُطَّوعي فيما ذُكر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وماتَ أبو بكر يعقوب بن يوسُف المُطَّوعي يوم الخميس لتسع ليالٍ خَلَون من رَجَب سنة سبع وثمانين ومئتين، ودُفِنَ من يومه باب البَرَدان.

٧٥٤٢- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسن الضَّبِّيُّ المعروف بالبَيْهَسي[2].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم، والرَّبيع بن يحيى الأُشناني وأبي الوليد الطَّيالسي، ومُسلم بن إبراهيم، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وشاذ بن فياض، وعبدالرحمن بن المُبارك، وعَمرو بن عَوْن، وسعيد بن داود الزَّنْبري، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الفَتْح القَلانسي، ومحمد بن عليّ ابن إسماعيل الأُبلِّي، وأبو سَهْل بن زياد، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب.

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البَيْهَسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقال الدَّارقُطني[1] : هو ضعيفٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، قال: حدثنا شاذ بن فيَّاض، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الموجبتان، من لَقِيَ الله لا يشرك به شيئًا دخلَ الجنَّة، ومن لَقِيَ الله مشركًا به دَخَل النَّار»[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: وجاءنا الخبر بموت أبي الحسن يعقوب بن إسحاق المؤدِّب يعرف بالبَيْهَسي، كان في رَبَضنا ثم انتقَلَ إلى المُخَرِّم ثم خرَجَ إلى البَصرة فتوفي بها سنة تسعين. كَتَبنا عنه في حياة جدي ثم ظهرَ لنا من انبساطه في تصريح الكَذِب ما أوجبَ التَّحذير عنه، وذلك بعد مُعاتبة وتوقيف متواتر. فرَمَينا كلَّ ما كَتَبنا عنه، نحن وعدَّة من أهل الحديث.

٧٥٤٣- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْرا، أبو يوسُف المعروف والده بإسحاق بن أبي إسرائيل، مَرْوَزيُّ الأصل[3] .

حدَّث عن أبيه، وعن داود بن رُشَيْد، وأحمد بن عبدالصمد الأنصاري، والحسن بن شَبِيب المؤدِّب، وعُمر بن شبَّة النُّميري.

روى عنه المُفَضَّل بن سَلَمة بن عاصم، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبراني.

وقال الدَّارقُطني[4] : لا بأسَ به.

---

(١) سؤالات الحاكم (٢٤٦).

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، على أن الحديث صحيح تقدمت قطعة من أوله في ترجمة عبدالله بن عمر بن أحمد المقرىء الناقد (١١/ الترجمة ٥٠٩٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) سؤالات الحاكم (٢٤٤).

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1]: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالصمد الأنصاري، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى القَزَّاز، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قد عَفَوتُ عن صَدَقة الخَيْل والرَّقيق، وليس فيما دُون المئتين زكاةٌ». قال سُليمان: لا يروى عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به مَعْن بن عيسى[2].

٧٥٤٤- يعقوب بن محمد بن الحارث اللَّخْميُّ، من أهل الأنبار[3].

حدَّث عن وَهْب بن بقيَّة الواسطي. رَوى عنه الطَّبراني.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[4]: حدثنا يعقوب بن محمد بن الحارث اللَّخْمي الأنباري، قال: حدثنا وَهْب بن بقيَّة الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن الفَضْل أبي عبدالرحمن، عن سعيد بن أبي صَدَقة، عن محمد بن سيرين، عن عِمْران بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عِمْران» قلتُ: لَبَّيك. قال: «قل: اللهمَّ إني أسْتَهْديكَ لأرشَدِ أُموري، وأستجيرُكَ[5] من شَرِّ نفسي». قال سُليمان: لم يَروِه عن سعيد إلاّ

---

(١) المعجم الصغير (١١٣٦).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف داود بن علي بن عبدالله بن عباس كما بيناه في تحرير التقريب، وابن أبي ليلى هو محمد، وقيس بن الربيع يعتبر بحديثهما عند المتابعة ولم نقف على من تابعهما من هذا الطريق. على أن الحديث صحيح.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٦٠) عن يعقوب بن إسحاق، به.

وتقدم في ترجمة تمام بن محمد بن هارون الهاشمي (٨/ الترجمة ٣٥٤١) من حديث علي.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) المعجم الصغير (١١٤٢).

(٥) في م: «وأستجير بك»، وما أثبتناه من أ و د، وهو الموافق لما في المعجم الصغير.

الفَضْل أبو عبدالرحمن بصريٌّ ثقةٌ، تفرَّد به خالد بن عبدالله[1].

٧٥٤٥- يعقوب بن إسحاق بن ثابت، أبو يوسُف البَزَّاز، أحسبه من أهل الرَّي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن حُدَّان[2] بن طَريف، ومحمد بن مِهْران.

رَوى عنه أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَنْشي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف؛ قالا:

---

(١) هكذا رواه فجعل دعاءه ﷺ لعمران بن حصين، ورواه غيره من دعائه ﷺ لحصين والد عمران بعد أن أسلم، وهو المحفوظ في هذا الحديث.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/(٤٣٩) عن محمود بن محمد الواسطي، عن وهب، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٧ - ٢٦٨، وأحمد ٤/٤٤٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٢٥)، والطبراني في الكبير (٣٥٥١) و١٨/(٥٩٩)، والقضاعي في مسنده (١٤٨٠) من طريقين عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش، عن عمران بن حصين أو غيره، أن حُصينًا أو حَصينًا أتى رسول الله ﷺ، فذكره بطوله، وفيه دعاؤه ﷺ له. وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١٤/٢٥٦ - ٢٥٧ حديث (١٠٨٩١).

وأخرجه عبد بن حميد (٤٧٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٢٦)، وابن حبان (٨٩٩)، والحاكم ١/٥١٠ من طرق عن منصور عن ربعي عن عمران عن أبيه، فذكره بنحو حديث عمران. وانظر المسند الجامع ٥/١٩٩ حديث (٣٤٣٩).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/الترجمة ٣، والترمذي (٣٤٨٣)، وفي علله الكبير (٦٧٧)، والطبراني في الكبير ١٨/(٣٩٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/١٦٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٦ من طريق الحسن البصري عن عمران. وقال الترمذي: «حديث غريب».

(٢) في م: «حمدان»، وهو تحريف.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق ابن ثابت، قال: حدثنا الحسن بن حُذَّان، قال: حدثنا جسر بن فَرْقد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا صَلَّى، فسمع صوتَ صبيٍّ مع أمه في مؤخَّر المسجدِ خَفَّف الصَّلاة، كراهية أن تُفتَتَن أمُّه[1].

أخبرنا غَيْلان بن محمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن ثابت البَزَّاز أبو يوسُف قدِمَ علينا.

٧٥٤٦- يعقوب بن إسحاق بن عليّ، أبو يوسُف الناقد، سكنَ مصر[2].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: يعقوب بن إسحاق بن عليّ الناقد يُكنى أبا يوسُف، أخرجه أبو سعيد بن يونُس في أهل بغداد، وقال: كُتِبَ عنه، وقال: توفي بمصر يوم الأربعاء لعشرين ليلة خَلَت من جُمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومئتين. قال: وذكره أبو سعيد أيضًا في أهل الكوفة فقال: يعقوب بن عليّ بن إسحاق الناقد يُكنى أبا يوسُف، توفي بمصر في شهر رَبيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جسر بن فرقد (الميزان ١/ ٣٩٨) ولضعف الحسن بن حُذان (الميزان ٢/ ٤٨٣)، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن ثابت.
أخرجه أحمد ٣/ ١٥٣ و١٥٦، وعبد بن حميد (١٣٧١)، ومسلم ٢/ ٤٤، وأبو يعلى (٣٢٩٤) و(٣٣٧٦) و(٣٤٣٦)، وابن خزيمة (١٦٠٩)، وأبو عوانة ٢/ ٨٨، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٧٤، والدارقطني ٢/ ٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩١، والبيهقي ٢/ ٣٩٣ من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٣ حديث (٤٣٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

٧٥٤٧- يعقوب بن إبراهيم بن حسَّان، أبو الحسين الأنماطيُّ[١] .

حدَّث عن إبراهيم بن يوسُف، وهارون بن حاتِم، وعبدالأعلى بن واصل الكوفيين، وعن عبدالواحد بن غِياث، ومحمد بن صُدران، وعَمرو بن عليّ البَصريين، وغيرِهم.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا أبو الحُسين يعقوب بن إبراهيم بن حسَّان الأنماطي، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا عَبيدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السَّارق حين يَسرق وهو مؤمن، ولا يَشربُ الخَمر حينَ يشرب وهو مؤمن ولكن التَّوبة بعد ذلك مَعْروضة»[٢] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحُسين يعقوب بن حسَّان الأنماطي ماتَ في سنة ثلاث وثلاث مئة.

٧٥٤٨- يعقوب بن يوسُف بن خازم بن زياد بن شَرِيك بن عبدالله، أبو يوسُف الطَّحَّان[٣] .

سمعَ محمد بن عَمرو بن أبي مذعور، والزُّبير بن بكَّار، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي، وأبا الأشعث أحمد بن المقدام، وعيسى بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، والسَّري بن عاصم، وغيرَهم من هذه الطَّبقة.

رَوى عنه عبدالباقي بن قانع، وأحمد بن جعفر بن محمد بن الخَلاَّل،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن أحمد الرافعي (٢/ الترجمة ٥٠٨).

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

وعُمر بن محمد بن الزَّيَّات، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وكان ثقةً يسكنُ سُوق العَطَش.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف بن خازم الطَّحَّان، قال: حدثنا الحسن بن يزيد[1] الوَرَّاق، قال: حدثنا بَشِير بن زاذان، عن عُمر بن صُبْح، عن أيوب السَّخْتياني، عن أبي قلابة، عن أبي أيوب الأنصاري، أنَّ رجلاً عَطَس عند النبيّ ﷺ فسَبَقه رجلٌ إلى الحمد. فقال رسولُ الله ﷺ: «من بَدَرَ العاطسَ إلى مَحَامدِ الله عُوفي من وَجَع الدَّاء والدُّبَيْلة»[2].

٧٥٤٩- **يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البَخْتري، أبو بكر البَزَّاز يعرف بالجِرَاب**[3].

سمعَ رِزق الله بن موسى، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، والحسن بن عَرَفة، وعُمر بن شَبَّة، وجعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّاسبي، وأحمد بن بُدَيْل اليامي، والحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي.

رَوى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن[4] الصَّيْدلاني المُقرىء. وذكرَ لي الخَلاَّل أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكره في جُملة شُيوخه الثقات.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[5]: يعقوب

---

(١) لم يستطع ناشر م قراءتها فرسمها من غير نقط.

(٢) موضوع، وآفته عمر بن صبح، فهو متروك كذبه ابن راهويه، ومن طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٧٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجرابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م.

(٥) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٢٦.

ابن إبراهيم بن أحمد بن عيسى أبو بكر البَزّاز لقبُهُ جِرَاب، كَتَبنا عنه، كان ثقةً مأمونًا مُكْثِرًا.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: يعقوب بن إبراهيم الجِراب ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ يعقوب ابن إبراهيم البَزَّاز ماتَ في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قال غيره: ماتَ وهو ساجد في ليلة الجُمعة، ودُفِنَ يوم الجُمُعة لثمان بَقِينَ من شهر ربيع الآخر، ومولده في سنة سبع وثلاثين ومئتين.

٧٥٥٠- يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب، أبو يوسُف الجَصَّاص[١].

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وعليّ بن عَمرو الأنصاري، وأبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وحُميد بن الرَّبيع، وأبي حُذافة السَّهْمي، والحسن بن سعيد بن عم سَعْدان[٢] بن نَصْر، ومحمد بن أحمد بن السَّكن[٣]، وأحمد بن مُلاعب.

رَوى عنه الدَّارقُطني، وإسماعيل بن محمد بن زَنجي، وغيرُهما. وفي حديثه وَهْم كثير.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٤]: سمعتُ أبا محمد بن غُلام الزُّهري يقول: يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب أبو يوسُف الجَصَّاص ليس بالمَرْضي.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/٢٩٦.

(٢) في م: «بن عمر بن سعدان»، وهو تحريف.

(٣) في م: «السكري»، وهو تحريف.

(٤) سؤالاته (٣٨٠).

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو عُثمان بن جابر العَطّار: توفي أبو يوسُف يعقوب بن عبدالرحمن الجَصَّاص يوم الأربعاء ودُفِنَ يوم الخميس يوم النِّصف من جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٥٥١- يعقوب بن مُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسُف القُلُوسي[١]، بصريُّ الأصل.

حدَّث ببغداد عن كتاب جده أبي يوسُف القُلُوسي[٢] وجادةً، وعن أبي يَعْلَى المَوْصلي سماعًا. رَوى عنه ابن شاهين.

٧٥٥٢- يعقوب بن محمد بن عبدالوهاب، أبو عيسى الدُّوريُّ[٣].

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، والحسن بن عَرَفة، ويحيى بن حَبيب الجَمّال. رَوى عنه يوسُف القَوّاس، وأبو الحسن ابن الجُندي، وغيرُهما، وكان صدوقًا.

وذكر ابن الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه أنه ماتَ في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

٧٥٥٣- يعقوب بن طالب بن عَمرو[٤].

حدَّث عن جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ. رَوى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفّار.

٧٥٥٤- يعقوب بن صَدَقة، أبو القاسم العَسْكريُّ.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه حَدَّثهم عن العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة

---

(١) في م: «القلوصي»، محرف. وقد اقتبسه السمعاني في «القُلُوسي» من الأنساب.
(٢) في م: «القلوصي»، محرف.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام، وانظر السير ١٥/٣٠٨.
(٤) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في أ و د.

الخُتَّلي.

٧٥٥٥- يعقوب بن الحُسين بن أحمد، أبو يوسُف الضَّبِّيُّ الجَوْهري النَّيْسابوريُّ.

ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجًّا، وحدثهم عن محمد بن سليمان بن فارس الدلَّال.

٧٥٥٦- يعقوب بن محمد بن يوسُف بن يزيد، أبو يوسُف المُقرىء النَّيْسابوريُّ[1].

ذكر ابن الثَّلَّاج أيضًا أنه قدمَ بغداد حاجًّا، وحدَّثهم عن جعفر بن أحمد ابن نَصْر الحَصِيري.

٧٥٥٧- يعقوب بن موسى، أبو الحُسين الأردُبيليُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيانجي عن سعيد بن عَمرو البَرْذعي سؤالات وتعاليق عن أبي زُرعة الرَّازي، ولم يكن عنده شيء يَرويه غير ذلك.

رَوى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه البَرْقاني. وكان ثقةً أمينًا فاضلاً فقيهًا على مَذهب الشَّافعي.

أخبرنا البَرْقاني والأزهري وهلال بن المُحَسِّن الكاتب؛ قالوا: توفي أبو الحُسين يعقوب بن موسى الأردُبيلي الفقيه في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. قال البَرْقاني والأزهري: وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأردبيلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٨٨.

ذكرُ من اسمُه يوسُف

٧٥٥٨- يوسُف بن زياد، أبو عبدالله البَصْريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن أبي خالد. رَوى عنه عليّ بن حُجر المَرْوَزي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: يوسُف ابن زياد أبو عبدالله كان ببغداد عن ابن أبي خالد مُنكر الحديث.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله يوسُف بن زياد البَصْري كان ببغداد، رَوى عن ابن أبي خالد ليس بثقةٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يوسُف بن زياد نَزَل بغداد، يروي عن ابن أبي خالد، مُنكر الحديث.

٧٥٥٩- يوسُف بن أبي يوسُف يعقوب بن إبراهيم القاضي[2].

كان قد نظر في الرَّأي وفقه. وسمعَ الحديث من يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، والسَّري بن يحيى، ونحوهما. ووَلِيَ القَضاء بالجانب الغربي من بغداد في حياة أبيه، وصَلَّى بالناس الجُمُعة في مدينة المنصور بأمر هارون الرَّشيد، ولم يَزل على القَضاء ببغداد إلى حين وفاتهِ. وقد حدَّث شيئًا يسيرًا.

رَوى عنه أحمد بن مَنِيع، والحسن بن شَبِيب المُكتِب.

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٣٤٢٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا عليّ ابن سراج، قال: حدثنا داود بن إبراهيم الأنطاكي، قال: حدثنا الحسن بن شَبيب، قال: حدثنا يوسُف بن أبي يوسُف القاضي، قال: حدثنا السَّري بن يحيى، عن الحسن، عن مَيْمونة، قالت: سألنا رسولَ الله ﷺ عن الهجران، فقال: «لا يَحلُّ لمسلمٍ أن يَهْجرَ أخاه فوقَ ثلاثةِ أيام، فإن ماتا لم يَجْتَمِعا في الجنَّة، فإذا لَقِيَ أحدُهُما صاحِبَهُ فسَلَّم عليه اسْتَويا، فإن لم يَرُدَّ عليه فقد بَرِىء هذا من الآخَرِ»[1].

أخبرني الصَّيمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: قال محمد بن حَيَّان بن صَدَقة النَّاقد: إنَّ محمد بن منصور الطُّوسي ذكرَ أنَّ أبا يعقوب الخُرَيْمي سمعَ يوم ماتَ أبو يوسُف رجلاً يقول: اليوم ماتَ الفقه، فقال [من السريع]:

يا ناعيَ الفِقْه إلى أهلِهِ ... إن ماتَ يعقوبُ وما تدري

لم يَمُتِ الفقهُ ولكنَّه ... حوِّل من صَدْرٍ إلى صَدْرِ

ألقاهُ يعقوب إلى يوسف ... فزالَ[2] من طِيبٍ إلى طُهرِ

فهو مُقيمٌ فإذا[3] ما ثَوَى ... حلَّ وحَلَّ الفقه في قبرِ

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلَّان، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن جَرير الطَّبري أنَّ يوسُف بن يعقوب بن إبراهيم القاضي توفي في رَجَب سنة اثنتين وتسعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن شبيب بن راشد، وتقدمت ترجمته عند المصنف (٨/ الترجمة ٣٧٩٦)..

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم من حديث ابن مسعود في ترجمة محمد بن وشاح بن عبدالله الزَّينبي (٤/ الترجمة ١٧١٦).

(٢) في م: «وآل»، وما أثبتناه من أ و د.

(٣) سقطت الفاء من م.

قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[1].

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يوسُف بن أبي يوسُف القاضي ماتَ ببغداد في سنة اثنتين وتسعين ومئة.

٧٥٦٠- يوسُف بن الغَرِق، بصريُّ الأصل[2].

حدَّث عن سُكين بن أبي سِراج، والحارث بن شِبْل، وهشام الدَّستوائي.

رَوى عنه محمد بن سعد الكاتب، ومُجاهد بن موسى، وعليّ بن حُجْر، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا عليّ ابن حُجر، قال: حدثنا يوسُف بن الغَرِق، عن سُكين بن أبي سِراج. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن إشكاب، قال: حدثنا يوسُف بن الغَرِق، قال: حدثنا سُكين بن أبي سِراج، عن المُغيرة[3] بن سُوَيْد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِن سَعادة المَرْءِ خِفَّةُ لِحْيته».

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: قال بعض الناس: إنما هذا تصحيفٌ، إنما هو «مِن سَعادة المَرْء خِفَّةُ لحييه بذكر الله». وسُكين مجهول مُنكر الحديث، والمُغيرة ابن سُويد أيضًا مجهول، ولا يصحُّ هذا الحديث، ويوسُف بن الغَرِق مُنكر الحديث. ولا تصحُّ لحيته ولا لحييه[4].

---

(١) طبقاته ٣٢٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «سكين بن أبي سراج والمغيرة»، خطأ.

(٤) وهو حديث موضوع.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٦٠، والطبراني في الكبير (١٢٩٢٠)، وابن =

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد[1] الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: يوسُف بن الغَرِق بغدادي كذَّاب.

٧٥٦١- يوسُف بن البُهلول التَّمِيميُّ، من أهلِ الأنبار.

سمع شَرِيك بن عبدالله، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبدالله بن إدريس، وأبا خالد الأحمر.

رَوى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو زُرعة الرَّازي، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز، وكان ثقةً، سكن الكوفة وحدَّث بها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ يوسُف بن بُهلول التَّمِيمي وكان ثقةً، سنة ثمان عشرة ومئتين.

٧٥٦٢- يوسُف بن بشر، أبو يعقوب البغداديُّ.

حدَّث عن مُبارك بن فَضالة. روى عنه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر. ذكر ذلك أبو محمد عبدالله بن عليّ بن الجارود النَّيسابوري في كتاب «الأسماء

= عدي في الكامل ٧/ ٢٦٢٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٥ - ١٦٦ من طريق يوسف بن الغرق، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٩ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٦ من طريق أبي داود النخعي عن حطان بن خفاف عن ابن عباس، بنحوه، وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن سليمان بن عمرو كلها موضوعة مما وضعها هو عليهم».

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٦ من طريق مكحول عن ابن عباس، به. ولا يصح هذا أيضًا، قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٨٦): «قال أبي هذا حديث موضوع باطل».

(١) سقط من م.

والكنى».

٧٥٦٣- يوسُف بن يونُس، أبو يعقوب الأفطس، وهو أخو أبي مُسلم عبدالرحمن بن يونس[1] المُسْتملي.

سمعَ مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، وشَرِيك بن عبدالله، وهُشيم بن بشير.

رَوى عنه أحمد بن أبي[2] يحيى المعروف بكَرْنيب، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، وغيرُهم.

حدثني أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: يوسُف بن يونُس الأفطس ثقة، وهو أخو أبي مُسلم المُسْتملي.

وقال الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي: حدثنا إسحاق بن يونُس أبو يعقوب الأفطس، فالله أعلم.

٧٥٦٤- يوسُف بن مروان النَّسائيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عَمرو الرَّقي، وعيسى بن يونُس، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن المُبارك.

رَوى عنه عباس الدُّوري، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن محمد بن بكر القَصير، وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا يوسُف بن مروان النَّسائي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي،

---

(١) في م: «يوسف»، وهو تحريف.
(٢) سقطت من م.
(٣) إقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/٤٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن يحيى بن عُبيد البَهْراني، عن ابن عباس، قال: خَرَج رسولُ الله ﷺ في سفرٍ، فرَجَع من سَفرِهِ وأناسٌ من أصحابه قد انتبَذوا نَبِيذًا لهم في نَقيرٍ وحَنَاتِمٍ ودُبَّاء، فأمرَ بها فأهرِيقَت. قال: فأمرَ بسقاء فجعل فيه زَبيب وماء، فكان يُنبَذُ له من الليل، فيُصْبح فيشربُ يومَهُ ذلك وليلته التي يَسْتَقبل ومن الغَد حتى يُمسي فإذا أمسَى شَرِبَ منه وسَقَى، فإذا أصبح فيه شيء أمر به فأُهريق[1].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ يوسُف بن مَروان ببغداد في المُحَرَّم أو صفر سنة ثمان وعشرين، لا يخضب[2].

٧٥٦٥- يوسُف بن يحيى، أبو يعقوب البُوَيْطيُّ المِصْري الفقيه صاحب الشَّافعي[3].

سمعَ عبدالله بن وهب، ومحمد بن إدريس الشَّافعي.

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه الطيالسي (٢٧١٤) و(٢٧١٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٣٢ - ١٣٣، وأحمد ١/ ٢٢٤ و٢٣٢ و٢٤٠ و٣٥٥، ومسلم ٦/ ١٠١ و١٠٢، وأبو داود (٣٧١٣)، وابن ماجة (٣٣٩٩)، والنسائي ٨/ ٣٣٢ و٣٣٣، وابن حبان (٥٣٨٤) و(٥٣٨٦)، والطبراني في الكبير (١٢٦٢٣) و(١٢٦٢٤) و(١٢٦٢٥) و(١٢٦٢٦) و(١٢٦٢٧) و(١٢٦٢٨) و(١٢٦٢٩) و(١٢٦٣٠) و(١٢٦٣١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢١٠ و٢١١، والبيهقي ٨/ ٢٩٤ و٣٠٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٠٥ حديث (٦٦٤٥). وتقدم في ترجمة محمد بن عبدالله بن زياد القطان (٣/ الترجمة ٩٧٢)، كما وتقدم في ترجمة هبة الله بن جعفر بن الهيثم المقرىء من هذا المجلد (الترجمة ٧٣٦٧) من طريق عبدالملك بن عمير عن ابن عباس.

(٢) هذا هو آخر نسخة د، وهو آخر الجزء الثالث بعد المئة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البُوَيطي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٦١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٨.

رَوى عنه أبو إسماعيل التِّرمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وقاسم ابن المُغيرة الجَوْهري، وأحمد بن منصور الرَّمادي، والقاسم بن هاشم السِّمسار.

وكان قد حُمِل إلى بغداد في أيام المحنة، وأُريدَ على القول بخلق القُرآن فامتَنَع من الإجابة إلى ذلك، فحُبِس ببغداد، ولم يَزَل في الحَبس إلى حين وفاته. وكان صالحًا مُتَعبدًا زاهدًا.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن بُندار الإستراباذي ببيت المقدس، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد الطِّيبي[1] بإستراباذ، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد، قال: سمعتُ الرَّبيع هو ابن سُليمان، قال: سمعتُ أبا الوليد بن أبي الجارود يقول: كان أبو يعقوب البُوَيْطي جاري، قال: فما كنتُ أنتبه ساعةً من اللَّيل إلاّ سمعته يقرأ ويصلِّي. قال الرَّبيع: كان أبو يعقوب أبدًا يُحرِّكُ شفتيه بذِكْر الله، أو نحو ما قال.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين بن حَمكان الفقيه الهَمْداني، قال: حدثني الفَضْل بن الفَضْل الكِنْدي، قال: حدثنا عبدالرحمن يعني ابن محمد الرَّازي، قال: قال الرَّبيع بن سُليمان: ما رأيتُ أحدًا أنزعَ[2] بحُجةٍ من كتاب الله تعالى من أبي يعقوب البُوَيْطي.

أخبرنا العَتيقي والتَّنوخي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: في كتابي عن الرَّبيع بن سُليمان، قال: كان لأبي يعقوب البُوَيْطي من الشَّافعي مَنْزِلة، وكان الرجل ربما يسألهُ عن المسألة فيقول: سَل أبا يعقوب، فإذا أجابَه أخبَرَه فيقول: هو كما قال.

---

(١) في م: «ابن الطيبي»، خطأ. وقد اقتبس المزي هذا الخبر في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٣-٤٧٤.

(٢) في م: «أسرع»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٦٣، والذهبي في السير ١٢/ ٦٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٦٤.

قال: وربما جاء إلى الشافعي رسولُ صاحب الشُّرَط فيوجه الشافعي أبا يعقوب البُوَيْطي ويقول: هذا لساني.

حُدِّثتُ عن أبي أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمي النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق يعني أبا بكر بن خُزيمة يقول: سمعتُ سعد بن عبدالله بن عبدالحكم يقول: كان الشافعي رُبما جاء راكبًا إلى الباب فيقول: ادع لي محمدًا، فأدعوه فيذهب معه إلى منزله فيَبقى عنده ويقيلُ عنده. قال أبو بكر: وهم أربعة إخوة: عبدالحكم، وعبدالرحمن، ومحمد، وسعد، لم نُدرك نحن منهم إلاّ اثنين، وكان محمد أعلمَ من رأيت بمذهب مالك وأحفظهم له، سمعتُه يقول: كنتُ أتعجبُ ممن يقول في المَسائل لا أدري. قال أبو بكر: فأما الإسناد فلم يكن يحفظُه، وكان أعبَدَهم وأكثرَهم اجتهادًا وصلاة سعدُ بن عبدالله، وكان محمد من أصحاب الشَّافعي وممن يَتَعَلَّم منه، فوَقَعت وحشةٌ بينه وبين يوسُف بن يحيى البُوَيْطي في مرض الشافعي الذي توفي فيه، فحدثني أبو جعفر السُّكَّري صديق للربيع قال: لما مَرِضَ الشَّافعي مرضه الذي توفي فيه، جاء محمد بن عبدالحكم[1] ينازع البُوَيْطي مجلسَ الشَّافعي، فقال البُوَيْطي: أنا أحقُّ به منك، وقال ابن عبدالحكم: أنا أحقُّ بمجلسه منك. فجاء الحُميدي وكان في تلك الأيام بمصر، فقال: قال الشافعي: ليسَ أحدٌ أحقُّ بمجلسي من يوسُف بن يحيى، وليس أحدٌ من أصحابي أعلم منه. فقال له ابن عبدالحكم: كذبتَ. فقال له الحُميدي: كذبتَ أنت. وكذَب أبوك، وكذَبَتْ أمك. وغَضِبَ ابن عبدالحكم فتَرَكَ مجلس الشَّافعي، وتقدَّم فجلس في الطَّاق الثالث، وتَرَكَ طاقًا بين مجلس الشَّافعي ومجلسه، وجلس البُوَيْطي في مجلس الشافعي في الطَّاق الذي كان يجلس. قال أبو بكر: وقال لي ابن عبدالحكم: كان الحُميدي معي في الدَّار نحوًا من سنة، وأعطاني كتاب ابن عُيينة، ثم أبوا إلاّ أن يُوقِعوا بيننا ما وقع.

(١) في م: «بن الحكم»، خطأ.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عليّ الإستراباذي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول: رأيتُ أبي في المنام فقال لي: يا بُني عليك بكتاب البُوَيْطي، فليسَ في الكُتب أقلّ خطأ منه.

أخبرنا أبو نَصْر الحُسين بن محمد بن طَلاب الخَطيب بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر الزَّنْبَري[1] بمصر، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: كنتُ عند الشافعي أنا والمُزَني وأبو يعقوب البُوَيْطي، فنَظَر إلينا فقال لي: أنت تموتُ في الحديث، وقال للمُزَني: هذا لو ناظره الشَّيطان قَطَعه أو جَدَلَهُ، وقال للبُوَيْطي: أنتَ تموتُ في الحديد. قال الرَّبيع: فدَخَلتُ على البُوَيْطي أيام المِحْنة فرأيتُه مقيدًا إلى أنصاف ساقيه، مَغْلولة يداه[2] إلى عُنُقه.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثني أحمد بن قاج من لفظه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حَمْدان بن سُفيان الرَّازي الطَّرائفي، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان المُرادي يقول: كنَّا جُلوسًا بين يدي الشافعي أنا، والبُوَيْطي، والمُزَني، فنظَر إلى البُوَيْطي، فقال: ترون هذا؟ إنه لن يموت إلاّ في حديده، ثم نظر إلى المُزَني فقال: ترون هذا؟ أما إنه سيأتي عليه زمانٌ لا يُفسر شيئًا فيُخْطِئهُ، ثم نَظَر إليَّ فقال: أما إنَّه ما في القوم أحدٌ أنفعُ لي منه، ولوددتُ أني حَشَوتُه العلمَ حَشْوًا.

حدثنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز إملاءً بهَمَذان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان الطَّرائفي، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: رأيتُ البُوَيْطي على بَغلٍ في عُنُقه غلٌّ، وفي رجلَيه قيدٌ، وبين الغل والقَيد سلسلةُ حديدٍ، فيها طُوبة وزنها

(١) في م: «الزبيري» وهو تصحيف. وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/ ٢٨١.
(٢) في م: «يده»، وما أثبتناه يعضده ما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٦٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٥.

أربعون رطلاً، وهو يقول: إنما خَلَق الله الخلقَ بكُنْ، فإذا كانت كُنْ مخلوقةً فكأنَّ[1] مَخلوقًا خَلقَ مخلوقًا، فوالله لأموتنَّ في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قومٌ يعلمونَ أنه قد ماتَ في هذا الشأن قومٌ في حديدهم، ولئن أدخلت إليه لأصدُقَنَّه يعني الواثق.

قال الرَّبيع: وكتبَ إليَّ من السِّجن أنه ليأتي عليَّ أوقاتٌ ما أُحس بالحديد أنه على بدني حتى تمسَّه يدي، فإذا قرأتَ كتابي هذا فأحسن خُلُقك مع أهل حَلْقتك، واستوص بالغُرباء خاصةً خيرًا، فكثيرًا ما كنت أسمع الشافعي يتمثَّل بهذا البيت [من الطويل]:

أهينُ لهم نَفْسي لكي يُكرِمونَها ولا تُكْرَم النفسُ التي لا تُهينُها

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: كتب إليَّ أبو يعقوب البُوَيْطي أن اصبر نَفْسكَ[2] للغُربَاء، وأحسن[3] خُلُقك لأهل حَلْقتك فإني لم أزل أسمع الشافعي يقول، يُكْثِر أن يتمثلَ بهذا البيت:

أهينُ لهم نَفْسي لكي يُكْرمونها ولن تُكرِمَ النفسَ التي لا تُهينها

أخبرنا أبو سعد الإستراباذي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد الطِّيبي[4]، قال: قال أبو نُعيم عبدالملك بن محمد: قلت للرَّبيع: سمعتَ البُوَيْطيَّ يقول: إنما خَلَق الله كلَّ شيء بكُنْ، فإن كانت[5] كُنْ مَخْلوقة فمخلوق خَلَق مخلوقًا؟ قال: نعم.

---

(١) في م: «فكان»، محرفة.

(٢) في م: «نفسي»، وما أثبتناه من أ وهو الموافق لمانقله الذهبي في السير ١٢/ ٦١، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١٦٥.

(٣) في م: «وأظنك»، وما أثبتناه من أ، ويشبهه ما نقله الذهبي في السير والسبكي في الطبقات، فوقع عندهما «وحسّن» بدل«وأحسن».

(٤) في م: «الطيني»، وهو تصحيف.

(٥) في م: «كان»، وما هنا من أ، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٤.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: يوسُف بن يحيى أبو يعقوب البُوَيْطي كان من أصحاب الشافعي، وكان مُتَقشفًا، حُملَ من مصر أيام الفتنة والمحنة بالقُرآن إلى العراق، فأرادوه على الفِتْنة فامتَنَع، فسُجن ببغداد وقُيد وأقامَ مسجونًا إلى أن توفي في السجن والقَيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. وقد كُتِبَ عنه شيء يسير.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين فيها ماتَ البُوَيْطي.

قلت: هذا القول في وفاته أصح، وقد ذكره هكذا غيرُ واحد.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]. وأنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ماتَ أبو يعقوب البُوَيْطي في رَجَب سنة إحدى وثلاثين ومئتين. قال موسى: وشَهِدتُ جنازتهُ، حُبِسَ في القُرآن فلم يُجِبْ.

٧٥٦٦ - يوسُف بن نَفِيس البغداديّ[2].

حدَّث عن عبدالملك بن هارون بن عَنْترة الفَزاري. رَوى عنه أبو جعفر مُطَيَّن.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة؛ قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا يوسُف بن نَفِيس البغدادي، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عَنْترة، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليّ، قال:

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٤).

(٢) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٦١.

قالوا: يا رسولَ الله، كيف نصلِّي عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صَلَّيت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم». وفي حديث الأزهري: «كما باركت على آل إبراهيم إنك حُميد مجيد»[1].

٧٥٦٧ - يوسُف بن موسى بن راشد، أبو يعقوب القَطَّان الكوفيُّ[2].

كان أصلُه من الأهواز، ومَتْجَرُه بالرَّي، ثم سكن بغداد، وحدَّث بها عن جَرير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيينة[3]، وحَكَّام بن سَلْم، ومِهْران بن أبي عُمر، وسَلَمة بن الفَضْل، وعبدالله بن إدريس، ويحيى بن الضُّرَيْس، ووكيع، وأبي مُعاوية، ومحمد بن فُضَيل، وعبدالله بن نُمير، وعُبيدالله بن موسى، ويزيد بن هارون.

رَوى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وجماعة آخرُهم القاضي أبو عبدالله المحامِلي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس

---

(١) إسناده تالف، عبدالملك بن هارون متروك كذبه ابن معين وابن حبان (الميزان٢/ ٦٦٦)، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وذكره السخاوي في القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع وعزاه إلى النسائي ولم نقف عليه في شيءٍ من كتب النسائي ولا ذكر المزيُّ ترجمةً لعنترة عن علي، وتقدم الصحيح منه من حديث كعب ابن عجرة في ترجمة إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني (٧/ الترجمة ٣٢٢٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٦٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ٢٢١.

(٣) في م بعد هذا: «وحكام بن عيينة»، وليس مذكورًا في نسخة أ، ولا ذكره المزي في تهذيب الكمال، ولذلك حذفناه.

محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[1]: سُئِل يعني أباه عن حديث رَواه يوسُف القَطّان، عن عُبيدالله بن موسى، عن ابن عُيينة عن الزُّهري، عن عُبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أنَّ رجلاً كان يتعشَّقُ امرأةً، فذَهب ليواقعها فصارَ معه مثل الهُدبة، فنَزَلت ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود ١١٤] فأنكره جدًا[2].

قلت: وهذا الحديث قد تابع يوسُف على روايته هكذا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة الغفاري فرَواه عن عُبيدالله بن موسى فسَقَطت العهدة فيه عن يوسُف، ولا نعلم رَواه عن ابن عُيينة كذلك سوى عُبيدالله. ورَواه محمد بن أبي عُمر العَدَني، عن ابن عُيينة، عن عَمرو، عن يحيى بن جعدة، عن النبيِّ ﷺ[3]، وقد وصف غيرُ واحد من الأئمة يوسُف بن موسى بالثقة، واحتجَّ به البُخاري في «صحيحه».

---

(١) العلل ١/ ٣١٧.

(٢) لم نقف عليه من طريق عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس.
وأخرجه بنحوه أحمد ١/ ٢٤٥ و٢٦٩، والطبراني في الكبير (١٢٩٣١)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٤٣-١٨٤٤، والواحدي في أسباب النزول ١٨١ من طريق علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس. وإسناده ضعيف أيضًا لضعف علي بن زيد. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٣٣ حديث (٦٨٣٩).
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٩٥) من طريق عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، بنحوه مختصرًا، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف عبدالله ابن مسلم بن هرمز.
وقد أخرج البخاري ١/ ١٤٠ و٦/ ٩٤، ومسلم ٨/ ١٠١ من حديث أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي ﷺ. فذكر نحوه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣١١٤).
وتقدم نحوه في ترجمة أحمد بن جميل المروزي (٥/ الترجمة ١٩٧٣) من حديث أبي اليسر بن عمرو.

(٣) وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٣٨٣١)، وفي التفسير، له (١٢٦٠)، والطبري في التفسير ١٢/ ١٣٦ من طريق محمد بن سلم عن عمرو بن دينار، به.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أبو سعيد السُّكَّري عند أبي مُسلم، قال: سمعتُ أبا عَوانة الرَّازي يسأل يحيى بن مَعِين عن يوسُف القَطَّان، فقال: صدوقٌ، اكتب عنه. قال أبو سعيد: ورأيتُ يحيى بن مَعِين كتب عن يوسُف وكَتَبنا معه عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي قال: ناولني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: يوسُف بن موسى رازيٌّ سكنَ بغدادَ، لا[1] بأس به.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: ماتَ يوسُف بن موسى القَطَّان سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ يوسُف بن موسى أبو يعقوب القَطَّان أصله من الكوفة ومَتْجَرُه بالرَّي ثم أقامَ ببغداد فماتَ يوم السبت بعد العصر لسبع عشرة ليلةً خَلَت من صَفَر سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وكان يَخضِب بالحُمرة.

٧٥٦٨ - يوسُف بن عيسى ابن الطَّبَّاع، أخو إسحاق ومحمد، وكان الأصغر.

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري. رَوى عنه أبو العباس بن سابور الدَّقَّاق.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور، قال: حدثنا يوسُف بن عيسى ابن الطَّبَّاع ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبي عامر صالح

(١) في م: «ولا»، وليست الواو في أ.

ابن رُسْتم، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ أُوْلِيَ معروفًا فليُكافِ به، فإن لم يستطع فليَشكُرْ، فإن لم يستطع فليذكُرْهُ، فمن ذَكَره فقد شَكَرهُ، ومن شَبِعَ بما لم يَنَلْ فهو كلابسِ ثَوْبي زُورٍ»[1].

٧٥٦٩ - يوسُف بن بَحْر بن عبدالرحمن، أبو القاسم التَّمِيميُّ[2].

بغداديٌّ سكنَ حِمْص وتولَّى قضاءها، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وحجَّاج بن محمد، وأسود بن عامر، ومحمد بن مصعب القُرْقساني، وسعيد بن مَسْلَمة الأموي، وأبي المُغيرة عبدالقدوس بن الحَجَّاج، ومَروان بن محمد الطَّاطري.

رَوى عنه يحيى بن صاعد، وعباس بن يوسُف الشِّكْلي، وعليّ بن سِراج المصري، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني، ومحمد بن سُليمان أخو خيثمة الأطرابلسي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[3]: كتبتُ عنه بحِمْص.

أخبرنا البَرْقاني، قال: رأيتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني مكتوبًا: يوسُف ابن بحر ليس بالقَوي.

---

(١) إسناده حسن، فصالح بن رستم صدوق كثير الخطأ وتابعه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة فانتفت شبهة الخطأ عنه.

أخرجه أحمد ٦/ ٩٠، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٧٩)، والطبراني في الأوسط (٢٤٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٨٠-٣٨١، والقضاعي في مسنده (٤٨٧)، والبيهقي في الشعب (٩١١٣) و(٩١١٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٨ حديث (١٧٠٢٩).

وتقدم نحوه في ترجمة عبدالرحمن بن قريش بن فهير الهروي (١١/ الترجمة ٥٣٥٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٣/ ١٢٢.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٥.

٧٥٧٠ - يوسُف بن يعقوب، أبو بكر النَّجاحيُّ[1].

سكنَ مكة، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة. رَوى عنه القاضي المحامِلي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وغيرُهما، وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقِيقي بتُسْتر، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب المعروف بالبغدادي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن زياد بن علاقة، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ حتى تورَّمَت قدماه، فقيل له: يا رسولَ الله قد غفرَ الله لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عَبْدًا شَكورًا؟»[2].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو بكر يوسُف بن يعقوب بغداديٌّ يعرف بالنَّجاحي سكنَ مكة.

٧٥٧١ - يوسُف بن يعقوب بن عُبيد بن أبي موسى، يُعرف بابن النَّهرتيري[3].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النجاحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧)، وعبدالرزاق (٤٧٤٦)، والحميدي (٧٥٩)، وأحمد ٤/ ٢٥١ و٢٥٥، والبخاري ٢/ ٦٣ و٦/ ١٦٩ و٨/ ١٢٤، ومسلم ٨/ ١٤١، والترمذي (٤١٢)، وفي الشمائل (٢٦١)، وابن ماجة (١٤١٩)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وفي الكبرى (١٣٢٥) و(١١٥٠١)، وابن خزيمة (١١٨٢) و(١١٨٣)، وابن حبان (٣١١)، والبيهقي ٣/ ١٦ و٧/ ٣٩، والبغوي (٩٣١). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٢٢ حديث (١١٧٧٥).

وتقدم نحوه في ترجمة أحمد بن عباس بن مسبِّح البزاز (٥/ الترجمة ٢٤١٩) من حديث أنس.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النهرتيري» من الأنساب.

حدَّث عن محمد بن سابق. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

٧٥٧٢ - يوسُف بن نُوح بن مِهْران، أبو يعقوب النَّسائيُّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن الحسن بن شقيق. رَوى عنه ابن مَخْلَد أيضًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا يوسُف بن نوح ابن مِهْران النَّسائي أبو يعقوب، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: أخبرنا خارجة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجْزي ولدٌ والده إلاّ أن يجدَه مملوكًا فيَشتريه فيُعْتِقَه، ومَن كان منكم مُصليًا بعد الجُمُعة فليصل أربعًا»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن خارجة وهو ابن مصعب متروك الحديث، وقد جمع في هذا المتن بين حديثين: الأول: «لا يجزي ولد والده» والثاني: «من كان منكم مصليًا..» والحديثان صحيحان.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٧ من طريق إبراهيم بن عثمان عن خارجة، به واقتصر على أول الحديث.

وأخرج الحديث الأول الطيالسي (٢٤٠٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٥١، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٦٣ و٣٧٦ و٤٤٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٠)، ومسلم ٤/ ٢١٨، وأبو داود (٥١٣٧)، والترمذي (١٩٠٦). وابن ماجة (٣٦٥٩)، والنسائي في الكبرى (٤٨٠٦)، وفي الشروط كما في تحفة الأشراف ٩/ ١٧٢ حديث (١٢٦٦٠)، وابن الجارود (٩٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٠٩، وفي شرح المشكل (٥٣٩٥) و(٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)، وابن حبان (٤٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٥، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩، والبغوي (٢٤٢٥) من طرق عن سهيل، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٠٧-٥٠٨ حديث (١٤٠٢٣).

أما الحديث الثاني فتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن سلام الشعيري (٢/ الترجمة ٤٧٨).

٧٥٧٣ - يوسُف بن محمد بن صاعد بن كاتب، أخو أحمد ويحيى، وكان الأكبر(١).

سمعَ خَلَّاد بن يحيى المَكِّي، وسُليمان بن حَرْب الواشجي، والليث بن داود القَيْسي، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وعُبيد بن يَعيش الكوفي.

رَوى عنه أخوه يحيى، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، وعليّ ابن إسحاق المادَرائي.

وقال الدَّارقُطني(٢): كان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا يوسُف بن صاعد وأبو قِلابة الرَّقاشي؛ قالا: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا شُعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: صَلَّيت مع رسولِ الله ﷺ، فقامَ حتى هَمَمتُ بأمرِ سَوْء. قلت: وما هَممتَ؟ قال: أن أجلسَ وأدَعَه. لفظ أبي قِلابة(٣).

قرأتُ في كتاب محمد بن موسى بن سَهْل البَرْبهاري: ماتَ يوسُف بن صاعد سنة سبع وستين ومئتين، وحدَّث مجلسًا واحدًا.

٧٥٧٤ - يوسُف بن هارون بن زياد، والد هارون بن يوسُف المعروف بابن مِقْراض(٤).

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات الحاكم (٣٣).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٣٨٥ و٣٩٦ و٤١٥ و٤٤٠، والبخاري ٢/ ٦٤، ومسلم ٢/ ١٨٦ و١٨٧، والترمذي في الشمائل (٢٧٧) و(٢٧٨)، وابن ماجة (١٤١٨)، وابن خزيمة (١١٥٤)، وأبو يعلى(٥١٦٥)، وابن حبان (٢١٤١) من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٥٩-٥٦٠ حديث (٩٠٦١).

(٤) اقتبسه السمعاني في «المِقْراضي» من الأنساب.

سمعَ عبدالله بن الزُّبير الحُميدي. وذكره محمد بن مَخْلَد في «تاريخ وفاة شيوخه» فقال: ماتَ في رَجَب سنة سبعين ومئتين؛ كذلك قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه.

٧٥٧٥ - يوسُف بن الضَّحَّاك بن أبان بن زياد، أبو يعقوب مولى عُمر بن عبدالعزيز[١].

سمعَ محمد بن سنان العَوَقي[٢]، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وسُليمان بن حَرْب، وإسحاق بن عُمر السَّلِيطي، ومُحْرز[٣] بن عَوْن.

رَوى عنه حَمْزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو بكر الشَّافعي، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا يوسُف بن الضَّحَّاك، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبان بن يزيد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كذبَ عليَّ مُتعمدًا فليتبوَّأ مَقْعَده من النَّار»[٤].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو يعقوب يوسُف بن الضَّحَّاك كان يَتَفقهُ على مَذهب الكوفيين، كتبَ الناسُ عنه. ماتَ لأيام بَقِيت من صَفَر سنة تسع وسبعين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «العوفي» بالفاء، وهو تصحيف. وانظر «العوقي» من أنساب السمعاني.

(٣) في م: «ومحمد»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١٦٦).

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني (١٥/ الترجمة ٧٢٦٧).

٧٥٧٦ - يوسُف بن موسى العَطَّار الحَرْبيُّ[١].

كان ينزلُ في مُرَبَّعة الخُرسي. ورَوى عن أحمد بن حنبل مَسائل كثيرة. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل الحنبلي وأثنَى عليه ثناء حسنًا، وقال: كان يوسُف هذا يهوديًا أسْلَم على يدي أبي عبدالله أحمد بن حنبل وهو حَدَث، فحسُنَ إسلامه ولزم العلم، وأكثرَ من الكتاب ورَحَل في طَلَب العلم. وسمعَ من قومٍ جلَّة، ولَزِمَ أبا عبدالله حتى كان ربما يتبرَّم[٢] به من كَثْرة لزومه إياه.

٧٥٧٧ - يوسُف بن أحمد بن عبدالله، يعرف بابن كركا الخيَّاط.

حَدَّث عن أحمد بن يعقوب البَصْري. رَوى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد بن عبدالله بن كركا الخيَّاط، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب البَصري، قال: حدثنا هُشيم في رَحْبة عُبيدالله بن المهدي، قال: حدثنا يونُس بن عُبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى أربع رَكعات قبل صلاة العَصر غَفَر الله له مَغْفِرةَ عَزْمًا»[٣].

٧٥٧٨ - يوسُف بن محمد بن أبي محمد يحيى[٤] بن المُبارك اليزيدي، أبو يعقوب.

رَوى عن عَمِّه إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي كتابه في «طبقات

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٤٢٠.

(٢) في م: «كان يتبرم»، وما أثبتناه من أ، ويعضده ما في طبقات الحنابلة ١/ ٤٢١.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.
ذكره في الكنز (١٩٤٠٦) وعزاه إلى أبي نعيم.

(٤) في م: «بن يحيى»، خطأ.

الشعراء». رَواه عنه محمد بن العباس اليزيدي.

٧٥٧٩ - يوسُف بن موسى بن عبدالله بن خالد بن حَمُّوك، أبو يعقوب القَطَّان المَرْوَروذيُّ[١].

كان من أعيان محدثي خُراسان، مشهورًا بالطَّلب والرِّحلة في الحديث إلى الآفاق البعيدة، وحدَّث عن إسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجر، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن موسى الحَرَشي، ونَصْر بن عليّ، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وأبي مُصعب الزُّهري، وأحمد بن صالح المصري[٢]، وعيسى بن حماد زُغْبة، والمُسَيَّب بن واضح، وكَثِير بن عُبيد الحِمْصي، والمُنذر بن الوليد الجارودي، وعَمَّار بن الحسن النَّسائي، وأبي حَفْص الفَلَّاس، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، وإسماعيل ابن بنت السُّدي.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، ومحمد بن عبدالله بن عَتَّاب، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسُف بن موسى بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: حدَّثنا عَتَّاب بن بَشِير، عن خُصَيْف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما دَخَل النبيُّ ﷺ مَكَّة قال أهلُ مكة: إنَّ بأصحاب محمد جوعًا وهُزالاً[٣]، فأمرَهُم النبيُّ ﷺ أن يُهَرولوا ليروهم أنهم ليسوا كذلك، وأنهم أقوياء، فكانوا يهرولون ثلاثة أشواط، ويَمشون أربعًا[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المروروذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين.

(٢) في م: « البصري»، وهو تحريف. وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: « هزلاً»، وما هنا من أ، وهو الأحسن.

(٤) إسناده ضعيف، عتاب بن بشير صدوق حسن الحديث لكنه ضعيف في روايته عن خصيف بن عبدالرحمن، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٥ و٣١٠ و٣١١، والطبراني في الكبير (١١٨٢٧)، =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يوسُف ابن موسى المَرْوَروذي مات في سنة ست وتسعين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا محمد أحمد بن عبدالله المُزَني يقول: توفي يوسُف ابن موسى المَرْوَروذي بمَرْوَروذ بعد منصَرَفه من الحجَّة الثانية سنة ست وتسعين ومئتين.

٧٥٨٠ - يوسُف بن أحمد بن عبدالله، أبو يعقوب الصُّوفيُّ البغداديُّ.

أظنُّه سكنَ بلاد خُراسان، وكان قد صَحِبَ ذا النون المصري، وحدَّث عن أحمد بن أبي الحواري الدِّمشقي. رَوى عنه محمد بن عبدالله الدَّامغاني، وإبراهيم بن حماد الأبْهري، وغيرُهما.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس بن محمد القُرَشي الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أسفندياذ الدَّامغاني بها، قال: سمعتُ والدي، قال: سمعتُ يوسُف بن أحمد البغدادي، قال: سمعتُ أحمد بن أبي الحَواري يقول: سمعتُ أبا سُليمان الدَّاراني يقول لأحمد بن داود: يا ابن داود إنَّ الناس كُلُّهم قد عَمِلوا على الرَّجاء فإن استطعتَ أنت وحدك تعمل على الخَوف فاعْمَل.

= والبيهقي ٥/ ١١٠ من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، مختصرًا وفيه: «وإنما سعى أحب أن يُري الناس قوته». وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٢ حديث (٦٢٨١).

وأخرجه الحميدي (٤٩٧)، وأحمد ١/ ٢٢١، والبخاري ٢/ ١٩٥ و٥/ ١٨١، ومسلم ٤/ ٦٥، والنسائي ٥/ ٢٤٢، وأبو يعلى (٢٣٣٩)، وابن خزيمة (٢٧٧٧)، والطبراني في الكبير (١١٢٨٨) و(١١٣٨١)، والبيهقي ٥/ ٨٢ من طريق عطاء عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٣ حديث (٦٢٨٢).

٧٥٨١ - يوسُف بن يعقوب بن السِّكِّيت.

حدَّث عن أبيه، وعن محمد بن عَمرو الجَمَّاز[1]. رَوى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي.

٧٥٨٢ - يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو محمد البَصْريُّ، مولى آل جرير بن حازم الأزدي[2].

سمعَ مُسلم بن إبراهيم، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن مَرْزوق، ومحمد بن كَثِير، ويحيى بن حَبيب بن عَربي، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، ومُسَدَّدًا، وهُدْبة بن خالد، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وكامل بن طَلْحة، وعبدالله بن محمد بن أسماء، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وعبدالواحد ابن غِياث.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل ابن زياد، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو بكر الشافعي، وأبو محمد بن ماسي، وغيرُهم، وكان ثقةً.

وكان قد ولي القَضاء بالبَصرة في سنة ست وسبعين ومئتين، وضُم إليه قضاء واسط، ثم أضيفَ إلى ذلك قضاء الجانب الشرقي من بغداد؛ فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وخُلِع على أبي محمد يوسُف بن يعقوب ووُلِّي القَضاء بين أهل الجانب الشرقي إلى ما كان يتولاه من قَضاء واسط والبَصرة وجلسَ في مسجد الجامع سنة ثلاث وثمانين ومئتين، فأُحمدت مَذاهبه، وحَسُن حكمه، واستقامَت طريقتُه، وكَثُرَ الشاكر له.

---

(١) في م: «الحماني» وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٠٩).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي ٦/ ٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، والسير ١٤/ ٨٥.

وأخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: يوسُف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد كان رجلاً صالحًا، عَفِيفًا خَيِّرًا، حسنَ العلمِ بصناعة القَضاء، شديدًا في الحكم، لا يُراقِب فيه أحدًا. وكانت له هيبةٌ ورياسَةٌ، وحملَ الناسُ عنه حديثًا كثيرًا، وكان ثقةً أمينًا.

وأخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ القاضي أبا عُمر وهو محمد[1] بن يوسُف يقول: قدمَ خادمٌ من وجوه خَدم المُعتضد بالله إلى أبي في حُكم، فجاء فارتَفَع في المجلس، فأمرَه الحاجب بموازاة خَصْمه، فلم يفعل إدلالاً بِعظَم مَحلِّه[2] من الدَّولة، فصاحَ أبي عليه وقال: قفاه، أتؤمر بموازاة خَصْمك فتمتَنع؟ يا غُلام، عَمرو بن أبي عَمرو النَّخَّاس السَّاعة لأتقدَّم[3] إليه ببيع هذا العبد وحَمل ثمنه إلى أمير المؤمنين، ثم قال لحاجبه: خُذ بيده وسَوِّ بينه وبين خَصْمه، فأخِذَ كُرهًا وأجلِسَ مع خَصْمه. فلما انقضَى الحكم انصرَفَ الخادم فحدَّث المُعتضد بالحديث وبكى بين يَدَيه، فصاحَ عليه المُعتضد وقال: لو باعك لأجزتُ بيعَهُ، وما رددتُكَ إلى مُلكي أبدًا، وليس خُصوصك بي[4] يزيل مَرتبة الحكم، فإنه عمود السُّلطان، وقوام الأديان.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو محمد بن السُّكَّري، قال: حدثني بعض أصحابي أنه دَخَل مع أبي بكر بن أبي الدُّنيا إلى القاضي يوسُف بن يعقوب، فسألَ القاضي عن قُوَّته؟ فقال القاضي: أجِدُني كما قال سيبويه [من الرجز]:

---

(١) في م: «ومحمد»، خطأ.

(٢) في م: «مجلسه»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٧.

(٣) في م: «تقدم»، وما أثبتناه من أ والمنتظم.

(٤) في م: «لي»، وما أثبتناه من أ والمنتظم.

لا يَنْفَعُ الهِلْيَوْنُ والطريفلُ انخَرَقَ الأعلَى وجارَ الأسْفلُ
ونحنُ في جِدٍّ وأنتَ تَهْزِلُ

فكيف تجدك أنت يا أبا بكر أصلَحَك الله؟ فقال [من الوافر]:

أرانيَ في انتقاصٍ كُلَّ يومٍ ولا يَبْقَى مع النُّقْصانِ شيُّ
طَوَى العَصْرانِ ما نَشَراهُ منِّي فأخلَقَ جِدَّتي نَشْرٌ وطَيُّ

قال، وكان[1] مولدهما جميعًا في سنة ثمان ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة سبع وتسعين ومئتين في يوم الاثنين لتسعٍ خَلَون من شهر رَمَضان فيها ماتَ يوسُف بن يعقوب القاضي. وكان مَصْروفًا عن القضَاء، وكان ضعيفَ الفقه غيرَ مطعون عليه في الحديث، ولم يُغيِّر شَيْبه. ومولده في سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو محمد يوسُف بن يعقوب القاضي يوم الاثنين لتسعٍ خَلَون من شهر رَمضان سنة سبع وتسعين ومئتين.

٧٥٨٣ - يوسُف بن الحكم بن سعيد، أبو عليّ الضَّبِّي الخيَّاط المعروف بدُبَيْس[2].

حدَّث عن بشر بن الوليد، والرَّبيع بن ثعلب، ومحمد بن بشير القاص[3]، وعُمر بن إسماعيل بن مُجالد، ومحمد بن خالد الخُتُّلي، وعبدالله بن عُمر[4] ابن أبان الكوفي، وداود بن حماد بن فرافصة البَلْخي، والحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزي.

---

(١) سقطت من م.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «القاضي»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٤٥).
(٤) في م: «محمد»، وهو تحريف.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ،وأبو عليّ بن الصَّوَّاف، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأبو بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، وعليّ بن هارون الحَرْبي، وأبو القاسم الطَّبراني.

وقال الدَّارقُطني[1] : هو صدوق.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا عليّ بن هارون السِّمسار الحَرْبي، قال: حدثنا أبو عليّ يوسُف بن إسحاق بن سعيد دُبَيْس، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بثَلاث لا يفصلُ بينهن[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3] : حدثنا يوسُف بن الحكم الضَّبِّي الخيَّاط البغدادي، قال: حدثنا داود بن حماد بن فُرافصة.

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وتسعين ومئتين فيها ماتَ أبو علي الخيَّاط يوسُف بن الحكم بن سعيد مولى بني هاشم المعروف بدُبَيْس، يوم السبت لست بَقِين من شوال.

٧٥٨٤- يوسُف بن محمد بن عيسى البغداديُّ.

حدَّث عن عبدالله بن عُمر بن أبان الكوفي، وأحمد بن مَنِيع البَغَوي. رَوى عنه الفَضْل بن عُبيدالله الهاشمي ساكن بيت المقدس.

---

(١) سؤالات الحاكم (٢٤٨).

(٢) إسناده تالف، فإن محمد بن زياد هو الميموني الكذاب. وقد روي نحوه من غير هذا الطريق عن ابن عباس. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وتقدم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في ترجمة يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله الحميري من هذا المجلد (الترجمة ٧٥٢٨).

(٣) معجمه الصغير (١١٤٦).

٧٥٨٥- يوسُف بن إسماعيل الأصم البغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن صُدْران البَصْري. رَوى عنه سُليمان الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا يوسُف بن إسماعيل الأصم البغدادي، قال: حدثنا محمد بن صُدْران السّليمي، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، عن الفُضَيْل ابن مَيْسرة، عن أبي حَرِيز، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من عملٍ أحَبُّ إلى الله من عَمَل في عشر ذي الحجَّة، إلاّ رجلٌ يخرجُ بماله ونفسهِ ثم لا يَرجع» قال سُليمان: لم يَروِه عن أبي حَريز إلاّ فُضَيْل تفرَّد به مُعْتَمر[٢].

٧٥٨٦- يوسُف بن خالد بن عَبْدة الضَّرير، من أهل البَصرة.

نزَلَ الأنبار، وحدَّث بها عن بشر بن آدم ابن بنت أزهر السَّمَّان. رَوى عنه الطَّبراني أيضًا.

أخبرنا ابن شَهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا يوسُف بن خالد بن عَبْدة الضَّرير البَصْري بالأنبار، قال: حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر بن سعد السَّمَّان، قال: حدثنا أشعث بن أشعث السَّعْداني[٤] في الأزد، قال: حدثنا عِمْران القَطَّان، عن سُليمان التَّيمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المُسلمَ ليصلِّي وخَطَاياهُ موضوعةٌ على رأسهِ، فكلَّما سَجَد تحاتَّتْ، فيفرُغُ حين يَفرغ من

---

(١) المعجم الصغير (١١٤٧).

(٢) إسناده حسن، من أجل أبي حريز عبدالله بن حسين فإنه ضعيف يعتبر بحديثه عند المتابعة وقد توبع، والحديث صحيح، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالله بن أحمد المعروف بابن النيري (٥/ الترجمة ٢٢٠٠).

(٣) المعجم الصغير (١١٥٣).

(٤) في م: «الشعراني»، وهو تحريف.

صَلاتِه وقد تحاتَّتْ خَطاياهُ» قال سُليمان: لم يَروِه عن سُليمان إلاّ عِمْران، ولا عن عِمْرانَ إلاّ أشعث بن أشعث، تفرَّد به بِشْر[1].

٧٥٨٧- يوسُف بن جعفر بن عليّ، أبو يعقوب الخُوارزميُّ.

حدَّث عن نوح بن حَبيب القومَسي. رَوى عنه عبدالله بن عَدي[2] الجُرْجاني، وذكر أنه سمعَ منه بسُرَّ من رأى.

٧٥٨٨- يوسُف بن يعقوب، أبو محمد السِّمْسار.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا اسمع، قال: ويوسُف بن يعقوب أبو محمد السِّمسار توفي يوم الاثنين ليومين خَلَوا من شهر رَمَضان سنة ثلاث مئة، كتبَ الناسُ عنه حديثًا صالحًا، كان حسنَ الحديث قريبَ الأمر، ومنزله بالقُرب منَّا في شارع أبي الوَرد مما يلي السَّبْخة.

٧٥٨٩- يوسُف بن محمد، أبو يعقوب العَطَّار الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالحميد بن بيان، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني. رَوى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثني أبو يعقوب يوسُف بن محمد العَطَّار

---

(١) إسناده ضعيف، عمران هو ابن داور القطان ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع. وأشعث بن أشعث السعداني ذكره ابن حبان في ثقاته ٨/ ١٢٨ وقال: «يغرب»، وقال البزار كما في اللسان ١/ ٤٥٤: «ليس به بأس، حدث عنه أصحابنا بشر بن آدم وأحمد بن عمر بن عبيدة وغيرهما»، وبشر بن آدم صدوق، فيه لين.

أخرجه الطَّبراني في الكبير (٦١٢٥)، والبيهقي في الشعب (٢٨٧٥) من طريق بشر ابن آدم، به.

(٢) في م: «علي»، وهو تحريف.

الواسطي قدم علينا، قال: حدثنا عبدالحميد بن بيان، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُفتحُ أبواب الجنَّة كلَّ اثنين وخميس، فيُغفَرُ لكلِّ عبدٍ لا يشركُ بالله، إلاّ رجلٌ بينه وبين أخيه شَحْناء، فيقال: أنظِروا هذين حتى يَصطَلِحا[1] »[2].

٧٥٩٠- يوسُف بن الحُسين بن عليّ، أبو يعقوب الرَّازيُّ من مشايخ الصُّوفية[3].

كان كثيرَ الأسفارِ، وصَحِبَ ذا النون المصري وحَكَى عنه، وسمعَ أحمد ابن حنبل، ووَرَد بغداد، فسمعَ منه بها أحمد بن سلمان النَّجَّاد.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثني عبدالواحد بن عليّ، قال: حدثنا أحمد ابن سلمان، قال: سمعتُ يوسُف بن الحسين، قال: سمعتُ ذا النون المصري، قال: من جهلَ قدرَه هُتكَ ستره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن المُقرىء النَّقَّاش، قال: سمعتُ يوسُف بن الحُسين يقول: سمعتُ ذا النون المصري يقول: من جهلَ قدرَه هُتكَ ستره.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو عليٍّ محمد بن الحسن ابن حمزة الصُّوفي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد القُرَشي بالرَّي، قال: حدثنا يوسُف بن الحُسين الرَّازي، قال: قلت لأحمد بن حنبل: حدثني، فقال: ما تصنع بالحديث يا صوفي؟ فقلت: لابد حدثني. فقال: حدثنا مَروان الفزاري، عن هلال أبي العلاء - كذا قال الماليني وإنما هو أبو المُعَلَّى - عن أنس، قال: أُهدِي إلى النبيِّ ﷺ طائران فقُدِّمَ إليه أحدُهما، فلما أصبح قال: «عندكُم من غَداء؟» فقُدِّم إليه الآخر. فقال: «مِنْ أين ذا؟» فقال بلال: خبأتُهُ

---

(١) في م: «يصطحا»، خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في المجلد الرابع من هذا الكتاب ص ٥٧٩.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤١، والذهبي في السير ١٤/ ٢٤٨.

لك يا رسولَ الله. فقال: «يا بلال لا تَخَفْ من ذي العرش إقلالاً، إنَّ الله يأتي برزقِ كلِّ غَد». ثم أخبرناه أبو الطَّيب محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد الشُّروطي بالرَّي من كتابه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدان المؤدِّب، قال: حدثنا يوسُف بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثنا مروان بن مُعاوية الفَزاري، عن أبي هلال الرَّاسبي، عن أنس بن مالك، قال أُهدِيَ إلى رسولِ الله ﷺ طوائر ثلاثة، فأكلَ طيرًا، واستخبأ خادِمُه طَيْرين، فلما أصبحَ قَدَّمَ خادمه إليه الطَّيرين فقال: «ما هذان» قال: طيران استخبأتُهما لك يا رسولَ الله. قال: «ألم أنهكَ أن تَدَّخِر شيئًا لغدٍ، إنَّ الله تعالى يأتي برزق كلِّ غد»[2].

قلت: كذا قال عن أبي هلال الرَّاسبي، وهو خطأ لا شكَّ فيه، والأول أصح.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبو يعقوب يوسُف بن الحُسين بن عليّ الصُّوفي الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية، قال: حدثنا هلال بن سُويد أبو المُعَلَّى، عن أنس بنحوه. قال تَمَّام: ليس عنده عن أحمد بن حنبل غيره.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) المسند ٣/ ١٩٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي معلى هلال بن سويد (الميزان ٤/ ٣١٤) وهذا الحديث مما أنكر عليه، وقال ابن عدي بعد أن ذكر حديثين هذا أحدهما: «وهذان الحديثان أنكرا على هلال بن سويد هذا وهو أبو المعلى بن هلال».

أخرجه أحمد في الزهد (٣٦)، وأبو يعلى (٤٢٢٣)، والدولابي في الكنى ٢/ ١٢٤، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٨٦، وابن عدي ٧/ ٢٥٨١ و٢٥٨٢، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٤٣، والبيهقي في الشعب (١٣٤٧) و(١٣٤٨) و(١٤٦٥) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٧ حديث (١٥٥٦).

حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: أخبرني هلال بن سُويد أبو مُعَلَّى، قال: سمعتُ أنس بن مالك وهو يقول: أُهدِيَت لرسول الله ﷺ ثلاثةُ طوائر، وساق الحديثَ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الفَضْل الهاشمي بالرَّي، قال: حدثنا أحمد بن فارس بن زكريا، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ يوسُف بن الحُسين يقول: كنتُ أيام السِّياحة في أرضِ الشَّام أمسكُ بيدي عُكَّازة مكتوب عليها [من السريع]:

سِرْ في بلادِ الله سَيّاحا وابْكِ على نَفْسك نوّاحا
وامشِ بنور الله في أرضهِ كفَى بنورِ الله مِصْباحا

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن جعفر القَطَّان المُذَكر يقول: سمعتُ أبا عليّ محمد بن الحُسين الحافظ يقول: سمعتُ فارسًا الدِّينَوَري يقول: رأيتُ ليوسُف بن الحُسين الرَّازي مِخْلاة مكتوب عليها [من الجنب]:

لا يَومُك يَنْساك ولا رِزْقُك يَعْدُوك
ومَن يَطْمع في النَّاس يَكُن للنَّاس مَمْلوك
فليكُن سَعْيُك لله فإنَّ الله يَكْفيك

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَّقَّاش، قال: سمعتُ يوسُف بن الحُسين بالرَّي، قال: قيل لذي النون المصري: ما بالُ الحكمة لها حلاوة من أفواه الحُكَماء؟ قال: لقُرب عَهْدِها بالرَّب عزَّ وجل.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي بدمشق، قال: أخبرنا أبو طالب عقيل بن عُبيدالله بن أحمد بن عَبْدان السِّمسار، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن عبدالله بن جعفر بن الجُنيد الرَّازي، قال: سمعتُ يوسُف بن الحُسين

الرَّازي الصُّوفي يقول: قيل لي: إنَّ ذا النون المصري يعرفُ اسمَ الله الأعظم، فدَخَلتُ مصر فذهبتُ إليه، فبَصرني وأنا طويلُ اللِّحية، ومعي ركوة طويلة، فاسْتَبْشع[1] مَنْظري ولم يَلتفت إليّ. قال أبو الحُسين محمد بن عبدالله: وكان يوسُف يقال إنه أعلم أهل زَمانه بالكلام وعلم الصُّوفية، فلما كان بعد أيام جاء إلى ذي النُّون رجل صاحبُ كلام، فناظَر ذا النون فلم يَقُم ذو النون بالحُجَج عليه. قال: فاجتَذَبتُه إليَّ وناظرتُه فقَطَعتُه، فعرَف ذو النون مكاني، فقامَ إليَّ وعانَقَني وجَلَس بين يَدَي وهو شيخٌ وأنا شابٌّ وقال: اعذرني فلم أعرفك، فعَذَرتُه وخَدَمتُه سنة واحدة. فلما كان على رأس السَّنة قلت له: يا أستاذ إني قد خدمتُكَ وقد وَجَب حَقِّي عليك، وقيل لي: إنكَ تعرفُ اسمَ الله الأعظم، وقد عَرَفتني ولا تجد له موضعًا مثلي، فأحبُّ أن تُعَلِّمني إياه. قال: فسكَتَ عني ذو النون ولم يُجبني، وكأنه أومأ إليَّ أنه يُخبرني. قال: فتركني بعد ذلك ستة أشهر، ثم أخرَجَ إليّ من بيته طبقًا ومكبة مشدودًا في منديل، وكان ذو النون يسكنُ في الجيزة، فقال: تعرفُ فلانًا صديقنا من الفُسطاط؟ قلت: نعم. قال: فأحبُّ أن تؤدِّي هذا إليه. قال: فأخذت الطَّبق وهو مشدودٌ وجَعَلتُ أمشي طول الطَّريق وأنا مُتَفكِّر فيه، مثل ذي النون يوجه إلى فُلان بهدية، تَرَى أيش هي؟ قال: فلم اصبر إلى أن بَلَغتُ الجسر، فحللتُ المنديل وشِلْتُ المكبة، فإذا فأرةٌ قَفَزت من الطَّبق ومَرَّت. قال: فاغتظتُ غيظًا شديدًا، وقلت: ذو النون يسخرُ بي ويوجِّه مع مثلي فأرةً إلى فُلان، فرَجَعتُ على ذلك الغَيْظ. فلما رآني عَرَف ما في وَجهي، قال: يا أحمق إنما جَرَّبناك، ائتمنتُكَ على فأرةٍ فخُنْتَني، أفأئتمنك على اسم الله الأعظم؟ وقال: مُر عني فلا أراك شيئًا آخر.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا حاتِم محمد بن أحمد بن يحيى السِّجِستاني يقول: سمعتُ أبا نَصر

---

(١) في م: «فاستشنع»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٢.

السَّرَّاج يقول: حَكَى لي بعض إخواني عن أبي الحُسين الدَّرَّاج، قال: قصدتُ يوسُف بن الحُسين الرَّازي من بغداد، فلما دَخَلتُ الرَّي سألتُ عن مَنزِله، فكُلُّ من أسأل عنه يقول لي: أيش تفعل بذاك الزِّنديق؟ فضَيَّقوا صَدري حتى عَزَمتُ على الانصراف، فبتُّ تلك الليلة في مسجدٍ ثم قلت: جئتُ هذا البلد فلا أقل من زيارة، فلم أزل أسأل عنه حتى وَقَعتُ إلى مَسجده وهو قاعدٌ في المحراب وبين يَدَيه رجلٌ عليه مُصحف يقرأ، وإذا هو شيخ بَهِيٌّ حسنُ الوجه واللحية، فدَنَوتُ وسَلَّمت، فرَدَّ السلام، وقال: من أين؟ فقلت: من بغداد قصدتُ زيارة الشيخ. فقال: لو أنَّ في بعض البُلدان قال لك إنسانٌ: أقم عندي حتى أشتري لك دارًا وجارية أكان يَمْنَعك عن زيارتي؟ فقلت: يا سيدي ما امتَحنني الله بشيء من ذاك، ولو كان لا أدري كيفَ كنتُ أكون؟ فقال: تحسن أن تقول شيئًا؟ فقلت: نعم، وقلت [من الطويل]:

رأيْتُكَ تَبْني دائبًا في قَطِيْعتي ولو كنتَ ذا حَزْمٍ لَهدَّمتَ ما تَبْني

فأطبق المُصحف ولم يزل يَبْكي حتى ابتَلَّ لحيتَهُ وثوبَهُ حتى رحمته من كثرة بُكائه، ثم قال لي: يا بُني تلومُ أهلَّ الرَّي على قولهم يوسُف بن الحُسين زنديق، ومن وقت الصَّلاة هو ذا أقرأ القُرآن لم تقطر من عيني قَطرة، وقد قامت عليّ القيامة بهذا البيت.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن عطاء يقول: كان مَرحوم الرَّازي يتكَلَّم في يوسُف بن الحُسين، فاتَّبعتُهُ ليلةً وهو يبكي. فقيل له: ما لك؟ قال: رأيتُ كتابًا نَزَل من السَّماء، فلما قَرُبَ من الخلق إذا فيه مكتوب بخط جَليل: هذه براءةٌ ليوسُف بن الحُسين مما قيل فيه، فجاء إليه واعتذر.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن حَمْكان الفقيه، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن إبراهيم بن ثابت البَغدادي يقول: سمعتُ أبا عبدالله الخنقاباذي يقول: حَضَرنا يوسُف بن الحُسين الرَّازي وهو يجود بنفسه، فقيل له: يا أبا يعقوب قُل شيئًا. فقال: اللهمَّ إني نَصَحتُ

خلقَكَ ظاهرًا، وغَشَشتُ نفسي باطنًا، فهب لي غِشِّي لنفسي لنُصْحي لخلقك. ثم خرجت روحُه.

أخبرنا إسماعيل الحِيري وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي - قال الحيري: أخبرنا وقال أحمد: حدثنا - محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله ابن عطاء يقول: ماتَ يوسُف بن الحُسين سنة أربع وثلاث مئة.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُفيد بجَرْجرايا، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن إبراهيم الرَّازي إمام المسجد الحرام يقول: حَكَى لي أبو خَلَف الوَزَّان عن يوسُف بن الحُسين الرَّازي أنه رُؤي في النوم، فقيل له: ماذا فعل الله بك؟ قال: غفر لي ورَحِمَني. فقيل: بماذا؟ قال: بكلمةٍ أو بكلماتٍ قلتُها عند الموت، قلت: اللهمَّ إني نَصَحتُ الناس قولاً، وخنتُ نفسي فِعلاً، فهَب خيانةَ فعلي لنَصيحة قولي.

٧٥٩١- يوسُف بن موسى بن إسحاق الأصبهانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هارون بن سُليمان الأصبهاني. رَوى عنه محمد بن جعفر الوَرَّاق غُندر.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[١]: حدثنا غُندر البغدادي وهو محمد بن جعفر بن الحُسين الوَرَّاق، قال: حدثنا يوسُف بن موسى بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا هارون بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن داود الواسطي، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن عَطية، عن كُرز بن وَبْرة، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن عُمر، قال: لُعِنت القَدريةُ على لسانِ سبعين نبيًا منهم نبينا ﷺ[٢].

قال لي أبو نُعيم: حَدَّث يوسُف ببغداد.

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٥١.

(٢) إسناده تالف محمد بن الفضل بن عطية كذبوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٥٨) من طريق محمد بن الفضل، به.

٧٥٩٢- يوسُف بن يعقوب بن مِهْران، أبو عيسى الفقيه الأنماطيُّ[١].

حدَّث عن محمد بن عُثمان بن كرامة الكوفي، وداود بن عليّ الأصبهاني. رَوى عنه الزُّبير بن عبدالواحد الأسداباذي، ومحمد بن المظفر، والقاضي عليّ بن الحسن الجَرَّاحي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخَفَّاف، قال: أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن مِهْران الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن كرامة، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن السُّدي، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبدالرحمن، قال: سمعتُ عليًا وهو يخطبُ على المنبر، فحَمِدَ الله وأثنَى عليه ثم قال: أيها الناس أيُّما عَبدٍ أو أمةٍ زنا فأقيمُوا[٢] عليه الحَدَّ، وإن كان قد أحصنَ فاجلدوه فإنَّ خادمًا لرسول الله ﷺ زَنَت فأرسَلَني إليها لأضربها فوَجدتُها حديثُ عهد بنِفاسِها، فخفتُ إذا أنا ضَرَبتُها أن أقتُلَها، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ أنها حديثةُ العهد بنِفاسِها وخفتُ إذا أنا ضَرَبتُها أن أقتُلَها فودعتها حتى تَماثل وتَشْتَد. قال: «أحسنت»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الفاء من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١١٢)، وأحمد ١/١٥٦، ومسلم ٥/١٢٥، والترمذي (١٤٤١)، والبزار كما في البحر الزخار (٥٩٠) و(٥٩١)، وابن الجارود (٨١٦)، وأبو يعلى (٣٢٦)، والحاكم ٤/٣٦٩، والبيهقي ٨/١١ و٢٢٩ و٢٤٤. وانظر المسند الجامع ١٣/٢٨٩ حديث (١٠١٧٤).

وأخرجه الطيالسي (١٤٦)، وعبدالرزاق (١٣٦٠١)، وابن أبي شيبة ٩/٥١٤ و١٤/١٥٨ - ١٥٩، وأحمد ١/٨٩ و٩٥ و١٤٥، وأبو داود (٤٤٧٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١٣٥ و١٣٦، والبزار (٧٦٢)، والنسائي في الكبرى (٧٢٣٩) و(٧٢٦٧) و(٧٢٦٨) و(٧٢٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٠)، والبيهقي ٨/٢٢٩ و٢٤٥ من طريق أبي جميلة الطهوي عن علي. وانظر المسند الجامع =

٧٥٩٣- يوسُف بن يعقوب بن الحُسين[١]، أبو بكر المُقرئ الواسطيُّ[٢].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن خالد بن عبدالله المُزَني. رَوى عنه أبو عَمرو بن السَّمَّاك، وقال: حدثنا ببغداد في سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يوسُف بن يعقوب المُقرئ ماتَ بواسط في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٧٥٩٤- يوسُف بن يعقوب بن يوسُف، أبو عَمرو النَّيْسابوريُّ[٣].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وأحمد بن عَبْدة، وأبي بُريد[٤] عَمرو بن يزيد الجَرْمي، وعبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، وعَمرو بن علي الفَلَّاس.

رَوى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، والمُعافَى بن زكريا، وأحمد بن محمد بن عِمْران بن الجُنْدي، وغيرُهم، وكان ضعيفًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد[٥] النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: ما رأيتُ في رحلتي في أقطار الأرض نَيْسابوريًا يكذبُ غير أبي عَمرو النَّيْسابوري.

= ١٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠ حديث (١٠١٧٥).

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٢١٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١)، والسير ١٥/ ٢٢٠.

(٤) في م: «يزيد»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) سقط من م.

حدثني الصُّوري، قال: رأى أبو محمد عبدالغني بن سعيد الحافظ معي تاريخ أبي بكر بن أبي شَيْبة من رواية أبي عَمرو النَّيْسابوري عنه، فقال: بهذا الكتاب سَقَط أبو عَمرو، كان يروي عن عَمرو بن عليّ ونحوه، فوَثَب إلى الرِّواية عن أبي بكر بن أبي شَيْبة أو كما قال.

سألتُ البَرْقاني عن أبي عَمرو النَّيْسابوري فقال: لا يسوَى شيئًا.

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران بن الجُنْدي: ماتَ أبو عَمرو النَّيْسابوري سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثلاث مئة، شكَّ ابن الجُندي.

٧٥٩٥- يوسُف بن محمد بن عليّ، أبو يعقوب المؤدِّب.

حدَّث عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، والحسن ابن أحمد بن سُليمان السَّرَّاج.

رَوى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج حديثين مُنكرين، ذَكَر أنه سَمِعَهما منه في جامع الرُّصافة، ورَوى عنه أيضًا أبو الحسن بن الحجَّاج الوَرَّاق.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج ابن منصور الوَرَّاق، قال: أخبرنا يوسُف بن محمد بن عليّ المكتب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن سُليمان السَّرَّاج، قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدثنا عليّ بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التَّيْمي[1]، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال: دَخَلتُ على أمِّ سلمة فرأيتُها تبكي وتذكر عليًا، وقالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عليٌّ مع الحقِّ والحقُّ مع عليّ، ولن يَفترقا حتى يَرِدا عليَّ الحَوْض يوم القيامة»[2].

---

(١) في م: «التميمي»، وما هنا من مصادر ترجمته ومن خط الذهبي في «الميزان».

(٢) إسناده تالف، فإن أبا سعيد التيمي، واسمه دينار ضعيف، (الميزان ٢/ ٣٠ و٣/ ٨٨)، وعبدالسلام بن صالح أبو الصلت الهروي رافضي كذاب.

أخرجه الطبراني في الصغير (٧٢٠)، والأوسط (٤٨٧٧)، والحاكم ٣/ ١٢٤ من =

٧٥٩٦- يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول بن حسَّان بن سنان، أبو بكر الأزرق التَّنوخيُّ الكاتب[١].

سمعَ جدَّه إسحاق بن البُهلول الأنباري، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان[٢] الحِمْصي، والزُّبير بن بَكَّار، والحسن بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع، وأبا عُتبة أحمد بن الفَرَج، وبِشْر بن مَطَر الواسطي، وجعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّاسبي، ويعقوب بن شَيْبة.

رَوى عنه محمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وجماعة غيرُهم. وحدثنا عنه أبو الحُسين بن المُتيم وهو آخر من رَوى عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا التَّنوخي عن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: قال لي أبي: ولدتُ بالأنبار في رَجَب سنة ثمان وثلاثين ومئتين. قال: وقال لي أبي: لو شئتُ أن أقولَ في جميع حديث جدي إني سمعتُه منه لقلت، واعلم أنني فَرَّقتُ في سنة سبع وأربعين ومئتين ولي تسع سنين بين أن كتبتُ في كتابي أو قلت[٣] في كتابي قرأ عليَّ جدي وقرأتُ على جدي. قال ابن الأزرق: وكان أبي قد كَتَب لغةً ونحوًا وأخبارًا عن أبي عكرمة الضَّبِّي صاحب المُفَضَّل، وحملَ عن عُمر ابن شَبَّة من هذه العُلوم فأكثرَ، وعن الزُّبير بن بَكَّار، وعن ثَعْلبة. وكان كتب عن أحمد بن بُدَيْل اليامي، وعباس بن يزيد البَحْراني فضاعَ كتابُه عنهما، فلم

= طريق علي بن هاشم، به. بلفظ: «علي مع القرآن والقرآن مع علي». ومع ذلك صحَّحه الحاكم.

(١) اقتبسه السمعاني في «الأزرق» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩)، والسير ١٥/ ٢٨٩.

(٢) في م : «جناب»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤١٣).

(٣) في م: «وقلت»، وما هنا من أ.

يحدِّث عنهما بشيء. قال ابن الأزرق: وسمعتُ أبي يقول: خَرَج عن يدي إلى سنة خمس عشرة وثلاث مئة نَيِّف وخمسون ألف دينار في أبواب البر. قال: وكان بعد ذلك يجري على رَسمه في الصَّدَقة.

قال لي التَّنوخي: كان يوسُف بن يعقوب أزرقَ العين، وكان كاتبًا، جَليلاً، قديمَ التَّصرف مع السُّلطان، عَفيفًا فيما تَصَرَّف فيه، وكان عريضَ النِّعمة، مُتَخشِّنًا في دينه، كثيرَ الصَّدقة، أمَّارًا بالمعروف.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عَمرو الحَريري، قال: توفي أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول في يوم الثلاثاء لأربع بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. وهكذا حدثني التَّنوخي عن أحمد بن يوسُف الأزرق إلاّ أنه لم يَقُل يوم الثلاثاء قال: ودَفَنَّاه إلى جنب قَبر أبيه يعقوب بن إسحاق في مَقابر باب الكوفة.

قال لي التَّنوخي: قال لنا أبو الحسن بن الأزرق: وماتَ أبي وله اثنتان وتسعون سنة.

٧٥٩٧- يوسُف بن يحيى بن عليّ بن يحيى بن المُنَجِّم.

حدَّث عن أبيه، رَوى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني.

٧٥٩٨- يوسُف بن عُمر بن أبي عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو نَصْر الأزديُّ[1].

وَليَ القضاء بمدينة السلام في حياة أبيه وبعد وفاته.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما كان في المحرَّم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة خرَجَ الرَّاضي إلى المَوْصل وأخرج معه قاضي القُضاة أبا الحُسين يعني عُمر بن محمد بن يوسُف وأمَرَه أن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٢ - ٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٧٧.

يَستخلِفَ على مدينة السلام بأسرها أبا نَصْر يوسُف[1] بن عُمر لما عَلم أنه لا أحدَ بعد أبيه يُجاريه ولا إنسان يُساويه. فجلسَ في يوم الثلاثاء لخمس بَقِينَ من المحرَّم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة في جامع الرُّصافة، وقرأ عَهده بذلك وحكمَ، فتبين للناس من أمره ما بَهَر عقولَهُم، ومَضى في الحكم على سبيل معروفة له ولسلفيه، وما زالَ أبو نَصْر يخلف أباه على القَضاء بالحَضرة من الوقت الذي ذَكَرنا إلى أن توفي قاضي القُضاة في يوم الخميس لثلاث عشرة ليلةً بَقِيت من شَعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وصلَّى عليه ابنه أبو نَصْر، ودُفِنَ إلى جنب أبي عُمر محمد بن يوسُف في دار إلى جَنبِ دارِه، فلما كان في يوم الخميس لخمس بَقِين من شَعبان خلع الرَّاضي على أبي نَصْر يوسُف بن عُمر بن محمد بن يوسُف وقَلَّده قضاء الحَضْرة بأسرها الجانب الشرقي والغربي المدينة والكرخ، وقطعة من أعمال السَّواد، وخَلَع عليه وعلى أخيه أبي محمد الحُسين بن عُمر لقضاء أكثر السَّواد والبَصرة وواسط. قال طَلْحة: وما زال أبو نَصْر منذ نشأ فتى نبيلاً، فطنًا، جميلاً، عفيفًا، متوسطًا في علمِه بالفقه، حاذقًا بصناعة القَضاء، بارعًا في الأدب والكتابة، حسن الفصاحة، واسع العلم باللُّغة والشعر، تامَّ الهَيْبة. اقتدر على أمرِه بالنَّزاهة والتَّصون والعفَّة حتى وَصَفه الناسُ من ذلك بما لم يَصِفوا به أباه وجدَّه مع حَداثة سنه، وقُرب ميلاده من رِياسته، ولا نعلمُ قاضيًا تَقَلَّد هذا البلد أعرق في القَضاء منه، ومن أخيه الحُسين، لأنه يوسُف بن عُمر بن محمد بن يوسُف بن يعقوب وكلُّ هؤلاء تَقَلَّدوا الحَضْرة غير يعقوب، فإنه كان قاضيًا على مدينة الرَّسول ﷺ، ثم تَقَلَّد فارس وماتَ بها. وما زالَ أبو نَصْر واليًا على بغداد بأسْرِها إلى صفر من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، فإنَّ الرَّاضي صَرَفه عن مدينة المنصور بأخيه الحُسين وأقرَّه على الجانب الشرقي والكَرْخ، وماتَ الراضي في هذه السَّنة.

قلت: وصُرِف أبو نَصْر بعد وفاة الرَّاضي عن عَمَله على القَضاء ببغداد

(١) في م: «ابن يوسف»، خطأ.

ووَلِيَ ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضَّرير.

حدثني التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو الحسن أحمد بن عليّ البَتي، قال: أنشدنا أبو نَصْر يوسُف بن عُمر بن محمد القاضي لنفسه [من المجتث]:

يـا مِحْنـةَ الله كُفِّـي إنْ لَـمْ تَكُفِّـي فخِفِّـي
مـا آن أن تَـرْحَمينـا مـن طُـول هـذا التَّشفِّـي
ذَهَبْـتُ أطلُـبُ بَخْتـي فقيـل لـي: قـد تُـوفـي
ثـورٌ ينـالُ الثُّـريـا وعـالـمٌ مُتَخفِّـي
الحمـدُ لله شُكـرًا علـى نَقـاوة حَـرْفـي

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: ماتَ القاضي أبو نَصْر يوسُف بن عُمر ابن محمد بن يوسُف يوم الأربعاء لثمان خَلَون من ذي القَعدة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان مولده سنة خمس وثلاث مئة.

٧٥٩٩- يوسُف بن جعفر بن أحمد، أبو القاسم الخرقيُّ.

حدَّث عن محمد بن سَهْل العَطَّار. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[(١)]: حدثنا يوسُف بن جعفر بن أحمد الخرقي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن سَهْل العَطَّار، قال: حدثنا القاسم بن محمد السَّلاماني، قال: حدثنا يحيى بن سُليمان الجُعْفي، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيم[(٢)] الطَّائفي، عن عِمْران بن مُسلم، عن محمد بن واسع، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كتَم علمًا عَلَّمه الله جيء به يومَ القيامة مُلجمًا بلجامٍ من نار»[(٣)].

---

(١) الحلية ٢/ ٣٥٥.

(٢) في م: «سليمان»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، محمد بن واسع لم يدرك أحدًا من الصحابة (جامع التحصيل ٢٧١).

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٩) من طريق المصنف. =

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوسُف الخرقي في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخًا صالحًا ثقةً مستورًا.

٧٦٠٠- يوسُف بن يعقوب بن إسحاق، أبو يعقوب الأنصاريُّ البَلْخيُّ.

قدمَ بغداد حاجًا وحدَّث بها عن أبي ذَرّ أحمد بن عبدالله التِّرمذي. حدثني عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرني ابن بُكير، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسُف بن يعقوب بن إسحاق الأنصاري البَلْخي قدمَ علينا حاجًا وسمعنا منه في سُوق يحيى في المحرَّم من سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو ذَرّ أحمد بن عبدالله التِّرمذي، قال: حدثنا أبو موسى يعني محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا سُليمان بن سُفيان، قال: حدثني بلال بن يحيى بن طَلْحة بن عُبيدالله، عن أبيه، عن جده، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَأى الهلالَ، قال: «اللهمَّ أهِلَّهُ علينا بالأمن والإيمان، والسَّلامةِ والإسلام، رَبِّي ورَبُّك الله»[1].

= وأخرجه ابن ماجة (٢٦٤) من طريق يوسف بن إبراهيم عن أنس، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف يوسف بن إبراهيم. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٧٩ حديث (١٢١٧).

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٥ من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أنس، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف علي بن زيد.

وتقدم من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان الزمي (٣/ الترجمة ٦٨٦).

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن سفيان وجهالة شيخه بلال بن يحيى كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ١/ ١٦٢، وعبد بن حميد (١٠٣)، والدارمي (١٦٩٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ الترجمة ١٨٦١، والترمذي (٣٤٥١)، والبزار (٩٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٦)، وأبو يعلى (٦٦١) و(٦٦٢)، والعقيلي ٢/ ١٣٦، والطبراني في الدعاء (٩٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٤١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢١، والحاكم ٤/ ٢٨٥، والبغوي (١٣٣٥) من طريق سليمان بن =

٧٦٠١- **يوسُف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن هشام بن العاص بن وائل، أبو يعقوب السَّهْميُّ القَزَّاز، من أهل جُرْجان**[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرجاني، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، ومعبد[٢] بن جُمعة الرُّوياني، وعليّ بن إسحاق المَوْصلي، وغيرِهم.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالله بن أبي الحُسين بن بِشْران، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم القَزَّاز الجُرْجاني قدم علينا، قال: حدثنا أبو نُعيم بن عَدِي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطَّلقي، قال: حدثنا عفَّان بن سَيَّار الجُرْجاني، عن عبدالحكم، عن أنس، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّما المؤمنُ الذي نفسُهُ منه في عناءٍ والناسُ منه في رَاحة»[٣].

٧٦٠٢- **يوسُف بن عُمر بن مَسْرُور، أبو الفَتْح القَوَّاس**[٤].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد،

= سفيان، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٥٦ حديث (٥٤٥٤).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالحكم وهو ابن عبدالله القسملي، قال أبو نعيم في الضعفاء ١٠٦: «روى عن أنس نسخة منكرة، لا شيء» وبنحوه قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٤٣.
أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٦٥٤٦) من طريق عبدالحكم، به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القوّاس» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام، والسير ١٦/ ٤٧٤.

وأحمد بن إسحاق بن البُهلول، وأحمد وجعفر ابني محمد بن المُغَلِّس، وهاشم بن القاسم الهاشمي، وأبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وسعيد[1] بن محمد أخا زُبير الحافظ، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجراب، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، ومحمد بن منصور الشِّيعي، وخلقًا كثيرًا من أمثالهم.

حدثنا عنه الخَلَّال، والعَتِيقي، والتَّنوخي، وعبدالعزيز الأزَجي، ومحمد ابن عليّ بن الفَتْح، وتَمَّام بن محمد الخطيب، وجماعةٌ غيرُهم، وكان ثقةً صالحًا صادقًا زاهدًا.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: سألتُ يوسُف القَوَّاس عن مَولِده، فقال: مولدي سنة ثلاث مئة.

حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: سمعتُ يوسُف القَوَّاس يقول: ولدتُ في أول يوم من ذي الحجَّة سنة ثلاث مئة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لي يوسُف القَوَّاس: وُلدتُ سنة ثلاث مئة في ذي الحجة، وأول سَماعي سنة ست عشرة من البَغَوي وغيره.

أخبرنا العَتِيقي من حفظه، قال: سمعتُ يوسُف بن عُمر القَوَّاس يقول: كنتُ أمشي مع أبي في الحَذَّائين، فرآني رجلٌ شيخٌ في دُكان فقال لي: تعال يا فتى أنت صاحب حديث؟ فقلت: نعم. فقال لي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا رأيتَ الإنسان يعدو فاعلم أنه مَجنون أو صاحبُ حديث.

سمعتُ أبا الفَتْح محمد بن أحمد بن محمد المصري يقول: رأيتُ في كتاب أبي الحُسين بن جُميع أحاديث قد كَتَبها عن القاضي المحامِلي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وبعدها أحاديث قد كَتَبها عن يوسُف بن عُمر القَوَّاس في ذلك الوقت.

---

(١) في م: «سعد»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٦٥٥).

حدثني أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: قال لي يوسُف بن عُمر القَوَّاس: حضرتُ مجلس القاضي المحامِلي وكان له أربعة مُسْتملين يَستملون عليه، وكنتُ لا أكتبُ في مجلس الإملاء إلاّ ما أسمعُه من لفظ المُحَدِّث، فقُمتُ قائمًا لإني كنتُ بعيدًا من المحامِلي بحيث لا أسمع لفظه، فلما رآني الناس أفرجوا لي وأجازوني حتى جلستُ مع المحامِلي على السَّرير. فلما كان من الغَد جاءني رجلٌ فسَلَّم عليَّ وقال لي: أسألك أن تجعَلَني في حلٍّ. فقلت له: مماذا؟ قال: رأيتُك أمس قُمتَ في المجلس وتخَطَّيتَ رقابَ الناس، فقلتُ في نفسي: إنك قَصدتَ القِيام بتخطي رقاب الناس لا لسماعِ الحديث، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام وهو يقول لي: من أراد سماعَ الحديث كأنه يَسمعُه مني فليَسمعْهُ كسماعِ أبي الفَتْح القَوَّاس، أو كما قال.

سمعتُ عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار يقول: ما أتيتُ يوسُف بن عُمر القَوَّاس قَط إلاّ وجدته يُصَلِّي.

سمعتُ البَرْقاني والأزهري ذكرَا أبي الفَتْح القَوَّاس؛ فقالا: كان من الأبدال. وقال لنا الأزهري: كان أبو الفَتْح مُجاب الدَّعوة.

كتبَ إليّ أبو ذر عبد بن أحمد الهَرَوي من مكة يذكرُ أنه سمعَ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كنَّا نتبرَّكُ بأبي الفَتْح القَوَّاس وهو صَبيٌّ.

حدثني تَمَّام بن محمد الهاشمي ومحمد بن عليّ بن الفَتْح وغيرُهما أنهم سَمِعوا أبا الفَتْح يوسُف القَوَّاس يذكر أنه وجدَ في كُتبه جُزءًا له فيه فضائل مُعاوية قد[1] قَرَضتُه الفأرة، فدعا الله تعالى على الفأرة التي قَرَضَته، فسقَطَت من السَّقف، ولم تَزَل تَضطرِب حتى ماتَت؛ فحدَّثني عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرموي، قال: حدثني أبو الحسن بن حُميد، قال: سمعتُ أبا ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي يقول: كنتُ عند أبي الفَتْح القَوَّاس وقد أخرج جزءًا من كُتُبه

(١) في م: «وقد»، وليست الواو في أ ولا في السير ١٦/ ٤٧٥.

فوَجَد فيه قرض الفأر، فدعا الله على الفأرة التي قَرَضته، فسَقَطت من سَقفِ البيت فأرةٌ، ولم تَزَل تَضطربُ حتى ماتَت.

سمعتُ الأزهري يقول: كان يوسُف القَوَّاس عدلاً ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وثمانين وثلاث مئة فيها توفي الشيخ الصَّالح أبو الفَتح القَوَّاس يوم الجُمُعة لسبع بَقِينَ من شهر ربيع الآخر، وصَلَّيت عليه في جامع الرُّصافة، وحُمِل إلى قبر أحمد بن حنبل، وكان مُستجاب الدَّعوة ثقةً مأمونًا، ما رأيتُ في معناه مثلَه، وكان يُشَار إليه في الخير والصَّلاح في وقته.

٧٦٠٣- يوسُف بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الخَطِيب البغداديُّ.

حدَّث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري. رَوى عنه عُمر ابن عبدالله بن جعفر الرَّقِّي.

٧٦٠٤- يوسُف بن أحمد بن محمد، أبو القاسم التَّمَّار البغداديُّ.

نزَلَ الرَّقَّة، فحدثني عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى الرَّقِّي الفقيه، قال: كان يوسُف بن أحمد بالرَّقَّة يُعرف بالبناء. قال: وولي وساطة الحكم بالبَلَد سنين، وكان شاهدًا بالرَّقَّة. وحدثنا عن البَغَوي، وابن أبي داود، وابن صاعد، وحدثنا عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي مجلسًا واحدًا، وعن الباقين شيئًا كثيرًا، وحدثنا عن أبي بكر النَّيْسابوري والمحامِلي، ومن بعدهما. وكانت أصولُه جيادًا وكان ثقةً. وسمعتُ منه في سني أربع، وخمس، وست وثمانين وثلاث مئة، وماتَ قبل التسعين فيما أحسب.

٧٦٠٥- يوسُف بن محمد بن الطَّيب، أبو يعقوب.

حدَّث عن جعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وقال: كان جارَنا.

٧٦٠٦- **يوسُف بن رَباح بن عليّ بن موسى بن رَباح بن عيسى بن رَباح، أبو محمد الشاهد البصريُّ**(١).

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس المصري، وعليّ بن الحُسين بن بُندار الأذني، ومحمد بن العَوَّام السِّيرافي صاحب أبي خليفة الجُمَحي، وطاهر بن لبوة البَصري، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحَلَبي، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبي حَفْص الكَتَّاني المُقرِىء، وأبي القاسم بن حَبابة، وأبي طاهر المُخَلِّص، وابن أخي ميمي.

كَتَبنا عنه وكان سماعه صحيحًا. ويقال: إنه كان معتزليًا وأقامَ ببغداد، ثم خرجَ إلى الأهواز، فولي القضاء وماتَ بها، وبَلَغتنا وفاتُه في شعبان من سنة أربعين وأربع مئة.

٧٦٠٧- **يوسُف بن هِلال بن بَيَّه، أبو منصور صاحب التَّمِيميين**(٢).

كان يهوديًا فأسلم وهو حَدثٌ على يَدِ أبي الفَضْل عبدالواحد بن عبدالعزيز التَّمِيمي، وصحبَه وصحبَ أهلَه من بعده وتسمى محمدًا(٣). وسمعَ الحديث من عيسى بن عليّ الوزير، وأبي طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

كتبتُ عنه وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا أبو منصور بن بَيَّه، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذَّهبي، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا عُبيدالله(٤) القَواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) وذكره المصنف في المجلد الرابع (الترجمة ١٧٥٤) وسماه محمد بن هلال.

(٤) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

رأيتُ خَبّابًا وقد اكتوَى[1] سَبْعا في بطنه فقال: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدَعَوتُ به[2].

سألتُه عن مَولدِه، فقال: في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الجُمُعة الحادي والعشرين من رَجَب سنة إحدى وخمسين وأربع مئة. بَلَغتنا وفاتُه ونحن بدمشق.

ذكرُ من اسمُه يزيد

٧٦٠٨- يزيد بن شَرِيك بن طارق التَّيْميُّ تَيْم الرَّباب، وهو والد إبراهيم التَّيْمي[3].

رَوى عن عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وأبي ذَرّ، وحُذيفة بن اليمان.

حدَّث عنه ابنه إبراهيم، وجواب التَّيْمي، والحكم بن عُتيبة، وكان ثقةً يسكنُ الكوفة ووَرَد المدائن في حياة حُذيفة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضر، قال: حدثنا مُعاوية بن عَمرو، عن أبي إسحاق، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، قال: رأيتُ حُذيفة بالمدائن يعدو بين الهَدفين في قميص[4].

---

(١) في م: «النوى»، وهو تحريف.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة جابر بن ياسين بن الحسن العطار (٨/ الترجمة ٣٦٨٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «التيمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام.

(٤) أثر صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥٧) و(٢٤٥٨)، وابن أبي شيبة ٩/ ٢٣ و١٢/ ٥٠١ من طريق الأعمش، به.

٧٦٠٩- يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة[١]، أبو الحكم الليثيُّ من أنفسهم[٢].

حجازيٌّ انتقَلَ إلى[٣] البصرة فسَكَنها وقدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن هُرمز الأعرج، وسعيد بن أبي سعيد المَقبري، وأبي الزُّبير المَكي، ومحمد بن المُنكدر، وابن شهاب الزُّهري. رَوى عنه يزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، والهيثم بن جَميل، وعبدالصمد بن النعمان، وعليّ بن الجَعْد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله[٤] بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الفَضْل وهو ابن يعقوب الرُّخامي، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا يزيد بن عِياض، عن الزُّهري، عن سعيد ابن المُسَيَّب، عن عبدالله وهو ابن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صلاةُ القَاعدِ على النِّصف من صَلاة القائم»[٥].

---

(١) في م: «الجعدية»، وهو تصحيف، وكذلك هو مصحف أينما ورد في هذه الترجمة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقط من م.

(٥) إسناده تالف، فصاحب الترجمة كذبه مالك وغيره. والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

لم نقف عليه من طريق المصنف.

وأخرجه عبدالرزاق (٤١٢٣)، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٢ و٢٠١ و٢٠٣، والدارمي (١٣٩١)، ومسلم ٢/ ١٦٥، وأبو داود (٩٥٠)، والنسائي ٣/ ٢٢٣ وفي الكبرى (١٣٦١)، وابن خزيمة (١٢٣٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢٠، والطبراني في الصغير (٩٥٤)، والبغوي (٩٨٤) من طريق أبي يحيى الأعرج عن عبدالله بن عمرو، به.

وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٧ حديث (٨٣٤٧).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا عبدالعزيز بن عِمْران، قال: حدثنا أبو زيد عبدالحميد بن الوليد بن المُغيرة، قال: حدثني ابن القاسم، قال: سألتُ مالكًا، عن ابن[2] سَمْعان، قال: كَذَّاب. قال: قلت: فيزيد بن عِياض؟ قال: أكذب وأكذب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قد رَوى أبو عُمَيْس عن ابن جُعْدُبة وهو يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة وكان ببغداد. وقال عباس[4]: سمعتُ يحيى يقول: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة ضعيفٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[5]: قلت ليحيى بن مَعِين: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة هو أخو أنس بن عِياض؟ قال: لا. قلت: فما تقول في يزيد بن عِياض؟ فضَعَّفه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[6]: وسألتُه يعني يحيى بن مَعِين عن يزيد بن عِياض بن جُعْدبة، قال: ليس بشيء.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٩٩.

(٢) سقطت من م.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٧٥.

(٤) كذلك.

(٥) سؤالاته (٣٩٩).

(٦) تاريخ الدارمي (٨٧١).

قال: وسألتُه يعني يحيى بن مَعِين عن يزيد بن عياض الجُعْدُبي[1]؟ فقال: ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري[2]، قال: حدثنا أحمد بن سعد[3] بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يزيد بن عياض بن جُعْدُبة ليس بشيء، ولا يكتَبُ حديثُه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يزيد ابن عِياض كان يكذب.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سئل أبو زكريا عن يزيد بن عِياض، فقال: ليسَ حديثُه بشيء. قلت له: يا أبا زكريا، ما كان قصتَهُ؟ قال: أفسَدُوه ههنا ببغداد، جَعَلوا يُدخلون له الأحاديث، فيقرأها، فأفسدوه بهذا، كان لا يَعْقِل ما سمعَ مما لم يَسمع، فكيف يُكْتَب عن مثل هذا؟

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة ليس بثقةٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[4]: سمعتُ عليًا وهو ابن المَدِيني وسُئِل عن يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة، فقال: ضعيفٌ وليس بالقوي.

---

(١) في م: «الجعدي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «علي بن سليمان بن محمد المصري»، خطأ.

(٣) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٤) سؤالاته (١٦١)، وفيه: «ضعيف ضعيف ليس بشيء».

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سألتُ أبي عن يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة، فضَعَّفه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: ويزيد ابن عِياض بن جُعْدُبة ضعيفُ الحديث جدًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جدي عن ابن رشدين، قال: سمعتُ أحمد بن صالح، يقول: يزيد بن عِياض متروكُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم بن طلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار ابن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال:[1] يزيد بن عِياض بن جُعْدبة الليثي ذَهبَ حديثُه، سكت الناسُ عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: يزيد بن عِياض بن يزيد بن جُعْدُبة الليثي حجازي مُنكر الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدوي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[3]: يزيد بن عِياض بن يزيد بن جُعْدُبة مُنكر الحديث.

---

(١) أحوال الرجال (٢١٣).

(٢) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٣٢٩٦.

(٣) الكنى، الورقة ٢٦.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[١] : يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة وسَمَهُ مالك بالكَذِب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة، فقال: تُرِكَ حديثُه، ابن عُيينة يتكلَّمُ[٢] فيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[٣] : يزيد بن عِياض بن يزيد بن جُعْدُبة مَدَني متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة ليثي مكي مُنكر الحديث.

قلت: كان من أهل المدينة وليس بمكي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة الليثي من أنفسهم، ويُكنى أبا الحكم، انتقلَ إلى البَصرة، ماتَ بها في زمن المهدي[٤] .

٧٦١٠ - يزيد بن حَيَّان الخُراسانيُّ، أخو مُقاتل بن حَيَّان صاحب التَّفسير[٥] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٤.

(٢) في م: «تكلم»، وما هنا من أ وتهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢٤.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٦٧٨).

(٤) انظر الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٢.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ١١٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

نزلَ المدائن، وحدَّث بها عن عطاء الخُراساني، وأبي مِجْلَز لاحق بن حُميد، وعن أخيه مُقاتل بن حَيَّان.

رَوى عنه شَبابة بن سَوَّار، وعبدالعزيز بن النعمان القُرَشي، ويحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، وأحمد بن عبدالله بن يونُس اليَرْبوعي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم الدُّوري، قال: حدثنا أبو زكريا السَّيْلحيني، قال: أخبرني يزيد بن حَيَّان، قال: سمعتُ أبا مِجْلز يُحدِّث عن ابن عباس، قال: كانت رايةُ رسولِ الله ﷺ سَوْداء ولواؤهُ أبيض[1].

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا ابن أبي العَوَّام، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يَسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث، فسمعتُ هاشم بن القاسم يقول: حدثنا عبدالعزيز بن النعمان القُرَشي، قال: حدثنا يزيد بن حَيَّان، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجتمعُ حُبُّ هؤلاء الأربعة إلاّ في قلب مؤمن: أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع من طريق يعتبر به.

أخرجه الترمذي (١٦٨١)، وابن ماجة (٢٨١٨)، والبيهقي ٦/ ٣٦٢، والبغوي (٢٦٦٤) من طريق يزيد بن حيان صاحب الترجمة، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢١) من طريق حيان بن عبيدالله عن أبي مجلز، به، وإسناده تالف، فإن فيه شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين كذبه غير واحد (الميزان ١/ ١٣٣)، كما أن حيان بن عبيدالله متكلم فيه (الميزان ١/ ٦٢٣) فلا يصلح هذا الإسناد للمتابعة.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية عطاء، وهو ابن أبي مسلم الخراساني، عن الصحابة منقطعة كمابيناه في «تحرير التقريب»، كما أن صاحب الترجمة ضعيف عند التفرد وقد تفرد.

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٦٧٥)، وعبد بن حميد (١٤٦٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٣ من طريق عبدالعزيز بن النعمان، به. وانظر المسند الجامع =

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: قلتُ ليحيى بن مَعِين: حدَّث شَبابة عن شيخ يُقال له يزيد بن حَيَّان؟ قال: هذا شيخٌ من أهل خُراسان كان يكون بالمدائن. قلت: هو أخو مُقاتل بن حَيَّان؟ قال: نعم، ليس به بأسٌ.

٧٦١١ - يزيد بن يوسُف، أبو يوسُف الشَّاميُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حسَّان بن عطية، والقاسم بن مُخَيْمرة ومحمد بن الوليد الزُّبيدي، وأبي عَمرو الأوزاعي.

رَوى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ومنصور بن أبي مُزاحم، وخالد[٢] بن مرداس السَّرَّاج.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن علي هو المَعْمَري، قال: حدثنا خالد[٣] ابن مرداس أبو الهيثم السَّرَّاج، قال: حدثنا يزيد بن يوسُف، عن محمد بن الوليد، عن الزُّهري، قال: حدثني عطاء بن يزيد، قال: سمعتُ أبا أيوب الأنصاري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الوِتْر حقٌّ فمن شاء أن يُوتر بخَمْس فليَفعل، ومَن شاء أن يوترَ بثلاث فليَفْعل، ومن شاء أن يوترَ بواحدة فليَفْعل»[٤].

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[٥]: حدثنا أبو

= ١٨/ ١٧٧ حديث (١٤٨١٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الصغاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «خلف»، وهو تحريف.

(٣) كذلك.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة خالد بن مرداس السراج(٩/ الترجمة ٤٣٥٩).

(٥) تاريخه (٣٦١).

مُسهِر، قال: سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز يقول: عالما هذا الجُنْد بعد الأوزاعي يزيد بن السِّمط، ويزيد بن يوسُف.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ يزيد بن يوسُف أبا يوسُف الشَّامي وكان قد رأى حسَّان بن عطية، قال أبي: رأيتُ عليه إزارًا أصفر ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: يزيد بن يوسُف شاميٌّ ليسَ بثقةٍ، رَوى عن حسَّان بن عطية وعن الأوزاعي، قد رأيتُه كان نازلاً على أبي عُبيدالله.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى يقول: يزيد ابن يوسُف كان شاميًا نزَلَ على أبي عُبيدالله[5] وزير المهدي، وكان يُحدث عن القاسم بن مُخَيْمرة، وقد حدَّث عنه الوليد بن مُسلم وليس بشيء.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن يزيد بن يوسُف، فقال: تَركوا حديثَه. فقال: حدثنا عنه سَعْدويه وكان قدمَ العراق فسألتُه عن حديثه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمة عن بُريدة عن النبيِّ ﷺ: «مَن جَهَر بالقِراءة نهارًا فارجُموه»؟ فقال: خطأ لا أصلَ

(١) الضعفاء ٤/ ٣٩٠.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٩.
(٣) تاريخ أسماء الضعفاء (٧٠٣).
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٧٩.
(٥) أخلت م بلفظ الجلالة.

له، إنما هو عن يحيى عن النبيّ ﷺ[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: يزيد بن يوسُف مَتروك الحديث شامي.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن يزيد بن يوسُف الدِّمشقي، فقال: متروكٌ حِمْيريٌّ يروي عن الأوزاعي. وقال لنا مرة أخرى[4]: اختلفوا فيه، فيحيى بن مَعِين يَغْمز عليه، وليس يستحقُّ عندي التَّرك.

٧٦١٢ - يزيد بن مَزْيَد بن زائدة بن عبدالله بن مَطَر بن شَرِيك، أبو خالد[5] الشَّيْبانيُّ، وهو ابن أخي مَعْن بن زائدة[6].

وكان أحدَ الأمراء المَشهورين، والأجوادَ المذكورين، وَلِيَ إمارة اليمن في أيام الرشيد، وقدمَ بغداد وكان مَقْصودًا ممدوحًا.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن سُليمان الحَنَفي، قال: حدثني أبي، قال: دَخَل يزيد بن مَزْيد على الرَّشيد، فقال له: يا يزيد من الذي يقول فيك [من البسيط]:

---

(١) ذكره في الكنز (١٩٧٠٨) وعزاه لأبي نعيم.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٨٠).

(٣) سؤالاته (٥٥٠).

(٤) نفسه.

(٥) في م: «بن خالد»، خطأ.

(٦) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٧١.

لا يُعْبِقُ الطِّيبَ كَفَّيه ومَفْرِقَهُ ولا يُمَسِّح عَيْنيهِ من الكُحُلِ
قد عَوَّدَ الطَّير عاداتٍ وثقنَ بها فهُنَّ يَتْبعنَهُ في كلِّ مُرتحلِ

قال: لا أدري يا أمير المؤمنين. قال: أفيقال فيك مثل هذا الشعر ولا تَعرِف قائله؟ فانصرفَ خَجِلاً. فقال لحاجبه: مَن بالباب من الشُّعراء؟ فقال: مُسلم بن الوليد. فقال: ومنذُ كم هو مقيمٌ بالباب؟ قال: منذُ زَمانٍ طويل مَنَعتُه من الوصول إليك لما عَرَفتُه من إضاقتِكَ. قال أدخِلْه، فدَخل فأنشده [من البسيط]:

أُجررتُ حَبْلَ خَلِيعٍ في الصِّبا غَزِلِ وقَصَّرتْ هِممُ العُذَّال عن عَذْلي
رَدَّ البكاءُ على العين الطموح هَوًى مُفَرَّقٌ بين تَوْديعٍ ومُنْتَقَلِ
أما كَفَى البينَ أن أُرمَى بأسْهُمِه حتى رَماني بلَحْظِ الأعينِ النُّجْلِ
مما جَنت لي وإن كانت منًى صَدقت صبابةٌ بين إثْواءٍ ومُرتحلِ

حتى خَتَمها. فقال للوكيل: بع ضَيْعتي الفُلانية وأعطِه نصف ثَمنها واحتَبِس نصفًا لنَفَقتنا، فباعها بمئة ألف دِرْهم، فأعطى مُسلمًا خمسين ألفًا ورُفع الخبرُ إلى الرشيد، فاستَحضَر يزيد وسأله عن الحديث، فأعلمه الخَبر. فقال: قد أمرتُ لك بمئتي ألف دِرْهم لتسترجع الضَّيْعة بمئة ألف وتَزيد الشاعر خمسين ألفًا وتحبس خمسين ألفًا لنَفسك. قال أبو بكر ابن الأنباري: وقال أبي: سَرقَ مُسلم بن الوليد هذا المعنى من النَّابغة في قوله [من الطويل]:

إذا ما غَزوا بالجَيْش حَلَّق فَوْقَهُم عَصائبُ طَيرٍ تَتَّقي بعصائبِ
جَوانح قد أيقنَّ أن قَبيلَهُ إذا ما التقَى الصَّفان أولُ غالبِ
لهنَّ عليهم عادةٌ قد عَرَفْنَها إذا عُرِضَ الخَطي فوق الكواثبِ

أخبرني أبو منصور يوسُف بن هلال صاحب التَّميمي، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي، قال: حدثنا محمد ابن بدر العِجْلي، قال: هجا سَلْم الخاسر يزيد بن مَزْيد، فقال [من المتقارب]:

ليستَ الأميرَ أبا خالدٍ يزيدَ، يزيدُ كما يَنْقُصُ[1]

فحلَفَ يزيد بن مَزْيد أن يقتلَه إن وَقَع في يده، فقال سَلْم الخاسر يمدحُ يزيد بن مَزْيد [من الخفيف]:

إنَّ لله في البَريَّة سَيْفَيـ ـن يزيدًا وخالدَ بن الوليدِ
ذاك سيفُ النبيِّ في سالفِ الدَّهـ ـر وهذا سيفُ الإمام الرَّشيدِ
ما مُقامي على الثِّماد وقد فا ضت بُحور النَّدَى بكَفَّي يزيدِ

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد ابن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق الصغيري، قال: قدمَ أبو الشَّمَقمق على يزيد بن مَزْيد اليمن، ويزيد إذ ذاك على اليمن، فلما دَخَل عليه أنشأ يقول [من الكامل]:

رَحل المَطيّ إليك طلابُ النَّدَى ورَحلتُ نَحْوكَ ناقتي نَعْليَّهْ
إذا لم تكُن لي يا يزيدُ مطيةٌ فجعلتُها لك في السفار مَطيَّهْ
تَخْدي أمام اليعملاتِ وتَغْتَلي[2] في السَّير تترك خلفها المَهْريهْ
من كلِّ طاوية[3] الصوَى مُزْوَرَّةٍ قَطْعًا لكلِّ تَنوفةٍ دوِّيَّهْ
وإذا ركبتَ بها طَريقًا عامرًا تنسابُ تحتي كانسيابِ الحيَّهْ
لولا الشِّراك لقد خشيتُ جِماحَها وزمامها ما أن تمس يَديَّهْ
تَنْتَابُ أكرمَ وائل في بَيتها حَسبًا وقبةُ مَجْدها مَبْنيهْ
أعني يزيدًا سيفَ آل محمد فَرَّاجَ كلِّ شَديدة مَخْشيَّهْ
يوماه يومٌ للمواهبِ والنَّدَى خضلٌ ويومُ دمٍ وخطفِ مَنيَّهْ
ولقد أتيتُكَ واثقًا بك عالمًا أن لستَ تسمع مدحةً بنَسيَّهْ

---

(١) في م: «ينتقص»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «وتفتلي»، وما هنا يعضده ما نقله ابن خلكان ٦/ ٣٣٦.

(٣) في م: «طارئة»، محرفة.

فقال: صَدَقتَ يا شَمَقمقي[1]، لستُ أقبل مدحةً بنَسية، أعطوه ألف دينار.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أنشدنا أبو الحسن الأخفش عن ثَعْلَب لمسلم يعني ابن الوليد، يرثي يزيد بن مَزْيَد ومات ببَرْذعةَ من أرض الرَّان [من الكامل]:

قبرٌ ببَرْذَعةَ استسرَّ ضريحهُ خطرًا تقاصَرُ دُونَهُ الأخطارُ
ألقَى الزمانُ على معدٍّ بعدَهُ حُزنًا لعمرُ الدَّهر ليس يَعارُ
نَفَضَتْ بك الآمالُ أحلاسَ الغِنَى واسترجَعَتْ نُزَّاعها الأمصارُ
فاذهَبْ كما ذهبت غوادي مزنةٍ أثنَى عليها السَّهلُ والأوعارُ

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]. وأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة؛ قالا: سنة خمس وثمانين ومئة فيها توفي يزيد بن مَزْيد. زاد يعقوب: ببَرْذعة.

٧٦١٣ - يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت، أبو خالد السُّلَميُّ، مولاهم، من أهل واسط[3].

سمعَ يحيى بن سعيد الأنصاري، وسُليمان التَّيْمي، وعاصمًا الأحول، وحُميدًا الطَّويل، وداود بن أبي هند، وعبدالله بن عَوْن، وحُسينًا المعلم، وحجَّاج بن أبي زينب، وعَوَّام بن حَوشَب، وحجَّاج بن أرطاة، وبَهْز بن

(١) في م: «شمقمق»، وما هنا من أ وابن خلكان ٦/ ٣٣٦.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٨.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٣٥٨.

حكيم، وهشام بن حَسَّان[1]، وأبا غسَّان محمد بن مُطَرِّف، وشُعبة بن الحجَّاج، ومحمد بن عَمرو الليثي، والحَمَّادَين، وخلقًا سواهم.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثمة، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وخَلَف بن سالم، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة، ويعقوب الدَّورقي، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، والحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نَصْر، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة، في آخرين.

قدمَ يزيد بغداد، وحدَّث بها، ثم عادَ إلى واسط فماتَ بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: يزيد بن هارون ثمان عشرة، يعني وُلِد سنة ثمان عشرة ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن حسَّان يقول: ولدَ يزيد بن هارون سنة ثمان عشرة ومئة.

قلت: ويُقال: إنَّ أصلَه كان من بُخارى.

أخبرني أبو الوليد الدَّربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن[2] بن إسماعيل الفارسي، قال: سمعتُ أبا مَعْشر حَمْدويه بن الخطاب يقول: سمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: كان يزيد بن هارون بُخاريًا.

---

(١) في م: «كيسان»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى يقول: كان يزيد بن هارون يَخضب خضابًا قانيًا إلى الحُمرة ما هو.

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا إسحاق ابن بُنان، قال: سمعتُ أبا عبدالله حُبَيْش بن مُبَشِّر يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن يزيد بن هارون هو مثل هُشيم، وإسماعيل بن عُليه؟ قال: نعم، إلّا أنهم أقلُّ خطأً منه.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذَكر سماعَ يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عَرُوبة فضَعَّفه، وقال: كذا وكذا حديثًا خطأ.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: يزيد بن هارون ليسَ من أصحاب الحديث، لأنه كان لا يميزُ ولا يُبالي عَمَّن رَوى. وقال أحمد بن زُهير: سمعتُ أبي يقول: كان يُعاب على يزيد بن هارون حيثُ ذَهب بَصرهُ أنه ربما سُئِل عن الحديث لا يعرفه فيأمرُ جاريةً له فتُحَفظه من كتابهِ.

قلت: قد وَصَف غيرُ واحدٍ من الأئمة حفظَ يزيد بن هارون كان لحديثه وضَبطه له، ولعلَّه ساء حفظُه لمّا كُفَّ بصرُه، وعَلَت سنُّه، فكان يَستَثبتُ جاريَتَه فيما شكَّ فيه، ويأمرُها بمُطالعة كتابه لذلك.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد ،قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المَدِيني: لم أرَ أحفظَ من يزيد بن هارون. وقال

في موضع آخر: ما رأيتُ أحدًا أحفظَ عن الصِّغار والكبار من يزيد بن هارون.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن يزيد القَنْطري، وعَبْدوس ابن مالك العَطَّار يقولان: سمعنا علي ابن المَدِيني يقول: ما رأيتُ رجلاً قط أحفظ من يزيد بن هارون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا منصور محمد بن القاسم العَتَكي يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمة يقول: سمعتُ محمد بن رافع يقول: سمعتُ يحيى بن يحيى يقول: كان بالعراق يُعدُّ أربعة من الحُفَّاظ: شيخان وكَهْلان، فأما الشَّيخان فهُشَيم ويزيد ابن زُرَيْع. وأما الكَهْلان فوكيع ويزيد بن هارون، وأحفظُ الكَهْلين يزيد بن هارون.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: سمعتُ محمد بن قُدامة الجَوْهري يقول. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن قُدامة، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أحفظ خمسةً وعشرين ألف إسناد ولا فَخر، وأنا سيد من رَوى عن حماد بن سَلَمة ولا فَخر.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عليّ بن شُعيب يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أحفظُ أربعةً وعشرين ألف حديث إسناد ولا فَخر. وقال السَّرَّاج: سمعتُ عليّ ابن شُعيب يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أحفظُ للشَّاميين عشرين ألف حديث لا أُسألُ عنها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ أحمد بن

أبي الطَّيب يقول: سمعتُ يزيد بن هارون وقيل له: إنَّ هارون المُسْتملي يريدُ أن يُدخلَ عليك يعني في حديثك فتَحفظ، فبينا هو كذلك إذ دَخَل هارون فسمعَ يزيد نَغْمتَهُ، فقال: يا هارون بَلَغني أنك تريدُ أن تُدخِل عليّ في حديثي فاجهَدْ جَهْدك لا أرعَى الله عليك إن أرعيت، أحفظُ ثلاثة وعشرين ألف حديث ولا بَغي، لا أقامني الله إن كنتُ لا أقوم بحديثي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ أحمد بن خالد، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: سمعتُ حديثَ الفُتون مرَّةً فحفظتُه. قال: وسمعتُ يزيد يقول: أحفظُ عشرين ألفًا، فمن شاء فليُدخِل فيها حرفًا.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: سمعتُ زياد بن أيوب يقول: ما رأيتُ ليزيد بن هارون كتابًا قَط، ولا حَدَّثنا[1] إلاّ حفظًا، وكنتُ رأيتُه قبل أن يذهَبَ بصرُه بواسط.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا الفَضْل يعني ابن زياد، قال: سمعتُ أبا عبدالله وقيل له: يزيد بن هارون له فِقهٌ؟ قال: نعم، ما كان أفطَنَهُ وأذكَاهُ وأفهَمَهُ. قيل له: فابن عُلَيَّة؟ فقال: كان له فقهٌ، إلاّ أني لم أَخْبُره خُبري يزيد بن هارون، ما كان أجمع أمر يزيد، صاحبُ صلاة حافظٌ مُتقن للحديث صرامة وحسن مَذهب.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفَيْر، قال: قال أبو جعفر أحمد بن سنان: ما رأينا عالمًا قَط أحسنَ صلاةً من يزيد بن هارون يقومُ كأنه أسطوانة، كان يصلِّي بين المَغرب والعِشاء والظُّهر والعَصر، لم يكن يَفتُر من صلاة الليل والنهار هو

(١) في م: «حديثًا»، وهو تصحيف.
(٢) المعرفة ٢/١٥٨ - ١٥٩.

وهُشيم، جميعًا معروفين بطول الصَّلاة الليل والنهار.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: يزيد بن هارون واسطي سُلمي، يُكنى أبا خالد، ثقة ثبتٌ[2] في الحديث، وكان مُتعبدًا حسن الصَّلاة جدًا، وكان قد عَمِي، كان يُصلِّي الضُّحى ست عشرة رَكعة، بها من الجَودة غير قليل. وقال: ما أحبُّ أن أحفظَ القُرآن حتى لا أُخطىء فيه شيئًا لئلا يُدرِكَني ما قالَ رسولُ الله ﷺ في الخوارج «يَقْرؤن القُرآن لا يُجاوز حَناجرَهم، يَمْرُقون من الدِّين كما يَمْرقُ السَّهْم من الرَّمية».

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن حَمْدون القاضي ببعقوبا، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ محمد بن العباس يقول: سمعتُ عاصم بن عليّ يقول: كنتُ أنا ويزيد ابن هارون عند قَيْس يعني ابن الرَّبيع سنة إحدى وستين. فأما يزيد فكان إذا صلَّى العَتَمة لا يزال قائمًا حتى يُصلِّي الغَداة بذلك الوضوء نيفًا وأربعين سنة. وأما قيس فكان يقوم ويُصلِّي، وينامُ ويقومُ وينام. وأما أنا فكنتُ أُصلِّي أربع رَكعات وأقعدُ أسبِّح.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا أبو مُسلم محمد بن أحمد بن عليّ الكاتب بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن حَبيب بن عبدالملك بدمشق، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن إسماعيل الصَّائغ بمكة يقول: قال رجلٌ ليزيد بن هارون: كم حِزْبُك من الليل؟ فقال: وأنامُ من الليل شيئًا؟ إذًا لا أنامَ الله عَيْني.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: سمعتُ الحسن بن محمد الزَّعْفراني يقول: ما رأيتُ أحدًا قَط خيرًا من يزيد بن هارون.

---

(١) معرفة الثقات (٢٠٣٩).

(٢) في م: «يكنى أبا حذيفة ثبت»، وهو تحريف تأتى من سوء قراءة الناشر لها.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفَة بن يزيد العَبْدي يقول: رأيتُ يزيد بن هارون بواسط وهو من أحسن الناس عَيْنَين. ثم رأيتُه بعينٍ واحدة. ثم رأيتُه وقد ذَهَبت عَيناه. فقلتُ: يا أبا خالدَ، ما فَعَلت العَينان الجَميلتان؟ قال: ذَهَب بهما بُكاء الأسحار.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرني الحسن بن شاذان الواسطي وكان محدِّثًا من أحفظ الناس، قال: حدثني ابن عَرْعرة، قال: حدثني ابن أكثم، قال: قال لنا المأمونُ: لولا مكانُ يزيد بن هارون لأظهرتُ القرآن مَخْلوق. فقال بعض جُلسائه: يا أمير المؤمنين ومَن يزيدُ حتى يكون يُتَّقَى؟ قال: فقال: وَيْحك، إني لا اتَّقيه لأنَّ له سُلطانًا أو سَلْطَنَة، ولكن أخافُ إنْ أظهرتُه فيَرُدَّ عليَّ، فيختلفُ الناس وتكون فتنة، وأنا أكره الفتنة. قال: فقال له الرجل: فأنا أخبُرُ لك ذلك منه. قال: فقال له: نعم! فخرجَ إلى واسط فجاء إلى يزيد فدَخَل عليه المسجد، وجَلَس إليه. فقال له: يا أبا خالد إنَّ أمير المؤمنين يُقرئكَ السَّلام ويقول لك: إني أريدُ أن أظهِرَ القُرآن مَخلوق. قال: فقال: كذبتَ على أميرِ المؤمنين، أميرُ المؤمنين لا يَحْملُ الناسَ على ما لا يَعرِفونَه، فإن كنتَ صادقًا فاقعد إلى المجلس فإذا اجتمَعَ الناسُ فقل. قال: فلما أن كان من الغدِ اجتمَعَ الناسُ فقامَ فقال: يا أبا خالد رضي الله عنك إنَّ أمير المؤمنين يُقرئك السَّلام ويقول لك: إني أردتُ أن أظهِرَ القُرآن مَخلوق فما عندك في ذلك؟ قال: كذبتَ على أميرِ المؤمنين، أميرُ المؤمنين لا يَحْمل الناسَ على ما لا يَعرِفونَه وما لم يَقُل به أحد. قال: فقَدِم، فقال: يا أمير المؤمنين كنتَ أنتَ أعلمَ، قال: كان من القصة كَيْت وكَيْت. قال: فقال له: وَيْحك يَلْعب بك.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، قال: سمعتُ شاذ بن يحيى

يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يحلفُ بالله الذي لا إله إلاّ هو أنَّ مَن قال القُرآن مَخلوق فهو كافر. وقال السَّرَّاج: سمعتُ إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ إسماعيل بن عُبيد وهو ابن أبي كريمة، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: القُرآن كلام الله، لَعن الله جَهْمًا ومَن يقول بقوله كان كافرًا جاحِدًا.

أخبرني أبو الفَتْح محمد بن المظفر بن محمد بن غالب الدِّينَوَري بها، قال: أخبرني سعد بن عبدالله المشعثي، قال: أخبرنا أبو القاسم بن زيد، قال: حدثنا عُمر بن سَهْل، قال: امتدَحَ شاعرٌ يزيدَ بن هارون، فأنشأ يقول [من البسيط]:

يشفي[1] العليلَ إذا ما قالَ حدَّثنا يحيى فيالَكَ مِنْ ذي مَنطِقٍ حَسَنِ
أو قال أخبرنا داودُ مُبْتَدِئًا والعلمُ والدرُّ منظومانِ في قَرَنِ

يعني: يحيى بن سعيد الأنصاري، وداود بن أبي هند.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: رأيتُ عليّ ابن الجندي الحَرَّاني الذي وَفَد على يزيد بن هارون، لحديث الفُتون يسمعه منه، فقيل له: إنه قد حَلَف أن لا يُحدِّث به، فقال قَصيدةً يَستخرِجُ بها الحديث منه. فقامَ بالقُرب منه، فبَلَغني أنه لما أنشَدَها يزيد بن هارون استمَعَ له فكان إذا مرَّ فيها بمدحِهِ نهاه ونَفَض[2] يَدَه، ثم يستمعُ له بعد حتى أتَمَّها فقال [من البسيط]:

دَعْ عنكَ ماقدْ مضى في سالفِ الزَّمَنِ مِن نعتِ رَبْعِ ديارِ الحيِّ والدِّمَنِ
واذكرْ مَسيرَكَ في غَبْراءَ مُوحِشةٍ مِن الفَدافِدِ والقيعانِ والمِنَنِ
مِنْ كُلِّ بَلْقَعةٍ، دَيْمومةٍ سَحَقٍ تُنائِفُ قَفْرةٍ داويةٍ شَزَنِ

(١) في م: «شفى»، وما هنا من أ.
(٢) في م: «ويعض»، محرفة.

عَسَفْتُهـا بعَلَنْـدَاتٍ مُـرَكَّبَـةٍ مَـوَّارة الضَّبْـعِ مِمـراحٍ مِـنَ السَّمَـنِ
تَسْتَـنُّ بيـنَ قَـراريـد الآكـامِ إذا تـرقـرق الآلُ عِنْـدَ النَّـاظِـرِ الفَطِـنِ
وفـي الظَّلامِ إذا مـا اللَّيـلُ ألْبَسَهـا جِلْبـابَـه، وتَجَلَّـى عَيْـنُ ذي الـوَسَـنِ
حَتى إذا مـا مَضَـى شهـرٌ وقَـابَلَهـا شَهـرٌ، وعَـاوَدَهـا وَهْـنٌ عـنِ الظَّعَـنِ
ظَلَّـتْ تَشْكـي إلـيَّ الأيْـنَ مُرْجِفـةً فقلـتُ: مهـلاً لَحَـاكِ اللهُ، لا تَهِنـي
مـازِلْـتُ أتْبَعُهـا سَيـرًا وأذأبُهـا نَصًّـا وأحْضُـرُهـا بـالسَّيْـرِ والمشَـنِ
حَتى تَفَرَّقَـتِ الأوْصالُ وانجدَلَـتْ بَيْـنَ الـرِّمـالِ علـى الأعْفـاجِ والثَّفَـنِ
فَجِئتُ أهْـوِي على حَيْزوم طافيةٍ في لُجَّـةِ الماءِ لا ألـوي على شَجَـنِ
إلى يزيدَ بن هارونَ الذي كَمُلَتْ فيـهِ الفضـائـلُ أو أشْفَـى علـى خَتَـنِ
حَتَّـى أتيـتُ إمـامَ النَّـاسِ كُلِّهـمِ فـي العِلـمِ والفقـهِ والآثـارِ والسُّنَـنِ
والدِّينِ والزُّهدِ والإسلامِ قَدْ عَلِموا والخـوف للهِ فـي الإسـرارِ والعَلَـنِ
بَرًّا، تَقيًّا، نَقيًّا، خاشعًا، وَرِعًا مُبَـرَّأً مِـنْ ذَوي الآفـاتِ والأُبَـنِ
ما زالَ مُذْ كانَ طِفلاً في شَبيبَتِهِ حَتـى عَـلاهُ مَشِيـبُ الـرَّأْسِ والـذَّقَـنِ
مُبـارَكًـا هـادِيًـا للنَّـاسِ مُحتَسِبًـا علـى الأنـامِ، بِـلا مَـنٍّ ولا ثَمَـنِ
إذا بَـدا خِلْـتَ بَـدرًا عِنـدَ طَلْعتِـهِ نـورًا حَبـاهُ بِـهِ الـرَّحمـنُ ذو المِنَـنِ
يَظَـلُّ مُنْعَفِـرًا للهِ مُبْتَهِـلا يـدعـو الإلـهَ بِقَلْـبٍ دائـمِ الحَـزَنِ
يُشفي القلوبَ إذا ما قالَ أخبرنا يَحيى، فَيَا لَكَ مِنْ ذي مَنْظَرٍ حَسَنِ
أو قـالَ أخبـرنـا داودُ مُبْتَـدِئًـا أو عـاصـمٌ، تِلـكَ مِنْـهُ أعظـمُ الفِتَـنِ
أو قـالَ أخبـرنـا التَّيْمـيُّ مُنْفـرِدًا فـالعلـمُ والعَـدلُ[1] مَقرونانِ في قَرَنِ
فـإنْ بَـدَا بِحُمَيْـدٍ، ثُـمَّ أتْبَعَـهُ عَـوَّامَ، خِلْـتَ بِنَـا جِنًّـا مـن الجِنَـنِ
وإنْ بَدا بابنِ عَوْنٍ، أوْ بِصاحِبِهِ فـالمَـسُّ ثَـمَّ عَلَيْنـا غَيـرُ مُـؤْتَمَـنِ

---

(١) في م: «الدر»، وما أثبتناه من أ.

أو قال حَجَّاجٌ، فالحَجَّاجُ غَايَتُنا أوِ الحُسَيْنُ سَها ذو اللُّبِّ وَالفَطِنِ
والأشْجَعيُّ وعَمرو عِندَ ذِكرِهما يَنْسَى الغَريبُ جَميعَ الأهلِ والوَطَنِ
وبَعدَ ذلكَ أشياخٌ لَهُ أُخَرُ مِثلُ المصابيحِ أوْهَى ذِكْرُهُمْ بَدَني
بَهْزٌ، وعَوْفٌ، وسُفيان، وغَيرهُمْ محمدٌ وهِشامٌ، أزْيَنُ الزَّيَنِ
والعَرزميُّ وإسماعيلُ أصْغَرُ مَن يَروي لَهُ هكذا مَنْ كانَ فَلْيَكُنِ
يا طالب العلمِ، لا تَعْدِلْ بِهِ أحَدًا قَدْ كُنْتَ في غَفْلَةٍ عنهُ وفي دَدَنِ
بَقيَّةُ النَّاسِ مَنْ هذا يُعادِلُهُ؟ في سالفِ الدَّهرِ أو في غابرِ الزَّمَنِ
يلقَى إليهِ رِفاقُ النَّاسِ عامِدَةً على المَحامِلِ والأقْتابِ والسُّفُنِ
مِنَ الجزيرةِ أرْسَالاً مُتَابِعةً ومِنْ خُراسان، أهل الرِّيفِ والمُدُنِ
ومِنْ حِجازٍ هناكَ العِيرُ قاصِدةٌ ومِنْ عِراقٍ، ومِنْ شامٍ، ومِنْ يَمَنِ
يأتونَ بَحْرًا[1] غزيرَ العلمِ مُحْتَسبًا تَرَى الحديثَ لَدَيْهِ غَيْرَ مُخْتَزَنِ
يَزيدُ أصْبَحْتَ فَوْقَ النَّاسِ كُلِّهِم شَيْئًا خُصِصْتَ بِهِ يا واسِعَ الفِطَنِ
ساوَيْتَ شُعْبَةَ والثَّوْرِيَّ قَدْ علموا وابنَ المُبارَكِ، لم تُصْبِحْ على غَبَنِ[2]
إلَيْكَ أصبحْتُ مِنْ حَرَّان مُغْتَدِيًا شَوْقًا إلَيْكَ، لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُني
إنَّ الذَّي جِئْتُ أبْغيهِ وأطْلُبُهُ مِنْكَ الفُتونُ حديثًا كَي تُحَدِّثَني
عَجِّلْ سراحي، جَزاكَ اللهُ صالحةً وقُلْ نَعَمْ ونَعيمًا يا أبا الحسنِ

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ أبا بكر يحيى بن أبي طالب يقول: كنَّا في مجلس يزيد يعني ابن هارون فألَحُّوا عليه من كلِّ جانبٍ يسألونه عن شيء، وهو ساكتٌ لا يُجيب حتى إذا سَكَتُوا قال يزيد: إنا واسطيون، يعني ما قيل: تغافل كأنك واسطي.

---

(١) في م: «عنه» بدل «بحرًا»، وما أثبتناه من أ.

(٢) في م: «عين»، مصحفة.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: كنَّا يومًا عند أبي العباس المُبَرِّد، فقال له غُلامٌ لإسماعيل القاضي: كلمتُ فلانًا في حاجة لي[1] فتغافل واسطية. فسُئِلَ أبو العباس عن هذا، فقال: كتَبَ الحجَّاج إلى عبدالملك إني قد بنيتُ مدينةً على كِرْش دجلة فكان يُصاح بالواحد منهم يا كرشي فيَتَغافلُ ويقول: أنا واسطيٌّ ولست بكرشي. ثم أنشدنا الفَضْل الرَّقاشي [من الوافر]:

تركتُ عِبَادتي ونسيتُ رَبِّي ... وقد ما كنتَ بي برًا حَفيّا
فما هذا التغافلُ يا ابن عيسى ... أظُنُّك صِرْت بَعْدي واسطيّا

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله[2] بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا الحسن بن عليّ السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: لا يَنْبُلُ أحدٌ من أهلِ واسط بواسط لأنهم حُسَّاد، قيل: ولا أنت يا أبا خالد؟ فقال: ما عُرِفتُ حتى خَرَجت من واسط.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: سمعتُ يزيد بن هارون في المجلس ببغداد، وكان يقال: إنَّ في المجلس سبعين ألفًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا جابر بن كردي، قال: وُلِدَ يزيد بن هارون سنة سبع عشرة أو ثمان عَشرة. وقال الحَضْرمي: حدثنا جابر بن كردي، قال: مات يزيد بن هارون سنة ست ومئتين وكان واسطيًا يُكنى أبا خالد.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي،

---

(١) قوله: «في حاجة لي» سقط من م.

(٢) في م: «ابن أحمد بن عبدالله» خطأ. وانظر السير ١٦/ ٤١٣.

قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي[1]، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح ابن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: يزيد بن هارون يُكنى أبا خالد ثقةٌ، وكان أعمى مُتَنسِّكًا عابدًا، توفي سنة ست ومئتين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى وإسماعيل بن أبي الحارث يقولان: ماتَ يزيد بن هارون سنة ست ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: قال محمد يعني ابن فُضَيْل: ماتَ يزيد أول سنة ست ومئتين، ووُلدَ سنة سبع عشرة ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: يزيد بن هارون ثقةٌ وهو مولى لبني سُليم، وهو يزيد بن هارون بن زاذي، وكان ممن يُعدُّ من الآمرين بالمعروف والنَّاهين عن المُنكر، توفي بواسط غُرَّة شهر ربيع الآخر سنة ست ومئتين.

أخبرنا أبو الفَرَج الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن أبي عَلاَّنة المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو محمد السُّكَّري، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري، قال: حدثني أبو نافع بن بنت يزيد بن هارون، قال: كنتُ عند أحمد بن حنبل وعنده رجلان - وأحسَبُه قال: شيخان - قال: فقال أحدهما: يا أبا عبدالله رأيتُ يزيد ابن هارون في المنام، فقلت له: يا أبا خالد، ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي وشَفَّعني وعاتَبني. قال: قلت: غَفَر لك وشفَّعك قد عَرفتُ، ففيم عاتبك؟ قال: قال لي: يا يزيد أتحدثُ عن جرير بن عُثمان؟ قال: قلتُ: يا رب ما

(١) قوله: «حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي» سقط من م.
(٢) معرفة الثقات (٢٠٣٩).
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ - ١٩٦.

علمتُ إلاّ خيرًا. قال: يا يزيد، إنه كان يُبغضُ أبا حسن عليّ بن أبي طالب.
قال: وقال الآخر: وأنا[1] رأيتُ يزيد بن هارون في المنام، فقلتُ له: هل أتاك مُنكر ونكير؟ قال: أي والله، وسألاني: مَن رَبُّك؟ وما دينُك؟ ومن نَبيك؟ قال: فقلتُ: ألمثلي يقال هذا، وأنا كنتُ أعلمَ الناس بهذا في دار الدُّنيا؟ فقالا لي: صدقتَ، فنم نومة العَروس لا بؤسَ عليك.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن حماد المُقرىء، قال: حدثنا وَهْب بن بيان، قال: رأيتُ يزيد بن هارون في المنام، فقلت: يا أبا خالد، أليس قَدْ مِتَّ؟ قال: أنا في قبري، وقبري روضة من رياض الجنَّة.

٧٦١٤- يزيد بن هارون، أبو خالد المدائنيُّ.

حدَّث عن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري. رَوى عنه عبدالله بن رَوْح المَدائني.

أخبرنا الحسن[2] بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المَدائني، قال: حدثنا يزيد بن هارون أبو خالد المَدائني، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي الضُّحَى، قال: قال الحسن بن محمد بن عليّ: لا تُجالسوا أهلَ القَدَر.

٧٦١٥- يزيد بن عُمر بن جَنْزَة المدائنيُّ[3].

حدَّث عن أبي عَوانة، والرَّبيع بن بَدْر، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمي.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «الحسين» وهو تحريف.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، وهَيْذام بن قُتيبة المَرْوَزي، وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن الرُّوزبهان، وأبو الحسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان؛ قالا: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن عبدالله زَغَاث، قال: حدثنا يزيد بن عُمر بن جَنْزَة المَدائني، قال: حدثنا عُمر بن عليّ، عن عكرمة بن عمار، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: دَخَلت على رسولِ الله ﷺ قبلَ وفاتهِ بثلاثٍ، فقال: «لا يَموتنَّ أحدُكم إلاّ وهو يُحسِن الظَّنَّ بالله تعالى»[1].

٧٦١٦- يزيد بن مروان الخَلاَّل[2].

حدَّث عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، ومحمد بن الحجَّاج اللَّخْمي، وحسان بن إبراهيم الكِرْماني، ومحمد بن عبدالملك الأنصاري، وأبي هُدبة إبراهيم بن هُدبة.

رَوى عنه أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، والحسن بن داود بن مِهْران المؤدِّب، ومحمد بن خالد[3] بن يزيد الآجُرِّي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، والحسن بن عَلُّويه القَطَّان، وأبو شعيب الحَرَّاني.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا يزيد بن مروان الخَلاَّل، قال: حدثنا حسَّان بن إبراهيم الكِرْماني، عن عَمرو بن دينار، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ عادَ مَريضًا وأنا معه، فقال: «ألا نَدْعو لك

(١) تقدم تخريجه في ترجمة فارس بن نصر بن الحسن الخباز (١٤/ الترجمة ٦٨٠٥).
(٢) اقتبسه السمعاني في «الخلال» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «خلف» محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٧٥٢).

طَبيبًا؟» قال: وأنت تأمرُ بهذا يا رسول الله؟ قال: «نعم إنَّ الله لم يُنزِل داءً إلاّ وقد أنزَلَ له دَواء»[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يزيد بن مروان الخَلاَّل كَذَّاب. قال أبو سعيد: وقد أدركتُ يزيد هذا، وهو ضعيفٌ قريبٌ مما قال يحيى.

٧٦١٧- يزيد بن محمد بن المُهَلَّب بن المُغيرة بن حَرْب بن محمد ابن المُهَلَّب بن أبي صفرة، أبو خالد الأزدي، وهو أخو[3] المُغيرة بن محمد[4].

بصريٌّ، قدِمَ بغدادَ، ونادَم جعفر المتوكل، وكان أديبًا شاعرًا.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا النَّوْفلي، قال: كَتَبَ أبو خالد يزيد بن محمد المُهَلَّبي إلى عُبيدالله بن سُليمان في عِلَّة ابن له يقال له أيوب [من مجزوء الرمل]:

يــا أبــا القــاسـم يــا مَــنْ   غَمَــرَ الأمجــادَ مَجْــدُه

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، وأما قوله: «إن الله لم ينزل داء إلا وقد أنزل له دواء» فصحيح من غير هذا الطريق عن جابر.
لم نقف عليه من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٥، ومسلم ٧/ ٢١، والنسائي في الكبرى (٧٥٥٦)، وأبو يعلى (٢٠٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٣، وابن حبان (٦٠٦٣)، والحاكم ٤/ ١٩٩ و٤٠١، والبيهقي ٩/ ٣٤٣ من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٥ - ٢٤٦ حديث (٢٧٤١).

(٢) تاريخ الدارمي (٩١٣).

(٣) قوله: «بن أبي صفرة أبو خالد الأزدي وهو أخو» سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قيلَ لي قَدْ حُمَّ أيوبُ وقد بُثِّرَ جلدُهُ
فوقاكَ الله بأسًا ليسَ في سَعْدك رَدُّهُ
وأراكَ اللهُ فيه ما رآه فيكَ جَدُّه

وقد أسند يزيد بن محمد المُهَلَّبي الحديث عن عُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي وغيره. وحدَّث عنه أبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي.

٧٦١٨- يزيد بن الهيثم بن طَهْمان، أبو خالد الدَّقَّاق، يُعرف بالبادا[(١)].

سمعَ عاصم بن عليّ، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وبسام بن يزيد النَّقَّال، وعبدالله بن مُطِيع البَكْري، ويحيى بن مَعِين، وصُبْح بن دينار، وعباس ابن غالب الوَرَّاق.

رَوى عنه يحيى بن صاعد، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو عَمرو بن السَّمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرُهم، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ويزيد بن الهيثم أبو خالد المعروف بالبادا، ماتَ في شوال سنة أربع وثمانين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي يزيد بن الهيثم الدَّقَّاق المعروف بالبادا يوم الأحد لليلتين بَقِيَتا من جُمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومئتين، وقيل: إنما سُمِّي بالبادا لأنه وُلِدَ وأخٌ له توأمان، وكان هو الأول منهما في الولادة، ولم يُغَيِّر شَيْبه، وكان أبيضَ الرأس واللِّحية.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٧٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قلت: وكان أحمد بن عليّ البادا وهو من ولد يزيد بن الهيثم يقول: إنَّما هو البادِي بكسر الدَّال، ويَحْكي في تَسميته بذلك نحوًا مما ذكر أحمد بن كامل.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[1]: ثقة.

٧٦١٩- يزيد بن الحسن بن يزيد، أبو الطَّيب البَزَّاز يُعرف بابن المُسلمة[2].

سمعَ محمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن مُسلم بن واره، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

رَوى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، والكَتَّاني، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، وغيرُهم، وكان ثقةً يسكنُ سُوق يحيى.

أخبرني العَتِيقي، قال: سمعتُ أحمد بن الفَرَج بن منصور الوَرَّاق يقول: توفي يزيد بن الحسن بن يزيد السِّمسار يوم الأحد لثمان خَلَون من جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٦٢٠- يزيد بن إسماعيل بن عُمر بن يزيد، أبو بكر الخَلَّال[3].

سمعَ عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وإبراهيم ابن هانىء النَّيسابوري، وعباس بن عبدالله التَّرْقفي، وعباسًا الدُّوري، والحسن ابن مُكْرَم، وأبا عَوْف البُزوري، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (٢٤٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد، وعليّ بن القاسم بن النَّجَّاد، وعليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز البَصريون.

وكان يزيد قد سكنَ البَصرة وبها ماتَ، وكان ثقةً.

ذكرُ من اسمُه يونُس

٧٦٢١- يونُس بن محمد بن مُسلم، أبو محمد المؤدِّب[١].

سمعَ حماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، وشَيْبان النَّحْوي، وليث بن سعد، وفُلَيْح بن سُليمان، وعبدالله بن عُمر العُمَري، ومُعْتَمر بن سُليمان.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، ومُجاهد بن موسى، وحجَّاج بن الشاعر، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وابنه أبو بكر بن أبي خَيْثمة، ويعقوب بن شَيْبة، وحُبَيْش بن مُبَشِّر، وأحمد بن الخليل البُرْجلاني، ومحمد ابن عُبيدالله المُنادي، في آخرين.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجلاني، قال: حدثنا يونُس بن محمد الصَّدوق[٢].

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣]: وسألتُه[٤]، يعني يحيى بن مَعِين، عن يونُس بن محمد، فقال: ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٨: «يونس بن محمد الصدوق غير يونس بن محمد المؤدب».

(٣) تاريخ الدارمي (٨٧٦).

(٤) في م: «وسئل»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما في تاريخ الدارمي.

أخبرنا عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: يونُس بن محمد المؤدِّب ثقةٌ ثقة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ يونُس ابن محمد المؤدِّب.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: يونُس بن محمد المؤدِّب يُكنى أبا محمد، ماتَ سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان ومئتين فيها ماتَ يونُس بن محمد المؤدِّب.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ يونُس ابن محمد المؤدِّب ماتَ في صَفَر من سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يونُس بن محمد المؤدِّب توفي يوم السبت لسبع ليالٍ خَلَون من صَفَر سنة ثمان ومئتين[2].

٧٦٢٢- يونس[3] بن عبدالرحيم بن سعد العَسقلانيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن وَهْب، وضَمرة بن ربيعة، وسَوَّار

(١) طبقاته ٣٢٩.

(٢) انظر الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٧ برواية الحسين بن فهم.

(٣) في م: «يزيد» وهو تحريف قبيح.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن عُمارة، وعبدالعزيز بن عبدالغفار، وعَمرو بن أبي سَلَمة.

رَوى عنه هارون بن عبدالله البَزَّاز، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين، وحَنْبل ابن إسحاق، وبُهلول بن إسحاق الأنباري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: سألتُ أبي عنه، فقال: كان قدمَ بغدادَ، فتكَلَّموا[2] فيه، وليسَ بالقوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا يونُس بن عبدالرحيم، قال: حدثنا ضَمْرة، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عُروة، قال: قال لنا المِسْور ابن مَخْرمة: لقد وَارَت القبورُ أقوامًا لو رأوني فيكم لاستَحييتُ منهم[3].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشار السَّابوري بالبَصرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد[4] بن مَخْمويه العَسْكري، قال: حدثنا بُهلول بن إسحاق الأنباري التَّنوخي، قال: حدثنا يونُس بن عبدالرحيم بن سعد العَسْقلاني سنة ست وعشرين ومئتين بالأنبار، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يونُس بن عبدالرحيم العَسْقلاني، فقال: لا أعرفه. فقلت له: إنَّ بعضَ أصحاب الحديث يَزْعمون أنك قد ذهبتَ إليه وكَتَبتَ عنه؟ فقال: كَذَبوا لا والله ما رأيتُه قَط ولا عَرَفتُه، ولكن قدمَ علينا رجلٌ فزَعَم أنَّ أهل بَلده يُسيئون فيه القولَ.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٠١٧.

(٢) سقطت الفاء من م.

(٣) إسناده ضعيف، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) سقط من م.

٧٦٢٣- يونُس بن يعقوب، أبو إدريس.

سمعَ هُشيم بن بَشير، وأبا مُعاوية الضَّرير، وأسباط بن محمد. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو إدريس يونُس ابن يعقوب سنة أربع وخمسين ومئتين، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن زيد بن جُدْعان، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كنَّ له ثلاثُ بَناتٍ يُؤْويهِنَّ، ويَكْفُلُهنَّ، ويَرْحمُهنَّ، وَجَبتْ له الجنَّة» قيل: يا رسولَ الله أو اثنتين؟ قال: «أو اثنتين» فرأى بعضُ القَوم أنْ لو قال: أو واحدة، لقال: أو واحدة[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثني أبو إدريس يونُس بن يعقوب الثقة.

٧٦٢٤- يونُس بن أحمد بن أيوب، أبو أيوب صاحب اللؤلؤ.

حدَّث عن هلال بن يحيى الرأي[2]. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد أيضًا.

٧٦٢٥- يونُس بن سَابق.

حدَّث عن حَفْص بن عُمر الأبُلي، ومحمد بن زياد الكَلْبي. رَوى عنه

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، والحديث مروي من غير هذا الطريق عن ابن المنكدر عن جابر بأسانيد صحيحة.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٣، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٠٨)، والطبراني في الأوسط (٤٧٥٧)، والبيهقي في الشعب (١١٠٢٥) من طريق علي بن زيد، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٨٨ حديث (٢٨١٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٢، والبزار (١٩٠٨)، وأبو يعلى (٢٢١٠)، والطبراني في الأوسط (٥١٥٣) من طرق عن محمد بن المنكدر، به. وألفاظه متقاربة.

(٢) في م: «الرازي»، محرف.

أبو العباس بن عُقدة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة الحافظ إملاءً، قال: حدثنا يونُس بن سَابق البغدادي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر بن مَيْمون، قال: حدثنا مالك بن مِغْول، قال: حدثنا صالح بن مُسلم، عن الشعبي، عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ بَعْدي اثنَي عشر أميرًا» ثم تكَلَّم بشيء خَفي عليَّ فقال: «كُلُّهم من قُريش»[1].

قرأتُ في كتاب البَرْقاني بخطِّه: سمعتُ أبا محمد عبدالغني بن سعيد الحافظ وقد جَرَى ذكرُ أبي العباس بن عُقدة، فقال: كان حَمْزة الكِناني يحدِّثُ عنه ويُحسن القولَ فيه. ثم قال عبدالغني: سألتُ عنه الدَّارقُطني، فقال: مَن يَكذبُ لا يَحْفظُ كَذِبه. وأبو العباس كان يحفظُ الكَثير، ويَبعدُ أن يكون كاذبًا فيه. ثم قال: غير أنه لمَّا عَمِلَ كتابَه على كتاب البُخاري في الصَّحيح، رَوى فيه كلَّ حديث أخرجه البُخاري عن شيوخه، إذا ضاقَ مخرجَه على أبي العباس أخرجَه عن رجل يُسمِّيه يونُس بن سَابق، وهذا يونُس لا يُعرف في الدُّنيا ولا ندري مَن هو؟

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦ و١٠١ و١٠٦، ومسلم ٦/ ٣، وأبو داود (٤٢٨٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٩٦ و٩٨ و٩٩، وأبو عوانة ٤/ ٣٩٨ - ٣٩٩، وابن حبان (٦٦٦٣)، والطبراني في الكبير (١٧٩١) و(١٧٩٢) و(١٧٩٣) و(١٧٩٤) و(١٧٩٥) و(١٧٩٦) و(١٧٩٧) و(١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠) و(١٨٠١)، والحاكم ٣/ ٦١٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٣٣ من طريق الشعبي، به.
وتقدم من طريق أبي خالد الوالبي في ترجمة عاصم بن عمر بن علي المقدَّمي (١٤/ الترجمة ٦٦٥٠).

٧٦٢٦- **يونُس بن عبدالله بن جعفر بن يزيد، أبو الطَّيب المُقرىء الصَّيْدلانيُّ.**

يسكنُ سُوق العَطَش، وحدَّث عن أبي مسلم الكَجِّي. كتبَ عنه أبو الحسن بن الفُرات. ورَوَى[1] عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

قال: محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الطَّيب يونس بن عبدالله الصَّيْدلاني المُقرىء يوم الاثنين لأربع بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان كبيرًا جدًّا قد ناهز المئة، وحدَّث بشيء يَسير، ولم أسمع منه شيئًا، ويُقال: كان فيه سلامة.

٧٦٢٧- **يونُس بن أبي بكر الشِّبليُّ الصُّوفيُّ، يُكنى أبا الحسن[2].**

حَكَى عن أبيه. رَوى عنه محمد بن عبدالواحد الهاشمي.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالواحد الهاشمي يقول: سمعتُ أبا الحسن يونُس بن أبي بكر الشِّبْلي يقول: قامَ أبي ليلةً فترَكَ فردَ رِجْلِهِ على السطح، والأخرى على البادر، فسمعتُه يقول: لئن أطرقتَ لأرمينَّ بك إلى الدَّار. فما زالَ على تلك الحال، فلما أصبحَ قال لي: يا بني ما سمعتُ الليلة ذاكرًا لله، إلاّ ديكًا يسْوَى دانقين.

---

(١) في م: «روى»، والواو ثابتة في النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشبلي» من الأنساب.

ذكرُ من اسمُه يَعْلَى

٧٦٢٨- يَعْلَى بن عقيل بن زياد بن سُلَيم بن هند بن عبدالله بن رَبيعة بن إلياس بن يَعْلَى بن محمد بن زيد بن يَعْلَى بن عبدالله، أبو المُنذر العَنَزيُّ العَروضيُّ[١].

كان يؤدِّب أبا عيسى بن الرَّشيد، وكان شاعرًا، مَدَح أبا دُلَف العِجْلي. ورَوى أبو عُمر الدُّوري المُقرىء عنه ما أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حدثنا أبو عُمر الدُّوري، قال: حدثنا أبو المُنذر يَعْلَى بن عقيل، قال: كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبلَ، قال: هذا حبرُ القرآن.

٧٦٢٩- يَعْلَى بن عَبَّاد الكلابيُّ.

حدَّث عن شُعبة، والحسن بن دينار، وحماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يحيى، وأبي جَزِي[٢] نَصْر بن طَرِيف.

رَوى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن مُلاعب، وبُنان[٣] بن سُليمان الدَّقَّاق، وإسحاق الحَرْبي، وبِشْر بن موسى، وغيرُهم.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثني إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا يَعْلَى بن عَبَّاد، قال: حدثنا هَمَّام، عن قَتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لو تَعْلمون ما في الصَّف الأول لكانت قُرعة».

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العروضي» من الأنساب.

(٢) في م: «أبي جبر»، وهو تحريف.

(٣) في م: «سنان»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٩٣).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: رَوى شُعبة، عن قَتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «لو تَعْلمون ما في الصَّف الأول لكانت قُرعة»[1]. تفرَّد به أبو قَطن عن شُعبة، وغيرُ شُعبة لا يُسنده. وقد رَواه يَعْلَى بن عَبَّاد، وهو بغداديٌّ ضعيفٌ، عن همام عن قتادة بمتابعة شعبة، وغيرُه يرويه[2] عن هَمَّام عن قَتادة عن أبي رافع، ولا يذكر خِلاسًا[3].

قلت: رَواه سعيد بن أبي عَروبة، وأبان بن يزيد، عن قَتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة موقوفًا وليس فيه خِلاس.

ذكرُ من اسمُه يَزْداد

٧٦٣٠- يَزْداد بن موسى بن جميل بن السَّبَّال بن طَيْشة[4].

حدَّث عن إسرائيل بن يونُس، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرَّازي.
رَوى عنه عليّ بن الحُسين بن حبَّان، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعمر بن أيوب السقطي[5]، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

وقيل: هو أزداد بن موسى، وقد ذَكَرناه في باب الألف أول الكتاب[6].

---

(١) من قوله: «أخبرنا البرقاني» إلى هنا تكرر في م، وهو خطأ ظاهر، وما أثبتناه هو الذي في النسخ، فتبين أن العبارة تكررت على ناسخ ك حسب فأثبتها ناشر م كما هي.
(٢) من قوله: «عن همام» إلى هنا سقط من م.
(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي (٦/ الترجمة ٣٠٥٣).
(٤) في م: «طشة»، محرف.
(٥) قوله: «وعبدالله بن محمد بن ناجية وعمر بن أيوب السقطي» سقط من م.
(٦) تقدم في المجلد السابع (الترجمة ٣٤٥٧).

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني بها، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلاَّل، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: حدثنا يزداد بن السَّبال، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن مَطر الوَرَّاق، عن عَمرو ابن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يُصَلِّي بنعله، ورأيتُه يصلِّي حافيًا، ورأيتُه يشرب قائمًا، ورأيتُه يشرب قاعدًا، ورأيتُه ينصرِفُ عن يَساره[1].

٧٦٣١- يَزْداد بن عبدالرحمن بن محمد بن يزداد، أبو محمد الكاتب، مَروزيُّ الأصل[2].

سمعَ أبا سعيد الأشج، ومحمد بن المثنى العَنَزي.

رَوى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وأبو القاسم بن الصَّيْدلاني المُقرىء، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، وغيرُهم. وذَكَر لي الخَلاَّل أنَّ يوسُف القَوَّاس ذَكَره في جُملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: قال لنا عُبيدالله بن أحمد ابن عليّ المُقرىء: ماتَ يزداد بن عبدالرحمن أبو محمد سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

أخبرني العَتِيقي، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن الفَرَج بن منصور الوَرَّاق يقول: توفي يزداد بن عبدالرحمن الكاتب يوم الأحد لأربع عشرة ليلةً بَقِيت من جُمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة بقية بن مهران الزندوردي (٧/ الترجمة ٣٥١٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٩.

ذكرُ من اسمُه ياسين

٧٦٣٢- ياسين بن محمد الأنباريُّ.

حدَّث عن محمد بن أبي داود الأنباري. رَوى عنه محمد بن القاسم بن أبي نزار.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الخَفَّاف، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن بن أبي نزار، قال: حدثنا ياسين بن محمد الأنباري، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن أبي داود الأنباري، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن ربيعة، عن أنس، قال: بَعَث النبيُّ ﷺ أبا رافع ورجلاً من الأنصار فأنكحاه مَيْمونة قبل أن يُحرِم(١).

٧٦٣٣- ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن مَخْمويه، أبو محمد الحِنَّائيُّ.

سمعَ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. حدثني عنه أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد ابن الكوفي الصَّيْرفي، وكان صدوقًا.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه على هذا الإسناد، بل خولف فيه، فرواه الإمام مالك بن أنس في الموطأ (٩٩٦ برواية الليثي) ومن طريقه ابن سعد ٨/ ١٣٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٧، وفي شرح المشكل، له (٥٨٠١) عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن سليمان بن يسار أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع، فذكره مرسلاً. وهذا هو الصحيح في هذا الحديث كما بيناه في تعليقنا على الموطأ. ورواه مطر الوراق عند ابن سعد ٨/ ١٣٤ وأحمد ٦/ ٣٩٢ والدارمي (١٨٣٢) والترمذي (٨٤١) والنسائي في الكبرى (٥٤٠٢) والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٧٠ وابن حبان (٤١٣٠) والطبراني في الكبير (٩١٥) والبيهقي ٥/ ٦٦ و٧/ ٢١١ وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ١٥٢ والبغوي (١٩٨٢) عن ربيعة، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع، فذكره مرفوعًا بنحوه، ولا يصح هذا أيضًا لما تقدم ولضعف مطر الوراق.

ذكرُ الأسماء المُفردة في هذا الباب

٧٦٣٤ - يَريم بن أسعد وقيل: يَريم بن عَبَد[١]، أبو العلاء الهَمْدانيُّ، من أهل الكوفة وهو والد هُبَيْرة بن يَريم.

سمعَ قيس بن سعد بن عُبادة، ووَرَد في صحبته مَسكِن وهو موضع قريب من أوانا. رَوى عنه أبو إسحاق الهَمْداني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٢]: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يَريم أبي العلاء بن أسعد الهَمْداني ـ قال زهير بن معاوية، وكان إمامًا في مسجدهم ـ قال: رأيتُ قيس بن سعد ونحن بمسكن، فرأيته بالَ ومسَحَ على خُفَّين له من أزيدج، كأني أنظر إلى أثر أصابِعه على الخُفَّين، ثم تقدَّم وأمنَّا ونحن عشرة آلاف[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ بن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يَريم أبي هُبَيْرة بن يَريم وهو يريم بن عَبَد: أنه كان يؤمَّهم فيقرأ مئة من القُرآن من البقرة، ومن آخر آل عِمْران. قال: وكان يريم قد قرأ التَّوراة، والزَّبور، والإنجيل، والقُرآن.

---

(١) سماه المزي في تهذيب الكمال في ترجمة ابنه هبيرة ٣٠/ ١٥٠: «عبدود».

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٨١.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، فقد ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٥٥٨، ولم يرو عنه سوى أبي إسحاق السبيعي. وترجم له البخاري في تاريخه (٨/ الترجمة ٣٥٨٩) وذكر الاختلاف في اسمه.

٧٦٣٥ - يَعْمر بن بشر، أبو عَمرو المَرْوَزِيُّ، من كبار أصحاب عبدالله بن المُبارك.

سَمِعَ ابن المُبارك، وأبا حمزة السُّكَّري، والحُسين بن واقد، والنَّضْر بن محمد الشَّيْباني.

روى عنه أهل خراسان وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوى عنه من العراقيين أحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، والفَضْل ابن سَهْل الأعرج، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق.

حدثنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: أخبرنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا يعمر بن بِشْر، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا سُفيان، عن أبي هاشم القاسم بن كَثِير، قال: حدثني قيس الخارفي، قال: سمعتُ عليًا على المنبر يقول: سَبق رسولُ الله ﷺ، وصَلَّى أبو بكر، وثَلَّث عُمر ثم أصابتنا فتنة ـ أو خبطتنا فتنة ـ فما شاء الله عزَّ وجل[1].

حُدِّثت عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب، قال: قلتُ لأبي عبدالله: يعمر بن بشر؟ قال: هذا قدِمَ من

---

(١) إسناده حسن من أجل قيس الخارفي فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

تقدم تخريجه في ترجمة موسى بن محمد الثغري من هذا الكتاب (١٥/ ٦١ ترجمة ٦٩٨٤)، وبيّن المصنف هناك أن ليث بن أبي سليم بن زنيم قد أخطأ فيه فرواه عن أبي هاشم القاسم بن كثير - وهو ثقة- عن سعيد بن قيس الخارفي، قال: سمعت عليًا، وأن الرواية الصواب هي رواية سفيان هذه.

خُراسان، هذا أولُ من كتَبنا عنه حديث ابن المُبارك.

وقال الخَلاَّل: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن يعمر بن بِشْر، فقال: ما أرى كان به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحُسين العَلاَّف، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثني أبي، قال: كان يعمر بن بِشْر ثقةً، وكان له ختن سُوء، وكان عدوًا له.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو رجاء محمد ابن حَمْدويه، قال: يعمر بن بِشْر من ثقات أهل مَرو، ومُتْقنيهم، وقد رَوى عنه أقرانه من أصحاب ابن المُبارك. خَرَج من مَرو إلى نَيْسابور، ثم خرَج إلى العراق وجاورَ بمكة، ثم انصَرَف إلى خُراسان، وماتَ بمرو.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: يَعمر ابن بِشْر ثقةٌ ثقةٌ.

٧٦٣٦ - يسع بن إسماعيل، أبو موسى الضَّرير.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وزيد بن الحُباب، وعفَّان بن مُسلم، ويحيى ابن إسحاق السَّيْلَحيني، وغَسَّان بن الرَّبيع.

رَوى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأحمد بن زنجويه القَطَّان، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوري، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. وذكرَ ابن مَخْلَد أنه سمعَ منه في سنة ست وخمسين ومئتين.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد الخُطَبي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن زنجويه القَطَّان، قال: حدثنا اليسع بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة،

عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ سَمعَ حاديًا يحدو، فقال: «اعدلوا بنا إليه». تَفَرَّد برواية هذا الحديث هكذا مُسندًا متصلاً يسع بن إسماعيل عن ابن عُيينة، ورَواه سَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، ومحمود بن آدم المَرْوَزي عن سُفيان مرسلاً[1]، لم يذكرا فيه ابن عباس، وهو المحفوظ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: اليسع بن إسماعيل ضعيفٌ.

٧٦٣٧ - يَموت بن المُزَرَّع بن يَموت، أبو بكر العَبْديُّ، من عبدالقيس[2].

بصريٌّ قدمَ بغداد في سنة إحدى وثلاث مئة وهو شيخٌ كبيرٌ، وحدَّث بها عن أبي عُثمان المازني، وأبي غسَّان رُفيع بن سَلَمة دَماذ، وأبي حاتِم السِّجستاني، وأبي الفَضْل الرِّياشي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وعبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، ومحمد بن يحيى الأزدي.

رَوى عنه الحسن بن أحمد السَّبِيعي، وعبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله الهاشمي، وسَهْل بن أحمد الدِّيباجي، وغيرُهم. وكان صاحبَ أخبار ومُلَح وآداب، وهو ابن أخت أبي عُثمان الجاحظ، واسمُه يَموت ثم تَسمَّى محمدًا، ويموت الغالب عليه، وخرَجَ من بغداد إلى الشَّام فماتَ هناك، وقد ذَكَرناه في باب المحمدين[3].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز الهاشمي، قال: حدثني جدي أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، قال: حدثنا

---

(١) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٠١٧٦) من طريق سعدان، به. مرسلاً.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العبدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٣، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٥، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ٧٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٥٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٤/ ٢٤٧.

(٣) تقدم في المجلد الرابع (الترجمة ١٦٦٧).

أبو بكر يَموت بن المُزَرِّع بن يَموت بن عيسى[1] بن موسى العَبْدي سنة اثنتين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الحَوْضي، عن الحسن بن عَجْلان، عن الزُّبير بن الخِرِّيت، عن عكرمة، قال: أحسبه عن ابن عباس، قال: ما صَرَف الله تعالى سُليمان عن الهُدهُدِ أن يَذْبحه إلاّ ببرِّ الهُدهُد بأمه[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري، قال: قال لنا يموت بن المُزرِّع بن يموت بن عُدُس[3] بن سيَّار بن المُزرِّع بن الحارث بن ثَعْلبة بن عَمرو بن ضَمْرة ابن دِلْهاث بن وديعة بن بكر بن وديعة بن بكر بن لُكيز بن أفصَى بن عبدالقيس ابن أفصَى بن دُعميّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار: سمعتُ الجاحظ يقول: السكباجة من جند البلد، لا يضرب عليها بعث وقال: هي قديمة الصُّحبة.

وأخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا ابن حَيُّويه، قال: أنشدنا أحمد بن محمد الأنباري، قال: أنشدني يَموت بن المُزَرِّع لنفسه [من الوافر]:

مُهلهلُ قد حلبتُ شطورَ دَهر ... وكافَحَني بها الزمنُ العَفوتُ[4]
وجاريتُ الرجالَ بكلِّ رِبْعٍ ... فأذعنَ لي الحُثالة والرتوت
فأوجعُ ما أُجِنُّ عليه قلبي ... كريمٌ غَتَّه زمنٌ غَتُوت

(١) سقط من م.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن عجلان، والمعروف بالحسن بن أبي جعفر الجُفري. ولم نقف عليه من قول ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٦/ ٣٥٠ من قول مجاهد. وأخرجه الحكيم الترمذي وأبو الشيخ في العظمة عن عكرمة كما في الدر ٦/ ٣٥٠.
(٣) في م: «عبدوس»، وهو تحريف.
(٤) في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٥ ووفيات الأعيان ٧/ ٥٧: «العنوت». وعفت الشيء: لواه ليسكره.

كفَى حَزَنًا بضيعةِ ذي قديمٍ وأولادُ العبيد لها الجفوتُ
وقد أسهرتُ عيني بعد غُمْضٍ مخافةَ أن تضيعَ إذا فَنيتُ
وفي لطفِ المهيمن لي عزاءٌ بمثلك إن فنيتُ وإن بقيتُ
فَجُبْ في الأرض وابغ بها علومًا ولا يَقطعْكَ جائحةٌ شتوتُ
وإن بخل العليمُ عليك يومًا فَذِلَّ له ودَيْدَنُك السكوتُ
وقلْ بالعلم كان أبي جَوادًا يقال ومَن أبوك؟ فقل يموتُ

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، قال: أخبرني أبو محمد الحسين بن عُمر بن محمد بن يوسُف بن يعقوب القاضي في كتابه، قال: سمعتُ يَموت بن المُزَرِّع بن يَموت يقول: بُليتُ بالاسم الذي سَمَّاني به أبي، فإني إذا عدتُ مريضًا فأستأذنتُ عليه فقيلَ: مَن ذا؟ قلتُ: أنا ابن المُزَرِّع، وأسقطتُ اسمي.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[1]: سنة ثلاث وثلاث مئة فيها ماتَ يموت بن المُزَرِّع بن يموت بطبرية.

قلت: وذكر أبو سعيد بن يونُس المصري أنه ماتَ بدمشق في سنة أربع وثلاث مئة.

٧٦٣٨ - يُسْر بن أنس، أبو الخَيْر البَزَّاز.

سمعَ أبا عمار الحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزي، ومحمد بن يحيى[2] بن عبدالكريم البصري، وعبدالله بن خالد الرَّبعي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي وأبا هشام الرِّفاعي، وسَلْم بن جُنادة السُّوائي.

رَوى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو القاسم

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٣٤.
(٢) سقط من م.

الطَّبَراني، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو القاسم بن النخَّاس[1] المُقرىء، ومحمد بن المظفر الحافظ، ومحمد بن يزيد بن مَروان الأنصاري، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا يُسر بن أنس البَغدادي البَزَّاز، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن رَوْح بن القاسم، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، عن عَبَّاد بن تَمِيم، عن عَمِّه عبدالله بن زيد: أنَّ النبيَّ ﷺ استسقَى وقَلَبَ رداءَهُ، فجعل أعلاهُ أسفَلَه[3].

---

(١) في م: «النجار»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠١٠).

(٢) معجمه الصغير (١١٨٨).

(٣) هكذا رواه بهذا اللفظ، ولم نقف على من تابعه على قوله: «فجعل أعلاه أسفله» ورواه غير واحد عن عبدالله بن أبي بكر فذكر استقبال القبلة وتحويل الرداء والصلاة، وفسر سفيان بن عيينة عند أحمد ٤/ ٤٠ قلب الرداء بقوله: «قَلْب الرِّداء: جعل اليمين الشِّمال، والشمال اليمين». والحديث صحيح مشهور في هذا الباب، وألفاظه متقاربة، والمعنى واحد.

وأخرجه مالك (٥١١ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ١٩٥، والطيالسي (١١٠٠)، وعبدالرزاق (٤٨٨٩) و(٤٨٩٠)، والحميدي (٤١٥) و(٤١٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٤٣، وأحمد ٤/ ٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢، وعبد بن حميد (٥١٦)، والدارمي (١٥٤١) و(١٥٤٢)، والبخاري ٢/ ٣٢ و٣٤ و٣٩ و٨/ ٩٣، ومسلم ٣/ ٢٣، وأبو داود (١١٦١) و(١١٦٢) و(١١٦٣) و(١١٦٤) و(١١٦٦) و(١١٦٧)، والترمذي (٥٥٦)، وابن ماجة (١٢٦٧)، والنسائي ٣/ ١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٦٣ و١٦٤، وفي الكبرى (١٨٠٦) و(١٨٠٩) و(١٨١٠) و(١٨١٢) و(١٨١٤) و(١٨١٥) و(١٨١٦) و(١٨٢٥) و(١٨٢٧) و(٤٢٨٩)، وفي مسند مالك كما في التمهيد ١٧/ ١٦٧، وابن الجارود (٢٥٤) و(٢٥٥)، وابن خزيمة (١٤٠٦) و(١٤٠٧) و(١٤١٠) و(١٤١٤) و(١٤١٥) و(١٤٢٠) و(١٤٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢٣ و٣٢٤، وابن حبان (٢٨٦٤) و(٢٨٦٥) و(٢٨٦٦)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٩٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٧٨، والبيهقي ٣/ ٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٠ من طرق عن عباد بن تميم، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٩٤ حديث (٥٨٥٢).

قال سُليمان: لم يَروه عن روح[1] إلاّ ابن عُلَيَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم بن النَّخَّاس: حَدَّثك يُسر ابن أنس. قال ابن النَّخَّاس: وكان ثقةً.

٧٦٣٩ - يمان بن محمد بن مَرْزوق، أبو عبدالله الصُّوفيُّ.

رَوى أبو الفَضْل الشَّيْباني عنه عن خازم بن يحيى الحُلْواني. وذكر أبو الفَضْل أنه سمعَ منه بأذرمة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله ابن المُطلب الشَّيْباني، قال: حدثني يمان بن محمد بن مَرْزوق أبو عبدالله البغدادي الصُّوفي ابن أخت أبي بكر الصَّيْدلاني الحنبلي نزيل أذرمة، قال: حدثني خازم بن يحيى بن إسحاق بحُلْوان، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الفِهْري، قال: حدثني أُبَيْن[2] بن سُفيان، عن غالب بن عُبيدالله العُقَيْلي، عن مَيْمون بن مِهْران، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ستةُ أيام لا يَصومهنَّ أحدٌ؛ يوم الأضحَى، ويوم الفِطْر، وثلاثةُ أيام التَّشريق، واليوم الذي يُشَكُّ فيه»[3].

٧٦٤٠ - ينفع بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، أبو الطَّيب الأنصاريُّ.

سمعَ محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن إسحاق بن راهويه

---

(١) في م: «رافع»، محرف.

(٢) في م: «أسير»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، غالب بن عبيدالله العقيلي متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٣١). ولم نقف عليه من طريق المصنف.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠٦٦) من طريق عبدالله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة، مرفوعًا بنحوه. وإسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد المقبري متروك الحديث.

وغيرَهما.

كتَبَ عنه أبو الفَضْل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله الهاشمي. ورَوى عنه أبو القاسم سُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشَّاهد، وأبو القاسم عبدالله ابن الثَّلاَّج، وكان ثقةً.

أخبرني أبو طالب محمد بن عليّ بن إبراهيم البَيْضاوي، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب الشَّاهد، قال: حدثنا أبو الطَّيب ينفع بن إسماعيل الأنصاري، قال: حدثني الحسن بن عليّ بن الحجَّاج، قال: حدثنا المُلائي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وسُئِل: طلبُ العلمِ فريضة؟ قال: لا ولكنه واجبٌ مثل ما يجبُ الجهاد وهو في كتاب الله عزَّ وجل ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة ١٢٢][1].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الرابع بعد المئة من أصل المصنف، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

باب الكنى

هذا ذكرُ من عُرفَ بكُنيته ولم يذكر لنا اسمه، أو ذُكر على الاختلاف فيه ولم يَتَّضح لنا الصَّواب منه فمن ذلك:

٧٦٤١- أبو المُؤمِّن الوائليُّ[١].

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وحَضَر معه حَرب الخَوارج بالنَّهْروان. روى عنه سُوَيْد بن عُبيد العجْلي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد[٢] السِّمسار، قال: حدثنا يحيى بن مُطَرِّف، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سُويد بن عُبيد العجْلي، قال: حدثنا أبو المُؤمِّن الوائلي، قال: سمعتُ عليّ بن أبي طالب حينَ قتل الحَرورية، قال: انظروا فيهم رَجُلاً كأنَّ يَدَيه[٣] مثل ثَدي المرأة، أخبرني النبيُّ ﷺ أنِّي صاحبه. فقَلَّبوا القَتْلى فلم يجدوه، قالوا: ما وَجَدناه. قال: لئن كُنتُم صَدَقتُم لقد قَتَلتم خيار الناس. قالوا: يا أمير المؤمنين سبعة تحت نَخْلة لم نُقَلِّبهم. قال: فأتَوهم فقَلَّبوهم، فوَجدوه. قال أبو المُؤَمِّن: فرأيتُه حيثُ[٤] جاؤا به يجرونه في رجله حَبْلٌ. قال: فرأيتُ عليًا حيثُ[٥] جاؤا به خَرَّ ساجدًا، وقال: قتلاكم في الجنَّة وقتلاهم في النار[٦].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوائلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٣٥.

(٢) في م: «سعيد»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٣٦ حيث ساق المزي هذا الخبر بإسناده عن المصنف.

(٣) في م وت: «ثديه»، مصحفة.

(٤) في م: «حين»، وما هنا من أ وت.

(٥) كذلك.

(٦) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما بيناه في تحرير التقريب.
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩١٩) من طريق سويد، به. وتقدم هذا الحديث في مواضع من هذا الكتاب.

٧٦٤٢- أبو كثير الأنصاريُّ، مولاهم.

حَضَر مع عليّ وَقْعة الخَوارج بالنَّهْروان. رَوى عنه إسماعيل بن مُسلم العَبْدي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[١]: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسلم العَبْدي، قال: حدثنا أبو كثير مولى الأنصار، قال: كنتُ مع سيدي مع عليّ بن أبي طالب حيثُ[٢] قتل أهل النَّهْروان فكأنَّ الناس وَجَدوا في أنفسهم عليه من قتلهم، فقال علي: يا أيها الناسُ إنَّ رسولَ الله ﷺ قد حدَّثنا بأقوام يَمْرُقون من الدِّين كما يمرقُ السَّهْم من الرَّمِيَّة، ثم لا يرجعون فيه حتى يَرجعَ السَّهْم على فُوقه، وإنَّ آية ذلك أنَّ فيهم رجلاً أسودَ مُخْدَجَ اليد، إحدى يَدَيه كثدي المرأة، بها حَلَمة كحَلَمة ثدي المرأة، حوله سبعُ هَلَبات فالتَمسوه فإني أُراه فيهم. فالتَمَسُوه فوَجدوه إلى شَفير النهر تحتَ القَتْلى، فأخرجوه، فكَبَّر عليّ فقال: الله أكبر صَدَقَ الله ورسولُه، وإنه لمُتَقلِّد قوسًا له عربيةً، فأخذها بيده، فجعَلَ يطعنُ بها في مُخْدَجته ويقول: صَدَق الله ورسولُه، وكَبَّر الناسُ حين رَأوه واستَبْشروا، وذهب عنهم ما كانوا يَجدون[٣].

٧٦٤٣- أبو صادق الأزديُّ، قيل: إنَّ اسمَه مسلم[٤] بن يزيد، وقيل: عبدالله بن ناجذ[٥].

---

(١) المسند ١/ ٨٨.

(٢) في م: «حين»، وما هنا من أ ومسند أحمد.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي كثير مولى الأنصار فلم يوثقه أحد ولا نعلم يروي عنه سوى إسماعيل بن مسلم العبدي.

أخرجه الحميدي (٥٩)، وأبو يعلى (٤٧٨) من طريق إسماعيل بن مسلم، به.

وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٧ حديث (١٠٣٨٢). وتقدم الحديث في مواضع من الكتاب.

(٤) في م: «أسلم»، وهو تحريف.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٢.

وهو كوفيٌّ وَرَدَ المدائن، وحدَّث عن عليّ بن أبي طالب، وعن رَبيعة بن ناجذ. وأرسَلَ الرواية عن أبي مَحذورة.

رَوى عنه سَلَمة بن كُهَيل، وعُثمان بن المُغيرة، والحارث بن حَصيرة، والحكم بن عُتَيْبة، وعَمرو بن عُمير.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن أصبغ بن الفَرَج بمصر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن عابس أنَّ عَمرو بن عُمير حَدَّثه عن أبي صادق، قال: خَرَجتُ مع قوم من الأزد حتى نَزَلنا المدائن حينَ انصَرَف عليّ من صفّين، فجَلَسوا فتَذاكروا النّكاح. فقال عليّ: ألا أحدِّثُكم كيف كان تزويجي فاطمة؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين. قال: إنَّ أبا بكر خَطَبها فسكتَ النبيُّ ﷺ، فأتَى أبو بكر عُمر، فقال: خطبتُ إلى النبيِّ ﷺ فاطمة، فلم يَرُد عليَّ شيئًا، ثم ذَكَر أنه زَوَّجها عليًّا[1].

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا الفَضْل أحمد بن مُلاعب يقول: سمعتُ أبا نعيم الفَضْل بن دُكَيْن يقول: أبو صادق عبدالله بن ناجذ، قال لنا أحمد بن مُلاعب: وهو أخو ربيعة بن ناجذ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سأَلتُ أبا داود عن اسم أبي صادق، فقال: مُسلم بن يزيد.

أخبرني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو صادق ثقةٌ، وقد اختُلفَ علينا في اسمه، فقال

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا الصادق الأزدي لم يسمع من علي شيئًا، ولضعف علي بن عابس الأسدي.
لم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٥٧١) من طريق حجر بن عنبس، به مرسلاً.

الفَضْل بن دُكين: اسمهُ عبدالله بن ناجذ. وسمعتُ أبا بكر بن أبي الأسود ومحمد بن عبدالله بن نُمير يقولان: اسم أبي صادق مسلم بن يزيد.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الجوزقي يقول: قُرىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مُسلم ابن الحجَّاج يقول: أبو صادق مُسلم الأزدي رَوى عنه الحكم بن عُتَيْبة، ويقال: عبدالله بن ناجذ[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قلت لأبي الحسن الدَّارقطني: أبو صادق عن أبي هريرة؟ فقال: اسمُه عبدالله بن ناجذ أخو ربيعة بن ناجذ، كذا يقول أبو نُعيم. ويقال: أبو صادق اسمُه مُسلم بن مَرثد، ويقال: هما رَجُلان أحدُهما مُسلم، والآخر عبدالله بن ناجذ.

قلت: فإن كان أخا ربيعة بن ناجذ، فإنَّ ربيعة هو ابن ناجذ بن أُنيس بن عبدالأسد بن مُعاذ بن مازن بن الدؤل بن سعد مَناة بن غامد[2] واسمُه عَمرو ابن عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نَصْر بن الأزد ابن الغوث.

٧٦٤٤- أبو سُليمان المرعشيُّ.

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وحَضَر معه قتال الخَوارج بالنَّهْروان. رَوى عنه الجَعْد أبو عُثمان اليَشْكري[3].

أخبرنا الحسن[4] بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا شهاب بن عَبَّاد، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن الجَعْد أبي عُثمان، عن أبي سُليمان المَرْعشي، قال: لما سارَ عليّ إلى النهروان[5] سرتُ معه، فلما نَزَلنا بحَضْرتهم، أخذني

---

(١) انظر كنى مسلم، الورقة ٥٦.

(٢) في م: «عابد»، محرف. وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٧٨.

(٣) في م: «بن عثمان»، خطأ.

(٤) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٥) في م: «أهل النهر»، وما أثبتناه من أ.

غمٌّ لقتالهم لا يعلمُه إلاّ الله تعالى. قال: حتى سَقَطت الماء مما أخذني من الغمِّ. قال: فخرجتُ عن الماء قد[1] شَرَح الله صَدري لقتالهم. قال: فقال عليّ لأصحابه: لا تبدؤوهم. قال: فبدأ الخَوَارج فرَمَوا، فقيل: يا أمير المؤمنين قد رَمَوا. قال: فأذن لهم بالقتال. قال: فحملَت الخَوارج على الناس حملةً حتى بَلَغوا منهم شَدَّةً، ثم حَمَلوا عليهم الثانية فبَلَغوا من الناس أشدَّ من الأولى، ثم حَملوا الثالثة حتى ظَنَّ الناسُ أنها الهزيمة. قال: فقال عليّ: والذي فَلَق الحبّة، وبَرَأ النسمة، لا يَقتلون منكم عَشرة، ولا يبقَى منهم عشرة. قال: فلما سمعَ الناسُ ذلك حملوا عليهم فقَتَلوا. قال: فقال عليّ: إنَّ فيهم رجلاً مُخْدَج اليد، أو مثدون، أو مودن اليد. قال: فأُتي به. قال: فقال عليّ: من رأى منكم هذا؟ فأسكتَ القوم. ثم قال عليّ: من رأى منكم هذا؟ فأسكتَ القوم. ثم قال عليّ: مَن رأى منكم هذا؟ فقال رجلٌ: يا أمير المؤمنين، رأيتُه جاء لكذا وكذا. قال: كذبت ما رأيتَه ولكن هذا أميرُ خارجة خَرَجت من الجن[2].

٧٦٤٥- أبو خليفة الطَّائيّ[3].

سمعَ عليّ بن أبي طالب، ووَرَد المدائن، وحَضَر قتال أهل النَّهْر.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الجَريري، قال: حدثنا أحمد ابن الحارث الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المَدائني، عن عَمرو بن أبي[4] المقدام، عَمَّن حدَّثه، عن أبي خليفة الطَّائي، قال: لما رَجَعنا من النَّهْروان لَقينا قبل أن نَنتهي إلى المدائن أبا العيزار الطَّائي، فقال لعدي: يا أبا طريف أغانمٌ سالمٌ، أم ظالم آثمٌ؟ قال: بل غانمٌ سالم. قال: الحكمُ إذًا إليك. فقال

---

(١) في م: «من الماء وقد»، وما أثبتناه من أ.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة حال صاحب الترجمة فلم يوثقه أحد وروى عنه اثنان، له ترجمة في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ١٧٦٩).

لم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق وقصة ذي الثدي تقدمت في مواضع متعددة من هذا الكتاب.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٨٧.

(٤) سقطت من م

الأسود بن يزيد والأسود بن قيس المُراديان وكانا مع عَدي: ما أخرجَ هذا الكلام منك إلاّ شَرٌّ، وإنا لنعرفُكَ برأي القوم. فأخذاه فأتَيا به عليًا، فقالا: إنَّ هذا يَرَى رأي الخوارج، وقد قال كذا وكذا لعديّ. قال: فما أصنع به؟ قالا: تَقْتله. قال: أقتل من لم[1] يخرج عليّ. قالا: فتحبسه. قال: وليست له جناية أحبسهُ عليها، خليا سبيلَ الرجل[2].

٧٦٤٦- أبو عبدالله المدائنيُّ[3].

حدَّث عن حُذيفة بن اليمان. رَوى عنه عَمرو بن هَرِم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا سالم الأنعمي، عن عَمرو بن هَرِم، عن أبي عبدالله رجل من أهل المدائن وعن ابن حراش عن حُذَيفة، قال: بينما نحنُ عند رسول الله ﷺ إذ قال: «إنِّي لا أدري ما قَدرُ بقائي فيكُم، فاقتدوا باللذين من بَعدي» يُشيرُ إلى أبي بكر وعُمر «وبهدي عَمّار، وعَهْد ابن أم عبد» يعني عبدالله بن مسعود[4].

٧٦٤٧- أبو الصَّهْباء النَّمَريُّ.

سكنَ المدائن، وحدَّث عن سلمان الفارسي. رَوى عنه عبدالله بن مَخْلَد[5] النَّمري.

---

(١) في م: «لا»، وما هنا من أ.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة وإبهام من حدث عمرو بن أبي المقدام. لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف سالم الأنعمي كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، وأحمد ٥/ ٣٩٩، وفي فضائل الصحابة، له (٤٧٩)، والترمذي (٣٦٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٣)، وابن حبان (٦٩٠٢) من طريق سالم، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٣٨ حديث (٣٣٥٤).
وتقدم من غير هذا الطريق في ترجمة أحمد بن الفضل الصيرفي (٥/ الترجمة ٢٤٤٩).

(٥) في م: «مجالد»، وهو تحريف.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا الحاكم[1] أبو حامد أحمد ابن الحُسين بن عليّ المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم العَبْدي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: أخبرني عبدالله بن مَخْلَد[2] النَّمري، قال: حدثني أبو الصَّهْباء النَّمري، قال: كنا عند سَلْمان بالمدائن، فقال لي: من أنت؟ قلت: من رَبيعة. قال: وأيُّ ربيعة أنت؟ قلت: من[3] النَّمر بن قاسط. قال: نِعْمَ الحيُّ حَيُّك، هذا الحيُّ من رَبيعة يُعْطون في النَّائبة، ويقرون الضَّيفَ، لولا الأنَفَ الذي فيهم، وأنه[4] سيُدركُهم منه ما يكرهون. ثم قال لنا: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أتحبني؟» قلت: إي والذي لا إله غيره. قال: «فلا تبغضني؟» قلت: ومَن يبغضُكَ يا رسول الله؟ فقال: «مَن أبغضَ العربَ فقد أبغَضَني»[5].

٧٦٤٨- أبو عِمْران المدائنيُّ.

حدَّث عن أنس بن مالك. رَوى عنه عبدالرحمن بن عبدالله المَسْعودي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونُس بن حَبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال[6]: حدثنا المسعودي، عن أبي عِمْران المدائني، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يَستعيذُ من ثمان: الهَمّ، والحَزَن، والعَجْز، والكَسل، والجُبن، والبُخل، ومن ظلع الدَّين، وغَلَبة الرِّجال[7].

---

(١) في م: «الحكم»، وهو تحريف.

(٢) في م: «مجالد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ابن»، خطأ.

(٤) في م: «وأظنه»، وما هنا من أ.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن الهيثم بن عدي متروك متهم بالكذب (الميزان ٤/ ٣٢٤)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم في ترجمة شجاع بن الوليد ابن قيس السَّكوني (١٠/ الترجمة ٤٧٧٩) من طريق أبي ظبيان عن سلمان.

(٦) مسنده (٢١٤٢).

(٧) إسناده ضعيف، فإن سماع الطيالسي من المسعودي بعد الاختلاط كما بيَّنا في «تحرير التقريب»، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق. =

٧٦٤٩- أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة القُرَشيُّ[١].

وأبو سَبْرة صحابي شَهد مع رسول الله ﷺ بدرًا. وهو أبو سَبْرة بن أبي رُهْم بن عبدالعُزّى بن أبي قَيْس بن عَبْد وِدّ[٢] بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب، وأبو بكر من أهل مدينة رسول الله ﷺ، وهو أخو محمد بن عبدالله بن أبي سَبْرة الذي تولّى قَضاء المدينة من قِبَل زياد بن عُبيدالله الحارثي.

حدَّث عن زيد بن أسلم، وشَريك بن عبدالله بن أبي نَمر، وموسى بن مَيْسرة، وفُضَيْل بن أبي عبدالله، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب.

رَوى عنه ابن جُرَيْج، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبو عاصم النَّبيل، وسعيد ابن سَلام العَطَّار، ومحمد بن عُمر الواقدي، وغيرهم. وقدمَ بغداد وولِيَ القَضاء بها، وبها كانت وفاتُه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثني مُصعب بن عبدالله، قال[٣]: خرجَ محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩١ و١٩٤، وأحمد ٣/ ١٧٩ و٢٠١ و٢٠٥ و٢٣٥ و٢٦٤، وعبد بن حميد (١٣٩٧)، وحفص الدوري في القراءات (٣١)، والترمذي (١٣٩٧)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠ و٢٧١، وابن حبان (١٠١٠) والطبراني في الدعاء (١٣٥١) من طريق حميد عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤٢ حديث (١١٤٢).

وأخرجه البخاري ٦/ ١٠٣، ومسلم ٨/ ٧٥، والطبراني في الأوسط (٦٨٨٢)، من طريق شعيب بن الحبحاب عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤١ حديث (١١٤). وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(١) اقتبسه السمعاني في «السبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدة»، وما أثبتناه من أ وت.

(٣) انظر نسب قريش ٤٢٨- ٤٣٠.

طالب بالمدينة على المنصور أمير المؤمنين، وكان أبو بكر بن عبدالله بن محمد ابن أبي سَبْرة على صَدَقات أسد وَطيء، فقدمَ على محمد بن عبدالله منها بأربعة وعشرين ألف دينار دفعها إليه، فكانت قوة لمحمد بن عبدالله، فلما قُتلَ محمد بن عبدالله بالمدينة، قَتَلَه عيسى بن موسى، قيل لأبي بكر: اهرب. قال: ليس مثلي يهْرب. فأخذَ أسيرًا فطُرحَ في حَبْس المدينة ولم يحدث فيه عيسى ابن موسى شيئًا غير حَبْسه، فولّى أميرُ المؤمنين المنصورُ جعفرَ بن سُليمان المدينة، وقال له: إنَّ بيننا وبين أبي بكر بن عبدالله رَحمًا، وقد أساء وقد[1] أحسن، فإذا قدمتَ عليه فأطلقه وأحسن جوارَه. وكان الإحسانُ الذي ذَكرَ أميرُ المؤمنين المنصورُ من أبي بكر: أنَّ عبدالله بن الرَّبيع الحارثيَّ قدمَ المدينة بعد ما شَخص عيسى بن موسى ومعه جندٌ. فعاثَوا بالمدينة وأفسَدوا، فوَثَب عليه سُودانُ المدينة والرُّعاع والصِّبيان فقتلوا في جنده وطَرَدوهم وانتَهَبوهم، وانتَهَبوا عبدالله بن الرَّبيع، فخرَجَ عبدالله بن الرَّبيع حتى نزَلَ ببئر المطلب يريدُ العراق على خمسة أميال إلى المدينة بالميل الأول، وكسَرَ السُّودان السِّجن وأخرجوا أبا بكر فحَمَلوه حتى جاؤا به إلى المنْبر، وأرادوا كَسر حَديده فقال لهم: ليسَ على هذا فَوْتٌ، دعوني حتى أتكلَّم. فقالوا له: فاصعد المنْبر، فأبَى وتكلَّم أسفل المنبر، فحَمدَ الله وأثنَى عليه وصلَّى على النبيِّ ﷺ، وحَذَّرهم الفتنة، وذَكَر لهم ما كانوا فيه، ووَصَف عفو الخليفة عنهم، وأمَرَهم بالسَّمع والطَّاعة. فأقبل الناسُ على كلامه واجتَمَع القُرشيون فخرجوا إلى عبدالله بن الرَّبيع فضَمنوا له ما ذهبَ منه ومن جُنْده، وقد كان تأمَّر على السُّودان زَنْجي منهم يقال له: وَثيق. فمضَى إليه محمد بن عمْران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة فلم يَزَل يخدعه حتى دنا منه فقبَض عليه وأمرَ[2] من معه، فأوثقوه فشُدُّوه[3] في الحديد، وَرَد القُرشيون عبدالله بن الرَّبيع إلى المدينة وطَلَبوا ما ذهب من مَتاعه فردُّوا ما وجدوا منه وغرموا لجُنْده، وكتبَ بذلك إلى أمير

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وأمن»، محرفة.

(٣) في نسب قريش: فشُدَّ.

المؤمنين المنصور فقبل منه، ورَجَع ابن أبي سَبْرة أبو بكر بن عبدالله إلى الحَبْس حتى قدمَ عليه جعفر بن سُليمان فأطلَقَه وأكرمَهَ، وصارَ بعد ذلك إلى أمير المؤمنين المنصور واستَقضاه ببغداد، وماتَ ببغداد.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرنا مُصعب، قال: أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة كان من عُلماء قُريش، وَلاَّه المنصور القَضاء[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن المُنْذر، قال: حدثني مَعْن، عن مالك، قال: لما لَقيتُ أبا جعفر قال لي: يا مالك مَن بَقي[2] بالمدينة من المشيخة؟ قال: قلت يا أمير المؤمنين ابن أبي ذئب، وابن أبي سَلَمة، وابن أبي سَبْرة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد[3] بن سعد، قال[4]: أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة بن أبي رُهْم بن عبدالعُزَّى بن أبي قيس بن عَبْد وَدّ بن نَصْر بن مالك بن حسْل بن عامر ابن لؤي، كان كثيرَ العلم والسَّماع والرِّواية، وَليَ قضاء مكةَ لزياد بن عُبيدالله وكان يُفتي بالمدينة، ثم كتب إليه فقدمَ به بغداد، فوَليَ[5] قضاء موسى ابن المهدي وهو يومئذ ولي عهد، ثم ماتَ ببغداد سنة اثنتين وستين ومئة في خلافة المهدي، وهو ابن ستين سنة، ثم بَعَث إلى أبي يوسُف يعقوب بن إبراهيم فاستُقضي مكانه. وقال محمد بن سعد[6]: أخبرنا محمد بن عُمر، قال:

---

(١) انظر نسب قريش ٤٢٨ و٤٣٠.

(٢) في م: «يفتي»، وما أثبتناه من أ. وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠٤.

(٣) سقط من م.

(٤) طبقاته الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٤٥٨ - ٤٥٩).

(٥) في م: «وتولى»، وما أثبتناه من أ وطبقات ابن سعد.

(٦) طبقاته الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٤٥٩).

سمعتُ أبا بكر بن أبي سَبْرة يقول: قال لي ابن جُريج: اكتُبْ لي أحاديث من أحاديثك جيادًا. قال: فكتبتُ له ألف حديث ودَفَعتها إليه، ما قرأها عليَّ ولا قرأتُها عليه. قال محمد بن عُمر: ثم رأيتُ ابن جُريج قد أدخل في كتبه أحاديث كثيرة من حديثه، يقول: حدثني أبو بكر بن عبدالله[1] يعني ابن أبي سَبْرة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الكبير، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سُئل يحيى بن مَعين عن أبي بكر السَّبْري، فقال: ليسَ حديثُه بشيء، قدمَ ههنا فاجتَمَع عليه الناس، فقال: عندي سبعون ألف حديث، إن أخذتم عني كما أخذ عني ابن جُريج وإلا فلا. قيل ليحيى: يعني عَرْض؟ قال: نعم.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عبدالله بن شُعيب، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: ابن أبي سَبْرة ضعيفُ الحديث. وقد كان ابن أبي سَبْرة قدمَ العراق فجعَلَ يقول لمن أتاه: عندي سبعون ألف حديث، فإن أخذتُم عني كما أخذ عني ابن جُريج فخُذوا. قال: وكان ابن جُريج أخذَ عنه مُناولةً.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو بكر بن أبي سَبْرة الذي يقال له السَّبْري هو مَدَني وماتَ ببغداد، ليس حديثُه بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد

(١) في م بعد هذا: «وحدثني أبو بكر بن عبدالله»، وليست هذه الزيادة في أ ولا في طبقات ابن سعد.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٥.
(٣) تاريخه ٢/ ٦٩٥.

ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو بكر بن أبي سَبْرة ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1] وسألته يعني أحمد بن حنبل عن أبي بكر بن أبي سَبْرة، فقال: ليس هو بشيء، ثم قال: رَوى عنه ابن جُريج. قال حجَّاج: قال عندي سبعون ألفًا في الحلال والحرام.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: أبو بكر بن أبي سَبْرة كان يضعُ الحديث[2]. قال لي حجَّاج: قال لي أبو بكر السَّبْري: عندي سبعون ألف حديث في الحلال والحرام. قال أبي: ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ عليًا يعني ابن المَديني وسُئل عن ابن أبي سَبْرة، فقال: كان ضعيفًا في الحديث، وكان ابن جُريَج أخذَ منه مناولةً.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قالَ: سمعتُ أبي يقول: كان أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة رَوى عنه ابن جُريج، وعبدالرَّزاق، وأبو عاصم، وكان مُنكر الحديث، وهو عندي نحو ابن أبي يحيى.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٣٩).

(٢) انظر العلل ١/ ٢٠٤.

إسماعيل البُخاري، قال[1]: أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة المَديني ضعيفٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: أبو بكر بن أبي سَبْرة يُضَعَّف حديثُهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: باب من يُرْغَب عن الرواية عَنهم، فذَكَرَ جماعةً: منهم أبو بكر السَّبْري مَدينيٌّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة متروكُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[5] بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة بن أبي رُهْم ابن عبدالعُزَّى من بني عامر بن لؤي ماتَ سنة اثنتين وستين ومئة ببغداد، وهو ابن ستين سنة، وكان يُفتي بالبَلَد، يعني مدينة رسول الله ﷺ، وكان قد وَلي قضاء موسى وهو ولي عهد، فلما ماتَ بُعِثَ إلى أبي يوسف فاستُقضي، وكان وَلي قضاء مكة لزياد بن عُبيدالله.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[6]. وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد

(١) تاريخه الكبير ٩/ الترجمة ٥٦.

(٢) أحوال الرجال (٢٤٢).

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦٩٧).

(٥) في م: «أحمد»، وهو تحريف.

(٦) طبقاته ٢٧٣.

ابن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي؛ قالا: ماتَ أبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن أبي سَبْرة سنة اثنتين وستين ومئة.

٧٦٥٠- أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الحَنَّاط[1]، مولَى واصل بن حيَّان الأسدي[2].

سمعَ أبا إسحاق السَّبيعي، وسُليمان التَّيْمي، وسُليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وحُصين بن عبدالرحمن، وأبا حُصين عُثمان بن عاصم، وعبدالملك بن عُمير، وعاصم بن بَهْدلة.

رَوى عنه عبدالله بن المُبارك، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم، وأبو داود الطَّيالسي، وحُسين بن عليّ الجُعْفي، وأحمد بن يونُس، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَديني، وأحمد بن عمْران الأخنسي، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وأبو هشام الرِّفاعي، والحسن بن عَرَفة، وغيرُهم.

وهو من أهل الكوفة وقدمَ بغداد وحدَّث بها، ويُختلف في اسمه؛ فأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سألتُ عن اسم أبي بكر بن عيَّاش، فقال لي عَمِّي أحمد بن حنبل: قد اختلفوا في اسمه، وغَلَبت عليه كنيتُه. قال حنبل: وقال لي بعض المشايخ: اسمُه شُعبة بن عيَّاش، وقالوا غيرَ ذلك.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو سعيد يعني الأشج، قال: سمعتُ أبا أحمد الزُّبيري يقول: سمعتُ سُفيان الثوري يقول للحسن بن عيَّاش، وكان أبو بكر غائبًا: قدمَ شُعبة.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن الأبْهري، قال: حدثنا أبو بكر

---

(١) في م: «الخياط»، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحناط» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٤٩٥.

محمد بن إبراهيم بن عليّ ابن المُقرىء بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن عَبَّاد البغدادي بمكة يقول: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي يقول: قلتُ لأبي بكر بن عيَّاش: ما اسمك؟ قال: شُعبة.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن بكران ابن[1] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ محمد بن هارون الفَلاَّس يقول: حدثنا أبو هشام عن حُسين بن عبدالأول، قال: سألتُ أبا بكر بن عيَّاش عن اسمه، فقال: شُعبة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ عبدالله بن سُليمان بن الأشعث يقول: قال أبي: قال يحيى الحمَّاني: أبو بكر بن عيَّاش اسمه محمد، ويقال: شُعبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الكوفي، قال: حدثنا أبو العباس بن سعيد، قال: يُقال: إنَّ اسم أبي بكر بن عيَّاش شُعبة، ويقال: محمد.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو بكر بن عيَّاش اسمه محمد، وقيل: شُعبة، وقيل: اسمه كنيتُه.

وقال أبو عبدالرحمن: أخبرنا سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا الحسن ابن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا موسى بن بلال، قال: قلت للحسن بن عيَّاش: ما اسم أبي بكر؟ قال: أما إنه لايَعْرف اسمه أحدٌ غيري وغيره، اسمه محمد.

أخبرنا أبو الحسن العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل يعني الصَّائغ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا موسى بن بلال، قال: سمعتُ رجلاً قال للحسن بن عيَّاش: ما اسم أبي بكر؟ قال: أما

---

(١) سقطت من م.

إنه لا يعرفُ اسمَه أحدٌ غيري وغيره. قلت: ما اسمه؟ قال: محمد. وقال العُقَيْلي: حدثنا عبدالله بن حمدويه البَغْلاني، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: حدثني إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش، قال: لم يكن لأبي اسمٌ غير أبي بكر.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو بكر بن عيَّاش الأسدي، قال أبو حَفْص اسمه سالم، وقال غيره: شُعبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل- قال ابن رزْق: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا- عُثمان[2] بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّميك، قال: حدثنا أبو طالب الهَرَوي هاشم بن الوليد، قال: سمعتُ الهيثم بن عَدي يقول: اسم أبي بكر بن عيَّاش مُطرف بن عيَّاش النَّهْشلي.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري والحسن بن داود المصري، قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن طاهر التُّجيبي، قال: حدثنا حَرْملة يعني ابن يحيى، قال: سألتُ دُحَيْم بن اليتيم: ما كان اسم أبي بكر بن عيَّاش؟ فقال رُؤبة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا رَوْح بن الفَرَج، قال: سمعتُ سُفيان بن بشير يقول: أبو بكر بن عيَّاش: عَتيق بن عيَّاش.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا مُسلم بن عبدالرحمن، قال: سألتُ عُمر بن هارون، عن اسم أبي بكر بن عيَّاش، فقال: سألتُ والله أبا بكر بن عيَّاش عن اسمه،

---

(١) الكنى، الورقة ١١.

(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف.

فقال: لا أدري، الغالب على اسمي كُنيتي.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رَامين الإستراباذي، قال: أخبرنا الحسن بن إبراهيم بن يزيد القَسَوي بها، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سَعْدان، قال: حدثنا الحُسين بن جعفر، قال: سمعتُ يزيد بن هارون، قال: قلتُ لأبي بكر بن عيَّاش: ما اسمك؟ قال يومَ وَضَعتني أمي سَمَّتني أبا بكر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان[1]. وأخبرنا الفَضْل بن عبدالرحمن الأبْهري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي؛ قالا: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سألتُ أبا بكر بن عيَّاش عن اسمه فقال: هو اسمي.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عمار الثَّقفي، قال: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي يقول: قلتُ لأبي بكر بن عيَّاش: ما اسمك يا أبا بكر؟ قال: أبو بكر بن عيَّاش.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي والحسن بن أبي طالب؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن هارون البَيِّع، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزْمة، قال: سمعتُ الفَضْل بن موسى يقول: اسم أبي بكر بن عيَّاش كُنْيته.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي يقول: سمعتُ رجلاً سأل أبا بكر بن عيَّاش عن اسمه فقال: اسمي وكُنيتي واحد[2].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٣.

(٢) في م: «واحدة»، وما هنا من أ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجيح، قال: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل،قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن يونُس يقول: ليس لأبي بكر بن عيَّاش اسمٌ، ولا يُعرفُ له اسم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: سمعتُ أبا داود السِّنجي يقول: لا يُعرف اسم أبي بكر بن عيَّاش.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: سمعتُ أبا جعفر بن أبي شَيْبة يقول: حدثني أبي، قال: بَعَث هارون الرَّشيد إلى الكوفة إلى أبي بكر بن عيَّاش، فأحضَرَه وخرَجَ معه وكيع، فلما قدمَ استأذنَ على الرَّشيد فأذن له فدَخَل. قال: ووكيع يقودُه، وكان قد ضَعُف بصرُه، فلماراّه الرَّشيد قال له: يا أبا بكر، ادن. فلم يَزَل يُدنيه، فلما قَرُب منه قال وكيع: تركته، ووقفتُ حيثُ أسمع كلامَهُ. فقال له الرَّشيد: يا أبا بكر قد أدركتَ أيام بني أُمية، وأدركتَ أيامَنَا، فأيُّنا كان أخير؟ قال وكيع: فقلت: اللهم، ثَبِّت الشيخَ. فقال: يا أمير المؤمنين، أولئك كانوا أنفعَ للناس، وأنتم أقوم بالصَّلاة. فصَرَفه الرشيد وأجازه بستة آلاف، وأجاز وكيعًا بثلاثة آلاف، أو كما قال ابن أبي شَيْبة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أحمد ابن وَهْب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: دَخَل أبو بكر بن عيَّاش على موسى بن عيسى وهو على الكوفة وعنده عبدالله بن مُصعب الزُّبيري، فأدناه موسى ودعا له بتكاء فاتَّكأ وبَسطَ رجليه، فقال الزُّبيري: من هذا الذي دَخَل ولم تستأذن له، ثم أتكأتهُ وبسطتَهُ؟ قال: هذا فقيه الفُقهاء، والمُرأَسُ[1] عند أهل المصر أبو بكر بن عيَّاش. قال الزُّبيري: فلا كثيرٌ ولا طيبٌ، ولا مُستحق لكلِّ ما فعلتَهُ به. فقال أبو بكر: يا أيها الأمير، مَن هذا الذي سأل عَني

(١) في م: «الرأس»، وما أثبتناه من أ.

بجهل، ثم تَتَابع في جهله بسُوء قول وفعل؟ فنَسَبه له. فقال له[1]: اسكت مسكتا، فبأبيك غُدرَ ببَيعتنا، وبقول الزُّور خرجت أمُّنا، وبابنه هُدمت كعبتُنا، وبك أحْرى أن يخرجَ الدَّجال فينا. قال: فضَحك موسى حتى فَحصَ برجليه. وقال للزُّبيري: أنا والله أعلم أنه يَحوط أهلك وأباك ويتولاَّه، ولكنك مَشؤوم على آبائك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو العباس بن حَمْدان، قال: أخبرنا محمد ابن أيوب، قال: أخبرنا الحسن بن عيسى، قال: كان ابنُ المُبارك يُعظِّم الفُضَيْل وأبا بكر بن عيَّاش، ولو كانا على غير تَفضيل أبي بكر وعُمر لم يُعَظِّمهما.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني جدي، قال: سمعتُ ابن أبي إسرائيل يقول: رأيتُ ابن المُبارك قُدَّام أبي بكر بن عيَّاش بالكوفة كأنه غلامٌ، وعلى أبي بكر بُرْنُس وهو مُستقبل القبْلة. فلما نظرا إلينا قاما. قال أبو يعقوب: كان أبو بكر بن عيَّاش عَجبًا في السُّنَّة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا أبو السُّكَين زكريا ابن يحيى، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: لو أتاني أبو بكر، وعُمر، وعليّ، في حاجة لبدأتُ بحاجة عليّ قبل أبي بكر وعُمر لقَرابته من رسول الله ﷺ، ولأن أخرَّ من السَّماء إلى الأرض أحبُّ إليَّ من أن أُقدِّمه عليهما.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو هشام، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: أبو بكر الصِّديق خليفةُ رسول الله ﷺ في القرآن، لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾﴾ [الحشر] فمن سَمَّاه صادقًا فليس يكذِّبهُم، قالوا: يا خليفة رسول الله.

---

(١) سقطت من م.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز وعيسى بن عليّ ابن عيسى الوزير. وأخبرنا أبو الحُسين[1] أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق وأبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ابن النَّقُّور الكرخيان؛ قالا: أخبرنا عيسى بن عليّ؛ قالا: حدثنا أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا أبو السُّكين الكوفي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول في مجلسة بالكُناسة عند الطَّاق في القتاتين: إني أريدُ أن أتكلَّم اليوم بكلام لا يُخالفني فيه أحدٌ إلاّ هجرته ثلاثًا. قالوا: قُلْ يا أبا بكر. قال: ما وُلِدَ لآدم مولود بعد النبيين والمُرسلين أفضل من أبي بكر. قالوا: صدقتَ يا أبا بكر. فقال له عاصم بن يوسُف مولى فُضَيْل بن عياض: يا أبا بكر، ولا يوشع ابن نون وصي موسى؟ قال: ولا يوشع بن نون وصي موسى إلاّ أن يكون كان نبيًا. ثم فَسَّره أبو بكر فقال: قال الله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران ١١٠] وقال رسول الله ﷺ: «أفضل هذه الأمة بعدي أبو بكر».

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: قلت لأبي بكر بن عيَّاش: جارٌ لي رافضي قد مَرِض أعودُه؟ قال: عُده كما تعودُ النَّصْراني، أو اليهودي، لا تَنْو فيه الأجر.

حدثني عليّ بن أحمد بن عيسى الهاشمي، قال: هذا كتاب جدي أبي الفَضْل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، فقرأتُ فيه: حدثني محمد بن داود النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو يحيى الخَفَّاف زكريا بن داود، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس، قال: حدثنا مُعاوية ابن عبدالله العُثماني، قال: رَكِبَ مع أبي بكر بن عيَّاش في سفينة مُرجىء ورافضي وحَرَوري فاختلفوا فيما بينهم، فجاءوا إلى أبي بكر بن عيَّاش، فقالوا: احكُم بيننا. فقال: قد عرفتُم خلافي لكم كلُّكم. قالوا: على ذلك احكم بيننا. فقال للرافضي: في الدُّنيا قومٌ أجهل منكم؟ تزعمون أنَّ هذا الأمر كان

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٥٢٣).

لصاحبكم، فترَكَه حياتَه وسَلَّمة لغيره، ثم تبغونَ أن تأخذوا له به بعد وفاته. ثم قال للحَرَوري: ترعون عن قتل النِّساء والولدان وتَستحلُّون سفك دماء المُسلمين. ثم قال للمُرجىء: أنت أحمقُ الثلاثة، هذان يَزعمان أنك في النار، وأنت تشهدُ أنهما في الجنَّة.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: شَريك أثبتُ من أبي الأحوص، وأبو الأحوص أثبت من أبي بكر بن عيَّاش[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني مفَضَّل، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن أبي بكر بن عيَّاش فضَعَّفه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عُثمان بن زائدة الرَّازي، قال: سألتُ سُفيان الثوري: عَمَّن آخذ العلمَ بالكوفة؟ قال: عليك بزائدة بن قدامة وسُفيان بن عُيينة. قلت: فأبو بكر بن عيَّاش؟ قال: ذاك صاحب قرآن.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرني عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أبو بكر بن عياش ثقةٌ صدوقٌ صاحب قرآن ورواية، وحديثه مضطرب[2].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم، قال: سمعتُ بشْر بن الحارث وذكر المحدثين والفُقَهاء، فقال: منهم أبو بكر بن عيَّاش. قال جدي:

---

(١) انظر تاريخ الدوري ٢/ ٢٥١.

(٢) سقط هذا الخبر من م.

وأبو بكر بن عيَّاش شيخٌ قديم معروفٌ بالصَّلاح البارع، وكان له فقهٌ كثير، وعلمٌ بأخبار الناس، ورواية للحديث، يُعرف له سنُّه وفَضْله، وفي حَديثه اضطراب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: لم يكن من شيوخنا أكثر غَلَطا من أبي بكر بن عيَّاش.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَديني، قال: قال يحيى بن سعيد: لو كان أبو بكر بن عيَّاش بين يديّ ما سألته عن شيء.

أخبرنا عبدالله بن أحمد السُّوذرجاني بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ قال: كان يحيى بن سعيد إذا ذُكِرَ عنده أبو بكر بن عيَّاش كَلَح وَجهه، وكان عبدالرحمن يُحدِّث عنه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: وسألتُه يعني يحيى بن مَعين عن أبي بكر بن عيَّاش فضَعَّفه.

أخبرني العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: قلت لأبي داود: أبو بكر بن عيَّاش كان يَغلطُ؟ فقال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان أبو بكر يحدث، بخت أي بخت[2]! قال أبو داود: حدَّث عن إسماعيل، عن الشعبي بحديث فقال أحمد: ليس هذا من حديث إسماعيل، أبو بكر يحدث، بخت أي

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٢١.

(٢) في م: «بحث أي بحث»، وهو تصحيف، وفي المطبوع من سؤالات الآجري: «بحتا ابن بحت» وهو تصحيف أيضًا، وقد عارضته بنسختي من مخطوطة السؤالات فوجدته «بخت» بالخاء مجودًا كما أثبتناه، والبخت: الحظ.

بخت[1]! قال أبو داود[2]: أبو بكر ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: حدثني الفَضْل بن زياد، قال: قال أبو عبدالله: أبو بكر يضطربُ في حديث هؤلاء الصِّغار، فأما حديثُه عن أولئك الكبار ما أقربه عن أبي حُصَيْن وعاصم، وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو هذا. ثم قال: ليس هو مثل سُفيان وزائدة وزُهير، وكان سُفيان فوق هؤلاء وأحفظ.

أنبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: سمعتُ المُهَنَّى بن يحيى يقول: سألتُ أحمد بن حنبل: أيهما أحبُّ إليك، إسرائيل أو أبو بكر بن عيَّاش؟ فقال: إسرائيل. قلت: لمَ؟ قال: لأنَّ أبا بكر كثيرُ الخطأ جدًا. قلت: كان في كتبه خطأ؟ قال: لا. كان إذا حدَّث من حفظه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا عليّ بن عيسى الحيري، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة بن عبدالله، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: جاء رجلٌ إلى أبي بكر بن عيَّاش، فقال: يا أبا بكر ألا تحدث الناس؟ قال: قد حدثت الناس خمسين سنة. ثم قال أبو بكر للرجل: اقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص]. فقرأ، ثم قال الثانية. فقرأ حتى بَلَغ عشرين مرة. فكأن الرجل وجد في نفسه من ذلك، فقال: أنا لا أضجر وقد حدثتُ الناسَ خمسين سنة وأنت في ساعة تضجر.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي[4] قال: أبو بكر بن عيَّاش كوفيٌّ

---

(١) تصحف في م إلى: «بحث أي بحث».

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٢١.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٢.

(٤) معرفة الثقات (٢٠٩٩).

ثقةٌ مولى بني أسد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: رأيتُ أبا بكر بن عيَّاش، فكأنما رأيتُ رجلاً من صَدر هذه الأمة أو نحوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: أخبركم ابن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن وَهْب، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وذُكِرَ عنده أبو بكر بن عيَّاش: فقال: كان أبو بكر بن عيَّاش خَيِّرًا فاضلاً، لم يَضَع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى ابن مَعين، قال: سمعتُ أبا عيسى النَّخَعي، قال: لم يُفرش لأبي بكر بن عيَّاش فراش خمسين سنة.

أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يحيى بن أيوب، قال: حدثنا أبو عيسى النَّخَعي الحواري ابن الحواري[1] قال: لم يُفرش لأبي بكر بن عيَّاش فراش خمسين سنة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان؛ قالا: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا يحيى الحمَّاني، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: جئتُ ليلةً إلى زَمْزم فاستقيتُ منها دَلْوًا لبنًا وعسلاً.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا يحيى الحمَّاني، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: أتيتُ زَمزم فاستقيتُ منها عسلاً، وأتيتُها فاستقيتُ منها لبنًا، وأتيتُها فاستقيتُ منها ماءً.

---

(١) سقط من م.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي[1]، قال: حدثنا محمد ابن العباس بن الفُرات، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو شيخ الأصبهاني، قال: حدثنا دلُّويه، قال: سمعتُ عليًا يعني ابن محمد ابن أخت يَعْلَى بن عُبيد يقول: مكثَ أبو بكر بن عيَّاش عشرين سنة، قد نَزَل الماء في إحدى عَيْنيه لم[2] يعلم به أهله.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو الطَّيب البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني محمد ابن الحجَّاج بن جعفر بن إياس بن نُدَير الضَّبِّي، قال: كان أبو بكر بن عيَّاش يقوم الليل في قباء صُوف، وسَراويل وعُكازة يضعها في صَدْره حين كَبُر يَتَّكىء عليها، فيُحي ليلَته. وماتَ أبو بكر وهو ابن ست وتسعين.

كتب إلي عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[3]: سمعتُ أحمد بن يونُس يقول: كان أبو بكر بن عيَّاش مثل سُفيان الثَّوري يعني في السن.

أخبرنا ابن رزْق وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل أخبرنا- أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الجُعْفي، قال: سمعتُ حسين[4] بن عليّ يقول: كنَّا في مجلس سُعَيْر بن الخمْس. قال أبو عبدالرحمن: وهو مجلسٌ لم يَزَل الناس يجلسون فيه كان سعيد بن جُبير يجلسُ فيه. قال: وهم فيه مجتمعون فقالوا لسُفيان الثَّوري: يا أبا عبدالله كم أتَى عليك؟ قال: خمس وأربعون. قال زائدة: أنا فيها. قال سُفيان بن عُيينة: أنا ابنُ ثلاث وأربعين. قال: فقال أبو بكر بن

(١) في م: «الدوادي»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢٣٦).
(٢) في م: «ما»، وما هنا من أ.
(٣) أبو زرعة الدمشقي ١/ ٣٠٢.
(٤) في م: «حسن»، وهو تحريف.

عيَّاش: قه قه يعني ضحك أنا أكبركم، أنا ابن ثمان وأربعين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي إسحاق المُزَكِّي وأنا أسمع: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن زُهير الطُّوسي، قال: سمعت علي بن خشرم، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول وهو يبكي [من المتقارب]:

بَلغتُ الثمانين أوجُزْتها فماذا أُؤمل أو أنتظر؟

وأخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَندوني يقول: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن الفَضْل بن موسى السِّجستاني بدمشق يقول: سمعتُ عليّ بن خَشرم، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يُنشد:

بَلغتُ الثمانين أو جُزتها فماذا أُؤمل أو أنتظر؟

عَلتني السُّنون، فأبلينني ودَقَّت عظامي وكَلَّ البصر

أما في الثمانينَ من مَوْلدي ودُون الثمانين ما يعتبر؟

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن المستورد الكوفي، قال: حدثنا وَضَّاح بن يحيى النَّهْشلي، قال: قال أبو بكر بن عيَّاش [من الرجز]:

صِرتُ من ضُعفي كالثَّوب الخَلق طَورًا ترفيه وطورًا يَنْفتِق

من صَحب الدَّهر تقيى بالعلق

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: صمتُ ثمانين رمضان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا إسحاق بن الحُسين، قال: كان أبو بكر بن عيَّاش لما كَبُر يأخذ إفطاره ثم يغمسه بالماء في جَرّ كان له في بيت مُظلم، ثم يقول: يا ملائكتي طالت صُحبتي لكما، فإن كان لكما عندالله شفاعة، فاشفعا لي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو بكر الدَّارمي، قال: حدثنا الحسن بن يحيى ابن أبان، عن أبي هشام الرِّفاعي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: لي غرفةٌ قد عجزتُ عن الصُّعود إليها، وما يَمنعُني من النزول منها إلاّ أني أختم فيها القُرآن كل يوم وليلة مُذ[1] ستون سنة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو القاسم بن مَنيع، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثني نَصْر بن بسّام صاحب كان لنا ثقة عن أبيه، قال: سألتُ حدقة أبي بكر يعني ابن عيَّاش فقال لي: ضعها على كَفِّي، فوَضَعتها على كَفِّه ثم بكيت، فقال: أتبكي عليَّ وقد قرأتُ القرآن ثمانين سنة؟ وأُخرى أخبرك بها، أي بني ما أتت عليَّ ليلة في مَرَض إلاّ وأنا أقرأ فيها القُرآن. قال أبو زكريا: فلما قدمَ أبو بكر بغداد قال: أنا صاحبكم الذي تعرفون.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين[2] بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: سمعتُ إبراهيم بن شَمّاس، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش، قال: شَهدتُ أبي عند الموت، فبكَيت. فقال: يا بني ما يُبكيك؟ فما أتَى أبوك فاحشة قَط.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذاني حدثهم، قال: حدثنا أبو حاتم الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: قيل لأبي بكر بن عيَّاش: كيف قراءتك بالترتيل؟ فقال: كيف أقدر أرتلُ وأنا أقرأ القُرآن في كلِّ يوم وليلة مُذ[3] أربعين سنة؟

---

(١) في م: «منذ»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٣) في م: «منذ»، وما هنا من أ.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا حبيب بن الحسن القَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الصَّغْدي، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم الهاشمي، قال: حدثني عبدالرحمن بن يحيى الصَّيْداوي، قال: حدثنا إبراهيم ابن أبي بكر بن عيَّاش، قال: بكيتُ عند أبي حينَ حَضَرته الوفاة فقال لي: ما يبكيك؟ أترى الله يُضيع لأبيك أربعين سنة يَخْتم فيها القُرآن كلَّ ليلة؟

أخبرنا عبدالله بن أحمد[1] بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: سمعتُ يحيى الحمَّاني يقول: لما حَضَرَت أبا بكر بن عيَّاش الوفاة بكَت أختُه. فقال لها: ما يُبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية التي في البيت، قد خَتَم أخوك في هذا الزاوية ثمان عشرة ألف ختمة.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ مُسلم بن سلام، قال: ماتَ أبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين ومئة، وقد جاز التسعين فذَكَر سنين.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: ماتَ أبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين، وله ثلاث وتسعون.

رَوى عبدالله بن أحمد والفَضْل بن زياد عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل في مولد أبي بكر خلاف هذا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: وُلدَ أبو بكر بن عيَّاش سنة أربع وتسعين.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال:

---

(١) في م: «محمد»، خطأ، وتقدمت ترجمته ١١/ الترجمة (٤٩٥٧)، كما تقدم ذكره غير مرة (مثلاً ١/ ٢٥٦ و٩/ ٣١٤ و١٠/ ٣٣١ و١١/ ٥٩٧ و١٣/ ٣٥٠ وغيرها).

حدثنا حسن بن الرَّبيع، قال. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: قال الحسن بن الرَّبيع: ولد أبو بكر بن عيَّاش سنة خمس وتسعين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الأنصاري بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: سمعتُ منصور بن أبي نويرة[2] الأسدي يقول لأبي بكر بن عيَّاش: يا أبا بكر متى وُلدت؟ قال: سنة خمس وتسعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثني الفَضْل، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ولد أبو بكر بن عيَّاش سنة ست وتسعين.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: بَلَغني ماتَ أبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين، وله ست وتسعون.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يوسُف بن يعقوب الصَّفَّار، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: وُلدتُ في زمان سُليمان بن عبدالملك سنة سبع وتسعين، وأخذتُ رزْق عُمر بن عبدالعزيز، ومكثتُ خمسة أشهر ما أشرب ماء ما أشرب إلاّ النَّبيذ. قال: وصمتُ خمسة وسبعين شهر رمضان، ما أفطرتُ منها يومًا من سَفَر ولا مرض. قال يوسُف: ماتَ في جُمادى سنة ثلاث وتسعين ومئة، وله ست وتسعون سنة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢.

(٢) في م: «مويرة»، وهو تحريف.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالجبار العُطاردي يقول: وأبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين ومئة يعني ماتَ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى[1] محمد بن المثنى؛ قالا: وماتَ أبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٧٦٥١- أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عُمير الأُسَيِّديُّ البَصْريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جُويرية بن أسماء، وعبدالوارث بن سعيد، وحماد بن زيد. رَوى عنه عُمر بن شَبَّة النُّميري، والحسن بن عليّ المَعْمَري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي[3]: سألتُ أبي عنه، فقال: كتبتُ عنه وليس به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ المَعْمَري، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة بن عبيدة النُّميري، قال: حدثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عُمير الأُسيدي وكان ثقةً وفوق الثقة، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن شُعيب بن الحَبْحاب، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى على جنازة فلَه قيراطٌ، ومن اتبعها إلى الحُفْرة فله قيراطان، القيراطُ أعظم من جَبَل أُحُد»[4]. قال أبو عليّ المَعْمَري: هكذا قال هذا الشيخ

---

(١) في م: «أبو سعد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٥٣٨.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٤١٦٩) عن عمر بن شبة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٩٥) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس، بنحوه، ولا=

وأُراه وَهمَ فيه، وذلك أنَّ عُبيدالله بن عُمر حدثنا، قال: حدثنا عبدالوارث، عن شُعيب بن الحَبْحاب، عن عُثمان بن سعيد، عن أبي هريرة موقوفًا. وقد رَواه حماد بن زيد عن شُعيب، فقال: عن أبي الليث مولى كثير بن الصَّلْت عن أبي هريرة موقوفًا. ورَواه عبدالكبير بن شُعيب، عن أبيه، عن كثير مولى ابن الصَلْت، عن أبي هريرة ورَفَعه. قال أبو عليّ: وقد كَتَبْتُ أنا عن أبي بكر الأُسيِّدي هذا الذي رَواه عن عبدالوارث، إلاّ أني لم أكتب هذا عنه. قدمَ علينا من البَصرة سنة اثنتين وثلاثين يُريد سُرَّ من رَأى فنَزَل دار ابن جميل، فبتنا على بابه فحدَّثنا بمجلس في الليل فيه عن جُويرية بن أسماء وحماد بن زيد، ثم خرَجَ في السَّحر، وكان يُسأل عن حديث ابن عَوْن عن الحسن. لم يحدِّث به إلاّ الأُسيِّدي عن ابن عَوْن وليسَ بمسند.

٧٦٥٢- أبو بكر بن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم الكنانيّ[١].

سمعَ أباه، وقُرادًا أبا نُوح، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأسود بن عامر شاذان، وخلف بن تميم، وسعيد بن عامر[٢]، والقَعْنبي.

رَوى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو قُدامة السَّرَخسي، وأبو حاتم الرَّازي، ويعقوب بن سُفيان، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج.

= يصح أيضًا لضعف الرقاشي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٢٤) من طريق روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه عن أنس، ولا يصح لضعف روح بن عطاء (الميزان ٢/ ٦٠).

وقد صح نحوه من حديث أبي هريرة. أخرجه البخاري ٢/ ١١٠ من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. ومسلم ٣/ ٥١ من طريق أبي حازم عنه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٧ حديث (١٣٢٣١) و(١٣٢٣٤).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «شاذان وخلف بن تميم وسعيد بن عامر» سقط من م.

وقال ابن أبي حاتم[1]: سألتُ أبي عنه فقال: صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو بكر بن هاشم، قال: حدثنا أبي أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عَقيل الثَّقفي عبدالله ابن عَقيل، قال: حدثنا عُمر بن حمزة بن عبدالله بن عُمر، قال: حدثنا سالم، عن أبيه، قال: رُبما ذكرتُ قول الشاعر، وأنا أنظرُ إلى وَجه رسول الله ﷺ يَستسقي، فما ينزل حتى يَجيشَ كلُّ ميزاب، فاذكر قول الشاعر [من الطويل]:

وأبيضُ يُسْتسقى الغمامُ بوجه ربيعُ اليتامى عصمةٌ للأرامِلِ

وهو قول أبي طالب[2].

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: ماتَ أبو بكر بن أبي النَّضْر سنة خمس وأربعين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سألتُ أبا بكر بن أبي النَّضْر: ما اسمك؟ قال: اسمي وكُنيتي أبو بكر. قال السَّرَّاج: ماتَ أبو بكر بن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم ببغداد في رَجب سنة خمس وأربعين ومئتين.

٧٦٥٣- أبو بكر الدَّارقُطنيُّ المؤدِّب.

حدَّث عن داود بن شَبيب البَصْري[3]. رَوى عنه عُثمان بن إسماعيل السُّكَّري.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الحسن بن سُويد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو القاسم عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو بكر المُعَلِّم كتبتُ عنه في دار القطن، قال: حدثنا داود بن

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٥٤١.

(٢) إسناده ضعيف، فإن عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في م: «المصري»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

شَبيب، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة وعكرمة بن إبراهيم جميعًا عن أبي هارون عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سيأتيكم قومٌ يَطْلبون العلمَ فإذا أتوكم فاستَوصُوا بهم خيْرًا». قال عكرمة: قال أبو هارون: فكنَّا إذا أتَينا أبا سعيد قال: مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ[1].

٧٦٥٤- أبو بكر المَقاريضيُّ المُذَكِّر.

سمعَ بشر بن الحارث. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوشري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا بكر المَقاريضي المُذَكِّر، قال: سمعتُ بشْر بن الحارث، قال: عشرةٌ ممن كانوا يأكلونَ الحلالَ لا يُدْخلون بطونَهُم إلاّ حلالاً ولو استفوا التُّراب والرَّماد. قلت: مَن هُم يا أبا نَصْر؟ قال: سُفيان الثوري، وإبراهيم بن أدهم، وسُليمان الخَوَّاص، وعليّ بن فُضَيْل، ويوسُف بن أسباط، وأبو مُعاوية نجيح الخادم، وحُذيفة بن قتادة المَرعشي، وداود الطَّائي، ووُهَيْب بن الوَرْد، وفُضَيْل بن عياض.

٧٦٥٥- أبو بكر بن عَنْبر الخُراسانيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحَكَى عن أحمد بن حنبل ما أخبرنيه أبو الحسن محمد ابن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن تَوبة الخَلاَّل، قال: سمعتُ أبا بكر بن عَنْبر الخُراساني، قال: تبعتُ أحمد بن حنبل يوم الجُمعة إلى مسجد الجامع، فقامَ عند قُبة

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أبو هارون العبدي متروك الحديث، ولا يصح الحديث من وجه من الوجوه كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الحديث من جامع الترمذي.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٦٦)، والترمذي (٢٦٥٠) و(٢٦٥١)، وابن ماجة (٢٤٧) و(٢٤٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٣ من طريق أبي هارون، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٤٢ حديث (٤٥٩٧).

وأخرجه الحاكم ١/ ٨٨ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، به، وهو وهم.

وأخرجه أبو نعيم ٩/ ٢٥٣ من طريق سفيان عن أبي هريرة عن أبي سعيد، به.

الشعراء يركع والأبواب مُفَتَّحة، وكان يتطوع رَكعتين ركعتين، فمرَّ بين يَدَيه سائلٌ فمنعه منعًا شَديدًا، وأرادَ السَّائل أن يَمُرَّ بين يَدَيه، فقُمنا إلى السَّائل فنَحَّيناه.

٧٦٥٦- أبو بكر النَّسَّاج.

سمعَ سَري بن مُغَلِّس السَّقَطي. رَوى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن مِقْسم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[١]: سمعتُ أبا الحسن بن مقْسم يقول: سمعتُ أبا بكر النَّسَّاج يقول: سمعتُ السَّري يقول: مَن استعملَ التَّسويفَ طالت حسرتُه يومَ القيامة.

٧٦٥٧- أبو بكر، ختن الجُنيد بن محمد.

سمعَ الجُنيد. رَوى عنه أحمد بن محمد أبو الحسن بن مقْسم أيضًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٢]: أنشدني أبو الحسن بن مقْسم، قال: أنشدني أبو بكر خَتَن الجُنيد، قال: أنشدني الجُنيد بن محمد [من الطويل]:

تَحمَّل عظيمَ الذّنب ممن تُحبَّهُ   وإنْ كنتَ مظلومًا فقُل أنا ظالمُ

قال: وأنشدني الجنيد [من الطويل]:

أناسٌ أمناهم فنَمّوا حَديثَنا   فلما كَتَمْنا السرَّ عنهم تَقَولوا
ولم يَحفظوا الودّ الذي كان بَيْننا   ولا حينَ هَمّوا بالقَطيعة أجْمَلوا

٧٦٥٨- أبو بكر الفُوَطيُّ[٣] من مشايخ الصُّوفية.

حكَى عنه محمد بن داود الدُّقِّي[٤]، وغيرُه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ١٢٢.

(٢) الحلية ١٠/ ٢٦٩.

(٣) في م: «القوطي» بالقاف، مصحف. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الفُوَطي» من الأنساب.

(٤) تقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٧٧٩).

جَهْضم الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعتُ أبا بكر الفُوَطي[1] وأبا عَمرو ابن الأدَمي يقولان وكانا يتواخيان في الله تعالى: خرجنا من بغداد نريدُ الكوفَة، فلما صرنا في بعض الطَّريق إذا نحنُ بسَبُعين رابضَين على الطَّريق، فقال أبو بكر لأبي عَمرو: أنا أكبرُ سنًّا منك، دَعني حتى أتقدَّمك، فإن كانت حادثةٌ اشتغلوا بي عنك ونجوتَ أنتَ. فقال أبو عَمرو: نفسي ما تُسامحني بهذا، ولكن نكون جميعًا في مكان واحد، فإن كانت حادثةٌ كنَّا جميعًا، فجازا جميعًا في وسط السَّبُعين فلم يتحرَّكا، ومَرَّا سالمين.

٧٦٥٩- أبو بكر الغَزَّال.

كان يسكنُ في جوار أبي عبدالله ابن[2] المَطْبقي، وحدَّث عن إبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنُوقا، وأحمد بن أبي يحيى المصري. رَوى عنه محمد بن أحمد بن جُميع الصَّيْداوي.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن جُمَيْع، قال: أملى عليّ أبو بكر الغَزَّال في درب السَّقَّائين جار ابن المَطْبقي، قال: حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحَضْرمي المصري بمكة، قال: حدثنا محمد بن عافية بن أيوب السَّدوسي، قال: سمعتُ جدي أيوب بن عافية يقول: الخَضِر بن فرعون موسى.

قال لي الصُّوري: كان أحمد بن أبي يحيى هذا يُلَقَّب يزيد بن أبي حبيب.

٧٦٦٠- أبو بكر الشِّبليُّ الصُّوفيُّ[3].

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال[4]: أبو بكر الشِّبلي دُلَف بن جعفر

---

(١) في م: «القوطي» بالقاف، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشبلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٤٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٣٦٧.

(٤) طبقات الصوفية ٣٣٧.

ويُقال: دُلَف بن جَحْدر، ويُقال: إنَّ اسم الشِّبلي جعفر بن يونُس. قال أبو عبدالرحمن: سمعتُ الحُسين بن يحيى الشَّافعي يذكر ذلك، وهكذا رأيتُ على قَبره مكتوبًا ببغداد.

قلت: وقيل أيضًا: إنَّ اسمَه جَحْدر بن دُلَف، وقيل: دُلَف بن جعترة، وقيل: دُلَف بن جبغويه، وقيل غير ذلك.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: الشِّبلي من أهل أُشْرُوسنة، بها قرية يقال لها شبلية أصله منها، وكان خاله أمير الأمراء بالإسكندرية. قال السُّلَمي: كان الشِّبلي مولده بسُرَّ من رأى، وكان حاجب المُوفق، وكان أبوه حاجب الحُجَّاب، وكان الموفق جعل لطعمته دُماوند[1]، ثم لما أُقعد الموفق وكان وليّ العهد من قبل أبيه حَضَر الشِّبلي يومًا مجلسَ خَيْر النَّسَّاج وتابَ فيه ورَجَع إلى دُماوند. وقال: أنا كنتُ صاحبَ الموفق وكان وَلَّاني بلدتكم هذه، فاجعلوني في حلٍّ. فجَعَلوه في حلٍّ، وجهدوا أن يَقْبلَ منهم شيئًا فأبَى، وصارَ بعد ذلك واحد زمانه حالًا ونفسًا.

قلت: وأخبار الشِّبْلي وحكاياته كثيرة، ولا أعلمُ رُوي عنه حديثٌ مُسند إلّا ما أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص الهَرَوي المعروف بالماليني إجازةً، وأخبرناه إسماعيل الحيري قراءةً، قال: أخبرنا أبو[2] عبدالرحمن السُّلَمي، قال[3]: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص الهَرَوي، قال: حدثنا عبدالواحد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت، قال: حدثنا عليّ بن محمد الجَمَّال، قال: سمعتُ أبا بكر الشِّبْلي يقول: حدثنا محمد بن مهدي المصري، قال: حدثنا عَمرو بن أبي سَلَمة، قال: حدثنا صدقة بن عبدالله، عن طَلْحة بن زيد، عن أبي فَرْوة الرُّهاوي، عن

---

(١) ويقال لها: دُنباوند، وهي ناحية من رُستاق الري في الجبال.

(٢) سقطت من م.

(٣) طبقات الصوفية ٣٣٨.

عطاء، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ لبلال: «الْقَ الله فقيرًا ولا تلقَهُ[1] غَنيًّا». قال: يا رسول الله كيفَ لي بذلك؟ قال: «ما سُئلت فلا تَمنع، وما رُزقت فلا تخبأ» قال: يا رسول الله كيف لي بذاك؟ قال: «هو ذاك وإلاّ فالنارُ»[2].

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار بهَرَاة، قال: سُئِل الشِّبلي وأنا حاضر: أي شيء أعجبُ؟ قال: قلبٌ عرفَ رَبَّه ثم عصاه.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن بُندار الإستراباذي ببيت المقدس، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ الشِّبْلي يقول: ما قلت الله قَط إلاّ واستغفرتُ من قولي الله.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلَمي يقول: سمعتُ عبدالله بن موسى السّلامي يقول: سمعتُ الشِّبلي ينشدُ في مجلسه [من الطويل]:

ذكـرتُـك لا أنـي نسيتُـك لمحـةً   وأيسرُ ما في الذِّكر ذكرُ لساني
وكنتُ بلا وجد أموتُ من الهَوَى   وهـامَ علـيَّ القلـب بـالخفَقـان
فلما أراني الوَجدَ أنك حاضري   شَهـدتُـك مـوجـودًا بكـلِّ مكـان
فخـاطبـتُ مَـوْجـودًا بغيـر تكلـم   ولاحظـتُ معلـومًـا بغيـر عيـان

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: سمعتُ أبا الفَرَج محمد بن عُبيدالله الشاعر المعروف بالبارد يقول: سمعتُ الشِّبْلي يُنشد [من الخفيف]:

---

(١) في م: «تلقاه»، وما أثبتناه من أ وطبقات الصوفية.

(٢) إسناده تالف، فإن طلحة بن زيد متروك، وقال أحمد وعلي بن المديني وأبو داود: كان يضع الحديث، وشيخه أبو فروة الرهاوي واسمه يزيد بن سنان ضعيف.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢١) من طريق عمران بن أبان، عن طلحة بن زيد عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن أبي سعيد عن بلال، به.
وأخرجه الحاكم ٤/ ٣١٦ من طريق الحسين بن موسى الرَّسعني، عن أبي فروة، قال: حدثنا أبي، عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد عن بلال، به. وصحَّحهُ، وقال الذهبي متعقبًا: «بل واه».

لَيسَ تَخْلو جَوارِحي منكَ وَقْتا هي مَشْغولةٌ بحَمْلِ هواكْ
لَيسَ يَجْري على لساني شيءٌ علمَ اللهُ ذا سوَى ذكراكْ
وتمثلت حيثُ كنت بعيني فهي إن غبْتَ أو حضرتَ تراكْ

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: سمعتُ أبا حاتم الطَّبري الصُّوفي يقول: سمعتُ الشِّبلي يقول: ذكْر الله على الصَّفاء، يُنسي العبد مَرارة البلاء.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأردستاني بمكة في المسجد الحرام، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري بنَيْسابور، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ البَصْري يقول: قال رجلٌ للشبلي: إلى ماذا تَسْتَريح قلوب المُحبين والمُشْتاقين؟ فقال: إلى سُرورهم بمن أحبوه[1] وقد أشتاقوا إليه، وأنشد [من الوافر]:

أُسَرُّ بمَهْلكي فيه لأنّي أُسَرُّ بما يَسرُّ الإلفَ جدًّا
ولو سُئلتْ عظامي عن بلاها لأنكرت البلاَ وسمعتُ جَحْدًا
ولو أُخْرجتُ من سُقْمي لنادَى لهيبُ الشَّوق بي يَسْألُهُ ردًّا

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: سمعتُ الشِّبلي وسُئل فقيل له[2]: ما الفرقُ بين رقِّ العبودية ورقِّ المحبة؟ فقال: كم بين عبد إذا أُعتق صار حرًّا، وعبد كلما أعتق ازداد رقًّا، ثم أنشأ يقول [من البسيط]:

لتُحْشرن عظامي بعد إذ بُليت يوم الحساب وفيها حبكم عَلق

أخبرني أبو محمد الخَلاَّل، قال: حدثني أخي الحُسين بن محمد. ثم أخبرني الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل قال: سمعت أبا الحسن علي بن يوسُف ابن يعقوب الأزرق[3] بسارية، قال: سمعت أبا الحسن علي بن المثنى العَنْبري

---

(١) في م: «عن أجره»، وما أثبتناه من أ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الأزرقي»، محرف.

يقول: سألتُ أبا بكر الشِّبلي جَحْدَر بن دُلف عن التَّصوف، فقال: التَّصوف ترويح القُلوب بمراوح الصَّفاء، وتجليل الخَواطر بأردية الوفاء، والتَّخلُّق بالسَّخاء، والبشر في اللقاء[1].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمود الزُّوزني، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن المثنى التَّميمي يقول: دخلتُ على أبي بكر جَحْدر بن جعفر المُلقَّب بالشِّبلي في داره يومًا وهو يهيجُ ويقول [من الهزج]:

على بُعْدكَ ما يصبرُ مَنْ عادَتُهُ القربُ
ولا يَقْوَى على حَجْبك[2] مَن تَيَّمَهُ الحبُّ
فإنْ لم تَرَكَ العينُ فقَدْ يُبصرُكَ القلبُ

أخبرني أبو الفَضْل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرَّازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا عليّ بن جعفر السِّيرواني، قال: دخلتُ أنا وفقير على الشِّبلي فسلمنا عليه، فقال لنا: أين تريدان؟ فقلنا البادية. فقال: على أي حُكم؟ فقال صاحبي: على حُكم الفُقَراء. فقال: احذروا أن لا تَسْبقَكُم هُمومكُم، ولا تتأخر. قال أبو الحسن السِّيرواني: فجمَعَ لنا العلم كُلَّه في هذا الكلمة.

أخبرني الحسن بن غالب المُقرىء، قال: سمعتُ أبا القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير يقول: كان ابن مُجاهد يومًا عند أبي، فقيل له: الشِّبلي؟ فقال: يدخل، فقال ابن مُجاهد: سأُسكته السَّاعة بين يديك، وكان من عادة الشِّبلي إذا لَبسَ شيئًا خَرَّق فيه موضعًا، فلما جَلَس قال له ابن مُجاهد: يا أبا بكر، أين في العلم إفساد ما ينتفع به؟ فقال له الشِّبلي: أين في العلم ﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ٣٣﴾ [ص] قال: فسكتَ ابن مُجاهد. فقال له أبي: أردتَ أن تُسكتَه فأسكَتَك!! ثم قال له: قد أجمعَ الناس أنك مُقرىء الوقت، أين في القُرآن الحبيبُ لا يُعذِّب حبيبَهُ؟ قال: فسكت ابن مُجاهد. فقال له

---

(١) في نسخة أبعد هذا ما يأتي: «كذا قال جحدر بن دلف، وما أظنه إلا انقلب على بعض من في الإسناد، وصوابه دلف بن جحدر»، وكأنه من إضافة الناسخ، أو أحد القراء.

(٢) في م: «حبك»، وما أثبتناه من أ وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٣٤٨/٦.

أبي: قل يا أبا بكر، قال: قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم﴾ [المائدة ١٨] فقال ابن مُجاهد: كأنني ما سمعتُها قَط.

أخبرنا أبو سعد الحُسين بن عُثمان العجْلي الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو الخَيْر[1] زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: دَخَلَ أبو بكر ابن مُجاهد على أبي بكر الشِّبْلي دُلَف بن جَبْغُويه الأُشْرُوسني، فحادَثَه فسأله عن حاله، فقال: تَرْجو الخَيْر، تَخْتم في كلِّ يوم بين يَدَي خَتمتين وثلاثًا. فقال له الشِّبلي: أيها الشيخ قد خَتَمت في تلك الزاوية ثلاث عشرة ألف خَتْمة، إن كان فيها شيء قُبِل فقد وَهبتُه لك، وإني لفي دَرْسه منذ ثلاث وأربعين سنة ما انتهيتُ إلى رُبُع القُرآن.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: لم أر في الصُّوفية أعلم من الشِّبلي ولا أتَمَّ حالاً من الكَتَّاني. وقال السُّلَمي: سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعتُ الشِّبلي يقول: أعرفُ مَنْ لم يَدْخل في هذا الشأن حتى أنفقَ جميعَ مُلْكه وغَرَّق في هذه الدجلة التي تَرون سبعينَ قِمَطْرًا مكتوبًا بخطه، وحَفظ الموطأ، وقرأ بكذا وكذا قراءة، عَنَى به نفسه.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي النَّيسابوري، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء يقول: سمعتُ الشِّبْلي يقول: كتبتُ الحديثَ عشرين سنة، وجالستُ الفُقَهاء عشرين سنة، وكان يَتَفقَّه لمالك، وكان له يوم الجُمُعَة نَظْرة ومن بعدها صَيْحة، فصاحَ يومًا صيحةً تَشَوّش ما حوله من الحلَق، وكان بجنب حَلْقَته حلقة أبي عمْران الأشْيَب، فقال لأبي الفَرَج العُكْبري: ما للناس؟ قال: حردواَ من صَيحتك، وحرد أبو عمْران وأهل حَلْقته. فقامَ الشِّبْلي وجاء إلى أبي عمْران فلما رآه أبو عمْران قامَ إليه وأجلسه بجنبه، فأراد بعضُ أصحاب أبي عمْران أن يُريَ الناس أنَّ الشِّبلي جاهل. فقال له: يا أبا بكر إذا اشتبه على المرأة دمُ الحيض يوم الاستحاضة كيفَ تصنع؟ فأجابَ بثمانية عشر

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٥١٧).

جوابًا. فقامَ أبو عمران وقبَّل رأسَه وقال: يا أبا بكر، أعرفُ منها اثني عشر، وستة ما سمعتُ بها قَط.

أخبرني الحسن بن غالب، قال: سمعتُ أبا الحُسين بن سَمْعُون يقول: قال لي الشِّبلي: كنتُ باليمن وكان باب دار الإمارة[1] رحبةً عظيمة وفيها خلقٌ كثير قيام ينظرون إلى منظرة، فإذا قد ظَهَر من المنظرة شخصٌ أخرجَ يَدَهُ كالمُسلِّم عليهم، فسَجَدوا كُلُّهم، فلما كان بعد سنين كنتُ بالشَّام وإذا تلك اليد قد اشترت لحمًا بدرهم وحملته، فقلت له: أنتَ ذلك الرجل؟ قال: نعم، قال مَن رأى ذاك ورأى هذا لا[2] يَغترَّ بالدُّنيا!

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن يزداد القارىء، قال: سمعتُ زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: سمعتُ أبا بكر الشِّبلي يُنشد في جامع المدينة يوم الجُمُعة والناس حوله [من الطويل]:

يقولُ خَليلي كيفَ صَبْرُك عنهُم ... فقلتُ وَهَل صبرٌ فيُسأل عن كيف

بقلبي هَوًى أذكى من النار حَرُّهُ ... وأَصْلَى من التقوى وأمضَى من السيفَ

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدوِيي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد ابن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا بكر الشِّبلي يقول: ما أحوج الناس إلى سَكْرة. فقيل: أيّ سَكْرة؟ فقال: سَكْرة تُغنيهم عن مُلاحظات أنفُسهم وأفعالهم وأحوالهم، والأكوان وما فيها، وأنشد [من الطويل]:

وتَحْسَبُني حَيًّا وإني لميِّتٌ ... وبَعضي من الهجْران يَبْكي على بعض

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: سمعتُ أبا الفَرَج المعروف بالبارد يقول: سمعتُ الشِّبلي يقول: ما أحدٌ يعرف الله. قيل: وكيف؟ قال: لو عَرَفوه لما اشتَغَلوا عنه بسواه. وقال: سمعتُ الشِّبلي يقول: الأسرارُ الأسرار صُونوها عن رُؤية الأغيار.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخَطِيب، قال: حدثنا الحسن

---

(١) في م: «الأمير»، وما أثبتناه من أ.

(٢) سقطت من م.

ابن الحسين الفقيه الهَمْداني، قال: سمعتُ بَرْهان الدِّينَوري يقول: حَضَر الشِّبلي ليلة ومعه صَبيٌّ، فقال للصبي: قُم نم. فقال الصَّبي إني آنس برؤيتك، وأشتهي النظر إليك إلى أن تنام. فقال الشِّبلي: إنَّ جاريتي قالت: عَددتُ عليك ستة أشهر لم تنم فيها.

سمعتُ أبا القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين الخَفَّاف المعروف بابن النَّقيب يقول: كنتُ يومًا جالسًا بباب الطَّاق أقرأ القُرآن على رجل يُكنى بأبي بكر العميش وكان وليًا لله، فإذا بأبي بكر الشِّبلي قد جاء إلى رجل يُكنى بأبي الطَّيب الجَلاَّء، وكان من أهل العلم، فسلم عليه، وأطالَ الحديث معه، وقامَ لينصَرفَ فاجتَمَع قومٌ إلى أبي الطَّيب، فقالوا: نسألك أن تسأله أن يدعو لنا ويُرينا شيئًا من آيات الله عز وجل، ومعه صاحبان له، فألَحَّ أبو الطَّيب عليه في المسألة، واجتمَعَ الناس بباب الطَّاق. فرَفَع الشِّبلي يَدَه إلى الله تعالى ودعا بدعاء لم يُفهم، ثم شَخُص إلى السَّماء فلم يطبق جفنًا على جفن إلى وقت الزَّوال. وكان دُعاؤه وابتداء إشخاص بَصَره إلى السَّماء ضُحَى النهار، فكَبَّر الناسُ وضَجُّوا بالدُّعاء والابتهال. ثم مَضَى الشِّبلي إلى سُوق يحيى وإذا برجل يَبيعُ حَلْواء وبين يَدَيه طنجيرٌ فيه عَصيدة تَغْلي. فقال الشِّبلي لصاحب له: هل تُريد من هذه العَصيدة؟ قال: نعم. فأعْطَى الحلاوي درهمًا وقال: أعط هذا ما يُريد، ثم قال: تَدَعُني أعطيه رزْقه؟ قال الحلاوي: نعم. فأخذ الشِّبلي رقاقة وأدخَلَ يده في الطنجير والعَصيدةُ تَغلي، فأخذ منها بكَفِّه وطَرَحها على الرقاقة. ومَشَى الشِّبلي إلى أن جاء إلى مسجد أبي بكر بن مُجاهد، فدَخَل على أبي بكر فقامَ إليه أبو بكر، فتَحدَّث أصحاب ابن مُجاهد بحديثهما، وقالوا لأبي بكر: أنت لم تَقُم لعلي بن عيسى الوزير وتقوم للشِّبلي؟ فقال أبو بكر: ألا أقومُ لمن يعظمه رسول الله ﷺ، رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم، فقال لي: يا أبا بكر، إذا كان في غَد فسيدخلُ عليك رجل من أهل الجنَّة، فإذا جاءك فأكرمه. قال ابن مُجاهد: فلما كان بعد ذلك بليلتين[1] أو أكثر رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقال لي: يا أبا بكر أكرمَكَ الله كما أكرمتَ رجلاً من أهل الجنَّة. فقلتُ: يا رسول

(١) في م: «بثلاثين»، وما هنا من أ.

الله، بمَ استحقَّ الشِّبلي هذا منك؟ فقال: هذا رجل يُصَلِّي كل يوم خمس صَلَوات، يذكرني في إثر كل صلاة ويقرأ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة ١٢٨] الآية، يفعل ذلك منذ ثمانين سنة، أفلا أكرم من يفعل هذا.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالعزيز الواعظ يقول: سمعتُ أبا جعفر الفَرْغاني يقول: سمعتُ الجُنَيد يقول: لا تنظروا إلى أبي بكر الشِّبلي بالعين التي ينظر بَعضُكم إلى بعض، فإنه عينٌ من عيون الله عز وجل.

وقال السُّلَمي: سمعتُ منصور بن عبدالله يقول: سمعتُ أبا عمْران الأنماطي يقول: سمعتُ الجُنَيد يقول: لكلِّ قوم تاج، وتاج هؤلاء القوم الشِّبْلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله الأردستاني بمكة، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى، قال: سمعتُ منصور بن عبدالله يقول: دَخَل قوم على الشِّبْلي في مرَضه الذي ماتَ فيه، فقالوا: كيف تجدُك يا أبا بكر؟ فأنشأ يقول [من مجزوء الخفيف]:

إنَّ سُلطانَ حُبِّه قال لا أقبلُ الرِّشا
فسلوه، فَدَيتهُ لم بقتلي تَحرّشا

أخبرنا عبدالكريم بن هَوازن القُشَيْري، قال: سمعتُ أبا حاتم محمد بن أحمد بن يحيى السِّجستاني يقول: سمعتُ أبا نَصْر السَّرَّاج يقول: بَلَغني عن أبي محمد الحَريري، قال: مكثتُ عند الشِّبلي في الليلة التي ماتَ، فكان يقول طول ليلته هذين البيتين [من المديد]:

كلُّ بيت أنت ساكنُهُ غيرَ محتاج إلى السُّرج
وجهُكَ المأمولُ حُجَّتُنا يوم يأتي الناسَ بالحُجَج

وأخبرنا القُشَيْري، قال: سمعتُ أبا حاتم السِّجستاني يقول: سمعتُ عبدالله بن عليّ التّميمي يقول: سأل جعفر بن نُصَير بكران الدِّينَوَري وكان يخدم الشِّبْلي: ما الذي رأيت منه يعني عند وفاته، فقال: قال لي: عليَّ درهم مَظْلَمةٌ، وتصدَّقتُ عن صاحبه بألوف، فما على قلبي شغلٌ أعظم منه. ثم قال:

وَضِّئْني للصَّلاة ففَعلتُ، فنَسيتُ تخليلَ لحيته وقد أُمسك على لسانه، فقَبَض على يدي وأدخلها في لحيتَه، ثم ماتَ، فبكى جعفر، وقال: ما تقولون في رجل لم يَفُته في آخر عُمره أدبٌ من آداب الشريعة.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعت أبا نَصْر الهَرَوي يقول: كان الشِّبلي يقول: إنَّما يُحفظُ هذا الجانب بي يعني من الديالمة، فماتَ هو يوم الجُمُعة، وعَبَرت الديالمة إلى الجانب الشرقي يوم السبت، ماتَ هو وعليّ بن عيسى في يوم واحد.

أخبرني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن المهدي الهاشمي الخطيب، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن عبدالله بن عُمر الدَّلَّال، قال: أخبرني بُكير صاحب الشِّبْلي، قال: وجدَ الشِّبْلي يوم الجُمُعة آخر ذي الحجَّة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة خفَّةً من وَجَع كان به، فقال: تَنْشَط تَمْضي إلى الجامع؟ قلت: نعم. قال: فاتّكأ على يدي حتى انتَهَينا إلى الوَرَّاقين من الجانب الشَّرقي، قال: فتَلَقَّانا رجل جائي من الرُّصافة، فقال: بُكير؟ قلتُ: لبيك. قال: غدًا يكون لي مع هذا الشيخ شأنٌ، ثم مَضَينا وصَلَّينا ثم عُدنا، فتناول شيئًا من الغداء، فلما كان الليل ماتَ رَحمَه الله. فقيل: في درب السَّقَّائين رجلٌ شيخٌ صالح يَغسلُ المَوتَى. قال: فدلوني عليه في سَحر ذلك اليوم، فنقرت الباب خفيًا فقلتُ: سلامٌ عليكم. فقال: ماتَ الشِّبلي؟ قلت: نعم. فخرَجَ إليَّ فإذا به الشيخ. فقلت: لا إله إلاّ الله. فقال: لا إله إلاّ الله، تعجبًا! ثم قلت: قال لي الشِّبلي أمس لما التقَينا بك في الوَرَّاقين: غدًا يكون لي مع هذا الشيخ شأنٌ، بحقِّ معبودك من أين لك أنَّ الشِّبلي قد ماتَ؟ قال: يا أبله فمن أين للشِّبْلي أنه[1] يكون له معي شأن من الشأن اليوم!

حدثنا أبو نَصْر إبراهيم بن هبة الله الجرباذقاني بها قال: قال لنا أبو منصور مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني: ماتَ الشِّبْلي في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُه: ماتَ يوم الجُمُعة لليلتين بَقِيتا من ذي الحجَّة.

---

(١) في م: «أن»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٤٨.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ الشِّبْلي ماتَ في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، والأول أصح[1].

٧٦٦١- أبو هاشم الزَّاهد.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: أبو هاشم من قُدَماء زُهَّاد بغداد، ومن أقران أبي عبدالله البَراثي. وبلَغني أنَّ سُفيان الثَّوري جَلَس إليه ثم قال: ما زلتُ أرائي وأنا لا أشعر إلى أن جالستُ أبا هاشم فأخذتُ منه تَرك الرِّياء.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق[3]، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: قال أبو هاشم الزَّاهد: إنَّ الله تعالى وَسَم الدُّنيا بالوَحْشة ليكون أُنس المريدين به دونها، وليقبل المُطيعون إليه بالإعراض عنها، فأهلُ المعرفة بالله فيها مُستوحشون، وإلى الآخرة مشتاقون.

وقال ابن مَسْرُوق[4]: حدثنا محمد بن الحسين[5]، قال: حدثنا حكيم ابن جعفر، قال: نظَر أبو هاشم إلى شَريك يعني القاضي، يخرج من دار يحيى ابن خالد، فبكَى، وقال: أعوذُ بالله من علم لا يَنْفَع.

٧٦٦٢- أبو زياد الكِلابيُّ[6].

أعرابيٌّ قدمَ بغدادَ أيام أمير المؤمنين المهدي حينَ أصابت الناس المجاعةُ. فأقامَ ببغداد أربعين سنة وماتَ بها، وله شعرٌ كثيرٌ، وعَلَّق الناس عنه أشياءَ كثيرةً من اللُّغة وعلم العربية.

---

(١) ودفن بمقبرة الخيزران، وقبره ظاهر إلى اليوم.
(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٥.
(٣) في م: «مسرور»، وهو تحريف.
(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٥.
(٥) في م: «الحسن»، وهو تحريف.
(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣١.

٧٦٦٣- **أبو القاسم بن أبي الزِّناد، واسم أبي الزِّناد عبدالله بن ذَكوان، وهو أخو عبدالرحمن بن أبي الزِّناد المَدِيني**[١].

سَكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أفلح بن حُميد، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإسحاق بن حازم. رَوى عنه أحمد بن حنبل، وسعيد بن يحيى الأُموي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب وأحمد بن عبدالله المَحاملي؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[٢]: حدثني أبي، قال[٣]: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزِّناد، عن إسحاق بن حازم، عن ابن مِقْسَم يعني عُبيدالله، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ سُئل عن البَحْر، فقال: «الحلُّ ميتته، الطَّهُور ماؤُه»[٤].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزِّناد. قال سعيد: سألتُه عن اسمه، فقال: اسمي كُنيتي، عن ابن أبي حَبيبة[٥]، عن داود بن الحُصين[٦] عن يزيد بن رُومان، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي وأنا معترضة بين يديه[٧].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) العلل ٢/ ١٢٦.

(٣) المسند ٣/ ٧٣.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجة (٣٨٨)، وابن الجارود (٨٧٩)، وابن خزيمة (١١٢)، وابن حبان (١٢٤٤)، والدارقطني ١/ ٣٤، والبيهقي ١/ ٢٥١- ٢٥٢، والمصنف في المتفق والمفترق (٨١٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٣ من طريق أحمد، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٥ حديث (٢١٦٧).

(٥) في م: «حبيب»، وهو تحريف.

(٦) في م: «الحسين»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي حبيبة، وهو إبراهيم بن إسماعيل، كما أن سماع يزيد=

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني محمد بن حَفْص، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: أبو القاسم بن أبي الزِّناد وكان ينزلُ باب خُراسان، كَتَبنا عنه وهو ثقةٌ.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتهُ يعني أبا عبدالله أحمد بن حنبل ذكر أبا القاسم بن أبي الزِّناد فاثنى عليه، وقال: كَتَبنا عنه وهو شاب. قيل له: عَمَّن يحدث؟ فقال: عن أفلَح بن حُميد وهؤلاء. وقال: كان أبو القاسم إذا عُرِضَ له فلم يتتوق في العَرْض خَرَّقَ الكتاب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس الأصم[1] يقول: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو القاسم بن أبي الزِّناد ليس به بأسٌ. وقد سمِعَ منه أحمد بن حنبل، وأخوه ليس بشيء.

= ابن رومان من عائشة ضعيف بل بعيد. والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عائشة.

لم نقف عليه من هذا الطريق.

وأخرجه الطيالسي (١٤٥٢)، وعبدالرزاق (٢٣٧٤)، والحميدي (١٧١)، وأحمد ٦/ ٣٧ و٥٠ و٨٦ و٩٤ و٩٨ و١٢٦ و١٣٤ و١٧٦ و١٩٢ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٠٥ و٢٣١ و٢٧٥، والدارمي (١٤٢٠)، والبخاري١/ ١٠٧ و١٣٦ و١٣٧ و٢/ ٣١، ومسلم ٢/ ٦٠ و١٦٨، وأبو داود (٧١٠) و(٧١١)، وابن ماجة (٩٥٦)، والنسائي ٢/ ٦٧، وأبو يعلى (٤٤٩٠) و(٤٨٢٠)، وابن خزيمة (٨٢٢) و(٨٢٣) و(٨٢٤)، وابن حبان (٢٣٤١) و(٢٣٤٧) و(٢٣٩٠)، والبيهقي ٢/ ٢٧٥، والبغوي (٥٤٦) من طريق عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٩٩ حديث (١٦٢١٨). وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) قوله: «أبا العباس الأصم» سقط من م.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٧٢٠.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعين: أبو القاسم بن أبي الزِّناد ليسَ به بأسٌ.

٧٦٦٤- أبو القاسم الطُّوسيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين الخيَّاط صاحب بشْر بن الحارث، وعن أبي عليّ بن عاصم الطَّبيب. رَوى عنه أبو محمد الزُّهري.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو القاسم الطُّوسي، قال: سمعتُ حُسينًا الخيَّاط يقول: سمعتُ بشْر بن الحارث يقول: أشتَهي منذ أربعين سنة أن أضعَ يدًا على يد في الصلاة ما يَمنعني من ذلك إلا أن أكونَ قد أظهرتُ من الخُشوع ما ليسَ في قلبي مثلَهُ.

٧٦٦٥- أبو القاسم الهاشميُّ، أخو أبي العبر.

حدَّث عن أبيه. رَوى عنه أحمد بن كامل القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ أبا القاسم الهاشمي أخا أبي العبر، يذكر عن أبيه عن عبدالصمد بن عليّ جده، قال: استصرخ الناسُ عام الحُرقة على قُبور أهليهم بأحد. قال: فخرجتُ فأتيتُ قبر عَمِّي حمزة بن عبدالمطلب وقد كاد السيل يكشف عنه، فاستخرجتُه من قَبره فوجدتُه كهيئته والنَّمرة التي كَفَّنه بها رسول الله ﷺ والإذخر على قَدَميه، فوضعت رأسه في حجْري فكان كهيئة المرْجل- قال القاضي ابن كامل: عظمًا- فأعمقتُ القَبر وكَفَّنتُه أكفانًا على كَفَنه وأعدتُه. قال القاضي: وعام الحُرقة كان سقف قَبر رسول الله ﷺ انخَرَق، فتَبَينت السماء من أرض القَبر، فأتاهم المَطَر وكثر جدًّا وهم لا يعلمون بانخراق السَّقف، ثم عَلِموا فسُدَّ الخَرق وانقَطَع المَطَر.

٧٦٦٦- أبو القاسم بن مروان النَّهاونديُّ الصُّوفيُّ.

كان قد صَحب أبا سعيد الخَرَّاز، وأقام ببغداد مدةً.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة يقول: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو القاسم بن مروان ببغداد، قال: كان عندنا بنَهاوند فتًى يَصحبُني، وكنتُ أنا أصحبُ أبا سعيد الخَرَّاز، فكنتُ إذا رَجَعتُ حَدَّثتُ ذلك الفتى ما أسمع من أبي سعيد، فقال لي ذات يوم: إنْ سَهَّل الله لك الخُروج خرجتُ معك حتى أرَى هذا الشيخ الذي تُحدثني عنه، فخرجتُ وخَرَج معي ووَصَلنا إلى مكة، فقال لي: ليسَ نطوفُ حتى نلقَى أبا سعيد، فقَصدناه وسَلَّمنا عليه، فقال الشَّاب مسألةً ولم يُحدثني أنه يريدُ أن يسأل عن شيء. فقال له الشيخ: سل. فقال: ما حقيقة التَّوكُّل؟ فقال الشيخ: أن لا تأخذ الحجَّة من حمولا، وكان الشاب قد أخذ حجة من حمولا وهو رئيس نهاوند، وما علمتُ به أنا. فوَرَد على الشاب أمرٌ عظيم وخَجل، فلما رأى الشيخ ما حلَّ به عَطَف عليه وقال: ارجع إلى سؤالك. ثم قال أبو سعيد: كنتُ أراعي شيئًا من هذا الأمر في حداثتي فسَلَكتُ بادية المَوصل فبَينا أنا سائرٌ إذ سمعتُ حسًا من ورائي، فحفظتُ قلبي عن الالتفات فإذا الحسُّ قد دَنا مني وإذا بسَبُعَين قد صَعِدا على كتفي فلَحِسا خَدّي، فلم أنظر إليهما حيث صَعدا ولا حيث نَزَلا.

٧٦٦٧- أبو القاسم القاضي يُعرف بالمغازلي من أهل الحَرْبية.

حدَّث عن الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي، رَوى عنه القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجعابي.

٧٦٦٨- أبو القاسم النَّقَّاش.

سمعَ الجُنيد بن محمد. رَوى عنه أبو الحسن بن مِقْسم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ أبا الحَسن أحمد بن محمد بن

(١) الحلية ١٠/ ٢٦٩.

الحسن بن مقسم يقول: سمعتُ أبا القاسم النَّقَّاش يقول: سمعتُ الجُنيد يقول: الإنسان لا يُعاب بما في طَبْعه، إنَّما يُعاب إذا فَعَل بما في طَبْعه.

٧٦٦٩- أبو القاسم السَّلال الصُّوفيُّ.

حكى عن الجُنيد بن محمد. رَوى عنه أبو الحسن بن جَهْضَم الهَمَذاني.

أخبرنا العَتيقي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جَهْضم الهَمَذاني بمكة يقول: سمعتُ أبا القاسم السَّلال البَغدادي بمصر يقول: قال أبو القاسم الجُنيد ابن محمد: مَن لم يكتُب الحديث، ويتحفَّظ القُرآن، لا يُقتدى به في هذا الأمر.

٧٦٧٠- أبو راشد البصريُّ.

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن يسار المُطَّلبي. رَوى عنه داود بن عَمرو الضَّبِّي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أحمد بن زياد المُعَدَّل، قال: حدثنا داود بن عَمرو، قال: حدثنا أبو راشد البَصري صاحب المغازي وكان ينزلُ في سكتنا، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مُسلم بن شهاب، عن عُروة، عن عائشة: أنَّ أول ما ابتدىء به رسولُ الله ﷺ من النبوة حينَ أراد الله كرامَتَه ورحمة العباد به، الرُّؤيا الصَّالحة، لا يَرى رسولُ الله ﷺ في نومه رُؤيا إلاّ جاءت كفَلَق الصُّبح. قال: وحُبِّبت إليه الخلوة، قال: فلم يكن شيء أحبُّ إليه من أن يخلو وَحْده[1].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٤٦٧)، وعبدالرزاق (٩٧١٩)، وأحمد ٦/ ١٥٣ و٢٢٣ و٢٣٢، والبخاري ١/ ٣ و٤/ ١٨٤ و٦/ ٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٩/ ٣٧، ومسلم ١/ ٩٧ و٩٨، والترمذي (٣٦٣٢)، والطبري في التفسير ٣٠/ ١٦١ و١٦٢، وأبو عوانة ١/ ١١٠ و١١٣، وابن حبان (٣٣)، والآجري في الشريعة ٤٣٩، وأبو نعيم في الدلائل ١/ ٢٧٥- ٢٧٦، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٣٥، والبغوي (٣٧٣٥)، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٨٩ حديث (١٧١٤٤).

٧٦٧١- أبو قتادة، شيخ كان يروي عن الأوزاعي.

ذَكَره يحيى بن مَعين فقال فيما أخبرني العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوب الأصم أن العباس بن محمد الدُّوري حدَّثهم، قال[١]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول. وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: قال يحيى بن مَعين: كان عندنا في دَرب أبي الطيب ببغداد شيخ يُكنى بأبي قتادة يَروي عن الأوزاعي، وكان يقول: حدثنا أبو عَمرو رحمه الله. فذَهَبنا إليه، واختلفنا إليه، فقَعَدنا يومًا في الشمس وذَهَبنا ننظر فإذا في أعلى الصَّحيفة: حدثنا إسماعيل بن عبدالله ابن سَماعة عن الأوزاعي، فطَرَحنا صحيفتَهُ وتَرَكناه. وليسَ هو أبو قَتادة الحَرَّاني، هذا كان رجلاً آخر. لفظ البَرْقاني.

٧٦٧٢- أبو خالد السَّقَّاء.

حدَّث عن أنس بن مالك. رَوى عنه محمد بن عبدالوهاب الفَرَّاء النَّيْسابوري.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الفَضل الحسن بن يعقوب العَدْل يقول: سمعتُ أبا أحمد محمد بن عبدالوهاب الفَرَّاء يقول: سمعتُ أبا خالد السَّقَّاء يقول: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ونظر إلى طَيْر فقال: «طُوبَى لك يا طَيْر تأوي إلى الشجر، وتأكل الثمر». قال: وذَكَر الحديث[٢].

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٧٢١.

(٢) إسناده تالف، وهو إلى الوضع أقرب، وآفته صاحب الترجمة، وذكر المصنف ما يفيد تكذيبه، وقد روي نحو هذا من قول أبي بكر الصديق، ولايصح أيضًا.

أخرجه الحاكم في تاريخه وعنه البيهقي في الشعب (٧٦٦) عن الحسن بن يعقوب، به وقال الحاكم فيما نقله عنه البيهقي: «لم أزل أطلب لهذا الحديث علَّة أو شاهدًا أو متنًا بالتمام إلى أن وجدته». قلت: وقد غفل عن علته وهي صاحب الترجمة.

قال ابن نُعيم: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُستملي هذا الحديث عن محمد بن عبدالوهاب، قال: سمعتُ أبا خالد السَّقَّاء ببغداد وذَكَر مثله. قال أبو عَمرو: سمعتُ أبا أحمد الفَرَّاء يقول: كنَّا عند أبي نُعيم وعنده يحيى بن مَعين وأبو بكر ابن أبي شَيْبة، فذَكَروا هذا فقال أبو نُعيم: ابن كم يزعم أنه؟ قالوا: ابن خمس وعشرين ومئة سنة، وذلك سنة تسع ومئتين. فقال أبو نُعيم: احسبوا فجعل يُلقي عليهم، فقال: يزعمه ماتَ ابن عُمر قبل أن يُولد هو بخمس سنين، وذلك أنه قيل إنه قال: رأيتُ ابن عُمر جاء إلى ابن الزُّبير فسَلَّم عليه وهو مَصْلوبٌ.

٧٦٧٣- أبو عبدالرحمن المدائنيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عُمر بن الحسن، قال[١]: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل ومحمد بن بِشْر بن مطر؛ قالا: حدثنا وَهْب بن بقيَّة، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك، عن أبي عبدالرحمن المَدائني، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذَيْفة: أنَّ النبيَّ ﷺ أجاز شهادة القابلة[٢]. رَواه محمد بن إبراهيم أخو أبي مَعْمَر القَطيعي عن محمد بن عبدالملك وهو الواسطي عن الأعمش، ولم يذكر بينهما أبا عبدالرحمن المَدائني[٣].

= وأما ما وجده فهو ما أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٠)، والبيهقي في الشعب (٧٦٧) من طريق ابن عيينة عن رجل عن الحسن، قال: أبصر أبو بكر طائرًا... فذكر نحوه. وإسناده ضعيف أيضًا لأبهام الرجل وانقطاعه بين الحسن وأبي بكر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٩، وهناد في الزهد (٤٤٩)، والبيهقي في الشعب (٧٦٨) من طريق جويبر بن سعيد عن الضحاك عن أبي بكر، بنحوه. وهذا تالف أيضًا فجويبر متروك الحديث، والضحاك لم يدرك أبا بكر.

(١) سننه ٤/ ٢٣٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، قال بجهالته الدارقطني والبيهقي. أخرجه البيهقي ١٠/ ١٥١ من طريق الدارقطني.

(٣) أخرجه الدارقطني ٤/ ٢٣٢ والبيهقي ١٠/ ١٥١ من طريق محمد بن إبراهيم، به. وقال الدارقطني عقبه: «محمد بن عبدالملك لم يسمعه من الأعمش بينهما رجل مجهول».

٧٦٧٤- أبو عبدالرحمن الغفاريُّ.

حدَّث عن شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي. رَوى عنه أبو جَعفر الحَضْرمي مُطَيَّن.

كتب إليَّ محمد بن أحمد بن عبدالله التَّميمي من الكوفة أنَّ إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصين حدَّثهم. ثم أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصين الهَمْداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الغفاري البَغدادي من وَلَد شقران، قال: حدثنا شَريك، عن سالم، عن سعيد في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود٩١] قال: كان أعمى. وبإسناده عن سعيد في قوله: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك ٣٠] قال: لا تناله الدِّلاء. قال الحَضْرمي: ولم أكتب عنه غير هذين الحديثين. ورَوى الحِمَّاني هذين الحديثين عن رجل عن شَرِيك.

٧٦٧٥- أبو عبدالله بن أبي جعفر البَرَاثيُّ الزَّاهد، وهو أستاذ أبي جعفر بن الكرنبي الصُّوفيُّ[2].

حَكَى عنه حكيم بن جعفر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عليّ بن محمد بن أبي مريم، عن محمد بن الحُسين، عن حكيم بن جعفر، قال: سمعتُ أبا عبدالله البَراثي يقول: قال لي رجلٌ من العُبَّاد: إنك أيها الرجل إن فَوضت أمرك إليه اجتمعَ لك في ذلك أمران. قلت: ما هما؟ قال: قلَّة الاكتراث بما قد ضَمِن لك وراحة البَدَن من مَطْلَب ذلك، فأيُّ حالٍ أكبر

---

(١) في م: «الصوفي»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧١٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البراثي» من الأنساب، وانظر الترجمة ٧٧٠٩.

من حال المُطيع له، والمتوكل عليه؟ كفاهُ الله بتوكله عليه الهَمّ، وأعقبه الراحة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجلاني، قال: حدثنا حكيم بن جعفر، قال: كُنَّا نأتي أبا عبدالله بن أبي جعفر الزَّاهد وكان يسكنُ بَراثا، وكانت له امرأةٌ متعبدة يقال لها: جَوْهَر، وكان أبو عبدالله يجلسُ على جُلَّة[1] خُوص بحرانية، وجَوْهَر جالسةٌ حذاءهُ على جُلَّة أخرى مُستقبل القِبْلة في بيت واحد. قال: فأتَيْناه يومًا وهو جالسٌ على الأرض ليس الجُلَّة تحته، فقلنا: يا أبا عبدالله ما فَعَلت الجُلَّة التي كنتَ تَقْعُد عليها؟ قال: إنَّ جَوْهرًا أيقظتني البارحة، فقالت: أليس يُقال في الحديث إنَّ الأرضَ تقول لابن آدم: تَجْعلُ بيني وبينك سترًا، وأنت غدًا في بطني؟ قال: قلت: نعم. قالت: فأخرج هذه الجلال لا حاجةَ لنا فيها، فقُمت والله فأخرجتُها.

٧٦٧٦- أبو عبدالله السُّلَميُّ.

حدَّث عن ضَمْرة بن رَبيعة، وأبي داود الطَّيالسي، وإبراهيم بن عُيينة، وعن أحمد بن حنبل. رَوى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيلان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو عبدالله السُّلَمي، قال: حدثني أحمد بن حنبل، عن زائدة، عن الشَّيْباني، عن عبدالملك بن مَيْسرة، قال: كنتُ بالمدينة فشَهد رجلٌ أنه رأى الهلالَ، فأمرَ ابنُ عُمر أن يجيزوا شهادته[2]. قلت لأحمد: مَن عن زائدة؟ قال: مُعاوية بن عَمرو.

---

(١) الجلة: وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر، فإذا كان فارغًا يجلس عليه كالحصير بثنيتين، وهو الخصاف، وهو مستعمل في العراق إلى عهد قريب.

(٢) أثر صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٦٨ عن علي بن مسهر عن الشيباني، به.

٧٦٧٧- أبو عبدالله بن أبي أحمد.

حدَّث عن عليّ بن سعيد النَّيسابوري المَعروف بالتِّرمذي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتَسب، قال: حدثنا أبو الحُسين عُمر بن القاسم بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثني أبو عبدالله بن أبي أحمد صاحبنا، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سعيد[1] النَّيسابوري قال: سألتُ مالك بن أنس عن كَسْب المُعلم؟ قال[2]: لا بأسَ به. قلت واطلب ولا يعطوني؟ قال: لا بأس به[3]. قلت: وأُلحُّ؟ قال: لا بأس وضَحك. قلت: المُحرم يَلْبسُ السَّراويل؟ قال: لا، يبيع السَّراويل ويشتري إزَارًا. قلت: فالمُحرم يَنْتَقِب؟ قال: لا. قلت: فالمُحرِم يَلْبَس الطَّيلسان؟ قال: لا بأسَ به.

٧٦٧٨- أبو عبدالله بن الخَلَنجيُّ الصُّوفيُّ[4].

كان من كبار مشايخهم. حكى عنه أبو سعيد بن الأعرابي، وغيرُه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو عبدالله بن الخلنجي من قُدَماء مشايخ البغدادين. كان يَحضر مَجلس إبراهيم الحَرْبي. وسمعَ الحديث الكَثير قبل ذلك عن لُوين، وابن زنجويه. وكان عالمًا ثم اتَّخذ حَلْقة في جامع المدينة يتكلم في الرياضات، وعُيوب النَّفس، وآفات الأعمال، لا يَتجاوز ذلك. فإذا سُئِل عن شيءٍ فوق ذلك لايُجيبُ. ماتَ ببغداد ودُفنَ في مقبرة الحَرْبية.

حدثنا عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثني عبدالسلام بن محمد قال: حدثني أحمد بن محمد الزِّيادي وقد جَرَى

---

(١) في م: «سعد»، وهو تحريف، وتقدم في أول الترجمة على الصواب.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من أ.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ذكر جُنيد، فقال: لم أرَ في الصُّوفية أعقل من جُنيد بن محمد القَواريري، ولا أفقهَ من الثَّوري، ولا أشدَّ فقرًا من ابن الخَلَنجي، لَعلّي ما رأيتُ معه قطعةً قَطّ.

٧٦٧٩- أبو الوزير صاحب ديوان المهدي.

أسند الحديث عن المَهْدي. رَوَى عنه مَسْلَمة بن الصَّلْت.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن الحُسين الخِرَقي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا محمد بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا مَسْلمة بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبو الوزير صاحب ديوان المهدي، قال: حدثنا المهدي أمير المؤمنين، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «آخرُ أربعاءَ من الشَّهر يوم نَحْس مُسْتَمر»[١].

٧٦٨٠- أبو حَمْزة، مولى نَصْر بن مالك، اسمهُ رُزَيق أو زُرَيق.

وقع إليَّ اسمُه غير مُقَيد فصَيَّرته بالشَّك.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وسُئل عن أبي حَمْزة رزيق مولَى نَصْر بن مالك يحدث عن أبي مَعْشر المَدَني، قال: لا بأسَ به، كان إمامَ مَسْجد فُراد.

٧٦٨١- أبو الخَطَّاب، كاتب أبي يوسُف القاضي[٢].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن

---

(١) موضوع، مسلمة بن الصلت متروك الحديث (الميزان ٤/ ١٠٩) والآفة منه أو من شيخه صاحب الترجمة.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٣ من طريقين عن محمد بن صالح، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكاتب» من الأنساب.

سُليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون الوَرَّاق، عن محمد بن موسى المعبر، قال: حدثني أبو الخطاب كاتب أبي يوسُف القاضي، قال: نزلَ في جوارنا رجلٌ من ستة أشهر لا تفوتُه الصَّلاة معنا في جماعة، ثم فَقَدناه يومًا ويومين وثلاثة لم يخرج إلى الصَّلاة، فجئنا إليه فقُلنا له: لم نَرَك من ثلاث حضرت معنا، فما العلَّة؟ فقال: لفلان عليَّ عشرة آلاف درهم فجاء الأجل فتحملتُ عليه بقوم فأجَّلني ستة أشهر، ثم أجَّلني بعدها أربعة أشهر، فتَركتُ الصَّلاة حياءً، وحاجتي سؤالُكم له أن يؤجِّلَني شهرين حتى تدخلَ غَلَّتي، فأتيناه فقُلنا: نَزَل فلان عندنا وكان يحضرُ معنا الصَّلاة فتأخَّر فأخبَرَنا أنَّ لك عليه مال وهو يَسْتَحي، ونحنُ نسألُكَ أن تصبرَ عليه شهرين حتى تدخلَ غَلَّته. فقال: أترَكَ الصَّلاة حياءً مني؟ فقلنا: نعم. قال: فليس قدرُكم عندي أن أنظِرهُ شَهرين، هو منها في حلٍّ.

٧٦٨٢- أبو كنَانة، مُسْتملي هُشيم بن بَشِير، وهو أخو أبي مُسلم عبدالرحمن بن يونُس المُسْتملي.

حَكَى عن هُشيم. رَوى عنه أحمد بن مَنِيع البَغَوي.

٧٦٨٣- أبو الطَّيب الحَرْبيُّ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: أبو الطَّيب الحَرْبي كَذَّاب خَبِيث، كان قد سمعَ من مَعْمَر ومن هؤلاء، كان كذَّابًا خبيثًا.

٧٦٨٤- أبو سَهْل المدائنيُّ.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن حَرْب. رَوى عنه المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن موسى البابسيري، قال: حدثنا القاضي أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سَهْل المَدائني، قال: سُئِل

سُفيان بن عُيينة عن الرجل يَؤمُّ أو يؤذن فيُعْطَى على ذلك من غير تعرض؟ فقال: لا بأسَ، هذا موسى سَقَى لهما لله، فعُرِضَ له رزقٌ فقَبلَه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثني أبو سَهْل المَدائني، عن شُعيب بن حَرْب، قال: جلستُ إلى عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد خمس مئة مجلس، فما أحسب صاحب الشمال كَتبَ شيئًا.

٧٦٨٥- أبو سَهْل المصِّيصيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أيوب بن سُويْد الرَّمْلي. رَوى عنه أحمد بن عليّ الخَزَّاز.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي. وأخبرنا محمد بن عُمر الجَصَّاص، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلاَّد العَطَّار؛ قالا: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو سَهْل المصِّيصي قدمَ علينا- زاد الخُطَبي ههنا ثم اتَّفقا- حدثنا أيوب بن سُوَيْد، قال: حدثنا يونُس- وقال ابن خَلاَّد: عن يونُس- عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُبالَ على قارعة الطَّريق[1].

٧٦٨٦- أبو عُثمان البغداديُّ.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة. رَوى عنه أحمد بن عبدالله بن صالح العجْلي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثني

(١) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن سويد كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد روي من غير هذا الطريق عن الزهري وإسناده ضعيف أيضًا.

أخرجه ابن ماجة (٣٣٠) من طريق ابن لهيعة عن قرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣١ حديث (٧١٩٥).

(٢) معرفة الثقات (٢٢٠٥).

أبو عُثمان البغدادي ثقةٌ، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسْور بن مَخْرمة قال: قال عُمر بن الخطاب لعبدالرحمن بن عَوْف: ألم يكن فيما يُقرأ «قاتلوا في الله في آخر مَرَّة كما قاتَلْتُم فيه أوَّلَ مَرَّة» قال: مَتى ذاك؟ قال: إذا كانت بنو أُمية الأمراء، وبنو مَخْزوم الوزراء[1].

٧٦٨٧- أبو سَلْمان، مولى هارون الرَّشيد.

أنبأنا أبو عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: زَعم أبو خَيْثَمة عن عليّ ابن المَديني، قال: كنَّا نجلسُ إلى ابن عُيينة ويجيء أبو سلمان فيَقعد خَلفنا فيعلِّق جميعَ ما يمرّ لابن عُيينة، فإذا قُمنا إلى البيت قَرأها علينا من ألواحه، فلا يُسقط حرفًا واحدًا. قال أبو زكريا: قد[2] رأيتُ أبا سَلمان هذا كان مولى لهارون الرَّشيد، وكان أبوه سنْديًا، وكان مَنزلُه مدينة أبي جعفر، وكان خفيفَ اليَد لا يفوته شيء، وكان يخدمُ بمكة الغُرباء أصحابَ الحديث.

٧٦٨٨- أبو يعقوب، مولى أبي عُبيدالله وزير المهدي.

سمعَ سُفيان بن عُيينة. روى عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثني أبو يعقوب مولى أبي عُبيدالله، قال: اسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، سمعتُه من ابن عُيينة، يعني أبو يعقوب سَمِعه من ابن عُيينة.

---

(١) في إسناده صاحب الترجمة أبو عثمان البغدادي مجهول ما روى عنه ووثقه سوى العجلي، وهو من المتساهلين في التوثيق، فلا يُعرف إلا من طريقه، ومتن الحكاية منكر.

(٢) في م: «وقد»، وما هنا من أ.

(٣) العلل ١/ ١٢٢.

٧٦٨٩- أبو يعقوب الزَّيَّات[١].

كانَ من الزُّهّاد المذكورين. حَكى عنه الجُنيد بن محمد.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[٢]: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: دققتُ على أبي يعقوب الزَّيَّات بابَهُ في جماعة من أصحابنا، فقال: ما كان لكم شُغْلٌ في الله يَشْغَلكم عن المجيء إليّ؟ قال الجُنيد: فقلت له: إذا كان مجيئُنا إليك من شُغلنا به لا ننقطع عنه، ففَتَح الباب، فسألتُه عن مسألة في التوكل فأخرج درهمًا كان عنده ثم أجابني فأعطى التوكُّل حقَّه. ثم قال: استحييتُ من الله أن أجيبكَ وعندي شيء.

٧٦٩٠- أبو يعقوب الشَّريطيُّ الصُّوفيُّ البصريُّ[٣].

كان حافظًا لعُلوم عدة بصيرًا بالحديث، ودخَلَ بغداد في أيام داود بن عليّ الأصبهاني؛ فحدَّثني محمد بن عليّ الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا أبو أسامة الهَرَوي قراءة عليه وأجازَ لنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسوي واللفظ له؛ قالا: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الرُّوذباري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الكَثيري، قال: قال أبو سعيد الزِّيادي: دخَلَ أبو يعقوب الشَّريطي وكان من أهل البَصْرة مجلسَ داود الأصبهاني وعليه خرْقتان، فتَصَدَّر لنفسه من غيرأن يرفَعَه أحدٌ، وجَلَس بجنب داود، فحرَدَ داود وقال: سَل يا فَتى. فقال أبو يعقوب: يسألُ الشيخ عما أحبّ، فحرَدَ داود وقال: عما أسألك عن الحجامة أسألك؟ قال: فبرَكَ أبو يعقوب ثم روى طُرُق «أفطَرَ الحاجمُ والمَحجوم» مَن أرسَله، ومَن أسنَدَه، ومَن أوقفه[٤]، ومن ذَهَب إليه من الفُقَهاء. ورَوى اختلاف طُرُق: احتجمَ النبيُّ ﷺ وأعطى الحجّام أجرَهُ، ولو كان حرامًا لم يُعطه. ثم رَوى طُرق: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ بقرن. وذكر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الحلية ١٠/ ٢٢٣.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩١.

(٤) في م: «أوقف»، وما هنا من أ.

أحاديث صحيحة في الحجامة. ثم ذكر الأحاديث المتوسطة مثل «ما مَررتُ بملأ من الملائكة» ومثلَ «شفاءُ أُمتي» وما أشبه ذلك[1]. ثم ذكَرَ الأحاديث الضَّعيفة مثل قوله: « لا تَحتجموا يوم كذا، ولا ساعة كذا»، ثم ذكرَ ما ذَهب إليه أهلُ الطِّب من الحجامة في كلِّ زَمان، وذكَرَ ما ذكره الأطبَّاء في الحجامة، ثم قال في آخر كلامه: وأولُ ما خَرَجت الحجامة من أصبَهان. فقال داود: والله لا أحقرتُ[2] أحدًا بعدك.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو يعقوب الشَّريطيَ من أهل البَصرة صَحبَ أبا تُراب النَّخْشبي، وكان عالمًا بعُلوم الظَّاهر دخَل بغداد وعظَّمه أهلُها، ورَفَعوا من قَدْره.

٧٦٩١- أبو يعقوب بن سُليمان بن أبي جعفر المنصور.

حدَّث عن أخته زينب. رَوى عنه طَلْحة بن عُبيدالله الطَّلْحي.

٧٦٩٢- أبو يعقوب البغداديُّ.

حدَّث بخُوارزم عن الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي. رَوى عنه أبو بكر بن حُباب الخُوارزمي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن حُباب الخُوارزمي بها: حدَّثكم أبو يعقوب البَغدادي قدمَ عليكم، قال: حدثنا الحُسين ابن عليّ الكوفي العجْلي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عُروة، لا أدري ذكَرَه عن أبيه أم لا الشَّك من أبي يعقوب، قال: بَلَغ عائشة أنَّ أقوامًا يتناولون أبا بكر وعُمر، فأرسلت إلى أزْفَلة[3] منهم، فلما حَضَروا سدَلَت أستارها، ثم دَنَت، فحَمدَت الله، وصَلَّت على نَبيِّه ﷺ، وعذلت وقرعت، ثم قالت: أبي، وما أبيه؟ أبي والله لا تَعطوه الأيدي، ذاك طودٌ مُنيف، وفرعٌ

---

(١) في م: «ومثل ذلك»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «حقرت»، وما هنا من أ.

(٣) الأزفلة: الجماعة.

مَديد، وذكر الحديث في خُطبة عائشة بطُولها[1].

٧٦٩٣- أبو يعقوب بن أبي الفَيْصَل العُكْبَريُّ.

حدَّث عن عليِّ بن حَرْب الطَّائي. رَوى عنه عُمر بن القاسم بن الحَدَّاد المُقرىء.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: أخبرنا عُمر بن القاسم بن الحَدَّاد، قال: حدثنا أبو يعقوب بن أبي الفَيْصل بعُكْبَرا، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا أشعث، عن كُردوس، عن عبدالله، قال: مَرَّ الملأ من قُريش على النبيِّ ﷺ وعنده بلال، وسلمان، وصُهَيب، فقالوا: يا محمد أرضيت بهؤلاء؟ أتريد أن نكون تبعًا لهؤلاء؟ فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ إلى قوله: ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾[2] [الأنعام].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن علي شيخ المترجم كما بيناه في «تحرير التقريب»، وللشك الحاصل في الإسناد.
لم نقف عليه من طريق المصنف.
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٣٠٠) من طريق علي بن أحمد السدوسي عن أبيه، قال: بلغ عائشة أن ناسًا ينالون من أبي بكر، فذكره بطوله.
وإسناده ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٥٠: «أحمد السدوسي لم يدرك عائشة، ولم أعرفه ولا ابنه».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أشعث وهو ابن سوار، وشيخه كردوس مقبول حيث يتابع ولم يتابع.
أخرجه أحمد ١/ ٤٢٠، والطبري في التفسير (١٣٢٥٥) و(١٣٢٥٦)، والطبراني في الكبير (١٠٥٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٦، والواحدي في أسباب النزول ٢١٣ من طريق أشعث، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٩٩ حديث (٩٣٨٩).
وأخرجه الطبري (١٣٢٥٧) من طريق حفص بن غياث عن أشعث عن كردوس، به مرسلاً.
وقد صح نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه عبد بن حميد (١٣١)، ومسلم ٧/ ١٢٧، وابن ماجة (٤١٢٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٢٠) و(٨٢٣٧) و(٨٢٦٤) و(٨٢٦٦)، وأبو يعلى (٨٢٦)، والطبري في التفسير (١٣٢٦٣)، وابن حبان (٦٥٧٣)، والحاكم ٣/ ٣١٩ من طريق شريح بن هانىء عن سعد. وانظر =

٧٦٩٤- أبو المُغيرة، أحد الغرباء.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة. حَكَى عنه يحيى بن مَعين أنه كان كَذَّابًا.

أنبأنا أبو عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: أبو المغيرة شيخٌ قدمَ علينا ههنا، كان حسنَ اللِّحية، حسنَ الهيئة، وكان يحدِّث بحديث: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن كَسر الألوية، فكانوا يسألونَه عنه فذَهَبتُ يومًا إليه أنا وعامر أخو عَرْفَجة. فقال لي عامر: تعال حتى نَصنعَ له أحاديث ننظر يُحدِّث بها[1]؟ فجعَلَ عامر يُلَقِّنُه أحاديثَ يَضَعُها له، وهو يمر فيها كُلّها عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ الصَّنيعة لا تنفع إلاّ عند ذي حسب» وأحاديث من هذا الضَّرْب، فجعَلَ يحدِّثُ بها كُلّها، فإذا هو من أكذَبِ الناس وأخبَثِه.

٧٦٩٥- أبو جعفر المُحَوَّليُّ[2].

قال لي أبو نُعيم الحافظ: كان من قُدماء العارفين من أهل بغدادَ، سكنَ باب المُحَوَّل فنُسبَ إليه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني، قال: سمعتُ أبا جعفر المُحَوَّلي[3] وكان عابدًا عالمًا قال: حرامٌ على قلب مُحِبِّ[4] الدُّنيا أن يُسكنه الوَرَع الخَفيّ،

= المسند الجامع ٦/ ١٣٠ حديث (٤١٢٥).

(١) في م: «ننظر حين يحدث بها»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «المخولي» بخاء معجمة، وهو تصحيف. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المحولي» من الأنساب.

(٣) في م: «المخولي» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٤) في م: «صحب»، وما أثبتناه من أ.

وحرامٌ على نفس عليها رَبّانية الناس أن تذوقَ حلاوة الآخرة، وحرامٌ على كلِّ عالم لَمْ يَعمل بعلمه أن يتَّخذَه المُتَّقون إمامًا.

٧٦٩٦- أبو جعفر السَّمَّاك العابد.

حَكَى عنه السَّرِي بن المُغَلِّس السَّقَطي.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: سمعتُ السَّري يقول: سمعتُ أبا جعفر السَّمَّاك، وكان شيخًا شديد العُزلة، فرأى عندي جماعةً قد اجتَمَعوا حَولي، فوَقَف ولم يَقعد ثم نَظَر إليَّ، فقال: أبا الحسن[1]، صِرتَ مناخًا للبَطَّالين؟ فرَجَع ولم يقعد وَكَره لي اجتماعَهم حَولي.

٧٦٩٧- أبو جعفر ابن أخت بِشْر بن الحارث.

حَكَى عن بشر. رَوى عنه محمد بن هارون ابن بُرَيْه الهاشمي.

٧٦٩٨- أبو جعفر الكبريتيُّ.

كان أحد عباد الله الأخيار، وصَحبَ صالح بن عبدالكريم. وحَكَى عنه. رَوى عنه أبو العباس ابن مَسْروق الطُّوسي.

أخبرني محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا أبو جعفر الكبريتي صاحب صالح بن عبدالكريم، قال: قيل لصالح بن عبدالكريم: إنَّ قومًا يجدون قُلوبهم في القَصائد، ولا يجدونها في القُرآن؟ قال: فقال صالح: إنَّ القُرآن عزيزٌ، ويريد القُرآن عقلاً عزيزًا، وهؤلاء عقولُهم فيها ضعفٌ فاحتملُوهم.

٧٦٩٩- أبو جعفر الزَّعْفرانيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو جعفر الزَّعْفراني كانت عنده

---

(١) في م: «أبو الحسن»، وهو تحريف.

حكايات عن بشْر بن الحارث. ماتَ لاثنتَي عشرة خلت من رَجَب سنة خمس وسبعين يعني ومئتين.

٧٧٠٠- أبو جعفر الحَدَّاد، من مَشايخ الصُّوفية.

كان شديدَ الاجتهاد معروفًا بالإيثار.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلَمي يقول: سمعتُ أبا العباس البغدادي يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله الفَرْغاني[1] يقول: سمعتُ أبا جعفر الحَدَّاد يقول: مكثتُ بضع عشرة سنة أعتقد التوكُّل، وأنا أعملُ في السُّوق آخذ كلَّ يوم أُجرتي ولا أنتفعُ منها بشَرْبة ماء، ولا بدَخلة حَمَّام، وكنتُ أجيء بأُجرتي إلى الفُقَراء في الشُّونيزي وأكون على حالي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي أبو عبدالرحمن، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا عُمر الأنماطي يقول: مكثَ أبو جعفر الحَدَّاد عشرين سنة يكسبُ كلَّ يوم دينارًا، يَتَصدَّق به، أو قال: ينفقه على الفُقراء، وهو أشدُّ الناس اجتهادًا، ويخرجُ بين العشاءين فيَتَصدَّق من الأبواب ولا يُفطر إلاّ في وَقْت ما[2] أحلَّ الله عليه الميتة، وكان من رؤساء المُتَصوِّفة.

قال أبو عبدالرحمن: أبو جعفر الحَدَّاد الكبير بغدادي من أقران الجُنيد ورُوَيْم، وكان أستاذ أبي جعفر الحَدَّاد الصَّغير.

حدثنا عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثني علي[3] بن إسماعيل الطَّلاء، قال: حدثني أستاذي محمد بن الهيثم، قال: قال لي أبو جعفر الحَدَّاد: كنتُ أحبُّ أن أدري كيف تَجْري أسباب الرِّزْق على الخَلْق؟ فدخلتُ البادية بعض السنين على التوكُّل فبَقيتُ سبعة عشر يومًا لم آكل فيها شيئًا، فضَعُفتُ عن المشي. فبقيتُ أيامًا أُخر لَم أذُق فيها شيئًا حتى

(١) في م: «الزعفراني»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ ١٠٠٢).

(٢) سقطت من م.

(٣) سقط من م.

سَقَطتُ على وجهي، وغُشي عليّ، وغَلَب عليّ القَمْل شيئًا ما رأيتُ مثله، ولا سمعتُ به. فَبينا أنا كذلك إذ مَرَّ بي ركب فرأوني على تلك الحال، فنَزَل أحدُهم عن راحلته فحَلَق رأسي ولحيتي وشقَّ عليَّ ثوبي وتَركني في الرَّمْضاء، وساروا فمرَّ بي رَكبٌ آخر، فحَمَلوني إلى حَيِّهم وأنا مغلوبٌ فطَرَحوني ناحيةً، فجاءتني امرأةٌ وحَلَبت على رأسي وصَبَّت اللَّبن في حَلْقي، ففَتَحتُ عيني قليلاً وقلتُ لهم: أقربُ المواضع[1] منكم أين؟ قالوا: جبل الشَّرَاة. فحَمَلوني إلى الشَّرَاة. قال أبو جعفر: وحينَ سقطتُ كنتُ[2] قد قبضت على حصاة وجهدوا في البادية أن يفتحوا يَدي فلم يُطيقوا وإذا[3] هي حصاة كلما هَمَمتُ برَمْيها لم أجد إلى رَمْيها سبيلاً، فدَخَلتُ بيت المَقدس، فاجتَمَع حولي الصُّوفية والحصاةُ في يَدي أقلِّبُها، فأخَذَها مني بعضُ الفُقَراء وضَرَب بها الأرضَ، فتَفَتَّت وخرجت[4] منها دُودة صَغيرة، ثم ضربَ يده إلى ورقة فأخذها ووضعها على رأس الدودة، فلم تَزل تشتر حتى قوَّرت الورقة. وأنا أنظر إليها، فقلت: نعم يا سيدي لم تُطلعني على سبب مَجاري الأرزاق إلاّ بعد حلق رأسي ولحيتي[5].

٧٧٠١- أبو جعفر بن الكرنبيِّ، الصُّوفيُّ[6].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن بن مقْسم وذكَرَ أبا جعفر بن الكرنبي وهو من صُوفية البغداديين، فرَفَع منه جدًا، وقال: فاقَ أقرانَه في الاجتهاد وكَثرة الأوزاد، تأدَّبَ أكثرُ نُسَّاك بغداد بآدابه وتَوارَثوا منه شريفَ الآداب وحميد الأخلاق.

قال لنا أبو نُعيم: وحدثني ابن مقْسم عن جعفر الخُلْدي، قال: ذهب

(١) في م: «موضع»، وما هنا من أ.
(٢) في م: «وكنت»، وليست الواو في النسخ.
(٣) سقطت الواو من م.
(٤) من هنا إلى قوله: «قورت الورقة» سقط كله من م.
(٥) هذا هو آخر الجزء الخامس بعد المئة من أصل المصنف.
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الجُنيد إليه يومًا بصُرَّة دراهم عَرَضها عليه، فأبَى ابن الكَرنبي أن يأخذَها منه، وذَكَر غناه عنها، فقال له الجُنيد: إن وجدتَ غنًى عنها ففي أخذها سرور رجل مُسلم، فأخَذَها. قال أبو نُعيم: وكان ابن الكرنبي من تلامذة أبي عبدالله البَراثي.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلَمي يقول: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعتُ الجَريري يقول: سمعتُ ابن الكرنبي يقول: إنَّ الفقير الصَّادق ليحترز[1] من الغَنيِّ حَذَرًا أن يَدخُلَه الغنَى فيُفسد عليه فَقرَه، كما أنَّ الغنيَّ يحترز[2] من الفَقر حَذَرًا أن يَدخلَ عليه فيُفسِدَ غناه عليه.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَّقَّاش، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر بن أحمد البَجَلي المُقرىء، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن محمد بن بشار يحدِّث، قال: سمعتُ ابن الكَرنبي يقول: فَررتُ في أيام المحنة بديني. قال: وكان كبيرَ اللِّحية، وكان عليه جبَّةٌ ثقيلةٌ، وكان إذا لَقيَه من يخاف منه وَضَع لحيته في فمه وحَرَّك رأسه، فيُقال: هو مجنون، فخَرَج إلى عَبَّادان. قال: فرأيتُ رجلاً معه غلمان وهو من أبناء الدُّنيا، ففَزعتُ منه وفَزِعَ مني. قال ابن بشار: فقلت له: هو فَزِع منك من مَنظرك، وأنت لمَ فَزعتَ منه؟ قال: خَشيتُ أن يَمتحنني، قال: فإذا قومٌ من بغداد من قَطيعة الرَّبيع، وإذا هو قد[3] فرَّ بدينه، فواسيتُه[4] وقلت له في قول الله تعالى: ﴿لَن تَرَىٰنِى﴾ [الأعراف ١٤٣] قال: بعينٍ فانية، في جَسد فان، في دار فانية، ولكن تراني بعين باقية، في جَسد باقٍ، في دار باقية، يرى الباقي الباقي. قال: فقال ابن الكرنبي: لو لم يكن محنةٌ إلاّ أن أخرجَ أسمع هذا لما كان كثيرًا.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي[5]، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله

---

(١) في م: «ليحذر»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «يحذر»، وما هنا من أ.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فوانسته»، وما أثبتناه من أ.

(٥) سقط من م.

الهَمَذاني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: حدثني جُنيد، قال: سمعتُ ابن الكرنبي يقول: أصبتُ ليلةً جنابةً احتجتُ أن أغتَسل وكانت ليلةً باردة، فوجدتُ في نفسي تأخُّرًا وتقصيرًا، وحدَّثتني نَفسي لو تركت حتى تُصبحَ فيُسَخَّن لك الماء، أو تدخل الحَمَّام، وإلاّ أعنتَ على نفسك. فقلت: واعَجباه، أنا أعاملُ الله في طول عُمري، يجب له عليَّ حقٌّ لا أجدُ له[1] المسارعة إليه، وأجدُ الوقوف والتَّباطي والتَّأخُّر، آليتُ لا اغتسلتُ إلاّ في نهر، وآليتُ لا اغتسلتُ إلاّ في مرقعتي هذه، وآليت لا نَزَعتها، وآليت لا عَصَرتُها، وآليتُ لا جَفَّفتها في شمس، أو كما قال.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رَامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الحُميدي الشِّيرازي، قال: أخبرني جعفر الخُـلْدي، قال: حدثنا ابن خُباب أبو الحسن صاحب ابن الكرنبي قال: أوصَى لي ابنُ الكرنبي بمرقعته فوزنتُ فردَ كُـم من كمامها فإذا فيه أحد عشر رطلاً. قال جعفر: وكانت المُرَقعات تسمَّى في ذلك الوقت الكبَلُ.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عبدالله بن علي يقول: سمعتُ جعفر الخُلْدي يقول: جَلَس الجُنيد عند رأس أبي جعفر الكرنبي عند وفاته فرَفَع الجُنيد رأسه إلى السَّماء. فقال له أبو جعفر: بعد، فطأطأ رأسَه إلى الأرض. فقال أبو جعفر: بعد معناه أنَّ الحقَّ أقربُ إلى العبد من أن يُشار إليه في جهة.

٧٧٠٢- أبو جعفر المجذوم[2].

كانَ شديدَ العُزلة والانفراد، وهو من أقران أبي العباس بن عطاء، وتُحكَى عنه كرامات.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦٣.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ عليّ بن سعيد المصِّيصي يقول: سمعتُ محمد بن خفيف يقول: سمعتُ أبا الحُسين الدَّرَّاج، قال: كنتُ أحجُّ فيصحبني جماعةٌ، فكنتُ أحتاجُ إلى القيام معهم والاشتغال بهم، فذَهَبتُ سنة من السِّنين وخرجتُ إلى القادسية، فدَخَلتُ المسجد، فإذا رجل في المحراب مجذومٌ عليه من البلاء شيء عظيمٌ، فلما رآني سَلَّم عليَّ وقال لي: يا أبا الحُسين عَزمتَ الحجَّ؟ قلت: نعم على غيظ مني وكراهية له. قال: فقال لي: فالصُّحبة؟ فقلت في نفسي: أنا هربتُ من الأصحَّاء أقع في يَدَي مجذوم! قلت: لا، قال لي: افعل. قلت: لا والله لا أفعل. فقال لي: يا أبا الحُسين يصنعُ الله للضعيف حتى يتعجَّبَ القوي. فقلت: نعم، على الإنكار عليه. قال: فتركتُه فلما صَلَّيت العَصر مشيتُ إلى ناحية المُغيثة فبلغتُ كالغَد[1] ضحوةً فلما دَخلتُ إذا أنا بالشيخ فسَلَّم عليَّ وقال لي: يا أبا الحُسين يصنعُ الله للضعيف حتى يتعجّب القَوي. قال: فأخذني شبه الوَسْواس في أمره. قال: فلم أحسّ حتى بَلَغتُ القَرْعاء على الغُدْوة فبلَغت مع الصبح، فدَخلتُ المسجد فإذا أنا بالشيخ قاعدٌ، وقال لي: يا أبا الحُسين يصنعُ الله للضعيف حتى يتعجَّب القَوي. قال: فبادرتُ إليه فوَقعتُ بين يَدَيه على وجهي، فقلتُ: المَعذرة إلى الله وإليك. قال لي: مالك؟ قلت: أخطأتُ. قال: وما هو؟ قلت: الصُّحبة. قال: أليس حلَفتَ وإنَّا نكرهُ أن نحنثك. قال: قلت: فأراك في كل منزل؟ قال: لك ذلك. قال: فذَهَب عَنِّي الجوعُ والتَّعبُ في كلِّ مَنزل ليس لي همٌّ إلاّ الدُّخول إلى المنزل فأراهُ، إلى أن بلغتُ المدينة فغابَ عني فلم أرَه. فلما قدمتُ مكة حَضَرتُ أبا بكر الكَتَّاني وأبا الحسن المزين فذَكَرتُ لهم، فقالوا لي: يا أحمق ذلك أبو جعفر المَجذوم، ونحنُ نسأل الله أن نراه. فقالوا: إن لَقيتَه فتَعَلَّق به لعلَّنا نَراه. قلت: نعم. قال: فلما خَرَجنا إلى منى وعَرَفات لم ألقَه، فلما كان يوم الجَمرة رَميتُ الجمار فجَذَبني إنسانٌ وقال لي: يا أبا الحُسين السَّلام عليك، فلما رأيتُه

---

(١) في م: «كلفد»، وما هنا يعضده ما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦٣.

لَحقَني من رؤيته، فصحتُ فغُشي عليَّ وذهب عني، وجئتُ إلى مَسجد الخَيْف فأخبرتُ أصحابَنا، فلَما كان يوم الوداع صَلَّيت خَلفَ المَقام رَكعَتَين ورَفعتُ يَدي فإذا إنسانٌ خَلفي جَذَبني، فقال: يا أبا الحُسين عَزَمتَ أن تصيح[1]؟ قلت: لا، أسألك أن تدعو لي. فقال: سَل ما شئتَ، فسألتُ الله ثلاث دَعَوات فأَمَّن على دُعائي، فغابَ عني فلم أرَه، فسألتُه عن الأدعية، فقال: أما أحدُها فقلت: يارب حَبِّب إليَّ الفقرَ فليسَ في الدُّنيا شيء أحبُّ إليَّ منه، والثاني قلت: اللهمَّ لا تجعلني ممن أبيتُ ليلةً ولي شيء أدَّخره لغَدٍ وأنا منذُ كذا وكذا سنة ما لي شيء أدَّخرُه، والثالث قلت: اللهمَّ إذا أذنت لأوليائك أن ينظروا إليك فاجعلني منهم وأنا أرجو ذلك. قال السُّلَمي: أبو جعفر المَجذوم بغداديٌّ.

٧٧٠٣- أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ الصُّوفيُّ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو جعفر الصَّيْدلاني البغدادي من أقران ابن عطاء، جاورَ بمكة سنين وماتَ بمصر[2]، صحب أبا سعيد الخَرَّاز وكان أستاذ ابن الأعرابي.

٧٧٠٤- أبو هشام الباعقوبيُّ، من أهل باعقوبا وهي قرية بأعلى النَّهْروان[3].

حدَّث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي. رَوى عنه يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدِّب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدِّب، قال: حدثنا أبو هشام الباعقوبي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: حدثنا سُوَيْد مولى عَمرو بن حُرَيْث، عن عَمرو بن حُرَيْث، قال: سمعتُ عليًا يقول: خيرُ هذه الأمة بعد

---

(١) في م: «تصبح» بالموحدة، مصحفة.

(٢) في م: «بحصن»، وما هنا من أ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الباعقوبي» من الأنساب.

نَبيِّها أبو بكر، ثم عُمر، ثم عُثمان[1].

٧٧٠٥- أبو الخير.

شيخٌ كان يسكنُ بدَرب سُليمان. وحدَّث عن أبي البَخْتري وَهْب بن وَهْب القاضي وغيره، وكان كَذَّابًا. ذكَرَه إبراهيم الحَرْبي.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي غير مَرَّة يقول: كان في دَرب سُليمان بن أبي جعفر رجلٌ يُقال له: أبو الخير، وكنَّا نجيء إلى عبدالأعلى، فكنَّا إذا انصَرَفنا يجيء أصحابُ الحديث فيقولون له: أمل علينا، فيُملي عليهم فيكتبون عنه. قال: وكنتُ أنا عنده أنبل من أن أقولَ له أمل علينا. قال: فتَنَحنَحَ ثم قال: أخبرني أبو البَخْتري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيء خيرَة، وخيرَته من البَقْل الهنْدبا ومن الغَنم النعجة، ومن بني آدم أنا» قال إبراهيم: لم أسمع أحمد بن حنبل يُكَذِّب أحدًا إلاّ أبا البَخْتري هكذا، فإني سمعتُه يقول: أبو البَخْتري ذاك الكَذَّاب. قال إبراهيم: وجئتُ إلى رأس الجسر فإذا هو يسقي الماء من جَرَّة صغيرة، وجاريةٌ تنقلُ عليه بجرة، والناس حَواليه ينظرون إليه ويشربون، وهو يسقي من صَعد من الجسر ومَن نَزَل. قال: فقمتُ ناحية أبصر إليه ولم أتقدّم إليه أسلِّم عليه، قال: فاستَسقَى صبيٌّ ورجلٌ. قال: فسَقَى الصبيَّ قبل الرجل، ثم تَنَحنَح واحدة بَلَغت السِّيب. فكدتُ أُصعَق وأقعُ على واحد. ثم قال: أخبرني أبو الزَّيَّات، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا استَسقَى الصبيُّ والرجل، فسُقي الرَّجل قبل الصبي غارت عين من عُيون الماء» قال إبراهيم: وكان عليه قميصُ قصب بأربعة دنانير، ودوَّاج[2] وشي.

---

(١) إسناده ضعيف، سويد مولى عمرو بن حريث مجهول الحال ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٤/ ٣٢٥ وروى عنه اثنان.

ذكره في الكنز (٣٦٠٩٨) وعزاه للدارقطني في الأفراد والأصبهاني في الحجة لكنه لم يسم عثمان. وتقدم نحوه في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) الدواج: اللحاف الذي يلبس.

٧٧٠٦- أبو موسى البغداديُّ.

حدَّث عن سَلْم[١] بن إبراهيم. رَوى عنه محمد بن خُزيمة البَلْخي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد المَخْمي النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن سَهل الفقيه البُخاري بها، قال: حدثنا محمد بن خُزيمة البَلْخي، قال: حدثنا أبو موسى البَغدادي، قال: حدثنا سَلْم[٢] بن إبراهيم، قال: حدثنا حكيم بن خذام[٣] الأزدي، عن العلاء بن كَثير الدِّمشقي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن بَركَة المرأة بُكورها بالأُنثى، ألم تسمع بقول الله عزَّ وجل في حم: ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [الشورى] فبدأ بالإناث قبلَ الذُّكور»[٤].

٧٧٠٧- أبو اليقين الحربيُّ.

سمعَ بِشْر بن الحارث. رَوى عنه محمد بن أبي سَهْل، شيخ لأبي الحسن المصري.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن محمد المصْري، قال: حدثنا محمد بن أبي سَهْل، قال: حدثنا أبو اليَقين الحَرْبي، قال: قال لي بِشْر بن الحارث: رُضتُ نفسي في كلِّ شيء فغَلَبتُها، ما خلا مُجالستكم، فإني لستُ أصبِر.

---

(١) في م: «مسلم»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «حزام»، وفي أ: «خزام» وكله تحريف. وانظر الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣ وترجمة سلم بن إبراهيم من تهذيب الكمال ١١/ ٢١٢ وغيرهما.
(٤) موضوع، فإن العلاء بن كثير متروك واتهمه ابن حبان، وحكيم بن خذام متروك، وسلم بن إبراهيم ضعيف.
أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٩٤)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٧٦ من طريق سلم بن إبراهيم، به.

٧٧٠٨- أبو عاصم المتطبِّب.

سمعَ بِشر بن الحارث. رَوى عنه أبو الفَضْل العباس بن بسّام.

٧٧٠٩- أبو شُعيب البراثيُّ العابد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[١]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، وحدثني به محمد بن إبراهيم عنه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: كان أبو شُعيب البَراثي أول من سَكَن بَراثا في كوخ يَتَعبَّد فيه، فمَرَّت بكوخه جاريةٌ من بَنات الكبار من أبناء الدُّنيا، كانت رُبِّيت في قُصور الملوك، فنَظَرت إلى أبي شُعيب فاستَحسَنَت حالَه وما كان عليه، فصارَت كالأسير له، فعَزَمت على التَّجَرُّد من الدُّنيا والاتِّصال بأبي شُعيب، فجاءت إليه، وقالت: أريدُ أن أكون لك خادمةً فقال لها: إنْ أردت ذلك فغَيِّري من هَيئتك وتجَرَّدي عما أنت فيه حتى تَصْلُحي لما أرَدت. فتَجَرَّدَت عن كلِّ ما تَملكُه ولَبِسَت لُبْسة النُّسَّاك وحَضَرته، فتَزَوَّجها فلما دَخَلت الكوخ رَأت قطعة خصَاف كانت مجلسَ أبي شُعيب تَقيه من النَّدى فقالت: ما أنا بمُقيمة فيها حتى تُخرج ما تحتَكَ، لأني سمعتُك تقولَ: إنَّ الأرض تقول: يا ابن آدم تجعل اليوم بيني وبينك حجابًا وأنت غدًا في بطني؟ فما كنتُ لأجعلَ بيني وبينها حجابًا. فأخذ أبو شُعيب الخصَاف ورَمَى بها، فمكَثَتْ معه سنين كثيرةً يَتَعبَّدان أحسنَ عبادة، وتُوفِّيا على ذلك مُتعاونَين[٢].

٧٧١٠- أبو شُعيب، صاحب معروف الكَرْخي.

حَكَى عن مَعروف. رَوى عنه عُبيدالله بن محمد الزَّيَّات.

٧٧١١- أبو إسحاق الدُّولابيُّ، من أهل الرَّي[٣].

كان يُقال: إنه من الأبدال، صاحب كرامات، وَرَد بغداد زائرًا مَعروف الكَرْخي.

---

(١) الحلية ١٠/ ٣٢٣.

(٢) تقدمت هذه الحكاية في ترجمة أبي عبدالله البراثي، فلعلهما واحد.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق إجازةً، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: سمعتُ محمد بن منصور الطُّوسي يقول: جئتُ مرةً إلى مَعروف الكَرْخي فعَضَّ على أنامله وقال: هاه، لو لحقت أبا إسحاق الدُّولابي؟ كان ههنا السَّاعة سلم عليَّ فذَهَبتُ أقومُ، فقال لي: اجلس لعلَّه قد بَلَغ مَنزلَه بالرَّي. قال: أبو العباس بن مَسْروق: وكان أبو إسحاق الدُّولابي من جلَّة الأبدال.

٧٧١٢- أبو العباس البغداديُّ.

صحبَ بشْر بن الحارث، وتغرَّب إلى الشام ونواحي مصر. رَوى عنه العباس بن يوسُف الشِّكْلي وجماعة غيرُه.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني أبو محمد مُحرز، قال: كنتُ مع أبي العباس البَغدادي بمكة فنظَرَ إلى نواة مَطروحة فأخَذَها، فلما دَخَلنا المسجد إذا سائلٌ يسأَلُ، قال: فناوَلَه النَّواة وقال: هذا جهد المُقل.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عليّ بن خُلَيْد، قال: حدثني أبو العباس البغدادي بحَلَب، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: لا تُعَوِّد نفسكَ الشِّبع من الحَلال فتأكل الحرام.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: رأيتُ أبا العباس البغدادي جالسًا على صَخْرة بساحل الإسكندرية، والأمواجُ تضرب الصَّخْرة، ويَدُه على خَدِّه ينظرُ إلى الأمواج، فوَقَفتُ أنظرُ إليه فأقبلَ عليَّ بوجهه، وأنشأ يقول:

آنستُ بالوحْدَة من بَعْد ما ... كنتُ من الوحْدَة مُسْتَوحشا
فصِرْتُ بالوحْدَة مُسْتأنسًا ... وصارت الوحْدَة لي مَجْلِسا

٧٧١٣- أبو العباس الخُرَيْميُّ، جارُ أبي مُزاحم الخاقاني.

حدَّث عن أبي عمْران موسى بن نَصْر البَزَّاز. رَوى عنه أبو مُزاحم.

٧٧١٤- أبو العباس الأرجَل الصُّوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو العباس الأرجَل مولًى جعفر بن سُليمان من قُدماء مَشايخ بغداد وجلَّتهم، وكان بفَرد رجل، قَطَع البادية على التوكُّل مرارًا، يحجُّ ولا يتوكَّأ على عصا. وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب يقول: سمعت بعضَ أصحابنا يقول: رأيتُ أبا العباس الأرجَل في بَعض أطراف بغداد وعليه ثيابٌ رَثَّة في يوم شديد القر، وهو يقفز بإحدى رجليه، فقال لي: هل من مبارز؟ فقلت: لا.

٧٧١٥- أبو نَصْر[1] الرَّبَضيُّ، صاحب إبراهيم الحَرْبي.

حكَى عن إبراهيم حكاية رَواها عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقْسم.

٧٧١٦- أبو نَصْر ابن أخت بِشْر بن الحارث.

حكى عن خاله بشر. رَوى عنه أبو جعفر البَزَّاز. وهو عندي محمد بن المثنى السِّمسار. وقد ذكرنا روايتَه عنه في خبر فَتْح المَوْصلي[2].

٧٧١٧- أبو نَصْر المُحب، من مَشايخ الصُّوفية[3].

ذَكَر لي أبو نُعيم الحافظ أنه بغداديٌّ، وقال[4]: قال لي أبو الحسن بن مِقْسم: كان أبو نَصْر ذا فتوةٍ وسَخاء، ومروءةٍ وحياء.

---

(١) في م: «أبو العباس»، وما أثبتناه من أ.
(٢) تقدمت في المجلد الرابع عشر (الترجمة ٦٧٩٤).
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٢.
(٤) الحلية ١٠/ ٣٤٧.

أخبرنا أبو نعيم، قال[1]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه إليَّ، قال: سمعتُ أبا العباس بن مسروق، قال: اجتزتُ أنا وأبو نَصْر المُحب بالكَرْخ، وعلى أبي نَصْر إزارٌ له قيمةٌ، فإذا نحنُ بسائل يسألُ ويقول: شَفيعي إليكم محمدٌ ﷺ، فشَقَّ أبو نَصْر إزارَه وأعطاه النِّصف، ومَشَى خُطوتَيْن، وقال: هذا نَذَالة فانصَرَف إليه وأعطاه النصف الآخر.

٧٧١٨- أبو نَصْر الفَلَّاس، صاحب أبي بكر المَرُّوذي.

حَكَى عن أبي جعفر محمد بن جعفر الرَّاشدي. رَوى عنه أبو عَمرو عُثمان بن أحمد بن عبدالله المعروف بابن السَّمَّاك.

٧٧١٩- أبو نَصْر البَزَّاز.

كان ينزلُ مدينة أبي جعفر وحدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. رَوى عنه عُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي. وقد ذَكَرنا حديثَه في آخر باب المحمدين.

٧٧٢٠- أبو أحمد البَزَّاز.

حَكَى عن بِشْر بن الحارث. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرئ الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا أحمد البَزَّاز، قال: قلتُ لبِشْر يعني ابن الحارث: بالله يا أبا نَصْر أيما أحلَى، الدَّنانير أو الدَّراهم؟ قال: الطَّاعةُ والله أحلَى منهما جميعًا.

٧٧٢١- أبو أحمد المغازليُّ الصُّوفيُّ، من جِلَّة مشايخهم.

حَكَى عنه جعفر الخُلْدي.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخَطيب، قال: حدثنا أبو عليّ

---

(١) الحلية ١٠/ ٣٤٧.

الحسن بن الحُسين بن حَمْكان الفقيه، قال: سمعتُ جعفر الخُلْدي يقول: سمعتُ أبا أحمد المَغازلي يقول: كنتُ يومًا من الأيام قاعدًا، فخَطَر على قلبي ذكرٌ من الأذكار فقلتُ: إن كان ذكرٌ يُمشى به على الماء فهو هذا؟ فقُمت إلى الماء فوَضَعتُ قدمي على الماء فثَبَتت ثم رَفَعتُ قدمي الآخر لأضَعَه على الماء فخَطَر بقلبي كيفية ثُبوت الأقدام على الماء فغاصتا جميعًا.

٧٧٢٢- أبو أحمد البغداديُّ.

سمعَ الحُسين بن عبدالمجيب المَوْصلي. رَوى عنه إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسوي. وقد ذَكَرنا روايتَه عنه في أخبار يعقوب بن السِّكِّيت[1].

٧٧٢٣- أبو سُليمان المؤدِّب الكَلوذانيُّ.

حدَّث عن محمد بن يونُس الجَمّال. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن محمد ابن هارون الخَلاَّل الحنبلي.

٧٧٢٤- أبو مُقاتل الكَشِّيُّ.

ذكرَ إسماعيل بن عليّ الدِّعْبلي أنه قدمَ بغدادَ، وحدَّثهم بها عن أبي مُقاتل السَّمَرقندي، والدِّعْبلي غير ثقة.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ الخُزاعي بواسط، قال: حدثنا أبو مُقاتل الكَشِّي ببغداد في قَطيعة الرَّبيع سنة أربع وسبعين ومئتين قدمَ علينا قال: حدثنا أبو مُقاتل السَّمَرقندي، قال: حدثنا مُقاتل بن حَيَّان، قال: حدثنا الأصبغ بن نُباتة، عن عليّ بن أبي طالب، قال: لما نَزَلت على النبيِّ ﷺ: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝﴾ [الكوثر] قال: «يا جبريلُ ما هذه النَّحيرة التي أمرَني بها ربي عزَّ وجل؟ قال: يا محمد إنها ليست بنَحيرة، ولكنَّها رفعُ الأيدي في الصَّلاة»[2].

---

(١) تقدمت في هذا المجلد (الترجمة ٧٥١٨).

(٢) موضوع، فأصبغ بن نباتة متروك، وكذبه أبو بكر بن عياش، ورمي بالرفض، وأبو مقاتل السمرقندي واسمه حفص بن سلم واه وكذبه ابن مهدي، ولعله سرقه من =

٧٧٢٥- أبو السُّرِّي الملقب.

سمعَ يحيى بن مَعين. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا السُّري الملقب يقول: سمعتُ يحيى ابن مَعين وسأله أحمد بن حنبل فقال: الحكم بن عُتيبة ممن هو؟ قال: من بَجيلة. وقال: سمعتُ ابن إدريس يقول: مَولدي سنة ماتَ الحَكَم سنة خمس عشرة. فقال: عبدالملك بن عُمير؟ فقال: قبطي. وسأله عن سَلَمة بن كُهَيْل؟ فقال: شيعي. فجعَلَ أحمد بن حنبل يقول لابن عَمِّه: اكتب، وكان فتًى كَيِّسًا.

٧٧٢٦- أبو الفَضْل بن مالك الصُّوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: أبو الفَضْل بن مالك البَغدادي كان من أُستاذي الجُنيد. ذُكرَ عن الجُنيد أنه قال: ما رأيتُ أحدًا يَسْبقُ فعلُه قولَه إلاّ أبا الفَضْل ابن مالك.

٧٧٢٧- أبو الفَضْل الهاشميُّ.

كانَ أحد الأولياء يوصَف بالتَّقلُّل مع الانفراد والعُزْلة عن الناس.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر الرَّازي يقول: سمعتُ زكريا بن دَلُّويه يقول: دَخَل أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي على أبي الفَضْل الهاشمي وهو عَليلٌ، وكان ذا

= إسرائيل بن حاتم المروزي الذي رواه عن مقاتل، وإسرائيل هذا شر منه، قال ابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٧: «يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات» ثم ذكر حديثه هذا. ومع ذلك فقد فرح به الحاكم، وأتى به في مستدركه على الشيخين، وسكت عنه ولم يعقب.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٧، والحاكم ٢/ ٥٣٧- ٥٣٨، والبيهقي ٢/ ٧٥- ٧٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٨- ٩٩ من طريق إسرائيل بن حاتم، عن مقاتل، به.

عيال، ولم يعرف له سببًا. قال: فلما قُمت قلتُ في نفسي: من أينَ يأكل هذا الرجل؟ قال: فصاحَ يا أبا العباس ردَّ هذه الهمة الرَّدية، فإنَّ لله ألطافًا.

٧٧٢٨- أبو الفَضْل المقرىء القيَّار[١].

حدَّث عن عبدالكريم بن الهيثم العاقولي. رَوى عنه أبو الفَضْل الزُّهري.

أخبرني البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي الفَضْل وهو عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري وأنا أسمع: حدَّثكم أبو الفَضْل المُقرىء القيَّار، قال: حدثني أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم الدَّيرعاقولي، قال: حدثني حُبي بن حاتم، كذا كان في كتاب البَرْقاني مضبوطًا وإنما هو حبي بن حاتم، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: حدثنا شُعبة والأوزاعي، عن هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ أخفَّ الناس صلاةً في تمام[٢].

٧٧٢٩- أبو محمد الصَّفَّار.

سمعَ عباس بن محمد الدُّوري. رَوى عنه أبو بكر من مَرابا السُّوسي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن عليّ بن مَرابا السُّوسي الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد الصَّفَّار، قال: سمعتُ عباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل وذاكرتُه بحديث من حديث الأعمش، فقال: حدثنا وكيع. فقلتُ: إنَّ أبا مُعاوية طَوَّله وحَسَّنه، فقال: حدثنا وكيع. فقلت له: أبو أسامة حدَّث به وطوله، فقال أحمد: حدثنا وكيع، فأكثرت عليه التَّرداد، فقال: حدثنا وكيع، ولو رأيتَ وكيعًا رأيتَ رجلاً لم تر بعينيك مثله قَط.

٧٧٣٠- أبو محمد بن عليّ بن سَهْل.

حدَّث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القيّار» من الأنساب.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الصيرفي (٤/ الترجمة ١٥٧٠).

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي: حدثك أبو محمد ابن عليّ بن سَهْل البَغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أشعث بن عبدالله الخُراساني، قال: حدثنا شُعبة، عن عَطية العَوْفي: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النحل ٨٢] قال: معها عصا تَمْسَحُ وجهَ المؤمن وتَخْطم وجه الكافر. قال البَرْقاني في آخر الحديث: ليس لشُعبة عن عطية إلاّ هذا، فلا أدري هو من قَول الإسماعيلي أو من قيله؟

٧٧٣١- أبو سعيد الخيَّاط الصُّوفيُّ.

سمعَ أبا يزيد البِسْطامي. رَوى عنه أبو زُرعة أحمد بن محمد بن الفَضْل الطَّبَري.

حدثنا أبو نَصْر إبراهيم بن هبة الله الجرباذقاني بها، قال: حدثنا أبو منصور مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو زُرعة أحمد بن محمد بن الفَضْل إجازةً، قال: حدثنا أبو سعيد الخيَّاط في جامع الرُّصافة ببغداد، قال: سمعتُ أبا يزيد يقول: خُيِّل إليَّ أنَّ الأرزاق[1] الواصلة إليَّ هي مكرٌ بي، وذلك لشُهرة حالي ونفسي. فقلت: وعزَّتك لأخرجنَّ إلى بَلَد لا يكونُ فيه من يَعرفُني، فسَافَرتُ سنةً حتى دخلتُ بلدًا بالمَغْرب، وما ظننتُ أنَّ فيهم أحدًا يَعْقلُ التَّصوف أو سمعَ به، وقد كنتُ جائعًا، فلم أستقر في المسجد حتى جاءني شابٌ وسَلَّم عليَّ، وقال: عندي طعامٌ فأجب وكُل معي. قال: فمَشَيتُ معه فلما خَرَجنا من المسجد التفَتَ إليَّ وقال: أقلني، ومَضَى، فرَجَعتُ إلى المسجد وبتُّ طاويًا، فلما أصبحتُ جاءني الشاب وقال: عندي طعامٌ فأجب وكُل معي، فمَشَى واتَّبعتُه حتى صارَ إلى باب داره، ثم التَفَتَ إليَّ وقال: أقلني، ودَخَل الدَّار ورَجَعتُ إلى المَسجد وأمسيتُ طاويًا، فلما أصبحتُ جاءني الشاب وهو اليوم الثالث وقال: عندي طعامٌ فأجب، فخرَجتُ معه فدَخَل

---

(١) في م: «الأرفاق»، وما أثبتناه من أ.

الدَّار وأذن لي في الدخول[1]، فدَخَلتُ فأخرَجَ لي طَبقًا عليه طعام، وقال لي: كُلْ يا أبا يزيد، فإنَّ مَن لم يجد في نفسه بَصيرةً لما يريدُ فليسَ منَ الله في مزيد، ألا وإنَّ كلَّ متوجِّه يتوجَّه إلى الله ومواضعُ الأسباب قائمةٌ فيه فإنَّه لا يصلُ إلى الله، وإنَّ من علامة مَقت الله لعَبده ذمُّ الدُّنيا في العلانية وحُبّها في السِّر. قال أبو يزيد: فذكرتُ في الوقت كلبًا رأيتُه في أيام إرادتي مُنعَ من أكل شيء وصيحَ عليه ثم طُرحَ ذلك عنده فلم يأكُله فأردت أنْ لا آكلَ من ذلك شيئًا، فقال لي الشَّاب: يا أبا يزيد اترك أخلاق الكلاب. قال أبو يزيد: وكان ذلك شيئًا خَطَر بسرِّي، فأطلَعَه الله عليه. فأكلتُ واجتهدتُ والله أن أسأله مسألةً فما نَطَق لساني، ثم قال: يا أبا يزيد، إنه لا يُدْرَك بذكر ولا يجيء بالاختيار، كن باختياره تَعِش وارجِع إلى وطَنك ولا تَتَّهمه فيما يُعطيك. قال: فرَجَعت بفائدة.

٧٧٣٢- أبو علي المَفْلُوج.

حدَّث عن معروف الكَرْخي. رَوى عنه محمد بن السَّري بن سَهْل البَزَّاز.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن السَّري بن سَهْل البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ المَفْلوج، قال: حدثنا معروف الكَرْخي، عن بكْر[2] بن خُنَيْس، عن ضرَار ابن عَمرو، عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله دُلَّني على عمل يُدخلني الله به الجنَّة. قال: «لاتَغْضَب». قال: فإن لم أُطق ذلك يا رسول الله؟ قال: «استغفر الله كلَّ يوم بعد صلاة العَصر سبعين مَرَّة يَغْفر لك ذنوبَ سبعين عامًا» قال: إنه لم يأت عليَّ سبعون عامًا فقال: «يَغْفر لأبيك». قال: إنه ماتَ ولم يأت عليه سبعون عامًا قال: «يَغْفر لأمك». قال: إنها ماتَت ولم يأتِ عليها سبعونَ عامًا. قال: «يَغْفر لأقاربك وجيرانك»[3].

---

(١) قوله: «في الدخول» سقط من م.

(٢) في م: «بكير»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده تالف، فإن ضرار بن عمرو الملطي ضعيف وقال يحيى: لا شيء (الميزان ٢/ ٣٢٨)، وبكر بن خنيس ضعيف أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب». =

٧٧٣٣- أبو عليّ بن عاصم الطَّبيب.

سمع بشْر بن الحارث. رَوى عنه أبو القاسم الطُّوسي، وأحمد بن المُغَلِّس الحمَّاني.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو القاسم الطُّوسي، قال: حدثنا ابن عاصم الطَّبيب أبو عليّ، قال: سمعت بشْر بن الحارث يقول: ما أنزه يوم القيامة لمن أمن ثم قال: ومَن يأمن يَرى الملائكة، ويَرى الجنَّ، ويَرى الإنس قال: وسمعتُ بشْرًا، وقيل له: لم لا تَضَع يدًا على يد في الصَّلاة؟ قال: فقال: أكره أن أُظهِرَ من الخُشوع ما ليسَ في قلبي.

٧٧٣٤- أبو عليّ البَصريُّ.

سكنَ بغدادَ، وكان من عباد الله الصَّالحين، وممن صَحِبَ سهْل بن عبدالله التُّسْتَري. حَكَى عنه أبو محمد الجَريري.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: سمعتُ أبا محمد الجَريري يقول: قال لي أبو عليّ البَصْري وكان ينزلُ في باب المُحَوَّل: وَصَف لنا سَهل بن عبدالله رجلاً بفارس وذَكَر من فَضْله وشَرَفه، قال: فذَهَب إليه بعضُ أصحابنا إلى فارس فرآه قائمًا على التنور يخبزُ وقد عَملَ للحيته كيسًا من خرَق، قال: فكأني ازْدَريْتُه وقلتُ: ضاعَ سَفَري ثم قلت: أسألهُ عن مسألة أعرف موضعه فلما سألتُهُ، قال لي: يا هذا كيفَ تسأل من قد ازْدَرَيتَه؟

٧٧٣٥- أبو عليّ بن علاَّن.

حدَّث عن الحسن بن حماد سَجَّادة، ويحيى بن الليث. روى عنه محمد ابن مَخْلَد وذَكَر أنه سمعَ منه في سنة ست وستين ومئتين.

= لم نقف عليه عند غير المصنف. ونهيه ﷺ عن الغضب تقدم من حديث جارية بن قدامة في ترجمة محمد بن علي بن أحمد التاني (٤/ الترجمة ١٣٧٦).

٧٧٣٦- أبو عليّ الفيَّاضي[(١)].

سمعَ عليّ بن الموفق العابد. رَوى عنه أبو عُمر الزَّاهد صاحب ثعلب.

٧٧٣٧- أبو علي بن هشام الحَرْبيُّ.

حدَّث عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي. رَوى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أبو عليّ بن هشام الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، وعُبيدالله بن موسى، ومُحاضر بن المُورِّع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حُبَيْش، عن عليّ؛ أنه فيما عَهد إليَّ النبيُّ ﷺ قال: «إنه لا يُحبك إلاّ مؤمن، ولا يبغَضُك إلاّ مُنافق»[(٢)].

٧٧٣٨- أبو عليّ الخرقيُّ الصُّوفيُّ.

سمعَ يوسُف بن الحُسين الرَّازي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. رَوى عنه أحمد بن عليّ البَرْذعي، وجعفر الخُلْدي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو عليّ الخرقي كان ينزلُ مدينة أبي جعفر، والدُّور التي تعرف بدور الخرقي كانت له وكان من أقران الجُنيد.

٧٧٣٩- أبو عليّ بن بيّان[(٣)]، من أهل دَيْر العاقول.

كان عابدًا زاهدًا يَتبرَّك أهلُ بَلَده بزيارة قَبره، ويَذكرون عنه أنه كان له كرامات.

---

(١) في م: «الفياض»، وما أثبتناه من أ.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن الحسين بن محمد البزاز (٣/ الترجمة ٦٧٧).

(٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٦٧.

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ عبدالواحد ابن الحارث الفقيه يقول: سمعتُ عليّ بن نَصْر الصُّوفي يقول: سمعتُ أبا عليّ ابن بيّان بدَيرعاقول يقول: إذا حَمي عليَّ حرّ الصَّيف بَرَّدتُه بذكر النعم، وإذا بَرَد عليَّ الشتاء أحميتُه بخَوف النِّقم.

٧٧٤٠- أبو زكريا، غُلام أحمد بن أبي خَيْثمة.

حَكَى عن يحيى بن مَعِين. رَوى عنه أبو الفَرَج محمد بن جعفر الصَّالحي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الفَرَج محمد بن جعفر من وَلَد صالح صاحب المُصَلَّى، قال: حدثنا أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: كنتُ جالسًا في مسجد الجامع بالرُّصافة مما يلي سُوَيْقة نَصْر عند بيت الزَّيت وكان أبو خَيْثمة يُصَلِّي صلواته هناك، وكان يركعُ بين الظهر والعَصر، وأبو زكريا يحيى بن مَعين قد صَلَّى الظهر وطَرَح نفسه بإزائه، فجاءه رسولُ أحمد بن حنبل فأوجَزَ في صَلاته وجَلَس. فقال له: أخوك أبو عبدالله أحمد بن حنبل يَقْرأ عليك السلام ويقول لك: هوذا تُكثر الحديثَ عن عُبيدالله بن موسى العَبْسي وأنا وأنت سَمعناه يَتَناول مُعاوية بن أبي سُفيان وقد تركتُ الحديثَ عنه؟ قال: فرَفَع يحيى بن مَعين رأسَه وقال للرسول: اقرأ على أبي عبدالله السلام، وقل له: يحيى بن مَعين يَقْرأ عليك السلام، وقال لك: أنا وأنت سَمعنا عبدالرزاق يَتَناول عُثمان بن عفَّان فاترك الحديث عنه، فإنَّ عُثمان أفضل من مُعاوية.

٧٧٤١- أبو المياس الرَّاوية، من أهل سُرَّ من رأى.

كان صاحبَ آداب وأخبار وأناشيد، سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد ابن عُبيد بن ناصح. رَوى عنه أبو عليّ إسماعيل بن القاسم القالي.

حدثني العلاء بن حزم الأندلسي، قال: أخبرنا الوزير أبو القاسم إبراهيم ابن محمد بن زكريا الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزُّبيدي، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن القاسم، قال: حدثني أبو المياس الرَّاوية، قال:

حدثني أحمد بن عُبيد عن بَعض شُيوخه، قال: كانت وليمةٌ في قُريش تولّى أمرها مياس الفَقْعَسي فأجلس عُمارة الكلبي فوق هشام بن عبدالملك فأحفظه ذلك، وآلى على نفسه أنه متى أفضَت الخلافةُ إليه عاقَبَه، فلما جَلَس في الخلافة أمرَ أن يؤتَى به وتُقَلَّع أضراسُه وأظفارُ يَدَيه ففُعل به ذلك، فأنشأ يقول [من مجزوء الرمل]:

عَـــذَّبـــونـــي بعـــذاب   قلَّعـــوا جَـــوْهَـــر رأســـي

ثـــم زادونـــي عـــذابًـــا   نَـــزَعـــوا عنـــي طَســـاسـي

بـــالمُـــدي حُـــزَّز لَحْمـــي   وبـــأطـــراف المـــواســـي

قال أبو عليّ: قال لي أبو المياس: الطَّساس الأظفار، ولم أجد أحدًا من مَشايخنا يَعرفه. ثم أخبرني رجلٌ من أهل اليمن قال: يُقال له عندنا: طَسهُ، إذا تَناوله بأطراف أصابعه. قال أبو عليّ: وكان أبو المياس من أروَى الناس للرَّجز، وهو من أهل سُرَّ من رأى.

٧٧٤٢- أبو الحسن النَّخَّاس.

سمعَ سَهْل بن عبدالله التُّستَري. روى عنه أبو الحسن بن مقسم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ أبا الحسن بن مقْسم يقول: سمعتُ أبا الحسن النَّخَّاس جارنا يقول: سمعتُ سَهْل بن عبدالله يقول: الفترة غفلة، والخَشْية يَقَظة، والقَسوة موتٌ.

٧٧٤٣- أبو الحسن العَلَويُّ، من جلَّة الصُّوفية.

صَحبَ إبراهيم الخَوَّاص وحَكَى عنه.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الصُّوفي النَّيسابوري، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ أبا الطَّيب العَكِّي يقول: سمعتُ أبا الحسن العَلَوي البغدادي يقول: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص يقول: أول ما يَهبُ الله تعالى للعالِم الرَّباني خَشْيته.

---

(١) الحلية ١٠/ ١٩٥.

٧٧٤٤- أبو الحسن بن أنس العَطَّار.

ذَكَر أنه سمعَ أبا بكر الشِّبلي. حدثني عنه الحسن بن غالب المُقرىء.

أخبرني الحسن بن غالب، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أنس العَطَّار يقول: سمعتُ الشِّبلي قيل له: مَن أقربُ أصحابك إليك؟ قال مسرعًا: ألهَجُهم بذكر الله، وأقوَمُهم بحقِّ الله، وأسرَعُهم مبادرةً في مَرضاة الله عزَّ وجل.

٧٧٤٥- أبو بدر الخيَّاط الصُّوفيُّ.

سمعَ أبا حَمْزة محمد بن إبراهيم الصُّوفي. رَوى عنه أبو الحسن بن مِقْسم.

٧٧٤٦- أبو عَمرو الطَّبَريّ، أحدُ الفُقَهاء من أصحاب الرَّأي[1].

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: كان أبو عَمرو الطَّبري مُقيمًا ببغداد يُدرِّس في حياة أبي الحسن الكَرْخي، وشَهدَ عند القاضي أحمد بن عبدالله الخرقي، وكانت وفاته في سنة أربعين وثلاث مئة.

٧٧٤٧- أبو الفَرَج الرُّستميُّ الصُّوفيُّ.

سمعَ أبا بكر بن عَلاَّن البَغدادي، وأبا الحسن الحُصري، وإبراهيم بن المولد. رَوى عنه أبو عليّ بن حَمْكان الفقيه.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين ابن حَمْكان الهَمَذاني، قال: سمعتُ أبا الفَرَج الرُّستمي البغدادي الصُّوفي يقول: سمعتُ المحترق البَصْري يقول: رأيتُ إبليس في النوم، فقلت له: كيفَ رأيتنا عزَفنا عن الدُّنيا ولَذَّاتها وأموالها فليسَ لك إلينا طريق؟ فقال: كيف رأيت ما اشْتَمَلت به قلوبكم باستماع السماع ومُعاشرة الأحداث!

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام.

٧٧٤٨- أبو الحُسين العَتَكيّ(١).

سمعَ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي. حدثنا عنه عبدالوهاب بن عبدالعزيز التَّميمي.

وممن لم يُعرَف اسمُه ولا كنيتُه

٧٧٤٩- أخو شُجاع بن مَخْلَد، بغويُّ الأصل.

حدَّث عن هُشيم بن بَشير. رَوى عنه أخوه شُجاع.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّـار، قال: حدثنا شُجاع بن مَخْلَد، قال: حدثني أخي، عن هُشيم، قال: كان إسماعيل بن أبي خالد من أحسن الناس خُلُقًا، فلم يزالوا به حتى ساءَ خُلُقه.

٧٧٥٠- أخو عليّ بن الجَهْم بن بَدْر السَّامي الشَّاعر.

لم أعرف من أمْره إلاّ ما أنا ذاكرُه.

أنشدنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أنشدنا إسماعيل بن محمد بن زَنْجي الكاتب، قال: أنشدني أخو عليّ بن الجَهْم [من الطويل]:

كـريـمٌ لـه نَفْـسٌ تثيـر يُلينهـا ليرفعَ عن سُلطانها سنن الكِبْر
إذا نـازَعَتـهُ نفسـه عَظْـم قَـدْرُه دعاهُ إلى تَسْكينها عظَم القَدْر

٧٧٥١- عَمُّ أبي بكر محمد بن عبدالرحيم(٢) بن أحمد المازني.

سمعَ قاسم بن محمد الأنباري. رَوى عنه ابن أخيه محمد بن عبدالرحيم.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «إبراهيم»، محرف، وسيأتي على الصواب بعد.

ذكر النِّساء من أهل بغداد

والمذكورات بالفَضْل ورواية العلم

٧٧٥٢- الخَيْزُران، زوجة المهدي وأمُّ ولده، وكانت جُرَشية[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: تزوَّج المهدي الخَيْزُران، فولَدَت له الهادي، والرَّشيد، ولم تَلد امرأة خَليفتَين غيرها وغير ولّادة أم الوليد وسُليمان ابنَي عبدالملك بن مَروان، وفي ولادة الخَيْزُران موسى وهارون يقول الشاعر [من الخفيف]:

ليسَ في النَّاس مثلَ موسى وهار ... ون هجانان أنْجَبا لهجان

ما استثرنا عرقَ الخلافة حتى ... أورقَ العُودُ في بني الخَيْزران

وقد رُوي عن الخَيْزران عن المهدي حديثٌ مُسند؛ أخبرنيه عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا القاضي أبو نُعيم عبدالملك بن أحمد الإستراباذي، قال: حدثنا أبو بكر بن رُزَيق، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زَخْمُويه بن إبراهيم الخَلَّال، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى، قال: حدثني أبو عيسى يعقوب بن عبدالله بن محمد بن يعقوب ابن أمير المؤمنين المنصور، قال: سمعتُ محمد بن سُليمان بن منصور يقول: حدثتني زَينب بنت سُليمان، قالت: حدثتني الخَيْزُران، قالت: حدثني أمير المؤمنين المهدي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اتَّقى الله وَقَاه الله كلَّ شيء»[2].

أخبرني الأزهري والحسن بن أبي طالب؛ قالا: حدثنا عُبَيدالله[3] بن

---

(١) اقتبس الذهبي ترجمتها في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) هذا إسناد جل رواته من الخلفاء وأولادهم وزوجاتهم، ولا يعرف أحد منهم بالرواية، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٥٨٨٤) إلى ابن النجار.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٩٦).

أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، قال: حدثني عليّ الطَّويل، قال: حدثني سُليمان بن محمد، عن الواقدي، قال: دَخَلتُ يومًا على المهدي فدعا بمَحْبرته ودَفتره، وكتَب عني أشياء حَدَّثته بها، ثم نَهَض وقال: كن بمكانك[1] حتى أعودَ إليك، ودَخَل إلى دار الحَرم، ثم خَرَج مُتَنكرًا ممتلئًا غيظًا، فلما جَلَس قلت: يا أمير المؤمنين خَرَجت على خلاف الحال التي دَخَلتَ عليها؟ فقال: نعم! دخلتُ على الخَيْزُران فوَثَبت عليّ ومَدَّت يَدَها إليّ وخَرَّقَت ثوبي وقالت: يا قَشَّاش، وأيُّ خير رأيتُ منك؟ وإنما اشتريتُها من نَخَّاس ورأت مني ما رأت، وعَقَدتُ لابنَيها ولاية العَهْد، ويَحْك فأنا قَشَّاش؟ قال: فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّهنَّ يَغلبنَ الكرام، ويَغلبهنَّ اللِّئام». وقال: «خيرُكم خيرُكم لأهله وأنا خيرُكم لأهلي» وقال: «وقد خُلقَت المرأةُ من ضلع أعوج إنْ قَوَّمتَه كَسَرته» وحدَّثته في هذا الباب بكل ما حَضَرني، فسَكَن غَضَبُه وأسفَرَ وَجْهه وأمرَ لي بألفي دينار، وقال: أصْلح بهذه من حالك وانصرفتُ، فلما وَصَلتُ إلى مَنزلي وافاني رسولُ الخَيزُران، فقال: تقرأ عليكَ ستي السلام، وتقول لك: يا عمُّ قد سمعتُ جميعَ ما كَلَّمتَ به أمير المؤمنين فأحسنَ الله جزاءك، وهذه ألفا دينار إلاّ عشرة دنانير بَعَثت بها إليك لأني لم أُحب أن أساوي صِلَة أمير المؤمنين، ووَجَّهت إليَّ بأثواب.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ثلاث وسبعين يعني ومئة فيها توفي محمد بن سُليمان، وتوفيت الخَيْزران في اليوم الذي توفي فيه محمد بن سُليمان.

قلت: وذكر أبو حسَّان الزِّيادي أنَّ الخَيْزُران ماتت في ليلة الجُمُعة لثلاث بَقينَ من جمادى الآخرة، وقد أوردنا ذلك في خبر محمد بن سُليمان بن عليّ ابن عبدالله بن العباس[2].

---

(١) في م: «مكانك»، وما هنا من أ.

(٢) تقدم في المجلد الثالث (الترجمة ٨١٦).

٧٧٥٣- أم عُمر بنت أبي الغُصن حسَّان بن زيد الثَّقفيّ[1].

حَدَّثَتْ عن أبيها، وعن زَوجها سعيد بن يحيى بن قَيْس. رَوى عنها أبو إبراهيم التَّرْجماني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي.

أخبرنا محمد بن محمد[2] بن إبراهيم بن غَيلان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا منصور بن محمد الزَّاهد، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثتنا أم عُمر بنت حَسَّان. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد ابن الصَّبَّاح، قال: أخبرتنا أم عُمر بنت حسَّان بن زيد، قالت: سمعتُ أبي يقول: دخلت المسجد الأكبر. وأخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثتني أم عُمر بنت حسَّان ابن زيد أبو الغُصن، قالت: سمعتُ أبا الغصن يقول: دَخلتُ المسجدَ الأكبر مسجد الكوفة، وعليّ بن أبي طالب على المنبر وهو يخطبُ الناسَ وهو يُنادي بأعلى صَوته: يا أيها الناس، يا أيها الناس، يا أيها الناس إنكم أكثرتُم فيَّ وفي عثمان[3] بن عفَّان وإنَّ مَثَلي ومثله كما قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾[4] [الحجر] واللفظ لحديث ابن غَيْلان. كان أبو إبراهيم التَّرْجماني يقول: أم عَمرو، وأما محمد بن الصَّبَّاح فاختُلف[5] عنه

---

(١) اقتبسها الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة أبي الغصن والد أم عمر، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٤/ ١٦٥ ولم ترو عنه غير ابنته أم عمر، وسماها ابن حبان أم عمرو.

أخرجه ابن حبان في الثقات ٤/ ١٦٥ من طريق محمد بن الصباح عن أم عمرو، به.

(٥) في م: «فاختلفت»، وهو تحريف.

في أم عَمرو وأم عُمر.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الزَّعفراني المؤدِّب، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا الحُسين بن إسماعيل أنَّ عليّ ابن مُسلم حدَّثهم، قال: حدثتنا أم عُمر بنت حسان بن زيد سَمعنا منها في ذلك الجانب، قالت: حدثني صاحبي سعيد بن يحيى بن قيس الثَّقفي، عن أبيه، عن عائشة أنَّها قالت: لا يَنتقصُني أحدٌ في الدُّنيا إلاّ تبرَّأتُ منه في الآخرة[1].

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثتنا أم عُمر ابنة لحسان بن زيد، قالت: أبي عجوزٌ صدق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أم عُمر بنت أبي الغُصن ليست بشيء، قد سمعتُ أنا منها كانت تنزلُ عند دار مُعاذ يعني ابن مُسلم ببغداد، وحدَّث عن أمِّ عُمر هذه غيرُ واحد من أصحابنا منهم محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، والهَرَوي.

٧٧٥٤- أمُّ جعفر أمة العزيز بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، المعروفة بزُبيدة، زوجة هارون الرَّشيد وأم ولده الأمين[3].

كانت معروفةً بالخَير والإفضال على أهل العلم، والبر للفُقراء والمَساكين، ولها آثارٌ كثيرةٌ في طريق مكةَ من مَصانعَ حَفَرتها وبرك أحدَثَتها،

---

(١) إسناده ضعيف، فسعيد بن يحيى زوج أم عمر وأبوه لا يعرفان ولم نقف لهما على ترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) سؤالاته (٧٥).

(٣) اقتبسها ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٣١٤، والذهبي في السير ١٠/ ٢٤١.

وكذلك بمكة والمدينة، وليس في بنات هاشم عباسيةٌ ولَدَت خليفةً إلاّ هي. ويقال: إنها وُلدت في حياة المنصور، فكان المنصور يُرقصها وهي صغيرة، ويقول لها: أنت زُبدة، وأنت زُبيدة. فغَلَب ذلك على اسمها.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا هارون بن سُليمان، قال: حدثنا رجلٌ من ثَقيف يُقال له: محمد بن عبدالله، قال: سمعتُ إسماعيل بن جعفر بن سُليمان يقول: حَجَّت أمُّ جعفر فبَلَغت نَفَقتُها في ستين يومًا أربعة وخمسين ألف ألف.

أنبأنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ ابن محمد بن السَّري الهَمْداني الوَرَّاق، قال: أخبرنا جَحْظة، قال: أخبرني أبو دهْقانة، قال: سمعتُ الفَضْل بن مروان يقول: قالت زُبيدة للمأمون عند دخوله بغداد: أُهنِّيكَ بخلافة قد هَنَّأتُ نفسي بها عنك قبلَ أن أراكَ، ولئن كنتُ قد فقدتُ ابنًا خليفةً لقد عُوِّضتُ ابنًا خليفةً لم ألده، وما خَسر من اعتاضَ مثلَكَ، ولا ثكلَت أمٌّ مَلأت يَدَها منك، وأنا أسألُ الله أجرًا على ما أخذ، وإمتاعًا بما عَوَّض.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتت أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر واسمُها زُبيدة ببغداد في جُمادى الأولى سنة ست عشرة يعني ومئتين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا، قال: وجدتُ بخط أبي الفَتْح القَوَّاس: حدثنا صَدَقة بن هُبَيْرة المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الواسطي، قال: قال عبدالله بن المُبارك الزَّمن: رأيتُ زُبيدة في المنام، فقلت: ما فَعَل الله بك؟ قالت: غَفَر لي بأول معول ضُربَ في طريق مكة. قلت: فما هذه الصُّفرة في وجهك؟ قالت: دُفنَ بين ظَهرانينا رجلٌ يُقال له: بشر المَريسي، زَفَرت جهنم عليه زَفرةً فاقشَعرَّ لها جَسَدي[1]، فهذه الصُّفرة من تلك الزُّفرة.

---

(١) في م: «جلدي»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٣١٧.

٧٧٥٥- **زينب بنت سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشميّة**[١].

كانت من أفاضل النِّساء، وحَدَّثت عن أبيها. روى عنها عاصم بن عليّ الواسطي، وجعفر بن عبدالواحد القاضي، وعبدالصمد بن موسى الهاشمي، وأحمد بن الخليل بن مالك.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن محمد[٢] الباغَنْدي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: قالت لي زينب ابنة سُليمان، عن أبيها، عن جدِّها، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خَرَج في الصَّيف خرَجَ ليلة الجُمُعة، وإذا دَخَل في الشتاء دَخَل ليلة الجُمُعة[٣].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا أحمد ابن الخليل بن مالك بن مَيْمون أبو العباس، قال: رأيتُ زَينب بنت سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن عباس أيام المأمون وقد دَخَلَت دارَ أمير المؤمنين، فرَفَعَ عطاء لها الستر، وعليّ بن صالح يومئذ الحاجب، حاجب المأمون، وعطاء يخلفه، فقامَ إليها المأمون[٤] فَقَبَّل رجلها في الركاب وهي على حمار لها أشهَب، مختمرة بخمار[٥] عَدَني أسود، وعليها طَيْلَسان مطبق أبيض. فقال عليّ بن صالح لها: يا مولاتي، حديثٌ سمعتُه من أمير المؤمنين يَذكُره عنك. قالت: اذكر منه شيئًا. قال: حديث أبيك عبدالله بن عباس حينَ بَعَثَه العباس

(١) اقتبسها الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين، والطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ٢٣٨.

(٢) قوله: «محمد بن محمد» سقط من م، فأفسد الإسناد.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن عمر الواقدي (٤/ الترجمة ٥٠٨).

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «مختمر بخمارة»، وهو تحريف.

إلى النبيِّ ﷺ، فسَمعتُ زينب تقول: أخبرني أبي، عن جدِّي، عن أبيه عبدالله بن عباس، قال: بَعَثني أبي العباس إلى النبيِّ ﷺ فجئتُ وعنده رجلٌ فقُمت خَلفه، فلما قامَ الرجل التفَتَ إليَّ، فقال: «يا حبيبي متى جئت؟» قلت: منذُ ساعة. قال: «فرأيتَ عندي أحدًا؟» قلت: نعم، الرجل. قال: «ذاك جبريل، أما إنه ما رآه أحد إلاّ ذهب بصره، إلاّ أن يكون نبيًا، وأنا أسألُ الله أن يجعلَ ذلك في آخر عُمرك، اللَّهم فقهه في الدِّين، وعَلِّمه التأويل واجعلهُ من أهل الإيمان»[1].

٧٧٥٦- زينب بنت سُليمان بن أبي جعفر المنصور.

حَدَّثت عن أبيها. رَوى عنها أخوها أبو يعقوب.

أخبرني أبو عمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثنا طَلْحة بن عُبيدالله الطَّلْحي، قال: أخبرنا أبو يعقوب بن سُليمان بن المنصور، قال: حدثتنا زينب بنت سُليمان بن المنصور، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي ابن عباس: يا بُني إذا أفضَى هذا الأمرُ إلى وَلَدك، فسَكنوا السَّواد، ولَبسوا السَّواد وكان شيعتهم أهل خُراسان، لم يخرج هذا الأمر منهم إلاّ إلى عيسى بن مريم عليه السلام[2].

٧٧٥٧- خديجة أم محمد.

كانت تَغْشَى أبا عبدالله أحمد بن حنبل وتسمع منه. وحَدَّثت عن يزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم. رَوى

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن الخليل بن مالك كما بينه المصنف في ترجمته (٥/ الترجمة ٢٠٧٧)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه الطيالسي (٢٧٠٨)، وأحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠١ و٣١٢ وعبد بن حميد (٧١٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٢١، وعبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (١٨١٧)، والطبراني في الكبير (١٠٥٨٤) و(١٢٨٣٦)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٧٥ من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس، بنحوه بإسناد صحيح.
وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٦٥ حديث (٧٠٣٤).
ودعاؤه ﷺ لابن عباس تقدم في ترجمته أول الكتاب.

(٢) إسناده ضعيف، صاحبة الترجمة ومن فوقها من الخلفاء لا يعرفون بالرواية، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

عنها عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: حدثتني خديجة أم محمد سنة ست وعشرين ومئتين، وكانت تجيء إلى أبي تسمع منه ويحدثها، قالت: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا المسعودي، عن عَوْن بن عبدالله، قال: كنَّا نجلسُ إلى أمِّ الدَّرْداء فنذكرُ الله عندها، فقالوا: لعلنا قد أمللناك؟ قالت: تزعمونَ أنكم قد أمْلَلتموني، فقد طلبتُ العبادة في كلِّ شيء فما وجدتُ شيئًا أشفى لصدري، ولا أحرَى أن أصيبَ به الذي أريدُ من مجالس الذِّكر.

٧٧٥٨- جَوْهَر، زوجة أبي عبدالله البَراثي.

كانت إحدى النِّساء العَوابد، وقد سُقنا خَبَرها عند ذكر أبي عبدالله البَراثي[2].

٧٧٥٩- مُضغة.

٧٧٦٠- ومخة.

٧٧٦١- وزُبدة[3]، أخوات بِشْر بن الحارث.

كُنَّ مذكورات بالعبادة والوَرَع، وأكبرهنَّ مُضغة.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي النَّيسابوري، قال: إخوة بشر: مخة وزُبدة ومضغة، بنو الحارث، وكانت زبدة تُكنى بأم عليّ، وكانت مضغة أخت بشْر أكبر منه. وماتت قَبله، وقيل: لما ماتَت مضغة تَوجَّع عليها بشر توجعًا شديدًا وبكى بُكاءً كثيرًا فقيل له في ذلك فقال: قرأتُ في بعض الكُتب أنَّ العبد إذا قَصَّر في خدمة رَبِّه سَلَبه

---

(١) في زياداته على الزهد (٩٢١).

(٢) تقدم في هذا المجلد (الترجمة ٧٦٧٥).

(٣) اقتبسها ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٧٤.

أنيسه، وهذه كانت أنيسي في الدُّنيا.

قلتُ: ذكرَ إبراهيم الحَرْبي أنَّ بشرًا قال هذا يوم ماتَت أخته مخة، فالله أعلم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: كنتُ مع أبي يومًا من الأيام في المنزل، فدقَّ داقٌّ الباب، قال لي: اخرج فانظر مَن بالباب؟ فخرجتُ فإذا امرأةٌ. قال: قالت لي: استأذن لي على أبي عبدالله يعني أباه. قال: فاستَأذَنتُه فقال أدخلها. قال: فدَخَلت فجَلَست فسلَّمت عليه وقالت له: يا أبا عبدالله أنا امرأة أغزلُ بالليل في السِّراج، فربما طُفيء السِّراج فأغزلُ في القمر، فعليَّ أن أُبَيِّن غزل القمر من غزل السِّراج؟ قال: فقال لها: إن كان عندك بينهما فرقٌ فعليك أن تُبَيِّني ذلك. قال: قالت له: يا أبا عبدالله أنينُ المريض شَكْوى؟ قال: أرجو أن لا يكون شَكْوى، ولكنه اشتكاء إلى الله. قال: فوَدَّعته وخرجَت. قال: فقال لي: يا بني ما سمعتُ قَط إنسانًا سألَ عن مثل هذا، اتَّبع هذه المرأة فانظر أين تدخل؟ قال: فاتَّبعتُها فإذا قد دَخَلَت إلى بيت بشْر بن الحارث، وإذا هي أخته. قال: فرَجَعتُ فقلت له. فقال: محالٌ أن تكون مثل هذه إلاّ أخت بشر.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله المُرِّي[1]، قال: سمعتُ أبا بكر الأحنف يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل ببغداد يقول: جاءت مخة أخت بشْر بن الحارث إلى أبي، فقالت له: إني امرأة رأس مالي دانقين، أشتَري القُطن فأردنه فأبيعُه بنصف درْهم، فأتَقوَّت بدانق من الجُمُعة إلى الجُمُعة، فمرَّ ابن طاهر الطَّائف ومعه مشعل فوَقَف يكلِّم أصحابَ المَصالح، فاستَغنَمت ضوء المشعل فغَزَلت طاقات، ثم غابَ عني المشعل فعلمت أنَّ لله فيّ مطالبة، فخلصني خَلَّصك الله. فقال لها: تُخرجين

(١) في م: «المزني»، محرف. وانظر ترجمته في السير ١٧/ ٤٦٨.

الدانقين، ثم تَبقَيْن بلا رأس مال حتى يُعَوِّضك الله خيرًا منهما. قال عبدالله[1]: فقلت لأبي: يا أبة لو قلت لها لو أخرَجَت الغَزل الذي أدركت فيه الطَّاقات. فقال: يا بني سؤالها لا يحتملُ التَّأويل، ثم قال: مَن هذه؟ قلت: مخة أخت بِشْر بن الحارث، فقال: من ههنا أتيت.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثني أبو عبدالله القحطبي، قال: كانت لبشْر أخت صَوَّامة قوامة.

أخبرني ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ علَّان القَصائدي يقول: قال بشْر بن الحارث: تعلمتُ الوَرَع من أختي، فإنها كانت تَجتهدُ أن لا تأكل ما للمخلوق فيه صنعٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثني أبي إسماعيل بن العباس، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: سمعتُ أبا نَصْر بشْر بن الحارث يومَ ماتت أختُه يقول: إنَّ العبد إذا قَصَّر عن طاعة الله سَلَبه الله مَن يؤنسه.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ أحمد بن مالك القَطيعي يقول: سمعتُ عَلَّان القَصائدي يقول: سمعتُ زبدة أخت بشْر بن الحارث تقول: دَخَل بشْر عليَّ ليلَةً من الليالي، فوَضَع إحدى رجليه داخل الدَّار والأخرى خارجها[2]، وبَقي كذلك يَتَفكَّر حتى أصبحَ، فلما أصبح قلت له: فيماذا تَفكَّرتَ طول ليلتكَ؟ فقال: تَفكَّرتُ في بشر النَّصْراني، وبشْر اليهودي، وبشر المجوسي، ونفسي واسمي بشْر. فقلت: ما الذي سَبَق منك إليه حتى خصَّك، فتفكَّرتُ في تَفَضُّله عليَّ وحمدتُه على أن جعلني من خاصَّته، وألبسني لباس أحبَّائه.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «خارج»، محرفة.

٧٧٦٢- عباسة بنت الفَضْل، زوجة أبي عبدالله أحمد بن حنبل وأم صالح ولده.

كان أحمد يُثني عليها وماتَت وهو حي.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أملَى علينا زُهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، قال: تَزَوَّج جَدِّي أم أبي عباسة بنت الفَضْل وهي من العرب من الرَّبَض، ولم يُولد له منها غيرُ أبي ثم توفيت.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد ابن حنبل يقول: أقامت أمُّ صالح معي ثلاثين سنة، فما اختلفتُ أنا وهي في كلمة.

٧٧٦٣- مَيْمونة، أخت إبراهيم بن أحمد الخَوَّاص لأمه.

كانت تسلكُ مَسلك أخيها إبراهيم في الوَرَع والتوكُّل، والزُّهد والتَّقَلُّل.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعتُ أبا الخير الأقطع يقول: دخَلَ إبراهيم الخَوَّاص على أخته مَيْمونة وكانت أخته لأمه، فقال لها: إني اليوم ضَيِّق الصَّدر. فقالت: مَن ضاق قلبُه ضَاقَت عليه الدُّنيا بما فيها، ألا تَرَى الله يقول: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ ﴾ [التوبة ١١٨] لقد كان لهم في الأرض مُتَّسع ولكن لما ضاقَت عليهم أنفسُهم ضاقَت عليهم بما فيها الأرض.

وأخبرني المُحتَسب، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا نَصْر منصور بن عبدالله الهَرَوي يقول: سمعتُ أحمد بن سالم يقول: دقَّ داقٌّ باب إبراهيم الخَوَّاص، فقالت له أخته: مَن تطلب؟ فقال: إبراهيم الخَوَّاص. فقالت: قد خَرَج. فقال: متى يَرجع؟ فقالت له أخته: مَن

رُوحُه بيد غَيره من يعلم متى يَرجع؟

٧٧٦٤- الحَوارية، أخت أبي سعيد أحمد بن عيسى الخَرَّاز.

سمعتْ أخاها أبا سعيد. رَوت عنها فاطمة بنت أحمد السَّامرية.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمذان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد الصَّيْقلي القَزويني، قال: سمعتُ فاطمة بنت أحمد السَّامرية تقول: سمعتُ الحوارية أخت أبي سعيد الخَرَّاز تقول: سمعتُ أخي أبا سعيد الخَرَّاز يقول[1] وسُئل عن قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [المنافقون ٧] قال: خزائنه في السَّماء العبر، وفي الأرض القلوب. لأنَّ الله تعالى جَعَل قلبَ المؤمن بيت خَزائنه، ثم أرسَلَ رياحًا فهَبَّت، فكَنَسته من الكفر والشِّرك، والنِّفاق والغش، والخيانة. ثم أنشأ سَحابةً فأمطرت ثم أنبَتَ فيه شجرة فأثمرت الرِّضا، والمحبة، والشُّكر، والصَّفْوة، والإخلاص، والطَّاعة، فهو قوله تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾ [إبراهيم ٢٤].

٧٧٦٥- عَبدة بنت عبدالرحمن بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قَتادة، أم أحمد الأنصارية.

حَدَّثت عن أبيها. رَوى عنها محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثتنا عَبدة بنت عبدالرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قَتادة الأنصاري ببغداد في مُرَبَّعة الخُرْسي في دارها، قالت: حدثني أبي عبدالرحمن، عن أبيه مُصعب، عن أبيه ثابت، عن أبيه عبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيه أبي قَتادة الحارث بن ربعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ فرسانِنا أبو قَتادة، وخيرُ

(١) سقطت من م.

(٢) المعجم الصغير (١١٩٣).

رَجَّالتنا سَلمة بن الأكوع»[1]. قال أبو القاسم الطَّبَراني: وتفسير هذا الحديث أنَّ المشركين أغاروا على لقاح المدينة، فلَحق أبو قَتادة مَسْعدة وكان رئيس جَيْش المشركين في ذلك اليوم، فقَتَله وأخذ سَلَبه، وبادَرَ سَلَمة بن الأكوع فحبسَ بعض المشركين رمياً بالحجارة من قبَل الجَبل، حتى لَحقتهُم خيلُ النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «خيرُ فُرساننا يعني في ذلك اليوم أبو قَتادة وخير رَجَّالتنا في ذلك اليوم سَلَمة بن الأكوع».

وبإسناده[2] عن أبي قَتادة أنه حَرَس النبيَّ ﷺ ليلة بَدر. فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهم احفظ أبا قتادة كما حَفظَ نَبيك هذه الليلة»[3].

وبإسناده[4] عن أبي قَتادة قال: أغارَ المشركون على لقاح رسول الله ﷺ، فركبتُ فأدركتُهم فأظفرتُهم وقتلتُ مَسْعدة. فقال رسولُ الله ﷺ حين رآني: «أفلحَ الوجه اللهمَّ اغفر له، ثلاثًا» ونَفَّلني سَلب مَسْعدة[5].

---

(١) إسناده ضعيف، ففيه جماعة من المجاهيل لا يعرفون قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٣: «وفيه جماعة لم أعرفهم». وقد صح المرفوع منه من حديث سلمة بن الأكوع في حديث طويل.

أما حديث سلمة بن الأكوع فأخرجه ابن سعد ١/ ٤٩٨، وابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٣، وأحمد ٤/ ٤٨ و٥١ و٥٢، ومسلم ٥/ ١٨٩ و١٩٥، وأبو داود (٢٧٥٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٦٧) وابن حبان (٧١٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٨٢ و١٨٦ من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٠٩ حديث (٤٩٠٦). والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) المعجم الصغير (١١٩٤).

(٣) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

وقد صح أنه ﷺ قال لأبي قتادة في غير بدر: «حفظك الله بما حفظت به نبيه»، أخرجه مسلم ٢/ ١٣٨- ١٤٠ في حديث طويل. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على قطعة من الحديث في جامع الترمذي (١٧٧).

(٤) المعجم الصغير (١١٩٥).

(٥) إسناده ضعيف وعلته علة سابقه.

وهذا الخبر تقدم تخريجه من حديث سلمة بن الأكوع والذي قال فيه ﷺ: «خير فرساننا أبو قتادة».

وبإسناده[1] عن أبي قَتادة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ على النِّساء غَزو، ولا جُمُعة، ولا تشييع جنازة». قال الطَّبراني: لم يَرو هذه الأحاديث عن أبي قتادة إلاّ ولَدُه ولا سَمعناها إلاّ من عَبدة، وكانت امرأةً عاقلةً فصيحةً متَدِيِّنة[2].

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثتني عَبدة بنت عبدالرحمن بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة أم أحمد الأنصارية، قالت: حدثني أبي، عن جدي، عن أبي قَتادة الأنصاري أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «إذا دَخَلت المَسجد فحيه ركعتين قبل الإمام»[3].

٧٧٦٦- سمانة بنت حَمْدان، واسمُه محمد بن موسى بن زاذي الأنبارية وهي بنت بنت الوَضَّاح بن حسَّان.

حَدَّثت عن أبيها، وعن وجودها في كتاب جدِّها الوَضَّاح بن حسان. رَوى عنها أبو بكر الشَّافعي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثتني سمانة بنت حَمْدان بنت بنت الوَضَّاح بن حسان، قالت: وجدتُ في كتاب جدي الوضَّاح بن حسان: حدثنا عَمرو بن شمر، عن أبي جعفر محمد بن عليّ، عن عليّ بن حُسين، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا قَعَد على المنبر قال: «الحمدُ لله أحمدُهُ وأستَعينُه، وأومنُ به وأتوكَّل عليه، وأعوذُ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سَيِّئات أعمالنا، من يَهْدِه[4] الله فلا مُضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا

---

(١) المعجم الصغير (١١٩٦).

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٣) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه. ولم نقف عليه من هذا الطريق، والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عثمان بن خالد العسكري (٤/ الترجمة ١٢٤٥).

(٤) في م: «يهدي»، وما هنا من أ.

إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له وأنَّ محمدًا عبده ورسوله»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثتنا سمانة بنت محمد بن موسى بنت بنت الوَضَّاح بن حسَّان الأنبارية بالأنبار، قالت: حدثني أبي محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عُقبة السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن حُمْران، قال: حدثنا عطية الدَّعَّاء، عن الحكم بن الحارث السُّلَمي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أخذَ من طريق المُسلمين شبرًا طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرَضين»[3].

٧٧٦٧- فاطمة بنت عبدالرحمن بن أبي صالح الحَرَّاني عبدالغفار[4] ابن داود.

أخبرنا أحمد بن محمد[5] العتيقي، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المصري، قال: حدثنا أبي، قال: فاطمة ابنة عبدالرحمن بن عبدالغفار بن داود بن مهْران بن زياد بن رَوَّاد الرَّبَعي البكري، تُكنى أم محمد مولدُها ببغداد، وأقدم بها إلى مصر وهي حدثة، سَمعت من أبيها عبدالرحمن بن أبي صالح، وطال عُمرها فجازَت الثمانين، وكانت تُعرف بالصُّوفية لأنَّها أقامت تَلبسُ الصُّوف ولا تَنام إلاّ في مُصلاَّها بلا وطاء فوق ستين سنة. سمعَ منها ابن أخيها عبدالرحمن بن القاسم ابن عبدالرحمن بن أبي صالح. وقال لي أبو صالح أحمد بن عبدالرحمن إنه

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فعمرو بن شريك رافضي متروك الحديث (الميزان ٣/ ٢٦٨)، والوضاح بن حسان كان مغفلاً (الميزان ٤/ ٣٣٣).
لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) المعجم الصغير (١١٩٧).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عقبة السدوسي كما بيناه في «تحرير التقريب».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧٢) من طريق محمد بن عقبة، به.

(٤) في م: «بن عبدالغفار»، خطأ.

(٥) في م: «محمد بن أحمد»، خطأ.

سمعَ منها مع أبيه عبدالرحمن بن القاسم وأراني سماعه على كتاب من كُتب أبيها بخط أبيه أبي مُسلم، توفيت سنة اثنتَي عشرة وثلاث مئة.

٧٧٦٨- مُنية الكاتبة، جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله.

حَدَّثت عن أبي الطَّيب محمد بن إسحاق بن يحيى ابن الوَشاء. رَوى عنها عبدالله[١] بن الحُسين بن عبدالله ابن البَزَّاز الأنباري.

٧٧٦٩- أم عيسى بنت إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيِّ[٢].

ذُكرَ لي أنها كانت فاضلة عالمة تُفتي في الفقه، ولما ماتَت دُفنت إلى جنب أبيها إبراهيم.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن طلحة بن محمد بن جعفر أنّ أم عيسى بنت إبراهيم الحَرْبي ماتَت في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. قال غيره: في رَجَب.

٧٧٧٠- أم سَلمة فاطمة بنت أبي بكر عبدالله بن أبي داود السِّجستانيِّ.

حدَّثت عن أبيها. سمعَ منها أبو القاسم عبدالواحد بن زَوج الحُرَّة محمد ابن جعفر وغيرُه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم عبدالواحد بن محمد بن جعفر بخط يده: حدثتنا أم سَلَمة فاطمة بنت عبدالله بن سليمان بن الأشعث السِّجستاني إملاءً من حفظها في منزل أبي إسحاق المُزَكِّي في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قالت: حدثني أبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، عن شُعبة، عن عليّ بن الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقومُ الساعة إلاّ على شِرارِ الناس»[٣].

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠٢١).

(٢) اتبسها الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح.

٧٧٧١- **خديجة بنت أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج.**

رَوَت عن أبيها، عن رَوْح بن حاتم، عن زياد بن عبدالله البكَّائي كتاب «الجمل» تصنيفه. سَمعه منها وكَتَبه عنها إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

٧٧٧٢- **أمة الواحد بنت القاضي أبي عبدالله الحُسين بن إسماعيل ابن محمد الضَّبِّي المحامِلي.**

حَدَّثت عن أبيها وغيره. حدثنا عنها الحسن بن محمد الخَلَّال. وقال لنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي: اسمُها سُتَيْتَة وهي أمُّ القاضي أبي الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحامِلي، قال: وكانت فاضلةً عالمة من أحفظ الناس للفقه على مَذهب الشَّافعي.

حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا بكر البَرْقاني يقول: كانت بنت المحاملي تُفتي مع أبي عليّ بن أبي هريرة.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أمة الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل بن محمد القاضي المحاملي سَمعَتْ أباها، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالغافر بن سلامة الحمْصي، وأبا الحسن المصْري، وحمزة الهاشمي الإمام، وغيرهم. وحَفظَت القُرآن والفقه على مَذْهب الشَّافعي، والفَرائض وحسابها والدَّور، والنَّحو وغير ذلك من العُلوم، وكانت فاضلةً في نفسها كثيرةَ الصَّدقة، مُسارعةً في الخَيرات، حَدَّثت وكُتبَ عنها الحديث. وتوفيت في شهر رَمَضان من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

= أخرجه الطيالسي (٣١١)، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٤٣٥، ومسلم ٨/ ٢٠٨، والشاشي (٧١٥) و(٧١٦)، والطبراني في الكبير (١٠٠٩٧)، والقضاعي في مسنده (٩٠٢) من طريق شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٣٢ حديث (٩٤٣٦).

٧٧٧٣- أمة السلام بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل بن خَلَف ابن شجرة، وتُكنى أم الفَتْح[١].

سَمِعَت محمد بن إسماعيل البَصْلاني، ومحمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع. حدثنا عنها الأزهري، والتَّنوخي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، وأبو خازم، وأبو يَعْلَى محمد ابنا الحُسين بن محمد ابن الفَرَّاء.

أخبرنا أبو يَعْلَى ابن الفَرَّاء، قال: أخبرتنا أم الفَتْح أمة السلام بنت أحمد ابن كامل القاضي، قالت: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عليّ البُنْدار في سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن عليّ بن سُويد بن مَنْجُوف المَنْجُوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن جَبَلَة بن سُحَيم، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ أنْ يَقرن الرجل بَين التَّمرتَين حتى يَستأذنَ أصحابَه[٢].

سمعتُ الأزهري والتَّنوخي ذكرا أمة السَّلام بنت أحمد بن كامل فأثنَيا عليها ثناءً حسنًا، ووَصَفاها بالدِّيانة والعقل والفَضْل.

وقال لنا التَّنوخي: توفيت أمة السلام بنت أحمد بن كامل يعني القاضي يوم الاثنين الخامس والعشرين من رَجَب سنة تسعين وثلاث مئة، ودُفِنَت من الغد. قال: وكان مَولدها في رجَب سنة تسع وتسعين ومئتين.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة تسعين وثلاث مئة فيها توفيت أم الفَتْح أمةالسّلام ابنة أحمد بن كامل القاضي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من رَجَب، ومولدُها سنة ثمان وتسعين ومئتين. حَدَّثت عن البَصْلاني وغيرِه، وسماعُها بخطِّ والدها.

---

(١) اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن محمد الوراق الواسطي (٨/ الترجمة ٣٥٧٨).

٧٧٧٤- فاطمة بنت أحمد السَّامرية.

سَمِعَت الحوارية أخت أبي سعيد الخَرَّاز. رَوى عنها عليّ بن الحسن الصَّيْقلي، وقد ذكَرنا روايتَه عنها.

٧٧٧٥- الخلدية بنت جعفر بن محمد بن نُصَيْر بن القاسم الخُلْديّ.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن رَبيعة بن أحمد الزُّهري الخَطيب بالدِّينور قال: حدثتنا بنت جعفر الخُلْدي بالدِّينَور وكانت تُعرف بالخُلْدية، قالت: سمعتُ أبي جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ الجُنيد يحكي عن الخَوَّاص أنه قال: سمعتُ بضعةَ عَشر من مشايخ الصَّنعة أهل الوَرَع والدِّين والتَّمييز وترك الطَّمع كُلُّهم مُجمعونَ على أن القصص في الأصل بدعة، ونعمَت البدعة هي، الرحمةُ تَنْزل في مَجالسهم، والدُّموع تَذْرف من بَرَكة ألفاظِهم، وتَنْفر القُلوب عن المَعاصي بتَخويفهم.

٧٧٧٦- جُمعة بنت أحمد بن محمد بن عُبيدالله المحمية، وتُكنى أم الحُسين من أهل نَيْسابور.

قدِمَت بغداد وحدَّثت بها عن أبي عَمرو بن حَمْدان، وأبي أحمد الحافظ، وعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، وبِشْر بن محمد بن ياسين، وأبي بكر الطِّرازي.

حدَّثني عنها أبو محمد الخَلَّال، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأبو الحُسين محمد بن محمد الشُّروطي. وذَكَر لي الشُّروطي أنه سمعَ منها ببغداد في سنة ست وتسعين وثلاث مئة. وقال لي الخَلَّال: كان أبو حامد الإسفراييني يُعَظِّمها ويكرمها.

أخبرني عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثتنا جُمعة بنت أحمد بن محمد المحمية النَّيْسابورية، قالت: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: حدثنا مُسَدَّد بن قَطَن، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثني أبو ظفر، قال: حدثني جعفر بن سُليمان، عن إبراهيم بن عيسى اليَشْكري عن

الحسن، قال: إنَّ الموتَ فَضَحَ الدُّنيا، فلم يَتْرُكْ لذي لبٍّ فيها فَرَحًا.

٧٧٧٧- فاطمة بنت هلال بن أحمد الكَرَجي، وتُكنى أم فَرَج[١].

سَمِعَتْ أبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبا بكر الشَّافعي. كَتَبنا عنها، وكانت صادقةً تسكنُ بالجانب الشَّرْقي ناحية سوق الثلاثاء.

أخبرتنا فاطمة بنت هلال في سنة تسع وأربع مئة، قالت: أخبرنا أبو عَمرو عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن أبي الطُّفيل، عن حُذيفة بن أَسيد الغفاري؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ لما أُخبِر بموت النّجاشي قال: «صَلُّوا على أخٍ لكم ماتَ بغير بلادِكُم»[٢].

٧٧٧٨- فاطمة بنت محمد بن عُبيدالله[٣] بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وتُكنى أم أبيها.

كانت تَنزلُ في جوار أبي الفَتْح محمد بن أبي الفَوارس، وحَدَّثت عن أبيها. لم يُقدَّر لي السَّماع منها، لكن حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الأُشْناني عنها، وكانت ثقةً.

٧٧٧٩- طاهرَة بنت أحمد بن يوسُف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخية[٤].

حَدَّثت عن أبيها، وسَمِعنا منها في دار القاضي أبي القاسم التَّنوخي،

---

(١) اقتبسها الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٠٦٨)، وأحمد ٤/ ٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٣٢، وابن ماجة (١٥٣٧)، والطبراني في الكبير (٣٠٤٦) و(٣٠٤٧) و(٣٠٤٨) من طريق قتادة، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٧٣ حديث (٣٢٥٨).

(٣) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٤) اقتبسها الذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام.

وكان سماعُها معه في كتابه.

أخبرتنا طاهرَة بنت أحمد، قالت: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدِّي، عن أبي شَيْبة، عن عُثمان بن عُمير، عن شَهْر بن حَوشب، عن محجن[1]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكمأةُ من المَنِّ، وماؤُها شفاءٌ للعَيْن، والعَجْوةُ من الجنَّة، وهي شفاءٌ من السُّم»[2].

قالت لنا طاهرَة: وُلدتُ مستهل شَعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وسَمعت من أبي محمد بن ماسي، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي، وأبي الحسن ابن لؤلؤ، وأبي بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي الحُسين بن البَوَّاب وغيرهم إلاَّ أنَّ كُتُبي ذَهَبت، وماتَت طاهرَة بالبَصْرة في سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

٧٧٨٠- خديجة بنت موسى بن عبدالله، الواعظة المعروفة ببنت البَقَّال، وتُكنى أم سَلَمة.

سَمعَتْ أبا حَفْص بن شاهين. كَتَبتُ عنها وكانت ثقةً صالحةً، فاضلةً تنزلُ ناحية التُّوثة.

أخبرتنا خديجة بنتُ موسى الواعظة، قالت: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن عُثمان المَرْوَروذي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا هشام بن عَمار الدُّمشقي، قال: حدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزَاري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جَرير بن عبدالله البَجَلي، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من تَزَوَّد في الدُّنيا نَفَعه الله في الآخرة»[3].

---

(١) في م: «محجز»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عمير الكوفي، وشهر بن حوشب ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم نقف على من تابعه.

لم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، ومتن الحديث صحيح تقدم تخريجه من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٧/ ٢٢ و٢٩٤.

(٣) باطل، قال ابن أبي حاتم في العلل (١٨٩٩): «قال أبي: هذا حديث باطل إنما يروى عن قيس قوله، قلت: ممن هو، قال: من هشام بن عمار، كان هشام بأخرة كانوا=

ماتَت خديجة بنت البَقَّال في جُمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين، وأربع مئة، ودُفنتَ في مَقبرة الشُّونيزي.

٧٧٨١- جبرة السَّوداء، مولاة أبي الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوارس.

حَدَّثت عن شيخنا أبي الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد المَعروف بابن المُتَيَّم. كَتَبَ عنها غير واحد من أصحابنا، وكان سماعُها صحيحًا، وماتَت في جُمادى الأولى من سنة ست وأربعين وأربع مئة.

٧٧٨٢- سُتَيْتَة بنت القاضي أبي القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البَجَلي المعروف بابن أبي عَمرو[(١)].

سَمعَتْ أبا القاسم عمر بن محمد بن سَبَنْك. كَتَبنا عنها، وكانت صادقةً فاضلةً تنزلُ بالجانب الشَّرقي من حَريم دار الخلافة.

أخبرتنا سُتَيتة بنت عبدالواحد، قالت: حدثنا القاضي أبو القاسم عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثني نُوح بن قيس، عن أشعث بن جابر، عن أنس بن مالك، عن نبيِّ الله ﷺ أنه قال: «قال ربكم تعالى: من أذهبتُ كريمَتَيه فصَبَر واحتَسَب كان ثوابُه الجنَّة»[(٢)].

ماتت سُتَيتة في رَجب من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

= يلقنونه أشياء فيلقن فأرى هذا منه».

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٧١) من طريق هشام، به.

(١) اقتبسها ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٦٤.

(٢) إسناده حسن، من أجل نوح بن قيس فهو صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٨٣، وأبو يعلى (٤٢٨٥)، والطبراني في الأوسط (٨٤٤٢)، والبيهقي في الشعب (٩٩٦١) و(٩٩٦٢)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٣٩ من طريق نوح بن قيس، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٢ حديث (٩٥٨).

٧٧٨٣- **خديجة بنت محمد بن عليّ بن عبدالله، الواعظة المعروفة بالشَّاهجانية.**

سَمعَت أبا الحُسين بن سَمعون الواعظ. كَتَبنا عنها وكانت صالحةً صادقةً تسكنُ قَطِيعة الرَّبيع.

أخبرتنا خديجة بنت محمد، قالت: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن إسماعيل بن سمعون الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: كَتَب إليَّ عبدالله بن هاشم ثم لَقِيتُه فسألتُه فحدثنا به، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مُعاوية بن صالح، عن أبي عُتْبة[1] الكِندي، عن مُعاوية، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من أحد إلاّ وأنا أعرفُه يوم القيامة». قالوا: يا رسولَ الله مَن رأيتَ ومَن لم تر؟ قال: «مَن رأيتُ ومَن لم أر، غُرًّا محجَّلين من آثار الوضوء»[2].

قالت لنا الشَّاهجانية: أبي من بني عبدالدار.

قلت: وفارَقتُ بغداد عند خُروجي إلى الشَّام في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة وهي يومئذ حَيَّة. توفِّيت يوم الثامن عشر من المحرَّم من سنة ستين وأربع مئة، ودُفنت يوم الخميس بعده عند قبر ابن سَمعون، وكان مولِدها في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

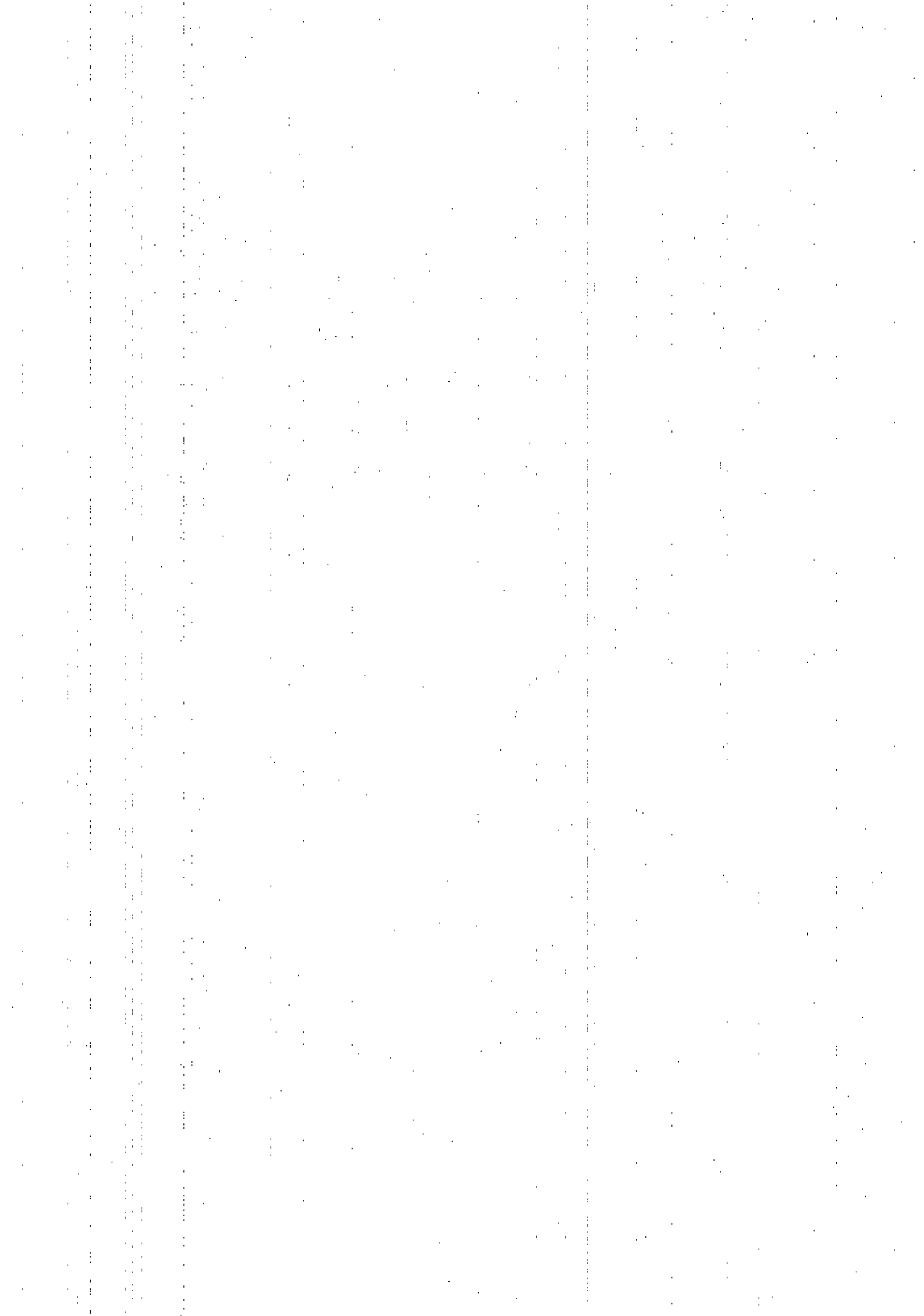
---

(١) في م: «عقبة»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا عتبة الكندي مجهول، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٥٧٠، ولم يرو عنه سوى معاوية بن صالح، وترجم له أيضًا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ٢٠٠٣)، ومعاوية بن صالح ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

وقد صح نحوه من حديث عبدالله بن بسر، أخرجه أحمد ٤/ ١٨٩، والترمذي (٦٠٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٠، والطبراني في مسند الشاميين (٥٩٥) من طريق يزيد بن خمير عن عبدالله بن بسر. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٩٢ حديث (٥٧٠٢).

[آخر المجلد السادس عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، وبه ينتهي نص الكتاب ويليه المجلد السابع عشر وفيه الفهارس العامة. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّه وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].



المترجمون في المجلد السادس عشر(١)

باب الهاء

ذكر من اسمه هارون

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه هشام

ذكر من اسمه الهيثم

ذكر من اسمه الهذيل

ذكر من اسمه همام

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

باب اللام ألف

باب الياء

ذكر من اسمه يحيى

ذكر من اسمه يعقوب

ذكر من اسمه يوسف

ذكر من اسمه يزيد

باب الكنى

وممن لم يعرف اسمه ولا كنيته

ذكر النساء من أهل بغداد والمذكورات بالفضل ورواية العلم

جريدة المصادر والمراجع

١ - **الآثار**: لمحمد بن الحسن الشيباني «ت ١٨٩ هـ». إدارة القرآن، باكستان ١٤٠٧ هـ.

٢ - **الآحاد والمثاني**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧ هـ».

٣ - **الآداب**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٤ - **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**: للجورقاني «ت ٥٤٣ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المطبعة السلفية، الهند ١٤٠٣ هـ.

٥ - **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**: لابن بطة العكبري «ت ٣٨٧ هـ». تحقيق رضا معطي، ط ٢، دار الراية، الرياض ١٤١٥ هـ.

٦ - **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي**: للدكتور سعدي الهاشمي. المدينة المنورة ١٩٨٢.

٧ - **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق مجموعة من الباحثين، المدينة المنورة ١٩٩٤ م فما بعدها.

٨ - **إثبات عذاب القبر**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». تحقيق شرف محمود القضاة، دار الفرقان، عمان ١٤٠٣ هـ.

٩ - **إجمال الإصابة في أقوال الصحابة**: للعلائي «ت ٧٦١ هـ». تحقيق د. محمد سليمان الأشقر، الكويت ١٤٠٧ هـ.

١٠ - **أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أحاديث المصابيح**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». (مطبوع في آخر كتاب «مشكاة المصابيح» للتبريزي) ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ.

١١ - **الأحاديث الطوال**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، منشور في آخر المجلد الخامس والعشرين من المعجم الكبير،

بغداد ١٩٨٣ م.
١٢ - **أحاديث القصاص**: لابن تيمية «ت ٧٢٨ هـ». تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥ هـ.
١٣ - **الأحاديث المختارة**: لضياء الدين المقدسي «ت ٦٤٣ هـ». تحقيق عبدالملك دهيش، ١٤١٠ هـ.
١٤ - **أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المدينة المنورة، ١٤٠٤ هـ.
١٥ - **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: لابن بلبان الفارسي «ت ٧٣٩ هـ». تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩١.
١٦ - **أحكام الخواتيم**: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
١٧ - **الأحكام الشرعية الصغرى**: لابن عبدالحق الإشبيلي «ت ٥٨١ هـ». تحقيق أم محمد بنت أحمد الهليس، مكتبة العلم، جدة ١٤١٣ هـ.
١٨ - **أحكام العيدين**: للفريابي. تحقيق مساعد بن سليمان بن راشد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٩ - **أحوال الرجال**: للجوزجاني «ت ٢٥٩ هـ». تحقيق صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٢٠ - **أخبار أبي تمام**: لأبي بكر الصولي «ت ٣٣٥ هـ». تحقيق خليل محمود عساكر وآخرين. المكتب التجاري، بيروت.
٢١ - **أخبار الراضي بالله والمتقي لله (قطعة من كتاب الأوراق)**. للصولي أيضًا. نشره ج. هيورث دن، ط ٢، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩.
٢٢ - **أخبار الشعراء المحدثين (قطعة من كتاب الأوراق)**. للصولي أيضًا. نشره ج. هيورث دن، ط ٢، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩.
٢٣ - **أخبار القضاة**: لوكيع القاضي «ت ٣٠٦ هـ». القاهرة ١٩٥١ م.
٢٤ - **أخبار المقتدر بالله العباسي (قطعة من كتاب الأوراق)**. للصولي أيضًا. تحقيق خلف رشيد نعمان، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٩.

٢٥ - **أخبار مكة**: لأبي عبدالله الفاكهي «ت ٢٨٠ هـ». مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ.
٢٦ - **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**: للأزرقي «ت ٢٥٠ هـ». تحقيق رشدي الصالح ملحس، ط ٣، مطابع دار الثقافة، مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ.
٢٧ - **الأخبار الموفقيات**: للزبير بن بكار «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق سامي مكي العاني، بغداد ١٩٧٢.
٢٨ - **أخبار النحويين البصريين**: للسيرافي. تحقيق طه محمد الزيني وعبدالمنعم خفاجي، القاهرة ١٩٥٥.
٢٩ - **اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى**: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥ هـ». تحقيق جاسم الدوسري، الكويت ١٤٠٦ هـ.
٣٠ - **أخلاق أهل القرآن**: لأبي بكر الآجري «ت ٣٦٠هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧ هـ.
٣١ - **أخلاق العلماء**: لأبي بكر الآجري «ت ٣٦٠هـ». تحقيق بدر البدر، مكتبة الصحابة الإسلامية، الكويت (بدون تاريخ).
٣٢ - **أخلاق النبي ﷺ وآدابه**: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩ هـ». تحقيق أحمد محمد مرسي، القاهرة ١٩٧٢.
٣٣ - **الإخوان**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق محمد عبدالرحمن طوالبة، دار الاعتصام، القاهرة (بدون تاريخ).
٣٤ - **الأدب المفرد**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». ط ٢، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٧٩ هـ.
٣٥ - **الأذكار**: للنووي «ت ٦٧٦ هـ». تحقيق محي الدين مستو، دمشق ١٤٠٧ هـ.
٣٦ - **الأربعين الصوفية**: للسلمي، محمد بن الحسين «ت ٤١٢ هـ».
٣٧ - **الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق بدر البدر، بيروت ١٤١٤ هـ.
٣٨ - **الأربعون في الحث على الجهاد**: لابن عساكر «ت ٥٧١ هـ». تحقيق عبدالله بن يوسف، الكويت ١٤٠٤ هـ.

٣٩ - **الأربعين في الجهاد والمجاهدين**: لعفيف الدين المقرىء «ت ٦١٨ هـ». تحقيق بدر البدر، دار ابن حزم، بيروت ١٤١٣ هـ.
٤٠ - **إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق**: للنووي «ت ٦٧٦ هـ». تحقيق عبدالباري السلفي، المدينة المنورة ١٤٠٨ هـ.
٤١ - **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: لأبي يعلى الخليلي «ت ٤٤٦ هـ». تحقيق د. محمد سعيد إدريس، الرياض ١٤٠٩ هـ.
٤٢ - **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ.
٤٣ - **الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». تحقيق خليل الميس، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٤٤ - **أسباب اختلاف المحدثين**: للدكتور خلدون الأحدب. جدة ١٤٠٥ هـ.
٤٥ - **أسباب النزول**: للواحدي «ت ٤٦٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٠ هـ.
٤٦ - **الاستذكار**: لابن عبدالبرّ «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، القاهرة ١٩٩٣ م.
٤٧ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لابن عبدالبر أيضًا. تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة (بدون تاريخ).
٤٨ - **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: لابن الأثير «ت ٦٣٠ هـ». دار الشعب، القاهرة ١٩٧٠.
٤٩ - **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**: لملاَّ علي القاري «ت ١٠١٤ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٥٠ - **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». طبعة القاهرة.
٥١ - **الأسماء والصفات**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥ هـ».
٥٢ - **الأشربة**: للإمام أحمد «ت ٢٤١ هـ». تحقيق صبحي السامرائي، ط ٢،

بيروت ١٤٠٥ هـ.
٥٣ - **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم (قطعة من كتاب الأوراق)**: للصولي «ت ٣٣٥ هـ». نشره ج. هيورث دن، ط ٢، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩.
٥٤ - **الإصابة في تمييز الصحابة**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». القاهرة ١٣٢٨ هـ.
٥٥ - **الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار**: للحازمي «ت ٥٨٤ هـ». حيدرآباد، ط ٢، ١٣٥٩ هـ، وطبعة القاهرة بتحقيق محمد أحمد عبدالعزيز.
٥٦ - **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». بيروت ١٤٠٣ هـ.
٥٧ - **إعلاء السنن**: لظفر أحمد العثماني التهانوي «ت ١٣٩٤ هـ». تحقيق محمد تقي العثماني، كراجي (بدون تاريخ).
٥٨ - **الأعلام**: لخير الدين الزركلي. ط ٥، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٠ م.
٥٩ - **إعلام الموقعين عن رب العالمين**: لابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ». تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، طبع القاهرة وتصوير دار الفكر ببيروت.
٦٠ - **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ**: للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ». تحقيق فرانز روزنثال، وترجمة أستاذنا العلي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٦١ - **الأغاني**: لأبي الفرج الأصبهاني «ت ٣٥٦ هـ». طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٧ فما بعدها.
٦٢ - **اقتضاء العلم العمل**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط ٥، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٤ هـ.
٦٣ - **الإلزامات والتتبع**: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٨٢ م.

٦٤ - **الإكمال**: لابن ماكولا «ت ٤٧٥ هـ». حقق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني الستة مجلدات الأولى وطبعت بحيدرآباد سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٧، وطبع محمد أمين دمج المجلد السابع ببيروت.

٦٥ - **الأم**: للإمام الشافعي «ت ٢٠٤ هـ». طبعة بولاق، القاهرة ١٣٢١ هـ.

٦٦ - **الأمالي**: للشجري «ت ٤٧٩ هـ». ط ٣، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٦٧ - **الأمالي**: لأبي محمد الحسن الخلال «ت ٤٣٩ هـ». تحقيق مجدي السيد، القاهرة ١٤١١ هـ.

٦٨ - **الأمثال**: للرامهرمزي «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق عبدالعلي الأعظمي، الهند ١٤٠٤ هـ.

٦٩ - **الأمثال في الحديث النبوي**: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩ هـ». تحقيق عبدالعلي عبدالحميد، الهند ١٤٠٢ هـ.

٧٠ - **الأموال**: لأبي عبيد القاسم بن سلام «ت ٢٢٤ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٧١ - **الأموال**: لابن زنجويه «ت ٢٥١ هـ». تحقيق شاكر ذيب فياض، الرياض.

٧٢ - **إنباه الرواة على أنباه النحاة**: للقفطي «ت ٦٤٦ هـ». تحقيق أبي الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٠ م وما بعدها.

٧٣ - **الأنساب**: لأبي سعد السمعاني «ت ٥٦٢ هـ». حقق العلامة المعلمي اليماني المجلدات الستة الأولى، ونشرتها دائرة المعارف بحيدرآباد ١٩٦٢-١٩٦٦م، ثم أكمله مجموعة من المحققين وطبعه محمد أمين دمج ببيروت. واعتمدنا أيضًا النسخة الخطية التي نشرها مرغليوث في ليدن ١٩١٢.

٧٤ - **الأهوال**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق مجدي السيد، القاهرة ١٤١٣ هـ.

٧٥ - **الأوائل**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧ هـ». تحقيق محمد بن ناصر العجمي، الكويت (بدون تاريخ).

٧٦ - **الأوائل**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق محمد شكور المياديني،

مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٧٧ - **الأوسط**: لابن المنذر «ت ٣١٨ هـ». تحقيق د. صغير أحمد حنيف، المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.

٧٨ - **الإيثار بمعرفة رواة الآثار**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». باكستان ١٤٠٧ هـ.

٧٩ - **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**: لإسماعيل باشا البغدادي. مطبعة وكالة المعارف العثمانية، إستانبول ١٩٤٥ م.

٨٠ - **الإيمان**: لابن مندة «ت ٣٩٥ هـ». تحقيق علي الفقيهي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٨١ - **الإيمان**: لأبي بكر بن أبي شيبة «ت ٢٣٥ هـ». تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٨٢ - **الإيمان**: لأبي عبيد القاسم بن سلام «ت ٢٣٥ هـ». تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، دار الأرقم، الكويت.

٨٣ - **البحر الزخار**: للبزار «٢٩٢ هـ». تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، بيروت ١٤٠٩ هـ.

٨٤ - **البداية والنهاية في التاريخ**: لابن كثير «ت ٧٧٤ هـ». طبعة القاهرة ١٣٥٨ هـ.

٨٥ - **البعث والنشور**: لأبي بكر بن أبي داود السجستاني «ت ٣١٦ هـ». تحقيق الحويني، القاهرة (بدون تاريخ).

٨٦ - **البعث والنشور**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». بيروت ١٤٠٦ هـ.

٨٧ - **بغداد**: للدكتور عبدالعزيز الدوري (مترجمة من دائرة المعارف الإسلامية)، بيروت ١٩٨٤ .

٨٨ - **بغداد مدينة السلام**: للدكتور صالح أحمد العلي. نشره، المجمع العلمي العراقي ١٩٨٥.

٨٩ - **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». تحقيق أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٨٤ هـ.

٩٠ - البلدان: لليعقوبي. طبعة ليدن، ١٨٩٢ م.

٩١ - تاج العروس من جواهر القاموس: للسيد الزبيدي «ت ١٢٠٥ هـ». طبعة القاهرة، وطبعة الكويت.

٩٢ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي: «ت ٢٨١ هـ». تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، نشره مجمع اللغة العربية بدمشق.

٩٣ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». نسختي المصورة الملفقة من عدة نسخ، ونصفها بخط المؤلف.

٩٤ - تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لابن شاهين «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري ١٩٨٩ م.

٩٥ - تاريخ التراث العربي: للأستاذ فؤاد سزكين. ترجمة محمود فهمي حجازي وزميله، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧.

٩٦ - تاريخ جرجان: للسهمي «ت ٤٢٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط ٢، حيدرآباد ١٩٦٧ م.

٩٧ - تاريخ خليفة بن خياط: «ت ٢٤٠ هـ». تحقيق الدكتور أكرم العمري، طبعة بيروت ١٣٩٧ هـ.

٩٨ - تاريخ دمشق: لابن عساكر «ت ٥٧١ هـ». مصور عن نسخة الظاهرية، وراجعت القسم المطبوع في مجمع اللغة العربية بدمشق.

٩٩ - تاريخ الدوري (عن يحيى بن معين): لعباس بن محمد الدوري «ت ٢٧١ هـ». تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ.

١٠٠ - التاريخ الصغير: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق محمود إبراهيم زايد، القاهرة ١٩٧٦.

١٠١ - تاريخ الطبري: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري «ت ٣١٠ هـ». تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، القاهرة ١٩٧١ م.

١٠٢ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (عن يحيى بن معين): تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ.

١٠٣ - تاريخ علماء المستنصرية: للدكتور ناجي معروف، ط٢، بغداد ١٩٦٥.

١٠٤ - **التاريخ الكبير**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٣٥٨ - ١٣٦٢ هـ.

١٠٥ - **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**: لابن زبر الرَّبعي «ت ٣٧٩ هـ». تحقيق عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، الرياض ١٤١٠ هـ.

١٠٦ - **تاريخ هلال بن الحسن الصابىء**: «ت ٤٤٨ هـ». تحقيق آمدروز ومرجليوث، القاهرة ١٩١٩ م.

١٠٧ - **تاريخ واسط**: لبحشل «ت ٢٩٢ هـ». تحقيق كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد ١٣٨٧ هـ.

١٠٨ - **تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي**: لأبي القاسم البغوي «ت ٣١٧ هـ». تحقيق محمد عزيز شمس، الدار السلفية، الهند ١٩٨٨ م.

١٠٩ - **تالي تلخيص المتشابه**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق مشهور حسن آل سلمان وأحمد الشقيرات، الرياض ١٤١٧ هـ.

١١٠ - **تأنيب الخطيب**: لمحمد زاهد الكوثري. دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨١.

١١١ - **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٧ م.

١١٢ - **تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري**: لابن عساكر «ت ٥٧١ هـ». دمشق ١٣٤٧ هـ.

١١٣ - **تحرير تقريب التهذيب**: لبشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧.

١١٤ - **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: لأبي الحجاج المزي «ت ٧٤٢ هـ». بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٩ م.

١١٥ - **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، القاهرة ١٣٨٨ هـ.

١١٦ - **التدوين في أخبار قزوين**: للرافعي «ت ٦٢٣ هـ». تحقيق عزيز الله العطاردي، الهند ١٤٠٤ هـ.

١١٧ - **تذكرة الحفاظ**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ»، تحقيق المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٩٥٥ - ١٩٥٨ م.

١١٨ - **تذهيب التهذيب**: للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان «ت ٧٤٨ هـ». نسختي الخطية المصورة.

١١٩ - **الترغيب والترهيب**: للمنذري «ت ٦٥٦ هـ». تحقيق مصطفى عمارة، ط٣، بيروت ١٣٨٨ هـ.

١٢٠ - **تصحيفات المحدثين**: للعسكري «ت ٣٨٢ هـ». تحقيق د. محمود ميرة، القاهرة ١٤٠٢ هـ.

١٢١ - **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». طبعة حيدرآباد ١٣٢٤ هـ.

١٢٢ - **تعظيم قدر الصلاة**: لمحمد بن نصر المروزي «ت ٣٩٤ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المدينة المنورة ١٤٠٦ هـ.

١٢٣ - **التعليق المغني على الدارقطني**: لأبي الطيب العظيم آبادي «ت ١٣٢٩ هـ». مطبوع مع «السنن» للدارقطني، القاهرة ١٣٨٦ هـ.

١٢٤ - **تغليق التعليق**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق د. سعيد القزقي، المكتب الإسلامي ودار عمار، ١٤٠٥ هـ.

١٢٥ - **تفسير ابن أبي حاتم الرازي**: لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧ هـ». تحقيق أحمد العماري، الرياض ١٤٠٨ هـ.

١٢٦ - **تفسير ابن كثير**: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي «ت ٧٤٤ هـ». تحقيق عبدالعزيز غنيم وآخرين، كتاب الشعب، القاهرة.

١٢٧ - **تفسير البغوي**: للحسين بن مسعود البغوي «ت ٥١٦ هـ. طبعة بيروت.

١٢٨ - **تفسير الطبري**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري «ت ٣١٠ هـ». ط٣، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٥ م.

١٢٩ -**تفسير عبدالرزاق**: للصنعاني، عبدالرزاق بن همام «ت ٢١١ هـ». تحقيق د. مصطفى مسلم، الرياض ١٤١٠ هـ.

١٣٠ - **تفسير القرطبي**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري «ت ٦٧١ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨ م.
١٣١ - **تفسير النسائي**: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي، القاهرة ١٤١٠ هـ.
١٣٢ - **تقريب التهذيب**: لابن جر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٧ هـ.
١٣٣ - **تقييد العلم**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق د. يوسف العش، ط ٢، دار إحياء السنة النبوية، بيروت ١٩٧٤ م.
١٣٤ -**التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: لابن نقطة الحنبلي «ت ٦٢٩ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨.
١٣٥ - **تكملة الإكمال**: لابن نقطة الحنبلي «ت ٦٢٩ هـ». تحقيق د. عبدالقيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ.
١٣٦ - **التكملة لكتاب الصلة**: لابن الأبار، محمد بن عبدالله بن أبي بكر «ت ٦٥٩ هـ». نشر السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة.
١٣٧ - **التكملة لوفيات النقلة**: للمنذري «ت ٦٥٦ هـ». بتحقيقنا ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١ هـ.
١٣٨ - تكملة المعاجم العربية: لرينهارت دوزي. ترجمة د. محمد سليم النعيمي. منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد ١٩٧٨ م وما بعدها.
١٣٩ - **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». القاهرة ١٣٨٤ هـ.
١٤٠ - **تلخيص المتشابه في الرسم**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق سكينة الشهابي، دمشق ١٩٨٥ م.
١٤١ - **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: لابن عبدالبر «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق جماعة من المحققين، وزارة الأوقاف المغربية ١٣٨٧ هـ.
١٤٢ - **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**: لابن عراق «ت ٩٦٣ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠١ هـ.

١٤٣ - **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**: لابن عبدالهادي الحنبلي «ت ٧٤٤ هـ». تحقيق د. عامر صبري، الإمارات العربية المتحدة ١٤٠٩ هـ.
١٤٤ - **التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل**: لعبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني «ت ١٣٨٦ هـ». تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ومحمد عبدالرزاق حمزة، دار الكتب السلفية، القاهرة (بدون تاريخ).
١٤٥ - **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار**: لأبي جعفر الطبري «ت ٣١٠ هـ». تحقيق محمود شاكر، القاهرة ١٩٨٢ م.
١٤٦ - **تهذيب تاريخ دمشق**: لعبدالقادر بدران. بيروت ١٩٧٩ز
١٤٧ - **تهذيب التهذيب**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». حيدرآباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ.
١٤٨ - **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لأبي الحجاج المزي «ت ٧٤٢ هـ». بتحقيقنا، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٠ - ١٩٩٢ هـ.
١٤٩ - **تهذيب مستمر الأوهام**: لابن ماكولا «ت ٤٧٥ هـ». طبع الهند.
١٥٠ - **تواريخ بغداد التراجمية**: لبشار عواد معروف. مطبعة دار السلام، بغداد ١٩٧٤ .
١٥١ - **التوحيد**: لابن خزيمة «ت ٣١١ هـ». القاهرة (بدون تاريخ).
١٥٢ - **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**: للصنعاني «ت ١١٨٢ هـ». تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٣٦٦ هـ.
١٥٣ - **توضيح المشتبه**: لابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين محمد بن عبدالله «ت ٨٤٢ هـ»، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.
١٥٤ - **الثقات**: لابن حبان «ت ٣٥٤ هـ». حيدرآباد ١٣٩٣ هـ.
١٥٥ - **الجامع**: لابن وهب القرشي «ت ١٩٧ هـ». تحقيق: ج. ديفدويل، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٨ م.

١٥٦ - **الجامع**: لمعمر بن راشد الأزدي «ت ١٥٤ هـ». مطبوع في آخر (المصنف) لعبدالرزاق الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت ١٤٠٣ هـ.

١٥٧ - **جامع بيان العلم وفضله**: لابن عبدالبر «ت ٤٦٣ هـ». المطبعة المنيرية، القاهرة.

١٥٨ - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: للعلائي «ت ٧٦١ هـ». تحقيق حمدي السلفي، بغداد ١٣٩٨.

١٥٩ - **الجامع الكبير**: للإمام الترمذي «ت ٢٧٩ هـ». بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٦ م.

١٦٠ - **الجامع الكبير**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». مخطوط، تصوير الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٦١ - **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: للخطيب البغدادي، أحمد بن علي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق د. محمد رأفت سعيد، الكويت ١٤٠١ هـ، (ورجعت إلى نسختي المصورة).

١٦٢ - **الجرح والتعديل**: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٩٥٢ - ١٩٥٦ م.

١٦٣ - **جزء الحسن بن عرفة العبدي**: للحسن بن عرفة العبدي «ت ٢٥٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الكويت ١٤٠٦ هـ.

١٦٤ - **جزء رفع اليدين**: للإمام البخاري «ت ٢٥٦ هـ»، دار الأرقم، الكويت.

١٦٥ - **جزء طرق حديث من كذب علي متعمدًا**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق علي حسن عبدالحميد وهشام السقا، المكتب الإسلامي في بيروت ودار عمار في عمان ١٤١٠ هـ.

١٦٦ - **جزء القراءة خلف الإمام**: للبخاري محمد بن إسماعيل «ت ٢٥٦ هـ». نشرة دار الحديث، القاهرة.

١٦٧ - **الجمعة وفضلها**: لأبي بكر المروزي «ت ٢٩٢ هـ». تحقيق سمير الزهيري، عمان ١٤٠٧ هـ.

١٦٨- **جمهرة أنساب العرب**: لابن حزم الأندلسي «ت ٤٥٦ هـ». تحقيق عبدالسلام هارون، ط ٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ م.

١٦٩ - **جمهرة النسب**: لابن الكلبي «ت ٢٠٤ هـ». تحقيق عبدالستار أحمد فراج، الكويت ١٤٠٣ هـ».

١٧٠ - **جمهرة نسب قريش وأخبارها**: للزبير بن بكار «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ١٣٨١ هـ.

١٧١ - **الجهاد**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧ هـ». تحقيق مساعد الحميد، دار القلم، دمشق ١٤٠٩ هـ.

١٧٢ - **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**: لابن أبي الوفا القرشي «ت ٧٣٨ هـ». تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، القاهرة ١٩٧٨ م وما بعدها، (وأعادت نشره مؤسسة الرسالة ببيروت).

١٧٣ - **الجوهر النقي على سنن البيهقي**: لابن التركماني «ت ٧٤٥ هـ». مطبوع مع (السنن الكبرى) للبيهقي، حيدرآباد ١٣٤٤ وما بعدها.

١٧٤ - **جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام**: لابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ». مكتبة ابن تيمية، القاهرة، (بدون تاريخ).

١٧٥ - **حجة الله البالغة**: للدهلوي، ولي الله أحمد بن عبدالرحيم «ت ١١٧٦ هـ». مصورة دار المعرفة، بيروت (بدون تاريخ).

١٧٦ - **حسن الظن بالله عز وجل**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق مخلص محمد، ط ٢، دار طيبة، الرياض ١٤٠٨ هـ.

١٧٧ - **الحطة في ذكر الصحاح الستة**: لصديق حسن خان القنوجي. تحقيق علي حسن الحلبي، بيروت ١٩٨٧ م.

١٧٨ - **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٨ م.

١٧٩ - **الحوادث**: لمؤلف من القرن الثامن الهجري. تحقيق بشار عواد معروف وعماد عبدالسلام رؤوف، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٧ م.

١٨٠ - **الخراج**: لأبي يوسف القاضي «ت ١٨٢ هـ». المطبعة السلفية، القاهرة.

١٨١ - **الخراج**: ليحيى بن آدم القرشي «ت ٢٠٣ هـ». تحقيق أحمد شاكر، المطبعة السلفية، القاهرة.

١٨٢ - **خزانة الأدب**: للبغدادي. بولاق، القاهرة ١٢٨٤ هـ.

١٨٣ - **خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق أحمد ميرين البلوشي، الكويت ١٤٠٦ هـ.

١٨٤ - **خطط بغداد**: ليعقوب لسنر. ترجمة د. صالح أحمد العلي، نشره المجمع العلمي العراقي ١٩٨٤ م.

١٨٥ - **خطط بغداد وأنهار العراق القديمة**: لمكسمليان شتريك. ترجمة د. خالد إسماعيل علي، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٦ م.

١٨٦ - **الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها**: للدكتور يوسف العش. مطبعة الترقي، دمشق ١٣٦٤ هـ.

١٨٧ - **خلق أفعال العباد**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق بدر البدر. الكويت ١٤٠٥ هـ.

١٨٨ - **الدر المنثور في التفسير المأثور**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». بيروت ١٤٠٣هـ.

١٨٩ - **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة ١٩٦٦ م.

١٩٠ - **الدعوات الكبير**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٩ هـ.

١٩١ - **الدعاء**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق د. محمد سعيد البخاري، بيروت ١٤٠٧ هـ.

١٩٢ - **دلائل النبوة**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق محمد رواس قلعجي وعبدالبر عباس، ط ٢، دار النفائس، بيروت ١٤٠٦ هـ.

١٩٣ - **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٩٤ - **ديوان أبي تمام**: شرح الخطيب التبريزي. تحقيق محمد عبدة عزام، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٥ م.

١٩٥ - **ديوان أبي نواس**: تحقيق أحمد عبدالمجيد الغزالي. مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٥٣ م.

١٩٦ - **ديوان البحتري**: تحقيق حسن كامل الصيرفي. القاهرة ١٩٦٣ م.

١٩٧ - **ديوان الحلاج**: صنعة د. كامل مصطفى الشيبي. ط ٢، دار آفاق عربية، بغداد.

١٩٨ - **ديوان الخبرأرزي**: تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مجلة المجمع العلمي العراقي (٤٠، ٤١).

١٩٩ - **ديوان رؤبة بن العجاج**: نشر وليم بن الورد البروسي. ليبسك ١٩٠٠٣، تصوير مكتبة المثنى.

٢٠٠ - **ديوان الضعفاء والمتروكين**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق حماد الأنصاري، مكة المكرمة.

٢٠١ - **ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات**: دار صادر ودار بيروت ١٣٧٨ هـ.

٢٠٢ - **ديوان الفرزدق**: دار صادر ودار بيروت ١٩٦٦.

٢٠٣ - **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: لأغا بزرك الطهراني. دار الأضواء، بيروت ١٩٨٣ م.

٢٠٤ - **الذرية الطاهرة النبوية**: لأبي بشر الدولابي «ت ٣١٠ هـ». تحقيق سعد المبارك الحسن، الكويت ١٤٠٧ هـ».

٢٠٥ - **ذكر أخبار أصبهان**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق ديدرنك، ليدن ١٩٣١ م.

٢٠٦ - **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط ٣، دار القرآن الكريم، بيروت ١٤٠٠ هـ.

٢٠٧ - **ذم الدنيا**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة.

٢٠٨ - **الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام**: لبشار عواد معروف. مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٦ م.

٢٠٩ - **ذيل تاريخ بغداد**: لابن النجار البغدادي «ت ٦٤٣ هـ». حيدرآباد ١٩٧٨ م.

٢١٠ - **ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد**: لابن الدبيثي «ت ٦٣٧ هـ». بتحقيقنا منشورات وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٤ - ١٩٨٠ م.

٢١١ - **الذيل على طبقات الحنابلة**: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥ هـ». تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة ١٩٥٢ م.

٢١٢ - **الرحلة في طلب الحديث**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق د. نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٥ هـ.

٢١٣ - **الرد على البكري**: لابن تيمية «ت ٧٢٨ هـ». المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٤٦ هـ.

٢١٤ - **الرد على الجهمية**: للدارمي عثمان بن سعيد «ت ٢٨٠ هـ». تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٥ هـ.

٢١٥ - **الرسالة**: للإمام الشافعي «ت ٢٠٤ هـ». تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٩٤٠.

٢١٦ - **الرسالة القشيرية**: لأبي القاسم القشيري «ت ٤٦٥ هـ». تحقيق عبدالحليم محمود ومحمود بن الشريف.، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

٢١٧ - **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**: لشهاب الدين الآلوسي «ت ١٢٧٠ هـ». إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة.

٢١٨ - **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**: لابن حبان البستي «ت ٣٥٤هـ». تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.
٢١٩ - **الرؤية**: للدارقطني «ت ٣٨٥هـ». تحقيق إبراهيم العلي وأحمد الرفاعي، عمان ١٤١١ هـ.
٢٢٠ - **الزهد**: لوكيع بن الجراح «ت ١٩٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المدينة المنورة ١٤٠٤ هـ.
٢٢١ - **الزهد**: للإمام أحمد «ت ٢٤١ هـ». تحقيق عصام فارس الحرستاني، بيروت ١٩٩٤ م.
٢٢٢ - **الزهد**: لهناد بن السري الكوفي «ت ٢٤٣ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الكويت ١٩٨٥ م.
٢٢٣ - **الزهد**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٢ هـ». تحقيق عبدالعلي حامد، الهند ١٤٠٨ هـ.
٢٢٤ - **الزهد الكبير**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». تحقيق تقي الدين الندوي، ط٢، دار القلم، الكويت ١٤٠٣ هـ.
٢٢٥ - **الزهد والرقائق**: لابن المبارك «ت ١٨١ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بالهند ١٩٦٦ م.
٢٢٦ - **زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة**: للدكتور خلدون الأحدب. دار القلم، دمشق ١٩٩٦ م.
٢٢٧ - **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق محمد بن مطر الزهراني، الرياض ١٤٠٢ هـ.
٢٢٨ - **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: للشيخ ناصر الدين الألباني، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ.
٢٢٩ - **سلسلة الأحاديث الضعيفة**: للشيخ ناصر الدين الألباني. ط ٤، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٨ هـ.
٢٣٠ - **سنن ابن ماجة**: لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني «ت ٢٧٥ هـ». بتحقيقنا، دار الجيل، بيروت ١٩٩٨ م.

٢٣١ - سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني «ت ٢٧٥ هـ». تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، دار إحياء السنة النبوية، القاهرة.
٢٣٢ - سنن الدارقطني: علي بن عمر «ت ٣٨٥هـ». تصحيح عبدالله هاشم اليماني، دار المحاسن، القاهرة ١٣٨٦ هـ.
٢٣٣ - سنن الدارمي: أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن «ت ٢٥٥ هـ». بعناية عبدالله هاشم يماني المدني، دار المحاسن، القاهرة ١٩٦٦ م.
٢٣٤ - سنن سعيد بن منصور: الخراساني «ت ٢٧٧ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند ١٤٠٣ هـ.
٢٣٥ - سنن النسائي المجتبى: أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب «ت ٣٠٣ هـ»، المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨ هـ.
٢٣٦ - السنن الكبرى: لأبي عبدالرحمن بن شعيب النسائي «ت ٣٠٣ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١ م.
٢٣٧ - السنن الكبرى: للبيهقي «ت٤٥٨ هـ». حيدرآباد ١٣٤٤ هـ وما بعدها.
٢٣٨ - السنن المأثورة: للإمام الشافعي «ت ٢٠٤ هـ». تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار المعرفة، بيروت.
٢٣٩ - السنة: لعبدالله بن أحمد بن حنبل «ت ٢٤١ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٢٤٠ - السنة: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧ هـ». تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٠ هـ.
٢٤١ - السنة: لمحمد بن نصر المروزي «ت ٣٩٤هـ». مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٨ هـ.
٢٤٢ - السهم المُصيب في كبد الخطيب: لأبي المظفر عيسى ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر الحنفي «ت ٦٢٤ هـ». مطبعة السعادة، القاهرة.
٢٤٣ - سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين: تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة ١٤٠٨ هـ.
٢٤٤ - سؤالات ابن محرز ليحيى بن معين: نسختي الخطية المرقمة.

٢٤٥ - **سؤالات أبي داود السجستاني لأحمد بن حنبل**: تحقيق د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ١٩٩٤.

٢٤٦ - **سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل**: تحقيق د. سليمان آتش، دار العلوم، الرياض ١٤٠٨ هـ. ورجعنا في بعض المواضع إلى نسختي المخطوطة.

٢٤٧ - **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**:
الجزء الثالث: تحقيق محمد علي العمري، المدينة المنورة ١٤٠٣ هـ.
الجزء الرابع والخامس: اعتمدنا نسختنا المخطوطة.

٢٤٨ - **سؤالات البرقاني للدارقطني**: تحقيق د. عبدالرحيم محمد القشقري. كتب خانه جميلي، باكستان ١٤٠٤ هـ (واعتمدنا نسختنا المخطوطة أيضًا).

٢٤٩ - **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل**: تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤ هـ.

٢٥٠ - **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**: تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤ هـ.

٢٥١ - **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل**: تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة دار المعارف، الرياض ١٤٠٤ هـ.

٢٥٢ - **سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري**: تحقيق موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٨ هـ.

٢٥٣ - **سير أعلام النبلاء**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق جماعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١ هـ.

٢٥٤ - **السير والمغازي**: لابن إسحاق «ت ١٥١ هـ»، دار الفكر، بيروت ١٣٩٨ هـ.

٢٥٥ - **السير النبوية**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». بتحقيقنا ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧ م.

٢٥٦ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لابن العماد الحنبلي «ت ١٠٨٩ هـ». القاهرة ١٣٥٠ هـ.

٢٥٧ - **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**: لأبي القاسم اللالكائي «ت ٤١٨ هـ». تحقيق د. أحمد سعد حمدان، ط ٢، دار طيبة، الرياض ١٩٨٥ م.

٢٥٨ - **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام**: للخطيب التبريزي «ت ٥٠٢ هـ». القاهرة ١٢٩٦ هـ.

٢٥٩ - **شرح السنة**: للبغوي «ت ٥١٦ هـ». تحقيق شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٢٦٠ - **شرح صحيح مسلم**: للنووي «ت ٦٧٦ هـ». المطبعة المصرية، القاهرة.

٢٦١ - **شرح علل الترمذي**: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥ هـ». تحقيق د. نور الدين عتر، دمشق ١٣٩٨ هـ.

٢٦٢ - **شرح مذاهب أهل السنة**: لابن شاهين «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق عادل بن محمد، القاهرة ١٤١٥ هـ.

٢٦٣ - **شرح مسند أبي حنيفة**: لملا علي القاري «ت ١٠١٤ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.

٢٦٤ - **شرح معاني الآثار**: للطحاوي «ت ٣٢١ هـ». تحقيق محمد سيد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة.

٢٦٥ - **شرف أصحاب الحديث**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق د. محمد سعيد أوغلي، دار إحياء السنة النبوية، بيروت.

٢٦٦ - **الشريعة**: لأبي بكر الآجري «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٦٩ هـ.

٢٦٧ - **شعب الإيمان**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠ هـ. وطبعة الدار السلفية، الهند ١٤٠٦ هـ.

٢٦٨ - **الشمائل المحمدية**: للإمام الترمذي «ت ٢٧٩ هـ». دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠ م.

٢٦٩ - الصارم المسلول على شاتم الرسول: لابن تيمية «ت ٧٢٨ هـ». تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٢٧٠ - صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق «ت ٣١١ هـ». تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، ط ٢، الرياض ١٤٠١ هـ.
٢٧١ - صحيح البخاري: الإمام محمد بن إسماعيل «ت ٢٥٦ هـ». كتاب الشعب.
٢٧٢ - صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج «ت ٢٦١ هـ». طبعة إستانبول ١٣٢٩ هـ عند الإشارة إلى الجزء والصفحة، وطبعة محمد فؤاد عبدالباقي عند الإشارة إلى رقم الحديث.
٢٧٣ - صفة الجنة: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق علي رضا، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٦ هـ.
٢٧٤ - صفة المنافق: للفريابي «ت ٣٠١ هـ». تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٥ هـ.
٢٧٥ - الصفات: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق د. علي الفقيهي، ١٤٠٣ هـ.
٢٧٦ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: لابن بشكوال «ت ٥٧٨ هـ». القاهرة ١٩٥٥ (وأشرنا في بعض الأحيان إلى طبعة الأبياري).
٢٧٧ - صلة التكملة لوفيات النقلة: لعز الدين الحسيني «ت ٦٩٥ هـ». نسختي الخطية المصورة.
٢٧٨ - الصمت وحفظ اللسان: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق محمد عاشور، القاهرة ١٤٠٦ هـ.
٢٧٩ - الضعفاء: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق د. فاروق حمادة، الدار البيضاء ١٤٠٥ هـ.
٢٨٠ - الضعفاء الصغير: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». عالم الكتب، بيروت ١٤٠٤ هـ.

٢٨١ - **الضعفاء الكبير**: للعقيلي «ت ٣٢٢ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤ هـ.

٢٨٢ - **كتاب الضعفاء والمتروكين**: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٢٨٣ - **الضعفاء والمتروكون**: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق موفق عبدالقادر، الرياض ١٤٠٤ هـ.

٢٨٤ - **ضعيف الجامع الصغير**: للشيخ ناصر الدين الألباني. ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ.

٢٨٥ - **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ». القاهرة ١٣٥٤ هـ.

٢٨٦ - **الطبقات**: لخليفة بن خياط «ت ٢٤٠ هـ». تحقيق د. أكرم ضياء العمري، ط ٢، الرياض ١٤٠٢ هـ.

٢٨٧ - **طبقات الأسماء المفردة**: للبرديجي «ت ٣٠١ هـ». نسختي الخطية المصورة.

٢٨٨ - **طبقات الحنابلة**: لابن أبي يعلى «ت ٥٢٦ هـ». بعناية محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٧١ هـ.

٢٨٩ - **طبقات الشافعية**: لابن قاضي شهبة الدمشقي «ت ٨٥١ هـ». تحقيق عبدالعليم خان، دار الندوة الجديدة، بيروت ١٩٨٧ م.

٢٩٠ - **طبقات الشافعية**: للإسنوي «ت ٧٧٢ هـ». تحقيق د. عبدالله الجبوري، بغداد ١٩٧٠ م.

٢٩١ - **طبقات الشافعية الكبرى**: لتاج الدين السبكي «ت ٧٧١ هـ». تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٣ هـ.

٢٩٢ - **طبقات الشعراء**: لابن المعتز «ت ٢٩٦ هـ». تحقيق عبدالستار أحمد فراج، ط ٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦ م.

٢٩٣ - **طبقات الصوفية**: للسلمي «ت ٤١٢ هـ». تحقيق نور الدين شريبة، ط٢، القاهرة ١٣٨٩ هـ.

٢٩٤ - **طبقات علماء الحديث**: لابن عبدالهادي الحنبلي «ت ٧٤٤ هـ». تحقيق أكرم البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ هـ.

٢٩٥ - **طبقات فحول الشعراء**: لابن سلام الجمحي. تحقق محمود شاكر، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٢ م.

٢٩٦ - **الطبقات الكبرى**: لابن سعد «ت ٢٣٠ هـ». تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٤٠٥ هـ. والطبقة الخامسة من الصحابة. تحقيق محمد بن صامل السليمي، الطائف ١٩٩٣ م. والقسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. تحقيق زياد محمد منصور، المدينة المنورة ١٩٨٧ م.

٢٩٧ - **طبقات اللغويين والنحويين**: للزبيدي «ت ٣٧٩ هـ». تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٤ م.

٢٩٨ - **طبقات المحدثين بأصبهان**: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩ هـ». تحقيق عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧ هـ.

٢٩٩ - **العبر في خبر من غبر**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق د. صلاح الدين المنجد، الكويت ١٩٦٠ م.

٣٠٠ - **عجائب الأقاليم السبعة**: لسهراب. ليبزج ١٩٣٠ (تصوير مكتبة المثنى).

٣٠١ - **العرش وما روي فيه**: لمحمد بن عثمان ابن أبي شيبة «ت ٢٩٧ هـ». تحقيق محمد الحمود، الكويت ١٤٠٦ هـ.

٣٠٢ - عشرة النساء: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق عمرو علي عمر، القاهرة ١٤٠٨ هـ.

٣٠٣ - **العظمة**: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩ هـ». تحقيق رضاء الله المباركفوري، الرياض ١٤٠٨ هـ.

٣٠٤ - **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**: للفاسي «ت ٨٣٢ هـ». تحقيق فؤاد سيد، القاهرة ١٩٦٢ م فما بعدها.

٣٠٥ - **العقل وفضله**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق لطفي الصغير، الرياض ١٤٠٩ هـ.
٣٠٦ - **علل الحديث**: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧ هـ». القاهرة ١٣٤٣ هـ.
٣٠٧ - **علل الحديث ومعرفة الرجال**: لابن المديني «ت ٢٣٤ هـ». تحقيق عبدالمعطي قلعجي، حلب ١٤٠٠ هـ.
٣٠٨ - **العلل الصغرى**: للإمام الترمذي «ت ٢٩٧ هـ». مطبوع في آخر الجامع الكبير.
٣٠٩ - **العلل الكبرى**: للإمام الترمذي «ت ٢٩٧ هـ». تحقيق د. حمزة مصطفى، عمان ١٤٠٦ هـ.
٣١٠ - **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣١١ - **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق د. محفوظ السلفي، المجلدات ١ - ١١، المدينة المنورة ١٩٨٥ - ١٩٩٦م (ونسختي الخطية المصورة).
٣١٢ - **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أحمد «ت ٢٤١ هـ». تحقيق طلعت بيكيت وإسماعيل أوغلي، إستانبول ١٩٨٧ م.
٣١٣ - **العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي وغيره**: للإمام أحمد أيضًا. تحقيق د. وصي الله عباس، الدار السلفية، الهند ١٤٠٨ هـ.
٣١٤ - **العلم**: لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي «ت ٢٣٤ هـ». تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣١٥ - **علم التاريخ عند المسلمين**: لفرانز روزنثال. ترجمة د. صالح العلي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣١٦ - **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: للعيني «ت ٨٥٥ هـ». إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة ١٣٤٨ هـ.

٣١٧ - **عمل اليوم والليلة**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق د. فاروق حماد، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٣١٨ - **عمل اليوم والليلة**: لابن السني «ت ٣٦٤ هـ». تحقيق بشير محمد عيون، دمشق ١٤٠٧ هـ.

٣١٩ - **عيون التواريخ**: لابن شاكر الكتبي «ت ٧٦٤ هـ». نسختي الخطية المصورة.

٣٢٠ - **غاية النهاية في طبقات القراء**: لابن الجزري «ت ٨٣٣ هـ». تحقيق ج. براجشتراسر، القاهرة ١٣٥١ هـ.

٣٢١ - **غريب الحديث**: لأبي عبيد القاسم بن سلام «ت ٢٢٤ هـ». تصوير دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٩٦ هـ.

٣٢٢ - **غريب الحديث**: لابن قتيبة «ت ٢٧٦ هـ». تحقيق د. عبدالله الجبوري، بغداد ١٣٩٧ هـ.

٣٢٣ - **الغنية**: للقاضي عياض «ت ٥٤٤ هـ». تونس ١٩٧٨ م.

٣٢٤ - **غوامض الأسماء المبهمة**: لابن بشكوال «ت ٥٧٨ هـ». تحقيق عز الدين علي السيد، عالم الكتب، بيروت.

٣٢٥ - **الغيبة والنميمة**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق عمرو علي عمر، الدار السلفية، الهند ١٤٠٩ هـ.

٣٢٦ - **الغيلانيات**: لأبي بكر الشافعي «ت ٣٥٤ هـ». تحقيق حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي، الرياض ١٤١٧ هـ.

٣٢٧ - **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠ هـ.

٣٢٨ - **الفتن**: لنعيم بن حماد المروزي «ت ٢٨٨ هـ». تحقيق سمير الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة.

٣٢٩ - **فتوح البلدان**: للبلاذري «ت ٢٧٩ هـ». القاهرة ١٩٥٩ م.

٣٣٠ - **فتوح مصر**: لابن عبدالحكم «ت ٢٥٧ هـ». تحقيق شارل توري، ليدن ١٩٢٢ م.

٣٣١ - **الفردوس بمأثور الخطاب**: للديلمي «ت ٥٨٩ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٣٣٢ - **الفصل في الملل والأهواء والنحل**: لابن حزم الأندلسي «ت ٤٥٦ هـ». دار الجيل، بيروت.

٣٣٣ - **فضائل الصحابة**: للإمام أحمد بن حنبل «ت ٢٤١ هـ». تحقيق د. وصي الله عباس. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٣٣٤ - **فضائل الصحابة**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق د. فاروق حمادة الدار البيضاء ١٤٠٤ هـ.

٣٣٥ - **فضل الصلاة على النبي ﷺ**: لإسماعيل بن إسحاق القاضي «ت ٢٨٢ هـ». تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٧ هـ.

٣٣٦ - **فضائل القرآن**: لابن الضريس «ت ٢٩٥ هـ». تحقيق مسفر الغامدي، جدة ١٤٠٨ هـ.

٣٣٧ - **فضائل القرآن**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق د. فاروق حمادة، الدار البيضاء ١٤٠٠ هـ.

٣٣٨ - **الفهرست**: لابن النديم «ت ٣٧٧ هـ». تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١ م.

٣٣٩ - **فهرست ابن خير**: «ت ٥٧٥ هـ». طبعة إبراهيم الأبياري، بيروت ١٩٨٩ م.

٣٤٠ - **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**: للشوكاني «ت ١٢٥٠ هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، القاهرة ١٩٦٠ م.

٣٤١ - **فيض القدير شرح الجامع الصغير**: للمناوي «ت ١٠٧١ هـ». ط ٢، مصورة دار المعرفة، بيروت ١٣٩١ هـ.

٣٤٢ - **القاموس المحيط**: للفيروزآبادي «ت ٨١٧ هـ». مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.

٣٤٣ - **القراءة خلف الإمام**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٣٤٤ - **الكامل في التاريخ**: لابن الأثير «ت ٦٣٠ هـ». بيروت ١٩٦٥ م.
٣٤٥ - **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عدي «ت ٣٦٥ هـ». دار الفكر، بيروت ١٩٨٤ م.
٣٤٦ - **كشف الأستار عن زوائد البزار**: للهيثمي «ت ٨٠٧ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٩٩ هـ.
٣٤٧ - **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**: لسبط ابن العجمي «ت ٨٤١ هـ». تحقيق صبحي السامرائي، بغداد ١٩٨٤ م.
٣٤٨ - **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لحاجي خليفة «ت ١٠٦٧ هـ»، إستانبول ١٩٤١ م.
٣٤٩ - **الكفاية في علم الرواية**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». طبعة حيدرآباد ١٣٥٧ هـ.
٣٥٠ - **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: لعلاء الدين الهندي «ت ٩٧٥». مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٣ م.
٣٥١ - **الكنى**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». حيدرآباد ١٣٦٠ هـ.
٣٥٢ - **الكنى**: للإمام مسلم «ت ٢٦١ هـ». نسختي الخطية المصورة.
٣٥٣ - **الكنى والأسماء**: لأبي بشر الدولابي «ت ٣١٠ هـ». حيدرآباد ١٣٢٢ هـ.
٣٥٤ - **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
٣٥٥ - **اللباب في تهذيب الأنساب**: لابن الأثير الجزري «ت ٦٣٠ هـ». دار صادر، بيروت ١٤٠٠ هـ.
٣٥٦ - **لسان العرب**: لابن منظور «ت ٧١١ هـ». دار صادر، بيروت ١٩٥٥م.
٣٥٧ - **لسان الميزان**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». حيدرآباد ١٣٢٩ هـ.

٣٥٨ - **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**: لابن حبان «ت ٣٥٤ هـ». تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦ هـ.

٣٥٩ - **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: للهيثمي «ت ٨٠٧ هـ». طبعة حسام الدين القدسي، القاهرة.

٣٦٠ - **مجموع الفتاوى**: لابن تيمية «ت ٧٢٨ هـ». الرياض ١٣٩٨ هـ.

٣٦١ - **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: للرامهرمزي «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، ط ٣، دار الفكر، بيروت ١٤٠٤ هـ.

٣٦٢ - **المحلى**: لابن حزم الأندلسي «ت ٤٥٦ هـ». تحقيق الشيخ أحمد شاكر، دار التراث، القاهرة (بدون تاريخ).

٣٦٣ - **مختار الصحاح**: للرازي «ت ٦٦٦ هـ». القاهرة ١٩٨٧ م.

٣٦٤ - **مختصر قيام الليل وقيام رمضان**: للمقريزي «ت ٨٤٥ هـ». مصورة عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٣٦٥ - **مختصر المزني**: «ت ٢٦٤ هـ». مطبوع بهامش الأم، بولاق ١٣٢١هـ.

٣٦٦ - **مختلف القبائل ومؤتلفها**: لابن حبيب البغدادي «ت ٢٤٥ هـ». طبعة غوتنجن ١٨٥٠ م.

٣٦٧ - **مرآة الجنان**: لليافعي «ت ٧٦٨ هـ». حيدرآباد ١٣٣٧ هـ فما بعدها.

٣٦٨ - **مراتب النحويين**: لأبي الطيب اللغوي «ت ٣٥١ هـ». تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥ م.

٣٦٩ - **المراسيل**: لأبي داود السجستاني «ت ٢٧٥ هـ». تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٨ هـ.

٣٧٠ - **المراسيل**: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧ هـ». تحقيق شكر الله بن نعمة قوجاني، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢ م.

٣٧١ - **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**: لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي «ت ٧٣٩ هـ». تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٥٤ م.

٣٧٢ - **مساوىء الأخلاق ومذمومها**: للخرائطي «ت ٣٢٧ هـ». تحقيق مصطفى الشلبي، جدة ١٤١٢ هـ.

٣٧٣ - **المستدرك على الصحيحين**: لأبي عبدالله الحاكم «ت ٤٠٥ هـ». حيدرآباد ١٣٣٥ هـ.
٣٧٤ - **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار**: لشهاب الدين الدمياطي الحسامي «ت ٧٤٩ هـ». تحقيق محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.
٣٧٥ - **المسند**: للإمام أحمد «ت ٢٤١ هـ». الطبعة الميمنية، القاهرة ١٨٩٦ م. وطبعة الشيخ شعيب الأرنؤوط المحققة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ فما بعدها.
٣٧٦ - **المسند**: للشاشي «ت ٣٣٥ هـ». تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة ١٤١٠ هـ.
٣٧٧ - **المسند**: للشهاب القضاعي «ت ٤٥٤ هـ». تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٣٧٨ - **المسند (المنتقى منه)**: لعبد بن حميد «ت ٢٤٩ هـ». نسختي الخطية المصورة، وقد قمنا بترقيم أحاديثها والإحالة على رقم الحديث.
٣٧٩ - **مسند ابن الجعد**: «ت ٢٣٠ هـ». تحقيق د. عبدالمهدي عبدالقادر، الكويت ١٩٨٥ م.
٣٨٠ - **مسند أبي بكر الصديق**: للمروزي «ت ٢٩٢ هـ». تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٣ هـ.
٣٨١ - **مسند أبي داود الطيالسي**: «ت ٢٠٤ هـ». طبعة حيدرآباد ١٣٢١ هـ.
٣٨٢ - **مسند أبي عوانة**: «ت ٣١٦ هـ». طبعة حيدرآباد، الهند ١٣٨٥ هـ.
٣٨٣ - **مسند أبي يعلى الموصلي**: «ت ٣٠٧ هـ». تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٤ هـ.
٣٨٤ - **المسند الجامع**: لبشار عواد معروف والنوري وأحمد عبدالرزاق وأيمن الزاملي ومحمود محمد خليل. دار الجيل، بيروت ١٩٩٣ م.
٣٨٥ - **مسند الحميدي**: أبي بكر عبدالله بن الزبير «ت ٢١٩هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي عالم الكتب، بيروت.

٣٨٦ - **مسند سعد بن أبي وقاص**: للدورقي «ت ٢٤٦ هـ». تحقيق د. عامر صبري، بيروت ١٤٠٧ هـ.

٣٨٧ - **مسند الشافعي**: بترتيب السندي. القاهرة ١٣٧٠ هـ.

٣٨٨ - **مسند الشاميين**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦ م.

٣٨٩ - **مسند عبدالله بن عمر**: للطرسوسي «ت ٢٧٣ هـ». تحقيق أحمد راتب عرموش. ط ٤، دار النفائس، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٣٩٠ - **مسند عمر بن عبدالعزيز**: لابن الباغندي «ت ٣١٢ هـ». المكتبة الفاروقية، باكستان.

٣٩١ - **مسند الموطأ**: للجوهري «ت ٣٨١ هـ». تحقيق لطفي محمد الصغير وطه بو سريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٧٧ م.

٣٩٢ - **المشتبه في الرجال**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٢ م.

٣٩٣ - **مشكل الآثار**: لأبي جعفر الطحاوي «ت ٣٢١ هـ». تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ١٩٩٤ م.

٣٩٤ - **المصاحف**: لابن أبي داود السجستاني «ت ٣١٦ هـ». تحقيق د. محب الدين عبد السبحان، قطر ١٩٩٥ م.

٣٩٥ - **المصباح المضيء في خلافة المستضيء**: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». تحقيق الدكتورة ناجية عبدالله إبراهيم، بغداد ١٩٧٧ م.

٣٩٦ - **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**: للفيومي «ت ٧٧٠ هـ». المكتبة العلمية، بيروت.

٣٩٧ - **المصنف**: لأبي بكر بن أبي شيبة «ت ٢٣٥ هـ». إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان ١٩٨٧ م.

٣٩٨ - **المصنف**: لعبدالرزاق الصنعاني «ت ٢١١ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٣٩٩ - **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لابن حجر العسقلاني «ت

٨٥٢ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الكويت ١٩٧٠ م.
٤٠٠ - **المعارف**: لابن قتيبة «ت ٢٧٦ هـ». تحقيق ثروت عكاشة، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٠ م.
٤٠١ - **معاني القرآن**: للفراء «ت ٢٠٧ هـ». عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣ م.
٤٠٢ - **المعجم**: لابن الأعرابي «ت ٣٤١ هـ». تحقيق د. أحمد بن ميرين البلوشي، الرياض ١٤١٢ هـ.
٤٠٣ - **المعجم**: لأبي بكر الإسماعيلي «ت ٣٧١ هـ». تحقيق عبدالله البارودي، دار الفكر، بيروت ١٤١٤ هـ.
٤٠٤ - **معجم الأدباء**: لياقوت الحموي «ت ٦٢٦ هـ». تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣ م.
٤٠٥ - **المعجم الأوسط**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق محمود الطحان، الرياض ١٩٨٥ م.
٤٠٦ - **معجم البلدان**: لياقوت الحموي «ت ٦٢٦ هـ». تحقيق فرديناند فستنفلد، ليبزك ١٨٦٧ م.
٤٠٧ - **المعجم الذهبي (فارسي - عربي)**: للدكتور محمد التونجي، بيروت ١٩٦٩ م.
٤٠٨ - **معجم السفر**: لأبي طاهر السلفي «ت ٥٧٦ هـ». تحقيق د. شير محمد زمان، باكستان ١٩٨٨ م.
٤٠٩ - **معجم الشعراء**: للمرزباني «ت ٣٨٤ هـ». تحقيق عبدالستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٦٠ م.
٤١٠ - **معجم الشيوخ**: لابن جميع الصيداوي «ت ٤٠٢ هـ». تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٤١١ - **معجم الصحابة**: لابن قانع «ت ٣٥١ هـ». تحقيق صلاح المصراتي، المدينة المنورة ١٩٧٧ م.
٤١٢ - **المعجم الصغير**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق محمد شكور. المكتب الإسلامي بيروت، ودار عمار عمان ١٩٨٥ م.

٤١٣ - **المعجم الكبير**: للطبراني أيضًا. تحقيق حمدي السلفي (نشرته وزارة الأوقاف العراقية)، بغداد ١٩٨٤ م.

٤١٤ - **معرفة الثقات**: للعجلي «ت ٢٦١ هـ». تحقيق عبدالعليم البستوي، المدينة المنورة ١٩٨٥ م.

٤١٥ - **معرفة السنن والآثار**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، باكستان ١٤١١ هـ.

٤١٦ - **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق د. محمد راضي عثمان، المدينة المنورة ١٩٨٨ م.

٤١٧ - **معرفة علوم الحديث**: للحاكم «ت ٤٠٥ هـ». تحقيق د. معظم حسين، ط ٢، حيدرآباد، الهند ١٩٦٦ م.

٤١٨ - **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق د. بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.

٤١٩ - **المعرفة والتاريخ**: للفسوي «ت ٢٧٧ هـ». تحقيق د. أكرم العمري، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ م.

٤٢٠ - **المغني في الضعفاء**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق د. نور الدين عتر، حلب.

٤٢١ - **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ». تحقيق عبدالله بن محمد الصديق الغماري، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٩ هـ.

٤٢٢ - **مقدمة ابن الصلاح**: «ت ٦٤٣ هـ». تحقيق عائشة عبدالرحمن، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٧٤ م.

٤٢٣ - **مكارم الأخلاق**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق جيمز أ. بلمي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٣٩٣ هـ.

٤٢٤ - **مكارم الأخلاق ومعاليها**: للخرائطي «ت ٣٢٧ هـ». مكتبة السلام العالمية، القاهرة (بدون تاريخ).

٤٢٥ -من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي : «ت ٣٤٣ هـ». تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٠ هـ.

٤٢٦ - من كلام أبي زكريا يحيى بن معين: رواية ابن طهمان البادا «ت٢٨٤هـ». تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٠ هـ.

٤٢٧ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف: لابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ». تحقيق عبدالفتاح أبي غدة، حلب ١٤٠٢ هـ.

٤٢٨ - المنتظم: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». حيدرآباد ١٣٥٧ هـ.

٤٢٩ - المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ: لابن الجارود «ت ٣٠٧ هـ». تحقيق عبدالله هاشم اليماني، القاهرة ١٣٨٢ هـ.

٤٣٠ - المؤتلف والمختلف: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق د. موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٤٣١ - المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال: لعبدالغني الأزدي «ت ٤٠٩ هـ»، طبعة الهند ١٣٢٧ هـ.

٤٣٢ - موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: للدكتور أكرم العمري، دار القلم، بيروت ١٩٧٥ م.

٤٣٣ - موسوعة الحضارة الإسلامية: مؤسسة آل البيت، عمان ١٩٩٣ م.

٤٣٤ - الموضح لأوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٣٧٨ هـ.

٤٣٥ - الموضوعات: لابن الجوزي «ت ٢٩٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ.

٤٣٦ - موطأ الإمام مالك: قطعة برواية ابن زياد. تحقيق الشيخ محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٢ م.

٤٣٧ - موطأ الإمام مالك: برواية أبي مصعب الزهري. بتحقيقنا ومشاركة محمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢ م.

٤٣٨ - موطأ الإمام مالك: برواية سويد بن سعيد الحدثاني. تحقيق د. عبدالمجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ م.

٤٣٩ - **موطأ الإمام مالك**: برواية القعنبي. قطعة بتحقيق عبدالحفيظ منصور، الدار التونسية للنشر (دون تاريخ).
٤٤٠ - **موطأ الإمام مالك**: برواية محمد بن الحسن الشيباني. تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، بيروت ١٩٧٥ م.
٤٤١ - **موطأ الإمام مالك**: برواية يحيى بن يحيى الليثي. بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٦ م.
٤٤٢ - **ميزان الاعتدال**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٣ م.
٤٤٣ - **ناسخ الحديث ومنسوخه**: لابن شاهين «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق سمير الزهيري، مكتبة المنار، الأردن ١٤٠٨ هـ.
٤٤٤ - **نزهة الألباب في الألقاب**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق عبدالعزيز السديري، الرياض ١٤٠٩ هـ.
٤٤٥ - **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**: لابن الأنباري «ت ٥٧٧ هـ». تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٧ م.
٤٤٦ - **نسب قريش**: لمصعب الزبيري «ت ٢٣٦ هـ». تحقيق إ. ليفي بروفنسال، القاهرة ١٩٨٢ م.
٤٤٧ - **نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة**: لأبي علي التنوخي «ت ٣٨٤ هـ». تحقيق عبود الشالجي، بيروت ١٩٧١ م.
٤٤٨ - **نصب الراية لأحاديث الهداية**: للزيلعي «ت ٧٦٢ هـ». دار المأمون، القاهرة ١٣٥٧ هـ.
٤٤٩ - **النكت الظراف على الأطراف**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». مطبوع في هامش تحفة الأشراف للمزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند ١٣٨٤ هـ.
٤٥٠ - **نكت الهميان في نكت العميان**: للصفدي «ت ٧٦٤ هـ». تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة ١٩١١ م.

٤٥١ - **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لابن الأثير محمد «ت ٦٠٦ هـ». تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٦٣ م.
٤٥٢ - **الوافي بالوفيات**: للصفدي «ت ٧٦٤ هـ». تحقيق مجموعة من المحققين. نشره المعهد الألماني.
٤٥٣ - **وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام**: للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ». بتحقيقنا وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٥ م.
٤٥٤ - **الورع**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق محمد الحمود، الدار السلفية، الكويت ١٤٠٨ هـ.
٤٥٥ - **وفيات الأعيان**: لابن خلكان «ت ٦٨١ هـ». تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
٤٥٦ - **الوفيات**: للحبال «ت ٤٨٢ هـ». طبعة الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات م ٢ جـ ٢ ص ٢٨٦ - ٣٣٧ (ثم طبعت بالرياض ١٤٠٨).
٤٥٧ - **الورقة**: لابن الجراح «ت ٢٩٦ هـ». تحقيق د. عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة.
٤٥٨ - **يتيمة الدهر**: لأبي منصور الثعالبي «ت ٤٢٩ هـ». تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٥٦ م.
٤٥٩ - **اليقين**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧ هـ.

نبذة عن محقق الكتاب

الدكتور بشّار عوّاد معروف

هو بَشّار بن عَوّاد بن معروف بن عبدالرزاق[1] بن محمد بن بكر العُبَيْديُّ الاغلِويُّ البَغْداديُّ الأعظميُّ، الدكتور.

ولد في غرة شعبان سنة ١٣٥٩ هـ الموافق للرابع من أيلول سنة ١٩٤٠[2] م، في بلدة الأعظمية[3]، وهي المعروفة في العصور العباسية بمحلة أبي حنيفة، كانت شمالي بغداد، ثم اتصلت بها منذ الستينات، بل صارت اليوم في وسطها بعد اتساع بغداد في المدة الأخيرة.

ووُلِدَ لأبوين عَربيين صَلِيبةً ينتميان إلى قبيلة العُبَيْد الحميرية، أكبر قبائل العراق وأشهرها، نزحت إليه من اليمن السعيد في مُدَدٍ متفاوتة، ومساكنها في الجزيرة بين دجلة والفرات ولاسيما في بَرِيّة سِنْجار والحَوِيجة المعروفة باسمهم اليوم «حَوِيجةُ العُبَيْد»[4]. وهما من عشيرة «ألبو عِلِي»[5]، وهي من كبار عشائر العُبيد عددًا وأوسعهم انتشارًا في جميع أنحاء العراق.

---

(١) ويسمى «ارزوقي» أيضًا.

(٢) وجدته مقيدًا بخط والدي - يرحمه الله -.

(٣) سمّيت بذلك نسبة إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفيّ - يرحمه الله - دفينها. وكانت دورنا مقابلة لباب جامع أبي حنيفة الرئيس، ليس بيننا غير الشارع، وموقعها الآن موقف السيارات المقابل للجامع. وقد هُدِمت هذه الدور سنة ١٩٥٠ م حينما قام عمّي العلاّمة الدكتور ناجي معروف - يرحمه الله - بتوسيع جامع أبي حنيفة وكلية الشريعة في تلك السنة، وكان يومئذٍ مديرًا لأوقاف بغداد، فانتقلنا إلى دورنا الجديدة في الأعظمية في بستان كان لنا عند المقبرة الملكية الهاشمية، قرب جسر الأعظمية الجديد.

(٤) ما يزال أصل قبيلة العُبيد موجود في اليمن بكثرة.

(٥) هكذا يلفظها أهل العراق بكسر العين المهملة واللام، والنسبة إليها عند عامة الناس: «إغلِوي».

وكان السلطان العثماني مراد الرابع - يرحمه الله - قد استعان بهذه العشيرة القوية على إخراج الفرس من بغداد وتحرير العراق منهم سنة ١٠٤٨ هـ، وأسكن طائفة منهم في «الأعظمية» لحماية مرقد الإمام أبي حنيفة من عبثهم، فعُظم سكنة الأعظمية منهم[١].

ووالدته هي المرأة الصالحة التالية لكتاب الله رضِيّة بنت أحمد الصالح يرحمها الله، من أشهر عوائل الأعظمية، عمها جعفر الصالح - يرحمه الله - كان رئيس البلد في العهد العثماني، وأخوها الداعية الكبير حسين أحمد الصالح (أبو علي) - يرحمه الله - من أبرز مؤسسي الحركة الاسلامية في العراق، وهي خالة الشاعر الإسلامي الكبير الحاج وليد الأعظمي[٢].

وقد اعتنى به والده فأقرأه القُرآن في صغره، ودخل المدرسة الابتدائية سنة ١٩٤٧، والثانوية سنة ١٩٥٤ وتخرج فيها بتفوق سنة ١٩٦٠، والتحق بقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد وتخرج فيه سنة ١٩٦٤ وكان ترتيبه الأوّل على القسم للسنوات الأربع، ونال من أجل ذلك جائزة المجمع العلمي العراقي.

وفي تلك المدة تعلم على عدد من علماء العراق البارزين منهم: عَمّه الدكتور ناجي معروف، والدكتور عبدالعزيز الدوري، والدكتور صالح أحمد العلي، وأولوه عناية خاصة.

وفي سنة ١٩٦٤ التحق طالبًا في دراسة الماجستير في دائرة التاريخ والآثار بجامعة بغداد، واختار كتاب «التكملة لوفيات النقلة» للحافظ زكي الدين المنذري (دراسة وتحقيق) موضوعًا لهذه الدراسة بإشراف الأستاذ الدكتور جعفر حسين خصباك - يرحمه الله -. واتصل آنذاك اتصالاً قويًا بالعلاّمة المحقق الدكتور مصطفى جواد - يرحمه الله - فلازمه ودرس عليه علم

(١) ما تزال محلة في «الأعظمية» تعرف باسم محلة «الشيوخ» نسبة إلى شيوخ العُبيد.

(٢) أنجبت الوالدة خمسة ذكور هم: الأستاذ فراس، الأستاذ في جامعة بغداد، والمهندس سحاب، والمحامي رعد يرحمه الله، وراجح (دَرَج)، وست إناث.

تحقيق النصوص، وتأثر به تأثرًا بيّنًا لاسيما في تحقيقه لكتاب «التكملة». ثم أتمّ دراسة الكتاب وتحقيقه في ثمانية مجلدات (خصص المجلد الأول للدراسة) سنة ١٩٦٧ م، وناقشه الأساتذة: الدكتور عبدالعزيز الدوري رئيس جامعة بغداد يومئذٍ، والدكتور صالح أحمد العلي عميد معهد الدراسات الإسلامية العليا حينذاك، والدكتور حسن إبراهيم حسن المؤرخ المشهور رئيس جامعة أسيوط السابق، وأستاذه المشرف، ومنح مرتبة الامتياز وهو أوّل من حصل على هذه المرتبة في تاريخ الدراسات العليا في العراق.

وفي أثناء ذلك حصل على منحة من جامعة هامبورك الألمانية لتعلم اللغة الألمانية ليعيّن معلمًا للغة العربية في الجامعة المذكورة، وتعلمها سنة ١٩٦٥ م. ودرس التاريخ على المستشرق الألماني المشهور الأستاذ بَرْتولد شبُولَر.

وفي سنة ١٩٦٧ م قبل طالبًا للدكتوراه في قسم اللغات الشرقية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وأعدّ رسالةً بعنوان «الحضارة الإسلامية في ظل الدولة السامانية» بإشراف الأستاذ الدكتور يحيى الخشاب - يرحمه الله - لكنه لم يناقش هذه الرسالة لعدم تمكنه من الإقامة في القاهرة بسبب وفاة والده سنة ١٩٦٨ م وتحمله المسؤولية العائلية، وعودته إلى مهنته في زراعة الأرض.

وفي سنة ١٩٧٦ م نال رتبة الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة بغداد عن رسالته «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام»[١].

---

(١) كتبتُ هذه الأطروحة في أربعة أشهر: أيلول - كانون أول سنة ١٩٧٥، ونالت بحمد الله ومَنّه رضا أهل العلم وأثنوا عليها الثناء الحسن، فقال العلاّمة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في تقديمه لرسالة الذهبي «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» سنة ١٩٨٠ م: «وخير كتاب وقفت عليه للمعاصرين ترجم للحافظ الذهبي وعَرَّف به وبمؤلفاته: كتاب «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام»، للعلامة (كذا) المحقق الدكتور بشّار عوّاد معروف، البغدادي، المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٧٦ م. بمطبعة عيسى البابي الحلبي، وقد بَلَّغ فيه آثار الذهبي ومؤلفاته من كتب وأجزاء ورسائل إلى ٢١٤ أثر، مع الإشارة إلى مواضع ذكرها من الكتب، ومواضع وجودها في المكتبات، ومنه استفدت معرفة هذه الرسالة وموضعها، فجزاه الله تعالى عني وعن =

وكان قد دخل في سلك الخدمة المدنية في الحكومة العراقية في ٢٤/ ١/ ١٩٦٢م حيث عيّن بالتاريخ المذكور كاتبًا في المكتبة المركزية بجامعة بغداد، ثم انتقل منها للعمل في مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا بجامعة بغداد أيضًا (١٩٦٣م)، ونقل إلى وظيفة معاون ملاحظ في المكتبة المذكورة (١٩٦٤م)، ثم تفرّغ للدراسة العليا (١٩٦٥ - ١٩٦٧م)، وعيّن مساعد باحث في كلية الشريعة بجامعة بغداد سنة ١٩٦٧م، ثم عيّن معيدًا في الكلية المذكورة في السنة نفسها، ومحاضرًا في كلية الإمام الأعظم وكلية الدراسات الإسلامية والجامعة المستنصرية (١٩٦٧ - ١٩٦٩م)، ثم مدرسًا في قسم التاريخ بكلية الآداب (١٩٧٠ - ١٩٧٤م)، ثم أستاذًا مساعدًا (١٩٧٤ - ١٩٨٠م). ثم نال مرتبة الأستاذية (بروفسور) سنة (١٩٨١م). وتولى رئاسة قسم التاريخ بكلية الآداب (١٩٨٠ - ١٩٨١م)، ثم أستاذًا متفرغًا للبحث العلمي في مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد. وأشرف في أثناء ذلك على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه. وتولى على مدى ثلاث سنوات (١٩٨٩ - ١٩٩٢م) رئاسة «جامعة صدّام للعلوم الإسلامية» حيث أشرف على تأسيسها ووضع مناهجها وبرامجها، وإقامة قواعدها على وفق الأسس الإسلامية الصحيحة.

وقد اختير منذ سنة ١٩٨١م خبيرًا في المجمع العلمي العراقي، وانتخب سنة ١٩٨٦م عضوًا عاملاً فيه، ثم انتخب عضوًا في مجمع اللغة العربية الأردني سنة ١٩٨٨م.

وفي الرابع من ربيع الآخر سنة ١٤٠٩هـ الموافق للرابع عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٨٨م صدرت الإرادة الملكية الهاشمية في عمّان بمنحه شهادة العضوية في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية «مؤسسة آل البيت» تقديرًا لمكانته الفكرية وللجهود التي قدمها في بناء الحياة الثقافية الإسلامية المعاصرة، وانتخب منذ سنة ١٩٩٢م عضوًا في مجلس المجمع.

= العلم خيرًا، فمن أراد التوسع في معرفة الإمام الذهبي، فليرجع إلى هذا الكتاب النفيس» (ص ١٤٩).

وفي سنة ١٩٨٧ م انتخب عضوًا في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة.

وفي سنة ١٩٨٩ م انتخب عضوًا في المجلس الأعلى العالمي للمساجد في مكة المكرمة.

وشارك في عدة مؤتمرات علمية دولية قدّم فيها بحوثًا منها: المؤتمر الدولي للتاريخ والآثار (بغداد ١٩٧٣ م)، ومؤتمر ابن عساكر (دمشق ١٩٧٩ م)، وندوة دراسة جنوب الجزيرة العربية (كيمبرج ١٩٨١ م)، ومؤتمر تعريب العلوم (دمشق ١٩٨٢)، والمؤتمر الإسلامي الشعبي الأول في بغداد (١٩٨٣ م)، ومؤتمر اتحاد الجمعيات الإسلامية في كندا (جنيف ١٩٨٣)، ومؤتمر أسلمة المعرفة (ماليزيا ١٩٨٣)، والندوة الإسلامية في الباكستان (إسلام آباد ١٩٨٤ م)، والندوة الإسلامية العالمية (داكار ١٩٨٥ م) والمؤتمر الإسلامي الشعبي الثاني (بغداد ١٩٨٥)، حيث انتخب سكرتيرًا عامًا للجنة المتابعة المنبثقة عن هذا المؤتمر ثم أمينًا عامًا له. كما انتخب رئيسًا للجنة النشر والإعلام في «المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة»، وعضوًا في رئاسة المجلس المذكور الذي اتخذ القاهرة مقرًا له. وحضر منذ سنة ١٩٨٣ م أكثر من ثمانين مؤتمرًا إسلاميًا رسميًا وشعبيًا أسهم فيها إسهامًا فاعلاً وشارك في صياغة قرارات وتوصيات العديد منها.

وفي ٣١ / ٨ / ١٩٩٢ أحيل على التقاعد بناء على طلبه.

وهو الآن - بحمد الله ومَنّه - متفرغٌ للبحث العلمي والعناية بالسّنة النبوية المطهّرة، قطع جميع الأشغال لأجل ذلك.

وهو يجيد اللغتين العربية والإنكليزية، ويعرف شيئًا من الألمانية. وألّف عددًا من الكتب والأبحاث، وحقق عددًا كبيرًا من المخطوطات نشرت في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت وعمّان، وجملتها في تاريخ الفكر العربي الإسلامي، وتاريخ علم رجال الحديث والتراجم، والسّنة النبوية المشرّفة، ومن أبرزها:

أولاً الكتب المؤلفة:

١ - أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين. بغداد ١٩٦٦ م.
٢ - المنذري وكتابه التكملة. النجف ١٩٦٨ م.
٣ - تواريخ بغداد التراجمية. بغداد ١٩٧٤ م.
٤ - الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام. القاهرة ١٩٧٦ م.
٥ - رحلة في الفكر والتراث، بالمشاركة. بغداد ١٩٨٠ م.
٦ - ضبط النص والتعليق عليه، مؤسسة الرسالة. بيروت ١٩٨٢ م.
٧ - تاريخ العراق. بالمشاركة بغداد ١٩٨٣ م.
٨ - حضارة العراق. بالمشاركة بغداد ١٩٨٥ م.
٩ - الإسلام والمستقبل. بالمشاركة، الكويت ١٩٨٦ م[١].
١٠ - علي والخلفاء. بغداد ١٩٨٨ م[٢].
١١ - الإسلام ومفهوم القيادة العربية للأمة الإسلامية. بغداد ١٩٨٨ م.
١٢ - البيان في حكم التغني بالقرآن. بغداد ١٩٩٠ م.
١٣ - المنتقى من حديث المصطفى. بغداد ١٩٩٠ م.
١٤ - الحقوق في الإسلام. بالمشاركة، عمان ١٩٩٤ م.

● المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى وموطأ مالك ومسانيد الحميدي وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد وسنن الدارمي وصحيح ابن خزيمة، بمشاركة الأخوة: السيد أبي المعاطي محمد النوري «يرحمه الله»، ومحمود محمد خليل، وأحمد عبدالرزاق عيد، وأيمن إبراهيم الزاملي. وهو أضخم موسوعة حديثية نُظِّمت على أحدث الطرائق العلمية في اثنين وعشرين مجلدًا، نشرته دار الجيل والشركة المتحدة، بيروت ١٩٩٢ م.

---

(١) ترجم إلى الإنكليزية والفرنسية.
(٢) ترجم إلى الأوردية، ترجمة العلامة الدكتور عبدالرزاق إسكندر رئيس الجامعة البنورية (كراجي ١٩٩١م).

١٥ - المجلد الأول: آبي اللحم - أنس بن مالك، ٤٨٨ صفحة.

١٦ - المجلد الثاني: أنس بن مالك، ٤٧٦ صفحة.

١٧ - المجلد الثالث: أنس بن مالك - جابر بن عبدالله، ٥٤٤ صفحة.

١٨ - المجلد الرابع: جابر بن عبدالله - جنادة بن أبي أمية، ٥٤١ صفحة.

١٩ - المجلد الخامس: جندب بن عبدالله البجلي - زيد أبو يسار، ٦٠٨ صفحات.

٢٠ - المجلد السادس: سالم بن عبيد الأشجعي - سعد بن مالك، ٥٨٢ صفحة.

٢١ - المجلد السابع: سعد بن معاذ الأنصاري - ظهير بن رافع، ٥٨٣ صفحة.

٢٢ - المجلد الثامن: عاصم بن عدي العجلاني - عبدالله بن عباس الهاشمي، ٥٥٢ صفحة.

٢٣ - المجلد التاسع: عبدالله بن عباس الهاشمي - عبدالله بن عُكيم الجهني، ٦٧١ صفحة.

٢٤ - المجلد العاشر: عبدالله بن عمر بن الخطاب، ٨٥٣ صفحة.

٢٥ - المجلد الحادي عشر: عبدالله بن عمرو السهمي - عبدالله بن مسعود، ٦٢٢ صفحة.

٢٦ - المجلد الثاني عشر: عبدالله بن مسعود - عقبة بن الحارث بن عامر، ٥٧٥ صفحة.

٢٧ - المجلد الثالث عشر: عقبة بن عامر الجهني - عمر بن الخطاب، ٦٢٤ صفحة.

٢٨ - المجلد الرابع عشر: عمر بن الخطاب - كيسان بن عبدالله بن طارق، ٦٣٩ صفحة.

٢٩ - المجلد الخامس عشر: اللجلاج العامري - يونس بن شداد، ٧٧٦ صفحة.

٣٠ - المجلد السادس عشر: أبو أروى الدوسي - أبو هريرة الدوسي، ٨٥٥ صفحة.

٣١ - المجلد السابع عشر: أبو هريرة الدوسي، ٨٤٦ صفحة.

٣٢ - المجلد الثامن عشر: أبو هريرة، ٨١٥ صفحة.

٣٣ - المجلد التاسع عشر: أسماء بنت أبي بكر الصديق - عائشة بنت أبي بكر الصديق، ٨٥٦ صفحة.
٣٤ - المجلد العشرون: عائشة بنت أبي بكر الصديق - آخر الكتاب، ٨٣٨ صفحة.
٣٥ - المجلد الحادي والعشرون: فهرس أطراف الحديث، ٩٢٣ صفحة.
٣٦ - المجلد الثاني والعشرون: فهرس الرواة عن الصحابة، ٤٨٨ صفحة.

● تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، بالمشاركة مع صديقي العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط، في أربعة مجلدات، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧ م:

٣٧ - المجلد الأول: أحمد - زيد، ٤٣٨ صفحة.
٣٨ - المجلد الثاني: سابق - عُثيم، ٤٤٩ صفحة.
٣٩ - المجلد الثالث: عجلان - مينا، ٤٤٧ صفحة.
٤٠ - المجلد الرابع: نابل - أم ولد عبدالرحمن بن عوف، ٤٥٩ صفحة.

ثانيًا: الكتب المحققة:

قال علامة العصر الإمام الشيخ سعيد حوى يرحمه الله: «لقد جعلتني تحقيقاته أستشعر أنني أمام شخصية فذة تعيد للخيال ذكريات العطاء الإسلامي للعراق. إن تحقيقات الدكتور بشار عواد تذكرنا بالعمالقة الإسلاميين الذين قدمهم العراق للعالم الإسلامي والذين من أواخرهم الألوسي صاحب التفسير».

٤١ - كتاب الوفيات لأبي مسعود الحاجي «ت ٥٦٦ هـ»، بمشاركة أستاذي الدكتور أحمد ناجي القيسي، بغداد ١٩٦٦ م.

● التكملة لوفيات النقلة، للحافظ المنذري «ت ٦٥٦ هـ»، الطبعة الأولى في سبعة مجلدات.

٤٢ - المجلد الأول: وفيات سنة ٥٨٢-٥٩١ هـ، ٤٧١ صفحة. النجف ١٩٦٨.
٤٣ - المجلد الثاني: وفيات سنة ٥٩٢-٥٩٩ هـ، ٤٧٢ صفحة. النجف ١٩٦٩.
٤٤ - المجلد الثالث: وفيات سنة ٦٠٠-٦٠٨ هـ، ٤٢٩ صفحة. النجف ١٩٧١.

٤٥ - المجلد الرابع: وفيات سنة ٦٠٩-٦١٦ هـ، ٤٧٣ صفحة. النجف ١٩٧١.
٤٦ - المجلد الخامس: وفيات سنة ٦١٧ - ٦٢٨ هـ، ٤٩١ صفحة. القاهرة ١٩٧٥.
٤٧ - المجلد السادس: وفيات سنة ٦٢٩ - ٦٣٧ هـ، ٣٦٠ صفحة. القاهرة ١٩٧٦.
٤٨ - المجلد السابع: وفيات سنة ٦٣٨ - ٦٤٢ هـ، ٧٣٧ صفحة. بيروت ١٩٨٠.

وأعادت نشره منقحًا مؤسسة الرسالة في بيروت في أربع مجلدات، وطبع أربع طبعات (بيروت ١٩٨٠ - ١٩٨٨ م).

٤٩ - أهل المئة فصاعدًا، للحافظ الذهبي «ت ٧٤٨ هـ»، بغداد ١٩٧٣ م.

● ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الدبيثي «ت ٦٣٧ هـ» طبع منه مجلدان:

٥٠ - المجلد الأول: محمد بن أحمد - محمد بن ظفر، ٣٦٥ صفحة، بغداد ١٩٧٤ م.
٥١ - المجلد الثاني: محمد بن عبدالله - محمد بن الليث، ١٧٦ صفحة، بغداد ١٩٧٩ م.
٥٢ - مشيخة النعال البغدادي «ت ٦٥٩» بمشاركة عمي العلامة الدكتور ناجي معروف - يرحمه الله (طبعه المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٥).

● تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي «ت ٧٤٢ هـ» نشرته مؤسسة الرسالة في خمسة وثلاثين مجلدًا:

٥٣ - المجلد الأول: أحمد، ٥٢٧ صفحة، بيروت ١٩٨٠ م.
٥٤ - المجلد الثاني: أبان - أسماء، ٥٣٧ صفحة، بيروت ١٩٨٢ م.
٥٥ - المجلد الثالث: إسماعيل - أيوب، ٥٠٤ صفحات، بيروت ١٩٨٣ م.
٥٦ - المجلد الرابع: باب - جعدة، ٥٧٠ صفحة، بيروت ١٩٨٣ م.
٥٧ - المجلد الخامس: جعفر - جزن، ٦٠٨ صفحات، بيروت ١٩٨٥ م.
٥٨ - المجلد السادس: حسام - حطان، ٥٧٣ صفحة، بيروت ١٩٨٥ م.
٥٩ - المجلد السابع: حفص - حيي، ٥٠٦ صفحات، بيروت ١٩٨٥ م.

٦٠ - المجلد الثامن: خارجة - ذيال، ٥٤٤ صفحة، بيروت ١٩٨٧ م.
٦١ - المجلد التاسع: راشد - زيادة، ٥٤٧ صفحة، بيروت ١٩٨٧ م.
٦٢ - المجلد العاشر: زيد - سعيد، ٥٦١ صفحة، بيروت ١٩٨٧ م.
٦٣ - المجلد الحادي عشر: سعيد - سليمان، ٤٦٧ صفحة، بيروت ١٩٨٧ م.
٦٤ - المجلد الثاني عشر: سليمان - شُييم ٦٢٣ صفحة، بيروت ١٩٨٨ م.
٦٥ - المجلد الثالث عشر: صاعد - عاصم، ٥٦٠ صفحة، بيروت ١٩٨٨ م.
٦٦ - المجلد الرابع عشر: عافية - عبدالله، ٥٧١ صفحة، بيروت ١٩٨٨ م.
٦٧ - المجلد الخامس عشر: عبدالله - عبدالله، ٥٢٤ صفحة، بيروت ١٩٨٨م.
٦٨ - المجلد السادس عشر: عبدالله - عبدالرحمن، ٥٧٢ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٦٩ - المجلد السابع عشر: عبدالرحمن - عبدالرحمن، ٤٩٦ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٠ - المجلد الثامن عشر: عبدالرحمن - عبدة، ٥٥٦ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧١ - المجلد التاسع عشر: عبيدالله - عرفجة، ٥٧١ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٢ - المجلد العشرون: عروة - علي، ٥٣٠ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٣ - المجلد الحادي والعشرون: علي - عمرو، ٦٢٠ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٤ - المجلد الثاني والعشرون: عمرو - عيسى، ٦٥٠ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٥ - المجلد الثالث والعشرون: عيسى - قهيد، ٦٤٣ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٦ - المجلد الرابع والعشرون: قيس - محمد، ٥٩٨ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٧ - المجلد الخامس والعشرون: محمد - محمد، ٦٧٨ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٨ - المجلد السادس والعشرون: محمد - محمد، ٦٦٣ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٩ - المجلد السابع والعشرون: محمد - المسيب، ٦٠٢ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٨٠ - المجلد الثامن والعشرون: مشاش - مهران، ٦١٤ صفحة، بيروت

١٩٩٢ م.

٨١ - المجلد التاسع والعشرون: مهلب - نعيم، ٥١٣ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٢ - المجلد الثلاثون: نفيع - وكيع، ٤٩٧ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٣ - المجلد الحادي والثلاثون: الوليد - يحيى، ٥٨٤ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٤ - المجلد الثاني والثلاثون: يحيى - يونس، ٥٧٥ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٥ - المجلد الثالث والثلاثون: الكنى أ - ظ، ٤٧٩ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٦ - المجلد الرابع والثلاثون: الكنى ع - ي والأبناء، ٥٣٣ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٧ - المجلد الخامس والثلاثون: الأنساب - النساء، ٤٤٩ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

وتحقيق هذا الكتاب الجليل والتعليق عليه هو أعظم مشروع علمي أنجزته حتى سنة ١٩٩٢ م بفضل الله وعونه. وقد طبع الكتاب إلى يومنا هذا ست طبعات، وأعادت مؤسسة الرسالة نشره بطبعة جديدة منقحة مصححة ومهذبة في ثمانية مجلدات ضخمة من القطع الكبير ذي العمودين سنة ١٩٩٨م.

● سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي «ت ٧٤٨»، نشرته مؤسسة الرسالة وحققنا منه ثلاث مجلدات، والسيرة النبوية، وسير الخلفاء الراشدين، وكتبنا له مقدمة ضافية في صدر المجلد الأول في مئة وأربعين صفحة، وكما يأتي:

٨٨ - المجلد الحادي والعشرون، بالمشاركة، ٥٣٦ صفحة، بيروت ١٩٨١ م.

٨٩ - المجلد الثاني والعشرون، بالمشاركة، ٤٣٥ صفحة، بيروت ١٩٨١ م.

٩٠ - المجلد الثالث والعشرون، بالمشاركة، ٤٢٠ صفحة، بيروت ١٩٨١ م.

٩١ - السيرة النبوية (١)، ٥٣٣ صفحة، بيروت ١٩٩٧ م.

٩٢ - السيرة النبوية (٢)، ٥٠١ صفحة، بيروت ١٩٩٧ م.

٩٣ - سير الخلفاء الراشدين، ٢٩٦ صفحة، بيروت ١٩٩٦ م.

أعيد طبع هذا الكتاب عدة مرات.

● معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للحافظ الذهبي «ت ٧٤٨ هـ»، بالمشاركة، في مجلدين:

٩٤ - المجلد الأول: ٥٠٩ صفحات، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.

٩٥ - المجلد الثاني: ٤٠٥ صفحات، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.

● تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ الذهبي «ت ٧٤٨ هـ». حققنا القسم الأكبر منه، وسيظهر بتمامه قريبًا جدًا إن شاء الله تعالى، وطبع لي منه أربعة مجلدات بالمشاركة هي:

٩٦ - مجلد فيه الحوادث والوفيات للمدة ٦٠١ - ٦١٠ هـ، ٤٠٠ صفحة نشرته مؤسسة الرسالة سنة ١٩٨٨ م (وكنت نشرته بتحقيقي منفردًا بالقاهرة منذ سنة ١٩٧٧ م وطبع مرتين هناك).

٩٧ - مجلد فيه الحوادث والوفيات للمدة ٦١١ - ٦٢٠ هـ، ٥٢٨ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨ م.

٩٨ - مجلد فيه الحوادث والوفيات للمدة ٦٢١ - ٦٣٠ هـ، ٤٣١ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨ م.

٩٩ - مجلد فيه الحوادث والوفيات للمدة ٦٣١ - ٦٤٠ هـ، ٤٨٤ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨ م.

● الموطأ للإمام مالك بن أنس، برواية أبي مصعب الزهري المدني «ت ٢٤٢ هـ»، بالمشاركة، في مجلدين:

١٠٠ - المجلد الأول: ٦٦٨ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢ م.

١٠١ - المجلد الثاني: ٦٣١ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢ م.

● تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق وتهذيب بالمشاركة، نشرته مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٩٩٤ م في سبعة مجلدات:

١٠٢ - المجلد الأول: سورة البقرة ٦٠٧ صفحات.

١٠٣ - المجلد الثاني: البقرة - النساء، ٦٢٤ صفحة.

١٠٤ - المجلد الثالث: المائدة - الأعراف، ٥٤٩ صفحة.

١٠٥ المجلد الرابع: الأنفال - النحل ٥٧٣ صفحة.

١٠٦ - المجلد الخامس: الإسراء - النمل ٥٨٩ صفحة.

١٠٧ - المجلد السادس: القصص - الجاثية ٥٧٩ صفحة.

١٠٨ - المجلد السابع: الأحقاف - الناس ٥٩١ صفحة.

● وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ»، بالمشاركة، نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٩٩٥م في أربعة مجلدات:

١٠٩ - المجلد الأول: من سنة ٧٤٥ إلى سنة ٨١٣ هـ، ٤١٢ صفحة.

١١٠ - المجلد الثاني: من سنة ٨١٤ إلى سنة ٨٨٠ هـ، ٤٥٨ صفحة.

١١١ - المجلد الثالث: من سنة ٨٨١ إلى سنة ٨٩٨ هـ، ٤٢٦ صفحة.

١١٢ - المجلد الرابع: الفهارس، ٥٩٠ صفحة.

● الموطأ، للإمام مالك بن أنس، برواية يحيى بن يحيى الليثي «ت ٢٣٤هـ»، نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ١٩٩٦ في مجلدين، وأعيد طبعه ثانية في سنة ١٩٩٨ م في مجلدين:

١١٣ - المجلد الأول: في ٦٦٤ صفحة.

١١٤ - المجلد الثاني: في ٧١٩ صفحة.

● الجامع الكبير، للإمام أبي عيسى الترمذي «ت ٢٧٩ هـ»، نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ١٩٩٦ م في ستة مجلدات، وأعيد طبعه سنة ١٩٩٨ م.

١١٥ - المجلد الأول: الطهارة - الصلاة، ٦٢٢ صفحة.

١١٦ - المجلد الثاني: الزكاة - البيوع، ٦١١ صفحة.

١١٧ - المجلد الثالث: الأحكام - الوصايا ٦٥١ صفحة.

١١٨ - المجلد الرابع: الولاء والهبة - الأمثال ٥٧٥ صفحة.

١١٩ - المجلد الخامس: فضائل القرآن - الدعوات ٥٧٦ صفحة.

١٢٠ - المجلد السادس: المناقب - الفهارس ٩٠٩ صفحات.

● سنن ابن ماجة، للإمام محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة «ت ٢٧٣ هـ». نشرته دار الجيل ببيروت سنة ١٩٩٨ م في ستة مجلدات:

١٢١ - المجلد الأول: المقدمة والطهارة، ٥٣٣ صفحة.

١٢٢ - المجلد الثاني: الصلاة، ٥٥٢ صفحة.

١٢٣ - المجلد الثالث: الجنائز - التجارات، ٦٣٢ صفحة.

١٢٤ - المجلد الرابع: الأحكام - الصيد، ٦٥٢ صفحة.

١٢٥ - المجلد الخامس: الأطعمة - الزهد، ٧١٨ صفحة.

١٢٦ - المجلد السادس: الفهارس ٧٠١ صفحة.

١٢٧ - كتاب الحوادث، لمؤلف من القرن الثامن الهجري (وهو الكتاب المسمى وهمًا بالحوادث الجامعة والتجارب النافعة، والمنسوب لابن الفوطي)، بالمشاركة، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٧ م ٦٥٠ صفحة.

● حياة الصحابة، للكاندهلوي «ت ١٣٨٤ هـ»، حققناه وعلقنا عليه سنة ١٩٩٦ م، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٩٩٩م في خمسة مجلدات:

١٢٨ - المجلد الأول: ٥١٣ صفحة.

١٢٩ - المجلد الثاني: ٦٣٥ صفحة.

١٣٠ - المجلد الثالث: ٥٧٨ صفحة.

١٣١ - المجلد الرابع: ٥٦٣ صفحة.

١٣٢ - المجلد الخامس: ٥٦٤ صفحة.

● تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف، للإمام المزي «ت ٧٤٢هـ» حققناه استنادًا إلى سبعة وثلاثين جزءًا بخط المؤلف، وعلى نسخ لرفاقه وتلامذته كتبت في حياته ونُسخت من نسخته وقوبلت عليها، وعزونا جميع الأحاديث الواردة فيه إلى موازدها في الصحيحين والسنن الأربع وغيرها بالجزء والصفحة ورقم الحديث وربطنا طرق الحديث الواحد ببعضها مما ذكره المزي مفرقًا، وربطنا أحاديث الكتاب بمسند الإمام أحمد، وبالمسند الجامع وموارده. نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ١٩٩٩ م في ثلاثة عشر مجلدًا:

١٣٣ - المجلد الأول: أبيض - أيمن، ٧٧٩ صفحة.

١٣٤ - المجلد الثاني: البراء - حنظلة، ٧٤٠ صفحة.

١٣٥ - المجلد الثالث: خارجة - شيبة، ٧٣٣ صفحة.
١٣٦ - المجلد الرابع: صخر - ابن عباس ٧٩١ صفحة.
١٣٧ - المجلد الخامس: عبدالله بن عبدالأسد - ابن عمر ٦٨٧ صفحة.
١٣٨ - المجلد السادس: عبدالله بن عمرو - علي بن شيبان، ٦٩٢ صفحة.
١٣٩ - المجلد السابع: علي - لقيط، ٦١٩ صفحة.
١٤٠ - المجلد الثامن: مالك - أبو هاشم، ٦١٦ صفحة.
١٤١ - المجلد التاسع: أبو هريرة، ٦٥٥ صفحة.
١٤٢ - المجلد العاشر: أبو هريرة - آخر الكنى، ٦٦٣ صفحة.
١٤٣ - المجلد الحادي عشر: أسماء - عائشة، ٦٣٩ صفحة.
١٤٤ - المجلد الثاني عشر: فاختة - المراسيل، ٦٢٠ صفحة.
١٤٥ - المجلد الثالث عشر: الفهارس، ٧٨٣ صفحة.

● تاريخ مدينة السلام، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي «ت ٤٦٣هـ»، نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ٢٠٠٠ م في سبعة عشر مجلدًا:
١٤٦ - المجلد الأول: مقدمة المحقق ومقدمة الكتاب، ٦٢٢ صفحة.
١٤٧ - المجلد الثاني: محمد بن إسحاق - محمد بن الحسن، ٦٥٣ صفحة.
١٤٨ - المجلد الثالث: محمد بن الحسين - محمد بن عيسى، ٧٣٥ صفحة.
١٤٩ - المجلد الرابع: محمد بن عمر - اخر المحمدين، ٧٣٤ صفحة.
١٥٠ - المجلد الخامس: أحمد بن أحمد - أحمد بن الليث، ٦٢٠ صفحة.
١٥١ - المجلد السادس: أحمد - إبراهيم، ٦٥٣ صفحة.
١٥٢ - المجلد السابع: إبراهيم - باي، ٦٦٩ صفحة.
١٥٣ - المجلد الثامن: تليد - الحُسين، ٧٦٦ صفحة.
١٥٤ - المجلد التاسع: حماد - آخر الزاي، ٥٤٣ صفحة.
١٥٥ - المجلد العاشر: السين - الظاء، ٥٢٦ صفحة.
١٥٦ - المجلد الحادي عشر: عبدالله وعبدالرحمن، ٦٣٧ صفحة.
١٥٧ - المجلد الثاني عشر: عُبيدالله - عيسى، ٥٣٨ صفحة.
١٥٨ - المجلد الثالث عشر: عمر وعثمان وعلي، ٦٣٩ صفحة.

١٥٩ - المجلد الرابع عشر: العباس - لطف الله، ٥٧٠ صفحة.
١٦٠ - المجلد الخامس عشر: موسى - واصل، ٧٠٢ صفحة.
١٦١ - المجلد السادس عشر: هارون - آخر النساء، ٧١٨ صفحة.

١٦٢ - المجلد السابع عشر: الفهارس، ٨٦٢ صفحة.

ثالثًا: الأبحاث العلمية:

وهي كثيرة نشرت في مجلات: معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ومجلة المجمع العلمي العراقي، ومجلة كلية الآداب بجامعة بغداد، ومجلة كلية الدراسات الإسلامية ببغداد، ومجلة كلية الشريعة ببغداد، ومجلة المورد العراقية، ومجلة الأقلام ببغداد، ومجلة التراث السورية بدمشق، ومن هذه البحوث:

١ - مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين (الأقلام البغدادية) السنة الأولى، العدد الخامس، (بغداد ١٩٦٥ م).
٢ - الغزو المغولي كما صوره ياقوت الحموي (الأقلام: السنة الأولى، العدد الثاني عشر بغداد ١٩٦٥ م).
٣ - شهدة بنت أحمد (مجلة بغداد ١٩٦٧ م).
٤ - كتب الوفيات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي (مجلة كلية الدراسات الإسلامية العدد الثاني - بغداد ١٩٦٨ م).
٥ - المستدرك على معجم البلدان لياقوت الحموي (مجلة كلية الشريعة العدد الثالث، بغداد ١٩٦٨ م).
٦ - معاجيم الشيوخ والمشيخات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي (مجلة الأقلام البغدادية ١٩٦٩ م).
٧ - من هو مؤلف تاريخ بُخارى (مجلة الأقلام البغدادية ١٩٧٠ م).
٨ - رشيد الدين ابن المنذري (الرسالة الإسلامية بغداد ١٩٧٠ م - العدد ٤٦).
٩ - تاريخ ابن الفرات (نقد) (مجلة المورد، السنة الأولى - العددان ١ - ٢ - بغداد ١٩٧١).

١٠ - أصالة الفكر التاريخي عند العرب (بحث ألقي في المؤتمر الدولي للتاريخ المنعقد ببغداد في آذار ؛ مارس ١٩٧٣، ثم نشرته وزارة الإعلام العراقية سنة ١٩٧٦).

١١ - العثور على أثر مفقود لمؤرخ العراق ابن الساعي (المورد العراقية، السنة الثالثة، العدد الثالث، بغداد ١٩٧٤ م).

١٢ - ابن الدُّبيثي، دراسة تحليلية (المجلة التاريخية، العدد الثالث. بغداد ١٩٧٤ م.

١٣ - ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي: منهجه، موارده، أهميته (بغداد ١٩٧٤ م).

١٤ - ابن عساكر في بغداد (بحث ألقي في مهرجان ابن عساكر بدمشق ١٩٧٩ م ونشر في العدد الأول من مجلة التراث السورية، ومجلة الآداب ببغداد).

١٥ - معجم السفر لأبي طاهر السلفي (نقد) (مجلة المورد ١٩٧٩ م).

١٦ - تاريخ الإسلام للذهبي، نقد مطول في مئة وثمانين صفحة في المجلد الأول الصادر عن دار الكتب المصرية باسم التاريخ الكبير (نشر في مجلة معهد المخطوطات وفي عددين من مجلة كلية الآداب ببغداد ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م).

١٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: منهجه وأهميته (مجلة دراسات عربية وإسلامية، العدد الأول بغداد سنة ١٩٨٠ م).

١٨ - سيرة الزهري من طبقات ابن سعد. دراسة وتحقيق (مجلة دراسات عربية وإسلامية، العدد الثاني بغداد ١٩٨٢ م).

١٩ - سير أعلام النبلاء: منهجه وأهميته مجلة المجمع العلمي العراقي.

٢٠ - الأصول الفكرية للحركات الإيرانية ضد السيادة العربية الإسلامية (مجلة الرسالة الإسلامية ١٩٨٣).

٢١ - من محراب العلم إلى ميدان القتال (بحث في سيرة الإمام ابن تيمية الجهادية العسكرية، مجلة الرسالة الإسلامية بغداد ١٩٨٤ م).

٢٢ - مؤسسات التعليم في العراق بين القرنين الخامس والسابع الهجريين. بحث

نشر ضمن كتاب: التربية العربية الإسلامية: ٢/ ٣٧٣ - ٤٠٣ (منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمّان ١٩٨٩ م).

٢٣ - ابن حبان (موسوعة الحضارة الإسلامية) التي يصدرها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (المجلد الأول، عمان ١٩٩٣).

٢٤ - ابن الدبيثي (موسوعة الحضارة الإسلامية).

٢٥ - ابن عدي الجرجاني (موسوعة الحضارة الإسلامية).

٢٦ - ابن النجار البغدادي (موسوعة الحضارة الإسلامية).

٢٧ - ابن هبيرة (موسوعة الحضارة الإسلامية).

٢٨ - أبو حنيفة (موسوعة الحضارة الإسلامية).

٢٩ - أبو مصعب الزهري (موسوعة الحضارة الإسلامية).

٣٠ - أحمد بن حنبل (موسوعة الحضارة الإسلامية).

٣١ - أنظار في الجرح والتعديل (بحث نشر في الكتاب التكريمي لأستاذنا العلامة الدكتور عبدالعزيز الدوري).



بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت - لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 16

Haroon - Khadīja

7298 - 7783



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI